



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101020262497

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.



تاريخ أمة في حياة رجل

١٧ آب

١٩٤٣ — ١٩٤٧

أربع سنوات
من

العهد الوطني

لله

إلى

جَظِيرَةُ صِيَاخِبِ الْفَخْكَامَةِ

شِكْرِي الْقَوْتَلِي

رئيس الجمهورية العظمى

هذه صفحة من تاريخ سورية

ولمحة من حياتها...

ومضت من سيرة جادها ومجدها

فليس يغيب الغفلة، نزع هذه المحاولة للوقوف في التاريخ لهذه البلاد

لأنك من الصفوة عرفت لها، ومن الجدر منزه والولاء

(الناشر)

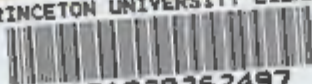
٦ ذو الحجة ١٣٦٦

٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٧



د. محمد رفیع الدین
رئیس انجمن تہذیب و تاریخ

تم طبع الغلاف والرسوم في « دار الاحد » - بيروت
النص في مطبعة البقعة العربية - دمشق



والله اعلم بالله يستقبل غايته تنوّل فرجها العسرة والكرامة
 والقوتية، فإنه كثر الخير وسببته إلى الرقي وسبيل إلى الوصول
 والولاية لتحقيق المشي واليد وبوغ الله عز وجل السمية. وعين الله
 لا يفقر التقى بفننا، والله عز وجل بعد الله على أفرجنا، والله
 فصارع إلى من فصرعنا، والله ففادح النسب أوم ففرجه، والله
 قطف ففوسنا أومد وعز أومد، والله فومنا، أيماننا بالله،
 والله لا يستقبل ولا يجد للعرب ..

سليمان القوتية

منه كتاب الغمامة في ١٧ نيسان ١٩٣٥



الوقوف الأولى لمصطفى صامعيا النخامة

سكري القوتلى رئيس الجمهورية المعظم

يقلى منبر المجلس الشياي اتر انتخابه فخامة بالاجماع ليعام الرئاسة العليا في ١٧ آب ١٩٦٣

الحلة التاريخية التي انعم فيها عدة الرؤس بقسم الرقعة العليا





فحامة الرئيس شكري القوسي يستقبل صيف دمشق الكبير فحامة الشح بشاره
الحوري رئيس الجمهورية الثانية - حزيران عام ١٩٤٧ - وسيد وزراء
فحاميتها المعمور له معادته الحوري رئيس مجلس الوزراء آنشد

—

[illegible][illegible]

حين تدرس مسندك الحكيك ككاتب ، معصية فتخرج به حديد ، معصية فتخرج به
 حياورده ، و قد سره و قد مع ، من كبر اهل معنى ، و معصية ك معصية لامة
 مثلاً في عزم نواها قد فوطد ذلك يوم على بذل كل جهده و وساولك كل سبيل ،
 انجرت الاز و خرب و قد و قد و قد سيدها ككاتب معصية .

ما حاله في حاضرني و قد من عده لامة مرحل في حيدر علي نائب ان هذا
 لرحل في احتشام ربا عمة في يته لمع . في ربيع المظفر ، ما حشر
 فائداً بسلا في ربي و قد . ثقي مراحل ، وهو الرجل الثقة الذي تعرض
 عليه لامة ككاتب . ما مع ، سيد سيه و ربيع مكات و فاة قواعد
 ربه ، و فية ه ما عده و لا . و قد صنوع عمار رأس المرحلة في ربه
 اوى مرم و ربي و ميين ، و قد قوب شه مده و عده ، و سار بالعمية ، و م
 به ثم سم لآه و لاجساد ، مسته في و قد ، فارج منه و قد عبة و سات حده ،
 و بعد عمة و انصاده لامة ربه و سقيته معصية الامة سواء سبيل ، و مده الله معصية
 صغيره و سدر و اده عشر ، و عده ارشاد ، و ن هي لا سبيل و تسعة اشهر كان
 الاطال في شتم سدر و اخذ و ربي قوب احيد و بعد و و اتي في شخص
 لرئيس رعبه ، و ماضي لامي مده و لا . معصية ، حتى استعدت سوربة في
 مديحه اسابع عشر من جبال سنة ١٩٢٦ على حوب شجر ربي بها بالاعلاص
 و ميم ميم ن قد سات شمس حربة ، و مده عي ربيع الوطن المخلص جميع
 شهاده ، و سار اهل في سدر الى غير رجعه ، و ن على الامة لاستعداد لآده
 رسا ، اثنى المعروفة .

ما حاله في قوري ، معصية ككاتب ربه و قد ، و قد في ١٧ آب سنة ١٩٢٣
 مشيراً الى الامة ، و على ربه : و قد من في هذه المرحلة من شرف ربيع ،
 و سدت حسام ، و سدت شه ربه . ككاتب ، و قد ، حتى ككون عبد حسن
 طبع ، قادر ، على آداء المرحلة في و قد قوري اه الا لها ، و قد أليبت عي ممي ان اقوم

قالوا حب لندي حتموي ١٥٤٠ م. بكونه دوا حلاص، وان احمد شاهي في
خدمة هذه الامة ٥٥

[illegible]

وقال رحمه في حقه في تاريخي لآل أبي حنيفة - ر - و في يوم ١٧
سنة ١٩٤٧ . نحن نحن في حقه لآل أبي حنيفة - ر - و في
حياته طيرة في موهبة كفاية و منها ما هو . في تاريخ سورة الحديث
من فجر يوم - ر - من سنة - ر - و في تاريخ حيدرة - ر - و
في تاريخ و - ر - و في تاريخ و - ر - و في تاريخ و - ر - و
و في تاريخ و - ر - و في تاريخ و - ر - و في تاريخ و - ر - و
في تاريخ و - ر - و في تاريخ و - ر - و في تاريخ و - ر - و

[illegible]

وقد له ان يكون مطعماً شمسياً ومورداً لشوش ، ومرفقاً لسكره شمسياً ،
 ومحالاً نظماً لها مبدعاً . وسوى شمساً الغريبي أي حباً يدل في هذا الدور
 الحظير ، وكيف استلذت الوصية الحارة والعزيمة المساحية والصدرة
 الدودة والصلابة الحقة ، ان توح شمس حرة ، ثم من حدود موطنها جلوبلاً ،
 وتاريخاً من تصحيات حيلة ، ومثلاً نائياً طاب نموه في انحاء لا حرار القوميين
 سكرة واصيلة .

سیرۃ النعمیم الرئيس

ن عياض الرحمن الذي قاد العملية في شاطئ "الخربة"، وسط لاعادي لملاح
تاريخها هو تاريخ الجهاد القومي معسول. "لأن له أسيرة جديده، وتكون
مسيرة للحركة الوطنية ...

فلقد اذنت في يومه سياحية بمدة يوم وليلة حركة اميرة ابنة
الملك في يومه اميرة يوم كانت حركة القومية نحو مصر
وتكاد يسوق الارهاب ، وكانت لاس انصبة السكر ، وفيه البس ، النصر
يوم مصر ، مكره ، فاعز الله بمرها ، وبعطعة باقية على الزمن ، هي انه
جعل عهد وثامته عهد هذا النصر المعين .

فمن اجتمعوا في سيرة الحكة الوطنية في خمس عشرة رميا، واثم من
موجرين أربع عشرة في كل واحد منها.

ولد شكري عوي في دمشق سنة ١٣٥٨ هـ (١٨٩١ ميلادية) وهو
 تنحى الى طائفة عربية ، ربح حرا من عرق الى الشام مند سنة قرون ، وعرف
 والده مرحوم السيد محمود عوي سقوه ، ووجه البحر ، ولقد حي نقشة ولده
 عشته ساحرة ، فروا امرأتين اكبر ، ثم ثم ابنتيه لآناه حارويين ، فاعدية
 دمشق (ثوبية عتر) ، ثم شرب في مساهم الدخول للخدمة الملكية في الاستانة
 وكانت ارقى معهد لتدريس العلوم السياسية والادارية في الامبراطورية العثمانية
 وكان من تلامذته عثري ثم خرج من سنة ١٩١٣ .

١٠٠٠ المستور منى بطر - ١٩٠٨ حتى شوت غتوب الحسات

السوري ، واستطاع أن يحبط كل مؤامرة كانت لاحي حيوطها ، وأن يحكم عرى
لوحة الوطنية على جميع الأحزاب والحزب الواحد . بحث عن الاستعمار عن أن
يحدله نمره وسدائي صعب وطبي ، استطاع منه أن يعب في الاعتداء ، أو
ينته من العرق .

كان لوزير السوري من باريس بعد توقيع الدستور وحسن حسن يوسف عمر
الأحزاب السياسية بحسب التي في كتاب . بعد فوز في مقاعد في البرلمان والانتخابات
وحده السيد هاشم الأتاسي رئيسة الحكومة ، وفيه في كانون الأول ١٩٣٩
أنى وزيره كان حدها معضتها السيد السوي في هذا اليه فيها . وزير في بداية ١٩٣٩
وقد وقع في أذنه وزيره الأتاسي ، وأثرت على نتائج مؤامرة الدولة والذين هو
عظيم في حراسها ، وأمره تأسيس وزيره لدهق . ثم أدنى في ١٩٣٧
فريضة الحج ، وجمع تحذيرات من عدد المراسم . الذي تابع في الحدود
به ، وعندهم حذرا به ذلك لادخال تحت الحجازي . وبين دمشق والديرة
بذوره ، ولم يكن مودا إلى سورية حتى صر على الاستقالة من وزيره لأسباب
ارتباطا ضرورية . ويذهب إلى عدد في أيدى شدة . وبعد حلول العنصر
استقلال هذه الاستقالة ، لتصبح حده لوزيره في حده في حده و
فانصر إلى إعلان معاهدة مع أحواله ، وأنه . في كافي الحكومة إلى حده أحواله
سيظل خارجها ، مؤبدا لهم وصيرا . ودن في حده كبرى فيمت شكره ، في
دار الكتلة الوطنية إلى الوحدة في الصوف ، وعدد من المؤيدين . مدعاهم
لهوى واستجابة للطلامع .

ثم رأى أن القضية السورية محمودة في النداء في سقى لاوراء اللوية
فسافر إلى أورنة ، وقضى أربعة أشهر بين باريس وحيف داعيا للقضية مداهم عن
حق الوطن في السيادة والاستقلال . وكانت حبيب آتد عطا رجال السياسة ومقر
عصبة الأمم صاحبة الانتداب الذي لم يتردد به . وزيرين ، ولم يلبس بحكاه . ثم
عاد المجاهد المكافح إلى دمشق بجنده مشاكسا . مدعي حدها مداهمة ودية .

ورفضه الا احد فكرة التوثيق في استخلاص حقوقها في نهاية الحرب بتصرفا للامم
 كما كانت رفضه لاقتناع بالنكف عن المصالح السياسية في الحرب
 الحرب ، ثم قال : لا بد من تعديل على هذا المبدأ ، حتى لا يهدد
 بانه الدمار الى الموضع . في رأيي اننا نحتاج الى تعديلها ، ونستمد من رأي
 الامة ونعها ونستمتع رجحانها في الحيات الحكيمة معجبة ونعملون على رية ما خلقته
 سياسة التجارة واساليب الطريقة التي اعاد وحسن بحرية بحرية بحرية والى
 اوطيه ، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي ستخرجنا من هذه الحرب
 اورده ، وحسن انهم يريدون ان يتحدروا من مواقف كمن نحن ، وعلى هذا لا بد
 وهو ان ريم لامة هـ ، بيوت ، محكم ، وكان صلبة موجهة الى صميم
 الموضع شديد ، ثم سارع في انصاف الاصرار على عدم التنازل عن
 ونسبها الى انصافه ، ورفضه هذا الاصرار على عدم التنازل عن
 في البلاد العربية والى في العراق وسوريا ، وعرفنا اننا لا نريد
 اسورة في مصالح الحديد ، واعلان الثقة ، ثم جمع ، ثم حدثت بهذا ذلك
 انصافا بين العراق والامم ، ورفضه هذا الاصرار على عدم التنازل عن
 اساليب جديدة ، فاستقرت عليه كاتبة ، ثم انشأ في المصالح ، وعرض
 الجهد الذي قام بها ، ومن استأجروا من دول عربية ، فكون مذهب
 الاكرام ، في اصدر ، ثم الى اذمة بين ، ان فيه حكمة في كل جهد يدل على
 المسؤولين على الدفاع عن سياستهم ، وقد حذره بهذه ، في لها ، وكأنه يصير
 الى العيب سور لله ، وعلى انه مما كانت شدة في نهها هذا الوطن ، فان
 رمانا سمعوا وهذا لا بد من ان يدركه ، ونحرب في حاله ، فمن لامة ان تعرف
 كيف تجمع قوتهم بحرية ، ورفضه هذا الاصرار على عدم التنازل عن
 والخضوع والاقبياد .

وسم الى سور واساس في بيوت فرنسا ، فمعدوما ساميا لحكومة
 فيني فكان لا بد من حجة جديدة ، فحدثت في صلب الشعب وصلة قوتهم ، ووجدته

صمدية به حرمة محمد صلي الله عليه وسلم على سائر الخلق من حقوقيه قد
استعمل من قبله اتصاله بعلمه القوي ويستخرج منه وتطلع على مصدره ودرجته
بحدوث سياسية وقيامه بطبقات الدنيا كدعوة شاملة وهدد اليهود انهم
يؤمنون عن تحقيق مطالب الوطنية وقد قدمت حديثاً لموضع لارها في حصار الجبل
دار حصار را تحت ضغط شديد الى راعه بين بعلن فيه فاستعمل الاستفالة سورته
هو الغلبة التي تصدوا ايها السورته وان قربت بفاق على ذلك ولكن الطرود
الدوية في حيز الحول دون محول الى خارج برقي فادركت سورته
الاساسي كما ان في بيان راعه حال محسوس اندرس و قدرة وروم مقدمه
بازرها محسوس شديداً عدد مقدمه محسوس شديداً محسوس في سن ديوانين
وما كان هذا بيان لا يمكن حساب لاه ولا محسوس هدي لا سيما في قد
استعمل لاصرفه مدرسة وانشاء محسوس لاه من جرائد ذلك اصغر وجمعة
وكتابه اشياء من مباحثها عالم بدعيه الى ان لا يفسد الرعي القوي بياناً رد
فيه على سائر الاحوال و قد بين فيه ان دور ميزه كل احد عن مطالب التوقفة
التي تستعمل لاه لا بد منها لاه في جميع رعي الذي لا يمكن ان لا يفسد التوقفة
المسؤولين لاه و قد يفسد لاه الى سبب ضعف و شدة وحين في الامة لاه
و تصحيحها و انشأ محسوس لاه و قد يفسد لاه و قد يفسد لاه و قد يفسد لاه
الى محسوس و افتتح محسوس لاه في سائر في سبب تحقيق ما يفسد لاه
كل الدفاع عن حقوقه و محسوس لاه و قد يفسد لاه و قد يفسد لاه
الامة و مؤدس لاه و قد يفسد لاه و قد يفسد لاه و قد يفسد لاه
في حال الاحزاب في طهارة و طهارة

ثم حدثني في هذا الاصل - ولده هو يونس هجعة - عن سورة من وطرد - لطات
بمشيه من خارج - كما هو مكتوب في خبره - في ر حررت ١٩٤١ م
ابن ماله - لا اله الا الله - وعلان الاستقلال - وعلان الاستقلال -
توسيع - مائة الف - من مائة الف - وعلان الاستقلال -

تأكيده مرم على الاستقلال
انتهى الى
حيث صدر قرار الخيال
عام ١٩٤١ شيخ الشيخ قاج من احبتي رئيساً لجمعية
قوله وفرد بكافة مد على البلاد فاصح
اسلام لايرب بصلاد وذنأ وجرود متواصلة .

وفي كانون اوس من عام ١٩٤١
عربية اسمودية حيث روحانية
وقد وفي في راربه الى
والعمل في رارة حاتم حور احدثه
ورحلات عرب في اعطرس حور
اتحاد جمعية سوريا و
من بغداد الى دمشق في
تطرية الحام مطرة حارمه
البلاد فادعت احبته توصيه
١٩٤٣ بدأ
الدستوري و
وحيث ان يوادد لرعة في
اصرت اسلام
صار
تطريق للدستور
على لا
قد اعلن
بجهوده كلها لتوحيد

الخدمة و شغل جميع والكلمة الموحدة بعبقة وحكمة . فشرح في الابر ١٩٤٣
 رحلته الى شرب التمثيل بركاب الحركة الوطنية و خدمته في كونه من
 خلاف داه وفي حبيب شهيد كات و بره ماش في كونه في سبي مقطاع الطير
 وفي حبه و في . ثم الى تاجيد الصفوف و تحرير حطة وطنية حصة ، و حدث
 و بره مائة لويد و ربحاً ، و تركت في النفوس وقفاً حليلاً .

وكان ابرغم ستقل في كل بلد حين فيه استبدالاً ثم سم على تقدير ابداد
 رغبنا كما في احين داه على قوة شعور لوطن و في الوعي القومي . ولقد
 كانت موكب ابرغم في جودته الى دمشق باقى على طول الطريق من الخدمة
 الشهية مالا سبل الى . سمه ، ستقلت دمشق رسوب اوحده لوطنية و ربح
 الشهية و بر ستبدالاً و داه ثم م عليه شوايفه في مديته و قل لهم و قل
 و ي و حواني اللد و تمت هذه الامه في ابرغم من وصي ابداد الى قدمه و لذي
 حفظوا عهد الامه و خدموا مديته و هؤلاء لا حون بعمل داه و حدة لاعلاء
 مجد لوطن

ثم احد الزعيم بعمل في دمشق ساهر حده ستعداد ابواحة الموقف
 واستقلاً للعهد المديته الى لادن بالعبكة الوطنية و سمح في روح الامه من
 روحه و بشر بلوحدة قويه ، و بحث على الاتحاد و الامن و تقوي لرحاه و قد
 سمته دمشق في حبه مديته . حرم النج و ي لدر نقول : نقول ان يوما تحمكون
 فيه مركه على الحق و لا رسون فيه م دون الحق هو ايوم الذي تسميه فيه كم
 الذي عن وجهه اصاحث شمين الاستقرار في طين حده والاستقلال

و سمه و نقول في مبركان مبرآء و لاحد ن في جامعة سورية .

و ان لنا من امحادات عصر و حاضرية و علاما حادة و مامل نون يكون لذي
 في مستقبنا مبرنا كات لذي مديته و حاضره كات و مامل و مامل نون نون
 لذي على هذه الامه اقلاديه كل عصر الحز و الخير و الحب ، و من كان حاضره
 و مستقبه له مديته مع مديته و داه نون نون نون نون نون نون نون نون نون نون
 و مستقبه له مديته مع مديته و داه نون نون نون نون نون نون نون نون نون نون

ثم استمر فرد في الامة تكون على فني وهي طلب من كافة رعيه او قائد فاه
لست سوى خادم لهذه الامة .

وسمع الشعب السوري رعيه تحط باجمع اشعور مسقط رأس الرعيه
ويقول بي ولدت في هذا الحبي ، وبت فيه وكني تحت فقط ان هذا الحبي ، ان
دمشق مكانة حياتي وحضرت حارتي وبيتها ، ان سورنا ، ان الرب ، ان
ابائكم بالله وبحقكم سيوصلكم الى ما يصبون اليه من عزة وسيدة بفصل الحق
والمدر للدين شدوها من بعيد ، وفصل تكافكم وسيركم مع واحد .

ان هذه المعافاة والتكريم وهذه المظاهر الشعبية التي ننمروني بحبا وعطفا
وتأييدها هي تحدر لي ومن شكرهم . هذا تحدر لي . كل فرد من يكون وعي
وواضعا نصب عيني حوف الله في هذه الامة ، ان يكون قاصدا على صميمه لا يلتوي
دت اليقين وذات النبل ، ووضعا نصب عيني مصلحة لامة وحدها . . فقد القيت
على كاهلي امانة سوء تحتها اشد السكك قوة ، وارحو ان لا يوء مسكاي وقد
حملت الامة منك ، وارحو ان تودها اليك بحق وصدق واحسان وعما رسمي
لمصلحة الامة وما رسمي صيري .

وفي اليوم التالي باجتماع شعبي كبير في جامع دمشق عن الرعيه قائمته الانتخابية
بعد ان مهد لها محطاب جاء فيه : وهذا ان اساعة اماريجية قد اقترنت ولاحت من
الالهاسشير الشعب القومي الذي تطلب ما ان يطر الى مستقبل وحده وان
سكنر ما بهيات للخدمة التي لبقها على عاتقنا امهد احديد . . .

وم تكند قائمة الرعيه تعلن ، حتى اسحب كثره مرشحين الذين لم ترد استاؤهم
في قائمة الرعيه واعلموا بأيدهم لقائمه .

وفي الحادي والثلاثين من غور احريت الاشجيات فغارت هذئمة كلها ثم نهاطلت
على الرعيه رقيات مدن والاقضية السورية مشر كلها غور القوائم الوطنية وتهاهد
على سير تحت لوائه واعمل تحقيقا لمثله ، ولي تسمى دمشق ذلك الاجتماع التاريخي
الكبير الذي دعى اليه الرعيه في جامع دمشق في آب ١٩٤٣ بشكر للناسحين

الثانويين موقعهم وبلامة ثقتها ويعلم برأيه السياسي الذي جاء فيه :

« في أطمشكم منذ الساعة ناسا ماضون في سياستهم القومية مصبلا يعرف لتواني ولا تردد .. في الأمة قوى مادية وادبية عظيمة فاما احتمت واتحدت حول مشيها المليا وتقدمت لحمة القضايا الشريجة المادلة فانها تمنع من يخلد ذكرها ، وتسخر على انار الشعوب التي سبقها في معارج التقدم والخصار ، وتحمل مشاطرتها الى نارخ السلم المشترك. والامجاد هو وحب الساعة التي نحن فيها ، في ليوم وفي غد وبعد غد واحبت حديده وسعادت عظيمة ، فممع مام عام يد في اليد ، حتى يكون الوطن كثر قوة واكثر عددا ، حتى يأخذ الحقوق ، ويحملك كل فرد يعيش في هذا المجتمع كل وسيلة نمي امره ، ونصيح شئنه ، وحتى يصبح هذا الشعب الذي يبكد ويهدت وبسعت مازعد ولهاء حقير عا رحوه وناميه واش اولاء لاجل تحقيق هذه الغاية نقتد بعص اختياره ومد ارادته نصيا ان ردها اليه باعمالنا لا نأقوسه وان نشكره عا سدل من ماع في سبيل نصيته وما ... للدود عن حبسه ... »

وحتم خطابه ببيع قوله : « وانه ياتح لي ان رما هأ سار كره وان اياما اسعد تطر امتا ونحن نحتفظ بهذا التراث من الوطن لاجله في الاحيال القادمة وما الأمة والدولة ولوس لا نحن جميعا ماعها ونصامها وقيام متحدس هو نرى هذه الروح ونحت لواثها اخف وفي سبيل محدها الحالد ... »

ولم نكد النتائج نعرف في طول البلاد وعرضها حتى تعالت لاصوات مادية في كل مكان بضرورة تكليف القونني لرئاسة الجمهورية ليثار على لدفاع عن حقوق الأمة ، وايصالها الى ما تصه اليه من مكانة عالية ، ومرة سامية وقد اعلى صحامة السيد هاشم الاتشي من حمص ضرورة الماداء بالرعم القونني رئيس للجمهورية واعرب عن مطلق نقتد باحبه وتأيدته الوطيد لرشيقه لنصب الرئاسة الاول ، ودعا له ولابلاذ الخير وبسر كة في عهدها الجديد ، والتوصي به بسططيه من مهام ولاها استعلاص الاستقلال ، واستكمال سيادة .

الجلسة التاريخية

وفي اليوم السابع عشر من شهر آب ١٩٤٣ الموافق السادس عشر من شعبان ١٣٦٢ عقد

بمساعدة أيادي مدعيه لأهل سكان عصابه و تحت اسيد شكري القوتي رئيس
للجمهورية و هم الاستعدادات البلاد حقها الشرعي و كتب دخت في دور بصال جديد
شاق لحمل الاستقلال حقيقة راحة باستلام المصالحات واستخلاص الحقوق التي
لا بد منها لاستكمال السيادة .

صعد ارفع القوتي فور تتجابه الاصحاح لرئاسة الجمهورية مع المجلس
والتى الخطاب التاريخي التالي :

يا ابناء الكرام .

عني ان وجه اليكم قل كل نبي احمد عبارات الشكر على دعوتكم بي
مسم معايد البلاد في هذه الامام أي يمر بها احداث خطيرة علاصه ثاب شروع
واني لأحمد ما في هذه المأهقة من ترف رفيع و ثقات جسم فسال الله ان يهدي
ناحية الكفة والهداد حتى اكوب عند حسن حكمه . ودر على اراء الدولة التي
وحدثوني اهلا لها .

وهدأت على عيني ان اقوم بنواحي الذي همتموني اياه بكل مجرد
واحلاس وان محمد صاعد في خدمة هذه الأمة ، لا فرق بين احد من ابناءها
ولا يعرف فصلا لا للحق وحرية والكفاءة . ونحن نستعمل فصلا عثماني متعددة
يتوقع المنهج فيها على ثقة الشعب ، وتأييده و محاد رجال البلاد ونصائهم في سبيل
الدية التي يريد در كها ، واني محمد فيم رعاثنا لقومية الصحيحة كل ما يرصيب
ويطمش . واني لا اشك حقيقة عين ن الشمس التي طالتنا زفت اشراقها تدنو ايننا
روود رويد و ن بلاد التي لم تقصر في بلد و جهد متناحد مكابا الذي تطمع
ايه بين الشعوب ، فميد ان بعد احسا نعمل العزم ندي سيكون شعرا لنا في كل
يوم بمحدد ، و ن سير في طريق و صحة يرة تقوم فيها نواحيها كما يدفع عت
حقوقه لان نواحي هو المنصر الاول للحق الذي يطالب به كل فرد كما تطالب به
كل مة ، و ليس في ملافة شعب متغيرا كان م كبير ن جيش في عزة و اتصال مد
ن تشاك في هذا عصر مصالح الشعوب و مذهب ، و امترحت عابها ومقاصدها

وقد فترت سياسة امه احدث الذي يؤسس فيه هو عند الحق الحق على قوسه
 جديدة تعني فيها آثار الحروب ووسائل الحقوق وتؤمّن بين المصالح وهذا ن لأمم
 الحرة تردد في أيامها هذه ذكرى ميثاق لا طلائعيك الذي تفاق فيه ارثايات
 البطمان وهزفت وتشرشل وبمضي عليه دول مشه في الشرق والغرب هذا
 الميثاق الذي سترت بحقوق شعوب وآثر حسن الأمم بحربها ورعاها فلا يكره
 شوب على الموضوع - طاب لا ترمده وعدم لا يرمده : ذا كريد ب شمع
 عا نصت عليه قواعد هذا الميثاق ويجب ان تذكر فوق ذلك الوعود الصريحة
 التي تتعلق بصيرنا ولا سيما ما أمسه منذ فرنسا الحرة وفي مقدمتهم الجنرال ديغول
 واكد من قبل ومن بعد رحل لدولة ترينسيه ستال بلادنا التام وسيذهب
 السكالة وذلك يصاحبه مع 'داي' الشريعة ي يدعو الي جمهورية الولايات
 المعقدة في معاهدة الشعوب الوطنية حرما واستقلالها اعادة الأوضاع الدستورية
 في هذه البلاد لا مقدمة مفيد شروط هذا الاستقلال والتمتع بحريته .

و شوب اسوري انتم على لوفه لاسدقته وعلى عروب خليل وجمعة اليد
 التي آتت اليهم ان يترج ذا كرت هذه لاقول لا عمل التي سيقي انهم في موس
 ابناءه ، وفي مستقبل حطالهم وموداتهم .

واي لأعرب عن عواطف هذا الشعب الذي للدول معجده التي تساهل
 مستقلة في سبل حرية الشعوب واستقلالها وابوحت الى شعب الفردسي الكريم
 صادق الاماني اطهر قلوبهم حادله .

وامت كذلك من صميم قلوب عبيد الاحياء الذي لا يمعهم عراة الى الامة العربية
 في محب الاطراف الشريفة في شمعها جميع آماها ، التي تربطها بشائج لارحام
 وذكريات التاريخ وحقائق الحياة .

ولا بد لي قبل ختام هذه الكلمة ان استعبد الاحساس ولوفه الى رئيس
 الخليل السيد هاشم لاسي الذي كال يمش في سده لولاية شرف هذه البلاد
 وكرامتها وهبطة على حقوقها ، والذي احب لقلوب على محنته وتقدير مرأياه

المطبعة ولا يرل قربا من مراثيه واصداحه التي املها لتخارب وهدتها الحوادث.
ايها النواب الكرام .

لقد لاحظت سائير اعيان الخدم في اهل لامل و نرحه فليعمل جميعا على خدمة
هذا الوطن الذي بكرمه ونحبه ونحبي في داله واثيقه ، و سري هو ميرنا
اشير - و مرر بحدود و غور سيطسا و عمل حجة - ان ورد من اسائه و السكل
حره من اخرته حتى صنع كاهنه مصر في تاسكه و ساسفه ، حتى تصح حكومة
الشعب في رحوته سها على اصيل هو سة نحن و الشعب و من شعب
خدمه يده و هو ان لي سة ان احده سة سة سة ليكم .

و قدمت حكومة سيد هذا الايوب ابو نه لي فخدمه الزندس استهها فهد
فخدمته الى السيد سعد الله الذي سيب الحكومة دسوره لاولى فاعا كياي :
اسادة

معد لله احاري رئيس مجلس لورر .

جميل مردم بك وزير الخارجية

اعافي الحفار وزير الداخلية

عبد الرحمن الكيالي وزير المدلية

حاله المعلم وزير المالية

صوحي سحاري وزير المعارف و مدفع اوطان

معاير رسالان وزير الاشغال عمده و لاعشه النجوين

توفيق شامية وزير الاقتصاد الوطني

لا تيسر للسكان في محل صبح ان صبح سة ان الذي اصعاه الزعيم على
الامة ، في كل بلد عيد و صي ، و مبرحان قومي ، و بعد شجعت لي دمشق و هو انهمشة
من كل جانب و كان فخدمه الاتي رفس انهميش ، و رنت دمشق ثلثة سة ربحوها
لن سة ان انهمشا تعبر حال شعبي كياي سة في سة سة سة سة ، و هو مقر و ان
عرفة بحرفة عت في دمشق برئاسة سحوري حست ، سة القوتاني ، و كدلا هو

المكان الذي اكرمته فيه سور» منذ نحو ربع قرن حلاله المنقور له لمثل فيصل
الاول، وكان هذا برحان اعظم مبرحان شعبي شهدته دمشق، دارت فيه اسنة
الامة لهيئة محامه الرئيس الاول والاعراب له عن الولاء والشفعة، وولده الموهوب
عسايه، وقد سمعته دمشق المحشدة في برحان اجدد وفود الهيئة التي اقامت
باصحة وازدن بها بوكب يقول في خطابه :

«بعد احدث على عاتقي ان افوز منذ ارادت الامة ان اجد على عاتقي سعة سر
هذه البلاد نحو انديها احدث نفسي شمارا كنت لا ادع فردة مقضي دون ان
اعطه واددي به، وهو ان تكون الامة متحدة في جميع عناصرها، وان يسود فيهم
شعور الحق كما يسود شعور الواحد، وان يحد كل فرد في هذا المجتمع ما هو
له، وان يكون القالب عليا حب الخير الذي صمحت منه الارض والادسة
وان يكون المصير حبر وسد فلا يدع جهود بلاد وحاصلها تتجدد وسيله
لعاروب والاهواء والشهوات . .

وكيف يستطيع ان يشيد بين هذه الامة سامع انك تخلق الدولة
الصحيحة وم يحرم على ما علمه واشهد به على رؤوس الاشهاد ودعوا اليه كل
من يحب الحرية والعدل والحق، والمهوى الامة في حرمها ومجادعها وطلوعها والخرس
على مستقلمها، تنفع في سبيل كل امر يؤدي الى اسد صدمها وتذكير بموه . .
وسمعتة الحشود، الحاشدة من ساء الوضع بشر «يستعين وذهب الظلمة اليه
ويتمتع : ولتظن انها لسدة الى مستقبل م حرمه صاحبكم مستمرة وليتجدد كل
تمته حتى يصل بحوده المشتركة المجردة الى تحقيق رغبته له طين واعلاء مباره . .

١٧ آب ١٩٤٣

كان مأ انتخاب لرئيس المااصل رثبنا لاجمهورية رنة فرح باع شمت الالاد العربه كاهنا وتخلب فيما اعربب عنه الاقطار العربية ملوكا وحكومات وشهونا من سرره ، وما مشبهه من تنافي ، وما اوسلته من وفود .

وقد تاق فخامة الرئيس من حوايه ركان المااصل في الخفل القومي ومن هيئات اشمية والمؤسسات الوطنية واللاهية ، والقابات من مختلف المما العرب رقيبت هيمن بالماحدة النبوية وسعيه بالشر الذي عم امه العرب كما يمت دمشق وهود شمعية بذكر منها وقد فلسطين ابي ذكر الامامة نصرته يهذي بحبها ، واتي فهي شطرا كبريا من عهد تشريده في ربوعها ، وكان بتوا اللؤاة في المنة بين قادتها ، وكان ول هذين فحمة السيد هنرم لابي الذي رسل الى فحمة الرئيس القوتلي العرفية التالية :

صاحب الامامة السيد شكري تقونتي رئيس جمهورية اسورة المصم .
اهي ، فحمتكم تشمكم رئاسة لجمهورية ، اهي بحس الامة اعطاء القوس ماربها ، سأل الله التوفيق .

هانم الاناسي

صاحب الامامة بالربية شيه .

صاحب فحمة رئيس الخليل السيد هانم الاناسي بمصم .

كاتب رقيبكم برفيقة نبعة لآثر في بصي فقد صدوت عن لرحل الكبير الذي تمثل اشرف ما في هذه لامة من اخلاق ومادى ، والذي لا يرح بشم بخطاه السديدة ويستمد منها تبل الشعور وفضيلة الاخلاص .

شكري القوتلي

اما موقف الحكومات العربية من هذا العهد الجديد وحدى انتخاب الرئيس
القوتي لديها فهو حل من ان يصف وصف، حسب الاحكام دون التفصيل، وحسبما
اقول ان كل حكومة عربية قد عتبرت انتخاب الرئيس القوتي ادراسة مطهراً
لسياسها ومطهراً ماركاً لتوثيقها في جلودها .

ولقد كان سرور حصره صاحب حلالة عند تحرير آل سعود بانتخاب صديقه
الحكم شكري القوتي رئيساً لنخبة، ورية عظيمة، وكان اتم حبه بالعهد الجديد ليعمل
الذي اطل على سوررة بقوى توصف، ولا يحب في ذات لجلاله في محلى الانتصار
لسورية ومطاهرة احرارها مواضع عراق، مشكورة عبر مسكورة وقد ارسل
حلالة الى صاحب المقامة رئيس شكري القوتي بالبرقية التالية فور انتخاب
فخامته لمقام الرئاسة الاول هذا نصها :

حصره صاحب المقامة شكري القوتي رئيس نخبة سورية دمشق
ود سره جداً انتخب فخامكم الى رئاسة الجمهورية السورية ونحن د ساهي
الى فخامتكم هاهنا القلبية ، ندعو دولي ان يوفقكم في عمركم وسدد خطاكم ، ن
نصل سورية الشقيقة الى اهدوم سامية

عبد العزيز

فاحاب فخامته بالبرقية التالية

حصره صاحب حلالة عند تحرير آل سعود مدح اعمكم العربية
السعودية العظيم - الرياض

كان ساهي عظم ساهي حلالة الكرامة فقام حويل شكر لسا فمستم به
من الاماني الطيبة لي ولشعب لسوري ساهي رمفكم بين الاعجاب والاكرام والى
لاسأل الله ان يعيد بقاءكم ويحقق هاهنا العربية الشقيقة في مسلككم الطاليل
مانصو اليه من الفز والمجد والرحمة .

شكري القوتي



حضرات اعضاء الوفد السعودي برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود
الدين وفدوا على العاشقة من ركة سورية في عيد الحلاء يوم ١٧ نيسان
عام ١٩٤٦ يجلسون مع حامية رئيس الجمهورية المعظم



وصل جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق دمشق في طريقه الى مصر فبريطانيا ،
فاستقبل استقبالاً رائعاً . وقد تحرك موكب خدمة رئيس الجمهورية نحو حجر
نورا ، في مدخل المدينة لاستقبال الملك والملكة ، فكانت مادرة حملة من مواد
الاخوة والود بين القطرين الشقيقين

وفي الصورة ظهر جلالة الملك بن وعامة الرئيس ومعاي الدكتور وصل الجمالي
وربر حارسة العراق ، والى اليسار يحمل سمو الامير زيد ، وذلك في السراةق
الذي اقيم لوداع جلالة في مصر .



عندما اصبح فحمة الرئيس بقم الرئاسة العليا في ١٧ آب ١٩٤٣ او عند جلالة
الفاروق بعثة ملكية برئاسة سعادة الفريق عمر فتحي باش تحمل رسالة منه الى فخامته
وفي تلك المناسبة الميمونة دمشق فحمة الرئيس شارع فاروق الاول في دمشق .
ويرى في الصورة فحمة الرئيس والى جانبه الفريق عمر فتحي باشا فكار رجال الدولة



اثر انتخاب فحامة الرئيس مقدم الرئاسة الميا ١٩٤٣ - خدمته يستقبل في القصر
الجمهوري بمبنى الدول العربية والاحية

كما انت صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية
السعودية ارفق لي صاحب معجزة عرقه التالية :

حضره صاحب المعجزة شكري بك لقوتلي رئيس الجمهورية - دمشق
انتخابت معجزة رئيسا بجمهورية سورية امث الاول الكبير في تقوية امني
الشعب السوري قال معجزة امث هنيئ مشوعة بحسن الآمال .

فيصل

فاجاب معجزة :

اشكر لسموكم لندكي هانيك ربيعة و مايبك الطيمة لي ونشعب السوري
وارحوا ان تتعجبوا بقو - اصدق احو طاب لسموكم والمعجزة العربية الشقيقة .

شكري لقوتلي

وكان كتابه به مصر ، موقع رثع من الحكومة السورية الوصية ، وقد طلت
حكومتها مدة الحرب على نصل دائم امامي السوريين طاهرة لهم في مصالحهم ،
و ترك اية فرصة بمر دون مطالبة بعودة لوضع الشرعي في سورية وم يكند
الشعب السوري بتحب رئيس جمهورته حتى تفصل خلاله ملك فاروق الاول
مخط بيده الكرسيه الصحيحه الاولى للعلاقات لعومية بين افطرس اعريين مصر
وسورية في العهد الاستقلالي ، واقتح بيدها الاخوة الصدقة ميبكون للعرونة
من ورثه رثع عظم ، وتعد عمرت سورية موحات من الشرور سرور حين وصلت
العنة الملكية بوقدها خلاله ملك فاروق الى حيه لمة السيد شكري لقوتلي
وعد فيمت جعله رسمية فحة في القصر الجمهوري ستد معجزة الرئيس فيبارسالة
خلاله الملك ، وطالت العنة الملكية موضع ترحيب الشعب وهدف كرام المحاضن
الوطنية في كل مكان ذهت اليه في اثناء اقامتها في سورية وهذه هي رسالة صاحب
الخلالة ملك مصر :

عربي حصرة صاحب الصحافة

سلام الله وتحيته وسمته عليكم وبعد . فقد سري اباع السر ساً استحاكم
لرئاسة الجمهورية وامطالاعكم ناعاً هذا المنصب .

واني لأهيء فخامتكم طيب الهنة ثبت ثمة عنية التي اولاكم اباهما الشعب
السوري الحبيب ، راحيا لكم ، لثورة الشقيقة في عهدكم نعمة الحاضر وعبره
المستقبل ، كما رجوا الله سبحانه وسألي ان يوفقكم للعمل على توثيق روابط الوحدة
والاخوان بين البلاد العربية جميعاً ، وعتهم هذه عرسه لأعرب لفخامتكم عن جميع ما
أرجوه استحضركم من الهدوء واشمكم من المودة والرفقة .

صديقكم لوقي

واني اباهما سر لوقي

لاروق

محرر آ تقصر طابدين بالقاهرة في ٤ رمضان ١٣٦٢ هـ

٢٠ سبتمبر ١٩٤٣

وأود فحمة لرئيس القوتلي اني مدبر ثمة رسمية بمحرر ثمة حاسة لي
حالة لاروق حواس على رسالته الشكرعة ، وهي مؤمنة من جمهور له سمع الله
احدري رئيس مجلس لوزراء ودولة سيميل مردد مشورر لثوية والدكتور
بحسب الارمماري امين السر العام لرئاسة الجمهورية ايهما لوزر سورية الموقر في
مدن) والسيد صبري العسبي نائب دمشق ، وعتهم في هذه الهنة في اوب دانه
بالقيام عمة عميل سورية في مشاورت الوحدة العربية ، وود استعت مصر ملكا
وحكومة وشما لآود السوري لثوري حواء دمة حمة حمة على ماكنه مصر
الشقيقة الكبرى نحو سورية من اخوة صادق ، ومودة حاسة ، وكان احكرم
لاروق لهذا وود اكبر ما مدعط حمة ، وقة لآخوه القومية اسبينة التي تجمع بينه
وبين رئيس جمهورية سورية ، ومطابق سمي لمدالة على ل المروء القومية المصرية
السورية لآعصم لها .

وهذا هو نص رسالة القوتلي لاروق

عربي حاضرة صاحب الخلافة

سلام به ونحيتهم ومعتمه عليكم وبعد : فقد تنقيب بحسرة وعظلة رسالتكم
الملكية كرامة حاضرة في هيتكم شفه شهب سوري اندي حتره لرسلة
جمهورته ومعمدة في بابه طيب الاعلى

فاشكر شكرياً حاضراً خلاكم هذه له طرفة السامية واحدة المأخرة وسأل الله
من عظم فضله ان ياتكم وينتج مصر الشقيقة في خلاكم بسويع الهم، وعونه يات
ون بعد، موته وذبيته محقق للبلاد العربية منصوب اليه من وثيق العري ودرالك
المثلي، وانه درواطه بوده والاخوة بين جميع ارجائها .

وفي سبيل صاحب خاتمة ساعدي في هذه مودة غاية عن حير مارجوه
اشجعكم عظيم، بآتيكم بجمع وشعب الخبير من لهما، والفجر والسوداء، وشرف
صديقكم لوفي

شكري القواني

نحرياً دمشق في ١٩ شوال سنة ١٣٦٢ هـ

و ٢٠ من الاول ١٩٠٣ هـ

و في رفته محقق، محقق في رئيس لوريه العربية في صاحب الممودة

الرئيس الاول مهتاً بعرقية هذا نصها :

حضره صاحب الممودة شكري عربي رئيس تونس جمهورية سوريه - دمشق
باسم الشعب، عدي، الحكومة المصرية واسمي حاسه اهدم لاجلتمكم اطيب
آيات اربي على هذه هذه مديته في وصية لامة سوريه فيكم بانتمكم الاحادي
رئيساً لجمهورتها وهذا عهد الخدي الذي ينتج لها نواب لامل والامل باستقديتها
الحدود، وانتم هذه الفرصة لاخرت لكم عن حمد املي الصحة والمافية وسعادة
وارحوه ان يحقق، عظيم شقيق في عهدكم ما اوصو ليه من حرية واستقلال .

مصطفى النحاس

صاحب فضله بعرقية لتيه

حصرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية - مصر
 امنت بأمان اشكر لى مقامكم الرفيع والى الشعب المصري العزيز والحكومة
 المصرية الكريمة على ما وجهتموه من طيب الامور والاشياء - وري - في مطلع
 هذا العهد لا اعتط كل الاعتناء من احد من مطاعر عطف واتشبه ولا سم في
 القطر الشقيق الكبير ، وارجو انه يقب معكم لامل ان يوشق عري الاحياء بين
 الاقطار العربية الشقيقة وان يسبح مصر آمناً وبحسن رعاها .

شكري القوتلي

وابرى حصرة صاحب - هو امليكي الوصي على عرش عراق الامير عبد الله
 العريقة الثانية :

فخدمة شكري الشا فوي - دمشق
 ههناك شخصياً وعلى ان نحقق سورنا ما نأبى اوصيه في هذا العهد الجديد .

عبد الله

وقد اجاب فخدمة رئيس بعديه عرب فيها شخص ستر لاه بر معظم عن
 عظيم شكره ومع تقديره متمنياً لسموه خير والهدوء والشعب امل في العرو - وقد
 وارث صاحب السمو الامير عبدالله امير شرقي الاردن في خدمته القية باية :
 تفقيت لمرور والامساح سألور فخدمته شدة لاه تويته رئاسة جمهورية
 اسورية العجيبة فتقلوا اخر التهاج مع خير التحيات لان في عهدكم وعهد
 الملكان السوري العتيق ما يصبو اليه لومس من حده ومستغلات .

عبد الله

وقد رد فعامته بالرقية لآتية :

حصرة صاحب السمو امليكي الامير عبد الله المعظم
 احده عسي سعيد اد شكر - معكم ككرم تهابكم لوفية وامانيكم عطية
 وانني اد اعر لسموكم امليكي عن شعوري اهادي وعوطني احداية لارحو من
 الله ان يوفقا جميعا خدمة الوطن العربي والامة بحمد

شكري القوتلي

مالان اشفيق الذي لا يمكن قد استعاد حياته انسانية يومذاك فقد نهان في ماحرى في سورة حبراً وبحى اعتدله بوقود النهضة التي اتب من جميع انحاءاته واما لسانه الرسمي فليس ابلغ من تلك الرقية التاريخية التي ارقها رئيس الدولة الدامية السيد بطرار الى صخرة رئيس الجمهورية السورية، والتي تليت هي وجواب فصاحة القوي في محاسن الواب السوري في حواشي مصطرم، وقولت بمواصف من التصفيق الحاد وكاتب مفتوح عهد حديد من نظام سياسي م وحطة قومية موحدة بين بطارس اشفيق

حصرة صاحب الفصاحة رئيس الجمهورية السورية شكري بك افقوا في في انشاء التي ترفعكم في نعة الامة بمثلها سواها الى الرئاسة الاولى ارحو ان تنقلوا مهشي خاصة واطيب عياني في مطلع هذا العهد السعيد ، وانت لسان مع محافظته على استقلاله اتمام متعاضد لي عودة حياته البياية اليه لكي يعد باحلاس بد لاجاء ولود الصديق الى سورة الشقيقة ، والى سائر احواله في هذا الشرق المبررون سياسة للسياسيين محمدا بدره حاسة هي ان مصاصتكم هي مصلحتنا ونحن في امراء والامراء سواء فارحو فصاحة الرئيس ان نأخذوا عما بذلك وان تعلموا رساتي هذه لي حاجي اعلى رئيس محسن ابواب ورئيس الحكومة ونحى ن تلى في جلسة عدية من جلسات هس لكي تعرف سورية الشقيقة حكومة وشما ما يمكنه سان لها وسك من لود الصديق وما يصحبه من سياسة احده ووافق ووثام راجيا ان يوفقكم به فصاحة الرئيس في مهنتكم لوطية لطيرة وان يحفظ سورية اشقيقة ورعاها .

رئيس الدولة للسياسة

بطرار

فصاح فخامة الرئيس بالرقية الثانية :

فخامة رئيس الدولة انسانية الاستاد بترويك طرار الاحم .

كان لرسالتك رقيقة التي تحمل الي ولي الشعب السوري اشرف المواطنين

واطيب لأماني مع الأثر في نفسي ، و سداها البلاد السورية ما يخرج من القدر
 لشعورك ، سامي وشعور أمان اسير ، لدي تصميم بالأمر مدع ، وفي لأعش
 لتقدم اليوم لدي نمود فيه الأوضاع الدستورية الحرة ، إلى البلد الشقيق حتى يحكم
 الوسائل التي ريد في توثيق عرى الأخاء والمودة بين لسان وسورية وسائر البلاد
 العربية الشقيقة التي الفت بينها حقائق الحياة وحكمها شدا وتوسط متمم ، معص
 وارحو يا فخامة لرئيس ان تغفلوا احمل شكري على رمائكم كرامة في ساعد
 ها إلى رئيس المجلس السني ورئيس الحكومة ولاشك السني في دل حسنة
 مقدها المجلس و به سيكون لها من الوقع اعظم ما تناسب مع قدر مرصها ، كبير
 ومكانة البلد الشقيق الذي تتولون بحرارة احرارته .

شكري اقوتني

دمشق في ١٩ آب ١٩٤٣

على انه لم تكن لهذه الدستورية نمود لي ، بل وه سكة بتجنب فخامة الشيخ
 بشارة الحوري رئيسا للجمهورية اسنية حتى ابرق اليه فخامة رئيس الجمهورية
 اسورية بالرقية الثانية :

من قلب معتصم بث ناصر بهاني ، سيب الاماني محمتم وللبلد الشقيق
 الذي القيت اليكم مقاييد اموره ، واعظم هذه العرسه اسعيدة فاعرب عما يحاني
 من سرور بان تكون عودة العظم الدستورية إلى لسان وتأسيس وصاعه الحرة
 مقترية بتوليكم رئاسته العينا ، فاحوكل لرعاة ان يكون عهدكم راهر عهد سعاده
 ورخاء وان تتمز فيه اواصر الاخوة والمودة بين لسان وسورية وسائر لاقتضار
 لمرية امدكم الله دعوته لاداء مهتمكم العظيمة وحقى لأمان بمعقوده بانيه

شكري اقوتني

دمشق في ٢٣ ايلول ١٩٤٣

فاحاط فخامة رئيس الجمهورية العساية شيخ بشارة الحوري بالرقية الثانية :
 تلقيت بماطعه الشكر الداح رقيه محمتمكم مطلوبة على عيبتها اسيله الصادقة
 تقو بصاحب الفخامة ان لسان الامين على تقايلده وصدقا له سدي مينا على عهد

سورة العنزة التي رخصها اواخر ابودنه لا... واي سرمدتها سلاطات اعصاب
المشاكل شدة واحكاما .

امدك الله بعونه في سبيل سلا... نظار الشعب وسعادته وكم عسدا وركنا .

رئيس الجهورية

شاره الحوري

ومد ذاك الخبي وسان يسر في سياسته احر حبه متعفا مع شقيقته سورية
انظرا لما نحن في خلاص المدي ، وسكن مبادي... وقد كانت لسياسة الخارجية
للسورية والارال قديمة بان استقلال سورية سيصل مشور ومهدا ان لم يقرر لمن
استقلاله ، وان نقول نحن بين بطرس والامان تتم في سمدتها الخارجية هما
الهدان سكالان للعالمين الشهيرين دوام . ياد والاستقلال .

وارق حضرة صاحب الخانة تاهن نحن الى محمته بالرقية التالية .

حصرة صاحب المحمة السيد شكري قوتلي رئيس الجهورية السورية المعظم
بدر شقة... حفص تركاني تحاق وشهدا شهد ومحبه شعب سوري الكرم
لذاتكم اللاتقة بمحمة ولده... لوقتكم الحوية... ساد محبورتكم ومساعدكم مع تقدير
احترامي السامي .

الامام يحيى حميد الدين

وقد اجاب محمته بالرقية التالية :

حصرة صاحب الخلافة الامام يحيى حميد الدين المعظم

اشكر خلايتكم ما تعظم مدته من المواطف السامية والاماني الصريفة لي
والبلاد السورية واي اسأل الله ان يرعي خلايتكم بسنته وان يدم بطمكم سعادة
بسلكة الشقيقة ومنها مع تقدم سمي احرامي

شكري القوتلي

اعتراف الدول

باستقلال سورية

لقد انصرفت الجهود الى اشكال الاستقلال واستنهم اسيادة باستلام الصلاحيات وممارسة الحكم عوصه حكما استقلاليا ، ونوطيد اركان الدولة وحمل هذ الاستقلال حقيقة قائمة ، ومن موطنان هذ الاستقلال ان تعترف الدول ولاسيما دول الحلفاء ، وان يجري التبادل الدبلوماسي بين سوريا والدول الاخرى على اساسه . وقد حثت الاتحالات والمحدثات بين الحكومة السورية وشقي الدول الاحدية بشأن تبادل التمثيل السياسي ، فاعتت هذه الدول عن رعيتها وارتيحها لانشاء العلاقات السياسية مع الجمهورية السورية الحرة المستقلة .

وفيما يلي يورد حدودا باسماء الدول التي نادى التمثيل السياسي مع الجمهورية السورية على اساس الاعتراف بسيادتها واستقلالها ابتداء من ايلول ١٩٤٣ اي بعد انتخاب عصامة لرئيس المؤتمر لرئاسة الجمهورية شهر ، حتى تاريخ صدور هذ الكتاب .

الدول التي اعترفت باستقلال سورية

اسم الدولة	تاريخ الاعتراف
المملكة العراقية	٣ ايلول ١٩٤٣
بولونية	١١ حزيران ١٩٤٤
شرق الاردن	٢٩ حزيران ١٩٤٤
ولايات المتحدة الامريكية	٢٥ تموز ١٩٤٤
الاتحاد السوفياتي	٢٥ تموز ١٩٤٤
ايران	١٤ آب ١٩٤٤
الافغان	٣١ تشرين الاول ١٩٤٤
البرازيل	٢١ تشرين الثاني ١٩٤٤

اسم الدولة	تاريخ الاعتراف
لبنان	٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٤
يونان - الاثينا	٨ تشرين الاول ١٩٤٥
شيلي	٢٢ تشرين الاول ١٩٤٥
السويد	٢ تشرين الثاني ١٩٤٥
لارحتين	٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٥
سويسرة	٤ كانون لاول ١٩٤٥
كندا	٣٠ كانون الثاني ١٩٤٦
تشيكوسلوفاكية	١٠ شباط ١٩٤٦
اوسترالية	١٩ شباط ١٩٤٦
الاكوادور	١ آذار ١٩٤٦
تركيا	٨ آذار ١٩٤٦
كوبا	٤ مارس ١٩٣٦
هولندا	٦ ايار ١٩٤٦
ايطاليا	١٩ حزيران ١٩٤٦
فرنسا	٧ آب ١٩٤٦
السويد	٢٤ حزيران ١٩٤٦

وكان قد جرى عرض بعض هذه الجمهورية السورية في فترة بين ايلول
وكانون لاول سنة ١٩٤١ وذلك من عند كل من

المنطقة المصرية	٥ تشرين لاول ١٩٤١
المنطقة العربية السورية	٥ تشرين لاول ١٩٤١
رطانيا العظمى	٢٧ تشرين لاول ١٩٤١
اليونان	٤ تشرين الثاني ١٩٤١
سجيك	١٠ كانون الاول ١٩٤١
اليمن	٩ ايلول ١٩٤٢

وقد جرى إنشاء العلاقات الدبلوماسية بين الدول الخبيثة الكبرى ، وبين سوريا
الجمهورية المستقلة في عهده الوطني الذي بدأته تحت إقامته الرئيس شكاري القوتلي
رئاسة الجمهورية بتدوين خطب رسمية ذات القيمة التاريخية في مطلع عهد الحرية
وسيادة بسطت مقاطع منها ومن أحطت بالذات ، تهيدا لانتها العلاقات
السياسية .

بعد ان استقل الشعب السوري وكان له اليد الفعالة في توطيد دناهم لود
واحدة بين سورية وفرنسا في اخرج عرفت تدويله عين اسير ترنس
شون ووربراً معوضاً لصاحب الخلافة البريطانية وقدم ورقة استهانة الى رئاسة رئيس
الجمهورية السورية في ٢٣ كانون الاول ١٩٤٤ ومما ورد في خطاب لوربر ايطالي قوله ان
مسياسة حكومة بلاده في امسكها المتحدة بحكومة سورية بتأليب مصر اية في عدة مسائل ،
وانه يسري ان اعتمد هذه امره لاؤكد معامتك مع لم يطرأ في تمييز على نتائج
السياسة وهي الآن كما كانت مسببة على الصعوبات التي اعقبت ، بمدد استقلال سورية .
وبني لاطاع شون الى توطيد علاقات الثقة والصداقة لودية مع حكومتكم تلك
العلاقات السارة القائمة بين بلدنا والتي كان ينبغي العمل اكبر في اثباتها ،

« ان الماء في الوقت الحاضر لا زال يخط في حرب طاحنة بروس ، ولا يحل
للشك في ان مصر سيكون تحت لآلئ الخبيثة والى ان يتم النصر لنا وتحقق
سلامة جميع الشعوب اخرة ، انه لمن صعب هذه الشعوب ان توصل بقيام بدورهم في الجهود
مشتركة ، وحكومة صاحب الخلافة رعب ان تساعد بكل ما في وسعها في حل
المشاكل ، الصعوبات بوجه انتقام المتبادل التي تضمن وحدها اتوافق والتفت في
المستقبل ، ونشاكل بلدان الشرق الاوسط لبيت سهرها في اهمية من صوابها .»

واحاب فخامة الرئيس خطاب ورد فيه قوله « ويسري كذلك ان اصبح منكم
مرة اخرى ما كيد انصر محات في ايدىها حكومة صاحب الخلافة البريطانية في مسبات
كثيره بحو سورية وصحان استفاد في اعلى ثقته بان السياسة التي قامت عليها هذه
التأكيدات لن يطرأ عليها أي تغيير ادعي مستمدة من اشرف التقاليد الحرة التي

تفاجر بذلك الجمعية بالتمسك بها ولحقطة مدراء.

« لا شئ في محال انني مستقوم بسك ومن الحكومة السورية سندت على
مهم ما كذب عنه من لا خلاص واورد ما هو في عهد سلطكم ~~مهم~~ الذي
تحتله - وانه احد لا ~~مهم~~ كما ~~مهم~~ في كل ما آره في ادوية ~~مهم~~
في هذه الزرع »

« والى لاشاطرة الرئيس ان عفة هذه الحرب احسن مستكون طغرا ميا
الامم المتحدة في مي على جميع الشعوب الحرة مشاركة في او المتأثرة ان تبد
قصارى مساهماتها الى ساهم فيها بلاده ناقصا ما تستطيع لتعرب الحدود مشتركة حتى
يتحقق النصر في قرب آن وان تمس على تسوية مشاكل ومصائب شعاع متبادل
يقوم على احترام حقوق الشعوب والمبادئ المقدسة. وهذا ما تساهم به سورية وبحرص
عليه بكل طاقتها »



« وقد حرت معاومات من حكومتين سورية وبلايت سجنه حور
اسرى الاحمره الجمهورية سورية وحيرت نسب وورده خارجية السورية
مذكورة من مئذى بولاب المتحدة امسر جورج ودرورت مؤرخة في ٧ ايلول
١٩٤٤ بقراره قد اصبح بمسك من وحدة نظر حكومة لولاب المتحدة بتسار
الحكومة السورية تحت لارده شعب ومستقلة بامم في مركز يؤهلها للقيام
بواجباتها لدولية والتبعات الناشئة عنها »

« وقد حارب وزير الخارجية السورية في ١٩٤٤ ان الحكومة السورية
احدثت عنها بموقف اولايت سجنه ودي هي بقرار هذه سيرة اممية حتى
فصلها من شأن حرام الحكومة سورية حتى بولاب سجنه وورده، ونصوصها
باستمرار الى ان يقوم هناك بين سورية واولايت المتحدة »

تم بم التبادل السياسي بين الحكومتين هما وقدم لوزير المهوس حكومة
الولاب المتحدة امسر ودرورت اوراق اعجده الى جامعة رئيس لجمهورية السورية

في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٤ في مجلة رسمية وقد جاء في خطابه الذي القاه في ١٠٠٠٠٠٠٠
قوله واد أقدم كتاب اعبادي هذا ثاني اعمل الى محامكم تعيات ورئيسي المصادقة
لهذه محامكم ورعاها ، وتعيات الحكومة الاميركية والشعب الاميركي لمحا
الحكومة السورية والشعب السوري وتوفيقه .

« وبصفتي اول ممثل دبلوماسي اميركي لدي حكومة محامكم فقد حملت اليكم
ايضا شيئا يتعلق بالمثل العليا المشتركة بين شعبنا هو الأمن من المبحاح والتوفيق
وهذا الشيء هو اعلان حقيقي واقمي لعطف حكومتي على آمالي الشعب السوري
في الاستقلال والسيادة ، هو اعلان عطف مرود برحاء وطيد ، ان اعادة السلام
في عالم مضطرب حرج ستجلب معها الى الحكومة السورية الحق والاستيار
الكامل لممارسة السيادة المطلقة والمسؤوليات التي لا تحدها القيود التي تقتضيها
الحرب الان » .

وورد في جواب محامته قوله : . . . وفدوت حق قدرها المثل العليا التي تفسر
للمرمن عليها بلادكم المطيبة فكانت هي الرابطة لونية التي تجمع بين اديين تملان
ميراث الحضارة اشترك وتملان . كل قدر طاقته . على صيانة كرامة الانسان
وحقوقه وحرياته وقد نوجت هذه الروابط المحسكة المرئي باعتراف الحكومة
الاميركية باستقلال هذه البلاد اعتراف لا قيد فيه ولا شرط فكان عملها الهيد
عوان تمسكها بالماضي الشريعة التي تنادي بها ، واحتراما للاوضاع الشرعية
والحقائق الراهنة في دولة كمسورة متمتة بمحاضن الاستقلال وصلاحياته تارمة
على الوفاء شهادتها والقيام بالتمعات المتقاة على طاقها وجميع الدول على اسواء دون
تخصيص او تمييز . . .

واما كلمة سكرتير الدولة امتر هول عن مستقبل هذه البلاد التي احترنم
هذه المناسبة السعيدة لاعادة ذكرها ، او الكلمات الطيبة التي نطق بها كذلك رحاك
المسؤولون وفي مقدمتهم رئيس بلادكم السليم ووجهوها بكرم وتفصل الى الامة
السورية ، او بمتوها بها ، فقد عد عليها الى قلبي واثرت في كل من كما هو شأن

الرياسة الحكيمة التي تعتمد في معاملة الأمم على شيء اعظم من القوة واجل من
المنفعة وهو الثقة المتبادلة . . .



وفي ٢٦ تشرين و١٩٤٤م التبادل السيدي بين سورية والاتحاد السوفياتي
وقدم السيد سولودور برهانوفس وراي اعنيته الى فخامة رئيس الجمهورية السورية
وقد اتى خطاها قال فيه :

اتشرف بان اقدم اليكم كتاب لاهاد الذي عيني بموجبه لرئيس الاعلى
الاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية سدوما فوق المادة ووربرا معوصا للاتحاد
الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية لدى صحتكم ،

و في اقدم كتب اعدي هذا اود انؤكد لعمامتكم اني ساند كل ما
في وسمي ، بصفي سدوما فوق المادة ووربرا معوصا ، ثوثين العلاقات القائمة
بين بلدنا في جو من الصداقة والتعاون الثمين .

و في لامل من فخامتكم ومن الحكومة السورية كل تمصيد وثأيد في
هذا الصدد .

فاحاب فخامة رئيس الجمهورية مؤكدا مسنده وورر الاتحاد السوفياتي المعوص
أن لجمهوربة السورية حريصة على قامة العلاقات الصدية بين البلدين في جو من
الصداقة والتعاون . وفي سبيل ذلك سياتي ممثل لدولة المعظمة في سورية كل تمصيد .
هذه الكلمات الترحيبية المتبادلة بين لجمهوربة السورية ، وبين حكومات
لدول الكبرى وسواها من الدول التي سرعت الى الاعتراف بالوضع السوري
الجديد وبسيادة لجمهوربة ، دحت سورية في نطاق دولي غير محدود لآفاق ، ما
رل يوما بعد يوم مأحد الاتساع ، وبمسح لوطلس السوري مبدان الاشتراك في
معالجات العالم الجديد .

المفاوضات

بعد توحيد الامة دستورها و سحب رعيته، وثنا جمهورها، وثقلت حكومتها لوطية دخلت سورية في دور جديد من العمل لاستكمال استقلالها ومحوية سيادتها بسلام على حياتها، سعادتها وقد انضمت هذه الدولتين وورثا وحيدرا وتحد الامر بالحكمة بركة وبالحزم حرية وكاتبه كانت مع حزب اعرفي موصولة بركة مقبولة من المائين واليهذه اجيالا وسير بالاجف اجيالا حرية حتى تم الاتفاق على اصباح مشتركة في جميع اقطار الجمهورية وحرية رعية مقدمة رئيس جمهورية سورية بصفة مستقلة له وفيه انفس لوراده السورية بصفته حاكمية في ارضه السورية بصفته رئيس الصلح و براحريه ل رعية سيد حسن ممد، وورث بصفته مستقلة ومن الورث المائين وورث حريه السيد مستقلة ومن اطراف لافريه الحرة بكاره ومعدونه انضمت الى صف وقعه المستقلين السوريين ولا روسا وهرسيون في يوم ٢٢ كانون الاول ١٩٤٣ هذا نصه :

«تم اتفاق في تاريخ هذا يوم بين احرار كاردوموس للدولة المستقلة وبين ممثلي حكومتين سورية، رئاسة على مستردين حكومتين عدالات التي عارستها لان السبعات عريضة باسمه وتمثل تحت هذا الاتفاق مصالح المشتركة وموقعها الى هذه اثنين سورية وانسانية مع حتى التمتع بالاداره وذلك عذار من ان كان انشائي اتفاقه من لا بصفته مستقلة بارساد هذه المصالحات ستكون موضع اتفاق حاتمة»

تم تحت عب حكومتين سورية بصفة مستقلة في عام ونسبوت موحد في له وحب لالام هذه المصالحات في حدود لا تسير على حياتها وادارها

اسم المصلحة

تاريخ توقيع العقد

- ١ - اتفاق تسليم ادارة احمد
- ٢ - اتفاق تسليم مراقبة حصر الدخل
- ٣ - اتفاق تسليم مصلحة سيارات
- ٤ - اتفاق تسليم مراقبة الشركات دوات الامتياز
تراواي وكبرياء دمشق
- ٥ - كبرياء حمص وحماه
كبرياء حلب
- ٥ - الاتفاق المبدئي
- ٦ - اتفاق تسليم مصلحة عماد والمسط
مصلحة مراقبة لسيارات
- ٧ - اتفاق تسليم دائرة شؤون الاقتصادية جميع الشركات
- ٨ - اتفاق تسليم دائرة شؤون المالية لمصالح الشركات
شعبة خربة
- ٩ - مصلحة الجارود والمرفقات
- ١٠ - اتفاق تسليم مصلحة الدفاع السبي
- ١١ - اتفاق تسليم مصلحة المشائر
- ١٢ - اتفاق تسليم امول مكتب المجمع
- ١٣ - اتفاق تسليم رتبة الاعلام
- ١٤ - اتفاق تسليم دار الانوار
- ١٥ - اتفاق تسليم دائرة المصحح
- ١٦ - اتفاق تسليم رتبة المسحية والاصح

٣ كانون الثاني ١٩٤٤

٣ كانون الثاني ١٩٤٤

٥ كانون الثاني ١٩٤٤

٥ كانون الثاني ١٩٤٤

٢٥ كانون الثاني ١٩٤٤

٤ شباط ١٩٤٤

٧ اتفاق تسليم دائرة شؤون الاقتصادية جميع الشركات

٨ اتفاق تسليم دائرة شؤون المالية لمصالح الشركات

٤ شباط ١٩٤٤

٥ شباط ١٩٤٤

١٤ آذار ١٩٤٤

٦ نيسان ١٩٤٤

١٥ نيسان ١٩٤٤

١٩ نيسان ١٩٤٤

٣ حزيران ١٩٤٤

١٩ نيسان ١٩٤٤

٣ حزيران ١٩٤٤

١٧ - اتفاق تسلم ادارة حامية الملكية

التجارية والصناعية

والفنية والادبية

والموسيقية

٣ حزيران ١٩٤٤

١٨ - اتفاق تسلم مراقبة العامة لادارة و حرد ٣ حزيران ١٩٤٤

١٩ - اتفاق تسلم دائرة الحجر الصحي ٣ حزيران ١٩٤٤

٢٠ - اتفاق تسلم وقفة سكك الحديدية وحوالي ٥ حزيران ١٩٤٤

وفي تاريخ الخامس من حزيران ١٩٤٤ صدر في دمشق بيان مشترك بين هذه

الادارة والادارة في مفود في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٣ مع اعلان كارو مقوم

الادارة لادارة حامية حرد في احدى اقسامه لادارة في دمشق والحكومة السورية

واللبنانية معاوصت بشأن ادارة اوضاع مشتركة في الادارة التي وضع ادار

كافة دول اوضاع مشتركة في اوضاع في سوريا و لادارة و لادارة

تحت سلطتها وحدها

مذكرة استلام الصلاحيات

في الخامس من شهر سحر ١٩٤٤ تلقت وزارة الخارجية السورية مذكرة

للدول السورية والاحدية مذكرة استلام الصلاحيات وهذا نصها.

وهي وزارة الخارجية السورية بحياها ونشرها بان ترفق بغيره قائمه تضم

الاصناف التي قدمت من اهل السوري والعربي والتي بموجبها استلمت

الحكومة السورية جميعا ونصوده بمثابة جميع الصلاحيات التي كانت تعودها

باسمها السلطات الفرنسية.

وسم الاستلام العملي في مرحلة املاوصت التي بدأت بتوقيع هذه ٢٢

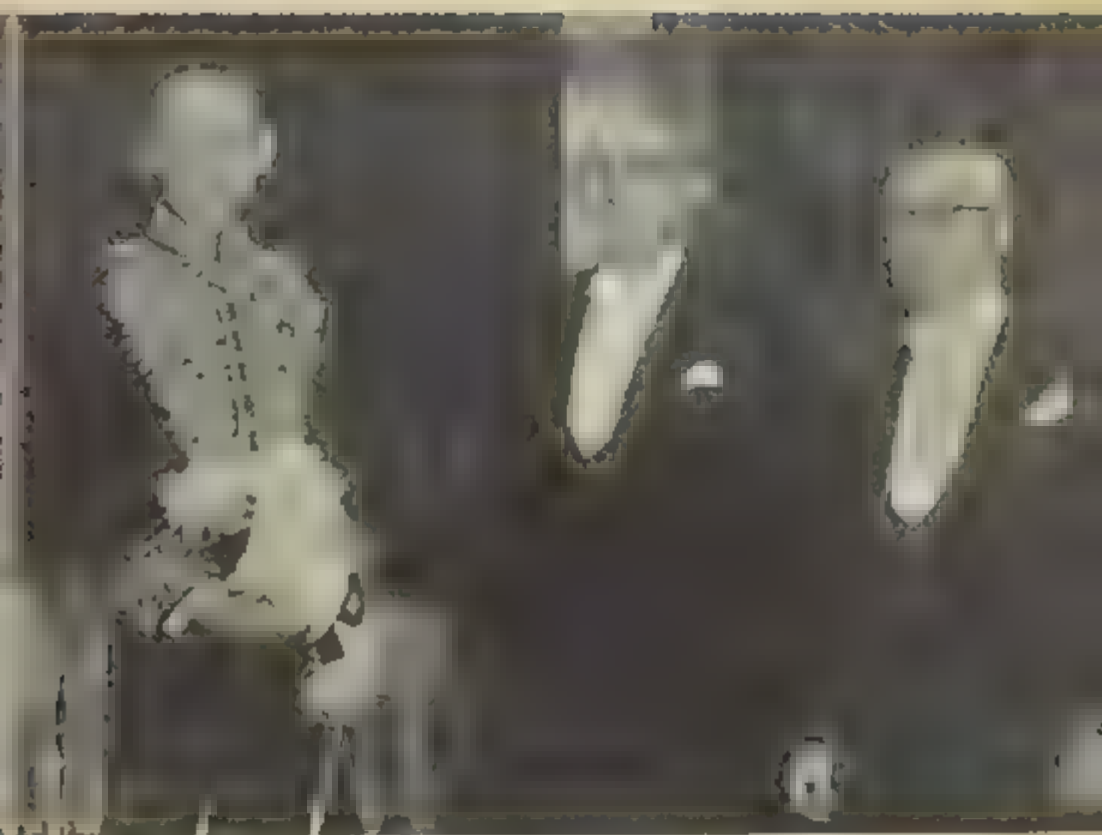
كانون الاول سنة ١٩٤٣ من اهل السوري والساي من حبة والعربي مثلا

شخص حرد لكارو من حبة لادارة. وفي سلك سوريا سبب اسما لادارة

وتسبح سيار بالتي ارادها امر حقيق.



الجنرال أنسريدوارديسيروس ووزير برطانيب المفتوح في سورية - تشرين الأول
١٩٤١ - تشرين الثاني ١٩٤٣ - وأركان المفوضية البريطانية في سورية رسمية
للقصر الجمهوري



اون وريز برطاني معروض في العهد الملكي ، امستوتريس الى شوت ، في القصر
الجمهوري بعد ان قدم اوراق اعتماده الى فخامة الرئيس في كانون الاون ١٩٤٤
محضور دولة انبيد حمل مردم بك وريز الخرجه



أول وزير معوّص لولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهورية السورية المترو
ودسورث يقدم لصاحب القصة رئيس الجمهورية اعظم اوراق اعجاده بحور ١٩٤٤



التيبة الرسمية في القصر الجمهوري لسعادة السيد مولود ورجو الاتحاد السوفيتي اموتس
عند تقديم اوراق اعتمده الى فضامة رئيس الجمهورية

ومن تتيج ثقل الصلاحيات أن سطات لامن السورية (الدرج والشرطة)
والسلطات الادارية لسورية (المحافظون وقوام المقام ، مدبرو المواشي) اصحب
وحدها دون سواها ذات صلاحية لتسطر في قضاء الحدود وما يحكم عنها من
مسائل ومخاطم ، مباشرة مع سطات الحدود في اللذان الحدود وعقد الاجتماعات
التي من التروحة الاولى في سرائل الحكومة محصور قائد للترك والقائم .

وقد صدرت تعليمات مشددة الى جميع لداة السورية تفصي بضرورة قيامها
باعفاء هذه الصلاحيات المستغلة على لم حة لاكمل وممارستها بالفعل وعدم فسخ
مخال في قضاء الحدود وعرضا لاني نوع من الوساطة او التدخل .

ان وزارة الخارجية اذ تاتيح سليلج هذا الامر يؤكد ان الحكومة
لسورية مرمعة على حرة المذهب والاصوات الدولية التي عقدتها فرنسا باسمها
والاني احترام حقوق لاواد وسمات الساحة بها .

من وزارة الخارجية السورية هذه المناسبة لتعرب عن فائق احترامها .

هذه المذكرة الرسمية المصه بكاتبها سبعة عرامها سبت سورية هلا
+ سبت الدول العربية والاحدية ، تمام الامر للجمهورية السورية ، مما اثرته جميع
صلاحيات السيادة والاستقلال فعلا .

ولم يكن عة مادة عو لي انشاؤم من مستقبل العلاقات بين سورية وفرنسا ،
طال ان هذه الاحيرة كانت معروفة باقع الامر ، لامتاحة لها من اسكار عواقب
الامور المتروكة على سدر الصلاحيات كاملة غير منقصة . وكان على الحاد السوري
آخذ ان يعمل بامر وقت ، لاستكبار اسباب السيادة وممارسة الصلاحيات الاستقلالية
بامتلاك الحش السوري ، كامل عدده وعدده وارانة اي سيطرة احصية عليه ، لان
سيادة الامة لا يمكن ان تتم ودعائم الاستقلال لا يمكن ان تنوطد ، ان لم يكن
بلاالة حش . وكان جيش عقده العهد بين الحكومة السورية والسلطات الفرنسية ،
ولم يظهر الحاد الفرنسي في هذه الامر ، الا حش استعدده للبحث في امر الجيش

عندما تم عقد اتفاق ثنائي مع الجانب السوري .

وبين كاتب مفاوضات بين الجانبين تحري من حزب ورع ، وأحمد ورد ، شعرت الحكومة السورية بل أدركت أن نه مداه متصودة ، وأن وراء الباهلة ماوراها ، وتأكد ما كان طنا وورع عندما أرسلت الحكومة الفرنسية في ٤ ايار سنة ١٩٤٥ بحدة الى حيوشها في سوريا وسدان وادست ان حيودها سيحتلون حول حدود أخرى يقعون من سوريا وسدان وسادات لحكومة السورية الى ارسال مذكره احتجاج الى المندوب الفرنسي في ٦ ايار على رسال هؤلاء الحدود وبعد اشتركت الحكومة الاساية معها في هذا الاحتجاج وهذا هو نص المذكره .
ونقد سقتموني امان لبرارة بي سرقتموني ما يوم اسمة في ٤ ايار سنة ١٩٤٥ ان هناك سمية حرية قادمة الى سوريا بعد ثمانية جندي وانهم سيحتلون بحمل الحدود الذين يمدرون الملاد السورية .

قد طلب رملاني لورراء على هذا وان لا يتركها الحكومة السورية
رى في هذا العمل متطراً من مظاهر التي تمس ستم من سورية ذلك لا استقلال
لذي اعرفت به محتلف دول عدم ، فالحرب توش ان تقضي ١٠ سن عة عشر به سر
نقل الحيوش في هذه الاومة التي سدل فيما الحكومة السورية عبة جهدها بنية
تصميمه مشاكل بعلقة بين فرنسا وسورية في حو من اودة والصدقة .

فسلاد السورية التي اشتركت بمحضر ارادتها في الجهد الحربي والتي ادت
نصيبها في مراغ المشرق الحق بان تعال لاحرام سفلاتها ويجب ان لا يؤدي
امساعدات القيمة التي قدمت الامم المتحدة الى لانعاس من حقوقها .

وترى الحكومة السورية الالمدى . والشرط التي نخضع لها نخدم بل ومرار
الحيوش حسب الظروف الحربية في الالاستقلات لسيدة قد آل لها ان تطبق
في البلاد السورية كي لا يوجد الالاعداء من حين الى آخر على تلك القرارات
الخافية لسيادتها .

ومصوبوا ياسنده نورر بحول احرامامي العائفة ، ورر اخذ حية
٦ ايار سنة ١٩٤٥ .
جميل مردم بك

ولكن الحلف الفرنسي واصل السير على الخطة المقررة التي رسمت في باريس ولم تكن حتى برهة قصيره حتى دسم في ١٧ أيار ١٩٤٥ انظراد حان ذلك الى بيروت يقل بمدة ثمانية مؤهه من (١٥٠٠) حدي تكامل اسلحتهم وديت من دواب احد موفعة الحكومتين السورية والاسانية .

وسر احد ان يسه في ايجامه في الساعة ١٧ر٣٠ من يوم الخميس ١٧ أيار عام ١٩٤٥ الى مقبلة فاجهه رئيس الجهورية تحصور دولة السيد حسين مردم بك وكبير رئيس نور رة ورر الخارجية في قصر ابن حرس واعلن في هذه المقابلة ان فرنسا مستعدة بمسرح جبهوس احصه سوريا ولسان مع لتحتفظ طرس اساليب تملأ هذه المقولات ونريد طلب مقابل ديت معجاء فوجه بحرية في لسان واخرى جولة في سوريا كما طلب صمد مصاحبه لدية وبعوية بعد هاق وكان صديماً ن . كما طلب السوري هذه المقالات وان يرفدوا راضاً بأن نألف من اندحول الممارات على لاسر و . مثل فحمة رئيس من اجبال هذه ن يقدم مذكرة خطية رسمية الى وزارة الخارجية السورية بهذه المقالات وديت هذه حالة اسيريه او حرت تحصور فحمة رئيس لاسن فحيل صعدوا فقاموا وتصيديها . في يوم لاني تحصور ورر الخارجية الاسانية قدم الحرب يسه فعلا الى حكومة سورية وثمة وهذا هو نصها .

وهم فرنسا

والا لادره لاني سلطة فرنسا حرة عند وصولها الى لشرق كات اعلان استقلال سوريا و . ن ونتيجة هذه الادره صحت وثيقة الاستقلال امراً واقصاً رهناً وديت مدير فرنسا الى ماشرع به قد تم تمرره وهي تعني ان تدرس الحكومتان السورية والسورية سلطاً حكامة بدون غرويه او عهه من اي نوع كان . فمهمه بروج وديان في تحتفظ بثلث استقلال سورية وديت رعب الحكومة الاورسيه ان وامن فيما صمد به صيغة مصباح جوهرية في تحتفظ بها فرنسا في سوريا والاني .

ان هذه امصالح هي ثلاثة انواع ثقافية و اقتصادية واسراتيجية : ان الامور الثقافية التي تهم سوريا وفرنسا يمكن تحديدها وصياغها باتفاق عامي .

ويمكن تحديد الامصالح الاقتصادية المتفادوسه منها باتفاقات مختلفة بعض عيها في موضوع كهذا بالاصول الدولية المستادة (كالاتفاق المتعلق بوضع الرادار الاحاص و لاتفاق القنصبي والاتفاق التحريي ...) .

اما الامصالح الاستراتيجية فتتضمن قوايد تمكن من حماية طرق مواصلات فرنسا وممتلكاتها في ممرات البحار . وعندما سم التعام على هذه النقاص توافق الحكومة الفرنسية على نقل القمامات الخاصة الى الدولتين مع الاحتفاظ ببقاء هذه الجيوش تحت القيادة العليا الفرنسية مادامت الظروف لا تسمح بممارسة الهيمنة الوطنية بممارسة صمة .

وعقد في اليوم التالي بعد ايد كره اي في ١٩ منه بين صاحبي الاجتماعات رئيسي الجمهورية السورية والاسبانية ووزيري خارجيها في شتورا حاص قرارا فيه قطع المفاوضات لان ايد كره الفرنسية تضمن اسلا لا يمكن قبوله وهذا هو نص البلاغ الرسمي الذي صدره الحكومتان السورية والاسبانية :

قطع المفاوضات

واحتتم في شتورا اصحاب الدونة والمسلي رئيس الوزراء السورية والوكالة ووزر الخارجية ، ورئيس لوراوة الاسبانية ووزر الخارجية الاسبانية في التاسع عشر من الشهر الحالي للتداول في الموقف الناشئ عن ارسال فرنسا للمرة الثانية جنودا الى لبنان وسوريا دون الحصول على موافقة من البلدين السوري واللصاي على ارفعهم من الاع الاع الحكومتين السورية والاسبانية بمثل فرنسا من قبل وحبوب بيد هو فقه قبل استخدام الجنود وعن تقديم مثل فرنسا مذكرة بمقترحات لتكون اساسا للمفاوضة بين الحدين السوري والاسباني .

وقد رُئي بمثل الحكومتين السورية والاسبانية في ان ازال الجنود على الشكل

الذي تم انشاء من سيادة الدين وان المذكورة تتضمن مقترحاً ونه عن روح لانتعق
واستقلال سورية ولسان .

لذلك تمق الحسان السوري ولساني على عدم الدحول في الموصصة مع
الحاب العربي والقاه جميع التمتع التي يمكن ن هم عن هذا الموقف على عائق
الحكومة الفرنسية كما قررا توجيه الجهود والمسعى للدفاع عن سيادة
البلدين واستقلالهما .

شعورا في ١٩ ايار عام ١٩٤٥

المذكورة السورية

وبعثت الحكومة السورية في اليوم التالي لاجتماع شعورا اي في ٢٠ منه الى
الجنرال بيهه مذكرة حواية ارسالها الى الدول الحبيبة والصديقة وفيها
تلقي تسعة احقاق المعاصات على الحاب العربي وهذا هو نصها :

« ان الحكومة السورية التي عملت طاهدة على خلق جو هادي يساعده على
حل المسائل المتصفة بين سورية وفارسا وفقت موقف الاسف حيال الحوادث التي
اتارها بعض الماصر العسكرية الافرنسية والتي كثر ما عرفت هذه الجهود وهي
ترى من واحدا ن يحتفظ بالموقف الذي اتخذته من قبل فيما يتعلق بارسال جيوش
حبيية في راسها ون توصح مرة اخرى انها ترى في ارسال قوات جديدة في سورية
ولسان عملا غير ملائم ولا يمكن ن ترصيه عنه . »

« ولقد بينت الحكومة السورية بحلا للجناب الفرنسي في ١٤ ايار ١٩٤٥ انها
لن تضل في المستقبل دحول جيوش حبيية اراضيها و مرورها على ظهر مارحة
حرية دون سابق موافقة من الحكومة السورية بالرغم من ان وزير الخارجية
السورية كان اوصح لسعادة الكومت اوسترورج حين سمه مذكرته في ٩ ايار
١٩٤٥ وجهة نظر الحكومة السورية في هذا الامر وقد امدى معالي السيد هري
مرعون وزير الخارجية السياسية بعد ذلك متكلما باسم الحكومتين السورية واللسانية
نه في حال وصول قوات فرنسية جديدة دون موافقة الحكومتين السورية واللسانية

تتحد الحكومتان لاجراءات ايجاعية بطروفي

« وفي خلال سنة التي حوت في ساعة ١٧٠٣٠ من مائة يوم اجلس في
١٤ ايار ١٩٤٥ في قصر الباخري من جهة رئيس الجمهورية السورية وسعد
الحمد بنيتي بحضور دولة السيد محمد مريم بن رئيس الوزراء والكاتب وزير
الخارجية اعلى الجنرال فان فرنسا مستعدة لتسليم الخيوش بمسيرة الخيوش الخاصة
لسوريا وان مع الاحتفاظ بدرس اساليب انفصال هذه القوات وان فرنسا تطلب
مقابل ذلك سحب قواته من سورية في سان واخرى حيوية في سورية كما تطلب ضمان
مصالحها المدنية ومصالحها الحيوية التي تتعرض عنها عقد اعلان حملي ».

« وقد وجه دعوة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء كالة نظر الجنرال
الى ان هذه هي المرة الاولى التي تتقدم فرنسا فيها مثل هذه الطلقات ويؤيد ان
هذه الطلبات لا يمكن القبول بها ».

« وقد اتفق في ختام هذه المناقشة على ان يحمل سماعة الجنرال بنيتي في
الساعة ١١ من يوم خمسة في ١٨ ايار ١٩٤٥ مذكرة خطية تحمل دعوى هذا
الحديث لي ورايه الخارجية حيث يستدعي له وزير الخارجية بحضوره الى السيد هاري
فرعون وزير الخارجية اللبنانية ».

« وخلال الاجتماع الذي عقد في اليوم الذي قدم سماعة الجنرال بنيتي مذكرة
خطية تتضمن المبادئ الاممية التي ذكرها في حديثه ولكن هذه المذكرة لم
تقتصر على حمل انتقاد اعراف خاصة في سورية موطا بنسج قواعد المقاومة بل
انفتحت هذه المرق تحت التمسادة بمبادئ الاممية هذه غير محدودة ايطلب بالظروف
مستقيمة ».

« وتلهم هذه الوقائع نفس الحكومة السورية في قامت مرارا مرهات المحوس
على حسن بنيتي وعلى اكيه رعتيا في اتحاد حل الامور المتبعة بين فرنسا وسورية
ان هذه المذكرة تتضمن طلبات منه عن روح لاتفق مع استقلال سورية ومبادئها
دوايه ليس باستطاعة الحكومة ان تدخل في مفاوضة مع فرنسا على الاساس

اتورد في المذكور وهي الى جانب ذلك تؤكد انها تعتبر مستقداً الحدود الافريقية
الى سوريا واما دون الحصول على موافقة الحكومتين مقدما مساسا بمبدأ سيادة
الملاذ واستقلالها ومظاهرها معط لا يمكن قبولها .

ولذلك فان الحكومة السورية تطلب اصراراً من سحب جميع القوات لاحتية
من ارضها و ان يصار الى تدعيمها حبش في اقرب وقت .

المرحلة الخامسة

وعلى الاثر توقفت المفاوضات واشتت اعمال الاستمرار واحدت الحكومة
السورية اتصالاً بالدون التي اعترفت باستقلالها وتناشدها التحل للجن فرنسا على
سحب حدودها من سوريا وتوب لاتصالات بين الحكومتين السورية والفرنسية
وتحجى موقف الشعب السوري بجماعه في حماسة مودة واحدت ابواك تدبير في
انحاء الملاذ كلها تطالب باستلام حش وتؤيد فحامة الرئيس وحكومته في سبكار
المذكورة ورفض المطالب الافريقية وبادر السيد حميد مرادم بك رئيس الوزراء
«وكالة وزير الخارجية الى اطلاع مجلس النواب السوري على الوضع ارض في اللجنة
التي عقدها المجلس في ٢٩ ابر وقد حمل في بيده «روح العلاقات بين سورية
وفرنسا وسياسة لارضى واستدلال اتي حثت عليها مد وصولها الملاذ حتى
اللحظة التي توقفت فيها مفاوضات

ثم سلمت الحكومة السورية في ٢٩ ابر الى وزراء الدون لطيفة والصديقة
بمذكورة ثانية :

«سلمت الحكومة السورية الى وزير الخارجية في دمشق صورة عن المذكورة
الفرنسية التي تتضمن مطالب لاتتفق «وجه مع السيادة والاستقلال السوريين
وقد ارفقت بصورة عن المذكورة الخواص التي قدمت الحكومة السورية الى
الحكومة الافريقية لمتمسكة احتجاجاً على مدق احيوش الافريقية ورفضها
الدخول باي معاوضة على اساس المذكور الفرنسية .

انما اعترفت حكومتكم باستقلال سورية بلا قيد ولا شرط وها ان فرنسا تطالب

لمتغيرات تهتك حرمة استقلال البلاد السورية التي لا يمكن لنا، بحاي امننا وحسن
 فالحكومة السورية الحريرة على . اننا الامن في ربوعنا و رعه مرسا
 في عدم اللجوء الى تدابير حاسمة من شأنها ان ضاع سمعة حذمه من صفحات امجاد
 الدامي بعد ان وصفت الحرب اوارها في اورنا رجو تدحلكم اودي وامنهال
 نمودكم العالمي لجل فرنسا على سحب حدودها و احترام سياده البلاد»
 ولا فائدة من ذكر مصير المسائين المهمين انتمين كانتا معقبتين بين سورية
 وفرنسا وهما مسألة الجيش ومسألة الاعاق الخامي فإرادته موحده من اعمال
 الارهاب وهدون التي وقعت في سوريا والاحداث الدامية التي انتهت باستقلال
 سورية ، وكانت الفصل لآخر رواية الاسنمبر ، يكتفي لتأريخ تصفية العلاقات
 نهائيا بين سورية وفرنسة ،

العهد وان الفرنسي

شرح امر سيون في عمل الارهاب والاسعور منذ شهر آذار ١٩٤٥ أي عندما قرر حُرل سه سفره الى باريس وكانت عمل الارهاب هذه تختلف شدة وعملاً ، وتتنوع في المدن والقرى . في محطة حسب اعتداء لحود على الاهل وعلى محافل الدرر في القرى ، الى اذمة سترارية على اطراف عامة وفي انسانين ، الى نفث لاهيين ، وفي تحوّل في القرى وحمل الاهيين على تقديم الطعام لهم ولحيولهم وكما كتب لمخطط الى المدوب عربي امعان لاعتداءه الى الاعتداءات طابا انكم عم ارددت اعمال الارهاب حادثة حتى شمس حلب هب ااد حول احمول حيي فيها الى منطقة عسكريه ومع الشرطة والدر - السوري من دحوها ونصت المراجع ارشاشة على معرفة من دار لمخطط واحداث مصفحات تحوّل في المدسة وكانت ليارات اسارة بطلاق بلا اغتداع في ايلول ، الامر انسي حمل محافظ مدينة على لاحتجاج على استمرار هاء خاللة ومحملة بمدوب العربي المعاون مسؤولية مانع من الحوادث في حال استمراره على عدم احاطة طلبات المحافظ .

وحدث في بقية المحافظات منذ ماحدث في حلب وقد اكتشف بمحافظ حمص مؤمرة درها اخود انريسيون في اشككة لاحداث قنة مسلحة في المدينة ومهمها « سرح الى تحدير القاء عربي من الموقف ولكن عتداءات افراد جيش على لاهيين طلب متواصلة بمحمول على تشكيل سلطات مسلحة بحرس لاهيين استعداد لاطوارى ، وفي ليلة ٢٤ ٢٥ بار اطلق الحود الرشاشات على الاهيين الذين كانوا في المحطة بعد وصول القطار من حلب ، فتمكرت قوات المجاهدين حالاً في مدخل المدينة على طريق حمص حتى اذ حادت في مساء ٢٧ منه قوة

من خمس مؤلفة من أربع مصفحات وست سيرت تحمل حدوداً من الحديد
واقترت من مدخل المدسة صلبها قوت المهندسين المراضين ناراً حامية وكانت
قوات الجيش الفرنسي الماراضية في التكنة العسكرية تدعم القوت القادمة من خمس
بطلان المد من مداحل، واستمرت المعركة إلى الليل واستمرت عن راجع القوت
ماركة ورها مصفحتين معطيتين وسيرت من تحملان ستاداً وقابل يدوية
عنها المهندسين .

معركة صمما

وقرر الفرنسيون سير حديده في حده مدوة كمره تأتي الى خمس فوجه
القائد بسوب الفرنسي خمس وحده المدركت القنارات سحاً منه بطب منع
التمرس للثقلات العسكرية وفي صباح ٣٠ منه حدثت ثلاث طائرات الفرنسية
حرية هدف قتال على القوت الاهلية أي دعم القوت من الدول وشركة حو
مداحل المدسة وعلى الاهلي ودور السكن والمؤسسات الحكومية بما حمل بقوت
الوطنية على طلاق النار على الطائرات فاسقطت قوت للدرك في تكنة الدرك طائرة
كما صاب رصاص الحرس الاهلي طائرة اخرى فاسقطها وثلاثة عصفها ووات هاربة
الى خمس والدخان تصاعد منها وشنت معركة بين القوت القادمة من خمس
تدعمها قوت الجيش في التكنة العسكرية من جهة وبين القوت الوطنية واستمرت
من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الثالثة مساءً واستمرت عن تشريد قوت الجيش
والتيجاً فوها الى التكنة العسكرية ماركة ورها عدة بطارتين اسفلاتين مصفحتين
ودناتين ومدوس كبيراً وفنى ريد عدهم على دة يسهم قائد الحلة وهو صباط
برمة فاه وصاطين بحرمائة حرم كما شهد عشرة من فراد الدول وجرح ستة
وشرطيل واستشهد من القوت الاهلية اربعون شخصاً وجرح ١٤٥ شخصاً كما
دمرت وتصدع أكثر من مائة در عمل القتل .

وحرس الافرنسيون في الادوية عصابات من الانرار على مهاجمة رجال للدرك
وتجريد من اسلحتهم واسطو على سياراتهم وهبها في ٣ ايار ١٩٤٥ وفي طرطوس

التي حدود لعرسيين في ٩ ابرقنه على فرقة من كشافة فحرج كثير من افرادها ثم جاء على اثر ذلك حدود من فرقة البحرية في طرطوس وبدأوا اصرون الاهليين والكشافة وحطمو ايا الحجارة و قد دار القاءهم .

وفي محضلة الخلد ولاسه في قرية عرمان حمل الحدود بحرشون بالاهلي وبورعون شرارت تاتي شعور الاهليين القومي عما حمل الاهلي الى ارسال بيان الى قائد ولت الحدود ظلوا بها الكف عن هذه الاستمرارات وحدروهم من الموقف.

منطلق الشرارة

اما في دمشق فقد احدث اعمال الارهاب والاستمرار شاملة منذ يوم لاحتفال بعيد النصر اذ احدث الحدود يطلقون من مواكب السيارات العسكرية الرصاص ارباباً وقد حرج بعض الاهالي من جراء الرصاص الذي اطلق مساء ٩ ايار والقيت ليلة ١٠ - ١١ ايار ١٩٤٥ متفجرات على شاطئ المجلس البلدي فحدثت اضراراً وثبت التحقيق ان المعتدين هم من صباط المجلس امريسي وثار الحادث سخطاً شديداً في الرأي العام وقص في اليوم التالي على شاب دمشقي اوسعته العريسيون ضرباً وقامت في اليوم ذاته محاولات مشابهة في الاقاليم لافلاق الامن منها حادث اللادقية حاول فيه بعض رجال الجيش رفع العلم امريسي وقد ارسلت الحكومة السورية في ١٣ ايار مذكرة الى الخاضع امريسي احتجت فيها على تلك الاعمال المتبررة وسست عواقبها السياسية حتمتها تقول (ان الحكومة السورية ملأت اهمية على ان تلزم بدون اي تأخير عن نتائج هذه المذكرة) ولكن اعمال الاستمرار طالت تشتت وتطورت الى مواكب مسلحة واعتداءات على رجال الامن وفي ليلة ٢٢ - ٢٣ ايار ١٩٤٥ بينا كانت دورية من رجال شرطة مارة بشارع رامي صحت عليها اربع قذائف يدوية ولا هرع رجال الدور ليقتلوا الامر ايهات عيهم فساد اليدوية من المكان نفسه فاصيب احدى بطرية كتفه اصارت ذراعه ويدورت الحكومة بالاحتجاج على هذا الاعتداء الصارح كتبت من رئيس الوزارة بالوكالة الى مندوب بعوض السامي امريسي بدمشق حتمه بقوله (ولا يمكن ان تعني هذه الاعتداءات

الا الى اشتداد الحصار الموحود لان تفررت عليه نتائج خطيرة جداً ولا تقع التهمة في ذلك لا على السلطات الفرنسية (ولكن اعمال العدوان تعاقبت فاصطر رئيس الوزارة بالوكالة وربر جرجية الى ارسال مذكرة مؤرخة في ٢٤ آذار الى مندوب المفوض الفرنسي بدمشق حسب قوله («حكومة السورية حيل هذه لاعمال التي تزداد خطوره وفي بعد ان استهدفت لاهلي مدينته لان الى قوى النظام والى كبار الموظفين الاداريين ، تقدم ناشد الاحتجاج ، وفي تفرعاً من كل مسؤولية تبقى نتائجها التي لا تعد على من السلطات الفرنسية وحدها ») .

قبل المذبحة

ولكن اننا الفرنسي سمع عن تلقي هذه المذكرة انه انما لي نصف ولاستمرار وتعدباً في استخدام الاسلحة اسيرة في دمشق وحلب وحمص وغيرها من المحافظات حتى كان يوم ٢٩ ابر ١٩٤٥ الذي بد فيه مائمه الجنرال وايضا روسيه المجررة الكبرى وقد ارسالت حكومة سورية في تمثيل لدول في دمشق قبل هذا العدوان ساعة مذكرة كتبت وسط رر اراسس الذي كان مقدمة بحرية وهذا هو نص المذكرة الخطيرة :

وتشرف بان حبيكم على استنور احصير الاحبر الذي ستر على الموقف حسب الاستمعارات المتواصلة والصادرة من الجيود الثامين للقيادة الفرنسية .

ان لاعمال التي ارسكب هؤلاء الجيود قد تجاوزت كثيراً درجة العنف التي عرفتها البلاد من قبل . بعد صحت مدعية الفرنسيه تيراماً حامية جداً في مدينتي حمص وحماة فقتل وجرح كثيرين وتهددت لرشاشات ميراب دون انقطاع الى طاري السبل في دمشق وحلب ونصى استمراره الى درعا الى الاصطدام بالقوات الفرنسية . وصبت الطائرات ميرابها ورشاشاتها على الاهلي والاسماء تسدت في جميع المدن السورية قهرياً .

فالخكومة السورية ترفع صوتها ناشد الاحتجاج على هذه الممارات التي يصاب بها الاهلون السوريون ، ولا بد لهم سوى تمسكهم بحرية بلادهم واستقلالها .

وتشدد الحكومة السورية مثلي للدول الصدقة ان يشهدوا بالواقع وت
يتدخلوا بصحة قضية سوريا العادلة التي هي في الوقت ذاته قضية الشعوب
للديمقراطية والحرية ..

٢٩ أيار ١٩٤٥

وقد تاب الفرنسيون كانوا يسرون رؤوف عمدة الى الملاحمة اذ شرعوا
قبل الله رة بأسرع في نقل أسلحتهم وأطفالهم وشيوخهم من الاحياء الى قنصلية في
دمشق الى مطار ديرة لدى يسطرون عليه وراح الجنرال اولييه ووجهه ينادى
على قوات جيشه بتاريخ ٢٢ أيلول ١٩٤٥ عين لهم به الواقع التي يجب ان راعطوا
بها وصرح في بيانه ان واجب فرنسا العسكري يقتضي مائة جميع العناصر التي تريد
احراج فرنسا من سوريا وانه يجب احتلال جميع دوائر الحكومة السورية ومؤسساتها
الثقافية كما يجب منع سوريا من الاتصال بجميع الدول العريقة المحورة ويجب ان
تدار البلاد من قبل حاكم عسكري ورسم في بيته اسلحة الخيمة لاحتلال دوائر
الحكومة وقصر الرئاسة ودور الوزراء ومجلس شورى واور سرطه وخدمة
ثم احتلال امدته احتلالا تاما ومن على حصون فرنسا وشار في بيته الى ان
تفليت خاصة قد رسلت في باقي المدن السورية ليكون عمل مشتركاً وفي آن واحد
وجه الجنرال اولييه ووجهه في ٢٩ أيار ١٩٤٥ مذكورة في الفرنسيين ناشدوا بها
الصبر وحتمها بالعبارة الخطيرة التالية :

(طلبوا من الفرنسيين ان يصبروا بصمتهم وقد لا يتحدر منهم مع
ساعات وبعد ذلك شرع في المحررة كبرى فيمكن كل واحد مستمداً .. صانعي
الحساب كله في ضربة واحدة).

وقد وقعت لسح من هذه المذكرة وذلك البيان في المدي الحكومة السورية
ولم يسع احزاب الفرنسي اسكارها وبلاغات نحو الدول الصدقة في دمشق . وفي
التامع واخبرني من ايار ١٩٤٥ راجعت انصصحت عارية امام المجلس لبيدي

وتلقى دولة رئيس الوزراء في تلك اللحظة رقية من مستر تشرشل ورئيس الوزارة البريطانية رداً على رقية كان قد ارسلها اليه لغت به نظره في اعمال الفرنسيين الازهاية فصيح لمستر تشرشل في رده التزم في لي الحكومة السورية سدى كل جهد المحافظة على السكينة ودعا رئيس الوزراء بالوكالة صواب ورجاء لاهياء في دمشق لمطلته في دار الحكومة في الحال ولكن بما أكد بكل عقد حتى اشتد اطلاق الرصاص من الرشاشات والمدافع والقنابل وقد وجه بعضها الى سراي الحكومة بعضها فاقبل الحامرون ان توافقه قد وقعت فاعترف رجال الحكومة في دار احد الوزراء اساميين وولوا اجمعهم ونصالاتهم . فمات بيران الفرنسية هناك بالاميين وطالب مدفع الفرنسية بعد بيران من نكته ومن مؤسسات الفرنسية على دور الحكومة ومستشفياتها كما طلب بمصفحات الفرنسية أطوب الشوارع ونصليها قد نف محرقه تدمر وتصرم الخرافق وحرق الطائرات الفرنسية من مطار انزة وانقت قدلم على دمة دمشق ودمرت السجون وثلاث المسجون والكثير من رجال الدر المرطيين وحلل وائل الميرن مصيب بيل الشفاء وهار الاربع وهار الخيس وليه ودمرت المارل وانها ارباص على سيارات الاسف واللال الاحمر فوقع قتلى وحرقى بين الاطباء والممرمات .

صرب المجلس

وكانت الية معقودة على احد بالوزراء والنواب عبد اجمعهم في دار مجلس مساء يوم الثلاثاء في ٢٩ ر ١٩٤٥ طلب الفرنسيون من قوة الشرطة والدر المربطة حول مجلس قد يعتقد ان محبي العلم العربي عند ازاله في امساء عن دار اركان الحرب الفرنسية المقاومة لدار المجلس ولكن حدث ان النصارى لم يكتمل في المجلس ولم تعقد الجلسة وانصرف الوزراء والنواب قبل ازال العبد العربي من دار اركان الحرب وفي الساعة التاسعة عشرة ازل العلم المذكور ولم يحبه رجال الدرك الموجودون في البرلمان فوشر باطلاق الرصاص ونفاس على ابرمن من جميع طرافه فهدم قسم من واجهة شبة البرلمان الدحي واحد الدرك تساقطون صرعى

ولحلت القية من الدرك السوري الى قو المحس ولكن الدماء هجعت في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل من باب الحديقة الخافي ورفعت مشاة من السفال وهي تطوق الرصاص على كل جانب وهاجمت القيو فصاح من فيه يطلعون لاصلا ويعلمون توقف اطلاق النار وحرج الدر المسجون رافعين يديهم الى على صجودهم من اسلحتهم ومن كل ما يملكون ثم سميت النار عليهم فقتلوا واحد الخود ثقتون بهم ثمهم من قطعت رحلاه ومهم من وثقت عيناه وفي الساعة اربعة جاءت سياره كبيره وصعدت فيها جثث اشهداء من در- وتمرطة وعلت الى مكان محزون .

وهي كانت تقابل تقصف البيوت والارصا بردي الاربع والامة تقاوم في كل مكان فوحى «فرسيون» يوم الاحدس معاجاه ناصر صدرته الحكومة البريطانية الى قياده الجيش التاسع للتدخل واعادة النظام ورد الخود وعرضين الى ثقتانهم ولكن «فرسيين» بادروا قبل قوات الفرقة بعد عصر الخميس الى طبر الحمة الى التهم والسب في جميع الدر المخاورة لدورهم والعدو التي يهوها والمخارن المخورة لمعافهم وسكتانهم كما امره «اليران» في معطام اخرون و لدور والعدو التي يهوها وقد وجه رئيس الوزراء «توكالة» يوم الخميس ١٢ ايار ١٩٤٥ وسط رير رصاص ودوي المدافع مدسكرة الى المزال بينه ادح فم على العدوان والى على عاتق القيدة «فرسية» مسؤولية جميع هذه الاعمال اي تفوق الوصف وما يحجم

عنه من شج .

برء النهاية

ولم تلبث هذه المدوان ومقاومة الشعب السورية ان اشترت في العلم وصارت حديث الناس وقامت البلاد العرة وقعدت وكان للوفد السوري في مؤتمر سانت فرانسكو مواقف وابصالات وجحاحات اكسبت بوصف السوري في المؤتمر الدولي قوة وقد قضى اجراء هذه الحديث الى الصحف ملاء بالمرعم التي تنقص لوقع عاقد دونة السيد جميل مردم رئيس لوزاره «توكالة» وزير الخارجية الى استدعاء مراسلي الصحف الاحصية الذين يعاظروا الى دمشق من كل حدب

وصوب وفضى اليهم بيات مدعمة بالوثائق والارهم معدداً ما مر عم الخبر بل يده
بعد ان شرح لهم تطور الامور واشتدادها ولا سيما مدلول الخمود الحدد وعم
احتجاج الحكومة ورغم ان المستر تشرشل ارسل كتاباً شخصياً الى ابرال
ديقول بين له فيه الاثر السيئ الذي تحدثه امتداد قوا فرنسا الجديدة الى
سورية ولبان .

ثم في على ذكر المفاوضات ومذكره الحكومة العربية ورفضها من قبل
الحاجب السوري والكسبي ثم تراجع الحزب الفرنسي في اعمال لا يحرر وعمره
وحبات قوات الامن السورية المخططة على النظام وكيف ان الفرنسيين تدخلوا
لدى الانكليز ليشتموا عن اعطاء سلاح ما للحكومة السورية ثم قال ولا تتوقف
اطلاي سار في ليته تجلس ساء على امر ادنى نرسيون ان الخبران ديفون قد
اصدوه بل ستمر الفرنسيون على اعتداهم حتى يمد صدورهم لا يدر تشرشل وذلك
عن المدينة على الاستسلام ثم يمد يده الى ان يمد في الحكومة السورية قد
تحدث دمشق فالحكومة كاتب عليه لا تبدأ على رأس عمر وقد كانت الفرنسيون
الهادية الحيو بان الهدية في عملية وول في مصادق فعيهم بل في عتد نهم
وما قاله انه لا مدح في ختم انه في نعم ثوره سورية من انصافها او
فصافها ثم اعس ان بلاد السورية ساذرة في طاعة سار ديه في عجاب حتى
تصل الى تعين سارو به من يده وما شغله من هذه فوعة وكراة لا نهم

الرفاع من النفس

هذا من الصور عما كان يجري في دمشق ، ما في المخططات والخراسان
واصوا مهاجمة دور الحكومة وترويع الاهالي في جميع المدن والقرى التي كانت لهم
فيها حاميات ، وقد ذكرنا ما كان في حماه ودامم المعركة في محفظة حورن ثلاثة
اليام فلما بين الخمود الفرنسيين والاهلي انتهت باسصار لاهلي واسير اعواب
الفرنسية . وفي محافظة الحبل اسير المخطط وكبار قادة الشعب جميع الصباط
الفرنسيين بعد محاصر الحكمة . واضطروا خمودها وصابطها الى الانسلاخ ، وقد



مهاجرة رئيس الجمهورية سميع في خطاب - عدة السند عدد عربي من رند وري اميدكة
العربية العودنة في حيلة تقدم اوراق اعلمه



العراق في سورية - سعادة السيد نجيب قدري وزير العراق الشقيق في حملة
تقديم أوراق اعتماده الى رئاسة الجمهورية - ايلول ١٩٤٣



سادة عبد الرحمن حقي بك اول وزير معوض المملكة المصرية لدى جمهورية
العهد الوطني ، ويرى سعادة الوزير في حفلة تقديم اوراق اعجابه
الى خدمة رئيس الجمهورية



سعادة السيد بهيرو وزير العراق المفوض في القصر الجمهوري اثر تقديم
اوراق اعجازه الى فخامة الرئيس ويرى الى جانبه معالي الدكتور
محسن الرازي الامم بعد لرئاسة الجمهورية



سعادة السيد بهيرو وزير العراق المفوض في القصر الجمهوري اثر تقديم
اوراق اعجازه الى فخامة الرئيس

وقطع المهادون الطريق على قوة فرنسية جاءت مددا من اللادقية في موقع الزعنية
وسلّموا بهم ، وقتلوا منهم ثلاثة واسروا سبعة فاضطرت هيئة القوة الى العودة
للادقية

واخلق الفرنسيون في احامس من دور ١٩٤٦ على مقدمة اللادقية النار من
كل جانب وذلك على عدة مدد ثلاث ساعات قارب عدد القتلى على ٢٣ قتيلًا وعدد
المرحى على الخمسين .

صورة المهادنة

هذا وقد سمع مجموع القتلى المعروفين في حروب المهادنة في سورية ٦٦٦ وعدد
المرحى ٢٠٧٢ منهم من رجال الدوت ٣٩ قتيلًا و ٨٢ جريحًا ولم يعرف عدد
القتلى والمرحى من رجال القبائل .

ولا يتسع المجال لأن يسجل هنا ما حدث به اللاد من حروب اسم والتدمير
والمرحى فحسب القول ان شارع مؤاد الاول في دمشق قد سب كله كما سب
مجلس النواب السوري وقد حملت حرائقه الحديدية الى دار الاركان الحرب
الفرنسية وجبات في تحد قبيح انتم سمعت بها بعد الى الحكومة السورية بواسطة
صاحب بريطاني كبير وقد استجالت على الفرنسيين فتحها رغم ما طاق غايبها من
رصاص ومهيت اثارها في شارع رامي وفي ميدان الرحة كما مهت دور الحكومة .
ونحسب ان تفصيل ما جرى من عدوان على الاهالي الى صرب الماشهيات الى
تدمير سيارات الاسعاف الى مباحة مراكر الاسعاف الى التمثيل في حث اشهداء
يستغرق منا حديثا طويلا وحسبنا الاشارة الى انه قد وجدت جثث اربعة عشر
رجلا من حرس المحس الديني في حمرة مع عن حدود التكنة الفرنسية في مرة
ودل الكشف الطبي على ان هؤلاء ارجل قد مرفت احسامهم وقطعت اوصالهم
وترت ابدانهم وارحلتهم بكسرت رؤوسهم واصلاهم كما ان عددا من المفقودين
من مدنيين وعسكريين لم يعثر على جثثهم .

الرئيس أثناء العدوان

وعما يحذر التاريخ ، تاريخ جهاد هذا الشعب العربي الحار المخلص ، فب يمينه ويستحله في صحفاته الحادثة ، مواقف غير الرئيس القوي ، نراه امام العدوان ، اصاحب الى مواقف مشهودة في فجر حركة التحرر . فقد لزم فخامته مكان لدفة من القيادة الرشيدة ، وراح يدبر الامور ، بحكمة وشجاعة ورصدة حثيث ، بينما كانت القنابل بعدد ابدية ، وليران تشب في ارجائها ، واصدود مريض بها الشرس الكبير ، وبينما كانت القنابل تنه نحو فخامته لذي سيكون - كما هددت ابناء المعتدين - اول اهدمهم ، فيما اذا قدر لهم - لاسمح الله - ان يظهروا كما نكون القمم من رؤوس الجبال ، أو اهداف الصواريخ .

وقد لزم فخامته المصدر الاول من القيادة ، واخذتصل رؤساء الدول والاعلام ، العلماء ، باقلا اليهم ساء المأساة الكبرى التي فجر المستعمرون حمم . على الوطن السوري ، ومسيراً الى حطوره لموقف في جميع ربوع الشرق ، عندما سبب الامر لقوى الدوقراطية والحربة في العالم ، صدقوى الشر والضمان ، ولى لائر السبي الذي سيركه العدوان العربي في قلوب الملايين من العرب والمسلمين ، ادم تبادر الدول الخليفة التي ساهمت سورية بالنفط الوافر في نصره . سدي . سامية التي قانت من أحلب . الى ردع فرنسا عن عيها وحررها والامسار بيدها .

وكانت خدمته تقوي المراسم . وسات في النفوس روح المقاومة والامانة ، ويشتر بانفصاء فترة العالام والاطعيا ، عندما بلغ منه لاعياء ملحه ، وكان قيل اسوع الاعتداء يقضي النهار كادحاً ، والليل ساهراً مراقباً . فترم فراشه ، وقوي عليه برص . ولاسى الناس اهل بيت المعرة العصرية ، ودمشقي تصعب بها عامرة السود والسمار ، عندما قيل : رئيس الجمهورية مريض . وقد نصح اليه البعض بأن يادردمشق الى مكان مجهول ، لكي لا يمكن لعنوا من من رمر الجمهورية ، وعصب الوطن ، وقوام الكيكل الوطني ، فيصعب مصوويت الشعب ، وعهد لاسلمت الحرية اسوأ عهد .

ولكنه اني ورفض وقال : لا أترك عراقي هذه ولا فراشي هذا ..

ولا يسي الناس في تلك الفترة المصيبة ، صوت الرئيس بدوي فيصوت على صوت القدر وهدبر ايداع ، لانه صوت الحق والحرمة والاعتدال قتلا . نقولي الى الشارع .. او اي مكان يرصني بمصائب تعريف . فلا يمر الا على حقيقي . وصعب دمشق صوت الرجل المسعد ، على فراش مرضه ، نغم مثل همد الصبيحة الالهة ، وبقت سورة صدي هذا الاعمال المحدث من نفس لا يريد انهاء لا دوا ولا مصيبة الاستمالة واداما . فكات الصبيحة غثابة الصحراء الى يرتكز عليها ما كاد ان سهر والسد الذي ركس ايه حمة الخبي والمبار والنعمة المتوبة التي رد لايمان ، وتمت العوي ، وتر الشمل وترفع العلم حيث يحب ان يرتفع في طليعة القيادة .

الحل المقبول

بعد وقوع الذي وقع لم يكن ممكنا في حال ما استضافته وصات بين سورية ودرسة دكان ، سأتان ، ومكان الوحي من ، ما كان من ، مسألة الجيش ومألة الاعاق الخامس .

ما مسألة الجيش بعد حسب من تنقذ ، لأن سعيه ، من صباط الجيش وربعين يائة من امراده قد التحقوا بالحكومة السورية حتى اواخر ايار ١٩٤٥ فضمتهم الى قوات الامن الداخلي ولو لم يجدوا امرسيون سقية من سلاحاويبحر و٥٥ في الشكات لاالتحقت هي ايضا بقوات الامن السورية .

واما الاعاق الخامسي فم تق حاجة اليه اد قطعت جميع امدارس العرسية في سورية حين لم يجد طابا او طالبة بقصدا اليها .

صبري الصوان

ولا يموسا هنا ان تشير الى ما كان لمحزورة الكرمي من صدي بلبع الان في الاقطار العربية كافة فقد سارت تطهرات اليد في مشارق بلاد العربية ومقارم ،

وهت في مجلسها النيابية وحكومتها وهيئاتها واحزابها ترفع الصوت غالياً مدوياً
انتصاراً لسورية وامداراً للطبيب بالصفة الوحيدة التي يتعارفون انهم سترسلوا في
طليانهم ولقد كان لا محذور الحلافة والفحامة والسحر ملوك العرب ورؤسائهم
وامرائهم موقف جيل احمر في رشح كان له اثره في دفع السكارة واقتطاف ثمرة
الجهاد الذي كما اسرع معاليه بين سر الجامعة العربية الى دعوه لحان مجلس الجامعة
للاستعداد في القاهرة للطرف في القضية السورية خاصة فانفتحت وعود الحكومات العربية
من كل حدب وصوب واتحدت في مجلس الجامعة مقررات خطيرة لا يسكر
اثرها وقوة مفعولها .

وها نحن اولاً - نحضر بعض لرقبات المتبادلة بين مطامة الرئيس القوتلي ومحاب
الحلافة ملوك العرب :

رقبة القوتلي للعاروف

حضرة صاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر .
صاحب الجلالة .

في اشد ساعات المهمة هو لا كنت اشعر شعوراً عميقاً ان في الوجود قلماً
يحقق لاجل كل حرج وحزن كل تاكل ومعهجوع في شعب السوري ويتحسس
شموه وانفة معاً يحذب عليهم في مصاهم وينوب لوعة لدمائهم بهرقة ذلك
هو قلب فاروق الاساسي ونبت في عسيته الماية .

ولم يكن يعود الاصاب بالقطر الشقيق حتى امتدت بذكرهم اسكرجة تواسي الحرجي
والمصابين مرأيتنا الرسائل المنكية تطير البساتين ، تداوي مكلومين وتوسي
المجوعين خاصة الى الشام التكملي حذب العاروف وبصحة الشعب المصري الاحوية
مكان في ذلك بحيف لوقع الدائرة وتنظيف اعداحة السكارة .

اما وفتحكم النبيلة تصاراً نقصيننا سواء ما امرتم به من سمي سيدي لدى الدول
الحبيبة ام في كتابكم السامي الكريم الموجه الى مجلس الجامعة الذي كان عنواناً
للشامة العربية، فقد كان لها فصل كبير في وقف العدوان كما سيكون لها اثر بارز

في صيانة استقلال سورية وسيادتها الشكسية ،
 وفي لا املك ما قابل به مآثر حلاكم سوى آيات اشكر الخالصة داعيا الى
 الله ان يمد بحياتكم محفوفين ، لمجد محوطين رعاية الله وولاء مصر وحب العرب
 وتصلوا ما صاحب الخلافة يقول حاضى التحية والسلام
 شكري القوتلي

جواب الفاروق

محرمه صاحب محامه شكري القوتلي رئيس لجمهورية - دمشق
 تسببت سابع الشكر والتقدير برفيقكم الرقيقة والي اد "حمد الله على سلامكم
 ارجو لكم دوم التمتع بالصحة والعافية لخير سورية والقضية العربية واود ان
 تنقو بان مصر كلها تشارككم في الاعراب لكم وللشعب السوري سبيل عن اصدق
 عواصف المودة والاحاء واحلص امانى الرهبة والتوفيق .
 فاروق

تحية الاخوة من لبنان

وقد سرع لسان الذي طالما حمته لى سورية خلال ربع قرن جامعة الالم
 المشتركة والامل المشتركة بلان رئيسه الاول ، محامه الشيخ نشاره الجوري الى
 الاعراب عن محبة صادقة لجهاد سورية السمل بالريقة التالية التي هي وثيقة حليمة
 من وثائق القضية المشتركة :

محرمه صاحب محامه شكري بك القوتلي رئيس لجمهورية السورية المعظم
 وقف لبنان يتطلع من قمم وسفوحه لى سورية لحريرة وهي تحط بدم امانها
 الارار صيغة احد و"بطولة ، مرآها كما كانت دوما حديا اميدلوؤه لحن والكراة
 وشعاره الاخلاص الواجب ورائده التصحية في سبيل الحرية والاستقلال .
 ماثت بالصيغة الجديدة التي تحطها سورية المجاهدة في تاريخ مصطلها الوطني

وانما هي احدي صفحات ذلك التاريخ المجيد في روعة وحلا لا ، الحافظ على الزمان
عنوان لمجد والفتار .

ان الشعب اللداني وقد هاله المدوان الاحير الذي حل بسورية الشقية لينتهي
حشوعاً امام ارواح الصحاء التي تساقطت على مدح الوطنية وهو يشاطر الامة
السورية اليتيم عاتمة الالم والامل ، ومجد فيها عطمة امصال لاجل القضية
المشتركة التي يحرص على سلامتها ابدان اشقيان وبخودان امامها بالمرح والارواح .
ابي باسمي وباسم ابن ارسلى نحية لاحوة الى سورية ، في شخص محتامكم
ودوم الى شعبهم مرر والى عائلاتها بوحدهم واحب العراعر احب ان تمصو بقول
مبلغ مائة الف ايرة مذهبها الحكومة للسانية مؤازرة لك الاسر المنجوعة وان
تقنو وشعكم الامين احسن التسميات وامدق عواطفه الولاء .

شارة الحوري

بيروت في ١ حزيران ١٩٤٥

حق الوفاء

واسام الفطار الشقيق العراقي ، مساهمة فعالة في نصرة سورية ، واعرب لسان
شعبه ومحبيه وحكومته ، عن صادق التحية ، وحليل المروءة وهم من ابل شيم
اعرب واشتره ، مما كان له في عس دحامة الرئيس القوتلي احسن الوقع واسع الانر
فأرق الى سمو الامر زيد الترقية التالية :

حصرة صاحب السمو الامير زيد نائب الوصي على عرش العراق — بغداد —
ان موقع اميل لدي وقتموه سموك وحكومتمكم ارشيدو ومحلس الاعيان
والنواب الكريمان والشعب العراقي الشقيق يبدأ سوريا في ان محنت والذي كان
له اثر كبير في كبح المدوان لصفحة ماسمة من صفحات التضامن بين البلاد العربية .
واسام الشعب السوري وباسمي امث لسموكم حاضن الشكر داعياً الله ان يمر
العرب بالاتحاد والتضامن .

شكري القوتلي

فاجاب سمو الامير بالعرفية التالية

حصرة صاحب المحنة سيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية - دمشق
اشكر اهتمامكم وعواطفكم الشعب السوري في عراهم عيب في
رفيتكم لرقبة حيال موقف العراق في تأييد قضية الشقيقة سوريا المسلحة وبسري
ان نطلع فحاشكم ان ما اطهره العراق ما هو الا داء لواحب محو الله عري كرم
له في اعناق العرب قاطبة حق لوفاء والدفاع عنه وفي انتهز هذه الفرصة لاعرب
عن حصن التميث لصحة وسعادة نك.

زيد نائب الوصي

تحية جهاد سورية

وقد وردت على مقام رئاسة الجمهورية مئات تحيات من شتى الدواير سورية
بما لا يسع المجال لتذكرها ، وكما تسكر امدوان غربي حتى سورية اساسه ،
وتعرب اهتمام الرئيس عن تأييدها مع الشعب السوري . وعماها بموقف
رجال مسؤولية واحكم ، وفي مقدمتهم جامعة الرئيس القوتلي الذي كان روح
مقاومة الحدره ، ورمز للاء سوريا الذي لا يسمو لاستثناء ولا سحي لاهم .

وكانت هذه الرسائل والبرقيات ، اصدق صدى ، ركنه في نفوس جماهير
العرب وفي شق مجاهدين ، اعمال المدوان اشده ، وبل تحية جهاد سورية الذي
انت الاقدار الا ان تكلله باكابر من الطلوع لخصوب بدما آخر قتلة من قووس
الشهد . ثم كتب الله لسورية من مدها جعرا بين والحرية النامة ، والاستقلال
لحدر شعب ابي ، ومضي الاستمر وحجابه ورهشه ، ان ما رحمة .

الرئيس مع انقلاب الدول

رمزت لقائه الى عواصم العرب

بعد ان اجتمع انقلاب الدول الخليفة الكرى في مؤتمر انقرة وكانت الحرب لاتزال مستمرة لأوار بحري في حرايتها الحسنة وطروفت الحرجة توجهوا الى القاهرة للاتصال بملوك العرب ورؤسائهم ودراسة شتى الشؤون التي تهم مناطق الشرق الاوسط قبل لاقدام على حوص المركة عاصم في اوروة .

في تلك الفترة وبساسة عرفت نديني الذي كانت تحتسره سورية في ذلك احيى وتقرر فيه سياسة الدول العظمى مصير العالم بعد الحرب ، صبح عزم صاحب العظمة ورئيس الجمهورية ، على مبادرة دمشق ليقابل بالذات اصحاب الخلافة ملوك العرب ، فقصدهم مباحثات وبعالات الى ام القرى يوم الخميس في الثامن من شهر شباط سنة ١٩٤٥ حيث امضى رمة ايام في صياقة صاحب الخلافة الملك عبد العزيز آل سعود حرت خلالها مباحثات هامة لا تقتصر على القضية العربية وحدها بل تمتداه الى كل ما يهم القضية العربية العامة وبوجهها وحيثاً صحيحاً بدنا من آملات الواسعة وفورها ، الشامل وقد طلت هذه المباحثات في تفاصيلها مكتومة الى ان تسمرت بها بعد عن نتائج طيبة لمس الجميع ثمرها واعتبروا مصداق

وقد كما يود لو يسر لنا ان نسجل هنا تفاصيل ما جرى بين جلالته الملك وصحامة الرئيس من مباحثات وتوجهات سامية لولا حرص صحامة الرئيس على طي الامر لي حين ، حيث يصدر صحامته — كما سمعنا ان طالع — مذكرات خاصة في احداث العرب الكرى التي اطلع عليها صحامته بالذات وكان له فيها اليد الطولى

ورئي الأول . ومن هذه الاحداث اجمع مكة المكرمة .

وقد صدر في دمشق صاحب مصادرة فخامته ايها الظائرة الى المختار الملاح انلي :
واستعمل حاضرة صاحب المختار رئيس جمهورية عموماً بمنايا الله الظائرة
من مطار المزة في الساعة الخامسة من صباح يوم خمس . واقع في ٢٥ صفر سنة
١٣٦٤ الموافق ٨ شباط ١٩٤٥ فاصداً الدائرة بحارته ليه بدعوة في وجهها
فيه حاضرة صاحب احتلاله حيث عبد العرب آل سعود لا بحث في شؤون البلاد
احرسه وفي تالما سقى رد يوثق به طاً لاحت ١٠٠٠ مودة بين الاقطار الشقيقة
وقد واصلت فخامته من السر اعلم لرئيسه جمهورية دمشق وحل احتشبة
وكاتبه مطار مدع فخامته استجاب لدولة ليه في رئيس عماس اموات ورئيس
مجلس الوزراء ولوزراء ومخلف مدمية مخرجه ولوزراء المفوضون للدول العربية
وعور وصول فخامة رئيس حواء من صاحب السمو الملكي الامير فيصل
ورر احارحة لسعودة الى دولة الاساد فرس اخوري رئيس الوزراء السورية
تشهدته بوصول فخامة الرئيس بالبرقية التالية :

القصر العالي - مكة . ٩ - ٢ - ١٩٤٥

صاحب لدولة سيد فرس اخوري رئيس الوزراء السورية - دمشق
الي من دوعي سرورنا مدمية ن ارم لدوايك اشري استعمل الممكة العربية
السعودية وخلفه رئيس الجمهورية السورية السيد عسكري الفوتبي حيث وصلت
الظائرة الي من فخامة حواء منر الحبيب الى مطار حواء سكل رحة وعمدية واي
اد اعل لدوايك هدا لدا من راعرب عن انشاط حاللة مولاي اناك وحكومة
وشعه مدمية الزارة كرمه تسمية بدعوة اتي حصل حاللة اناك وحبيب النخامته
والتي يحصل في حواء كل ما مدمية حبيباً من روح مودة ولا حواء واد
فخات دولة ارمس اخوري بالبرقية التالية :

صاحب السمو الملكي الامير فيصل ورر احارحة مملكة العربية السعودية

المعظم .

تلقيت منه العظيمة وسرور رقيقة سموكة التي تعلون فيها وصول وحساسة
 رئيس الجمهورية السيد شكري القوتلي الى حدة واستقاله بالخضوع والتكريم
 من من حاضرة صاحب الخلافة الملك العظيم وحكومته وشعبه ، والشعب السوري
 لدي شكر لخلافة الملك دعوته الكريمة التي سطوي على معاني التضامن والتعاون
 يرحو ان يقرن هذا الاجماع الذي يرهض على دوم حالات الود ولاحاء بين
 انصارين العربى بأفضل النتائج التي تحقق للعرب امامهم القومية وآمالهم القومية
 ورئيس مجلس الوزراء

ظرس الحوري

استقبال الرئيس

وصدر في مكة المكرمة يوم وصول فخامة الرئيس ابراهيم التلي
 في ظهر يوم الخميس استقبلت الملكة العربية السعودية سرور واتساح صاحب اعمدة
 السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية حيث وصل فخامته على من
 طائرة الى مطار حدة ريدة خاصة نلية الدعوة الكريمة التي تفصل حالة الملك
 ترحيبه الى فخامته وقد استقبل فخامته في المطار صاحب السمو الملكي الامير
 فيصل نائب حلاله الملك وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن سعود
 الامير فيصل ورجال حاشية حالته ورجال الحكومة في حدة ووجهاها وعبدول
 فخامته من الطائرة أطلقت ابدعية واحد وعشرين مدعماً بحية لفخامته وقدر
 المطار الاعلام السورية والعربية والسعودية ومدن استمرس فخامة حرس
 اشرف الملكي ركب الى قصر خلافة الملك الحرس بحده حيث اعد لفخامته حراس
 حارس منه وقد اعد صاحب السمو الملكي نائب حلاله الملك حفلة عشاء في القصر
 الملكي شرفها فخامة الرئيس وحضرها رجال حاشية حالته وكبار رجال الحكومة
 ووجها مدينة حدة وعبد القصر احرم فخامته باميرة واستقبل سيرة خاصة
 رفته فيها صاحب السمو الملكي نائب حلاله حيث بميميت الله الحرام وقد استقبل
 خلافة الملك العظيم صيحه الكريم في خارج مكة بشكل ترحاب وسرور وانشاط

ولا عرو ان يستقبل جلالة سيده الكريم ساطعة مليته بالتقدرو معه لاسلامات
بين جلالاته وصحابة الرئيس قدينة احمد واساسها التسمي باسمه مصلحة الامة
العربية .

وقد ركب جلالة الملك مع سيده الكريم الى مسجد الحرم حيث طافا
بالبث وبعد الصلاة في مقام ابراهيم ودع جلالة الملك سيده ورجع الى قصره
العامر حيث ام فضامة الرئيس مناسك العمرة من بين الصف والبروة ثم شرف
الى القصر الخاص الذي اعد لمرور صحته .

وفي المساء اعدت حفلة عشاء فاخرة في القصر الملكي لجلالاته سيده
الكريم اليها وحضرها صاحب السمو امراء لاسرة الهاكمة الكريمة ورجال
الحكومة واعيان بيت الله الحرام . فكانت مظاهر الخدوة الناعمة موضوع عتباط
الجميع مما شتمت عليه من جميع الشمل العربي وانما الكلمة على ما فيه اعير
للبلدين وسائر البلاد العربية . ورافق صحته في هذه الرحلة السيد محسن العربي
الامين العام برئاسة جمهورية والسيد عصام الانكليزي رئيس دائره رئاسة الجمهورية
والسيد طالب الداعستاني مرافق صحته .

الندوان الملكي

في مكة المكرمة

وصدر في اليوم الثالث من مقام صحته في مكة المكرمة الالاع التالي :
كان يوم الاحد اليوم الختامي لاقامة صحته رئيس جمهورية سورية في مكة
المكرمة حيث رار في الصباح صاحب جلالة الملك المعظم في القصر العامر ودع
جلالة الملك وداعاً ودنياً احوياً تحلب فيه روح الصلات المتشعة بين صحته و
الملك وبين سورية وللمسكة العربية السعودية من روح الود والقرابة .
وقد تناول صحته طعام الداء في مقر الصيدفة حيث حضر صاحب السمو
الملك لاميير عبد الله احو جلالة الملك وصاحب السمو الملكي الامير فيصل

نائب جلالة الملك وكرار رجال الدولة ومد الفداء تشرف وبعثته بيت الله الحرام حيث طاف بالحكمة المشرفة طواف الودع وتوجه بعد ذلك الى حدة حيث رافقه صاحب السمو الامير فيصل بن وحل صيداً كرعاً في حياح خاص بقصر جلالة الملك وفي المساء اقام صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك حفلة عشاء على شرف فعامة الرئيس دعا اليه رؤساء البعثات السياسية وكبار رجال الدولة ووجوه حدة واجباها .

الديوان الملكي

مقرر الرئيس

وصدر البلاغ الرسمي الثاني بعد معاداة خدمته لندو الحجازية في طريقه الى مصر واستقبل صاحب المعامة رئيس الجمهورية السورية العاشر الخاصة التي اعزتها الحكومة البريطانية في مطار جدة يوم الاثنين الساعة السادسة والنصف وقدودع وبعثته في المطار نائب جلالة الملك الامير فيصل وكبار رجال الدولة واحدت له التحية العسكرية عند معاداة المطار وودع عثل ما مستقبل به وبعثته من الحماية والاكرام .

واصب هذه رحله التاريخية باعظم معاصر الود والاحاء العربي الذي يرط المملكة العربية السعودية بسورية الشقيقة والمخططة بالمواطف الودية اشتادلة بين اندس ادين بمملان عجموعة لامة العربية اساهيه سعادة العرب في سائر موطن الديوان الملكي

بين الرئيس والملك

وفي الطريق الى القاهرة بعث صاحب المعامة الرئيس القوي الى ابيه صاحب الحلالة الملك ابن سعود بالترقية التالية :

حجرته صاحب الحلالة الملك عبد الله آل السعود ملك المملكة العربية السعودية في السعة التي اعز في لندو البعثة الشريفة ودن اعزب الحلائك عن

صادق عواطف الشكر لما احتضمني به من حسن الوفادة وعظيم المعونة مما
اعتبره موجهاً شخصي إلى بلاد الشام في ذلك في طوب أهدا بملة رقيقة وحب
خالص داعياً إلى الله أن يعيدكم خير عون على يوثيق عرى الإخاء بين بلاد الشقيقة
وتوطيد دعائم أركان الحامسة العربية وبعد عؤارنكم بصدق العرب « فيه معهم
الامام في ٢٩ صفر ١٣٦٥ شمسي العوني

تتبع فحاشته لحواب الثاني :

حضره هـ ، حـ الاجتماع « لشكري العربي رئيس لجمهورية سورية
الزعفران - القاهرة

أي اشكر لخدماتكم برفيكم الرقيقة التي كان لها أعظم الأثر في قلبي وفي
هذه مناسبة أهدي لى فحاشكم طيب تمنياني لسماده شخصكم الكرم ورغابة
اشعب الشقيق السوري متمنياً من ابولي تعالى أن يسدد خطاه بحب وعاتكم
الحارمة ون يوفق جميعاً لما فيه الخير لامتنا العربية.

عبد العزيز

في ارض الكنانة

هذا انتهت هذه الزيارة بيمم فحاشته ارض مصر واستهنته مدينة القاهرة في
الساعة الخامسة من يوم الاثنين في الثاني عشر من شهر شباط ١٩٤٥ استقلا لاشعبيا
ورسميا دل على مكانة رعم الشام في قلوب أماء العربية جميعا .
والرسم من ان رياره فحاشته ليست رسمية فقد كان في استقبال فحاشته في المطار
كبير أماء حائلة الملك فاروق عبد اسطيف طمعت باشا ، والدكتور احمد صابر
باشا رئيس الوزراء ومحمود دهمي الممراني باشا ووزير الخارجية والعريق عمر فتحي
باشا كبير الباوران وعبد الرحمن عزام باشا ووزراء الدول العربية الموصول ،
وكبار موصي الدولة ، والسيوج و . و . و . واعضاء ادياب سورية والعربية
في مصر . وبعد استراحة قصيرة في قصر الزعفران استقبل فحاشته ورجال حاشيته

السيارات الملكية ومعهم بعض كبار وحل اللط إلى قصر عابدين حيث قابل حفلة
الملك وقد استمرت المقابلة نصف ساعة ، ثم توجه الرئيس على أثرها إلى قصر
الزعمران حيث رده حفلة الملك مراراً ومكث معه أكثر من نصف ساعة .

واستقبل بخدمته بعد انتهاء الزيارة الملكية بعض صدقاته ومعارفه ثم تناول
طعام لمشاء معه المصور له سعد الله الحارثي ورئيس مجلس النواب الحوري آمين .
ورار بخدمته في الساعة العاشرة ونصف من يوم إلى صريح المصور له
الملك مؤاد الأول ووضع فوق الحراج كتيلاً من زهر ، واستمر بخدمته وفود
الحاية السورية في قصر الزعفران .

وعند الظهر استقبل السيد ادهار عريع وزير الدفلة البريطانية في الشـرق
الأوسط وفي الساعة الحادية عشرة في ظهر اليوم الثالث من زيارته إلى بخدمته
للورد كيارون المصور له في القطار المصري
وسأل بخدمته لمشاء على ما تقدم حفلة الملك الحارثي في قصر عابدين المصور
للوزراء وزير الحراجة وكبار القصر وتولى بخدمته مشاء هذه ساهرة .

تجربة الصحافة المصرية

وقد رحلت الصحافة المصرية الكبرى بحفاوة الرئيس الحوري ترحيباً ملؤه
الاحلاس والمطامحة فشرحت حركته (المصري) منذ ان كان فيه ن هذه ايامه وعما
عن مصر هذا ستعجبوا بالامس اقوى عوامل في بقاء مصر في احوالها بحسب
الشهيقين وعمرت امة إلى أربع اربعين سنة عسكري اعونني منذ الثورة السورية
الاولى إلى ان عاد إلى بلاده ، وموافق مصر من هذه الثورة أيام الزعيم الخالد
سعد زعلول .

وحتمت حركته مصري معاه العرجسي فانه . ز به من حسن المصادف
مع زيارته رئيس الحوري الاول مصر في الوقت الذي يحتفل فيه بالعيد
ملكها المحبوب .

وكتبت جريدة الاهرام مقالا عنوايه « صيف مصر العظم » عرضت فيه الى تاريخ حياة الرئيس منذ كان مجاهداً في ميادين الثورة ثم لاحقاً الى كدات مصر وقد استهنته بالمقطع الآتي :

« نستقبل مصر اليوم صيفاً عظيماً وصدق حبي كريماً ، عرفها واحبها ، ادفعوا فيها
اطيب يام شبابه ، واتخذوها ميداناً لعباده ، واستمد من روحها اقوة وصدق العزيمة
ومن تاليفها الحكمة والصحة في سبيل ابدى الوطنيه . وكانت قصتها كقصية
سورية وسائر الاقطار العربية لان الوطنيه في نظره وطنيه قومية لا تعرف بالحدود
المصطنعة التي تفصل بين احراء هذه الامة الواحدة .

وعرفته مصر فاحتته واحتجته شريداً طريداً مصطفاً محمداً ، لانها رتقي
شخصه كل صفت الرامة الوطنية . ثابته اعكر راسخ لاعداد ساب المعيدة واسع
الصدر يدين من ذات نفسه ماضيا من ذات يده ، مصحيا لكل شيء في سبيل امته
وبلاده .

وقد أدى فحامة الرئيس وحلالة اثنتي عشرة الجمعة في مسجد لأمم أبي عبد الله الحسين ووصفت الصحف موكب يوم الجمعة عاصي :

عقد قبل ظهر اليوم وحمامة شكرى القوي رئيس الجمهورية السورية في قصر
طالبين العاصم ورافق حافلة الملك فاروق الى مسجد الامام بي الله الحسين حيث
أديا فريضة الجمعة .

وكانت الجماعة رئيس الجمهورية محمد في بيته الى عين جلاله اياما و قد
حللته عند المجد وصالح المتقنين ثم صافحه بعد جلاله الماك هروق .

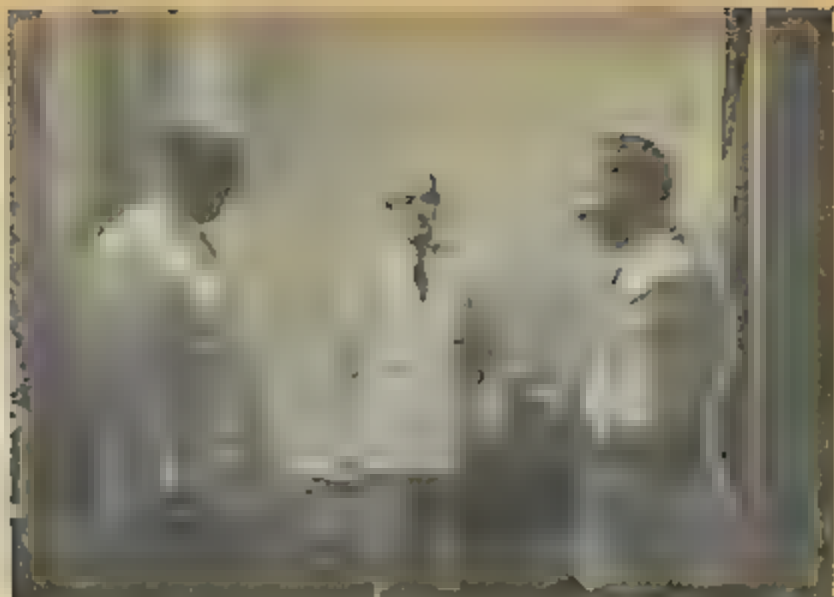
وبعد الصلاة عاد الموكب الملكي الى قصر عدهس حيث تناول وجامة رئيس
الجمهورية ودولة سعاد الله الحارثي ودولة جميل مردم بك ووزير الخارجية السورية
ودولة احمد ماهر باشا رئيس الوزارة المصرية ومعالي محمود فهمي النقراشي
باشا ووزير الخارجية وعدد من اعيان مصر والشؤون العربية آشد وفصيلة
الشيخ مصطفى ابراهيمي ، «صباح» على المائدة المنكية .



سعادة السيد دكتور محمد وريو بوعوسلاف المندوب الثالث الى جدار القري -
انز تقديم اوراق اعتماده الى فخامة رئيس الجمهورية



سعادة السيد أفش وريو الجمهورية المندوب المندوب في القصر الجمهوري
انز تقديم اوراق اعتماده الى فخامة رئيس الجمهورية



سعدده السيد حاتم سير ودربر هرس الموقص في القصر الجمهوري اثر تقديم
اوراق اعتماده الى فعمدة رئيس الجمهورية



سعدده السيد زين العدي رهبا ودربر الامبراطورة الايراسة الموقص في القصر
الجمهوري اثر تقديم اوراق اعتماده الى فعمامة رئيس الجمهورية ، وظهر بيسها
احصوور له سعدانة الجبري رئيس الوزراء ووزير الخارجية آشد



سعادة كوكوت دامبرومو - لادن ورس - ملكه اللبحكمه اموتص في القصر
الجمهوري في عتده اوراق اعتماده اني هدا امه رئيس الجمهوريه



سعادة السيد كولعوسكي وزير مولويا اموتص يقدم اوراق اعتماده
الى صحافة رئيس الجمهوريه



معاودة سيد قريب فهدس وزير البوص الموقوف في قصر الجمهوري اثر تقدم
اوراق اعذاره الى خدمة رئيس الجمهورية



قبضات الرئيس وعلى يده دولة وزير الخارجية السيد حمل مردم بك وعلى يده
معاودة السيد كنج وزير سود الموقوف اثر تقدم اوراق اعذاره

وقد احتشدت الجماهير على طول الموكب لمشي انجيبة جلالة ملك وصحابة
رئيس في دهايا الى المسجد وعودتها منه . وهذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها
جلالة الملك فاروق من قصر عابدين حاضرا الى صلاة في احد المساجد دون ان
يصحبه احد من رجال الخاشية الملكية .

كانت تلك خطوة الحرثة مدركة ، التي حضها صحابة رئيس القوت في ميدان
السياسة العربية اجاعة والسياسة الدولية الكبرى والاضراب محتتمون في القاهرة
في فترة من أقطار فترات الازمة الحديثة ، حدثا سياسيا هاما لا يقتصر اثره الخليل
على سورية بل يمتد لها الى عرب في جميع ديارهم واقطارهم .

ووصل الى مصر وصحافته لآل قبا ، صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل
السمود فتوات لاجتماعات بين الملك العربي ورئيس السوري ، ودرسوا
القضية العربية من شتى وجوهها ، ودرروا بعض الخطط ، يستقبل برمقونه بعض
الرجاء الكبير وصدر في القاهرة عن ديوان جلالة الملك بيان رسمي يشير الى اجتماع
اقطاب العرب الثلاثة هذا نصه :

« اجتماع حضرة صاحب الجلالة الملك بحضرة صاحب جلالة الملك عبد العزيز
آل السمود ملك المملكة العربية السمودية وحضرة صاحب المجدة السيد شكري
القوتلي ، رئيس الجمهورية السورية وشاوروا في مسائل خاصة بالحدود العربية ،
وكان الرئيس المرحوم وهو قلب قد عذر مؤخر الغرم الى الاسكندرية ، وانه
جلالة الملك من السمود على شهر العار الاميركي الذي ولاه الى بيته المصرية وتعه
الرئيس كشرشل الذي وصل الاسكندرية عن طريق ابيه ، ثم جاء القاهرة ليقابل
جلالة الملك فاروق ومقابلته طويلا . وفي صباح السبت في الثامن عشر من شهر شباط
١٩٤٥ اجتمع السيد كشرشل في فندق بحيرة فاروق (منطقة اليوم) بالحيات الجلالة
من السمود وفاروق وصحابة الرئيس القوتي والاميراطور هيللا - لابي بحضور
وزير الخارجية السيد القوتي ايدين وسواب المباحثات قضية الوحدة العربية .

كذلك اجتمع رئيس زورق جلالة الملك فاروق على ظهر مدمره مريكية

في البحر الاحمر كما جتمع بالامبراطور هيلسلاسي ثم استقبل جلالة الملك اس
السعود القادم من حمده على طراد اميركي وسقى ان اجتماع الرئيس تشرشل
بالاسكندرية .

وفي مساء السبت في الثامن عشر من شهر شباط ١٩٤٥ رار حصرة صاحب
العمامة رئيس الجمهورية برفقه السيد ترسي آن شون وزير بريطانيا معوض في
سورية يستر تشرشل في مقره في (الميوسم) وقد استقبل فضائل السيد كرم و
الدولة البريطانية في الشرق الاوسط وعقد اجتماع حصرة كل من الرئيس القوتي
من جهة والمستر تشرشل والمستر اطولي ايدن وزير الخارجية والورد كرم والمستر
شون والبراكسندور كادو كان من جهة اخرى وقد دام الاجتماع اكثر من ساعة
خرج العمامة الرئيس على اثره والى حانة المستر تشرشل والمستر ايدن فالتقطت لهم
صورة فوتوغرافية بذكرا لاجتماع القاهرة التاريخي .

وقد طرأ كل شيء مكتوما في هذه المباحثات الخطيرة التي وصفها بعمامة الرئيس
القوتي مواقف تاريخية مشرفة سواء في قضية سورية الخاصة او قضية العرب
عامة الى ان وقف السيد تشرشل في مجلس الموم العربي في يوم ٢٥ شباط وعين
بالبان التالي عن وجهه من وحوه المباحثات التي جرت بينه وبين بعمامة الرئيس
السوري الاول فقال :

« واحيرا فقد سررتا بحديث طويل مع الرئيس السوري شكري القوتي
حيث تحدث كل ماني وسما للاحتفاظ بموقف ودي تجاه فرنسا وشمجج التفاوض
في اتحاد تسوية مناسبة مع الفرنسيين لالمحصول سورية فحسب بل لسان ايضا .
وعني ان اوضح ان موقف حكومة جلالاته محصول سورية ومان والاقب
مخلفات الفرنسيين محدد بتسوية عام ١٩٤١ . عندما أعلن استقلال هذين البلدين عدم
الاعلان من قبل بريطانيا وفرنسا .

« عزم صاحب العمامة رئيس الجمهورية على إصدار مذكرات خاصة عن هذه
الاجتماع التاريخي الى جانب مذكراته عن مباحثات بعمامة مع جلالة اس السعود .

وفي ذلك الوقت وفي كل وقت بعده اوصحت الحكومة البريطانية انها لا ترغب في ان تحمل نحن العود العربي في هذين البلدين ونحن نرغون ايضا على احترام استقلال هذين الدولتين وان مدل احسن مساعيا المحافظة على المركز الخاص للعلاقات الثقافية والتاريخية التي اقامها فرنسا منذ عهد طويل في سورية . ونحن نأمل ان يكون في الامكان محافظة فرنسا على ذلك المركز الخاص ونحن نقول ان هاتين الدولتين مستثنان اقدامها بسلطة المنظمة المالية كما شق ان لاثير العربي سيعرف به ايضا ومع ذلك فليكن ان توسع ان ليس علينا وحدها ان طامع بالقوة عن سورية وسن او عن امثيار فرنسي ، ونحن نبحث عن الامر من ولا نمتد باستعانة وقوعها مما .

ومع ذلك فيجب ان لا يوسع النقي . لكثير على عتق البريطانيين وحدهم وعليها ان تلاحظ الحقيقة الواقعة ان روسية والولايات المتحدة تتمتعان باستقلال سورية ولبنان ومقدان هذا الاستقلال بهما لا بمقدان اي مركز خاص ، لاية دولة احسبة اخرى .

وحديثنا ذكر ان اجتماع (نعيم) من منظمة ارباب القوتني ، والمسلمين تشرشل هو الاجتماع الثالث وقد سبق ان اجتماعا للمرة الاولى في لندن شبرا في القاهرة عام ١٩٢٤ وكان المستر تشرشل يومئذ وريثا للمستعمرات البريطانية قدم مصر للدراسة بعض المسائل العربية . وكان الاجتماع الثاني في لندن عام ١٩٢٤ ايضا وكان خامته في رابرة امصحة الاكبر وقد ذكر نخامة الرئيس ، المستر تشرشل ، بالاجتماعين السابقين ، واستمادا معاً ذكريات وحوادث سابقة .

ولدى عودة صاحب النخامة الرئيس الاول من رحلته اليمونة موفقا مكللا بالاجتماع يوم الاحد في ١٨ اذار ١٩٤٥ عندما اقام في مصر ستة ايام ، بحث خلالها مع ملوك العرب منهج العمل العربي المشترك ، بيني من الرمن ، واسع الدول الكبرى صوت لجمهورية السورية المناصرة في سبيل استقلالها وحرثها مما ادى الى اقرار الاطال بعدالة المطلب السوري وكان موضع اعظم حمادة واحل عابة ، نهجت

دمشق بمودة وفضامة الكرمية واستغفرت استقلالاً عطفاً فاقمت معالم تربية المشرقة
بين معمار امرة حتى قصر الحكومة . ومن شرفة السري اطلت فحاته على سماهير
المستقيمين والقي الخطاب التالي :

تحية العروبة

ايها الشعب النبيل

احيكم تحية العروبة ، وامن هذا فصل من هذه التحية شك ان هاهنا رحتي
هذه في القطرين العريين الشقيقتين العزيزتين المبعين .

ان فؤادي ايلطخ شرأ ، وصدري يفيض اشراقاً وارياحاً ماضية في الدور
الحجرية المقدسة وفي الكعبة المبركة الذي ملككم عظيمين وشعبها الكرميين من
محبة صادقة للشام وعطاف كبير على قسبتها وني لاشعر احد لدي شهادت ولست
من تصام بين لافطار المربة لعمرة مصفاً مصفاً ، ودعم كل منها الاخرى في
سبيل صيانة استقلالها وتقرير سيادتها لان هذه الامه التي عرفت بين حاراتها بقوة
الزعة والجلد والشكينة ان مصام نادى الله وسماعته ماضية كاهله غير منقوصة .
اعود اليكم ايها السادة وكأني اشعر من وطن كبير الى وطن صغير ولا احد
بعد هذه من الكلام الا ان احمد الله تعالى على ما هدانا الى هذا من سبل الحكيم
واوصر الله اليهم .

وارجو ان يوفق تلاميذ في مؤتمر الجامعة العربية الى ما يرضى من تحقيق عزهم
وليسير بكل بلد عربي ضمن نطاق جامعة الكرم الى المجد والمؤدد .

ايها الاخوان

انتم اعلم مرة من هذا المقام بأني لادع علماً برفع فوق هذا العلم لخصا
الا علم العروبة ، علم الوحدة العربية ، ان ما علمته بالامر رابته ايوم نام عيني في
وحشي هذه فكان علم الوحدة العربية حقة فوق كل علم حيث انجحت واني رحمت
(وهما علم المنقذات تحية فضامته وطلق الدمع عياراً بارقة في الهواء فقل
فضامته علماً المحور) لا تطلعوا الدار وسكي الى عرب اسنك عم يحش به دلوكم .

ايها الاخوان

لقد وجدت في رحلتى هذه ان قصيتكم محاطة بكل عناية وتقدير لقد وجدت ان قصيتكم ملء الاستماع وملء الاقواء وملء القلوب فاعرب ايها كانوا يتحدثون عنكم وعن قصيتكم وايها كنت واني حلتب ~~هكتب~~ اسمع حديث قصيتكم وسيرة جهاذكم وعدالة مطالبكم .

ولقد تحقق عندي ان قصيتكم سائرة في طريقها السوي نحوكم وقوة عقائدكم وعرائسكم فكونوا ابدًا واقفين بالثقة في مدله قصيتكم واسأوا سلون حثيًا الى اهداه وامانة .

وانه ليسني في اناصى ايكى بكل صراحة انه قد تحقق لدي في رحلتى هذه ان استقلالكم مضمون ومحترم وان سيادتكم مؤمنة ومدعومة ليس فقط من دلول العرب ورحماتهم واما من الدلول الكبرى ورحالها وعد ونعم من ذلك لوتوى كاه في محادثتي مع الشخصيات العظيمة اني احتمت اليها وتعذت معها .

ايها الاخوان

ان لي عليكم حقاً هو الطاعة وان لكم علي حقاً هو دمي ابدله في سبيل قصيتكم وفي سبيل عمركم وعهدكم (وهنا ماتت المتاعف بحياة صحته طويلاً) .

ايها الاخوان

طالوني بما اعاهدكم عليه طالوني بما عاهدت عليه الله طالوني بدمي الذي اعهدكم سبله ولكن حققوا ما اطلبه منكم وما اطلبه بما هو الطاعة لقاء دمي هذا ، طلب منكم توحيد العمل ووحدة الصف ، فاعموا ايها واحدة وكونوا صفاً واحداً ، امامنا طريق يجب ان يهدا لهذا السبيل كما يمشى شاقاً واطمئنتكم ان طريقكم غير محموف باخطار الا اذا وقعت في سبله بعض الثرات صحن على استمداد اتدليلها . امامنا صعوبات يجب ان بدلاها وقابلها بزيمة فاصعوبات لم تنحى الا بالرحال ، وثقوا بي اسير امامكم في سبيل بدليها ، وتعلق عليها لئلا تصل الى ما يستغني عن عرو وعهد وسؤدد . اعود فافول لكم . كونوا صفاً واحداً وبدًا واحداً ، عاهدوني ايها الاخوان

تصبركم واتحادكم «سبح قدماً نحو محين الاهداف السامية في هدم ايها كلسا
واقصير فوق رؤوسنا هذا العلم الذي صتيه بارواحنا .

واني لاشكركم ايها الاحوان، اشكركم احمل الشكر واحمله، وشكر لكم
هذا الاستقبال لرائع الحافل الذي يرطني بكم صحرأ ورهوا ويرطني بغير اراغنا احمل
بين حبي من ايمان وعزيمة وقوه استعدها من افق ثم معكم .

ولقد كان من نتائج الصال فصاحة الرئيس الاول ملوك العرب واقطاب الدول
الخليعة ان صح عزم الجمهورية السورية على دخول المركزة والوقوف الى جانب الحقاء
في الظروف الحاسمة التي تحتارها الحرب . فحضر غامته جلسة المجلس النيابي في
٢٥ شاط ١٩٤٥ والتي الخطاب التاريخي التالي :

اعلن الحرب

خطاب فحائية الرئيس في مجلس النواب

هد الخطاب الكبير سطره منه من حط مجلس النواب .

وفي تمام الساعة لراصة من بعد ظهر الاثنين الواقع في الثالث عشر من ربيع
الايور ١٣٦٤ والسادس والشرين من شاط ٩٤٥ مصر فصاحة رئيس الجمهورية
والتي البيان التالي :

ايها النواب الكرام -

ان الشعب السوري في حده ودآبه يسمى لادراك غايتين هما في الحقيقة غاية
واحدة، الاستقلال التام الذي يسمو به شأنه ، وبلو ذكره، والتعاون بينه وبين سائر

الاضطر العربية الذي يحمل بها واحدة مناسكة متآثرة وركناً من اركان السلم والتقدم في الشرق كله ، وقد احدا على عاتقنا ان نعمل في بية صادقة وعقيدة راسخة على امل هذه البلاد افضل مازحوه وتؤمله من العاية التي مشدها وبذنا اقصى ما نستطيع بدله لسمها مثلاً جديداً ، وفي سبيل بلوع هذه العاية تمت رحلة قصيرة رافقه نظورات دوليه دعني لان اتحدث اليكم والى الامة التي احتاركم فاجمل شؤنا وسمع صوتي يدي هم ان نعود مبادئ الحق والعدل التي تضمن الامن والسلام في هذه اربع ، واما متحمل راسياً بخاراً سعني كلها للدستورية والوحاية والقومية (تصديق) .

ابها التواب الكرام .

لقد كانت سياسة هذه للدولة قبل ان يقوم بها الوضع الشرعي في صيف عام ١٩٤٣ حاسمة تغير سلطان الامة مؤثره لغير متأثر به ، ونسبي عنه طلقاً لحاجاتها ومصلحتها وكانت موازنة الدولة ومواردها ومصادرها بعيدة عن التدقيق الذي يجري في بحس الامة ، وكانت معظم علاقاتنا مع الدول الاحدية قائمة على اساس اعتبارات حاسمة بحكومة مقيدة حرمانها بحرموة من كل ما يسمو بحياة قومية وكرامة وطنية .

وفي يومنا ان نقول ان البلاد تمنع بحسبات حكم شرعي وبحقرا ملي معترف به قائم على صيانة الحق واحترام لواحق الدول والجماعات والافراد ، فالامن سائد بايسر ما يكون من الوسائل والعدل مورع على الجميع ، وموارد الدولة متواترة وحقوق الدولة مصونة من كل عتث وما هذا الا قيحه للاستقلال الذي لم يحرمه ما هو به ، والذي يثبت الاعتراف به جميع لامن محدده الحرة ، وانا نادون كل ما لدينا من قوة حتى يطل هذا الاستقلال بعيداً عن مراقب الاطباع ، فلخاصة على الاستقلال تستمر عناء لا يقل عن الساء الذي مل في سبيل اندراكه وتنازله منا جهداً لا يقطع سواء اكان في مياننا الداخلي وثبتت اوساعه واستكمال سلطاته ام في سياستنا العربية التي تنمو ونثمر يوماً ، ام في علاقاتنا الدولية التي رداد نوتها

وارتباطاً مع جميع لدول الغربية واسيية ، ونحن نستعد ما ساراييه وسمند الدول
ونلتقي على الدوام ما حدث في موبس الاربيح والطائفة ، وسطل متمسكين بالخط
التي اعدها وهي المحاولة على استقلاله ومعاملة جميع لدول معاملة متساوية .

غير ان هذه البلاد التي نحرص على حريتها واستقلالها ، وبأى كل محاولة يراد
من وراثتها الانتفاص من سيادتها وسلطانها ، نحرص في الوقت نفسه على ان تقوم
بينها وبين جميع الامم المتحدة احسن العلاقات واتقن الصلات ، وهذا ما يريده ان
يكون يساو بين فرنسا أيضاً حتى ردادرو بط الصدة والعودة يساو بين الجميع ولا
شيء يمين على ادرك ذلك مثل التسم تعقلا نطلق في شؤون التي ليس لاحد فيها
حق على من حقها ولا مصبحة فوق مصلحتها (تصديق)

ايها النواب الكرام .

نقد كات البلاد نماني عربي . الاول مصدا من شعبياتها الدول العربية
والثانية بحصر مديها وبين سائر لدول الاخرى . ما عربيها عن بلاد العربية فقد
تمت باتصال وثيق ولحمة محكمة وها في دي الجامعة العربية وقد وصفت اسمها
في ميثاق الاسكندرية وسيطع عليها دستورها قريباً .

واما عزائتها عن الدول الاحياء فقد انتهت وحمد لله بعد قيام هذا الوضع
الدستوري وممارسة لاستقلال و عترف جميع الدول الدعمر طية .

ايها النواب الكرام .

ان الاحداث العالمية واهتماما بمرقته والاحداث التي صكا تقدر جمال
سعدونها ورعتها في الخروج من هذه العرلة التي اشترت ليها كل ذلك حملي على
القيام برحلة قصيرة تلية لدموه تلقيتها من حضرة صاحب الخلالة الملك عبد العزيز
آل سعود (تصديق) وكان احرص من هذه الرحلة ب نصي نصيب السلاط
العربية لفصيده وان يكون على مقربة من لاحداث الامة منها في تأييد استقلالنا
ومن دعمه سواء اكان من دول اللدان العربية ام من قطب الامم الكبرى . وبعد
رباوي للدار التجارية لمشاركة هطت مصر بياره صاحب خلالة الملك فاروق

(صهيوني) وكانت احتفاني ولا تخلو له ملك عند عربيه ثم تخلو ملك مصر ثم كان احدهما نحن الثلاثة سوية في مصر وما تخلل هذه الاحتمات من تحت رادتي قوه على قوه ومصر على مصر كجرت ما يروى من هذه الامه المعروفة عيشا وحرها وتعداد ما لها للتصحية في سبل حريتها من تصام ولن يهزم لها حق في بلاد العربية من ورثهم بدمج حقها وتؤيد حريها .
ولا بد لي من ان احدد شكري على ما قبله من المعاهد البخته والوفادة المكرمه لدى الملكين مريين المسميين وشعبها المذليل لما اعتبره موحيا لشخصي الى هذه الامه .

وقد نتيج لي انباء وعودي في مصر ان حتمت الى رجال الامم بية شوقيه كاهران (مصري) وشرق الارض و... ان اجتماع اصبا الى عدد من عثي للعدل لحيدة اجتماع بربري رطل لانه وودة بما وسم جميعا ويطلب في في هذه المناسه ان اشكر موقف خيل الذي دفعه الحكومه امر قيد وشعبه شقيق بحسب سوريا والدفاع عن حها .

وكان احتفاني وحل برطانيا المعلم امستر شرشل (مصري) ووربر خارجتها بستر ايدل وتحدثني اليها مائتا على شعوري لارياح وارضى ، وقد لغيت لديم من الاعمال على يدي والامعاء ايها من طاع على مطاسا بشروعة وسلامة دعوى الصادلة .

ايها النواب الكرام .

تصور احدكم ان بلاد العربية كانت متفرقة معكم ، ورؤاها ومرتب وعطال بل ما يؤكد حرمين ان كل الاحتمات في عقدت بين وحالات مختلف الاقطار العربية وبين معكم ورؤاها وامراتها كانت ترمي الى وجهة واحدة وهدف واحد ، وهي انقاذ الجميع على ما يريد استقلالها ولوقوف الى جانب الوثيق واصبر الخامة العربية وتحقيق مجد العرب ، ولست انا ولا هذه بلاد لمسى للتمريق و اتحاد التكل لتس في البلاد العربية فقد نشأنا على حب القضية العربية وعملنا لها

وسمى في سبيل قضية عربية عامة لجميع شمل العرب وتوحيد أهداهم وأما بهم
وتعبد للعرب بخدمهم وعزهم .

بها سوت الكرام .

ن ما يمكن ان قوله الآن . رحبي القصيرة واحم عني الكثرة ان استقلال
هذه الادلاء مضمون ومحترم و ما افوء بحول الله وما تحمله من وثائق وما لقياء من
ماصرة وما تدها . الاداء العربية من تأييد وما تحته هذه الامة في فرائد عوسها
من عزم واسع وايمان ثابت ونسب قوي تحريها واستقلالها وحققها في الحياه ولا
حيكم ن الاستقلال . ربه الان ساقى امتى مصعب في توطيد دعائمه
واكتمه سيطر في تحفه من لا اره عن في صفة سائرته ولي سالا لادوا سولون .
ولا اريد ان اسمحل الامور ولكني احب ان اربل كل نفس وعموم حول
مسألة ممد سراك مكنومته واحب ان من مائة كليمه كل من يهيمه لاسر ان
هذه الامة متمسكة بجمهوريتها لدمراطلة حرمه على توحيدها لاسر حير
وسيلة اصحاب الحرب للستورية في بلادها وحير اداء للاحلام ولوثام بين جميع
الافطار العربية في عام نام خرس عليها وترعاها يعني رعاسها .

اما موضوع سورة الكرى فقد حاصرنا وخرر ريتا مانا رحب ترجباً
لا عداة فيه وهو ان تكون سورة الكرى جمهورية عاصمها مدنة دمشق وان
لا يدسرب اليها الطغيان سبيدي على ان يتم ذلك باختيار الجمهورية السورية الكرى
واما لسن فام حترم استفه له وكيمه وفافاً ما جاء في روتوكول الاسكندرية .

واريد ان اصرح في هذه المناهه ابصلاً بأنها في مهنتها القومية وتمسكت
سيادتها وحريتها لا تشتر في حال من الاحوال الذي تدخل احدي لان هذه الامة التي
مدت في سبيل المحصول على حريتها واستقلالها من تصحيات عطيمة بناء لصالحها
الطويل لا تعرف تدخل خارجياً في عملها الطويل وهي لا ترح سائر نحو عايشها
قومية لمعب غير متأثرة لا بما ستوحيه من مايبها ورجعائها .

واذا كنت مجرم بعدم تأثر الذي تدخل خارجي وان هذا لا يعسا ن سكر وشكرها

كل من سعى بها جبرها بوقته بمرورها على بعضى وكذا اقسامهم ورجالهم لانهم
 هم سحرهم في دمج استقلالها بعد ان كانت في مقدمه معوقين به وبأرباب له وما
 زالت تسعى الى توطيد ركائزها بوقته كذا باله لابل انهم لا امرى كية وعلى
 رئيسها اعظم مسترور ورفعت (تصديق) لذي حائط لا عترف بامانة الما
 تأييد مدو حياً مد حين ممره هدا استقلاله وبحكم وروت الاتحاد السوفيتي
 وعلى رأسها الرحل اعظم المارشال ستالين في استرقص استقلاله ونفيد وشرطه كما
 بوه بسائر الدول الشرقية والعربية التي اعترف بوضعها لا استقلاله اعترافاً لارحو
 من ورائه الا الخير لهذه البلاد .

ما فرسة التي استحققت شكره يوم ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٤٣ م لارحو
 ما شاهدناه الآن من حاتم في المحرر الاحيرد من سنة حسنة ان بوقته لاسدته شكريا
 حديد او هدا ما فرسه عليه دوماً لاسترقصه بخيل وقدير الصنيع .

انها الدول ككرم .

ان من الادلة العاطفة على تمتع لامة ايديها واستقلالها بملق لى يكون في
 استطاعها التعاضد مع بقية مة اخرى على وهم مساواة بديت ون المعوصات التي
 تجري بينا وبين بقية دولة يكون رهائاً على استقلالها ومعتبراً من مصهر سيدهم
 وكل دولة ذات سيدهم تتعامل مع الدول الاخرى وتقيم معها علاقات مختلفة تقتضيها
 طبيعة الجيوش الدولية من تجارية وقصادية وتعاوية ورعاية مؤسسات خاصة وغير
 ذلك من الامور تبعاً للحقوق المتقدمة ووفقاً لمدى لدوية العامة .

واما معوصات التي تجري في هدم بشؤون مختلف كل لاحتلاف بين المعاهدات التي
 يعاوسها على اساس نفس الاستقلال والسيادة وول معاهدات ومعوصات من هذا
 النوع لا يمكن ان تدخل فيها او على سها ولا يسودون حد الشك في نه يجري
 تساهل ما يحقوقي البلاد ون نفس استقلالها ولارحو حال ولا امرى كبر مخدرة ، وما
 يمكن ان يعقد من تعاقب بينا وبين فرسة بمقد مثله مع ميركة مثلاً او غيرها من
 الدول الخليفة دون ان يكون هناك ما عسى سيادة او يل من استقلالها . ونحن

لا تقل قبيد من القيود الا ما بعد ما به احاطة العربية فانما رحبت به وسهلا له ان
تقبل . كما ودوداً ان رفع عم فوق عم هذه البلاد سوى عم واحد وهو
علم الوحدة العربية .

ايها النواب الكرام .

عقب ومولى من رحلي جتمع لي حشرة اعلى يد مر من مسد حاليها
رعة كيدة في ايها قصبه الجيش على شكل تحمي رعيه بلاد وبهي هذه المشكلة
ويتم استلام الجيش الذي يريد ان يكون حديراً تحتها الدنيا والمثارة على مساهمته
في مجرود الحماة الحربي . - نمة منها سكي يسرهها سدور مر مشاركة وتأييد
الذين يدافعون عن ايمانهم الا عن اطمية والقوة على الاسامية .

ايها النواب الكرام .

ان الامم مجده مارات مدشدت بار الحرب عمل من التصحيات في
الارواح والامول ما لم يسبق له مثيل في التاريخ ونحن ايسر وقفا إلى جانب هذه الامم
بمواطبة ومساهمتها في المجرود الحربي يريد ان تصاحب مع الدول العربية بمحلوها
الاجيرة في نصرة قضية الديمقراطية الحقة والندى الانسانية لذلك فان الحكومة
ستقدم اليكم مقترحة قائمة حالة حرب مع دولي المحور والتي لو اتفق من ن الحكومة
في اقتراحها هذا انما نمر عما يجيش في صدر كل منكم متمسكاً بالحق الكريم
السداد والصواب وان نجي الامة من فراكه في هذا الشأن الثمرات في
الحاضر والمستقبل .

لقد ماضنا لاجرار استسلامنا وسبائل الخديعة ، ونامس في سبيل الدعوة
العربية وسبائل في سبيل تمررها ومكيب ، واني لا اعتقد ان كل من تطوي
حواجه على حب لوطن ويحمي فيه شهور الكرامة سيفع منها في هذا السهل .
اما لقد عواطف الخاسرة التي اعدت في هذه البلاد ونحت في عروس شام
مطامير مؤيدة للمجهود التي سذلها الحكومة ويدعها بها بحس الامة الذي احدثه
البلاد وتمثلت فيه جميع نجاحاتها القومية فكان اسماً ناطقاً لانيها وعنواناً صادقاً
لانيها وكرامتها .

ولكن لأن كما يوم اعلمه في سنة ١٩٤٣ احوح ما يكون الى اجماع كلمة
 هذه لوطن التحقيق مثل عدم يتحدث في سبيلها شعب ولا يقره ولا يثبته .
 وما اعظم التهمة التي بحمدها اذا لم يعد يدين الى محض واحد متحدث في شعور
 مشترك يؤلف بها في حمة الامة وصحة اصدحه لجملة القاعة تصدم احتجاعي يسوده
 الاستقرار والاحياء لآمان وشهده فيه اذاره في حق . معني في حب والسمو
 في الطموح حتى يحمق الادما ذلك المصير المحرر الذي يرف كوكبه الطامع من وراء
 الاقن بعد ان حخته بعباهت حيا من لدهر واك . انه تستطيع ان تلهي بوره او
 تخفي لعماته واشراقه (تصديق طويل) .

مرسوم بامتحان الحرب

وفي ٢٦ من شاطط صدر المرسوم رقم ٢٦ الذي يبرهن سوربة ودل لحوه وحالة حرب .
 ورقم ٢٠١

ان رئيس الجمهورية السورية

بناء على الدستور

وبناء على موافقة المجلس النيابي على اقتراح مجلس الوزراء . باعتبار الجمهورية

السورية في حالة حرب على دولها ، يبرهن .

يرسم مدي :

المادة ١ - تعتبر الجمهورية السورية في حالة حرب مع دولها والياب

اعتباراً من تاريخ ١٣ ربيع الاول ١٣٦٦ و ٢٦ شاط ١٩٤٥ .

مادة الثانية - ينشر هذا المرسوم ، وينع ان يحد والمراجع ذات العلاقة

دمشق في ٢٦ شاط ١٩٤٥

صدر عن رئيس الجمهورية

سليمان العبد

رئيس مجلس الوزراء

فارس الخوري

الرئيس في بغداد

وقد ن تحتّم هذا الفصل في احوال وجاهه الرئيس شكوي القوتلي الى ملوك العرب واقطاب الدول ، بحراً ساجداً لها هذه باره لاحد الى بغداد عاصمة الرشيد الى احتفاله به وحمله بمساحة المساحة في راس العام حاوّل بالاحداث الدولية .

خبراً على خطة في رسم وجاهته ، وهي تقدي برارة فطاب العرب للتحدث اليه ، وريال برقي والمشوردهم ، احكاماً برأها لاجوة بين بغداد العرب فقد عثر اسلامية لله وعنه دمشق ، صباح اليوم السبت في ١٠ اذار ١٩٤٥ نحو دار السلام وداره صاحب السمو الملكي الامر عند الاله الوصي على عرش العراق تلبية للندوة حاسه بنقاه من سوره ، ورائي وجاهته في هذه رحله لعموره بمعد الله الحادي رئيس مجلس النواب يومه ، وله سيداً لطي احده ، معالي الدكتور محسن ابراهيم الاميني لعم لرئيسه جمهورية

وقد حري لخدمة الصيغ العالم في عاصمة الشيد ، ستهال رسمي وشعبي حاول اشترك فيه عطاه امر في الشوق ، الذي عربا في هذه المساسة سوريه شخص وانسها عن احدى عو بعد الاحود الى مجمع بين عتري وحس انجاسه صيفاً على صاحب السمو الملكي .

وشركت تحت حدار مسج الشوب والحكومة ، في تكريم الزائر العظيم فكانت المولات ونحت لعمول ، ورحلت قدومه بالاحاسن الالامه فقات حرمه الامر في ما فاعه الصحف ان الرئيس هو بي هو واحد من طال مصرح لوصي ومن اسب ارعي عرب وود كبر حياه دما حدة وطنه وروية شأنه وفات حرمه (لاجار) بحيه محمد سكر فانه ان بعدا رحب بمخاطمته بنفس اجاسه التي رحبت بها باستقلاله منذ عاين عقدا قدم هذه البلاد من اجل الدفاع عن وطنه ، والديع عسية حريمه .

وقد امتلات عيون المراميين بمشاهده حرم السوري الكبير بحوي سبره

المكتشوفة شوارع بغداد نحو القصر الملكي ، وكانت مردية بالاعلام السورية
والعريقة ، واحل الافواس ورتبها ، فخرجت تحت تصديق على طول الطريق .
وكان اول مائة من مائة في موكب الاستقبال ، جاءه لي صريح بمغور
لهذا كئي الحس ، فيصل الاول ، وبني لاهل ملكي حرمه موضع كاليد ابره
عنها في بقعة حاشية ذا كبره .

وفي مساء يوم وصوله ، دس سمو الامير عبد الله وصي على اعرش العراق
بأداة عشه رسمية في قصر رحاب العمار ، على طرف حمامه ، حصرها كبره
القطر الشقيق ورجال الدولة .

وبعد ان مكث في عشه في صياحه نحو الوصي ثلاثة ايام محملاً بأنواع التكريم
واعطاه عار بغداد في صباح يوم الاربعاء في ١٤ آذار ١٩٢٥ م ان حركته
مع صاحب السمو الامير عبد الله ، وطالب له ان تداخلت شقي في كل ما هم
القطر الاحمر ووصية عرسه عامة ، فلع دمشق قبل ماير .

وقد اعرب في عشه عن اعتباطه بانه من المنهج الطيبة في رده هذه
عاصمة قطر العراق الشقيق ، كما كان مرتاحاً في الاربعاء ، ادركه نتيجة
مساعدة سورية في كل من اخطار مصر ، وبدت يمكن تأكيد ان هذه رحلات
ديمومة تسع في عام ، فخدمته كاتب تأساً في عرب جميع وجهات القصر
العربية وبعيداً مشروع العرب الاكثر ، في نشاء جامعة اميد .

وفيما يلي سجل العزيم الاول في يد من الناس وسمو وصي اثر عودة
صاحبه من العراق :

حضره صاحب السمو ، كي لاهل عما الاله لوصي ، وال العهد معظم

بغداد

في الالة التي عاروها قطر الشقيق مرر انعت الى صوكم والى حكومتكم
ارشيده بمحض شكري وامتدي على اعماده ابامه التي خدموني به بساء
قائني في عاصمتكم خفية حملاً تحت راوي اسمي شعور اهدر على ما حملي

من حميل الله طهارة والتكرام راحياً إلى الله أن يحرس حلاله الملك لموت فيصل
الثاني بعين رطابته ويصون العزاز ويحويه سمادة العر

- شكري عوي

فندق جامعة العراقية الساية

حضره صاحب الجامعة شكري بن الهادي رئيس الجمعية السورية المذنب

دمشق

كان لرقية حماسكم اقية المصممة بنى ابو ديب السايتحويه من واحدات
الصياغة الطيب الوقع في عوي

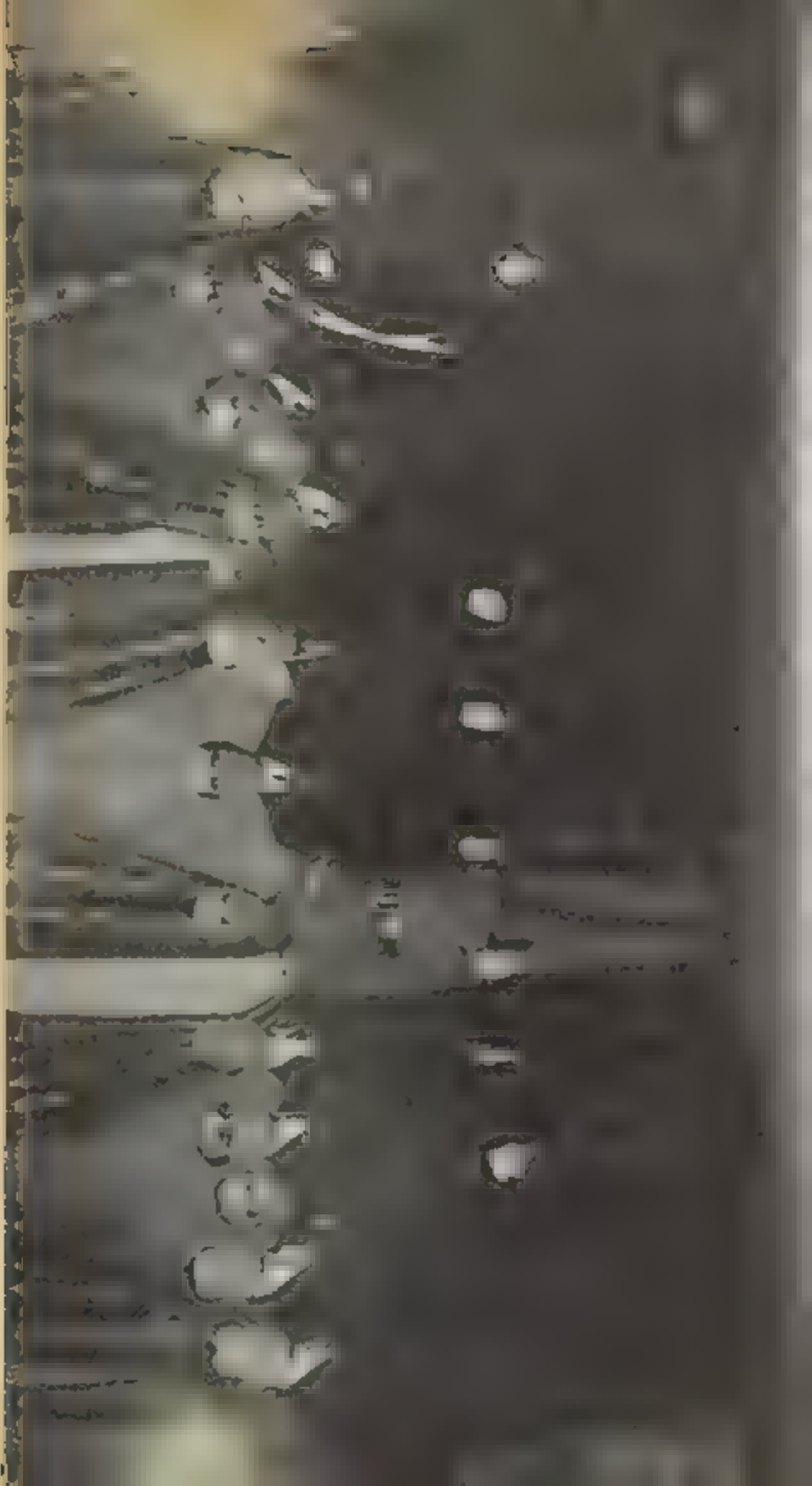
وما ذلك الا بعض الاثر لذي كنهه كمو ولادك شعبة وشعرك حميل
عند الاله



المدرجات مع سوريّة وعريسة
بعامة الرئيس في حديث مع ممثل الحبيب الفرنسي الجبران كاترو

أحمدى محطات المفاوضات بين سورية والخطاب العربي في القصر الجمهوري بدمشق ، وقد مثل الحاكم السوري به صفحات الدولة المعروفة له سمعته الجارية والسياسة المرددة والسياسة المرددة . ومثل الحاكم به السياسة دولة السيد راضي العليم والمعروف له سليم عملا والأمين جميل شهاب ومثل المجلس العربي المثل أيضا ووجهه الكوادر أشد

الوفاء السوري واللباني مع الحزب الكاتولي بنوصطهم فخدمة الرئيس



الزعماء السوري واللبناني مع الجنرال كاتوز ومعاويه علي مائدة الإفطار الرئيس



مكافاة للاختراع لأنه أصبح صيغته الاحياء ان الاجتماع سيكون عائدا خاصا ، ولم يكن
في وسع حالته ان يجاز لها هذا الاختراع العائلي سحر من يده حياض وأصق
عليه روحا وروعا كما من عواما التي هيأت له صاح اعظم الذي ظهر به
وايس القصر الملكي في اشمن ، وهو المعروف برهره ، شاص ، كاتقصور
ملكية في افامرة والاسكندرية ولما عاها وهددته بها وحينما هب ان هو قصر
ربي توفرت فيه ثياب لراحه وكنه لم يمد لاستبدال هذا العدد الكبير من
رؤس الدول ، رجال حشيشه ، عثراته من الحقيق ان صدره عرر أول عرض
قصد اليه حاله الميت لما احتاره مكافاة الاختراع وهو ان يكون احبها عائدا محصا
فقد كانت حجرة جلالة الملك عبد الله على عدد حصوات من حجرة صاحب
السمو الملكي الامير سعود بن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، كانت حجرة الامير
سعود على عدد حطويين من حجرة صاحب السمو الملكي لأمير عبد الله ، وكان
الانسان يستعملان حماما واحدا ، وكانت حجرة فحمه الرئيس شكري القواني
مواجهة حجرة لأمير سعود لا يفصل بينهما سوى رواق صيق ، وكان اقليم الذي
يفصل بين حجرة فحمه الرئيس شكري القواني وحجرة فحمه الشيخ بشارة الحوري
حماما مشهرا كانها ، وكانت حجرة صاحب السمو لأمير عبد الله سيف لاسلام
الله مؤسسه حجرة فحمه الشيخ بشارة الحوري ، والاربع في ان تقارب الحجرات
بعض من بعض على هذا ، وان ساعد على تشوه الجو الذي عمل له جلالة امروقي
ول على قوة دراسة حالته ، وقد كان الصيوف الاية يهدون في كل وقت ،
ويبادلون ايراب ، ثم كانوا يحتمون في دملوت ، واحد في نهاية الامانة
لحجرة جلالة الملك عبد الله

وكان الله بينه وبينه عظيم اذ قد رآه والله انهم لم يقدروا
ما حطوا به عليهم من انهم ، وقد ألقى الله في حربه على
مدل فوقي ما كان يملكه ملكا ، انهم لا يجد من رحاله
كان صاحب السمو الملكي لأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود أول من وجد

على واشنطن ، للاشتراك في الاجتماع ، فقد وصل سموه الى القاهرة بالقطار قبل
ماير يوم الاثنين ٢٧ من ١٩٤٦ تم استقباله في المطار ملكية في واشنطن ،
بالسيارة ، وعميته سماده يعرض عمر فتحي ملك كبير اليهود ان موافق من قبل
الملكة الملك لاستقباله في المطار ومن اقترحه الى واشنطن ، وبعده كدهات من قبل
الشيخ يوسف بناسين وورر الليرة بالملكة امه سمورة ، وسمه في بيته حري
اراقون لسموه من الرياض وم السادة نواز حمزة وبشير السعداوي ومحمد السليمان
وعند وصول سموه الى زهره : امه حيلة قرقول شرف من الحارس الملكي
وعزفت الموسيقى السلام ملكي اليهودي .

وبعدما استراح سموه هدية خطي مقابلة جلالة فاروق في مكتبه قدالة
جلالته عندما به مرحبا به ولما به بالملكة وهو ابوجه : قدالة بدمية من قبل
وكان جلالة الملك يشير الى عالم في استغرا في زاء الاحتمال بتوقيع جلالة
الملك جورج السادس . وكان فاروق يطلب العز بومته في شكله فاب عرب
المفهرره والده اعطاه في ذلك الاحتمال ، وكان لامر سمود مثل جلالة والده
الملك عبد العزيز

ولوحظ عند دخول لامير سمود على جلالة الملك انه كان يحمل كتابا ، وقد
عرف فيما بعد انه كتاب خاص الى جلالة من جلالة الملك عبد العزيز يكرره
فيه نسه على عدم تمكنه من الحصول نفسه حامدا جلالاته وسماه ودائما الاجتماع
بالصالح والتواضع

وكان قد ادبج قبل الاجتماع تمام لملك عبد العزيز ولا يخصص الاجتماع لشخصه
توجوده في ارض وتدر سفره من ، فخره بقطاع من السادة الطويلة ، وانه وكل
عنه الملك فاروق ابتكاه باسمه كاشي رجل واحد ، وقال ان ما يقبله فاروق بعلمه
جلالاته وما يرصيه الفروق برصيه جلالاته . بقاء هذا التوكيل الاول من نوعه
مظهر رئيسا للثقة المظيمة لشدة له بين اعطاه ، وهي الثقة التي كشفت عنها ذلك
الاجتماع المبارك ، وسي به اجمع وصوى التاريخي

وهذا مقره بـ «عقل حائنه» .. به مقبض شمر في لأردن بصاحب الـ «حور
اللي» و«دبر عذراء» فوسعي على «رس» .. ثم «والبني» لمهد لي مطار «ميسس»
بعد ظهر ذلك اليوم الرابع والعشرين من أيار .

وكانت هذه هي الحالة في مصر في سنة ١٨٨٠ م. لا يسمعون إلى
التركيب من أي يد أخرى. لا يستمعون إلى رأيهم على ردة معوية وكان لظلال
وهو بعد خمسة عشر متراً من الشمس والسموات المستقيمة وفي طليعتهم
سماعه السيد حسين العسكري، وزير القوق الموعود في مصر في كاد يلمح الأمر
سعود صديقه في فاروق حتى قام معتمداً في هذا التحليل حدا حقيقة، وبني
سائر الأمور مثل هذا لا يسطر ~~تكملة~~ هذه المصلحة العظيمة، ولا جامع
رداً بعد

و قد فتح باب حصاره عسكرياً لمرايه في قوت حلاله فملك عبد الله وصاحب
البحر المنكي الأمير عبد الله من عمان إلى عطار وديس كان ملك عبد الله
أقول من يد المستنصر ، و قد تم حلاله في عروش وهد له يده وساعده في
الزول ثم صاحبه ،

ثم نزل لأمير عبد الله ، وكان من سكرته ، فاستمع له ، وفي
ثبته ما جعله أدى في قلوب العرب الحجة ، وغربت موسيقاه ، لأنهم به في الأردني
فالسلاطنة في العراق .

وحيا حبيبتي كبري ان بعد ذلك سكو لاير سمود ، وقد وقع هاروق في
وهمهم بعد هذا ، وكان نتيجة على ما كان له ذلك لاير سمود من وقع
حسن في نفسه .

استقبال الرئيس القونلي

وفي نحو الساعة الحادية عشرة والصعب من قبل ظهر يوم الثلاثاء ٢٨ ايار
عذر خلالة نيت زهره نداء في مطار و طيس ، بالسيارة المنكية لاستقبال

محكمة لسيده شكري القوتي رئيس الجمهورية السورية وجماعة الشيخ شاره
الحوري رئيس الجمهورية اللبنانية .

وكان حلاله العاروف قد أرسل طائرته الخاصة الى دمشق ليريد منه رئيس
القوتي الى مصر ، واما جماعة الرئيس شاره حوري فقد طأروا من القنات
اللبنانية التي تسير على خط مصر - لبنان .

وبارحت الطائرة دمشق ، وحدث في وقت واحد تفرساً لكي يصل الى مطار
بليس ، معاً وتم التمهيد مع الرئيس علي بن تزل طائرته الرئيس حوري فلا تم
تزل طائرة الرئيس اللبناني بعدها بدقائق .

وكان كثرة تزل ودعوى جماعة الرئيس في مطار دمشق حرج - بحيث طائرته
بحو ربع ساعة من مواءتها وولدت حلاله الرئيس تزل الى مطار بليس ،
مقيت في سجنه مع دقات وبما تزل طائرة الرئيس الحوري تزل وحده على
الزول قلبها .

وتقدم حلاله العاروف لاسم محكمة شيخ شاره حوري وتوجه على امره
من الطائرة ثم صاحبه بحركة . وكانت هذه أول مرة يهين فيها .

ومما يعرفه الموسيقي السلام انما يسمى الرئيس بهذا الكبار من دقيه ثم
صاحبه بجماعته مستقبليه وفي مقدمهم شتو لدول العرصة في مصر .

ووقف الملك وصيحه كبير في السراي ليعمد الاستقبال بمرافق وصول الطائرة
اقبله لجماعة الرئيس القوتي ثم تلت ان لاحت في الافق ، وهي الا دقائق - حتى كان
حلاله العاروف بعد هذه جماعة الرئيس شكري القوتي ويساعده على الزول من
العدائرة ثم صاحبه - دلانته عثل الحرارة التي صاحبه بها الرئيس الذي وكان في مته
واقفاً بالقرب من حلاله العاروف فتقدم لاستقبال زميله ، صديقه رئيس سورية .

وبعدما عزفت الموسيقى السلام السوري ، وتم مراراً - الاستقبال ، بحه
الرئيسان معاً الى حيث كان قر قول اشرف معصماً فمشاه وحيث علمه .

ثم ركب صاحباً لجماعته رئيسان معاً في سيارة وحده وبها حلاله تزل بسيارته .

وفي ١٠ ربيع ١٢٥٥ ، حضر في حفل من الحرس الملكي لتحية
 الحسين ، الكثيرين ثم كتب موسيقاه : السلام السوري فالسلام اللبناني ، والسر
 السلام السوري ، اللبناني على الترتيب حسب رتبته في الحرس الملكي ، ثم رؤسها
 في عهد لا ، وقد روى في كتابه عن الملك الذي روى في كتابه عن الملك الذي
 حسب ترتيب الحروف المحانية .



وكان حياته مليئة بالمشاكل ، وقد كتب الموسيقي لأمير عند الأول ، وصاحب
 اسمو الملكي لأمير سعود وصاحب سمو الملكي لأمير سيف الإسلام عند الثاني
 بشعره في سوريا ، وكان عند الملك اللبناني للفن ، فحيوهم تحمل بحية ،
 ثم دناهم حاليه ، أدري في حرمي إلى حجرة الاستقبال فقدموا المودة والاحياء ،
 وعظم حاشيته هذه ، فلهذا فكرت في حية ، صيوف الاحياء وشكرهم على سيوفهم
 دعوه ورحيلهم ، يعود هذا الاصباح ، فأمر على العرب فحسبهم كل منهم بكلمة
 مناسبة على معنى حالته ، فحوا ، فلهذا شكرهم له دعوه ، وقد مدله من اسامي
 المشكورة في سبيل مجد العرب والعروبة .

وكانت مادة امداء في أدب في ١٠ ربيع ١٢٥٥ ، ثم الثلاث ٢٨ آذار ١٩٣٥
 مأدبة حضرها جميع الصيوف العظم لدى شركوا في ذلك الاجتماع القريني .
 وقد روى حالته ، روى ان هذه امداءه ، فحسبته حليقة بحية خاصة فأمر بأن
 تسهل المأدبة تعرف سلام كل دولة من الدول في اشهر رئيسه في الاجتماع فما كاد
 حالته وصيوفه لاحياء ، فحسبته مكان مأدبة حتى حلفت موسيقى الحرس الملكي
 السلام السوري فالسلام ، لردني فالسلام ، عربي فالسلام ، اللبناني فالسلام ، السوري
 فالسلام اليمني فالسلام المصري .

وكان جميع الحاضرين وفيهم في ذلك بحية وحالاه ، وقد مكنت روعة
 الموقف مشاعرهم ، فكتب مرثي في وجودهم حمماً كل ما كانت قلوبهم تفيض به في
 تلك اللحظات التاريخية من اعراس القومية العربية وعظمة ما جمع الشمل وفرح عقد

احد عشر وتوحيد اليهود في سبيل مثل لا على .

ولم تعد الاحداث التي دارت على مائدة الاحداث انى تدور عارضة على مائدة ،
وكان الحوارج مخرج و سرور فخر ابراهيم سرعان عارضة لا و . تشاور .

وبعد امداء اشعل خلافة العاروق وصيه في الامثال الى حجرة الخبوس المحورة
لعامة طعام حيث ادرب عبيده قهوة ، ثم كاشعهم حالته بالموصوعات اى رى
أن يدور عبيدهم عندما يحتملون في امساء للمجت والتشاور .

وفي خلال هذا الحديث نحيي نوضح حالاته حتى يسهل فهمه ، وشخصه ، فقد عاد
حالاته وكرر لهم شكره ثم قال انه اسعروا و قد فيه خيرة وأنه هو الذي يستفيد
من خبرهم و محارهم ، فعدا فحصة رثاس شك في القوتى . و ادراكا حلو
حالاتكم ارفع بكمكم تقولون ذلك فاستجروا ان رد عليه بقوله ان عرفنا بكم
محاسة اشباب وحكمة ، شيوع .

فقال حالاته : و اما المحاسة فيمكن ان تؤكد لكم انها موجودة .

ومضى حالاته في حديثه طويلا . و يرى واحداً عني في هذه المسألة ان احبي
حزود لذين تقدموا في العمل واجداد لاجل القضية العربية من اقرب ومحربين
ونسأل الله ان يمدنا جميعاً بموهبة وتوفيقه .

وبعد ساعتين عاد حالاته وصوبوه ليعطام فاجتمعوا حول مائدة شاي على
ظهر الدفينة الملكية وقد اتمت كلامهم على الموصوعات في ضمها بحكم .

وفي نحو الساعة السادسة مساء ركبا اسيرت الى . كان لاجتماع لرسامي
ليمقدوا حلقتهم الاولى .

وعلى مسافة قرسة من القصر ملكى في ادنيس ، وفي مدخله يحيط به الصحراء

من كل جانب ، بين حلالة الملك هروق داراً حميرة لتسكون اسرجة له حيث
يرور مرارعة فلا يفتح حجر القصر كل مرة ، وتشت حلالاته تمام هذه لدار حمام
حميلاً للساحة كان يستعمله في مصر ثم الضيف بالرم القاهره ليكون محوار
حكومته ، ولما لم يطق حلالاته سناً على امدار اشهرت بالحلم ، أما رهرا ، دناس ،
فهي القصر القديم .

وقد نزل الصيوف الاحلاء في القصر القديم ، وكن الحستين اللتين عقدهما
كانتا في الدار الحديثة التي عن في صدرها .

وبد دخل الصيوف الا لا هذه الدار فتهم حملها وروقها مع السطة التي
روعت في سنها وتفتشها ، وفن لهم حلالة العاروق ماقوله شكل رثر بدخلها وهو
ان الايدي المصرية هي التي صنعت كل شيء روي فيه ، ون لم يستعمل في سنها
ورحرفها مادة واحدة غير مصرية ، هرادوا انحاءاً بما رأوا .

وهذه حلالة العاروق الى كل سيف من صيوفه قم حجر من ذهب نقش
عليه ، اشخاص ٢٨ - ٢٩ مارس ١٩٤٦ ، ه جمعوا له تذكراً فيسماً
لاجتماعهم التاريخي .

ولما احدثوا جميعاً انما كهم لي المصده ، وقد تصدرها حلالة العاروق يومه
الداي الى الاحباع ، صورهم بصور عدة صور فوترافية وصورهم ممذوب متودو
مصر بالسيما . ثم اعلنت القاعة ولم في داخلها مع العاروق وصيوفه الاعره
سوى الذين اختيروا لما دقتهم .

وحصر الحسة كذلك سمادة عد ارحس عرام بانها يومه لامين العام
للحامية العربية .

وافتح حلالة العاروق الحسة ، بكلمة انالية :

ان اجتماعاً هو قبل كل شيء للتمارف ، ولكي يظهر للعام به ليس يساً و
بين دولنا أي انقسام لا في الاشخاص ولا في الآراء ، ثم نبحث الشؤون التي هم

نفسه وتشاور فيها مع عرف كل واحد منا رثي أخيه فبشير على حكومته هي هو
أحسن ، والله أسأل أن يوفق جميعاً إلى ما فيه خير العرب وموحد آمين ، .

ولقد فرح جلالة من إبقاء كلمة هجر ، حسب لسمو السكي الامير سمود وقال
ان جلالة تلك والده أناب عنه جلالة الملك فاروق في هذا الاحتفال التاريخي العظيم
وان ما يبرمه جلالاته يبرمه جلالة والده .

ثم اقترح جلالة : همارف على المحتفلين ان يقوموا برحلة ترحماً على الذين سقوا
في الجهاد في سبيل العرب والعروبة ، فوقف الجميع في حشوع وحلاول .
وانتقل المحتفلون بعد ذلك الى العمل فوراً .

ودامت هذه الحفلة الاولى نحو ثلاث ساعات بحل فيها الاغناء ، والتغاني
بأحسن مظاهرها .

وفي مساء ذلك اليوم تذب جلالة تلك مأدبة عشاء فخمة لصيوفه انظام دعي
اليها اصحاء حاشياتهم ودولة رئيس لوزراء وحفترات بممثلي الدول العربية في مصر
وسعادة الامين العام للجامعة العربية .

وقد تمت مأدبة في الساحة الممتدة أمام البنا الحديث الذي تكلمنا عنه في الصفحة
السابقة قدمت المؤثرات حول جميع اسماحة وحفست مأدبة الشرف جلالة تلك
وصيوفه لاجلاد وكادار المدعوين ، وقد رفع في لحظه العلي لاجلاد نبح كبريتوسطاه
العلم بصري وحوله اعلام الدول العربية بمثله في الاجتماع ، وقد سقطت هذه لاعلام
أندع بعين بحيث ظهرت وقد شد بمصها الى بعض كائنها تتعاقب وانعكس النور
المكشاف عينا فرد مطرها رونقاً ومها .

ودعا جلالة بيت صيوفه الاماخذ الى حولة في المزارع السكية المحيطة بهرها
اشامس ، قبل ظهر اليوم الثاني (٢٩ ابر) ، ورافقهم جلالاته في تطوافهم
فيها .

ومع ارتفاع درجة الحرارة واشتداد القيط ولرطوبة قليل العطر وبعد قصي

الصيوف العظام مستعين ونصف سنة في هذه الحولة وهم يتعمون لوطاب هـ د هـ
العربة التي أتاح لهم مشاهدة أسلح هذه المزارع المودحية .

وقال خلاله حدثت عند الله سمع كثير عن المزارع الملكية في الشام وكنه
م يحضره فقط بها هذه الروعة وهذا الضم والانتباه .

وقال فحمة لرئيس شكري عوني أن كل قسم من هذه المزارع مودحة
عملية المزارع والمهنيين شؤون الزراعة .

وقال فحمة الشيخ شريف الحوري أن كل مزرعة في هذه المزارع درست
بالعبارة العنيفة التي درست بها من كبره فيها .

وقال كل من سمو الأمير . . . لاله سمو الأمير سمود أن المال لا يستطيع وحده
أن يباع المزارع الملكية في الشام إلى هذه الدرجة الرفيعة بل لابد من اشتراك
المع وقوة المشيئة والمثيرة . واسلام مع المال يحصل على هـ . به استيعة الماهرة
وأما تحت بناس كذا من سمو الأمير سيف الامام عبد الله - من معاصر
مصر الحديثة هـ .

وكانت مادة العدا التي ادس في ذلك اليوم (الاربعاء ٢٩ ايار) مادة الوداع
الرسمية وقد دعي إليها دولة رئيس مجلس نورا . وسماحه الأمين العام للحكومة
العربية وحضرات ممثلي الدول العربية في مصر وكبار رجال حاشية الصيوف .

ولما اتحد خلاله اثنت وسبعمائة الضمان اما كنهم إلى انهم عرفت الموسيقى
سلام كل دولة من الدول العربية الممتدة في الاحياء اسود . حدث في يوم السابق .
وفي نحو الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر عقد لخمون العظم جلستهم
الرسمية الثانية في مكان الحصة الاولى . تناولوا عظمين إلى نصف الليل . في ما قرب
من سبع ساعات متوالية . لم يدعوا خلالها طعاما ما هـ . هم لم يشاءوا أن يشدوا
فكان الاجتماع في ذلك الليلة قبل أن تستهوا بحث جميع المسائل التي شمسها استعدادهم
وقبل أن يتفقوا بها ثانيا على كل كلمة في سيرة الوثيقة التي امضوها فيها بعد .

* * *

ولما فرغوا من ذلك ركبوا السيارات الى الذهبية الملكية فقدم لهم امشاء على مرقها في حصة غائبه خاصة ، وكانت وجوههم تظلم سرورا بما ينفوه امامهم كلهم و بمحد جهودهم بعد امشاء تنقلوا الى طهر الذهبية الملكية فحسوا يتسحرون و تنبه يدهي المحتصون من مراحمه مسودة الوثيقة و لاشرف على كتابها بخط جميل على الورق الذي اعد لذلك .

وحشي احد المتعاونين ان يكون محمود ذلك يوم قد اتهم فافترج بأحيل امضاء الوثيقة الى الصباح والكمهم انوا لان تمصوه في تلك الحصة وقتوا ان هذا اليوم كان سعيد الطالع فامضهم المود الذي بدأناه فيه بهذه احمة السعيدة الموقفة .



و بعد اسبعة اشوية ساعا قول حصه . صاحب الامر . حين يوم مع مد رئيس الدنوان بالبابه حاملا لوثقة فراحوا فحمة الشيخ بشارة الحوري فأيمة عرفت المتحمسين ، وقد اعد لامضاء كل مهم مكاب في آخر لوثيقة حسب ترتيبه للمداهم في الحروف الحديثة ولكن ما هموا لامضاء وثيقة اصروا على ان يكون حلالة ملك فاروق و من نصيبه ، و الحو في ذلك وقال فحمة شيخ بشارة الحوري . واما حميدا فتعاضد خير باسم فاروق ، فامضى لثمة سمته كمرته تحت اسم مصر ثم تم امضاء تحت اسم المملكة العربية السعودية بوكالة من حلالة ملك عند العزيز آل سعود .

و أمضى حلالة الملك عبد الله تحت اسم شريف الأردن ثم وصى تحت اسم العراق فالوكانه عن صاحب السمو الملكي الامير عبد لاله اوصي على عرس امرى ولى العهد ، الذي عددوا اشخاص عتدوا الى امرى بعد ظهر يوم ٢٩ آذار .

وهما الصيوف المتعام حلالة فاروق عما ككل به سميه بديل من تحت فكان و ه ستم ان جهودنا مشركة هي اني امضا حميدا هذا برويق لذي دركاه .

وطال حلاقة فاروق بعد ذلك ساعدا حتى الساعة الرابعة صباحا يبحث مع
 مساعدة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للحاممة العربية وحضره صاحب الدرة
 حسن يوسف بك وقيس الديوان الملكي بإيالة الاحراوات حصة ساعة اليومة
 التاريخية .

وقد عاد عزام باشا منذ ذلك قليل الى العاصمة ، وفي الساعة الواحدة بعد
 الظهر (من يوم الخميس ٣٠ ابر) استقبل مندوبي الصحف وشركات الادارة
 وأعضاء ليرم الذين الذي قوا من العرب جميعا بأشد مظاهر السرور والاعتزاز
 وفي نحو الساعة الثانية بعد الظهر وكان قد عاد من جميع اقطاب العرب
 الذين حضروا المؤتمر الكبير عاد ملك فاروق الى عاصمة ملكه مد ما كتب في
 تاريخ العروبة صفحة خالدة بالاجتماع الذي دعا اليه .. هذا الاجتماع الذي وضعه
 وصحة الرئيس شكري القوتلي ، بأنه أعظم اجتماع في تاريخ العرب من قبله .

بعضات الناس

[وفي بي الاذاعات التي اصدرها ديوان معالي كبير الامراء في تمام اجتماع
 وانشاء ، نشرها الى صاحب البيان التاريخي] .

- ١ -

ديون كبير الامراء يوم الاثنين ٢٧ مايو ١٩٤٦

في الساعة الحادية عشر صباحا استقبل حضرة صاحب الحلاقة في قصر
 رهرة الشاس حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد العزيز سعود
 ولي عهد المملكة العربية السعودية وقد حياه عند وصوله الى القصر حرس الشرف
 من الحرس الملكي .

وفي منتصف الساعة الثانية بعد الظهر اقيم في رهرة الشاس مأدبة عشاء

تكريما لاسموه الملكي دعى اليها حصرات صاحب المعالي والسعادة والعره نائب
ورر خارجية المملكة العربية السعودية ولورر المعوص المملكة العربية السعودية
في تركيا ولورر المعوص مصر في سوريا ولبنان ومستشر حصرة صاحب الخلافة
للك عبد العزيز آل سعود ووكيل مدينة المملكة العربية السعودية ورئيس ديوان
حصرة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية ولورر المعوص
مصر في حده ولورر المعوص مصر في العراق وكار رحان القصر الملكي .

وفي الساعة الرابعة والذقيقة ٤ بعد الظهر ستقل حصرة صاحب الخلافة الملك
السيارة الملكية وصحبة جلالة حصرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد
عزير قاصد في سلام الله مقار سدس لاستقبال حصرة صاحب الخلافة عبد الله
شرق لاردن وحصرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله لوسني على عرس
العراق وولي العهد وعبد وصول جلالة انظار حياه حرس الشرف من الجيش .

وكان في شرف استقبال جلالاته معالي نائب ورر خارجية المملكة العربية
السعودية وسعادة الورر المعوص للعراق في مصر وسعادة الورر المعوص للبنان
في مصر وسعادة الورر المعوص المملكة العربية في مصر وتحت لمره ورر مصر
المعوصون في سوريا ولبنان وفي حده وفي العراق وحصرة مستشار معوصية سورية
في مصر وحصرة صاحب الدير مدير الشريعة وحكمه راها وحصرة صاحب العرة
كريم نائب بك المستشار الصحي لديوان جلالة الملك .

وفي الساعة خامسة والذقيقة ١٥ هيات احدى بمسلة للصيفين العامين
مصلها جلالاته وهما بمسلة الوصول ولدى حرس الشرف من اخذ التحيه
وصاحب الموسيقى سلام الملكي شرق لاردن فالسلام الملكي العراقي ثم استقل
حصرة صاحب الخلافة الملك عبد الله وحصرة صاحب الخلافة الملك سيارة ملكية
تدها سيارة ملكية على حصرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله وفي معيته
حصرة صاحب المعالي كبير الامراء وسيارة ملكية أخرى مقبة حصرة صاحب السمو الملكي
لأمير سعود بن عبد العزيز سعود وفي معيته حصرة صاحب السعادة كبير باوران .

وعنه وصول الركبة ملكي دهره اشان أدى حرس الشرف عن الحرس
الملكى النجدة مسكرة وعرفه مودينا الملام ملكي شرف لأردن قال - الملام
الملكى المراقى .

ثم دعا حصيرة راحب المائدة طلب صبي وهو مفضل وكبر راحل حاشيم، تناول
الشاي في الذهبة الملكية .

وفي منتصف اساعة الخامسة مساءً اجتمع في داره ١٠ اشخاص مأدبة عشية تذكروا
خمسره صاحب الخالة الميت عدائه وحضره صاحب السمو الملكي الامير عبد
الله وحضره صاحب السمو الملكي الامير محمود بن عبد العزيز دعوا اليها حضرة
صاحب السمو الملكي سيف الاسلام عبد الله وحضرته اخوانه الملك والامير
والامامه رئيس مجلس الاعيان باعراق ووزير خارجية اعراق ودايت وزير خارجية
اممكة العربية السعودية والوزير مفوض للمراق في مصر و طبيب الخاص بخمسره
صاحب جلالة ملك شرفي الاردن ومدير امداف مايجس ورئيس ديوان حرم
صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية كد رجال القصر الملكي.



أورد حصرة صاحبها في حصرة صاحب سمدة فريق عمر فتحي
شاكرا الزاوي الى مدرسي فيلداستفيل حصرة صاحب لسو الملكي الامر
سمود في العر آل سعود في عد الملكة العربية السعودية ولائع سموه
الملكى بحيات جلالة وتعالى الهادي له سلامة المومول .



1929-30 28.00% of 1.651 3.3

في السنة الخامسة من الهجرة النبوية حاصره والاطار استقل حصره
صاحب الخلافة الملك الديار الحكيم من وراء حصار وفي ليلة الجمعة حصره
من حب السامرة من ثمره حتى كان يوم الجمعة فاستأق سلام لله معار
الاسم لاستقبال حصره من حب الحجة لسمه شكري القوي وليس تجوية



صورة نزيحة لاحدى حساب الجمعة العربية ويرى في كبرى الرئاسة
دوة السد حين مردم بك



محامى الرئيس في زيارته للقاهرة في شهر شباط ١٩٤٥ ، وقد التقط هذه الصورة
الديباجة محاميه من الرئيس شرش ، واستر الطوني مدن وزير الخارجية
آشد اثر الاجتماع الذي عقد في القاهرة



السراةوار كرا مع ورير الدولة العرطاني في الشرق الاوسعد حلال الاعوام
الاوولى من الحرب في ربرة لخرة صاحب الةعممة رئيس الجمهورية في قاهرة وذلك
قل اجناع همامته بالونس تشرشل في شهر شباط ١٩٤٥
وبرى في الصورة المعفور له سعادته الحبروي ان يين همامته والى سعاد السرا
ادوار كرا مع ، فصوله السيد حمل مردم بك ورير الخارجية آشد معدي الامين العام
لرئاسة الجمهورية الدكتور محسن العوازي



سوريه في رئاسة لجنة التحقيق الدوله في اللقدن ويرى في كرسي الرئاسة سعدده اندكتور احسان الشريفي وزير سورية المتقاضي في تركيا واي حايه سكرتير الوفده السوري السيد عاصم الانسكايوي

زهره اشمن تكريمه لحضره صاحب الفخامة السيد شكري القوي رئيس
الجمهورية السورية وحضره صاحب الخلاله امير عديمه في دمشق وادون وحضره
صاحب السمو الملكي لاميح عبد الله وصي عديمه عرق وولي العهد وحضره
صاحب الفخامة الشيخ شاره اخوري رئيس جمهورية الهندية وحضره صاحب
السمو الملكي لاميح سعود بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية
السعودية وحضره صاحب سمو الملكي سيف الاسلام عبد الله دعي يوم سعادة
الوزير المفوض لادن في مصر وصاحب لدولة لوزر مفوض سوريا في مصر وممالي
السكرتير العام لرئاسة الجمهورية السورية وسعادة وكيل الديوان الملكي العراقي
وسعادة الطبيب احسن حضره صاحب غانم ميث شري الاردن وسعادة مدير
المعارف يامين وسعادة مدير عام ديوان رئاسة جمهورية الهندية وسعادة رئيس
ديوان حضره صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية وكبار رجال
القصر الملكي.

وفي الساعة الخامسة والاصف دعا حضره صاحب الخلاله امير عديمه اشمن
وكبار رجال حاشيته لسور اشاي بالذهبية الملكية.

وفي الساعة السابعة والذقية الخامسة مساءً أقيم مأدبة شام بها سعادة
ساحرة بصوف لاجلاء دعي اليها حضره صاحب دولة رئيس مجلس لوزراء
وحضرت رجال حاشية بصوف لاجزاء وحضره صاحب السعادة الامين العام
للجامعة الدول العربية وسعادة لوزر المفوض للعراق في مصر وسعادة لوزر المفوض
للسب في مصر وسعادة لوزر المفوض للمملكة العربية السعودية وأصحاب المرافقة
لوزر المفوض بمصر في سوريا ولبنان ولوزر مفوض بمصر في نجد والوزر المفوض
لمصر في العراق وحضره "تمثيل الماء بمصر في القدس وكبار رجال قصر الملكي

٣

ديوان كبار الامناء في يوم الاربعاء ٢٩ مايو سنة ١٩٤٦
في الساعة الثانية بعد الظهر اقيمت في زهره اشمن مأدبة شام بكرام حضره

صاحب العاصمة السيد شكري قوتلي رئيس الجمهورية السورية وحصرة صاحب
 الخلافة ملك عند القديس نرف و لارن وحصرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله
 الوصي على عرش العراق ولى عهد وحصرة صاحب اعتجابه شيخ شيوخه اخوي
 رئيس الجمهورية اللبنانية وحصرة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالعزيز
 آل سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية وحصرة - احب السمو الملكي سيف
 الاسلام عبد الله .

وقد دعي الى هذه بائة حصرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وحصرت
 رجال حاشية يحيىوف لاءلاء وحصيرة صاحب الدولة الامير ادم للجامعة العربية
 وسعداه نور بن موسى بنعمر في مصر وسعادة الورى بنعوض بسند في مصر
 وحصيرة صاحب الدولة نور بنعوض سوريا في مصر وسعادة الورى بنعوض
 المملكة العربية السعودية في مصر وسعادة الورى بنعوض المملكة العربية السعودية
 في لندن وصوب الدولة الورى بنعوض مصر في سوريا والسند و الورى بنعوض مصر
 في جدة والنور بنعوض مصر في العراق وحصيرة صاحب امرة استشار بنعوض
 لديوان الخلافة ملك وحصيرة السند بنعوض مصر في القدس وحصيرات كبار رجال
 القصر الملكي .

وفي الدولة اربعة مدن اعظم و دغ حصرة صاحب الخلافة ملك صيته كرم
 حصرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الوصي على عرش نرف وولى العهد
 في رهراء اشخاص متميز له همرا سبيدا ثم استغل سمرة ملكي السيارة الملكية الى
 مطار ناس وفي مقبته حصرة صاحب السعادة نعرف بنعوض بنعوض باشا كبير
 الديوان فادى حرس اشرف من الحرس الملكي لبحية العسكرية وصاحب
 الموسيقى السلام لمرافي وعدد من سمرة ملكي الى مطار حياه حرس اشرف
 من الحرس وكان في الاحتفال سعادة الورى بنعوض بنعوض في مصر وسعادة الورى
 بنعوض السند في مصر وحصيرة صاحب الدولة الورى بنعوض سوريا في مصر
 ومعهي نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية ومعالى السكرير العام لديوان

رئاسة جمهورية سورية واتحاد العرة الورور الموقوف مصر في حده والورور الموقوف
المصر في العراق وسماحه حاكمه مقطعه دمار ما بين وحصره فحصل العام مصر في
القدس وحصره صاحب الميرة مدير الشرقية وحده ارعا وحصره كسار رحان
القصر الملكي .

وفي منتصف الساعة السادسة دعا حصره صاحب الخلافة ملك صوبه لاعراء
الاول شهي .

وفي الساعة الثامنة والنصف مساء دعاه حالاته لتناول مشاء .

- ٤ -

ديوان كبير لامه يوم الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٤٦

في مساء مسكرة من صباح اليوم ودع حصره صاحب الحالة ملك صوبه اعظم
حصره صاحب الحالة ملك عدائه ملك شرقي الاردن وحى حالاته سفره
وقد ادى لتحية جلالة حرس شرف من الحرس الملكي وصدحت الموسيقى السلام
الملكي اثر في الاردن ثم سئل جلالة سيرة الملكية من رهراء شمس وفي
معيته حصره صاحب الامانة مربي محمد حيدر باشا ناور جلالة الملك فاضا في
رعاية الله معاصر اسكن في بلعه حياه حرس شرف من الحرس وعرف الموصي
السلام الملكي شرقي الاردن وبعد حالاته حرس شرف وجميع مساهميه ثم وفي
الضاهره غاندا الى عمان في سلام لله ورعاته .

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة قبل الظهر سئل حصره صاحب الامانة
السيد مشكري الفوتي رئيس الجمهورية السورية وحصره صاحب الامانة الشيخ
نشاره الحوي رئيس الجمهورية اللبنانية سبارة ملكية من رهراء شمس واستقل
حصره صاحب جلالة الملك سبارة ملكية وفي معيته سيرة حصره صاحب الامانة
انهر في عمر وحجي باله كبير الزوران وصيبي في كلاله الله الى مطار بديس وقد
ادى لتحية محاميه حرس شرف من حرس الملكي وصدحت الموسيقى السلام
السوري و سلام الاسمي وعند وصول ركبا سمي الى مطار ادى حرس الشرف

من الجيش النجفية وعرفت بموسيقى السلام السوري والاساني وقصد خدمة حميرس الشرف وكان في شرف الاستقبال سمادة الورر بموسى الامراق في مصر وسعادة الورر بموسى لذلك في مصر وحضره صاحب لدولة الورر بموسى السور في مصر وحضره صاحب الحالي نائب ورر خارجة المداكة العربية السعودية وصاحب العرة الورر بموسى مصر في سور. واسان وحضر ات اعضاء موسيقى سور ولان في مصر وحضره القمصل العام لمصر في القدس وحضر ات اسان الحائين السورية والاسانية في مصر وحضره صاحب العرة مد. الشرقية وحكدر الموليس وحضره صاحب العزة كرم ذات بك المسشار الصحفي لديه ان حلاله الملك وحضر ات كدار رجال الدهر الملكي ومعدان ودع حضره صاحب الحلاله امثت فخرامته، وبني لها سعد لاسفار ارميا طارته. تخدم الى وطنها ثم عادر حلالته المطار طابعا باليمن والاقبال الى زهران اشام .

برقيات فحامة الرئيس الى اصحاب الممونة المملوك والرؤساء والوزراء

ومنذ وصل فخامة الرئيس دمشق عائداً من مصر فاليوم ولا قبل احد يتصل بملوك العرب ورؤسائهم بالبرقيات التالية :

حصرة صاحب الحلاله فاروق افون ميث مصر - القاهرة

في الساعة التي اعود فيها الى الشام حاملا من حمى اعز ركرى على عصي طبيب لي ان يوجهه بمحضر الشكر الى حلاتك على ما كان لك من فضل في تهيئة هذا الاجتماع التاريخي الذي يمثل فيه الاحاء الذي نسمى معا به وظهرت فيه وحدة الكلمة وانفاق الرأي في كل ما يعبر سيادة البلاد العربية ويصون حقوقها وسونها السكينة اللائمة بساعت محورها في العالم الجديد الذي نطمح الى اسماحة دهر السلام به على اسس الحق والعدل .

شكري القوتلي

فدني فحاشته لحواف الثاني :

حصرة صاحب العمامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية

كان برفيتكم الكريمة التي بعصلم نارسالها لي بمناسبة عودتكم الى سورية

اشقيمة اهل لاذر في عبي و في لاشعر عيص من العطية له كرى حم هذا الذي
تلاقب فيه جهوده الصادقة و راؤا ابو ردة من اجل سدة عرب و بعد العروبة
حق تعمل حاصرها سعيد حاصرها تلبيد و تلعب . كانه الاثنية في ابرة شعوب
التي تلتشد الحقي والعدل والسلامة .

حصرة صاحب خالاه الملك عبد العزيز بن اسعود ملك مملكة العربية
السعودية - الرياض .

يسعدني اذ عود من الاحياء التاريخي ان اعرب لخالتيكم عن بالغ شعور
ارضي ولا يباح له و من الله تعالى من يوفق عري لاحاء و حناج بكلمة و وحدة
ارأي في كل ما بهم العرب من صيانة حقوقهم و تعزير سيدهم في شتى الاقطار منهم
بما كان خلاتكم تفواصكم حصرة صاحب خالاه احبكم العروقي و تداكم صاحب
اسم وولي عهدكم من يد في اسفاد هذا المؤتمر العظيم و يحاحه بقاكم لله للعرب و العروبة
شكري القومي

صاحب المعاهدة الاح سيد شكري القومي رئيس الجمهورية السورية
لقد سرني جدا ما جاء في رقية فحمتكم من الواصف و اشهور المجيد التي
اميدتوه بكل انتاج نتيجة الاحياء الذي حبل عصر من اصحاب خالاه و المعاهدة
والسمو لاحد بوحيد المعروف و جمع ملوك . ان هذا السير الذي لذي ظهرت
به دون الامم العربية ما شجع صارا و سبغ على لامل لوثيق في اعادة مجد العرب الخالد
فمن كل امل ان شاء الله في مستقبل الزهر لامت العربية هذا و دانت لي
فحمتكم نهدي محبة على محبة لالغان و لولاهن دعوا لله و بسدد خطا ما سوره و توفيقه .
عبد العزيز

حصرة صاحب خالاه عبد الله بن الحسين ملك شريف الاردن - عمان
اعود الى الشام و عني طابحة ما فطه له كرى الاحياء الخالد الذي اكتملت
فيه معاني الاحوة بين العرب و انجذرت فيه كلهم في ما يشد درهم و بصون حقوقهم
و يؤد عزة دولهم و يؤدي الى تحقيق امانيهم و طيب لي ان اعرب لخالتيكم عن

تقدرني خاصاً ، كان مشاركة حلائك القيمة من اثر حميد في محج هذه الاجتماع
الاربعاء مفتحة هذه المرحلة ليمونة لانت الى حلائك بحصن تسيات اسفاده
لشخصكم الذليل والعز والرخاء للشعب الاردني الشقيق .

شكري القوتلي

حضرة صاحب العمامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية
لقد سررت بما اعزتم به فحمتكم من ذكرى لاجتماع مصر ولقد سررتي اما
ايضاً ما تم به من اتحاد ساطع ما هو شاعل الافكار العربية جميعاً من شتي مسائل
الكلية المعلقة وتوجيه الجامعة العربية اليها والاحص في تعلق فلسطين المزرة
الكلمة معطاة على يد لود بن لاجوء ومقابلة فحمتكم .

عبد الله

حضرة صاحب العمامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية - بيروت
يسعدني وقد عدت من الاجتماع لندوتي اعظم الذي تحدث فيه روح الاحاء
العربي ومحقق اتحاد الكلمة وامتد الرئي على كل مانهدي لي صيانة حقوق العرب
وسياذتهم ان اعرب لعمامتكم عن كبير عذري الاثر الذي كان لمشاركة فحمتكم
في ما وفق اليه هذا الاجتماع من نجاح عظيم .

شكري القوتلي

حضرة صاحب العمامة شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية
اثرت في رقية فحمتكم عن اجتماع مصر التاريخي لاهام مستوحاه من العاطفة
النبيلة التي حمتكم على تقدير اثر مشاركتي التواضع في ذلك الاجتماع الذي كان
فحمتكم ولاصحاب خلافة والسمو لاشقاء اعظم كالحصل في تحسنه ولافاق
فيه على كل ما يعود بالخير والاستقلال والسيادة على جميع الدول العربية المزرة
فاشكركم احرب اشكر وامهر هذه المرحلة لاجرب مدوري عن اعظم التقدير
واحصن التسيات .

بشارة خليل الخوري

حضرة صاحب خاتمه الامام يحيى م . لدين مدب ايمن
يسري اعود من الاحراج "ترتيب" وفق ما اريد خلاصكم عن عطائي
كان مدين خلاصكم فيه توكيدكم سيف الامام الامير عبد الله من حميد لاثر
في تمام محله اجمع الكلمة واتحاد . أي في كل مدني الى تحقيق اممي اعرف
من صيانة حقوقهم وتعزير سيادتهم .
وانه سألنا انكم مكن من العرب حرا اعراء

شكري القوتلي

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية السيد شكري القوتلي
سأول رقية بعد منكم ماوي التقدم ون الاتحاد الامال وبكاتب اليهود بن اعز
دعني سرور الله الخ ووالله ما لي بوفيق لجميع - في الحاج كما تحبه ورمه من
سبب القود والاحتاج .

الامام يحيى

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله لوسي على عرش العراق .
يسري بعد القود من جميع سار محي ل عرب لعمرك عن عظيم الاثر الذي
ركه في هني مافس فيه من روح الاخوة العربية التي رداوت توثقا بما تم من
تجدد الكلمة واتفاق ارثي في كل ما من شأنه صيانة حقوق العرب وتعزير سيادتها
والتعزير رعائت شعوبه ، وعن حاضن تقدري بمخطط وافر الذي يعود بشاوكة
صموكة في نجاح هذه الاجماع الشاه متعز في هذه عزمه . سيده ان كلاً الله
حالة ابدت وبمخطط شعب "رادين" بديل .

شكري القوتلي

حضرة صاحب الفخامة شادي قوتلي رئيس الجمهورية السورية
ركنت رفيك ارفية في هني اعمق الاثر لاجح اعظم الذي حققه الاجماع
في اتحاد ارثي واملن الكلمة يعود معه وحيره على لامة عربية والتي نه هذه
اعرضه لسرة لاعرف محسانكم عن فاني مدبري لاسمكم صادقة في نجاح

حدثت الأحماع ورجو الله تعالى أن يوفقكم بصورة شقيقة حررة لحساب محفظة
اسمي إيمانها القومية .

وبد
نائب الوصي

طلب ودماء لرئيس الزعماء من الفاضل

أنا جديفة المثلث الأربعة القائمة وراء جديفة المحس التي حلة هبة من
الأور ، كبرانية ، و ستندب نحو سمينة مدعو من سمينة مدبة في مقدمتهم
رئيس مجلس الوزراء ومجلس النواب والوزراء وحال سمينة السياسي العربي
ولاحتي والنواب وحال الدس ولوحفاء وكبار الموطهين ومدري المؤسسات
وشركات ورجال الصحافة والتجار وممثلي الأحماع .

وقد أحبطت ركة مائة من الأتوار الساحمة ومدت حبل سور هبا
وهذا ، بها كانت الموائد محتدة في الباطات الواسعة .

وعندما اكتمل عدد المدعوين ، طلب بامانة اعادة وبيع ثمن وجدة
رئيس الجمهورية ، فحبه الموقر المثلث - السوري وأمس وقوف ، واستقبله في
الباب ورئيس الوزراء ورئيس المحس والوزراء ، وهذا ان تنحى ناحية في احدثه
بصافح كبار المدعوين من رجال لسلوك السياسي ورجال الدس ، دعي الى المائدة
الرئيسية فتصدها وهذا ماون المدعوون لحوى والمطبات التي حصرة محوط
مدينة دمشق المنارة حطة نجمة وشكر بوه ما حصل احامة لرئيس القواني على
البلاد وروح الى مقامه السامي باسم المدينة حيب النحية وحمل الشاء ثم تلاه اخطباء
فكلموا باسم التجار والأطباء والمهنيين والصحافة .

وتمت جميع الى محدة الرئيس الذي حمل اليه بدماع حار محمل - حطة سياسية
حامة حاه بها :

أخواني : اني لمخوور جداً ان فب في هذا الحفل بكريم دسكم لمحبة والنحية
والاحاء وتنادوني مثل ما سمعته على ألسنة خطائكم من مدح وثناء ورجو ان استحق
بمصه فيما أقوم به من واجب نحو هذه البلاد العريقة .

انها الاحوان : ايضاً من تحتان . متى عيسى في طعم الكرى . . . جنتان
 متو ريثان في التاريخ محتفظة في الواقع اولها ليلة الـ ٣٠ من شهر ابر ١٩١٥ قسيها
 على فرائض المرض حتى مطلع الفجر . ألم وانوجع على امة امامها بعدد وبحظهم
 بدمهم وقدميل الطغاة البعثة الذين رادوا ادلالها ، والذبة لاجري هي ليلة الـ ٣٠ من
 شهر ابر ١٩١٦ قسيها في حور وسرور وروح قسيها بين احوال اقطاب
 يصلون بغير العرب وعبر العرب . قسيها مع ملك ورؤساء وامراء سادهم حو
 التفاوض والبشر والسرور (تصديق حد) هـ ن في اليليس ، في الاولى منها
 قال لي قائل في الساعة لامة ، عند مطلع الفجر : يطلب منك عقد هدية فرسا
 كان في ذلك اخير لكم . . . فأجسته واما على هـ ن الرس ، اني انتظر من
 يحسني من هـ ن الى امام الحسن الدياني حيث قدوس مستدون حبه فاقى ربي راحباً
 مرصياً ، ذلك خير من عقد هدية او استدم لمعتدس (تصديق) وفي الليلة لاجري
 ايله الـ ٣٠ من ابر ١٩١٦ وقت لوثيمة كترجحية ، و . . . وقتها القيت نظرة على الساعة
 فاعيش الساعة لرامة تمام ، وعدت بالذكرة الى ص لوت في اسم المصبي وقت
 في صبي اي فرق بين هذه الليلة التي توقع فيها وثيقة كترجحية هي محرراً وللعرب امام
 الاحيل المساعدة وبين تلك التي سطا فيها العالم وكاد يحسم البأس فوق الجميع .
 لقد قمت في العام ادصي رحلة قصيرة كانت اطول من الرحلة الاخيرة ، وقد
 قمت فيها يومذاك للبحر اتر عودتي ، اما بفضل الله وحجود هذه الامة
 بعلم والامل بنمرامه م . . . د امام خطرات بالاعيرام قد تلقى بعض المصاعب
 في طريقنا ومكان ان نعمل على تحملها وارائها ، ذلك لان المصاعب حقت
 للرجال وفي استطاعتهم ان يذنبوها . وتند وقت حوادث ايار من السنة المتصرمة
 بعد رحلة ولكنها لم تكن والله احمد تؤف خطراً واما كانت عبارة عن مصاعب
 اسكن احتيارها والتعلب عليها ، وفي احدى ان تلك الحوادث لم تكن الا حسراً
 مررنا عليه الى ايام الحلاء واعياها . فلولا حوادث ايار كانت هذه الاعيد . ان
 بعد المسر يسراً وان العاقبة للمتقين .

وي معنى معين ان هذه الامة عررة في صرخها احطاراً لا اله
لا مد ولا فية بعض بعض فيجب ان يوطد البعض على بذليها ولتعاب عليا فتقدم
بذلك الى اسف واحكاما درساً قياً ملؤه الحرم والعزم والايان محمدس لهم السبيل
الحياة مفعمة بالبركة وسعد عبود شر الحياة وعذر الزمان .

قل احد الخطيب : ان هذه الامة تختار بما مميثة بالاعيان والحق مثال الخطيب
فيوم الذي وعت فيه على لويعة تاريخية في مصر شعوب منه يوم لا يقر بهجة
وروسن يوم خلا وعباده بعد كتمت لوشقة حفاً سطور امثلت العقيدة ارامدة
والايان لهوي به عمل في سدر وموقعها من ملو وروس وامر اوفي ذلك ما يدعو
الى الاعتزاز والفخر والقبطة والسرور .

كانت لالة والحجة واث لا سمح في عقدت من اهداه في رهراء اشاس
مدعوه من مليث مصر مقام فرائ الاول الذي له نعم في نهيتهم كما كانت
الاحلاس والايان يسود ان اسوامه واي اسنه هذه العرصة لاسود هاست الى القاه
العظام من رؤساء الدول العربية حاص التحية وسمى اموده ان هذه لروح التي سدن
حو لمؤخر نعم ان لسود ايضاً حواء الامة حماء فتخرج الى التصامن والتصافر
اشفاء العمل بدأ واحده للوصول تقميننا الى بعد مدى من استجاع فاهم قضية
حق وهي لذلك ماحجة بعصل الله ويان هذه الامة .

هناك بقعة انحدث كلمة الامة العربية على عصرها ذلك لاسها جزء حي من الحسم
البري المدني فما على سكان هذا الجزء الا ان يوحدوا كلمهم ويحموا امرهم فيدلو
احباب الامة عربية ولا كمارها وسادق موآررتهم واعلمها وما هو الاسوع حي
تجتمع بحس خامسة العربية في هذه البلاد ورجو غنائب بأحد يد القائمين على
شؤون الجامعة في سبيل الخير وفلاح بحيث تأتي مآراهم مرارة لاقعة ورسمة
الحطة الواجحة تسير عينا البلاد لتبلغ اهداف ومثلها المبدأ .

سورية في مؤتمر سان فرانسيسكو

في سان فرانسيسكو إحدى مدن الولايات المتحدة الأمريكية وضعت أسس منظمة الأمم المتحدة، كانت على عقد مؤتمر في هذه المدينة، فكرة واحدة، اعتماد إنهاء الحرب رسمي إلى ثلاثين دولاً، وتسوية الدول الخسرة للسلام، وقد احتسب للدول الأربع الخسيرة الكبرى، ثلاث، خمسة، واثني عشر، وروسيا والصين، في مؤتمر (دومونوكس) من أجل من آت واستاء من تفرس الأول عام ١٩٤٤، وافقت الفكرة الرامية إلى إنشاء منظمة عالمية (للمحافظة على السلام) بعد الحرب.

وعقد مؤتمر ثلاثي من أعضاء الدول الخسيرة الثلاث، وورلث، تشرشل، ستاين في باطليين الثالث من شباط إلى الحادي عشر منه عام ١٩٤٥ لاعداد ميثاق الأمم المتحدة على أساس المقترحات الأولية التي وضعت في مؤتمر دومونوكس وكس، وسان فرانسيسكو هما بعد وكان المؤتمر مرحلة تمهيدية للوصول إلى النتائج النهائية، وتحقيق الأهداف المطروحة، وأقر قراراً بالاطاعة دعوة الأمم المتحدة أي الدول التي سمحت في الحرب ضد المحور إلى عقد مؤتمر في مدينة سان فرانسيسكو في الخامس والعشرين من شهر نيسان ١٩٤٥ لاعداد ميثاق المنظمة.

الدعوة إلى سان فرانسيسكو

وهكذا فقد وجهت حكومة الولايات المتحدة في الخامس والعشرين من شهر آذار عام ١٩٤٥ بالاصالة عن نفسها وبامانة عن الحكومات البريطانية وروسية والصينية دعوة إلى الأمم المتحدة لخصور مؤتمر سان فرانسيسكو في الخامس

والعشرين من نيسان عام ١٩٤٥ وقد اقتصر توجيه الدعوة على الدول التي وقعت
على تصريح الأمم المتحدة ، واستبقت الحرب على الخريف قبل اول اذار من عام ١٩٤٥
وسمّي من الدعوة كل من بوليا وسوريا وسن
أما عدم توجيه الدعوة الى الحكومة البولوية رغم دور افعالها في نزعها
لان تكون احدى دول الأمم المتحدة ، ولأن حكومة الاندلس بولوي التي اشترطت على
بوليا تأييدها المشترك في مؤتمر سان فرانسيسكو لم يكن قد تشكلت عند توجيه
الدعوة وسببها .

ولم يكن ثمة ما يدعو الى الاحتجاج بمثل اية اسرار بين سورية ولبنان لحضور
المؤتمر ، لأنها استوفت جميع الشروط الملزمة للدعوى ، لذلك فالب عدم توجيه
الدعوة الى سورية كان موضع لاستعجاب فقهاء الحكومة السورية بالاشتراف مع
الحكومة العراقية فإرسال مذكرته الى الدول صاحبة الدعوة تدلّ فيها دهشة من
عدم توجيه الدعوة اليها ، بالرغم مما يدنا من خدماتها للتحقق ، ومساهمتها
مساهمة فعالة في الحد من الحرب ، لاسيما وقد سبق ان اعانت الجمهورية السورية الحرب
على المحور ، ثم الخطاب الذي امام صاحب الامانة رئيس الطائفة في مجلس الشورى
مدونته من القاهرة كما مر ذكره في (فصل الرئيس والاطباء) .

و هذا ان يدعى رئيس الطائفة شجاعتاً وسهلاً حكومة مساع كبره ،
وعلى الرغم مما احاطت بقيمة الدعوة من مساهرات ومراجعات المديعي باقرار
حق سورية في الاستمرار في مؤتمر سان فرانسيسكو لاسيما بدورها في هذه السلم
الحديثة ، ووضع ميثاق دول معظمة دولية كبرى . وفي الثاني من شهر آذار عام
١٩٤٥ نعت وزارة الخارجية السورية كسانا من المروحية لأمريكيه في دمشق

في رفق دخول سورية الى سان فرانسيسكو ، أحداث وتطورات ومباحثات
المنع عام ، وعدمها تشد ، اجراء رئيس الاول وسببها . وهذا اتفاق مع سان
طبع ان خدمته سيصدرها في (مذكرات خاصة)

تبلغها فيه دعوتها إلى حضور مؤتمر في الحجاز والمشرق من نيسان .

وغير نافي سان فرت۔ بکرو

وقد خمسة عشر يوما من موعد عقد المؤتمر في شهر من مسهل وقام
الحاجه الرئيس على مرسومه حري رة ٥٥ : ٥٥ : ٥٥ - و في مؤتمر سائل
ورئيسكمو على النحو التالي .

١٠٠٠
 فارس الخوري رئيس مجلس الشورى
 نعيم الانطاكي وزير المالية
 باطل المندى وزير دولة
 وزير العدل
 نور الدين كحلة
 توفيق المندى

اللجنة الثانية - لجنة الحماية العامة، وتقدم الى اربعة فروع وهي (أ) اصول العمل (ب) المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ج) الاعمال السياسية والامن (د) لوصاية .

لجنة ثالثة - لجنة مجلس الامن، وتقدم الى حان فرعية وهي (أ) اصول العمل (ب) قرار السلم (ج) ترتيبات التنفيذية (د) ترتيبات الاقليمية .

اللجنة الرابعة - لجنة والوصاية المدنية ، وتقدم الى فروع هي (أ) الحكمة الدولية (ب) القضاة القانونية .

ومن المقررات الهامة التي اتخذها المؤتمر :

١ - قبول اقتراح روسيا بتضمن وحوب وجود اربعة رؤساء للمؤتمر ، وقد ترأس المؤتمر باتباع ورراء خارجية اميركا ، ويطايا وروسيا والصين في الجلسات العامة . وترأس امير سناتسيوس الهيئة التنفيذية ، ولجنة ادارة الاعمال ، والاحياعات الاخرى التي عقدت الرؤساء لاربعة لوحدهم .

٢ - قبول دخول اوكرانيا وروسيا البيضاء كعضوين لها حق التصويت في منظمة الامن الدولية .

٣ - رفض طلب روسيا لتضمن المجمع مدونات حكومة بولونيا المؤقتة بحضور جلسات المؤتمر .

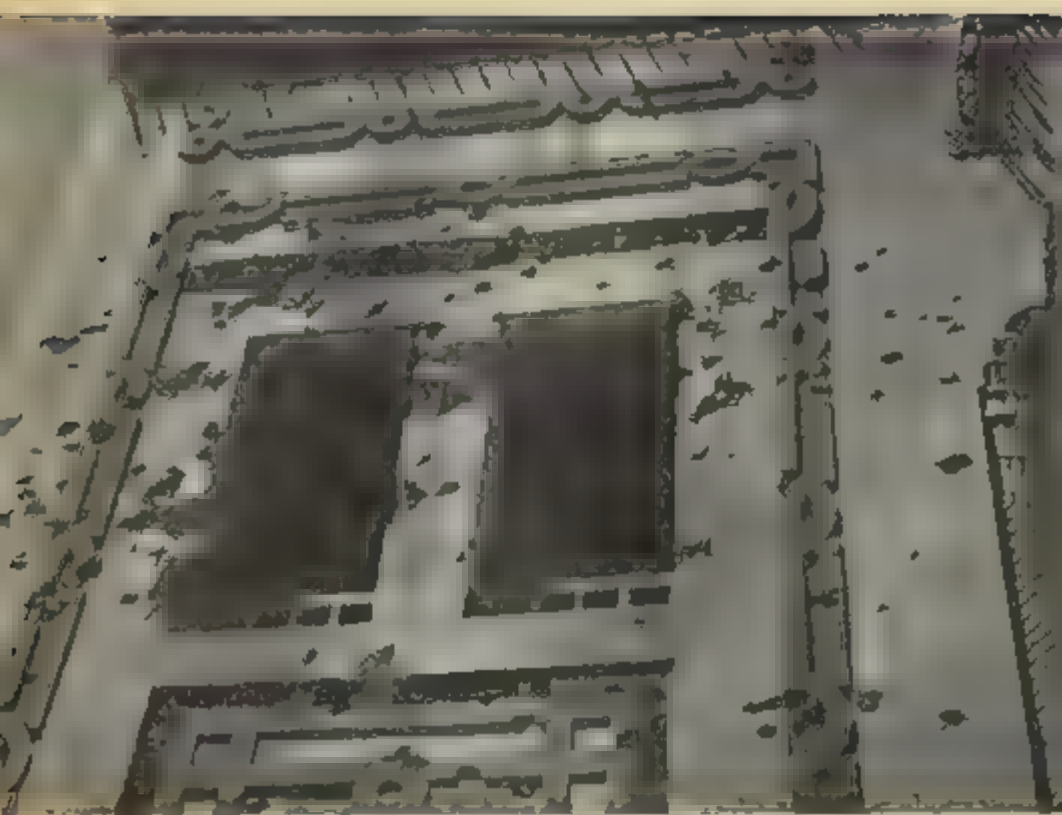
٤ - لمصادقة على ميثاق الامم المتحدة بالامان والسلام .

٥ - حمل عضوية الامم المتحدة ميسوره لجميع الامم الخمة للسلام ، والتغلبه للتعهدات المتخذة عن الميثاق (يستثنى من هذا القرار حكومات دول المحور المعلنة وحكومات العاصم بوجيا) وهذا امرط لا حير منطق على حكومة صمايا ايكثانية . وفي اليوم السادس والعشرون من شهر حزيران شكل المؤتمر لجنة تحضيرية تضم خمسة واحد من كل دولة من الامم المتحدة للعمل خلال اربعة ايام من ايام المؤتمر ومن لوفت سدي ترميه تصديق على ميثاق الامم المتحدة على اقرار هذه المنظمة الى عالم بوجود وقد منحت اللجنة الخاصة التي ستعقد مركزها في ماني دلاحيه

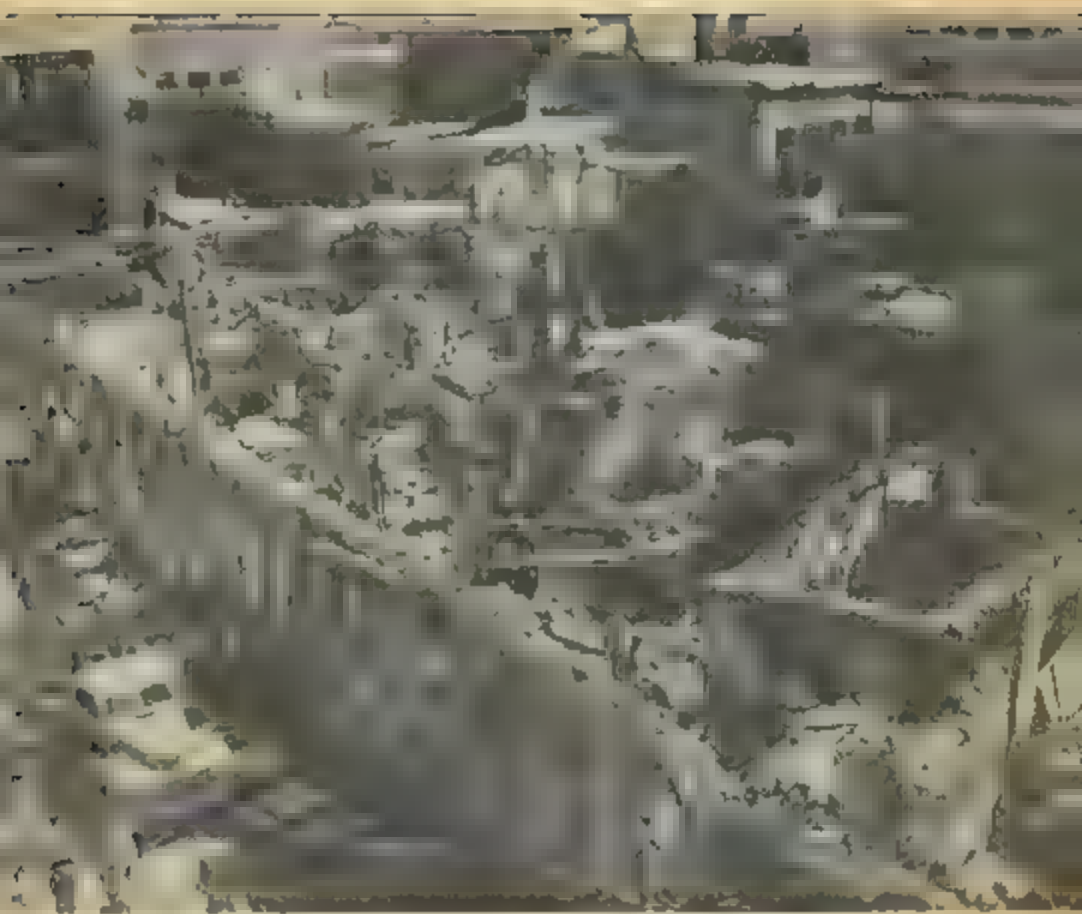
لاعداد ترتيبات مؤقتة لدورة مجلس الامن الدولي واجتماعات جمعية اصدقاء
والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس وصاية، ومجلس مائة من اعضاءه
ولتوجيه دعوة الى محكمة العدل الدولية .

وفي الخامس والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٤٥ في ايام مرور شهرين
كامبين سبي مؤتمرات عماله ، التي كان اوسعها ميثاق اؤسسة في عروت باسم منظمة
الامم المتحدة ، وقد وضعه ، دون عن في ٢٥ من ايام المؤتمر في
سادس والعشرين من حزيران ١٩٤٥ وسبب الحكومة الدولية وثيقة صادقة
في التاسع عشر من تشرين الاول ١٩٤٥ كما انها اتفقت من رايه لخروج الامم
تاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٥ منحه عن رايه كونه صادقة ، وصادق في ٢٤
تشرين الاول عام ١٩٤٥ .

وقد يشجع ، ان في ميثاق حاس تأخر الكتاب النص الكامل ليشاق
منظمة الامم المتحدة .



من مشاهد العدوان حدار الخدح الامامي بجس سواب



شارع مؤاد الاول بعد التدمير . .



أعلام الدول أعضاء معية الأمم المتحدة
ويرى العلم السوري الأول من يسار نقاري.



مشهد عام لاجتماع اعضاء الجمعية العمومية لمبنة الامم المتحدة

سورية في مجلس الأمن

انطلق مجلس الأمن الدولي من نفس الفكرة التي يلتقي بها ويشاق معظمه للأمم المتحدة، وقد تم بالفعل من أحد عشر عضواً خمسة منهم دائمون وستة غير دائمين، أما الخمسة الدائمون فيمثلون الدول الخمسة الكبرى، يا وروسيا والصين وفرنسا، ويعدون عجلة الستة غير الدائمين كل سنتين من قبل دول منظمة، وعندما عقد مجلس الأمن أول جلساته في مطلع ١٩٤٦ كان الأعضاء غير الدائمين من مصر وهولندا، البرازيل والمكسيك وبنوينا والبرازيل.

ولما كان من مهام مجلس الأمن الدولي البت في وجود أيوش الاحدية في بلاد ما صفة من حرية الشعوب، وعلى ما لا امة، فقد رأت سورية أن ترفع قضية احتلال احيوش العربية رسمياً، ل هذا المجلس صاحب اختصاص في بحرية و قد دعوا الى تمرر هذا الاقتال ا في ١٩٤٦.

مفتاً عرض القضية

وقد وجدت المحكمة سورية الفرصة مناسبة عرض القضية على مجلس الأمن، دعاً من ها، بعد الامان لريضا في العربي شأنه شأن احيوش عن سورية، اذ ان الاعاء بعد كور من حقيقة، تعرض شؤون اس من شأن الدواين، من لها، على لا حصراً، على امة حيوش احيوش في ر صياها، فحدث الحكومة قراراً بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٤٥ بالامان على الاعاء اة احيوش العربي، كور، وشرعت على مرور اة امة عرض قصص، على مجلس الأمن.

وكان من ما صفة الحكومة ان تصلح لوفد من مصري والسعودي في مدن

اطلب مساعدتها في عرض قضية الخلاء على مجلس الأمن شارح الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٤٦. كما أنها وعزت إلى الوفد السوري في ٣١ كانون الثاني بتقديم الشكوى إلى المجلس المذكور. وقد كانت هذه القضية قد اعدت العامة برفع شكوى ثالثة بعد خمسة عشر سنة من سورية. أن السيدان فارس الجوري وحبيب فرحجي ووزير الخرجية تاريدية تمت باسم حكومتها في السادس من شهر شباط ١٩٤٩ مريضة بدمشق بها مطار مجلس الأمن إلى حدود الأخيرة الترتيبات و امر بنية في بلادها و يطلبان انسحابها فوراً.

بعد ذلك وبعد كتاب سورية تعد الدولة لرفع شكواها إلى مجلس الأمن، حدثت خطوة كبرى في سبيل تقديم كيانها، الذي كان لها ما يحاط به أحد أعضاء مجلس الأمن بغير الدائم. فقد اتاحت لها المادة ٢٣ من ايثان أن رشع نفسها بمصوبة مجلس، إثر انتهاء مدة عضوية ثلاث دول بينهم مصر. وبعد أن مدت حدود مذكر، تم سحب سورية عضو غير دائم في المجلس الأمن في التاسع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٦ لمدة سنتين. وفي أول كانون الثاني من عام ١٩٤٧ وفي التاسع عشر من كانون الثاني كلف دولة السيد فارس الجوري بأن يكون مندوب سورية في مجلس الأمن. وفي الخامس عشر من شهر شباط ١٩٤٦ على جميع مراتم رفع شكوى وزير المجلس بمناقشة القضية السورية. وفي ١١ من الشهر نفسه شكوى وزير الخارجية التي أدت إليها.

القضية السورية في المجلس

كرر اردوغان السوري والاماني مطالبا بوجوب سحب المجلس معاقبة من البلدان، في القضية السورية، مندوب فرنسا، جاءه من هذا طلب مدعي أن الحرب مارا بالقوة، وسرعان ما كتب اردوغان ما رتب هناك خروش من حديدات بخلافه متمركزة. سبب لاجواء خسران في اصلي كل الادبارة اود حبه في حرب عمليا. ثم كد بين الحكومتين العراقية والسورية الى سحب حيوشها فوراً من سورية. وكان ذلك شرط لقبول الامم المتحدة لقراره بالاعتداءات اللازمة لدمشق

الامن في هذا القسم من العالم ، الى ان قال : ان اتفاقية ١٣ كانون الاول ١٩٤٥ لم يعسرها الموقعون عليها انه يقصد منها الاحتفاظ بحيوته في بلاد اشرق دون تحديد وقت ومع لولم نجد محسن الامن قرار بذلك ان في السنة مصر مصاصية وعربا رعب في تحت هذه مصاصية مع الحكومتين السورية و... بية ، مع مع على محسن في بعض ثقتهم كثيرا وقررا لان «مكاهما ان لمحا - الا لهذه المصاصة . واكد مندوب بريطانيا للحكومتين السورية و... بية ان حكومة صحت الخلافة البريطانية معطى على قضية ما على رؤيتها في ادعاءات الحيوث البريطانية من اراضيها ، مشير الى ان دخول الحيوث البريطانية و... بية الى سوريا انما كان للحسين الثانيين .

الاول - مع لان من استخدام مصادرات التي وصفتها حكومة في تحت تعمرهم .
الثاني - «مهم مصادرات الى الشرق الأقصى .

وسأف كلامه هذا ان الحكومة السورية معها ذات الحيوث البريطانية في ايار ١٩٤٥ مشا حل في جسم ربع الذي قد آتت بين فرنسا وسورية ولحت على هذه الحيوث بالبقاء مادام في البلاد جيش فرنسي .

وهدما ما في على صحت في كلام مندوب فرنسا شأن عافية ١٣ كانون الاول الآخرة لذكره ، اعلان عن عدم حكومته على سحب حيوثها في اقول وقتها يمكن . وكلام مسترمة يدعي من معك ان سياسة التي قرنت لولايات المتحدة لأمريكية هي حلاء الحيوث لاحتية من جميع البلدان الامم المتحدة فور اعلان هذه البلدان رعايتهم في ذلك ، ثم بدى رغبة حكومته ان ان عمل المحسن على تنفيذ طلب سورية ولسان بسرعة يمكنه .

ثم كلمة اسية وشسكي المندوب السوري في طلب لاهد - يار الفرنسي ، وكلمة ...
... ١٨ ... ١٩٤٥ ... كلمة عن ... الى ان دل في حتام كلامه ان سوريا وفرنسا يصدان حلاء الحيوث عن ... بها ويجب الحالة هذه ان سمدعتهما ، وان سحب هذه الحيوث من ... في وقت لمحاذاة المحسن .

وقال السيد كواصبي : ان لقاء الحيوخ العثمانية والاكليزية في سورية
وانسان دون رعتها في ذلك يخدم سياسة هذين البلدين ، وانهما اتفقا على
الميثاق ، لا تتفق مع الدولتين ، وحيث ان محمي في العملية لتجديد موعده
بدا العمل ، وحيث ان هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ،
على سيرها وتقدمها اللذين يجب ان يجاازهما

وتلكه رئيس المجلس ريثاً ان وجود الحيوخ في سورية ، ان لم يكن له
على اتفاق بين هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ،
كانت سورية وان لم يكن هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ،
الامن في رعيتهما ، وحيث ان هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ،
طال ايضاً ، ونحو رفاقه بحسب الامس والشرارة .

قرار المجلس

وكانت تعاقب المتكلمون على مداخلة هذه الجمعية بغير مدد دول الولايات
المتحدة في ١٦ شباط بالاقتران التالي : ان مجلس الامن في الاتحاد العام
التي ادلى بها اقرقاء لارضة وسواهم من اعضاء المجلس ، وحيث ان هذين البلدين ،
الحيوخ لاجتماعهم في سورية وان لم يكن هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ،
العلاقة عما وصفت بتحقيق هذه ، انه دول ، وحيث ان هذين البلدين ،
ينتائج هذه المفاوضات .

وعلى الرغم من ان هذا القرار لم يكتسب الصفة القانونية عازراً لاجتماعه ردة
في المادة ٣٧ من ميثاق حشم تصور ترؤسها له كدولة ذات عصبة دائمة في المجلس ،
وقد مال مواده كثره اعضاء مجلس الامن ، ومن بينهم ممثلي الحكومتين البريطانية
والروسية لما دعا بين الحكومتين في انهما بوضع موعده لتعقيد .

وهكذا وبحت سورية نصيب ، وحيث ان هذين البلدين ، وحيث ان هذين البلدين ،
هذا اليوم عيشاً وطنياً يعتمد على صفة هذه سنة في ماسا ، ووافقت هذه النتيجة
الطبيعية الى مجلس الامن في ٢٦ ايار ١٩٤٦ .

وقد عدت سورية بحكم مركزها، عضواً في مجلس الأمن، حكماً يبي لدول،
ومرححاً رجع اليه، وبتعداد من شاطئه، من اقتصاده الكثيره اي بمجلسا مجلس
الامن بعد انضمام سورية اليه قضية شكوى اليونان، في الثالث من كانون الاول
١٩٤٦ قسم رئيس وفد اليونان في قضية سورية مدكرة الى الامين عام، يصطب
فيه، ليدرس مجلس الامن حالة رما يؤدي الى راع بين اليونان وطاراسها ودلائ
بموجب المادتين ٣٤ و ٣٥ من ايثار، فيبحث المجلس بشكوى اليونان في جلساته
المنعده في ١٠ و ١٢ و ١٦ كانون الاول ١٩٤٦، واسدر قراراً يقضي بتشكيل
لجنة تحقيق مؤلفة من ممثل واحد عن كل عضو في مجلس الامن، على التوجه هذه
للجنة الى البلاد موضع خلاف في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٤٧ على
اسم حد، وهكذا كانت سورية عضواً في مجلس الامن بعد شهادت الحكومة
ليعلم، في حبه انشطين المذكرتين ايجلن الشريف وفريق سورية الامم في امرة
وكان لسورية رأي مسوع، وكله دبر في جميع ما يخدمه لجنة التحقيق
من مقررات وبيانات، وفت من مدلى مجلس الامن بصدور حكمه في القضية
اليونانية على اساسها.

سورية في رئاسة مجلس الامن

وعند وضع هذا الفصل من الكتاب على الآلة للطباعة، في شهر آب عام ١٩٤٧ كانت
سورية المثلة شخص دولة الاسناد فارس الحوري، في منصب رئاسة مجلس
الامن الدولي. وقد دار الاسناد الحوري الخدمات محكمة وحكمة ستحق عليها
احجاب رحال لدول، وقد طهر المجلس خلال رئاسة الاسناد الحوري ثلاث فصايا
كبرى هي قضية اليونان، وقضية الاستداء لهندي على الجمهورية الابدونية،
وقضية الراع المصري البريطاني. ولقط رئيس مجلس الامن الاسناد الحوري دقاعة
بجيداعن القضية المصرية، بوصفه رئيساً وممثل دولة عصو، اعتبرته لاورساط الدولية،

حجة في الدلالة والمويد والعمق ، أشد دفع في عروبته عن مبادئه ، هيته لأهم
المتحدة وميثاقها .

وقد كسبت سورية في رئاسته مجلس الأمن في ثلاث بطولات لدقيقة ستمتدوية
مختارة ، جعلت مثني الدول بأسرها بطولون إليها زلي رحلتها ومؤسسي نهضتها
باجلال واحترام .

أما ما كسبته سورية في ميدان العمل العربي ، القومي ، فمهم ، فقد حشد الصحف
المصرية اسنونا كامبلا ، تدفق على ميدان دولة لرئيس حوري في خمس لأمن ،
بالإطبات والأكمار ، متبعة على سياسة الجمهورية الرشيدة ، وموقفا العربية المشهودة
وحرصها الكبير على مدعم ميثاق الجامعة ، ومساعدة الدول العربية مساعدة سخية
فعالة ، تمود على لمادى العربية اثني السلاح الأكد والتوفيق ، وقد دلى سعادة
الاستاد عبد الرحمن عزام بشا في ميوزون مصر بحات نشرتها ، صحف شاد فيها
سورية العربية الشاهدة . وبدولة مذهب في خمس الأمن ورئسه الاستاد الحوري
قائلا : « لقد دل موقف سورية من مصر على تضامن دول الجامعة العربية تضامنا
يشترط طيب النتائج وبيع الثمر ، وأنت انت الصحف المصرية بصريجات رحان
الدولة والسياسة فيها عربين فيها عن شكره وبالح قدبره .

سورية واجبا مع العربيه

هزت الحرب الكبرى شعور القومي العربي في الاقطار العربية هزاً عالياً بحكمه، وقوى للعسكرة العربية ان يسير الى الامام خطوات واسعة، ووقفة وقد باع القومي القومي لدى الشعوب العربية مدماً حمل حكوماتها على التفكير في اتيار اعراض للدولية الساعية، وقد احبذ اعتبار العرب واشتغلوا في الحركة العربية بتزاورون ويبحثون وكلام حريص على ان تظهر الامة العربية في عتبات هذه الحرب موحدة ارضي بمحكمة كلمة قوة الصوت مرة الحاد تطالب، طعة واحدة وليكن اسمها ما يكون

وقد اشترنا في فصل (الرئيس وقضايا الدول) ما كانت لاتصالات صحافته باحزاب الدولة من باع توقيع، وما ركزت رسرات صحافته في كل من القاهرة ومكة المكرمة، وبعدها من ترنمتر، ونوحية صالح للمجهودات المشتركة ويحذر منا ان نعدل هنا ان تلك الاتصالات، كانت حلقة الوصل بين مجرودات ماضية، اهمها مشاورات الوحدة العربية كما سيرى القاري في هذا الفصل، ومجهودات تليها وهي التي انتهت بتوقيع ميثاق لاسكندرية *

وعندما اشتدت الرعة في تحقيق العسكرة وصحت في الاوساط العربية انقومية وكثر الاحاد والرد في موضوعها ورددت صداها اوساط دولية يهجمها هذا التطور العربي الكبير، حدث ان عقب هذا كله نصرع لوربر الخارجية البريطانية المستر

* ان وثائق اتصالات ملوك العرب وتبادل الرأي بينهم، والمواقف التي وقفها بحامه الرئيس القوتلي، سيصدر ذلك كله في مذكرات خاصة سيثيرها صحافته.

الطوني المذني في ٢٩ يرب ١٩٤٤ في مجلس عموم البعثاني وداعلى مؤل من موقف حكومته من فكرة الوحدة العربية في احدث لشعل ذهبن العرب قل :
 أن الحكومة البريطانية كما سب لي ن اوصحت سطر بقطب لي اية حركة بين العرب رمي لي تحبين ، حدهم الاقرباية والتمهيدية و الميسية ، ولكن من لواصح ن المادرة نبي مشروع من هذا القليل يجب ن تصدر من العرب نصهم وعلى ما اعلم انه لم يوضع حتى الآن مشروع كيد ، يتشبع بالاستحسان اتمام ،
 هذا وسواء من عوامل ودو فم ، و تصالات ومباحثات عربية خاصة ودولية عامة ، حذ ناطاب العرب إلى الحروح من نطاسى التطريث الى العمل والتمهيد ، تحقيق الهدف مقدس المستود ، وم الاعلى على ان يخطو حكومة مصر الشقيقة الخطوة الاولى فشرع نصل بمثلتي الحكومات العربية كل حكومة على افراد الوفوف على وجه نظرها في الامور والنومين بين العرب وجهات النظر وكان طليما ان يكون موقف سورية وهي مهد الفكرة العربية وميدان رعرعها ومثوى شهدائها الاولين متفاعلا مع قوة عمارها مرونها طاعت نهم نفاشي الفكرة الى مد حدودها وفي اوسع معانها ابدت نفع جهودها في جانب حدود الحكومة المصرية لتأمين شتر الحكومات العربية لاجرى والتوفيق بين مختلف وجهات النظر .

مساورات الوحدة

وفي قصر الطويانيس بالاسكندرية مذنب المشاورات احاسة بالوحدة العربية ساء على دعوى الحكومة المصرية برئاسة رمة مصطفى النحاس بشا وعقدت الجلسة الاولى في القصر المذكور يوم الثلاثاء في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٤٣ في الساعة السادسة ونصف مساء وقد مثلت الحكومة المصرية في مساورات الوحدة العربية مع سورية رمة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وممثل حكومة الجمهورية السورية دولة رئيس مجلس الوزراء المصنور له سعد الله الحاربي

ووثقة سيد جميل مردم بك وزير الخارجية ومعاون وزيرين لشؤون مصر .

وقد افتتح خمسة رفاة مصطفى النحاس باشا متجيه الثانية :

اتى افتتح الاحم - باسم الله الرحمن الرحيم ورحب بمحضراتكم جميعا اجمل
رحبه وأعرب لكم عن كثير سروري وعظم سماحي لتفصيحكم باحة دعوتي
والخضور الى مصر الاشجار في مشاويرا وحده العربية واجده آرائكم في ما
تستطيع ان تقوم به جمع هذه الاملاذ العربية وتتحقق ما في العمل بمساعيها في
حاضرهم ومستقبلهم ، ويسري لى هي سوربة في اشجاركم بوصفها الجديد وعندها
الجديد وان اكررتهم في الخاصة لمسة صاحب الخدمة شكرى القوتى رئيس
الجمهورية سوربة وحف لك والجميع وملائكم ورره ويوايه هذه الامة العلية التي
وسمتها الامة السوربة فيكم ، فكنتم خير من يشل ارضها ويسبق سماها ويدفع عن
حقوقها ومصالحها وكاتب عوده يرد الى محورها في المقطر سورري الشقيق مصدر
معتبرا وسورري بعد حق الله ارضها ، كاذن بعودها وهو سبحانه وبه الى المسؤول
ن بكل هذا هو د كما عوده بهم المخرج والتوفيق .

فاجاب اموره بعد انة الشري : ارد قبل كل شيء ان ارفع حصص آيات
شكر الى حضرة صاحب الاحلاله ملك مصر المملوك على ما عرته به من اعطاف
الكرامه وان اقدم لرفعتكم احرب شكرا سلك وان الحكومة المصرية على ما لا يسه
من حفاوتكم وعنايتكم ومن حموة مصر كلها ان ذكر ما شاء وتقدير ما قدموه
وهتمكم في مختلف الظروف والامسباب من معونة قيمة للملاد العربية فطنة كما اني
اشكر رفعتكم ما عرته عه من " في " وبة واعواطف الصادقة واعتقد اني
بذلك اعرض رتي وعادته رئيس الجمهورية ورائد في جميل بك وحضرات ملائي
لأحرب ويسري ان اعرب لكم بصدا عن شعور الاحم - وعجز بني يساورها
وعن محتمون اليوم امامكم في ارض مصر لمحة في مسألة كانت موضع اهمها
ونصب اعينا من الصا وعن لان كثر حرف على نجاحه ليكون هذا النجاح
على يديكم ولذلك ارجو ان توفوا اسارهن تصرفكم في تصدون وان بالوحدها

في العمل معكم على الوصول الى هدف الذي نشدونه .

رفعة الرئيس :

ايي عصم السرور هذه الممارات لكريمة التي عرفت بها احسن نصر عما
يحاط به وساحية من آمال كابر وادعو الله بوفقا وكره وتحقق اماساوسايبكم .
ثم ساد كل من رفعة مصطفى الحجاز باشا وسمو له سعد الله الخيري
الآراء حول موقف سورية من المعركة العربية الشاملة اي دول الله لها ان تحقق
وتخرج الى حرة لوجود ، فليس انفعوله الخيري في الاشادة بمروية اشام ،
وعلى الاحسن دمشق خلد . و عرب عن حماة سورية لمدي التوفيق العربي
باي شكل تريد الدول العربية تحقيقه .

البوم الاول

وصدور عقب هذه الحصة الاخيرة بشرى اشد .

استدثت يوم تقدر الطوبى من المشاورات خاصة في حده العربية بين حجرة
صاحب المقام رفيع مصطفى سحس باشا رئيس وزراء مصر وبين حجرة صاحب
الدولة سعد الله الخيري باشا رئيس وزراء سورية ، وحجرة صاحب الدولة جميل
مردم باشا وزير خارجيتها ومعهما الدكتور محمد الارمازي امين السر العام لرئاسة
الجمهورية السورية ، والسيد ميري العربي باشا دمشق واسيد علي حيدر لركاني
رئيس ديوان وزارة الخارجية السورية .

وقد رحب رفعة الحجاز باشا بحضراتهم احمل رحيب ، وهما سوريا في
شخصهم بوصفها الحد وكرو نهاية احاطة لحجرة صاحب اعطامة رئيس
جمهوريين وحضراتهم وفي رملاتهم على ما نالوه من ثقة الامة السورية اكرامة ؛
فرد سعد الله الخيري رفعا هذا آت الشكر الى حجرة صاحب الدولة
ملك مصر ذكرنا بالثناء واتقدروا لاقوه من حفاوة رفعة الرئيس وحفاوة
مصر كلها موهبا في مقدمه رفعتهم من المعونة القيمة لجميع بلاد العربية .

ثم بدأت المشاورات في جو من المودة الصادقة ، الخفة الخاصة والتقدير المتبادل بين مصر والجمهورية السورية . وقد استمرص الحاسان موضوع الوحدة العربية في مختلف توجه ودلت المباحثات الأولى على حرص الفطرين الشقيقين على الوصول الى ما يحقني آمال بلاد العربية ويؤاخي الى جمع كلتها ويوطيد التعاون بينها . وسيعقد الاجتماع الثاني في منتصف الساعة التاسعة من مساء العدد .

ثم رفعت الجلسة حيث كانت الساعة التاسعة مساء على ان تعقد الجلسة التالية في الساعة السادسة واندصف من مساء يوم الاربعاء ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٤٣ .

الجلسة الثانية من مشاورات الوحدة العربية

بين مصر وسوريا

وفي الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٤٣ انعقدت الجلسة الثانية في قصر الطربيدس ، لاسكندرية ومحضور لحيثة ، مشاركة المصرية السورية لاجلور ، مشورت وكان رفعة مصطفى النحاس باشا قد قدم الى معمر له سعد الله الحارري بيانا مكتوبا يحصر فيه المائل التي تشاورها المشاورات محددة بالدقة . فاجاب عليه رؤ لا اثر سؤال ، ووعد بشدون كامل ردوده في محضر جلسة تلي ، اتفق الطرفان على عقدتها في الثلاثين من تشرين الاول سنة ١٩٤٣ .

وعقدت الجلسة الثالثة في موعدها المقرر فتلا المعمر له الحارري بيانا شعبيا ثم بيانا مكتوبا ، وقد جاء في بيانه الشهوي : نحن لم نصلح على نتيجة مشاورات رفعتكم السابقة مع غيرنا من ممثلي الاقطار العربية ، ومع ذلك فنحن مستعدون ان نسم لكم ورقة بمصاء موقمة يحلون فيها ما تشاؤون من الحلول ونحن سعداء بلا تردد . ان احب انواع الاتحاد لدينا هو الاتحاد ذو الصيغة التصفيدية .

ثم اعرب معمر له عن تسليمه المطلق ، لكل ما يرتقه العرب في سبيل تعاونهم قائلا : وادا كانت عددكم فكرة ممية فحسب مستمدون للعمل بها بلا قيد ولا شرط .

التمناح مصدر مضاف

وصا في بيان احري المكروب ما يلي : انشره بتدريج :

وقد ماتت الحرب ان حرد عذوقه ، مدد و ردد من مرارة ما كل عديدة ، وواصل للذي حدث في سنة ١٩١٩ بين مصر و سورية القديمة لحافظة وبادي الحديثة الحرة وبنى نفور الاولى ، قد كانت مئة . و هذه الحرب ، وعلما ان ما حدثا وكون على الامم المتحدة ، راجع في الماضي الى تاريخ مصر في جميع الاراضي العربية فلول الامم الى ملها وكفوف الى وكر متا .

وذا كان الاتحاد من رموه ميرزا ، فهو مصدر حياه ، تنبع من حاله الى الفاء وعلامه ، عدد شهدنا في هذه الحرب وهدا من من ومن بعد كيف تصمحن لدول الصميرة وهدا ، وهدا ، وهدا الشرق وهدا ومصلحة السلام فيه وامانه من احطار السياسة وهدا وهدا لاسيما والحوادث ، كل ذلك يدعوهم لمرور لادمر ووتين الرطل . فلا يصح انهم يحملون عنه مسؤولية في ديار اشام الا انهم عن شعور بالذم والاضيق ، بالذم والاضيق الى الاتحاد الادعوية واعيانا كل ما يستحق في سبيله ونحن لا نريد ان نضع باليسير من محدودنا ، ولا ان نكتفي بأمل سميعة مقفلة مقتدره على حدودنا الصميرة ، بل نريد ان نشاطر في امشاء عالم كبير حافل بالامال الحسام الى بحققها الاتحاد ويدررها لتعاون . ذلك هو العالم العربي ، الذي يسمى مرة اخرى لاعلاء شأنه ، وتنطع الى ادرك المعزة الثريفة التي يساعده على بينها تاريخه وطبيعة ملاده ، وكثرة سكانه وسعة ارضه انصه بعضها بعض ومسكنه الذي حصه الله بين الشرق والغرب .

وجاء في رد رمة النحاس باشا ما يلي : اني في الحق عاجز عن ان اصعب بح مقدار غناطي وسرووي وفدري لهذه الروح اعوية ، صادقة وهذه اعطافه انسيه المتدفقة وهذه الامكار القيمة النيرة المبينة على الاقدام وانعم من حبة

وعلى دراسة دقيقة للمسائل مطروحة من جهة أخرى ، ذلك لي ما ابدتوه من استعداد كبير للتصحية في سبيل الوصول الى الهدف السامي الذي يرمي جميعا اليه ، ومن حرصكم على علاج مهمة التي يعطى لها . وقد تحدى هذا الحرص وبما ذكرتموه من دكر رصدان ، التعاون السياسي كمرسوم بالتعاون الاقتصادي والاعني والاحمي وتبذلون قوى داه للتعاون . وان عذرت وكم نقول اني انظام آخر يكمل تحقيق الغرض المنشود .

ان هذا جميل . وحكم جدا وحذر ان يسهل مهمتنا وييسر بالمشاورات في سبيل مناجاة الممول . وقد نعمتم في بيانكم الجديد وفي بيانكم المدون ، انما انما لا يجمع نواحي الموضوع . ويسرى ان رى اسسا معقون في الملاحظات والتوجيهات التي اديتم بها .

وما انا ، هذه الخدمة من على ان تمفد الخدمة التالية بوزارة الخارجية بالانعام . ثم انما في ٢٢ مارس ١٩١٣ في منتصف السنة السادسة مساء .

والى انتم المحترمين لاجتماع بين انباء الحيرة المشتركة وبعد استعراض ما في الحسابات المالية من مداخل ومداكرات رعى احدان انها قد حاولت موضوع من جميع نواحيه وجمع احسن مقصود من مشورات وهاك تكون مشاورات و .

انتهاء المشاورات

نتم اتمنى على اصدار البيان التالي المنشور

تمت اليوم المشاورات التي بدأت يوم الثلاثاء ٢٧ شوال سنة ١٣٦٢ الموافق ٢٦ مارس ١٩٠٣ بين حضرة صاحب اعلى ارفع منصبه في المجلس باشا رئيس وزراء المملكة المصرية ووزير خارجيتها وبين حضرتي صاحبي الدولة سعد الدين باشا رئيس مجلس شورى مصر ووزير خارجية سورية وحسين مردم بك وزير

خارجيتها ، بشأن الوحدة العربية وتعاون بلاد العرب .

وقد عقد هيئة المشاورات اربع جلسات بحثت فيها هذا الموضوع من جميع جوانبه في حوزة الوحدة الصداقة وعلاقات الودائع المتصلة بين القطر والشعوب وقد سادت محادثات الحاضرين بول متبادله ووجهه بدار مشترك وحسن فوي نحوهم ربط البلاد العربية برباط متين من التكافل والتعاون جبرها جميعا وتخير العالم بأسره .

ولله المسؤول ان يكمل هذا العمل بالمعنى وهو الى التوفيق

ثم تبلي هذا المحضر وصودق عليه ووقعه رفعة رئيس دولة سعد الله الحارثي ودولة جميل مردم بك وسكرتير هيئة المشاورات وحفظ الاصل بوضع عليه لدى رفعة الرئيس وسلمت نسخة منه الى دولة سعد الله الحارثي .

هذه هي صورة موجزة عن المشاورات بين مصر وسورية تمجداً لمقدار المؤمر العربي المقرر سابقاً ، وقد احرزت الحكومة العربية مثل هذه المشاورات على وفود بقية الدول العربية ، واسمر ببادل وجهات امصر عن دعوة الحكومة المصرية الى الحكومات السعودية ، والعراقية ، والاسيائية ، والاردنية ، واليهية ، والسورية ، لاجتماع عقد في الاسكندرية في ٢٠ ايلول ١٩٤٤ شكل هيئة لجنة تحضيرية تصنع مسس الاتفاق المنشود ، وكان ذلك الخطاوة الثانية التي خطتها العرب في سبيل وضع ميثاق جامعة الدول العربية وقد استندت الحكومة السورية رئيس وزرائها المعروف له سعد الله الحارثي ، ودولة السيد جميل مردم بك وزير الخارجية للاجتماع الذي دعت اليه مصر . وقد اسمر الاجتماع عن اصدار البيان المشهور الذي دعي (بتروكول الاسكندرية)

كلمة سوريا

وقبل ان ينشر نص روبروكول الاسكندرية ، نورد هنا الي نص خطابات الذي القاه المعروف له سعد الله الحارثي بوصفه رئيساً بمؤتمر اسوري وذلك في حفلة

الشيء التي اكادها رجمة مصطفى المحاس باشا محدفة قصر اطول بهدس بالاسكندرية
على شرف رؤساء الوفود العربية الذين هم حتمه كشد يودعهم انشاء اللجنة
التحصيرية للمؤتمر العربي .

مطلب رئيسي المؤتمر السوري

سيدي الرئيس سادني :

لقد وصف حصرة صاحب التقدم الرفيع مصطفى محاس باشا باحث بياب
العوامل التي دعته بعد هذا الاحراج وذكر بانكار سبع دلائل لاحد لدائمه التي
لا سمحتم عراها بين الافكار العربية والؤسسة على قومه لاسل وانتهه وبتدفع
والتقاسيد والآمل والآلام التي مكنته سعضها في بونين الروبط بين الامم فكيف
سها محتمة مترامة وما استطعت بحقائق حياة وكات في وجتها بتدخلة مسابقة
دات شأن كبير في هذا الطرائق الاعطه بين انتم والارب على شوطي احر
الايض المتوسط .

فاشام التي تحمل الى هذا الجمع المسائل مايبها آمل لا راس كما كات منذ
التقدم عملة على خدمة القضية العربية ، قد هيأت نفسها لتقوم بتدعيمها بمجموع
العربي بشار واحتيال وهي تدرك ما تدعى لي بدله تحديق امنية اعتمدى التي
تسمى وراثها الافكار العربية تؤلف وحدة فومس حراء متسكة في العلم والحرب
لا يستعابع اي جزء منها ان نبش عمل عن صاحبه هذه الامنية هي في مصدقة
الذون العربية ، كما ان من غير شك في مصلحة سائر الدول التي يهبها السلام
والامان في بلاد كات مصدر حكمة وثقافة وركنا من اركان الحضارة وهذه الامنية
التي كات في اسامي دت صفة معوية اصحت لان حاجة ملحة بعد ان رؤا
الظروف التي تكتنف العالم وشهدا حاجة لاعم الى التعاون ولتصان كبرية كات
ام صغيرة هذه لامية التي تشمل على مثبا شعوب ودول لا تحت بالروابط التي
يت بها معصير الى بعض وكما يريد ان تسند صا رباهه في نفوه والمعة فلا كات

لها كذلك ، فها هنا ضرورة من ضرورات الحياة ونبات من نبات الحياة

لواء الوهدة العربية

بها السادة :

قد اطل على العالم العربي في فجر جديد ، يستغنى عن ساقى رقادته واحدي يعمل
على احياء رثته عظم البني جعلته له لامة عربية في ماضيها اجد وبارحها انزل
محدوه آمان سليمة مارت فلرب رثته قدس في سيرة طهيات الحكمة الا ان
سكون في اعلمها معرفة عن الله وامل التي حتمت سائر اجوار لامة وان العرب
عن آمان الشام التي اوجدت ما وقى نهر اعداء بسببها من ما هو عربي ، فقدم
الى العمل المشترك بالاحلاس لاشانه فيه وتضاع الى كوكب لامل المشرق بيون
تفيض ثقة ووحدة . هذه شمع المستنارة في اوصافها وهي هي سبب مرصعة فاي
عهد او عقد كما انها لا تريد ان ترسل في عهد وسعد لا عا ترسل به مع السادة
العربية وعتبية مصححة السادة هم ، وهم محمدي سائر سائر كل دولة عربية
واعلمتها وزيد ان تكون سبب سبب العرب من الجميع وهي لا احد تميرا
بصفتها امة اق نهيها للقيام بها اعمل من السادة الائمة التي اوصى بها رؤس
هم ورشادهم وان بلاد ودية التي ان تبيع في سائر لواء ، فترعى بها انها لا
لواء واحد وهو لواء الوحدة العربية وهاهنا حكمة هي علم السادة في اوصافها
البارقة والسادة هم ما يصفون السادة في اوصافها من رقادته .

بها السادة :

ان مصر الكريمة تقوم الان مادامها حضارة بالاشتراك مع صائر الاقطار
العربية العربية التي يشرف عليها اصحاب الخلافة والخدمة والخدمة والخدمة
والامراء سيجالها تاريخ مصحة العرب الحديثة ، وقد شادت بقدير السادة ان
تؤدي هذه المصلحة في عهد خلافة التي سببها في ماضيها وروع في عيشه
وصبح اسمه مقرونا بالاحرار والسادة ، وكذلك في عهد الحكومة التي تستمد
قواها من روح الامة وروعها ، وقد يصورها الى افق واسعة فهدت السبل الى
العدل والعدل الذي هو ان الذي نراه وسكون له احمد ما اوف في جميع



سورية في رئاسة مجلس الامن في دوره آب عام ١٩٤٧
ويبري دولة الرئيس السيد درس الحوري في محبة الرئاسة



مشاورة عربية

من السراي اليه الاساد فارس الجوري ، الامير فيصل بن السعود ،
الاساد شارل مالك ، محمود حسن باش ، الدكتور فيصل الحلي



القصة المصرية

وفية نارحبة صاحب الدولة محمود فهمي التتراشي دشا والسيد فدرس الحوري عقب
حبه من حسرات مجلس الامن للخطر في القصة المصرية



دولة السيد فارس الحوري (رئيس اللجنة الخمسة الإدارية والمالية)
والى يمينه الأمين العام لجامعة الأمم المتحدة السيد تريغفري

آمال الأمة العربية التي تروى اليانبا صارها في اوجها، القاصية والداية .

النص الطامل

ليروتوكول الاسكندرية

ثبت في هذا الفصل من الكتاب وتسمى العرب شاربطين اسكيتين في
امرن هاريس روتوكول لاسكندرية . ومبناى طامعة عربية .
اوقوعوب على حد دروساء لوقود اعرية في ااحة اخصيرة هؤتار
ايعري العالم واعضاؤها وم :

رئيس اللجنة التمهيدية

حصرة صاحب عهد اربع مصطفي مجلس رش رشس وررا . هصر
وزير خارجيتها ورئيس الوفد المصري .

الوفد السوري

حصرة صاحبة االه سيد سعد عه ساري رشس مجلس وررا . سورية
ورئيس الوفد السوري
حصرة صاحب الدعوة سيد جميل مراد عه ساري رشس
سعادة الدكتور حبيب لوماري ايجي . ام رئاسة الجمهورية
سعادة الاستاذ ساري العبي
أب دمشق

الوفد الاردني

حصرة صاحب االه يوفيق ابو الهادي رشس مجلس وررا . شرق الاردن
وزير خارجيته ورئيس الوفد
سعادة سديت سكرات مسكر مر سوي ورره خارجيه

الوفد العراقي

حصرة صاحب الدولة السيد حمدي السحبي رئيس مجلس وزراء العراق
ورئيس الوفد العراقي

حصرة صاحب العدل السيد ارشد العمري وزير الخارجية
« « « الدولة السيد نوري السعيد رئيس مجلس اشراف ساغا
حصرة صاحب السعادة السيد نجيب العسكري وزير العراق بنووس مصر

الوفد اللبناني

حصرة صاحب الدولة راضي الصلح رئيس مجلس وزراء لبنان ورئيس الوفد
« « « العالي سليم قلايكة
« « « السيد موسى مارون مدير عرفة حصرة صاحب الصحافة رئيس الجمهورية

الوفد المصري

حصرة صاحب العالي محمد نجيب الهلالي باشا وزير المعارف العمومية
« « « محمد صبري ابو علم باشا وزير العدل
« « « العز محمد صلاح القدس بك وكيل وزارة الخارجية
اشارة للاتصالات اوثية وروابط المصداقية في ربط بين الادارة المصرية جماء
وحرصا على توطيد هذه الروابط وتدعيمها وتوجيهها الى ما فيه خير بلاد العربية
قاطنة وصلاح احوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق ثمارها وآمالها.
واستجابة لتراخي العام في جميع اقطار العربية.

قد اجتمعوا بالاسكندرية بين يوم الاثنين ٨ شوال سنة ١٣٦٣ (١٩٤٤) الموافق
٢٥ سبتمبر (١٩٤٤) ويوم السبت ٢٠ شوال سنة ١٣٦٣ (١٩٤٤) الموافق ٧ أكتوبر سنة
١٩٤٤) في هيئة لجنة بحصرية المؤتمر العربي العام وتم الاتفاق بينهم على ما يأتي:
اولا - جامعة الدول العربية

تؤلف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التي تقبل الانضمام اليها
ويكون لهذه الجامعة مجلس يسمى «مجلس جامعة الدول العربية» تتوزع فيه الدول

المشتركة في الجامعة ، على قدم المساواة.

وتكون مهمته من عاة سعيد ما ترممه هذه الدول فيما بينها من الاتفاقات وعقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بينها ، وتسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون فيما وسية استقلاله ، وسيادته من كل اعتداء ، بالوسائل الممكنة وللغرض بصعة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها .

وتكون قرارات هذا المجلس مبرمة من نفعها ، وبما لا يحد لأحوال التي يقع فيها خلاف بين دولتين من اعضاء الجامعة ويلتزم بها الطرفان الى المجلس لمص هذا الخلاف في هذه الاحوال . تكون قرارات المجلس الجامعة ، نافذة مبرمة

ولا يجوز على كل حال للاتحاد الى القوة عصا اسرعات بين دولتين من دول الجامعة ولكل دولة ان تقدم مع دولة اخرى من دول الجامعة او غيرها اذاعات خاصة لا تتعارض مع مصوص هذه الاحكام وروحها

ولا يجوز في اية حال اساع سياسة خارجية تضر سياسة جامعة الدول العربية او اية دولة مما .

وتوسط المجلس في الخلاف الذي يحدى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة وبين انة دولة اخرى من دول الجامعة او غيرها للتوفيق بينها .

وتؤلف منذ الآن لجنة فرعية من اعضاء اللجنة التحضيرية لاعداد مشروع نظام مجلس الجامعة ولبحث المسائل السياسية التي يمكن ارام تفاعلاتها بين الدول العربية .

ثانيا - تعاون في الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها

أ - تتعاون الدول العربية الممثلة في اللجنة تعاوناً وثيقاً في الشؤون الاتية:

- ١ - الشؤون الاقتصادية والمالية بما في ذلك التبادل التجاري والمخزون والعمل والامور الزراعية والصناعة
- ٢ - شؤون المواصلات بما في ذلك السكك الحديد والطرق والطيران والملاحة والبرق والهريد .

٣ - شؤون الثقافة

٤ - شؤون الجمعية والثقافة الإنسانية . وفيه الأحكام وتسامح
المجربين وما إلى ذلك

٥ - الشؤون الاجتماعية .

٦ - الشؤون الصحية .

ب - مؤتمرات دولية من أجل مكافحة الأمراض المعدية وتدابير
الحكومات المشتركة للحد من انتشارها . وكذلك في مجال
التعاون في الشؤون المذكورة ومبادئها .

ج - مؤتمرات دولية من أجل مكافحة الأمراض المعدية
والأخرى . ويتم من أجل ذلك تبادل المعلومات بين الحكومات
وعرضها على الحكومات المختلفة .

د - إنشاء هيئات جميعها من أجل مكافحة الأمراض المعدية
وتعاونها مع هيئات الأمم المتحدة في الشؤون الصحية العامة .

ثالثا - تدعيم هذه الروابط في المستقبل

مع الاستمرار في هذه المسألة . وكذلك في مجال
المستقبل في تدعيم هذه الروابط . وكذلك في مجال
الحرب العالمية من أجل مكافحة الأمراض المعدية .
رعايا - قرار خاص بذلك

تأكيد الدول المعنية بمكافحة الأمراض المعدية احترامها لاستقلال
المنظمات الدولية . وكذلك في مجال مكافحة الأمراض المعدية .
وهذا أن أنجح سياسة استئصال الأمراض المعدية في الدول التي
سلبية معاداة من أجل مكافحة الأمراض المعدية . ١٩٥٣

خامسا - قرار خاص بالعلاج

أ - في مجال مكافحة الأمراض المعدية . وكذلك في مجال
العلاج لا يمكن أن يتم من أجل مكافحة الأمراض المعدية .

النص الكامل

ميثاق جامعة الدول العربية

- ١. إن حضرة صاحب السيادة رئيس الجمهورية السورية .
- ٢. وحضرة صاحب السمو الملكي أمير شرق الأردن .
- ٣. الخليفة ملك العراق .
- ٤. الخليفة ملك المملكة العربية السعودية .
- ٥. القنصل العام رئيس الجمهورية اللبنانية .
- ٦. الخليفة ملك مصر .
- ٧. الخليفة ملك اليمن .

ثبتت العلاقات الوثيقة وروابط الصداقة التي ربطت بين الدول العربية وحرسا على دعم هذه الروابط وبوطيدتها على نفس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها ، وبوجهها لجهودها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وسلاح احوالها . وتأمين مستقبلها وتحقيق آمانيها وآمالها ، واستجابة للرأي العربي العام في جميع الاقطار العربية .

قد اتفقوا على عقد ميثاق لهذه الغاية وذلك بوضعهم الموقرين الآتية الماديات :

محضر صاعب التفاتة رئيس الجمهورية السورية

قد اتفقت عن سوريا :

- ١. حضرة صاحب الدولة السيد فارس الحوري رئيس مجلس الوزراء
- ٢. حضرة صاحب الدولة السيد جميل مردمك وزير الخارجية

محضر صاعب السمو أمير شرق الأردن

قد اتفقت عن شرق الأردن :

- ١. حضرة صاحب السيادة سميح الزعبي باشا رئيس الوزراء

حصرة صاحب العالي سعيد اعني ماشا وزير الداخلية
 س س اللواء سيدان اعني ماشا نائب سر الحكومة

مضرة صاحب الجمهورية ملك العراق
 قد اتاب عن العراق :

حصرة صاحب العالي ارشد العمري . وزير الخارجية

س س الحماية السيد عبي حوده الايوبي وزير العراق
 المقوض بواشنطن

س س العالي السيد تحسين العسكري وزير العراق
 المقوض بالقاهرة

مضرة صاحب الجمهورية ملك المملكة العربية السعودية
 قد اتاب عن المملكة العربية السعودية

سعادة الشيخ يوسف ياسين . نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية
 س السيد حبر الدين الزركلي . مستشار مقوضية المملكة العربية
 السعودية بالقاهرة

مضرة صاحب الامانة رئيس الجمهورية اللبنانية
 قد اتاب عن لبنان :

حصرة صاحب لدولة عبد الحميد كرامي . رئيس الوزراء
 سعادة السيد يوسف سام وزير لبنان المقوض بالعاهرة .

مضرة صاحب الجمهورية ملك مصر
 قد اتاب عن مصر :

حصرة صاحب الدولة محمود فهمي امراشي ماشا رئيس مجلس الوزراء .
 س س السعادة محمد حسين هيكل ماشا رئيس مجلس الوزراء
 س س العالي عبد الحميد بدوي ماشا وزير الخارجية

حصرة صاحب مكره عليه : وزعم المالية

محمد حافظ رمضان باشا وزير العدل

... .. السيد وزير المعارف

[illegible]

مفتحة صامتة الحظيرة ملك النجوم

قد لا يكون

الذين يعدّون أنفسهم أني نحلهم سعادته كماله وفي وحدته حقيقة
ومستفادتنا الشكر . قدّموا على ما يأتي . -

مادة ٦ - تتألف خدمة الدول العربية من لدول العربية المستقلة الموقعة على
هذه الميثاق .

ولكل دولة عربية مستفيدة الحاق في ذات نصم إلى اخدمة . فاد وعت في
لاصهم قدمت ملدا بدت يودع لدى لامة العامة لداعة ومعرض على المحس في
اول اجتماع بعد تقديم الطلب .

مادة ٣ — الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتيقظها السياسية تحقيقاً للتعاون بين وميانه لاستعمالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها .

كذلك من أغراسها ما وفي الدول مشتركة فيها تعاون وثيق، بحيث نظام كل دولة منها وأحوالها في الشئ من لآلية .

١ - الشؤون الاقتصادية والمالية ومدخل في ذلك التبادل التجاري والحدود
والمنع وأموال الزراعة والصناعة .

ب - شؤون المواصلات وبحري ذلك - كل الخ يدية والمارق والطيران
و الملاحه والبحري والبحريه .
ج - شؤون الثقافه .

- د - شؤون الجنسية والحجرات والأشيرات وتنفيذ الاحكام وتسييم الحرميين
هـ - اشؤون الاجتماعية .
و - الشؤون الصحية .

مادة ٣ - يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثي الدول المشتركة في الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد منها يمكن عدد ممثيها .

وتكون مهمته اقيم على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تعزمه الدول المشتركة فيها من اعداات في الشؤون المشار اليها في المادة السابقة وفي غيرها .

ويدخل في مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد نشأ في المستقبل كعدله الامن والسلام وتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

مادة ٤ - تؤلف لكل من الشؤون ادمية في المادة الثانية لجنة خاصة تمثلهم الدولة المشتركة في الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومصادره وصياغتها في شكل مشروعات تعرض على المجلس ليعطى فيها بمبدأ العملها على الدول المذكورة .

ويحور أن يشترك في اللجان المتقدم ذكرها أعضاء يمثلون السلاط العربية الأخرى . ويحدد المجلس الأحوال التي يحور فيها اشتراك أولئك الأعضاء وقواعد التمثيل .

مادة ٥ - لا يجوز الانسحاب إلى القوة لفرض المصالح بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة . فإذا نشب بها خلاف لا يتعلق باستقلال لدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ولما أشارعون إلى المجلس فنص هذا الخلاف كان قراره عندئذ نافذا وملزما .

وفي هذه الحالة لا يكون للدول التي وقع بها الخلاف الاشتراك في مد ولات المجلس وقراراته

وتوسط المجلس في الخلاف الذي يعنى منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة وبين أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينها .

وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بأغلبية الآراء.

مادة ٦ - إذا وقع اعتداء من دولة على دولة على أعضاء الجامعة أو حشي وقوعه للدولة المعتدي عليها أو لمهددة بالاعتداء أو تطلب دعوة المجلس الاستعانة فوراً .
ويقرر المجلس التدبير اللازمة لدفع هذا الاعتداء وتصدر اقرار بالاجماع
فان كان الاعتداء من إحدى دول الجامعة لا يدخل في حساب لاجماع رأى
الدولة المعتدية .

وإذا وقع الاعتداء بحيث يحصل حكومة لدولة المعتدي عليها عارضة عن
الاتصال بالمجلس للممثل تلك الدولة فيه ان يضاف استعانة لجامعة ابيه في الفقرة
السابقة . واد تعذر على الممثل الاتصال بمجلس الجامعة حق لاية دولة من
اعضائها أن تطلب بمقاده .

مادة ٧ - يقرر المجلس الاجماع بكون ملزماً لجميع لدول المشتركة في
الجامعة وما يقرره المجلس بالاكثريه بكون ملزماً لمن يثله .

وفي الخاتمة تعد قرارات المجلس في كل دولة وفق لسلطانها الاساسية .

مادة ٨ - تحترم كل دولة من لدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم
في دول الجامعة الاخرى وتعتبره حق من حقوق تلك الدول وتتعهد بأن لا تقوم
بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام بها .

مادة ٩ - لدول الجامعة العربية الزاعة بها فيها في تعاون وثيق وروابط
اقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان يمدد بينها من الاتصالات ما تشاء لتحقيق
هذه الاغراض .

والمساعدات والاتصالات في مدق ان عقدها او التي تعقدتها فيما بدولة من دول
الجامعة مع امة دولة اخرى لا يسم ولا يبعد لاعضاء الآخرين .

مادة ١٠ - تكون القاهرة مقر للاثم لجامعة الدول العربية والمجلس الجامعة
ان يجتمع في أي مكان آخر يمينه .

مادة ١١ - يعقد مجلس الجامعة انعقاداً عادياً مرتين في العام في كل من شهر

مدرس وكتّور وسفد بضعة عشر عرفة كى دعت الحساحة الى ذلك ساء على طلب دولتين من دول الجامعة .

مادة ١٢ — يكون للجامعة امانة عامة دائمة تتألف من اُميين عام و اُمساء ومساعدين وعدد كاف من الموظفين

يعين بحسب الجامعة باكثرية ثلثى دول الجامعة الامين العام . ويعين الامين العام بموافقة مجلس الاسماء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة .

ويضع مجلس الجامعة نظاما دحيا لاعمال الامانة امانة وشؤون الموظفين ويكون الامين العام في درجة سفير والاسماء المساعدون في درجة وزراء مقوصين .

مادة ١٣ — يعد الامين العام مشروع مبراة الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية .

ويحدد المجلس نصف كل دولة من دول الجامعة في النفقات ويجوز ان يزيد النظر فيه عند الاقتضاء .

مادة ١٤ — تمنع اعضاء مجلس الجامعة و اُمساء اعانها وموظفوها الذين بعض عاير في نظام الداخلي بالامتيازات والحصانة الدبلوماسية اثناء قيامهم بعملهم . وتكون معصومة حرمة سائي اثنى تشدها هيئات الجامعة .

مادة ١٥ — سمقد المجلس للمرة الاولى بدعوة من رئيس الحكومة المصرية وبعد ذلك بدعوة من الامين العام .

وتتألف ممثرو دول الجامعة رئاسة مجلس في كل امفاد عادي .

مادة ١٦ — فباعدا الاحوال المصنوس عدها في هذه الاشياو يكتبى بأعدية لآراء لائحار مجلس قرارات عده في اثنى ان تاسة :

١ - شؤون الموظفين .

ب - إقرار مبرانية الجامعة .

ج - وضع نظام داخلي لكل من المجلس والاعان والامانة العامة .

د - تقرير قص اذوار الاجتماع .

مادة ١٧ - تودع لدول المشاركة في الجامعة لائحة أسماء مدعى بحق من جميع الماهدات ولاعاقبات التي عقدتها أو تنقدها مع أية دولة أخرى من دول الجامعة وغيرها .

مادة ١٨ - إذا ردت إحدى دول الجامعة أن مسجحا منها أبلغت الخامس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة .

ولجلس الجامعة أن يقرر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدره بالجموع لدول عدا الدولة المشر اليها .

مادة ١٩ - يجوز عواقة اثني دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بين "من و" في ولايات محكمة عدل عربية وتنظيم صلات الجامعة بالهيئات لدوية التي قد يثبت في مستقبل لكاملة الامن والسلام .

ولا يثبت في تعديل إلا في دور الاستعداد التالي للدور الذي يقدم به الطلب والدولة التي لا قبل التعديل أن مسجحا عند تنفيذه دون قيد بالحاكم المادة السابقة .

مادة ٢٠ - يصدق على هذا الميثاق وملاحقه وفقا لنظم الأساسية مصرية في كل من الدول المتعاقدة .

وتودع وثائق التصديق لدى لائحة الجامعة ويصبح الميثاق نافذا من قبل من صدق عليه بعد قضاء خمسة عشر يوما من تاريخ استلام الامين العام وثائق التصديق من أربع دول .

حرر هذا الميثاق بالامم العربية بالقاهرة بتاريخ ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٤ (٢٢ مارس سنة ١٩٤٥) من نسخة واحدة بخط في الامانة العامة وأسلم صورة منها معتمدة بالامم لكل دولة من دول الجامعة .

ملحق خامس بفلسطين

ممد نهاية الحرب العالمي الماضية ، سقطت عن البلاد العربية المستعرة من

الدولة لعثمانية ، ومنها فلسطين ، ولاية تلك الدولة ، واصبحت مستقلة بنفسها غير تابعة لاية دولة أخرى وأعلنت معاهدة لوران ان أمرها لاصحاب الشأن وهما ، وإ. م تكن قد مكنت من تولي أمورهما فان ميثاق المصفاة في سنة ١٩١٩ م يقرر ان نظام الذي وضعه له إلا على اساس الاعتراف باستقلالها ، فوجودها و استقلالها الدولي من ناحية الكبرية ، امر لاشك فيه ، كما أنه لاشك في استقلال البلاد العربية الأخرى ، و ذاك ان يظهر احداً من تلك الاستقلال تلك محجوبة لاسباب قاهرة ، فلا يسوع ان يكون ذلك حاداً دون شراكها في أعمال مجلس الجامعة .

ولذلك يرى لدول موافقة على ميثاق الجامعة العربية انه ضرراً لظروف فلسطين الخاصة وبلى ان يتمتع هذه لشعير بمرونة استقلاله فعلا مولى مجلس الجامعة امر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشراف في أعماله

ملحق خاص

بالتعاون مع البلاد العربية عبر المشتركة في مجلس الجامعة

بمراً لان لدول مشتركة في جامعة مدائن في محسها وفي جانبها شتو يعود جرحها ونزها على العام العربي كله ، ولان امانى بلاد عربية عبر مشتركة في المجلس ينبغي له ان رعاها وان يعمل على تحقيقها .

فان الدول موافقة على ميثاق الجامعة العربية بصيغته بوجه خاص ان توصي مجلس الجامعة عند النظر في اشراف تلك البلاد في ايجان مشار اليها في الميثاق بأن يدعو في التعاون معها الى بعد مدى مستطوع ، وبما عدا ذلك ألا يدحر جهدا لتعرف حاجاتها وعهم أمداً وأمالها ، وبأن يعمل بعد ذلك على صلاح حوارها وتأمين مستقبلها بكل ما تهيئه الوسائل سياسية من أسس .

ملحق خاص

بتعيين الأمين العام للجامعة

اتفقت الدول الموقعة على عقد جيناتا على تعيين سبعة عشر عضواً من
أعضاء جامعة الدول العربية .

ويكون تعيينه مدة سنتين ، وتجدد مجلس الجامعة ثم بعد انقضاء سنة من
الامانة العامة .



ثم اقر فيما بعد النظام الداخلي التالي :

النظام الداخلي لهيئة العامة

المادة الاولى - الأمين العام للجامعة الدول العربية سبب عن الجامعة في تحده
من اجراءات في حدود دصوص يشار في قرارات مجلس جامعة ومبرها بمساعدة
في المجلس ، وهو مسئول وحده أمام مجلس الجامعة من جميع أعماله لامانة العامة
وعن تطبيق أنظمة العمل في دارات الامانة العامة رؤوفها في بقية أعمالها تحت
اشراف الأمين العام ويتوافقته .

المادة الثانية - يكون تعيين الأمين العام مدة خمس سنوات قابلة للتجديد .
ويسري هذا الحكم على الأمين العام الحالي .

مادة الثالثة - يعاون الأمين العام في الاشراف على أعماله لامانة العامة أممته
مساعدون بمحدد عددهم في ابرامية ساء على اقرار الأمين العام معاً ضرورات
العمل ومدير لمكتبه مباشر الادارة العامة . ويتولى كل منهم الاشراف على بعض
ادارات العمل وشعبه .

المادة الرابعة - اذا طرأ ما يستوجب غياب الأمين العام وله ان يبدل من
مساعدته من يحمل عمله أثناء غيابه مع مراعاة قاعدة التسلسل في المنصب .
المادة الخامسة - تتكون الامانة العامة من ادارات وشعب برئاسة لامين عام
ومديره أممته مساعدون ومدير مكتب يتولى ادارته العامة .

تصل الإدارات الثانية بالأمين العام مباشرة :

١ - مدير مكتبه المتولي أعمال الإدارة العامة ويشرف على :

(أ) إدارة السكرتارية ، ويقوم بالتحريرات في الشؤون العامة التي لا تدخل في اختصاص الإدارات الأخرى ويديان بأعمال السكرتارية المحس أثناء انعقاد وشؤون المراسم .

(ب) القسم المالي ، ويقوم بكل الشؤون المالية للجامعة من تخصيص مبالغها ومراقبة تنفيذها ومكتب حسابات الجامعة وحسابات صندوق الادخار للمستخدمين ويقوم ورئيس القسم المالي بأعمال أموال صندوق الادخار بجميع ما يتعلق بالمستخدمين مالياً ودراساً .

(ج) قسم المحفوظات ، ويقوم بكل ما يتعلق بالسلام البريد وتوزيعه وحفظ أوراق الجامعة وتسجيلها الرسمية ورئسها وقيد المستندات الصادرة والواردة ومراقبة إبحار التصرف في المسائل المتعلقة على لإدارات الجامعة والتذكير بها في المواعيد المقررة في التعميمات . ويقوم القسم بضبط طوابع حركتها وسيرها .

(د) مكتبة الجامعة .

(هـ) التلاميذ المبتعثين تحت التدريب .

(و) معاون قصر الجامعة وأمين عهده موجود به وبوربذانه ورئيس الخدم به .

(ز) مستخدمي التليفون .

(ح) اسواق والأشغال .

٢ - الإدارة السياسية ، ويقوم بدراسة المواضيع وتحضير المشاريع وتأمين المراسلات المختصة بالشؤون السياسية المائدة للبلدان العربية وما كاله علاقة بالدول العربية من شؤون سياسة لغاية .

٣ - شعبة الصحافة والنشر .

الإدارات الأخرى

١ - إدارة الشؤون الاقتصادية ويقوم بدراسة المواضيع الاقتصادية وتحضير

المشاريع والتقارير وتأمين المراسلات في الشؤون الاقتصادية والمالية والتجارية وشؤون المصارف والعمل والامور الزراعية والصناعية وشؤون المواصلات وسلك الحديدية والطرق والملاحة والبرق والبريد .

٢ - ادارة الشؤون الثقافية ، وتقوم بالدراسة التحضيرية لمسائل الثقافية والتعليمية وتوحيد التشرعات الخاصة بالبلاد العربية .

٣ - اداره الشؤون الاجتماعية والصحة ، وتقوم بالدراسات خاصة بمسائل الهجرة والعمل وحركات السعال وحماية الطفولة وشؤون الصحة ومسائل التعاون بين البلاد العربية في هذه الشؤون .

٤ - ادارة الشؤون القانونية ، وتقوم بمده رأي التدوين في كل ما يطلب منها متعلقاً بشؤون الامانة العامة ودراسة مسائل القانون الدولي العام واحكام والمعاهدات التي تعقدها الدول العربية وتقدم تقاريرها على ذلك الى الامم العام ودراسة القوانين والنظم المتعلقة بشؤون الجنسية والحوارات وسعيد الاحكام وتفسير الحريمين واقتراح الوسائل الكفيلة بانه تمارع امور بين في مسائل الجنسية وتأثيره الى تفسير وتعميد لاحكام وسيط احكامات الحوارات والتشيرات في العلاقات بين الدول الاعضاء في الجامعة بعضها .

المادة السادسة - يوزع كل ادارة من مدبرين ووكلاء دوائر ورؤساء شعب وافسام ومن عدد كاف من الموظفين والانباع بقرار في امرية .



وقد جرى التوقيع على ميثاق الجامعة في حفلة تاريخية في قصر الزعفران حطت فيها عتلى الحكومات العربية وامين سر الجامعة والقي دولة السيد درس الحوري رئيس الوزارة السورية آنشد الخطاب التالي وهو يعرض عن نظره سورية الى مشروع الجامعة الواليد قال :

خطاب فارسى الحوري

ان سورية التي كانت ممناً لاشعة العروة قد شرفنا شمشيتها في هذا المزع



محامه الرئيس شمعون حرس اشرف لدى هبوط الطائرة في مطار الحاخه
عندما رار الفهرة لأول مرة في شباط ١٩٤٥



القاهرة ١٩٤٥ بلغ فعامة الرئيس القاهرة في ١٢ شاط ١٩٤٥ قادماً من
الطحار حيث احتنع بحلالة الملك عبد العزيز آل سعود . ومكث في القاهرة اياماً
قدس حلاه الرئيس تشرشل كما يرى لقارى. في فصل الرئيس (مع اقطاب الدول)
وفي الصورة اعلاه ظهر الرئيس والملك وينتها المقفود له احمد ماهر بشارئيس الزوراء
آشد عغب اداء صلاة في مسجد الامام ابي عبد الله الحسين يوم الجمعة في ١٦ شاط ١٩٤٥



في بغداد ١٩٤٥ في ضيافته صاحب السمو الملكي الامير عبد الله
الوصي على عرش العراق تلبية لدعوة سموه



الحامدة الرئيس في بغداد يرافقه المعفور له سعدانة الحوري عدد رصون خدمته
اي مطار ، قبل ظهر يوم ١٠ آذار عام ١٩٤٥

الزاهر ، فاسمها نجحي الاططار العربية الناعصة ونسجل لامتنا العريرة عزيمة صادقة
وحكمة موفقة ، احاطت به هـد المشروع النافع من دعم وتأيد . ورفع الى مصر
المخروسة شخص سبيكها محب وحكومتها الرشيدة وشعبها لواعي شكرها الصميم
لاحتصاصها هـد العمل الحالك الذي اطبع به شقفا بشرا ، مساح وروح يشع بوره في
آفاق البلاد العربية بغيره . بصياها العلمانية ، بسدد حصنها في طريق نهضة ، لاقاب ،
وبحس مطمئنون الى ان عهده «دعاة النور صفة متجدد بحرا» في طريق النور الى ان
تتابع لهدف الاسمي الذي تنوق به من كل عربي حرص على ودن مستقلى امنه
انتميد بماضيا للبعد .

وكيف لا نتم له ذلك وهـد «بشق يحمل في مطاويه جميع عناصر اسباح ،
ويقوم على اركان كمن به التدرج لا كيد محو مرتب اصلاح . هـدك رعة مائة
من جميع العرب بمجم كلتهم . عبر مقتصرة على مباح حرب من هي امية شعب حفره
الوعى القومي لاسترداد ما فقده من عز وفساد ، ونهوى واردهار ، قماهج
الاحزاب ، حتمت تعدد في القصد ، الحيوية والحرس على «كرامة القومية»
وهـدات عزم نالت على تقديم اتصحيات المايه في سبيل تحقيق هذه الرعة العارلة
تحرير امس من عومى الاامية والاسـتـنـار مع استعداد القوي لاستخدام قوتها في
سبيل احقاق حق الضعيف المضم .

فشرعنا بحوط معظم «بور العرب المصمم ورؤسائهم» نهجنا واقطاب مباديتهم
«كرام ومحسونة» عبوب الامة وسواعدها القوية وقدحاء مشروع به في وقت نطال
منه على عهد لمدينة جديدة تبار فيه مذاهب السيطرة المذمومة وتند صروح لاطام
الاحمجة ، وتقام الحدود على محكم القوي «الضعيف» وتنبس حق القوة على قوة الحق .
فعهد الحريات امامنا واقطاب لدينا فاثمون بمواصي سلاحهم على اثناء هذا العهد
وصياسته ، ونحن نستقبله اليوم بميثاق وقعت اسمه بالاسكندرية نفس اليوم الذي
وقعت فيه اسس ميثاق السلام العالمي في دمنارنوك وكس ، وصيغت فيه حرمة
الحق في نطق اساديء الديمقراطية الصحيحة باقرار المساواة بين الدول اسع

الدخلة في هذه الجامعة بالعريق بين صغيرها وكبيرها ، وصبح الحال رجلاً لتعاون وثيق واكتلاف صميم في أكثر الأعمال الحكومية من تفتة واقتصاد وميسرة وإدارة .

فهبتاً لامة العربية عاتق سامياً من ثوب التوفيق والاتحاد وهيباً لها من مدرع العدل والجهاد لتطرح ما هي لعل لهن مراتب لمذيه وبرايم لها والسؤدد ،



ولازل حكومتها الجمهورية اسورة ، منه على تقوية الخدمة العربية وتعميرها وهي بحول بعيدا خدمة احتفالات قدسب وروعة هذه اليوم التاريخي . وحذير بالذكر ان حضرة صاحب الجامعة رئيس الجمهورية تم من خدمة من المناصب منذ تأسيس جامعة الدول العربية إلا تكام مشيداً بمجد الجامعة العربية ، وماعهد العرب عليها في كافة اقطارهم وديارهم وداعياً الى وحيوت دعمهم ، وحسب تيشقها ومساعدتها في سبيل تشكيل رسالتها الخيلة التي سطفت بها والتي سميرها ابد الى الامام .

الرئيس والجامعة العربية

ومند ان تأسست جامعة العرب واستنوب على سوفي ، وبعامه الرئيس اقوي بي رعاها بامانية وبعطف ، والأبد ومصادقة ، قم بمرحبة من دون أن يذكرها ، ويشيد بعظمتها ، ويدعوا الى احترام ميثاقها ، وهيب بالعرب أن يحملوا ميثاقها الواحدة الكبرى ، وحطوه الخلق الاسمي . ونكالات محامته في جامعة العربية ، في شتى المناصب تولف مجموعة قائمة بذاتها ، بمحاول فيما يلي تسجيل بعضها مدونها ، الكلمة لامانية الي ادعاء محامته ماسة الذكرى الاولى لتأسيس الجامعة العربية .

وفي مثل هذا اليوم اسعة تحت اشهد العرب ، شعوب ، وحكومات ، بدشاة جامعة دولهم . واليوم يحيون الذكرى الاولى لتأسيسها بعوس معمة اراتيا حاسيرها المتشداتيين ، وقلوب طامحة املا تستقيها اراهم الخيد .

والنكالات هذه الجامعة ولادة عام واحدني الطاهر فهي في الحفدة نتاج روعة

ملحة مارالت منذ أن تكرر الحرب الدهر وطوى لوحدهم ، تتسلسل في موسم
 حيا بعد حيل وجرع هم إلى جمع كلهم (توحيد) هذاهم من حديد . وكما بدأت
 من لصحيات غاية ورهق من أرواح رقيه حتى كان الله . جمع محمد الغامدين وميه
 الشهيد ، وشهد من فكانت هذه . مستعدة مره مره في طريق حاة
 المشودة .

ومضى . الاستمرس بحبيب سيار به به في دمي و حصر في ح
 محمدا أفتيه وما من عر رايه ك بدأ حتى استطاع بمسؤوليت
 حسم وماوس محمدا حبيب روع حمم الحام إلى احكمه ، وكانت في حها
 وحكمتها موضع الاعجاب .

وانه من ذوي مهنة ونداء في يدون عربيه حمرات وافرار طر
 لي حاتم كرهه ، ووجه بها سهاها وتوهد سداطه ، مول عاير في الشبه نده .
 وكذا كبير ارعاء في بوق الشامة في السفل عراب لي عاير اصابل مام
 الشهور امرية التي به تح رعه رعه رعه ، نحو مائده و اليه من عرة وكرامة
 و مستندل وسياحه .

شكري القوتلي

٢٢ آذار سنة ١٩٤٦

وقال لجمته في خطب قاهي في م طلي حده في انتمنا جمعية الطائران
 اوري تحت رعاية لجمته في لواع و حنن من شهر كانون الاول عام ١٩٤٦
 في لجمه عربية ما بي :

هو نحن حين نستوحى في سر . موصحه عرب اما يصح هدف سيد . ثمان
 هذه جامعة عربية ، نحتزم . ان مدعها ، وان نفوها ، وان يدون بالولاء ليشهدا
 وما ادتها ، وان يحيطها لاله من عداسة حتى تطل في صحاء من كل كير وهأمس
 من كل شر أو توحيد .

وقال في حته في الجامعة عربية في حده تروحي تكبر الذي دناه في السامع
 عشر من نيسان عام ١٩٤٧ في مذكرى لاولي بعيد الوطني ماني .

و قد أحدث على نفسي في كل مناسبة من مثل هذه المناسبات السعيدة بالتنويه
 للجامعة العربية والدعوة إلى الاستمرار في صروتها لوفى ودفع كل سوء عنها
 ويسرني اليوم أن سجل توفيقها في بعض خطط سياسية بين أعضائها وأعمالها
 الناجحة في سبيل صيانة الأهداف القومية ودعم استقلال كل بلد تمثل فيها ، واسمعي
 خير العرب الذين يمثلون فيها ، حتى أصبح شعارها اتحاد مؤكد و جاءه واحد
 ورأي مسدد ، ورأيا مفضل ذلك ، دولنا العربية مدمج صدا و حدا في مؤتمر
 الدولية ذات حصة عرو و دت مقدم وجميع واني اطمئن إلى أن هذه الجامعة هي مدمج
 حجر المهد الآتي ، وهي مشرق شمس المرونة التي لن تأفل نزل الله وجهود العرب
 ٤٤٤

اعیاد الجلاء

بیس محکمہ وصحب العرش العظیم لہی شمل اہلاد والسروو السالع لہی عم الارحاء فی یوم عید الوطن لاوں عید حلاء الحیوش الاحیة عن سوریا وهو یوم استعانت فی حیة حلاء البلاد ولا رایا تحق فی سماءها غیر انہا ولا سلطان لا سلطانہا ولا سیدہ الا سیدہ .

وماد بقولہی وصحب الاحتفالات الرائمة افعة وہی اما نکل انہا اعلام الوطن وتحریرہ واعتباط بقطاف ثمرہ جہاد عیف دام و متدا کثر من ربع قرن کانت اسلادواما فہا فسی ما یکاد شعب مناضل وعانت اشدها تمالی بہ امة بحدة وقد شرعت الحکومة السوریة قبل موعدا الحلاء بشہر تمد العدة الاحتفال بیوم العید الاکبر فاعت اللجان فی کل مڈیة وقضاء وصعت ہذا الفحان رمح للاحتفال بالعیاد الوطنی وما رعس الورراء یبدأ اعترفہ یوم الارماء الواقع فی ۱۷ یسان ۱۹۴۶ بمصادف ۱۶ جمادی اولی ۱۳۶۵ الہی تم فیہ حلاء الحیوش الاحیة عن سوریا عیاداً وطنیاً عیاد سوریا الوطنی کاقرر ان نحتفل بہ سوریا کل عام فی مثل ہذا التاريخ ومن ہامل اقول ان نصف کیف لست البلاد انواب الزیة واکنست مؤسسات برسمیة ولحملات عامة والدور والمحدثون حبل النہاء وکیف رفرت الاعلام العربیة فی کل مکان وکیف استمرت حملات السمرة قبل امید نبیال وکیف اصحت دمشق فی اسوع لحلاء کسة القصاد تحف الیہا لوف اسس من مختلف الاقطار العربیة ومدن السوریة حتی عصت ہم العسوق وامتلأت بمرور وہان علی الکثیرین والطقس بدسع والهواء معتدل ان یقمو لیا لہم فی الحدائق العامة

و بروح 'حصراء' و مدكات تسعة لاسمات في دمشق حيث لا مستعراش 'مسكري' التاريخي نسي بطنته مودة اللداع . . . ثم شرح عروق الاسم قد صرح آلاف الناس الى احتلال ما كهم قبل اعجز ولم تكذب سبع ساعة تسعة حتى كان كل مكان يظن على 'عروس' اوبدي اليه ساحا ولكن المشربة تم بدت وجود الالاد العربية تقى على مكان 'عروس' في عدم متفق بتقدم 'عدي' من التعقيب وعال من المتغيرات وهذا وقد اعرض بطنته حبب باشا برودي وروبر اعراق 'المعوض' في سور و . . . و هذا وقد الجلصة العربية بطنته سماده 'ابن سرها' العام عبد الرحمن عزام باشا وهذا وقد لسان بطنته سامي بك صليح رئيس الوزارة 'سمايه' آتند وهذا وقد لمسكه العربية السعودية بطنته سمو الأمير فيصل وروبر الخارجية وهذا وقد مصر بطنته عبد اللطيف طمست باشا رسول جلالة الملك 'الحسن' و وقد شرق الاردن بطنته مسلم باشا المطار

و قدت 'مطيل' من عشر هيا 'اوطيه' ثم اقبل فحامة السيد هاشم الاناني والوراء 'الموصون' 'الرياضيا' و 'مريكا' و 'سب' و غيرها وقد امتلأت السراذقات بالاصافة الى ما ذكرنا 'الصماء' 'محسن' الو ب تقدمه دولة رئيسهم و لوراء و كبار رجال القصة و هيئة الجامعة السورية و كبار رجال 'ندام' و رؤا 'اندوثر' و 'محمدي' الادباء و ثقافتهم 'الحررة' و 'محمدي' الصحافة و 'محميات' الادبية و 'محمديه' و 'محمديه' و كبار المقاعد 'المسكربين' و 'المسكين' و 'المعرف' التجارية و 'الصناعية' و 'الزراعية' و 'الوحوه' و 'رحالات' البلد .

وفي ساعة تسعة و نصف 'مستب' 'محمية' 'الصورة' في 'الملاح' 'المحطة' 'المدنية' 'صوات' 'مدام' 'حدي' و 'عشرين' 'طبعة' 'مؤدية' 'مدحول' 'عيد' 'لاكر' و 'كاتب' 'صوت' 'التكبير' 'مدوي' من 'على' 'الآن' 'كانت' 'حراس' 'اسكائس' 'تدق' 'دقات' 'الشر' و 'الفرح' و في تلك الآونة وصل موكب 'فحمة' رئيس 'الجمهورية' 'يرفقه' 'دولة' 'رئيس' 'الوراء' و 'میں سره' 'انعام' 'تتمدد' 'أبو' 'المسكربة' و 'حين' 'اقر' 'معين' 'اسرا' 'دق' 'الو' 'محمدي' 'ار' 'عاري' و 'طلقت' 'المتغيرات' و 'صدحت' 'الموسيقى' و 'اطلقت' 'الطيور' 'البصاء' ثم 'تو' 'فحامة' 'ارئيس'

مكان المصدر من المراقب يحف به رؤساء الوفود ورسائل الخوف ثم بدأ العرض العسكري بموكب اعلام الدول العربية يسير في صف واحد عوف المساحات لهذا والمذموم نيل عربة من المآقي روعة الزمر الذي يرمز اليه هذا الموكب التاريخي ثم بدأ استعراض المعارض الخوف العربية يتقدمهم فصيل الجيش المصري وفصيل الجيش اللبناني ففصيل الجيش العراقي ففصيل الجيش السعودي وفصيل جيش الاردن فكانت تقابل عريضة الفتيات وشهد من التصديق وكانت في انباء ذلك تخفق في سماء العرض اشرار ، حذرت البصرة والمراقبة وشهد الطيارون بالحق بالسريل بحية بجهير وثرت من اضرار بشرت شعير التهمة جاء في احدها (العراق تنبكه لاوصي على عرشه وحكومته وشعبه يحيي سوريا الشقيقة في عيدها بوحى عيد العروبة عيد الخلاء) ثم بدأ الجيش السوري استعراضه فرقى الناس طلاب المدرسة الحربية ففرق الاحصائيين ففرقة المشاة ففرق الهجاء بمحذو حذاهم الجيش ففرق لاية ففرقة الخار ت ولذراحت الادارة لشرطة والدول ففرقة حذات وقد كتبت في مقدمة كل منها اسم شهيد من شهداء الدور للناس صرعوا في بار من الدم الناصي في ابرلمان وعبره من مواطن الشرف ثم مصفحات الجيش ودباباته فالسيارات تحمل المذاهع ارشاشة والمعاذ للطيارات وروع الانفل وحين ومن روح الحزم الزحل للجيش السوري امام فحامة الرئيس طلعت احماسهم تحمل في ادغالها علم سوريا ورموز التهمة الى حبيبهم لمحاكمة السورية ثم استعرضت فرق الابدية برصية ففرق الكشافه تقدمها لوحات كبيرة ترمر للشهيد يوسف العظمة سنة ١٩٣٠ وحرى زمر للسجن واسحاء وثائفة تمثل معتقلات ارواد ودمرة وعبرها بحرسها السعالي واربعة زمر في تدير ابرمان والتمثيل بحراسه هيث تبت لوحات الى زمر الى فك اقربود وقد بوجت تكايات مأنودة لهجامة لرئيس عن الحرية والحد والحامسة العربية ثم بدت استعراضات السيارات الرمية اعدتها فتيات المدارس فهد مياره شوسطها ففة مقبده تردي ثوب ايض يحبطها شباب يتفوق الاطفال العربية لم تكه ففرت من مكان لرئيس حتى حطمت

القيء وهتفت للحرية وذلك سيارة أخرى ترمز فلسطين وثالثة للمغرب ثم مرث صفوف شتاسقة من طائرات المدارس المبررات وندين ملاس ترمز بالواحدة للعلم العربي ويمكن يردن، ناشيد الحلاء ويولوجن بالإعلام العربية تحية لعاصمة أريثيس ووفود العرب ثم عرضت صور كبيرة تمثل كبار الشهداء وحين انتهى الأمر من تقدمت ووفود المحادثات السورية نحو فحامة الرئيس نصته قائد البلاد الأعلى وقدم إليه كل وود كبسًا حريري يحتوي حفلات من تراب المحمطة لسيانها من كل عث وبعد ان انتهى المرص العسكري توحه فحامة رئيس الجمهورية ورفقته ووفود البلاد العربية والشخصيات المدعوة وممثلو الهيئات الى قمة المرة ووقع عليها علمًا سوريا واعلن ان هذه الشكبة التي كانت بدعى شكبة عورو قد عدت بدعى شكبة يوسف المظمنة ، وسيت شكبة سريي بسم شكبة سلطان لاطرنش وشكبة عوانه بسم شكبة عبيدة اس الجراح . وفي الحين نفسه كانت سيارات كثيرة تتحرك من دمشق الى ميسلون لتحمل الاكابر من الزهر لتضعها على قبر الشهيد يوسف المظمنة كما تورعت لوفود الى مقر الشهداء الآخرين ستر الزهر على اصاحتها ...

وفي الساعة الرابعة اقبل فحامة الرئيس على قصر الحكومة وكانت عشرات الالوف من الحلائق تملأ الساحات والطرق والارصفة والشرقات فما اطل عليها فحامت من شرفة انصرحت اطلقت هتافها ونصيحها في قوة كهريم ابرع استمرت عدة دقائق ثم ارهفت الادان تستمع الى فحامة الرئيس يلقي خطابه التاريخي على شرفة قصر الحكومة برف لامة اشرى باستقلالها ويتوجه بالتحية الى شهدائها ورحي التهيئة لانائها وودوية السيوف من احرارها ثم يستعرض ادوار القصة ميدكات اعلاما تحيى بالصدور حتى غلت حقان راحة ثم يشيد بالحمامة العربية وتحدث عن آمال المعقودة عيها ثم يرسم لامة حط الانشاء بصفتل ودستور المل في السماء ويوضح موقف سوريا من الاحداث العالمية وسياستها الداخلية وخارجية ثم يعاهد الامة على حماية حريتها ومدل اقصى الجهد لاعلاء كلمتها .

وهذا هو نص ذلك الخطاب التاريخي اعد .

خطبة وعاز الرئيس في عيد الجلاء

(١٧ نيسان ١٩٤٧)

بي وطني :

هذا يوم تشرق فيه شمس الحرية ساطعة على وطنكم فلا يحقق فيه إلا نعمكم ،
ولا تملو فيه إلا رباتكم هذا يوم لحى ندوي فيه كلته ويوم الاستقلال على عرته ،
يوم رى البذل فيه كيف تدول دولته ، وكيف تصمحل دولته .
هذا يوم النصر العظيم والفتح المبين .

* * *

بي وطني :

مدد نحمد الله بمدات قدرته على ما فعلنا اليه .
ارى زاماً عبي في هذا يوم ابرحي لأعرن بوجه والا كوار يتسلطي
والخشوع ، لا جواب عبي بالنجاة والتمجيد الى ارواح الشهداء الابرار ، الخالدين
الاطهار الذين عرسوا شجرة الاستقلال بدمهم ، وسقوها بكرم دمهم ، فذبت في
هذا اليوم المبارك وارفعة الطلال ، صبا ثاب وفرعها في السماء واثك الذين ماتوا
ليحبنا وطنهم ، وقصوا لتقى منهم ، هم اصحاب الفصل الاول ، في هذا النصر المحلل ،
وما يوم الاستقلال هذا الا عيد العدا ومهرجان الشهداء ، عماد عبيهم في عليين ،
وتمجيد لذكراهم في الخالدين .

* * *

بي وطني :

اهي اليوم هذه الامة ، شاماً وشباً ، غللاً وصلياً ، اهي ذلك
الفلاح ، داء داعي لوطى فناء ، هجر مررته ، وشك سدقته ، روح يدود
عن امته ويثأر لكرامته .
اهي العامل الكادح ، يحمل من معه لوطه العدا ، وهو قبا يصيبه لانت
السعداء ، اهي ذلك الطالبتاأحج روحه حماسة ويملي مرحله اياه .

هي الاستاذة بنت عمره القومية والشاعر من اروح الوطنية والكتاب يدافع
عن الحق ، ويشدد العزائم .

اهي ذلك حر طبعه نادر متجره احتجاجاً على ظلم صارخ ، ودعماً لعدوان بارل .
اهي رجل لاشياء كثيرة ، ونحوه ، ويستجيب للحمية .
وكونه لاسيدة تؤدي واحبا جهداً وثباتاً وصراً .

وحق يقية السيوف من الاحرار الذين صدقوا ما عهدوا الله عليه فدأقوا
حياته ابي والشريد ، وهطوا اسجون كراماً اسرة ، وندأوا الانفس والاموال
والثمرات ، وسروا وصار ، وما وهو به ما في سبيل الله ، وما صفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين .

اجيبهم حميماً في شخص الشهيد مجهول ، يعمل لوطه دائماً اريحياً ويلقى وجه
ربه راضياً مرصياً .

* * *

ي وطني .

ان على لامة حين طويل من الدهر ، ران عليها فيه سبات عميق فقدت فيه
سيادتها ، وصارت مكانها ، وحار عليها ، وتنافس في التحكم بها طاب عنها ، حق
او شك ان تفقد وجودها ، وكانت تسمى عريتها ، وبدت في غيرها وتمتدو حديثا
روى ويريجي نادر تحكي ، ولكن اسالة هذه الامة ، وما اودعه الله فيها من اسرار
انقاء ، وما في سيرها من مياسة صد انقاء ، حمل من هذه الخفة الطويلة اعوادة
لاموتا ، وسامنا لافاء ، فما بلغ في صور القوميات حق رأيا القومية العربية قبل
الحرب العالمية الاولى ، نهت من رقادها ، ونشأ طريقها ، ولقد ولدت حركتها على
صورة مطالعة الاصلاح ، وعصبة رفة العربية ثم عت ، وترعرعت حتى استوت
شد بالاستقلال العرب ، وجاهدا في سبيله ، واستشهادا من حله .

* * *

يا أبناء هذه الأمة :

بعد عرف تاريخ فجر الحركة القومية ، سهو حميات و حجاب سرية و طاهرة
 اذكر مهاب على سبيل مثال لا الحصر ، العربية الصفة ، والعهد والاستقلال ، التي
 كانى ولا حجة في من وعين احمرته الابل شرف لانيه بها ، واعمل على تحقيق
 اهدوا و سرث هذه طميت «مفكره العربيه ، في تفكك نشب الحرب الصبية
 الاولى حتى تبنى الروح القومي ، و «سجون والمباني تكسب «لا حرج ، و «رب
 كيم يكون التمكن «لا رر ، وهناك على بعد مشار من هذا المكان مشرق
 دمشق دت صباح على مشهد معروف عنارة من رحلات العرب ، علقوا على مشاقق
 ولم يكن بيت الاعواد لا «أراحيح الانطال ، ومشار الخطه اصامتين من حول
 ارحاله ، ومشار نصيبنا العربية يومئذ سموا وشهداء ، فكنت لها في اللوح المحروط ،
 ان تحضي قدما نحو النصر والعلاء .

ورأى تاريخ بعد ذلك امة حرب ثور نورها الاولى ، ورأى ابناءهم يعرفون
 اليها من ضاح مكة ، و «التي الحجر ، ورأى موحه الامل تفرح حرون الحزبه
 واهداء و «ع ابناء تسيه قومية ، و «صر حة «عربية ، فتين من مختلف اقطار
 العرب ، وحسب كتائبهم دمشق ، يقومها فيصل خالد ، و «و «ند : كتفحت الميون
 «العلم العربي ، يرمر ثوره الى دول العرب الخارة ، ويدعو الى استعادة المحادم
 اراهرة ، ثم تدث بدر الرعة في مستقبل هذا وطن ، ويجهل حقوقه واهدائه
 «سارعت الامة في اثناس من ادرسة ١٩٢٥ الى اعلان استقلالها ، وآت الا
 تعرط بحريتها ، ونجحت بدت كل طامع ، وقضت السيل على كل متأمر روم العص
 من مهابا و «بر «ل منها وهدايا .

و «كن احرة كانت لا «ل تطلب ل «ل العالي ، والشمس ارفع ، ثم «سر «ما
 احتاحت جيوش «شاميين «صين هذا الوطن العربي ، وعلى اشلاء يوسف المظلة
 و «رفاهه «شهاد ، ل «مين في «ميلون ، دخلوا هذه البلد الامين ، لقد قوسو «مين
 الدولة «شقة ، و «كسوا رايها ، و «رفوا و «جدها ، و «رفوا الانتداب العيص عليها

واقفوا في تشكيل باحرا ره، وكانوا كلما امسوا فيها ادى وعتوا، وساموها حسب واصطهدا، اردادت على الارهاق والعش ثباتا وشجاعة واده حتى برهنت هذه الامة اسرائيل لامن حقها انها لاتكل من التضحية، ولا تحمل العناء. احدا انها مصت في جهادها، واثقة بان ايمنها سيصير حديد الطاعة، وان قوة عقيدتها، وصلاية رادنها، ومعبود عزمها سيحمل من ظم الظالمين هاء.

تناهت موكب الشهداء، وحصل كل شهر من اديم هذا الوطن بالزكي اظاهر من اللماه، وكانت نورات، لا يكاد يحمده اوار الواحدة حتى تتلظى نار الاخرى ولم يكن تراجع، الا اعقته ادهام، ولا فر الا تلاء كر...

سلوا هذه القوطة العيعة، من معاركها الشمواء، سلوا حد العرب الاثام سطلن منه الثورة الكبرى، يقوده سلطان لاطرش، سلوا ربوع الشمال، وحمل نروية عن ثورة هانوا، وحال العلويين عن ثورة صالح العلي، سلوا سهول حمص ووادي حمه، وتلكح ودرعة وحوران، سلوا راشيا والتمون، سلوا هذه البيوت التي دمرت، وزارع التي احرفت، والمتاحر التي نهبت، سلوا المنافي والسجون، سلوا دماء الشهداء اي تمن دمه لاستقلالنا، واي جهد بذلناه للوع اهدافنا، احل سلوا، هل وبنا عن دفع الثمن، وهل قصرنا في اداء المهر، وهل حططنا في سمر الجهاد والتضحيات، الا صفحات باهرات ببرات، يشع منها نور الحق المبين، وينتالي منها تكبير المهاددين المؤمنين.

كان العاصم كل آنس من هذه الامة اذفا في الديدان عن حقها، وكلما احقق في احوال العرب الى قلوبها، ولو هن الى عزائمها، لظاهر بالاي تارة، وبالخنوح الى الحق حري، ثم لا يثبت ن يمود الى اصل قطرة، ويحسب سلكته، رأينة يدعو الى جمعية تأسيسية، حتى اد رأها تحمر «ارادة لامة، اعلقها وقصى عليها، رأينا يعترف الامة بحق وضع دستورها، حتى اذا ما اشترعته جاء ينقص سوده، ويعطل احكامه، رأينا يدعو الى الانتخابات الحر، ثم يعلي اوارده، ويعرض سبطانه، ثم رأينا سنة ١٩٣٦ بعد ذلك الاصراب المستطيل، يتظاهر بالصدقة، ويماهد على

الاعتراف بالحق ، ثم لا يلبث حتى يشير الفتن ، ويؤثر الصداوات ، وبروح المعاسد ، غير حافر بدسته ، ولا واف بنبهه ، ومن فصل الله على هذه الامة ، انها لم تكن في اثناء ذلك كله ، ترعى بالدون ، ولم تكن تؤحد بالخداع ، ولم تسجل على نفسها انها ارادت عن كامل حعبها بدلا ، وقد عجز الاستعانة عن حجبها على قول وصح يتم كرامتها ، والارتباط بمقد يمس عزتها .

* * *

بي وطبي :

لقد شمت الحرب العالمية الثانية ، فكفت الامة عن مداونه حصصها ، وملكت رغم استمرار الميت والحروب عسها ، وكان الحعاء بمحوصون عمر حرب فاصلة طاحنة ، فوقعت سورية من الدول المتحفة موقف الصير ، وساهمت طوقها في محو الديمقراطية الحربي ، ووضعت مواصلاتها ومراقفها ومؤسستها تحت تصرف سلطات الحلفاء العسكرية ، وقد ربطت عينا مصيرها بمصير الديمقراطية ، وهي في اثناء ذلك كله ، لم تتوان عن المطالبة بحقها ، ولم تقصر في بدل النشاط السياسي ، للاستفادة من الظروف الدوية لسنحة ، والمرص اعالية ابواتية .

لقد كان العمل في الحقل الوصي - والحرب حامية الوطنيين - محمولا بالكاره مبيتا باصعاب ، وكان الناس يؤحدون بادى الشبهات ، ويحاجون - حتى على العنات ، ومع ذلك فاما لم يعمل عن اداء واحد ، في ذلك الآل المصيب ويطرف الرهيب ، رغم املاء السجون واكتظاظ المعتقلات ، فقدمنا المذكرات ، وادعنا البيانات ، ووجدنا في الدول العربية الشقيقة ، التي ربطت مصيرها بمصير الديمقراطية اصدق العون ، وفي الدول المتحالفة الصديقة اقصى البصرة ، فاستمدت الامة وصعها الشرعي ، واحتارت نوابها ، وانتخت رئيس جمهورتها ، على ان الظروف وتطوراتها والحرب وما رافقها من دعوة الى الحرب ، ومبادئ المسواة ، وما امت قرصة عسها من ويلات ، لم تدل يومذاك من ذهنية ساستها ، وكبار موظفيها ، فوجدنا احسا امام صعاب شاقة ، وعصت كأداء ، فصرف همم الى جعل الاستقلال حقيقة

راهبة استقلال الصلاحيات ، واستقلال الحقوق التي استمست بها فرنسا ،
وعصت عليها بالواحد .

لقد رقت هذه كله جهود ركة لجمع شمل عرب ، وتوحيد كثيرهم ، واقامة
قوة عدا طاعتهم ، فكان روكول الاسكندر سنة ١٩٢٤ ، ثم في جامعة لدول
العربية سنة ١٩٤٥ ، و شملت دول العرب في جامعة مراكش كل دولة عربية ،
وتوطد سيادتها ، وتواصل دون كامل سنة ١٩٤٥ ، وتؤثر حركات اقليمية التحررية
في الاقطار اى صيب باستقلال الاحمي ، وبعد ذلك من الشرق ، والحدود
والسيطرة الاحسية ، وحول المذكور وصيغ الجامعة ، تدري في مجمع ارباب ،
كلية عرب موحدة قوية ، ويستمتع لهم في ركة الجمع ، ووزم لدول عرب متحدتهم
المقام لدولي الرابع ، ثم ارباب لدعوة الى مؤتمر سن فرنسيكو ، وذهب اماعي
ستواصله التي بدلتها في الحقن اليسبي لدولي لدى حكومات الدول المتحدة
ولدى الدول العربية شقيقة ، فاعتبنا اليه وسعدت ارباب دول عربية اخرى في
وضع ميثاق لأمم المتحدة ، وصعدنا يدك عمير وسنة ١٩٤٥ ، سالمة
مستقلة حرة ذات سيادة دمة ، وذهب كد يسير في موكب الامم المتحدة ونحس في
مصير الدول المستقلة ونعمل على توطيد مكاتب ورج في جامعة ما لأمم المتحدة
وحالة الجيوش لاحية عدا ، فوجدنا في باريس سنة ١٩٤٥ ، نؤامره ، سنة والحطة
لحمسية بعدة لتقويص كياسا وديمير استقلال ، واطاعت المذفع قدام على بيوت
الأمم وحصل برلمان لامة الحزم ، وحراسه بالعمل والتمثيل ، ورحلت ارباب
والفلاح نصف المدن السورية لانية ، فذهبت عرائنا وما لانت قدامنا ، ذهب
لشعب السوري في مختلف أنحاء سورية بتفقد السلاح ، ليدود عن الحلي مستباح ،
وقيل لنا حد لو تبرحوا مكانكم هذا ، فقلنا ب هاهنا مرابطون ، وان يرحل مكانكم
الا سلام ، والقوة التابعة لن فعل سامان ، وكاتب كرامة محكا لتسامن عرب
ومصدا طاعتهم ومتحنا قوة رادهم ، ودلالة العربية كالبسعر لضررنا وضرر
لجندنا ، ود بالرأي العام العالمي ولألسنا برينات المعصم ولولايات المتحدة والامم

بن وطني :

ان هذا الاستقلال الذي نطمح اليه بفصل جهاد الامة وقوه عزيمه، والمجاهده هو امدية الشده في اعتقاد مورثه البناء سلما هو - محه ما - فعبء لا يعرط اليه وان يتعاني دونه وان يحيطه نسيان من دماث وراه احسا الاستقلال ملاكه الفصحية وقوامه الهداء .

بالبناء الوطن :

اسا تطوي اليوم صفحة الجهاد في سبيل استقلالنا لتفتح صفحة الجهد وعبئته وحمله واسطة لاسعاد الامة ورفيها ، وقد نكون صيانة الاستقلال اشق من الصغر به ، وليس السبيل دأ بهين ولا يسير وما هو امام رادة الامة الامر يسير وسدوع ادن بانزعم الماضي والارادة المتينة .

لقد اورثنا فقدان السيادة الوطنية احبلا ، ونحكم الاحيي في قرونا طويلا ، مراب ثقلا ، فواجبنا ان نعمل على تقوية امسا وصلاح ما فسد الاستعمار ، واجتثاث بدور السوء التي بدروها في تربة الوطن العلى وذاك قد جاهد حتى رال الاستعمار فليبا ان نجاهد حتى نمي اثره ونقصي على ما حقه من اسواء ومفسد . كان الاستعمار عفة كاداء تعمر من تقدم ووقبا - وان رقي امة مستعبده مادامت الحرية عنصر التقدم الاول - ثم ذهب هذا الاستعمار الى غير رحمة وحلا الطالون ، فما حكمت عليهم الهاء والارض وما كانوا مطربن . ورائت العقبة ، وعدوا غير معدورين اذا نحن قصر ما بعد الآن في اخري مسرعين في معجز التقدم والاصلاح . اس بودع اليوم عهد المدم وقد كانت له سبله واساليه ونسفن عهد البناء وله سبله واساليه ، كما يفرع بالامس الاحيي يستعمر باعتباره مصدر كل ديه واساس كل بلاء ، قصر لزاما علينا ان نحادل اليوم الفقر وان مدد طامبات الجهن وان نحارب ايعوصى والشنف وان نوطد النظام ، علينا ان نكافح البمل الخلقية والمفسية كهجما الاواء الحسية ، علينا ان نصبح ادة الحكم والى ، نحرف الى



جلالة العروق يعانق معامة الرئيس شكري القويبي رئيس الجمهورية



الشيخ الشيخة فهدية الرشيد عندما وصل بالصورته الى ندوة الصور ومؤثرات



فدمة أرنيس على مأدبة خلالة العروق في (رهراء اثمس)
وفد ظهر صوف شاحس من م بولك ورؤساء وامراء العرب



الجلسة الاولى مؤتمر ملوك ورؤساء العرب في اشن يوم ٢٨ ر ١٩٤٦

العمران وان نمدد الخطوط والارماح الانشائية من والتجديدية الانقلابية التي تؤدي الى رفع مستوى الفرد الخفي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي وان نصح الحال امام الحكومات وان تصقل مواهب واب نحتو الصدأ عن عقريه هذا الشعب الذي اد ايجت له العرصة في ميدان الحضارة بما في هذه الاولون .

عسا ان روي اقتصادنا ، برراعتنا وصعدنا ونحارب الى مستوى اللائق شعبنا لذلك العمل ، عيب ان نقصي على الالة الشهية والعوصى في مختلف مرائق العمل ، عسا ان نصل همتنا ودنا من محمد ماضي ونعود لآتي على ان هذا الهد الذي يريد ان نشيد بيده وان نوطد اركانه انما تقوم فو عده على نمون افراد الامة وسكاف اموى ويوحيه شاطها نحو اسعاد لمجموع واعلاء شأن الوطن .

ان شعب الاعلى الذي تتعللح اليه ليدعو اليوم اساء هذه الامة الى التحرد عن المهري والزرع عن المصدر ، واثار المصلحة العامة على الخاصة والتعاني في رعاة القانون واحترم النظام والولاء بدولة ومعرفة ان لقاء كل حق للمرد لاند من واجب عليه .

وتقوم قواعد المهد الآتي من حية حري على تحلي الحكومة بالعدل مقروسا بالحرم ، وبالسور على مصالح الشعب وتعليب سلطان النبون العدل على كل سلطان .
ومية الكميات ومعرفة ان ما كان محور في عهد الانتداب والاحتلال ، قد لا يجوز في عهد السيادة والاستقلال .

وفي لارجو على سوء ما اسلمت ان تحصى في عهد الانشائي في مسوء لافرق بين لادبن والمداهب ولا نعم ورما مصيبات لاعراق واطوائف .
فحق حقا امة واحدة موحدة لا اقلليات فيها ولا اكثريات .

اما في سياستها الخارجية فمحض دول هيئة الامم المتحدة اسدى ابودة وستكون صنت في ميادين الاقتصاد والتجارة والشؤون المدنية ، لا حري المصلات التي تقضيها طبيعة الحياة الدولية وضرورة المساهمة في النشاط العالمي على اختلاف مياديه وصدد مدحيه على ان نقف في ذلك على قدم اسواه مبر ، وعلى ان لا نغس سيادتنا

الوطنية وفي نطاق ميثاق الأمم المتحدة هذا الميثاق الذي دشنا حياتنا الدولية
بمساهمة في وصيه وكان الاعتراف العملي باستقلالنا وحلنا القوى الاحدية عن
بلادنا يشير عتق الدول لمبادئه وبسعيهم بحكامه ورعايتهم مرامييه . ونحن في علاقتنا
الدولية لن نعرف بين دولة واخرى وان نسم لدولة ما ربحنا أو امتير ولا
بمركز خاص أو ممتاز .

الجامعة العربية

أما صلتنا بالجامعة العربية التي هي حصن العرب المبيع لصلته بالولا ، الخالص
لأمتنا ، وبعمل الدائم على ترقيتها وتحقيق اهداف . فعلى هذه الجامعة المدركة بمقد
الرجاء وبها تسط الامال وفيها ملئي مثلاً للثب وفي تقويتها واعرارها وتوطيد دعائمها
عزها لحباب ووفرة الكرامة . وبلاد الشام التي كانت مهداً للمعركة العربية في عهدها
الزاهر وحملت رسالة الحضارة بين اولى الدول العربية الى الافاق البعيدة ورفعت
راية المروبة على صفاء الالوار وروابي الاجلس واسوار انصبي اتملن اليوم انهما
تؤمن بالمروبة في اوسع معانيها وتساهل في ايمان بأداء رسالة المروبة للحضرة الانسانية
وهي رسالة سامية قائمة على الحق المطلق والسلام ابادل . ولقد اعرت عن مشاعركم
ورميت عن فوس عقيدتكم حين قلت بالامس وافول اليوم اننا لن نقبل ان يرفع
فوق علم هذه البلاد سوى علم واحد هو علم الوحدة العربية .

وانه لمن مقتضيات اعتناها العقيدة القومية ان تقف سورية من الاقطار
والمشعوب العربية التي تشكو بعض القيود تقيد سيادتها وتمثل جاهدة على فكها
والاقتلات من ريفتها موقف انتصامن معها المؤيد الطهير لها الثالث في نصرتها .

وما فلسطين العربية الجزء الحسبي من ديار الشام فقصيتها قصيتنا وحلصها
من خطر الصهيونية ركن اساسي من اركان سياستنا وفي امانها صيانة لسياسة
بلادنا ومستقل اناننا ، ونحن مطمئنون الى تضامن الدول والشعوب العربية في
نصرة قصيتها و بان احواننا العرب من ايمانها سيكمل المروبة فلسطين بانصرائهم
والعور المين ، ان فلسطين عربية وستظل عربية ولو اطغى عليها شعوب الاروس .

يايبي وطني

ان ملاد الكرم التي شرق وحبها يوم نور لاستقلال ، وتوح معرقنا تسع
لحربة ، تتجس في السج عملي لدول العربية ، وورد الاقدار شديدة بشار كوسها
اليوم لا حقدنا بقيام جمهورية السورية العربية ، ويعلمون على هذا عيد ، سعيدة
حاشه . وبها كل مدني لخلال ، وبها لأمسي في رهو الي جان ، ما حقدنا ومانهم
وشعوبهم على قصيرها من مد يصعد ، وهي تمت لي صحاب خلال والمقدمة والسو
ميو كيا ورؤسها ونمرش بحير شقيق لي شقيق .

ن في اشهر - بعد كل من حيوش الاقدار العربية ، واسراب طائرها ، يعني
عرا الميرب ونالح الادب في ذلك معنى طاهر حبش العربية في مختلف اقطارها .
على الدفاع بوح - الممرش من حرية كل مصر من هذه الاقدار ، وقد رأينا في
المنع من الصبح الحدي انصري والحدي المرابي والحدي السعودي والحدي
الاسدي الحدي الاردني والدوري ، بوحدم الطام بمدن وحدم الهدف ، وحهمهم
العدو ، ورايد اليوم بواه الحش العربي الاكبر ، وعدنا خلال الموكب العسكري
بوحدم الى ارمني عصور التاريخ العربي يوم كات امير العرب برسل اولاد
اكبدها ، حور في حجاب مصر ، كحل مشاعل الحصار ، حصاره اعدن
ولحق ، مد دل هذا الحشد العربي النعم على ان مطلع المروبة في توحيد كلنب
صار حقيقة راهبه فقر شطمت اعوب قبل ان تتعلم بدل ، وعدت لي لافدة
قل في محاور التجوم و حدود ، وبه ان دور في سرورنا نصا ، ان بطارلسان
بطار عربي الحقيق على طامرنا به ، وان تتطلع من اليوم لي موعد الاحتفال بملا
القوى الاحتية عن دياره ونح لامت ركته الاسباح - عيد الوطني ، الذي هو عيدنا ،
كما ان عيدنا اليوم هو عيد .

ولا عوي كذلك ان ابوه على الحلي من لامحاح محصور بمثلتي لدول خليفة
والعريقة ، ون امت لي شعوبها عية الصديق لحر الى الصديق الحر .



يا أبناء الشام

لقد نشرنا رسالة الاستقلال ، وحملنا امانة الجهاد لتحقيقه فتجشعنا كل صعب
ورحنا بالخطب ، يتوه الخطب ، ولم يترزل ايماننا بحقنا ، وثقتنا بصر الله ، وبان
المستقبل لنا ، ولقد قلت في كلمة وحب الى الشعب في اشد ايام العظم حكمة واوعدها
اعتسافاً : « انه مها كانت الشدائد التي يغالها الفطر الشامي ، فان رماها سعد واهماً
لا بد من ان يدركه ويحيا في طلائه حياة طيبة » وقد طمنا الله هذه الامل وحتفنا
ايوم بتحقيقه وحننا تتقدم من امتنا ، ومن الاحبال القادمة ، وكتما بيميننا ، نعلن
اما قد ادينا الرسالة ورعبنا المهدي وحتفنا الامانة .
باشاب الامة :

انكم اهل الوطن المرحي لاسماذه . وعلى سواعذك ومهتكم ، يعتمد في تحقيق
غايتة ، واستعادة اعماذه .

اهدقسينا شبابا . ودلنا روني اعمارنا ، في اداء امانة تحرير هذا الوطن ، حق
من الله علينا بالتوحيق ، واقر عيوسا بالمصر ، واما لدرى من مقتنيات هذا المهدي
الاستقلالي ، والدور الاشائي . ان نسمى لتشجيع كعاباتكم ، واعدادكم للاصطلاح
بعاء النهوس بوطكم ، وانس اقر لعيوسا وطما بنة موسنا ، من ان يرى هذا الوطن
عيا بشابه المامين ، دوي العزم الماسي ، واغلى المين طاعدوا اهدكم اتاني امانة
انهورس بوطكم ، والسمو مامكم ، ورهوا بلعمل المهدي والذاب عليه ، انترفع عن
الصغير القاه ، والتطلع الى الحيل السامي ، انكم حير من ائتمه الوطن ، وكم اهل
لاعتراة همكم ، واعتداه بمراتكم واستاذه الى سواعذك .

* * *

يا بني وطني :

يطيب لي ان اتحدث اليوم بتمعة الله علي ، وان اعرب عما يحيش في صدري من
الحدور ، واحسه من السعادة ، ادمد الله في عمري ، ورايت واحواني ، الذين حكم
استعمر علينا صد ربع قرن بالاعدام ، لانا ايذا ان نقر الادي ، وان نقف على

الهوان وتزنها على استعمار وطغيانه ، حرما مقدسة ، لاهوادة فيها ، رأينا اليوم
 بعمل جهاد الامة وبضحيتها كيف يعود الحق الى نصانه ، ورفضا نحن بايدينا الصم
 الذي قسنا ، وشاهدنا باعيننا هزيمة الاستعمار الذي حرسنا . اما لشكر الله
 توبيقه ، ولشمت ثباته وصدق مآلته ، وقطعه على انفسنا عهدا اكيدا ان نحافظ على
 استقلالنا ، وان نحمي حمى حريتنا ، وان نبدل أقصى الجهد لاعلاء كلمة امتنا ولرفع
 شأن وطننا والدود عن رأينا بفسائنا ومهجننا ، والله على ما نقول شهيد ، وهو بالعصر
 المبين كفيلا .

* * *

وبعد الانهاء من تلاوة هذا الخطاب العظيم الذي كان متصلا بمحطات الاداعة في
 فلسطين ويبروت احد محطاته يستقل المئين قنصل نهضة رئيس مجلس انوار ورئيس
 مجلس الوراء والوراء ورئيس وفد الجامعة العربية فرجال الهيئات السياسية
 والفنسية للبلاد الحبيبة واصدقة رؤساء الحكومات والوراء السابقون فكبار
 موظفي الدولة ورجال الدين والقضاء والمعلم والخش ووفود المحافظات وارباب المين
 والحرف والاعيان والصحافة والمتقاعدون فالجاليات فالكشاف فالاحياء فغيرهم ...
 وفي الساعة الساسة من مساء ذلك اليوم بدأت قطعات كبيرة من الجيش
 والدرز والفتوة والكشاف تطوف في الاحياء حاملة مشاعلها مشد الا ماشيد لوطية
 وكانت هترات الالوف من الخلائق ممتعة بساحة المرحه امام دائرة البلدية ترقص
 وتهزح ونستمع الى حطب الخطوة وقصائد الثمراء كما كانت الاف الخلائق في ميدان
 الثورة من شارع شداد نستمع الى الموسيقى الصادحة وتشاهد الالامب النارية
 وتشترك في الرقصات الملحية تخط كل ذلك عن قصائد واما شيد وكانت المساجد
 والكنائس اما كنس للاحتفالات الدينية التي اقيمت شكرا لله على نعمة الحرية كما
 اقامت رئاسة مجلس الوراء في مساء ذلك ايوم مأدبة عشاء رسمية فحفلة ساهرة
 في فندق الاوربان بالاس .

في اليوم التالي للعيد (الخميس) بدأت الاحتفالات بتسريف صحامة الرئيس في
 الساعة التاسعة والنصف الى حديقة التحرير بطله على شارع فاروق الاول حيث

تحت موضوع الحجر الاساسي لتعبئة التذكاري الذي قم جبهه التذكاري بعد
 الوطني الاول وقد وضع فحسته وكتب بحجته ابوود العربية وركان لهالة
 ورجل الخش امة المحافظات في الاساس تم وضع الاساس وقال باسم الله وسم
 بحمد هذا وطني اصبح الحجر الاساسي «تم التقي مع لي «ربر العربية ومارك السيد
 مصري العربي بعد وضع الحجر كله يحدث فيها عن عهد ايوم ساريجي الخالد وعن
 اهميته وعن آمال الامة العربية في سورية وحتمه بقوله «هذا سورية قد تحررت
 وان في محنتي بان بشير تحرير الاقطار العربية الاخرى قد اوف مبعده وفرب
 ميلاده ولي نتمنى امة ملا» اؤها لذيها وشعوا بس ومديهم مارت مرفوعة
 لاعلام ومم قوية على لدهام ودرجها عرب وميد راخر بالامور لعظام
 واخودت لحسام وتثريهم بموع لا يبعس وعسدها كبر ينشر وعيس ، روحها
 حالد جنود الزمان باق ما بقي الانسان .

وفي الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس اقيم في الجامعة السورية مهرجان
 الاكبر بعيد اخلاء القف فيه لامة العربية تذكرو وجودها وركان حكوماتها
 وحين قسم الجامعة لرئاس صبحت مرسى بالعشيد السوري ثم فتح المهرجان
 بخطب سمادة الامين العام للجامعة العربية بناد عنه دند دمشق السيد محمد الرئيس
 بسب وعكك لت ه وها تحت اولاء بشر مقاطع من خطاب سمادة قال :

بالجامعة الرئيس

اهمكم واهي سوريا العربية وهي معكم عرب اسيا وافريقيا بمصر والحام
 الاول على الاستعمار الذي سكت به «بشرة فكك سب في حزين عيتيل عم م
 اعراب وهو كذلك تعرض المار الهامي في حرب ثلاثة
 ان العدالة لالهية وان لم تدامظرنا لمحدودة هها نحن من حين حين وصحة
 كما تحت هذه امرة في هذا نظر المحبوب المصاهد فاحتضنه باسمي لي سنكك
 استغلاله بين اقطار العروبة حراء سمقه بالدعوى ايها ولا حلاص لها ، هذه العدالة

الالهية لني احتارت بحق ان يكون اول حلاء للقوات الاحمية المرافقة في افطار
العروبة عن هذا البلد لامين هي العدالة التي احدثت تشير باصبعها الى المستعمر
ان عودوا الى دياركم ودعوا الناس احرارا كما ولدتهم امهاتهم احرارا
وقال

لقد عاد الحق الى نصابه في حروح المستعمر من بلادكم وفي اعتمد فان رسالتكم
ليست قصيرة فقط على هجرة الاستعمار بل اني اطمح في الله سبحانه ونسألي وفي
جهودكم ان يجعل هذه الرسالة اعم واشمل فيخرج من هذه الامة الكثيرة اؤمنة
بحق الانسان في المساواة والعدل والتعاون على البر والصلح الدائم ، امة عظيمة
تنمو مكانها الثلاث تحت اشمس وتؤدي رسالتها في هذا العام المضطرب .
ثم قال

ايها العرب

لقد الفتم فيما بينكم جامعة ردادها سروركم وتزوي في مرآتها الصغيرة مورا
لما في نفوسكم وارادتم بها الخير لامسكم وللناس كافة ووصتم في ميثاقكم ، قد ان
يصدر ميثاق الامم المتحدة نصا على رعتكم في التعاون مع جميع الهيئات الاممية
لاقامة سلم دائم وتحقيق العدالة بين الناس على شريعة غير تريعة القوة وها هي
دي حاميكم آخده في اسمو الاصطلاح رسالتكم مستشرة بهلم حديد بدل عليه
عيدكم بالامس وها هي القوات المستعمرة تراجع امام قوات الايمان القليلة الناشئة
في الشرق مهد الحصاره ومهبط لادنان حميما
وحتم كلته البليضة بقوله

ايها العرب اذكروا ممة الله الذي الف بين قومكم وجمع شتاتكم وهرم
عدوكم وآتاكم بقوته نصرا بعد نصر وانصروا ان خير اشكر على ما من به من وطن
وعز ان قوموا على ما بين ايديكم من الاعمال خير قيام يمكس الله لكم في الارض
وبحسبكم امة للناس وبمحسبكم الوارثين والسلام عليكم ورحمة الله ،
ثم التى معالي رئيس الوفد العراقي السيد نجيب الراوي حطاما تقطط منه

هذه الكلمات اراثية دثما عبيد الان دى نظرة على روضه في هذا الحضر قد
عدت الايام التي قرت فيها العراق حضرته الى خطوط سورية عد يوم الحلاء
في طليعتها .

دنه ليوم عظم وحليل لسورية لاسها قد طرح فيه شحوبها وحرها انعد
مكنا علوه دكرات تصارها وظهرها وبكته حليل وعظم ايضا للبلاد العربية
ولشعبها التي ما رلت تواصل جهادها من اجل الحرية والاستقلال والسيادة .
د اجل لقد نوالى على الامة العربية اردون سنة اوريد وهي ماحية في امار في
الذي املت ان ينهيها الى تحقيق مثب امليا ومن حسن الحظ انها دلت اشبي
ما نريد بعد ان عظم ارثها من الالم والتضحية دتحقت صبة العرب ماشاء سامعهم
انالية ، وطهرت سورية مستقلة بحلاء السلطان لاحي عن بلاده ، وقرب تم
الحلاء عن لبنان لعزيز .

د وادان كان بين اشعوب العربية من ريدان قباهي دحر شعيبه وشده
العظيمة في مراحل هذا الجهاد الشاق السيف دسبحوا لي ان قول رب اشعب
العراقي قد اقدم محورا بدافع من قبايده وهي قبايد الشام بل وكل بلد عربي ايضا
على ان يشترك في الاعاء التي لا بد من حملها في سبيل الدرة و الكرامة والحيات
ولا حزب العربية التي حملت شعارها في جهادها بطول تحقيق فكرة حرية
قد عمل فيها العراقيون الى جانب اخوانهم السوريين والليبيين وكانت لهذه الجميات
ولذلك الاحزاب اصول وفروع في بيروت ودمشق وحلب والقدس ومعداد والموسل
والعصرة وسواها وعلى هذه الصورة تلامي الشام والعراق مره اخرى كما تلاقت
البلدان قبل قرون على صفات اليرموك وفي القادسية ذلك لان دمت لواءد اشعنا
وشعكم هو الذي يربط بين افكاره وآمالنا ومصيرنا .

د وحسبكم ان تصعجوا تاريخ العراق الحديث مد اسبح دولة لها كياها
حق اليوم ترون ان هموم الاطوار الشقيقة ومث كليا كانت في كل يوم وعمد
جميع رجال الحكم اجل موضوع يشغل اهتمامهم وكانت في كثير من الحين يأي

قل العمل العراقي المخلص . »

« اي حتم كلتي بالهتافات سوريا الحرة المستقلة ولد كرى شهد . الاستقلال
واجبي صاحب هذا اليوم لأعر فحامة الرئيس الفتوتي كما حبي صحاب الخلافة
واسمووا الفحامة معز العرب وامراءهم ورؤسائهم واشيد بمد كل ذلك لامة العربية
ماصيا وحاضرها ومستقبلها . »

وقال دولة السيد صمي الصلح رئيس الوفد السوري :

« به يوم تاريخي عظيم في ايام العرب يوم تحقيق امية سوريا العلية بحلاء اخيوش
الاجنبية عن بلادها ، ونوع الاستقلال الناصر الذي جاهدت في سبيله عشرات
السنين فاثارت في حمدهم بح العرب ناسره ناسد في هذا لاحتل يذكر ان
الوطنيين السوريين والذبايين قد ماسوا لاحتل استقلال بلادهم حبس الى حبس
فكانت لهم مواقف في سبيل قضية مقدسة واحدة نمان بغير عيد سوريا لوطي
عيد لسيا يشتره في الامساح به الشمان الشفيقان ،

« به لشرف عظيم لي ان احمل للاحرار المجهدين وفي مقدمهم فحامة رئيس
الجمهورية السورية تحية صاحب الفحامة رئيس الجمهورية السورية والشعب السوري
طاشت سوريا عاش لسان عاشت بلاد العربية في ظل الحرية والاستقلال »
ومما قاله سعادة عبد الرحمن حوي بك ماسم وفد مصر اميني :

« به شرف عظيم حق ان اقف اليوم لأقول كله « مصر في هذا العيد السعيد
الذي يحتفل فيه باستقلال سوريا حريه اسباب استقلالها كمال ولهمها سيادة
تامة لا تشوب شائبة الاحتلال الاجنبي الوقت . »

« ونحن لما ونحن تبادل التاني احارة في هذه المناسبة الخلية ر يذكر ما
كان لشصام من لدول العربية من اثر دي شان في تحقيق حاسم هذا الفسر شقي
من بحر العلم والاستثمار فحمد الله كثر على ان هذا ما نحن ساء لامة العربية
الاثيلة لي ادوال خير اسد بل الصيل الوحيد الذي يصل سا لي لحد الذي رحو
استعادته لحمدن الى العالم رسالتنا العربية النبيلة وبالله الا انا صجيح واتعاون

على الر والشفوى وليس على الاثم والعدوان وانه ليحمل بالاقطار العربية
 تستخلص مما اصاب سورنا واصابتنا معها من فوز بعض تماوسا واثنافا بوسا
 حقيقة ناطقة ساطعة لان الاقطار العربية التي ما زالت تروح تحت نير الاحي
 الفاص متدل حتما حريها ادا هي تارت ويسشق فجر استقلالها لكامل ادا هي
 وحدت جهودها وبحق تحسكت وآمنت. انه ليحس ان هذا المصير الذي لامرسة ان
 يختار المستعمر لبلادنا اسما هو دونه مشكور، بل ان نصره لانه يخرج من دموم آمه دورا
 بها السادة

ان حاميته العربية على مفند آما وحصن حريتها ودرع كرامتها قد حاط
 عليها حاهدين واحرس على بوطيد ركابها وهدم بياها ماهسين .
 ايها السادة

باسم الله ملكا وحكومة وشعبا اقدم حاضن الترابي وديب التيميت في
 هد العيد السعيد الى الشعب السوري الكريم والعامة رئيسه سليم وحكومته
 السنية ورحلاته الامتلى على ما من الله عليهم من طفر وتوفيق متبالا الى اولى
 ان يحمل هد بعيد فاحة اعياد متصلة متلافة لهم وللعرب اجمعين .
 وبما قاله السيد صالح شط عضو الوفد العربي السعودي:

ان هذا الوفد السعودي الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الامير فيصل
 المعظم اسره ان يحكي الامة السورية في مرحلتها اعظم يوم الخلاص وعيد الحرية
 والاستقلال وانه يوم اعر وعيد سعيد في تاريخ العرومة والاسانم استطاع فيه هد
 القطر شقيق وهذه الامة الكريمة ان تقدم مدامها الزكية وارو حبا الطاهرة
 امثلة عليا للتصحية في سبيل مجد الوطن والعداء في سبيل افراره .
 وقال السيد مسم ماش امذر رئيس الوفد الاردني:

يا صاحب العظمة

ان وفد الاردني الذي سارع شديدا لدعوة الكريمة السعيد ان يشترك بهذا
 العيد القومي عيد حلاء القوات الاحدية عن لوطن اسرر وني اد نقب لاني
 هذه الكلمة اقل الى وحدتكم ولى الحكومة السورية والى جميع احوال السوريين

نحيات سمو الامير معظم والحكومة الاردنية واحواكم الاردنيين معلنا اسباح
الجميع وسرورهم للبيعة اساره التي توسلت اليها سوريا العريضة ومطهر اما يمكنه
الاردن العزيز نحو هذه البلاد المحبوبة من حب اكيد وود صحيح وذاكر انالرحمة
هاذ الثورة العربية الكبرى المرحوم الملك حسين عبي وشهادتها وشهادتهم
واثورت لسورية لتساعة وصحابا الجهاد القومي الاكارم تقدم الله رحمته
واسكنهم في مسيح حسنه وادعو الله ان يوفق العرب الى جمع كلمتهم واعلان شان
وطهم ليؤدوا للحصارة والانسانية وسالة سامية الحق والسلام عليكم.

وبما جاء في خطاب دولة السيد رياض الصلح من اعضاء وفد لندن.

دلو توسع انقل ان يتصور في لحظة واحدة عذاب امة امة سنة لوسعه ن
يقدر عظم هذا الحدث الذي نضج به دنيا العرب مكرهه الله في حلاله فكان
يومنا في الحوادث.

اعسا ما بدته هذه الامة من نبي عال لا يرى به ولا يقومه الا شيئا حنة
الحل والهد اليوم المهد.

وبما جاء في خطاب الامير عادل ارسلان عن المحدثين السوريين قوله .

ه ان وريث فرنسا مند انتهت الحرب العامة الى الشهر خصم لم تقم مسما
واحدة نقول بالخلاء وترك سوريا حرة ورعم ان معاهدة فرساي وصك الانتداب
يشير ن الى مهية الانتداب فان المسيو جورج لويج احد رؤساء الوزارات احب
احدالموت بقوله نحن في سوريا وسد في يوم الى الابد .

لكن لاسب لم تكن نصيرة ذلك الوزير نراها قد ظهرت محمدا فمن مقاومة
في سوريا سان ومن حصنة حكومتين وودهم احارمة ومن ناسد دول الجامعة
العربية الى نصيقي اثرأي نعم الدءقراطي الى التدخل الراسي الى تغلب احزاب
اليسار العربية على الدياسة اللينغوية كل ذلك كانت من اسباب قورنا هذه
النتيجة الباهرة .

على ان الخلاء ايها السادة حلاء الجنس الفرنسي عن سوريا قد سبته مدافع

ذلك الجيش يوم صبت مقدوفاتها على هذه الحاضرة الخالدة ويوم قصفت قصورها
 وحسبها اليافي فقصفت معها عمر لا احتلال بعد الانتداب فالجبال يقول قد انقذ
 هذه ابداد من حيث لا يدري واوصلها الى حقها من حيث لا يريد
 كفى هذا الميد شرهاته جمع على هذا الصعيد الطيب حيوش بهمن الدول
 العربية وفي ذلك رمز الى ما تطلب به النفوس على حد قول الشاعر
 نعم هذه اعلاهم ومواكبهم هيثا لهم فليس حبه الذيل ساحه
 ومما جاء في خطاب سيادة مطران حماة :
 والمهدف السامي الذي اوحى الى شعرائنا ودائما ارق الشعر وعنده واحسن
 الشعر واطيبه . . .

الاية الشريفة التي من احبها اسنشد ابطلنا ونشردر عثمنا وملاو ورجب
 السجون مدى عشرات اسبين محقق كما اليوم محلا آخر حدي احبي عن بلاد
 هذا اليوم القدس الحيد الذي يطوى فيه آخر عم الانتداب والاستعداد والدل
 والمسكنة ويشر مكانه لأول مرة علم الحرية والاستقلال والكرامة والعزم القومية
 في هذا اليوم اسدركتم ولايات الكريمة وتطابق الامثال التي هي حكمة الشعب
 الخالدة « افرعوا يفتح لكم » لا يموت حق ورائه مطالب « ادا كنت على حق
 في دعواتكم يفتح باليمن » وقد قرعنا بفتح لنا وملا ما لم يمت « قما واما
 وصربا فمربا بقوة حقنا الصريح على حق القوة الناشئة وكافحنا و« فمنا فلما
 ما رعبا وردنا

واما الان ايها السادة وقد انتهى الجهاد الامصر واتدأ الاكر واتهبنا من محاربة
 الاعداء الى محاربة لاهواء فليذكر ونحن في مشوة العرو السؤدد وسكرة السرور
 والانتهاج بهذا الاستقلال التام الذي كان حتما وامية فاصبح اليوم بالخلاء الكامل
 حقيقة رهوة وامرا وقفا فلا وصانة ولا حماة ولا معاهدة مع قوي هي على في
 عمق الصميم وسيف قاطع في فمعة القوي .

فليذكر ما حذر منه حطيط الاعريق لاشهر ووليهمون « امتهن من الاسترسال

الى الطائفة والنقبة فقال : ان المحافظة على الاستقلال اصعب من نيته ،
نحن سوريون في وطننا الاصغر وعرب في وطننا الاكبر لا يفصل احدا الاخر
الا كما يسديه لهذه الامة العزيزة من خدمة ونقدم لهذا الوطن المقدس من جهود
« من اراد معكم ان يكون فليكن للكل حادماً » ، وسيد القوم خادمهم .
وحاد في خطب الاستاذ جبران التوبى

ينظر مرة بعيني حباله الى ادسي ونقارن بينه وبين الحاضر ثم يسائل نفسه
والمحور ملء رديته اصحيح ان دمشق اسعدت مكابها في ديار الاستقلال العربي
ورمات حقائق السلسلة الكبرى من معاوية الى الوايد الى عبد ملك الى فيصل
الكبير الى شكري القوتلي . . .

هل استعادت الشام سيادتها وصمت عبا رمث الاحيل وتحفرت تشطيق منها
عقريه العرب الى ديار لاسابية تقدم لها تاح الفكر العربي في شق ميادين الحياة
بمع ان هذه الاعجوبة قد تحققت وهما نحن اليوم نحتمل تحقيقها مضططين
وستמיד الدولة العربية ان شاء الله عهد بي امية في دمشق . فتقيم دولة عربية
المجدد ، تسترشد بالوعي القومي قد اي وعي سواء ، وتقيم شاءها على اساس القومية العربية
فيستغل راية العرب اسماء العرب من اي مذهب كانوا والى اية محلة نفسوا لان
اقومية هي الاساس الذي تنس عليه الدول ، بل هي قوام الاوطان من سانب الارمان
ان سوريا تاتيح اليوم بالخلاء ، وتقيم له مبرحاً قومياً ، وتحمده عيداً وطنياً
محسن بسأل لها السداد في خطواتها ، حتى تسير في حو من الحرية فسيح ، ونسطق
الى اعادة مجد العرب ، بيمودوا كما كانوا سادة ارمين ، يحملون رسالتهم الى الحاصرة
ويسامحون في تفرج هذه لارمة التي يحط بها نوا الانسان ، « ذا ظل
الانسان انساناً » .

ومعاجله في كلمة المهدي الشيخ صالح العلي :

« وان هذا اليوم هو الحلم اليقيني الذي نطمح عليه اسلافكم الشهداء اعينهم
تحت ارباب رصاص ورمود المدافع وهذا هو الحلم الذي كان يشرئب الى مطامعة

لأنه أبائكم العرب السوريون منذ قرون مصت فصرت الاستعمار الضم والظروف
القاسية بهم وبمه سرادقات اليأس القائم وهذا هو اليوم الذي وعدتكم به دماء
الاطال المرافة على سفوح الحد الملوي الشامح وفي كل قطر من اقطار
هذا الوطن »

« كل هدف يرمي الى الطائفية الميصة وكل هدف غير استقلال البلاد
وهبها مردود على صاحبه مصروب به عرس الخائض فلا يوارث ولا يحارب ولا
رى مصالح الاشخاص الا مدام مصلحة الكبرى ،
ومما قاله الاستاذ كرم ربيعة ماسم فلسطين الحبيبة
يا صاحب الفجامة

ان فلسطين الحرة الحموي من وطن السوري فلسطين التي حرمت نشأة
الايام وهبة الاعياد فلسطين التي لا تعرف عبر الدمع والدم تروى في هذ اليوم
الاعز عيد هذا الاول ، انها تدرى اليوم ولاول مرة في تاريخها احدث دمع السرور
فرحاً عما آتاكم ، انها تعلم ان استقلالكم ستقلالها وان في حركتكم حركتها وان في
عيدكم هذا مأمم للصهيونية ، انها ثقة نقب مانه بان سوريا الام لن تخلى عن فلسطين
« قال لي صديق حين مررت الاعلام لطيفة في مواكب الامل واحتفيا
اعلام مصر والعراق وسوريا ولسان والمملكة العربية السعودية والاردن ابن عم
فلسطين بين الاعلام فقمت له لا تأس يا صاح فكك عم عربي هو عم فلسطين وان
كافة فلسطين ستوجد هذه لاعلام وتنسج مبعاتها واحداً الا وهو عم
الوحدة العربية »

سيدي فحامة الرئيس

« من نعم الله عليكم ان جعل تحرر هذ الوطن في عيدكم وتباعدتكم ، وسورية
اون قطر عربي قد تحرر من السيطرة لاحتية تحرراً تاماً ، وظهر لسيادته كاملة
مطلقة ، اليه ترو الانصار ونهوي الافئدة ، وفي ردهاره ورقه ربح للعروبة عظيم
ودور للعكرة القومية مبين ، وان في توطيد دعائم الجمهورية ولربها ، ما يذل

على كفة العرب ويبرهن على حداوتهم بالحياة الحرة المأجدة. حقاً ان استقلال
سورية سيثبت بالعكس العربية وثوباً ويطاقى بها انطلاقاً .

سيدي فخامة ارئيس :

باسم سورية الحموية الحريجة ، تنزى في قيودها الكسوف ، باسم شجعان الحنين
يستعمل الموت باسم الثغر وصاح احدين ، باسم قضاها العمد في بيع روحه مع السباح ،
باسم العربية المصطنعية يرعد يوم يستشهد قناها ، باسم المنردس في كل قطر
وتحت كل كوكب ، باسم لأمم الوصح في المنعزل الاسم ، هي سورية لام
و تحي فخامة رئيسها وابر له ولاخو له ولأشعب السوري هذا المعسر مؤرد
و منتج ، وقول ان لاسد لمصور ان على عن مثله وث بدع ركماً
من ار كان عربيه .

البرقيات الواردة من اصحاب المملاز والافامز والسو دايوك ورؤساء

واصرار الدول العربية لخاصة هؤلاء الجيوش الوطنية عن البهادر

رقية اشبح بشاره الحوري

في هذا اليوم السعيد لاعز الذي سبع فيه سوريا اميرة امانيها العلية يصل
لصحيابكم الشخصية وحكمكم السامية وحمود الامة وبديها اقدم الى محبتكم باحر
انهاى ولى الشعب السوري الماهض باسمي عو طلف لاعجاب مبرباله عما يكنه
بحوه الشعب اللباني من حرة صدقة وثقا الله وسائر لدول العربية الى مناطق
اليه من عز واردهار .

بشاره خليل الحوري

وقد احاله فخامة الرئيس بالرقية الثانية .

حصرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

لقد كان للعواطف النبيلة التي تصممها رقيتكم الكريمة وشعور الاخاء متحي
بها الوع لاثري عسي وان يهبح لشعب السوري قرب حلاء الجيوش لاحنية عن

لسان ونوعه امدية العزرة لايقول عن اعتباطه بتحقيق اهدافه القومية واي اد
اشكر وحياتكم والشعب اماني الكرم على مشاركته ميدان القومي اعلى الساب
الشقيق المجد والرحمة في عهدكم الاعز .

شكري القوتلي

وناقى صحابته من صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام عبد الله البكتاشاني
سم الله الرحمن الرحيم

حصرة صاحب الصحافة رئيس جمهورية سوريا اعظم حفظه الله تعالى
رفع لي وحياتكم تحية طيبة لانه وحياتكم مسنين الله تعالى ان اسكو وحياتكم
معاية وهذه .

وبعد فقد صدر الامر من حصرة صاحب اخلاصه مولانا ميت ايمن الامام بحوي
النام بقيام حصرة صاحب السعادة عاصي بحود من عند الله العمري مددوا لتقديم
احيط اليه وعظم الاماني الى وحياتكم والى حكومتكم ابوقره وشهدكم العز
عمامة عيد اخلاء واستاذاب الحرية ومشاركة العملية في هذا الحق الذي
تحقق له قلوب العرب حمة الله بهجة وسرور قد سوريا الاقطعة من ديث لحيم
العربي الذي هو كالبيان المرحوس .

و لا نسهر هذه الفرصة فقدم اليكم هياكلية المعنية مشاعري وحياتكم وشهدكم
امرور في هذا الحيد سميد ايدي سم فصل مساعيدكم وحياتكم سلككم وحيث من
الله تعالى ان يدوم لكم التوفيق ولها وال يطل شعكم العزور وحيث من صلال السلامة
والنماء لذائعين وتقام وحياتكم مع هذا حونا من حصرة صاحب اخلاصه مولانا
ملت اليك معظم والله نأسف لان ظروفنا لمعدنا بربارك وشهدكم الكرم في
مثل هذه الفرصة المحبة الى قلوبنا .

وتنصروا وحياتكم نقول بحى آيات الاحرام ودمهم الخيصر سيف الاسلام
ولم نكد وفود اللاد عربية وفصائل حيوشها صدر دمشق الى الله هاشمية
عودة شعب السوري نركه فيا نفوس اليع الاثر حتى صدر صاحب الصحافة السيد



نخبة همامة لرئيس الجماهير العميرة التي احتشدت في ميدان الساق في بيروت
عندما فصل همامته فشهد مهرجانه يوم الاحد ٢٣ شباط ١٩٤٧



مخافة الرئيس امام نصب الشهداء في بيروت والى جابه معامة الرئيس اللبناني
واصحاب الدولة والمفلي رئيسا الحكومتين والوزراء



امام لوحة الجلاء
من ذكريت الزبارة الدريجة التي قام بها معونة الرئيس للث



مجلس الرئيس في بيروت يستقبل ممثلي الدول المرمية واعضاء الك
البياني الاجنبي

شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الى الابراج الى اصحاب الخلافة والصحافة
والسمو ملوك العرب ورؤسائهم واحرارهم شاكرا باسم سورية اشتراك الدول
العربية في حملات الخلاء متحدة عن الازر اعطام الذي ركبه اشراك قصائل من
الحيوش العربية لئلا في مبرحان الاستقلال .

وقد تقي دعامته احوة تؤكد ما بين الافطار العربية من روابط و يذكر هذا
بعض ما اتصل بنا من هذه الاحوة .

جواب لصحافة الشيخ بشاره الخوري

اشكر لعمامتكم عاطفتكم الكريمة المبررة عن شعورك السامي وشعور البلاد
الشقيقة بخودك لبنان وقضية الحرس السامي في اعياد سوريا الوطنية الرائعة ويسري
ان العرب عما حالي شخصيا وعمر ملاذي من الاعتباط والاصحاب لعطمة ما قدمت
فيه بذكركم الكريمة وارحون انتم مشاركتنا من قبل ذلك المبرحان قريبا جدا تحقيقا
لاماني الدين في الخلاء وتوثيقا للعصام الاحوي بين في عهد الاستقلال .

بشارة خليل الخوري

جواب جلالة الامام يحيى حميد الدين

من عندك اسمع الامام يحيى الى صاحب الصحافة الرئيس شكري القوتلي رئيس
الجمهورية السورية المجلد .

اب ما لسانه من سامي شعور ورفقة اسطعة في ربة دعامتكم الخيرة
معدرة الوفد الديني دير الشام بعد اشتراكه في مظاهر السرور بايوم الوطني
الاعر دعانا الى بيت اجمل الامنان وانا ببارك لعمامتكم ولحكومتكم الموقرة وشممكم
اسبل بعام في تأييد الاستقلال بخلاء حيوش الاحتلال متمين لحضرتكم دوام
السيادة وللشعب السوري مراد الارقاء والسلام عليكم .

جواب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ان اشراك وفد المملكة العربية السعودية وعلى رأسه امحلا في مبرحان خلاء
الاحوي عن راضي سورية الشقيقة ايريدا سرورا وعطمة فمحس بمد هذه الايام
المباركة من ايام المروية الزاهرة التي تمنح من المولى تعالى توفيق اولادها الارار

لاحياء ايجاد آباء وتسد يد حطام لسانه المز والدود وحير العرب حاصبة
ولانسانية عامة .

عبد العزيز

رقية صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل السعود ناسخة مفادرة الوعد
السعودي الديار الشامية

في نوقت الذي تصدر الادرك العرب بعد هذا العيد القومي لاني استتركت
حبي في فراحه انعم الى وحدتك والى سورته به شكرى القوي لايتدواحي
ومحبي من فخامتكم ورجال حكومتكم ومن كافة صفات الشعب من مودة وتكرم
كانت مصدر من مدهر لاشترائك في مو طلف ولاهداف لقد كان هذا المثل
قصي حده ما ناله سورما امرره من امير المين على مد اجانتكم وايه في حوزكم
اغر الميامين منذ البداية في سبيل هذا العصر حتى وثقتك الله واسم الى اقتصد
ثمرة حرككم وكان مساعيدكم بالحاج وبى سأل الله في بدنه - ورده - ردها وان
بهم نعمته غايه بالحاج كافة مشهرا تحب واه رعمكم ان يكون مصورا لا قوا في
مجموعة للول العربيه لسمي معها ما فيه عر العرب في سائر داسهم واه طابهم .

فيصل

حوب صاحب رعاية لرئيس

تلقيت بالغ السرور برقية سموكم وحدثكم ما رحت به من حسن الطاعة
ورقيق الشعور ولقد افاضت رارة سموكم وسمو اجيكم وسموكم الافضل رونقا على
عيد للديار شامية التي سمعت ابد معادة اذ استقيمت فيكم شتم امرونه وببل لاجاء
وحدثت المسسة لظهار بعض ما يملأ القوس من عظم الاكابر الحصرة صاحب
الحلالة والذكاء من حاضن الهمة شعب سمكة العربية السعودية المجيد وبى اذ انحص
سموكم حاضن شكر على ما نطقتم باندائه بخوي من عاطفة ابنى من لله ان يدوم
حلاله الملك عظم هذا للمرونة مكيا .

شكري القوتلي

من الوفد العراقي

وارق معالي اسيد محب ارواي رئيس الوفد العراقي الى سعادة امين الامم
للجمهورية ما يرقه التالية :

ابي والود الذي مثل العراق في جلسات اخلاء الناهرة وشار - سورية شقيقة
في اروع اعيادها رفع الى وحدة الرئيس الاول الذي قاد الشعب الشقيق الى سدة
النهاية الناهرة اسمى شاعر الاحترام والاحلال الى ما بعد فتملأ به من عطف
ورعاية وما سيقبل الى شعب العراقي صدى صورة عن حماس الشعب السوري
وطيبته ومنع تقديره بالامية لغاية التي ادركها متميز سورية العربية ان يوفق
لاستئناف عمها التريحي القومي مجموعة الشعوب العربية التي تحيا وتشهر بالقوة
والعزة في وجودهم للدفاع عن مبرئها الشرف والعمل متحدة في طريق الحصار
والعزة والله تعالى يحفظ وحدته وعهد للشعب السوري الكريم سبيل الفلاح .

وقد احاط معالي امين الامم عندها بالرقية التالية :

معالي محب بن راوي رئيس الوفد العراقي في سورية

لقد كان لنا عزم على ان نرى في ريفك اربعة من مريد الماطعة وصادق الشهور
العربي ثم يحق في نفس حصره صاحب المحبة رئيس جمهورية الذي كاس
شديد لاعتباط وفادكم ووفدكم الاكارم تمثيل حجر تمثيل القطر الشقيق في
مهرجان الاستقلال .

وقد تمصل فاماني بان حصكم حاضرا لشكر على ما وجهتموه من عبارات
الشدة الى وحدته وما ابدتموه من مودة وتقدير نحو الشعب السوري الذي يحمل
مثله لشعب الراعي العربي .

كما ارق معالي رئيس الوفد الاردني اسيد مسلم بطار بالرقية التالية :

لي اتعرف ان ارفع لعتامكم باسم وفد الاردني احمل الشكر لاجتماعه
الامة التي احاطتوها بها طيلة هذه السنين فيها بدمشق عاصمة عيد احلاء القومي
داين لله بدوام العر ملاذك العربية وان يديم وحدتكم .

فأجاب معالي أمين السر العام بالعرقية الثانية

كان إرقيتكم إرقيقة حميد الاثر لدى حمزة صاحب المصحة وشمس الجمهورية
الذي بمصل فاماني لشكر معانيكم على عييل عطفيكم والاعراب عن اعتباطه لتحييتكم
القطار الاردني العربي في عيد سورية الوطني

محسن البراري

الذكرى الاولى

للعيد الوطني السوري

٢٦ محادى الاولى ١٣٦٦ و ١٧ نيسان ١٩٤٧

قد ان نبي الفاري الكريم في هذا الكتاب مسجلين احدث العهد الوطني وما
حفظته سورية فيه من وقائع مشهودة في حلة النهضة والتطور والامرن ، بحسب
ان نصيب إلى هذا العصر ، وصف حفلات الذكرى الاولى للعلاء بي اصحاب
عيداً وطنياً رسمياً ، تحتفل به البلاد كل عام في السابع عشر من نيسان احتفالاً
عظيماً ، استرجع فيه ذكريات الماضي الكئيب ونشد عزاتها لمناق وجه مستقبل
السعيد الزاهر .

طموح العير السعير

وطبعي ان يكون مستقبل البلاد اسورية للذكرى الاولى يوم السابع عشر
من نيسان عام ١٩٤٧ استقلالاً رائعاً ، لاهاد كرى العام الاول من حياة المجد والعز
والسيادة الحقيقية التي تمتع بها البلاد ودقت حلوها وهبائها ، واستقامت نطلها
ووارف عطفا وكرمها ، ولعلها جرت في سبيل هذا اليوم العظيم المشهود ،
المرء والمعلم ، واقب الادبي والاصطهاد وعبت الطالين الطفلة .

شرعت البلاد السورية تستعد للاحتفال بيوم ١٧ نيسان ١٩٤٧ قبل اسبوع واشتركت في الاستعدادات الكبيرة والتطبيقات والزينات واقامة معالم لافراح ، حافير الشعب السوري في اقصى البلاد ولذاتها ، وفي كل مدينة وقرية ومرتعة ، على اختلاف الطبقات والهيئات ، والجماعات ، فكانت لراحي الجمهورية السورية يومى العيد ، شحنة من الاوار ، وناقة من الزهور والاعصان الحضر ، وحسداً واحداً يحقق بالسرور والفرح ، والسعادة بشرقة . وكنت فامصايح الكهربائية على قمة جبل قاسيون باطلق على المدينة الخالدة ثلاث كلمات : جهادنا ، الحلاء ، الجيش ، كانت عيون الشعب ترمقها بعين لاعتجاب والمحارر مسطورة على صفحة هذا الحبل ، لاشم الذي طالما شهد أحداث التاريخ وتطورات الزمن ، وآخرها جهاد سورية العظيم ، الذي تنبى بالحلاء ، وشوه الصيادة السورية التي يرمر اليها جيش وطني ، وشعب حر ، وجمهورية كاملة للاستقلال ، ثم فاولطن في عهدها السيد اعلى ما نصبو اليه هوس شعب وقلوب أمة .

مناسبة عريية

وقد كانت مناسبة عريية قومية كبرى ان كانت دمشق في اسابع عشر من نيسان ١٩٤٧ منها كانت في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ ملتقى رجال العروبة ووفود الدول الشقيقة ، الى هطت دمشق يوم ١٦ و ١٧ تلبية للدعوة ورواء حارحية العرب الى الاحتجاج في دمشق لتحديد موقف دول الجامعة من قضية فلسطين اثناء عزمها على هيئة الامم المتحدة في الثامن والعشرين من شهر نيسان وقد مثل الجامعة العربية في مؤتمر دمشق سمادة الاستاذ عبد الرحمن عزام بشا الامين العام للجامعة ، ومثل مصر حصرة وكيل وزير خارجيتها السيد كامل عبد الرحيم وحصرة وزير مصر المعوض السيد عبد الرحمن حقي ، ومثل العراق ممالي الدكتور فاضل الحلي وزير خارجيتها وحصرة السيد عبد الحليل ابراهيم ، وهشم الحمي ، ومثل المملكة العربية السعودية ، معالي الشيخ يوسف ناسين ،

والمملكة اليمنية صاحب السمو الملكي الأمير سيف الإسلام عبد الله وحصرة مدير معارف اليمن الشيخ عني المؤيد، ومن ثم في الأردن دولة السيد سمير لرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وقد أوردنا أسماء حصرات ميثي الاقطار العربية مؤتمر دمشق بحسب تاريخ وصولهم إلى العاصمة يوم السادس عشر من نيسان .
ورحلت دمشق في صباح اليوم التالي ، أول اسم العيد ، إلى مكان العرض العسكري الكبير وغزت الطرق والسطوح وشرفات الدور والأشجار على طول الشوارع بالجمهور المنهجة المتدفقة حماسية وطرباً ، واقفت على العاصمة وفود المدن السورية والآزنية ، والوف من البلاد العربية لمصاهرة حتى قدر عدد الذين شهدوا العرض العسكري بمئة ألف نسمة ، وطلعت المدفع مشة مابتداء العيد .

العرض وأثره في النفوس

وبما كان بحامة الرئيس الفوتبي تتقدم موكنه المهيمن من مكان العرض ،
فأدماً من القصر الجمهوري ، انتهت الألف بالنصفين ، ودوت الحشود بالهتافات وكان صفاته يستمرس القوات الوطنية بإرفقه معالي وزير الدفاع الوطني ، ثم اتخذ مكانه في وسط المرداء المذكر المبعوثين ، ورحاب الوفود العربية ،
وبسبب سياسي ، وبدأ العرض في الساعة الثامنة فاقبى في الساعة العاشرة من ذلك الصباح آثاره في الأعر ، فكان العرض الأول من نوعه في روعة التنظيم ، وهو العرض لأول لذي بحري للقوات الوطنية بعد أن استنكلت جميع أسباب العناية بها و شأها أشاء تنحى مع سيادة الدولة الحديثة ، وقد بعث كل ذلك نظر رجال لوفود العربية فأطروا حشش دور المقي ، وحمداً للحكومة ما تبدل من مجهودات النهضة الحقيقية وتطور سريع فعلى معادة لاستاد عبد الرحمن عزام باشا وهو يصافح رئيس أركان حرب الجيش : أن كانت الأمم تتقدم عاماً فعاماً ، فأتهم قد برهنتم على تقدمكم ساعة ساعة ، وكان إلى جانبها أحد رجال الصحافة المصرية فوجه معادة الأمين العام كلامه قائلاً : « إن العرض جميل الذي شاهدناه

قد دل مرة جديدة على حيوية العرب ، وعلى اهمه في استقلالهم يستطيعون ان يهتوا كل وسائل القوة المدعومة بقوة الايمان ، واعرب الكثيرون من رجال العرب لذين شاهدوا العرب ذلك الصباح عن احتجاجهم «على السريعة الموقفة التي خطتها سورية في مصير السيادة الوطنية» .

وبعد ان عذر فخامته -مرادق العرب بين التسيق وهتافات الجماهير المتفعرة، توجه الى قصر الجمهوري حيث استراح قليلا ثم توجه موكبه نحو در السراي في الساعة الحادية عشرة حيث حدث استقبال ابهين بحسب الرأى الموصوع ، ولم يستطع الكثيرون ان يصعدوا السراي لان العرب عن عواطفهم، فكانوا يرددون طو ن الدار على القصر الجمهوري مسجلين امتدادهم ومعربين عن ولائهم .

واقام معالي وزير الدفاع الوطني حمزة فروسية كبرى في المرح الاحمر في الساعة الرابعة بعد الظهر ، ادى فيها رجال الجيش ونديون، في اسباقات والاماب التي حثرت شتى انواع الطلوة والشجاعة والهمة ، وفدعت الحور الى العائرين . وقد ادهشت لاعاب التي حثرت ، جميع من شاهدوا الاحتفال وفي مقدمتهم رجال الوفود العربية ، ويمثلو الدول ، وكبار المدعوس وعشرات الالوف من الجماهير .

على شرف الرئيس الاول

وكانت حمزة النساء اى دعا بها دولة رئيس مجلس لوزراء تكريما لحضرة صاحب الفخامة الرئيس لادب، اعترافا بمصره ، وفديرا للجهده وجهوده ، واقرارا بحمله من روع حملات الذكرى في يومى العيد فقد دعي الى هذه الحفلة يصيرون العرب في دمشق وبمر كبير من شتى طغقت الشعب ، وكان فخامته يطوف أرجاء حديقة المجلس المباني حيث اقيم الحفلة ، مر حذا بالمدعوس ومتحدثا اليهم هاشا باشا مشرق الوجه ، نادي بشر واسرور ، وبعد ان انقضى الشب لاحتاد مدوي الحبل قصيدة رائمة في ذكرى الحلاء ، هبص دولة السيد جميل مردم بك رئيس مجلس لوزراء فاقى كلمة مختارة حببها فخامة رئيس الجمهورية في عيد سورية الوطني وكانت الكلمة من بعده لحضرة صاحب الفخامة شكري القوتلي ، لرئيس الاول .

وسيطانها القراء الكرام في حتم هذا المنسج مع كفة دولة رئيس مجلس الوزراء .
 وم يس فخامته ، اولاد الشهداء ، ورواح ، ما هم المماهم المطولة على مذبح
 الجهاد عنده المكتبة الاثيرة ، والتقدير العظيم ، وهؤلاء الشهداء منذ تطلعت شرارة
 احباد ، حتى عدت نورا لكل العاصين وترو استمارهم رمادا وهباءا ، هم في مقام
 الرئيس عثمان الوجيه ، وفي جهاده بمثابة المزم . وقد احب فخامته أن يشاهد هذه
 الوجوه الصغيرة ، وحوه ايتام الشهداء ، في يوم عيد الكرامة والفرح ، تفرق مع
 صائر الوجوه والمرح والفرح ، ليحقق للوطن ان يتم مع الله ، ويدكر في ساعات
 الذكرى ، فنعاهم الى قصره وأدب لهم ، وتناول وياهم طعام الفداء طهر الخبز في
 اول يوم العيد ، وأنسم ، ولاطعمهم ، وسألهم عن آفاتهم ومهنتهم ، وأشعرهم بكل
 حنو ورقة ، أن الوطن ساهر عليهم بعد ان اعصمت عيون من يسرون عليهم
 ويرعونهم ، ثم امر بحسبهم حيماء ، وصرفوا لاجئين بالشكر والثناء ، وفي
 عيوشهم العريشة تترقرق دموع الفرح والرضى .

وبدت دمشق مساء الخميس شملة من الانوار ، راحة الالوان ، راقصة متباعدة ،
 صاحكة ، وكامت الجماهير ، تظوف الشوارع شوى . تقرأ على قبة قاسميون سبون
 يشع منها السرور والرحمة : جهادنا . اخلاء .. اخيش ...

وفي يوم الجمعة ذى فحامة الرئيس الاول صلاة الجمعة في جامع بني امية ،
 وموكبه الرسمي ، يحيط به كبار رجال الدولة ، فاستقبلته جماهير المصين بالهتافات
 والاهارج ، والقيت الخطب العديدة حمد الله على ما اعم ، وتصبعا بحمده وآلائه ،
 فقد ظهرت سورية تالم تظهر به دول كثيرة في الشرق واخرى في الغرب .

وقد اظهر سلاح الطيران بمد طائر الجمعة آيات صادقت من النشاط والبرورية
 ما ادهش المتفرجين ، ولاقلوبهم فحرا واعتزرا . فقد اقيم في مطار المزة مهرجان
 كبير للطيران حصره فخامة الرئيس الاول بالذات ، وادى به سور سورية من
 افانين الحركات الجوية ساحر الرضى والاعجاب معاً من تسديد الرماية ، والخطوط
 بالمطارات ، واجراء معارك ، واشتركت المدفعية والمدفعات في هجومات سورية ،

لمدت خمسة ايام التي كانت ترحف مواكبها اسكندرية من دمشق الى المرة مد
صباح يوم الخميس لتشهد مهرجان الطيران .

كذلك ادى فرسان المشاة في الحفلة التي اقيمت في ايل الجمعة صرواً من
المبارة والمروسية ، ولشاهد الطريفة ، واشد الحفلة عدة اناشيد وطنية حماسية
وكان طعام المدعى مصغراً لمساف على الطريقة المشائية . واقيمت في مساء
سبعة سحر في نادي الصبا ، حضرها جماعة الرئيس ، وشد فيها كبار الموسيقيين
والطربين اجل الاغاني .

وقامت جماعة دمشق لانتارة حفلة سحر شمية كانت تداع على الاهيين
المتحضرين في ساحة الشهداء والشوارع المؤدية اليها بمكرات الصوت ، وكانت
فرق من الجيش وشباب الفتوة والكشاف تغلظ الشوارع طيلة اسيل مواكب
رائحة تمثل مشاهد تاريخية ورمزية . وقد اشترك الشعب سواده وهياً به ، ومندرسه
الاهبية ، بانتداع مواكب صورة رائحة ، مما سجل الاحداث الاولى في تقييد
شمية ، سهرتها الحفلة واستمر كل عام في امسيت ١٧ و ١٨ نيسان الى الابد .

ومما يحذر ذكره عن الامور التي لاحظها وذكرها الصيوف العرب والاحباب
في دمشق وجميع المدن السورية والاراف ، تنفق الاهيين ما طام ، وحرسهم على
صفاء الحلو وجمعة العيد ، حرصاً كبيراً ، ولم تنع اية حادثة ، ولم يجر اية مشاحرة
وعم الارواح الشديدة ، وكانت سجلات رجال الأمن في جميع انحاء الجمهورية حاية
من تسجيل الوقائع اليومية ، وكان الشعب حذراً بالحياه الوطنية كل الحذرة .

خطاب

دولت رئيس مجلس الوزراء

في الحفلة التذكيرية التي اقيمت على شرف خدمة لرئيس الاول

في حديقة لمجلس النوابى عشية خميس ١٧ يناير ١٩٤٧

سيدي الرئيس

تجمل اسماء في هذا اليوم اسمايد مذكورى لاني اميدى وسى جيد رانية
بجمل العلة واورور الهمة وورى سدره كى يهوية وفي ظل فقامتكم
وامم القى تقدم صوبه وهدم اراءه في ساحت الشرف تحقيق أمهسا وادراك
صائسو اليه من حرة وكريمة واستعد

ان هذا اليوم الذي علاه آخر مدي احبى من رمن هدا الوطن المقدس
ليوم خالد في سجات لدهر شمع فيه الاذن ارحمة المسبحه مواهب اسماء هدا
القطر الشامي لاساروا ركب المصيرة وحقو بقولة اشهدوب ابي ساقم في
المصار ويؤدوا قسطهم كاملا بحو امرة في مجتهد امصارها شق امصارها وادارها
وليقيموا بواجبهم بحو خدمة الاساية حمده وان هدا الشعب السورى امرى
الذي مارذته المصاعب الا انه ما مصاع ولا العقبات لا راحة وبسأ يهجر مجهاده
وعا قدمه بين يدي حركته من اصبح كريمة وعوسامة وان في مقدمة ماغتنزه
هذ الجهاد انه كان جهاداً جماعياً اشتره به من احاصرة وان قرية واسادية
الرجال والنساء والشباب والشيوخ والاطفال ، التام و الخاضع ، العمل والصانع
والفلاح ، وكان سلاحه السهل والخن والنجراة فليس في هذه البلاد من مكنو
نار الاستمرار ولم ينفقه فسلام على الشهداء الارار الذين كانوا دعمة الحرة لالوطن
ونحية طيبة لبقية السيوف وهي اتقى عدداً واتقى ولداً .

وعما يريد انشام فرحاً بهذا العيد السعيد ان تمى رؤساء الحكومات وورواء

الحكومات اعرسة الشقيقة وكرام رجالها يشاطروها سطها، ومحمد بن محمد، في عيدها
 كما شاركوها في آلامها وادوها في حباها ولا عروها ما تحقق له فب انهم تحقق
 له قلوب العرب في كل قطر وما يسر العرب في اقطارها واعصارها غلا الشبم
 مهجة وسروا .

سيدي الرئيس

لقد كان من نعمة الله على هذه الامة في هذا المهد وفي ظل رئاسة محاسنكم
 اليمونة أن تكفل جهاد هذه الامة ، كليل الجبر فاستعدت حروبها في نصير
 شؤونها وحقق استعلائها وساحت في ماء حامة الدول العربية مسحة تهدي الى
 ادران غابة مار حواء العرب من بحر الجوارم والحادا ، واحتلت مكاناً مرموعاً
 بين لدول الحرة العربية .

وليس هذا كل ما حبسه من غار الاستقلال بل ان قد وفق محمد الله الى رفع
 مستوى الحياة في بلاده ورباه مؤرد ثرونا والمحفظة على مراقبنا لامة وتوجيه
 سياستنا الاقتصادية وحية تؤمن الرقضية وطلب العيش لطبات الامة جميع ، تنوح
 ذلك كله عن شامل ونس وارف الطل معصط اروي وتماون متحر وشر لانهافة
 والعلم وتنظيم الامران وست حركة انشائه واسعة الطاق تمتد من أقصى البلاد الى
 أقصاه ، وسمة عامة نحي الآمال وطمانت تستقل راهر ان شاء الله ، كل ذلك قد
 هم رعاتكم السامية وارشادكم وحسن توجيهكم فسكا كتم سيدي الرئيس في
 سبيل تحقيق ثباتي البلاد القومية خير قائد ولا تمادة محدها ، خير رائد فان هذا
 الشعب المنص الوفي سيسير قدماً نحو هداية وماية الماية مهدياً بهديكم مستشراً
 بقرائناكم معتر رعاتكم الرشيدة ومعتدياً بكمالاتكم السديدة حتى يبع ما يقدسه
 ويؤدي رسالته .

عاشت سورية حرة مستقلة .

عاشت الجامعة العربية .

عاش الرئيس شكري القونني .

خطاب

صاحب السيادة رئيس الجمهورية المعظم

ياي وطني

ممد عام وفي مثل هذا اليوم احذت الارض وحرقها ، وردت اسلاد ، غلام
الحرية حفاقة ، وابوه للاستقلال مرفوعة ، وحتيت في ما حثينا مواكب العرب
في حيوش العرب ووجود الهبة مثل احوه عرب ، وكان عبداً للكرامة والالاء
ونصراً مبدأ للصبر وحسن الشهد ، فيه است ممرات الجهاد وآنت اكلمها
شجرة سقيها بالركي العلي من الداء ، فيه اسمها دمع السرور ونمسا بالعبادة
بعد لشقاء ، فيه قوم لحق صرح الاستعمار قبل الاستعمار لما سكنت الارض عليه
وما سكنت له ، ذلك يوم كرم امره راح الحبيب رأت الامة فيه كيف حطمت
بيدها قيودها ، وكيف وقعت تصادق ، مما سودها متجذبه ماث في طريقها من
عقاب ، مستهينة بما سمع غيرها من سكنت ، متجذبه في بحول الكمال اقصى ما تحببه
الامم النائرة من مارات ، حتى اياه لله غيرها سوبع بصته فأمسكها باصية جريتها
حزاه ما درعت به من صفة ابلان ومكة يمين وصدق حرساد وعدت آيات التكاليف
هفمت فاتها الشهيد ، للحربة والمجد ، اعزده ، وصحت بيت الزهرت لصعدها امين
على فاتها العقيد الاستقلال والامني ، الشيد ، واصمعت درجت العوية انتاسة في
حرس الحربة وطايرده ، ورأس كل حرج من حراحت اياه هذه لامة يهتم هذا
العبد السيد علقت الحربة وعاش الاستقلال امد الابد .

الوفاء بالمهد

وسمعت صغرت هانماً يهيب بنا ان سوبوا استقلالكم وحافظوا على حريتهم
وقدروا مهمة الله عليكم وطلعو نجم المحمدي ، وسعدوا في مسارج الرقي الى
الذروة الشبه ، فتماهدا يوم دار على ما نالوا واقسمنا بين الاسلاد لوطان
العربي وآليات بعين المهد كل لوفاء .

نهضة العرب

وفي اليوم احدى بي وطلي تهمة طيبة وانما لهم تحية مسرورة وارحو ان تصل تلك التهمة وهذه التحية الى كل موطن ومواطنة ، وان تكون لذكرى الاولى ليوم الاستقلال حارة لعمري حتى يكون ما نحن المؤمنين بحق العرب في الحياة الحرة ، نحن مؤمنين بوحدة العرب ، ورسالة العرب قدم صدق في نص هذه الامة وامامها ، في رفع رايها ، وعلاء شأنها ، يومئذ يكون لهذا اليوم ماضيه وتكون ان شاء الله نامايب القومية كلها ، صائري ، وتعمل من الحقد العربي صافي راين.

شهداء الاستقلال

ولا يفوتني وقد رسلت التهمة وانما لكم التحية ، ب احبي باسمكم شهداء الاستقلال الذين بدوا من حلة مهجهم حدية ، وهي تمن مبعثات السكان الحمي ، وهي قدس ما بهنمه فدية لآمنته ووطنه ، داعياً الى الله ان يصر رتبهم وان يرسلهم مرله لكرمة في ساحة الرسون وان يحسبهم مثلاً اعلى في التصحية والاحلاس ، وحي باسمكم معية السيوف وطلوع الخوف ، من اموالي اسكح اصدق بلاد وعابوا في ليلاد عن احربة شى عنه و الذين كتب لهم فجر الانتفا في مواكب الحق فقاموا بالامانة ودو لرسالة ، على ارواح وثئت الشهداء الذين عن عيب ، وشاين في قلوبنا والى الاحياء الاحرار امت تحية عرب - من تقدر الامة لتصحيبتهم وعشائهم ان يحودهم في سبيل حربه لوجان واسماذه ولاء كنه واستعاذه محاده.

مضمار التقدم

بي وطلي

من حق في مطلع ايام شدي بحرية والاستقلال ، بل من واحد ان نسال احسنا هل قطعت سنة في مظهر التقدم شوطاً ؟ وهل يد في المكان الذي شأوا ؟ وانه يقضيها الحق ان نضع اعصابنا في انفسنا من غير الانصاف وان لا نحن انفسنا حقاً ، فيصحبها الناس ، ان نمر ان نراكم في عيون حبال من امواه

ومقصد ، لا يزيله عام واحد ، وإن آثاره فرغ قرن لانعماها سنة واحد في مجال
الزمان ، فالاستقلال حقيقة لا مجرد وثيقة . فهو مقتضى ان لا شيء في العمل جهد
انطلاقه للإصلاح .

المستقبل للعرب

وأن كان الاستقلال غاية تتوافر فيها العزة والكرامة القومية فانه كذا
وسية الى ارضي وسيل الاستعداد ، وأداء تحقيق مثل العليا ولوع الاهداف
السامية ، وعليان لا يقد انقضا ما يمس والاعمد بعد فقه على ثروة ، ولا يصارع
اليس مضرعه ون غارم التناؤم مفرغه ، ون يهـج بهـج ، ولا وعبرهم وجمما
وان يؤمن بما ياله من مسعى والمجد للعرب .

میدان اصلاح

وسـه لأن في معرض التحدث عما مضى في عم واحد في مصر انه دم
وميدان الإصلاح ، في امارات والاقتصاد ، في العمران والانشاء في اسـه الصحة
والمواصلات ، وكفي غبطة ان أحرر ما مضى في مصر فدماً للامام ، واعيدكم
بنا طيبة الصداقة ، اعيدكم باسمه اي ارفساده والارواح واليهود التي بدلاه ،
اعيدكم باسمه الي مصرنا بها ، والاستقلال الذي يمنه ان يستجود على أي فرد
مننا ثم لا يسوع له ، وان ينمات من صدمه فله لا تب الى الواقع صلب ،
ولا تبصر في الحق صلب .

وجه الوطن

كما عيّد بالأحلام نفسي وكل من ، في شأن هذه الأمة انشاعا كما رعت لها
و نوارع النفس وان بقي فما يعمل غير وجه الله ولو طس . والي باعتباري
لكل فرد من ابناء هذا الشعب ، وحدا اميا للامة في مجوعها أعثر ان كل
نقد اصلاحي ربه بوجه ، وكل حجة اصلاحية تثار ان كان الدافع وابتان تكون الحجة
دايد على حيوية الامة . وآية على الرعة في الزنوب والتطوع نحو الكمال ، وفي
حلبت اية ، وممك المية ومع القول ومعى انما ان واحد ان يكون رجب .

بينما كما شهداء على حصوم حرسه، كان لبس من حيوبة الافراد والحدائق نفعة
 نعم ، وركبة البركات ، ومجمل ادن حرد ، مبدولة لوجه الحير امام والاساليب
 التي تنفق حيا ، وتنفق حيا ، مصروفة لشش العايد ، صلايين عند اعدية الكرى
 واقفين صما واحدا رداعة لسوء لهذا الاستقلال الذي يحرس في مسيله هرا من
 الدماء وقضا على حردجة ركاما من شلاء اشهداء ، صدين على نوطيد دعائمه نقطة
 واراق . قائمين على حراسته وصيدته اكل عرم وقود وغان .

عشرون آمال العرب

وبسائل معددة ، وصا ان نحن في مصير الدول ، مراما والحد لله قدتوا
 حصل تعاون لدول العربية وآزرها ، بكافة المروفة . وور ، رسل من على المير
 الدولى موتا عا في عصره احسن ، وراما في سقلمه الامم المتحدة ، وفي مجلس
 الامن وفي المؤتمرات العالمية ، وفي التحب لدولية قد استطاع ان يحسن من حريتنا
 ابي طامرا ماها ومن مكاد في تنهاتها مصدر حير العرب احسين ، وعدت هذه
 القيمة الحوية من الامم في لاكم مبدونة هذه ، سوربة شعيرة الوعية ،
 مشرق آمان ، بدمع وحائهم . هب لنا به حردمحي ديد ، طيب لامن وهم
 لما انه بورا دسى . فندبا همد ، صايع لاعمل وسدد صا ، طاعلى نحو صرحودما
 فلتسد من كمال .

صلتنا بالدول

وسا معبر من كل الحرس على ان نعم حرد لاب الدول وائمه همد مع الدول كافة
 همدسكين مكامل سيد حريصين على . . . دى . لدمجرامه الحمية ، واطلم
 الحرة ، وتامد كل من شله . . . رلى . لحد ونوطيد وكان حلام في اعلم .

عروبة فلسطين

ماي وطي

.. هل عهدي للذكرى الاولى العبد ولا يكن لينا من يذكر فلسطين نصيب

أي نصيب ، وهل يتم لنا سرور ، ونها مساهموس اذا لم نقيم بالواجب الاثم نحو
فلسطين ، واذا لم نسمع بالخرية وينتصر فيها الحق المس .
الا اننا نجد اليوم ما قطعناه من عهد ان نعمل متصامنين مع الامة العربية كلها
اصيدنا عروشها ، وطغرها باستقلالها وحريتها .

روابط الدول العربية

ولا بد لي من ان اشيد تلك سورية برابطة الاخوة والصداقة والمودة
القائمة بينها وبين الدول العربية الشقيقة ، والعمل على دعم ما يسببها من وثيق
الاورى والصلات .

الجامعة العربية

وقد احدثت لدى في كل مساسمة من مثل هذه المناسبات السعيدة بالنتيجة
محادثة لدول العربية والدعوة الى الاستمسان بعروها الوثقى ، ودفع كل سوء عنها .
ويسري اليوم ان نحمل بوقية في سيق الخطط السياسية بين اعضائها ، واعمالها
الاحدة في سبل صيانة الاهداف القومية ودعم استقلال كل بلد تمثل فيها ، والسعي
لغير العرب الذين لم تمنحوا لهم ، حتى أصبح شعارها اتحاد مؤكد وإحاد موطنه
ورأي مسدد ، ورأيها جعل ذلك ، دولنا العربية تصح صفا واحدا في المؤتمرات
الدولية ذات حاد عرير ودات مقام رفيع والتي تطعن الى ان هذه الجامعة هي
مطلع فجر المجد الآتي . وهي مشرق شمس المروية التي ان تأفل بأذن الله وجهود
العرب اجمعين .

جهود المهاجرين

وفي هذا اليوم الطامع بالذكور المشوب بالحسين ، اذكر واحبي احوالنا
في امم حرة رخوا عن بلادهم ولكم ان يسوها ، وحملوا في قلوبهم حبنا يوم
مأروها ، وكان لهم في الدعوة الى قصيتها وفي من طلائها وفي امتداد نورها
لوطية ، ومعدية حركاتها القومية مد يداه ، وخمة نجا ، وما نحن اولادهم اليهم
رسم وموصيها ، فتفر اعينهم التي طاب غاست بالدمع يوم كان العلم في اوطانهم



عماده الرئاسي
في زيارته فحمة الرئيس بشاره الحوري دمشق



معامة الرئيس شكري القونلي برد على نخبه معامة الرئيس الشيخ بشاره الحوري



معامة الرئيس الشيخ شاره الحوري يرحب معامة الرئيس شكري القوتلي في مأدنة
الكوى التي اقيمت تكرياً لمعامة في قصر الرئاسة مساء ٢٢ شاط



اللقاء التاريخي مع صاحب المجامعة الرئيس القونلي والحوري
في شهر شباط عام ١٩٤٧ (المشهد في قصر الرئاسة - بيروت)

مسموط المحادين اذ ترى اعلام الاستقلال والكرامة هوى قصايانا وانفوسيات
حفاقة بين ثوبة الامم والرايات .

احبيهم ورحو ان يسعد وطهم الحر استقل مجهودهم ومشاريهم واموالهم
وتجارهم وكديهم ، وان يكونوا لوطنهم في عدا سعة اوطي . كما كانوا هم الاتحاد
وحوان المروءات ايام المحبة وعهد النلاء .

صحيفة الاستقلال

يا بني وطني

نحن الان من صحيفة الاستقلال في مكان السطر الاول ، ومن الحياة الحرة
في مقام فاتحة الكتاب ، وعنها المول ، ان تاريخ سورية الحديث بدأ في فجر يوم
السابع عشر من نيسان العام الغائب ، وان آفاق الحياة تنور بالثبات والبراحم
والاستبناق من وقف عند ول طرس اصاع مكانه ومهقر ، ومن تسبق القمم
ولم يكمل الصمود هوى وبدهور ، به لحق علينا ان نصل حنقة الانبي بحنقة الحاضر
معمل عمل الاتحاد وبني ساء الاتحاد .

نسيم الحرية

يا بني وطني

هذا هو نسيم الحرية ته عيناك فتدسوه ، وهذا عم الاستقلال يحرق عرة
مقدسوه ، وهذا سر الحصار يفتح ، مسكرات الحن حطوا صحته وريوه ،
وهذه جمهوريتكم نحن ارادتكم ، وصدي رعدكم ، وارمر الحن لساواة بها يدكم
والسجيا الاصبية في طنائكم موزوهم ، وبالاخلاص والولاء والعداء وطلدوا وكاب
وبالقلوب والاشدة سوروها .

الى الامام

يا بني وطني :

لاتعلموا الا الى العلاء ، ولا تسيروا الا الى الامام ، ولا عتني . صدوركم الا
بالمة القومية ، وايوكم الامجية العربية ، فام يوم احزر ، وام اليوم

مستعملون ، فبينا نسلك ما طهرتم ، وسلام عليكم ما عماتكم عمل اهل الانجان ، وما
أقبح العرب صرحاً محمداً على وجه ارمال ، وما الا بول دون لله

نراء دولة رئيسي مجلس الوزراء

الذي اداعه لمناسبة انتهاء العهد الوطني

أيها الشعب النيل

مارس لله لك في ابيدك ، فهاهنا نمره جبارك ، وجرأه تصحياتك وتقد جبروت
فاحترت ، وأمت تحفرت وتصورت ، وكنت رائعا في فركك الكبري كما
صكت رائعا في كركك الطوبى ، وجو يد النيب ، فما أروع قوة التماسك
وقلمية مبرجارك .

حقاً لقد تحل في هذا اليوم الانوار لتحل لأحوه القومية ، وبنا في اساس
كلهم في هوى وصبرهم وتحيينهم لظلم ، وما سحبت في هذا الارحام الذي
يقول طبره في لذيها حدة وحده تشوه من حمله ، أو يدفن من كاله .
وكانت اماعة القويين دولة لاطلمه والتمهات رعية دولة ، ما كان على وفي
وطي صادق دت عجز ويدعو الى الاعتراف ، وكان في دول فحاة
رئيس جمهوريت ، ويدافع الطام في حبه ، وهنك دول المدونة في حية
مظاهراً وحدايا صامياً لا تمسك تحرك ، ويدور ما تمكث به من حق وما
قبوأة من مقام .

أيها الشعب كرم

ان الشعب الذي عرف كرم مروح في اعياده ، هو الشعب الذي عرف كرم
بشد في جلالة ، وبحرص على محاده وحكومة تشكر لك مصره الرائع في
العيد البارك ، فهنا نحن اتمسه ، ويدعو به ان ميده على لوطن ، هو روي في
بحوحة اله ، وسار وما يحور السودونه .

في ١٩ نيسان ١٩٤٧

* * *

= ٢٥٢ =

رحلات فحائمه الرئيس

قام فخامة رئيس بلدنا رحلت موفقة خلال هذا العهد الوطني السعيد إلى مختلف البلاد السورية ، فأعيتك تبت الرحلات ثمرات كثيرة إلى الحاضر ومصر والعراق . وكانت رحلات خدمته هذه سببا لادكاء الروح الوطنية ونقاط المحم وتوحيد أفراسهم وتنشيط القوى الروحانية في البلاد كما كانت وسيلة لوقوف على أحوال الشعب وأماله والأغراب عن شكاياه وحوائجهم وكان صانع هذه الرحلات النور نولاء الرئيس المصالح والثقة برؤسائه الرشيدة .

الرحلات الأولى

وقدر رفيعته في رحلته الأولى سبع سنة ١٩٤٤ خمس وحمام واللاذقية وحلة ونايس ومارنوس وحلب وحمص ودمشق واداب وحلب وجرالس وأعرار والباب وحارم ومنج والمعرفة .

وبدأت الرحلة بيمومة في الساعة الثامنة من صباح السبت ١٦ آذار ١٩٤٤ عندما غادر فخامته دمشق رافقه رئيس مجلس النواب السيد هرس الخوري ورئيس مجلس وزراء الجمهورية سعد الله الخابري وفريق من موب الأمانة فاستقبل في كل مكان من القوطة استعجابا شديدا واهتفت على ملول الطريق اقواس النصر واحتشدت لتحيته جماهير من جميع الاقضية والقرى .

وفي الساعة الثالثة والمصاف المل موكله على مدينة حمص فاطلب المدافع بحية له واستقبلته في مدخل المدينة جماهير لا تحصى من الالهيين استقبالا هبات لكان ان يصعه . وقد استقبل فخامته في السراي وعود المهنئين حيث حطت عظمة الطريق السرمان لارتودكس السيد افرام وهوم وفي حلة ما قاله ان استقبال حمص لفخامته هو عوا مانيها ودليل على انها كما سارت من قبل بحب رسته وعما

بمهادها فاما اليوم تحت راتة رئيسا الدولة وورمراً لاماني الامة .

وقد رر فحاته صيغاً في قصر فحاتة السيد هاشم الاتسي وحضر في المهاد
مأدبة البلدية في حديقة الروسة حيث استمع الى رحيب رئيس البلدية ورد عليه
بخطاب شكر فيه دية وحياته وشاد بذكر سبيلها حليل فحاتة الاتسي وتحدث
فحاتته عن جهود الحكومة في الحقلين ادريجي واداجي فقال : ان مدينة حمص
كانت في الماضي الميد ، وفي الماضي القريب وردت ان تكون في مستقبل اكثر مما
هي في حاضرها وماضيها تصام ، ووحده كلمة لا فرق بين محتف طو ثوبا وهيئاتها
ومذاهم الكل بجمعهم ، كلمة واحده هي اعلاء شأن هذا الوطن ، وعزبه وسؤدده .

وبما قاله فحاتته : عندكم في اطراف هذه المحافظة مشاريع كثيرة تقوم
الحكومة لان تحقيقها ، ريداً رويداً سعيد ، ريداً العماري والاشيئي واسع
ومن هذه المشاريع ، عبيد تحميم وبلات الامراس التي حب في الاتسي ، بناء هذه
المحافظة وصح الحصيون من مصادها وبلانها كالملاز ، التي فتك بالكتيرين وفقدوا
بتمديد هذا المشروع الصحي وعلمت سرور انه م تحميم المستوصفات في عيب
وحسين قرية والحكومة حادة في تحميم وردم ما بي منها لاستئصال هذا الداء
الويل وهان في الصحراء القرية واملده مارقامت للحكومة سبيلها ، وستم فتح
عدد منها وقد لا يشمر ماء لمدينة ع لهنده لار من مع عظيم غير ان اساء الاداة
يشمرون بخطرها وحيل عيب وعظيم حاجته اليها . والمدينة في حمة ماسة لي
ايدية حكومية ويجب ان يكون لمدينة ايدية ومنشآت لشيئ مصحح .

فحين ريد ان خشي في البلاد استقراراً ويريد ان يقع كل فرد في قرره نفسه
انها واساً باقون وان هذه الامة بانيه على هذه الارض حتى نهاية .

تريد ان يكون للدولة عقارات كثيرة فتشيء في هذه المدينة مدرسة بحرية
ثالثت ومدرسة بحرية للسفن ودار الاستشفاء واخرى للحكومة عبر هذه الدر

ثم قال فحاتته :

لقد قمنا بهذه الرحلة بحوث البلاد ولا نتقن ان من وراء هذه الحولة صاً

لا أحسب لأنت الشعب في سبيلك وفي سبيل هذه الأمة سبيل لقوتها
وعافية لمصرها .

فما عهد مرحلة ترى وسمعت عهداً أيضاً عاملياً لمصالحكم ومتعدياً في خدمتكم
ولربيل من الأدهال سعد يقال إن هذا شكوى ، وروايت لا يأتي إليها سال ، محض
على استعداد لسماع كل شكوى وإزالة كل ما يستطوع وتقرر ما تسمع به فتوانمي
وحفاة الدولة أن الصبيب عدي قد ي حتى آخذله حقه والعوي صيب عدي حتى
أحد الحق منه .

في حماء

نم نادر دجسته حمساً في الدماء لي حماء التي رحمت لاستقبال الزعم
هامة مشددة فعدت إلى دار الحكومة وأطلق من شرفها على الجماهير المتراصة فحيته
بهتافات مدوية ودت بحفاة حماء لجماعته مذبذبة كبرى ثم أقامت عريف التجارة
والصناعة والارراعة في المدرسة حفاة رائدة في قاعة مدرسة دار التعليم والقرية
التاريخية استمع منها إلى خطاب ، مدبة بحببه ومتعون بحيامه فارتحن فحاطته كلمة
حياتها حماء واعرب محمد حسة من النشاط زارها وتحدث عن تطوالة أسائها ثم قال :
« لقد فمنا صباح يوم موضع الحجر الاساسي لدار الحكومة الجديدة وهذا ما
اعتقد انه يوثق روحاني وبحكم واصري بك . ساء حماء سواء اكتمت رئيس الدولة
او فرداً من اساءة لامة وبي وانكم تسيرون حساً لي حسب الى ماشاء الله . وهذا احل من
هذا السبل وهو ماء الثرب ، حياة هذه المدينة ، ولطالما طوبت تحقيق مشروعه بمدامد
طويل . وقد كان صديقنا المرحوم الدكتور بوفيق الشيشكلي يتحاهد ويناسل في
المجلس النيابي وفي غير المجلس النيابي ، وطالب الحكومات بتحقيق هذا المشروع
الجوي حتى تمكن هذه مدينة من أن تشرع ماء سلسيلاً نظامياً تقياً بدواً عت
أسائها الامراس ، فترقي عظيم اد وصفت سمون الله الحجر الاساسي هذا اليوم
مؤسسة تصفية اداء وذلك بما يريد صلاتي بكم بوثقاً واواصري بكم قوة ومتمانة نم

حم خطابه باعلان حرم الخدمه على الصعيد در للتجسير وتطبيق المبادئ
العمراني الكامل .

وتوجه موكب صحافته نحو الساحة قبل ظهر السبت فاحتفل به اهيوها احتفالا
كبيراً وتساب خطبواها مرشحين مرميين عن ولائهم للرئيس وختمهم بالهدى الوطني
واعلمهم بالمستقبل فرد بجماعته بخطاب حيالهم فيه وشكرهم قائلاً .

والقد حسنا إلى الحكمه هو حاداً من الواجب علينا أن نبين في هذه الأثناء إحداه
المدرسة الزراعية التي أحرحت شاماً طاملاً طلياً كانت قد حرم من انتماء دراسته
ومحصيله ، وقد عادت المدرسة إلى سابق عهدها وان رجوعه فوق ذلك أن تحررنا
شاماً بقدرة ممي الحياه ويسر هذه الأمانة إلى معارج اربي والملازم . انها لا حون
هناك أمور أخرى مهمتها وسمى إلى انجازها فكونوا مطمئنين إلى أن هذا العهد
انما هو عهد عمران ووري وإصلاح .

دائم الأمانة تريد الحياه وازمة فكونوا من احل ذلك صماً واحداً وراثياً
واحداً . أما كلمتي المواطنين فهي أن نعلم كل موعظ انه حاداً للأمانة ولا يصير
الموظف أن يكون حاداً لأمنه وبي لا مراً ان يكون حاداً له أيضاً . وعلى
المواطنين أن تعاملوا الناس على السواء معاملة رقيقة من كل شائئة خاصة من كل
عمرس وأن لا يغيروا بين احد أفرادها الا بحقائق حق الصيغ والبراه من القوي
ثم سر موكب الرئيس إلى المدرسة الزراعية ومحاولة بجماعته في الرد على
خطبها : نحن نمر هذه القصة القليلة المدد نفوسها وبيوتها ونفاسها راحلاتها
التي انحت في التراجع دولة رومس رأس المرومة عالياً هذه القصة التي سعت
مها راحلاً اشأوا الدولة العاطمية ، معخرة من معاصر اتحادنا ورمح ، وإنني
لأمل أن سمع في هذا الخليل رجال يمثلون الدور الذي مثله اجدادكم وأباؤكم
من قبل .

« إنها الشاب أنا بحدودكم ، بحدود بمشاهدة هذه الأيدي ذات المطهر الصيغ
والعمل القوي الحار ، واسعدوا لي أن أقدم لكم هدية من دمشق متواضعة هي (بذاره)
و (حصادة) وستكون هذه الهدية عندكم عندما تعود من رحلتي إن شاء الله .

في اللاذقية .

ودع حرمه وجماعه الرئيس ودنا رئيساً حين سار بها موكبته في الساعة التاسعة والذبيقة ١٥ من صبح الاحد إلى اللاذقية وقد كان حقيقته على طول الطريق في مصياف فاعدهموس وايبس قدور الحبيب كبيراً إلى أن وصل إلى اللاذقية فاستقبلته بالثياب والاشبه ثم انطلق حطاً وهاير حنون ويبرون عن ولاء الشعب لرئيسه وكان مع احببه به قوله : " في حنت لا تتمك وتسموني وليابوني و بعد معكم " فجلس بين قنر وسامح ومطاب ومنعد .

ورار محنته يوم لاسين خراج ب واصر ووحيد كسب ثم رار بعد عودته إلى اللاذقية ردتاه استمع إلى خطائهم لرحيل الشكرس وكان بما فله لهم وكم ظار دهم حذوه في ردت شكر ككـهـاصب معين شكره ب شكري لكم ورار محنته يوم الارماه في ٢٢ أدر حبه ونااس وطرطوس وصافيت وارواد والصمد ونااسي الزمة لهذه الاقضية حدث عن الحفاوه الناشئة والاستقالات برائة ولاخرج . ثم عاد محنته إلى اللاذقية ورمعاهل شركة اللدعان ورار في اسامسره (عناص) فاستقبلته الجمهر بهرحايتهم وبقدمت اليه الوفود معرفة عن اماها وطلابها وقم المحس الادري في المساء حدة عشاء كبرى تكريماً لخدمته في مدى سياحة بعثت فيها خطاء وفي مقدمهم سيادة مطرنت ابروم الارثودوكس لنياد ريمس الذي قل به قته في الحدث الشرف أن يحب الناس إلى الله اكثرهم تحب إلى الناس ومن أحب منك إلى الله باصاحب الصفاة وقد ملككم قلوب الامة جميعاً بما حققتم لها من سؤدد وجمود وعزة وكرامة واستقلال وسيادة بعد جهاد طويل وعقبات كادالم تكن لتنه من عريقتك وسال من همتمك بل كانت لا تريدكم الا عريقة وبحرا وتوشا . . . وكما قل الانجيل الشريف (الجمع واحد) لا فصل لاحد على غيره الا ما حلاصه لسدنتكم الزينة وتقاييه في رعائكم القومية ، ونا لنقطع لكم عوداً والناس على دس حكومهم ، نا على محكم سائرون وناهداب سدنتكم رعية متمسكون وفي حمة رعائكم متجدون .

في حلب

وفي صباح الخميس ٢٣ منه غادر محامته محطة اللاذقية إلى حلب فخرى له وداع حافل ومؤثر وقد اتى الموكب في كل من يوحى بالملولة والكفارة وسبيون وحل الاكراد فحصر الشور فزجحا فادب ونهتار واورم انصغري احتفالات تترالاد طامشيلو كان محامته في كل مكان من هذه الامكنة التي يفرح عليها يستمع شكواي سكانها وحطاناتهم وقصائدهم ويشكرهم عواطفهم . . . وفي أبريل المبارك دخل الموكب مدينة حلب التي زحفت كلها لاستقبال محامة الرئيس وقد اربت ولبست وحررها ووسط ذلك الحضم الملاطم من الحلائق المباشرة وحل محامته إلى مدق مارون وهناك على شرفته استمرس مواكب الاحياء الحلية راياتها وعلامها والسنا بودام هذا الاستمراس ساعتين وفي صباح الجمعة استقبل محامته في قصر المحاطة ووفود الهيئات الدبلوماسية والرحمية والوطنية والشعبية وقد حاطب عصاء الدين فانلا ويرني أن لشاهد المائتم والفلاس متناوئة على ث روح الاحياء الذي بين الجميع حاملة على ازالة العصبية الطائعية والمذهبية ، وأن يهدف الجميع إلى هدف واحد وغاية واحدة هي مجد الوطن وحرية . . . ثم حاطب محامته وقد الموظف ناصحا مرشدا ومناظرا لهم ، واني عندما اعلى على رؤوس الاشهاد أن هذا العهد سيقم ميراث العدل ويسير على تربية المساواة انما اعنه اعتادا عليكم هو اسعافكم بحق الحق ويعتق بالمطلوب وينصب ميراث العدل وتم مساواة بين الجميع ، ثم قال فيسني أن تحلو بالوجود التام والمراعاة المطلقة والاحلاس البري . ومن يتقاضى مرتبا من مال الامة من فيها لوقمها عليه أن يقوم خادما لها . هذا هو الموظف الذي تطلبه في هذا العهد فمن وجد في نفسه الكفاءة على تحقيق هذه الخطة فليتنازع على عمله ، فلا يبقى ما الاكل لاخللاس ولشجيع ومكافاة ومن رصيه تهاج القويم فستأخذه محررته ولا يصعب على أحد منكم أن يصكون خادما لآلته متعاضدا في تحقيق رغبتها . فاني أنا رئيس جمهورية هذه البلاد مطلقا اختار ماني خادم هذه الامة ، وبعد أن حي محامته شيخ حلب ، اساء هاجو ، واشد قلمة الشبل ، وتحدث عن وطنهم قال : لقد

كانت لامة أمس وايوم في عيد لاسك . من حرمه محضاً وما كنت في عيد
 أيضاً لان الامة وجدت في شخصي الضيف حاميها اليمين ، وقدم الاسانده في
 هيئة التعميم صبيحة من العور رسمت عليها حدود لوص العربي باشراته ووروده
 مبارك لهم فخامته في وطنهم وقال : أن هذه الذكرى بوجب تكلمة (لوطي
 العربي) وحملت شرايه ووروده ، ثم قال : من تدفع عن الوطن اسوادي إلا إذا
 كان الدشر الحديد حقيقاً مائة هذه رسالة : إذا كانت الطياء التعليمية تثبته
 وتغريب له احسن الامثلة ان مي لتست بالوطن . في شد شيء هو لاسان
 رئيسي استعملت فداي كمن تربت فاسم بـه لاني هال فخامته ودأ على
 وفود لاهمين والاطاء الاسانده عند شك لم تهربه على نشاء
 كيان عتزم لهذه الدرد ولا لاسانده ! احسن مقلت الي تعوق
 تقدمنا ، ثم وجه فدمته بصدته رحال الصحافه ، وحمد هذه مواقفهم في الدفاع
 ابدا عن قضية الوطن وتهذيب الشعب .

وحاطب وفود الاعياد ارضه قوته داما عرب الرربة وسرافق
 واكتوت ساروا كما كنونهم ، وحدث من مرها مثل ما حدثهم فاطموا ما تحت حون
 ونحن مستمدون ، ثم وجه تحيته لوفود عرب تجره وحين قرب موعد الصلاة
 قصد عوكه الجامع الاموي الذي كان حاضراً لاف يقول : تهليل والتكبير ثم
 صعد بعد انتهاء الصلاة المنبر الذي نصب خصيصاً فخامته فزع عن خطاباً بليغاً فاس
 فيه : اسلام سيك : قال خطيب : طمة الآن تر رحمت مدسة حب
 يوم أمس شديا وشبابا وبسما ، واطفها كان تحية رحن وتحيه راعم ، وتحيه
 رئيس : واحمد لو قال أن هذه عند رحمت مختلف موعده وهيشه لتحية حدم
 هذه الامة كيف احدم ما اعتر به عن شكري على ما حذر به هذه المدينة أمس
 من الخطب والحدود ، كيف احدم كلمة فاس هذه مصعب كرم نبي لا حد
 في قاموس اللغات ما ستر عما شأخ صدرني غير كلمة واحدة وهي : قولنا
 شكري انقوتني " ملك " كم ، بدرت عني مند شرت بين لهذه لامة وحمد

وقمأ علي وعلى خدمته، ولم يكن استفد بوشدني ساقطين عطار سطره رهب
كهدا المطهر الخلاب الذي طهر به هذه مدينة الطيبة يوم امس مما دعاني لانت
ادري الذمع انتهاجاً واستفاد مني ان على عاتي عشا تقبلا بحب دافقه للامة، وثق
تقدم لها ما علي من الواحات وما لها في من الحقوق لقد كنت ودان قوم
هذه الرحلة منذ من طويلا وكلي احلها لا تنكر من ان بركة في يوم كهدا
لاقول لكم ان هذه الارض التي نطوها اقدامكم قد امدتكم خباكين وما بلا مراع
وانتم وحدكم تتولون مورها باسمكم اس لا حد نفي تدخل في شؤونكم . هذا ما
دعاني الى ان اتاحر في رمي . واقول لكم هذا القول ، انما اليوم طلي عهد
اممكم وعهد تأييدكم وثمة لكم وعهد بوائكم وحكومكم اني اذكركم اصدق بمثل
تمكث ان آيكم وصرح ماكم وشمس موي ساعدكم ان سجدت بحوله وعونه من
وعلا حكما لا بكم حراري في طاعة من لا احد بلكم سبطن ولا حكم . انها
اساس ليس من عمة بعد معه الامان ولا ممة الحرية والاستقلال والسيادة ، وهي
من امس اسم الله على الانسان وهي ما اسمي اليه ، وما هي بيه حكومتكم وبوائكم
وهذا ما تطالبون به وهذا ما رغب الامة وندب ثرواح شهداء في سبيل تحقيقه .
وان وراء سيادتكم واستقلالكم وحريتكم معاني غير محدودة . فمن من هذه
الكلمات فارعه حواء لا حياء في ولا روح ، انما هي كالت ملبثة بالحياه والقوة ومن
ورائها ما بين تحرركم وعمران بلادكم وتنشيط وراعتكم وكل حقوقكم ، فاد تأمن
استقلالكم وسيادكم وحريتكم حصان على كل هذا بحول الله وقوته ، انها اساس لقد
قمت رحمتي هذه لاستمع اتيكم ولستمعوني الى ما بكم وانتم مني . لقد حثت
لاحدثكم ومحدثوني ، حثت الى هنا ساعة لا فمة عدل شامل ورحم واروف الغلال
وحكومتكم وبوائكم ، ليس تتاون معكم ان رمي في شمس صرح بعد واحق
الحق ، وبصره الضيف ، فاذا كان هذا موي وحار يهضم حقا من حقوق الضعفاء
اعندنا الى صوابه واعندنا للحق الى حد ما لا بل ولحمد الله اقوياء بالثقة بكم ، قادرين
على حماية حقوق الضعفاء .

و قامت المحافظة في الماء مأدبة كبرى تكريماً لخدمته تعاقب فيها أعضاء
 النخبة والنفعة والترحيب فأحاطهم فحاشته بكلمات كلها شكر وبما قاله : و لئن احتفت
 في هذه المدينة الزاهرة وكرمت هذا الرجل الصنيف فأما تكريم نفسها لاني استمد
 كل قوة منها ، انا تحتى بالثقة التالية التي حملتها نبراساً في في خدمة هذا المجموع
 الكريم . اما في هذا الدور الذي احدها على عاتقنا وسرنا فيه تأييد من روح الله
 و غة الامة ، نريد كما قلت ، أمانة عدل شامل و زهاق كل باطل في سبيل تأسيس
 صكايانا المزبر ، ولا يمكن أن يقام العدل او يحق الحق الا إذا كانت
 الحكومة والشعب متحبين و حبة واحدة في الاعمال والا قول واخطأ ، و أن هذا
 لوطن الذي حدث بحضته في دمي و سر في عروفي و روحه لشعري بحضته في دماي
 لشعب وئسري في عروفي و روحه أيضاً ، لذلك طمأنيتكم بأن المهمة سهلة ، والطريق قريبة
 بدي . فانيك ان المحافظة توحه بالخارج طامناً أن نسي في إننا نسير الخطة التي
 رسمناها ، و أن نحمل الامانة كما حميناها ، و أرحون أن نصل إلى شيفنا عن طريقك
 وطريق موطنك في هذه المقطة و عن طريق المحافظة في الانحاء الاخرى .
 و رار فحاشته صاحب الست بدشعيات و مساهد الملية والمامل و دور الصناعة
 و قام يوم الاحد رحبته الى قصتي حمل الاكراد و اعزاز حيث استقبل بمحاوة
 مائه ثم عاد اصيل ذلك اليوم إلى حلب حيث دشى الملب اللدي الحديد واستمرس
 لامية رياضة و شهد مساره واستمع الى هذه آلاف الحلائق ثم حيا فحاشته
 سواعد الشباب بقوله ورحاً نتمثل هذه الاعلام التي شهدا أمامه في القريب العاجل
 و قال للجيش لسوري ، ثم سار موصك الحاشد الى امششى حيث كانت تنتظره
 الوف الحلائق فاستمع إلى حطب الترحيب ثم دشى فحاشته ساء الاوقاف الحديد
 فاستمرس الفرق كشعية من شرفة فندق فاروت مساء ، ثم حضر مأدبة العشاء
 الكبرى التي اقامها البلدية تكريماً لخدمته .

و رار صباح الاثنين قضاء حرم فاروس فكمز محاريم صلفين ثم عاد في امساء
 الى حلب حيث لى دعوه الطوائف المسيحية بالبادي الكاثوليكي فرحب بمحاشته

سيادة مطران روم الارثوذكس ورد صحافته شاكرًا . موهبا موفعا ١ دولة
الذي وقعه المسيحيون في القصد الوطنية .

ورار صحافته يوم الثلاثاء قصداً الى حيث استمع في دار الحكومة الى خطاب
الخطباء ورد عليهم شاكرًا ومما قلته صحافته ولم هذه الاعلام ولم هذه السود
ولم هذه الافواص تعرف عينا الزيت ونحف بها لربنا ٢٠٠٠ لم هذا كله ؟
لا نكم اعتقدتم ان رحلا من سكة ووردا من امر دشكم ، جاء ايكم يحمل ثري
عهد جديد ، ثري دور حال بكل ما تحقق لهذه الامة اهدافها وغايتها ؟ ان هذا
الرجل الذي خرج من بينكم ، من يحمل اليكم هذه الثري ، لم تمكن من تحقيق
ما حقق الامة بالله وبهذه الامة وقوة عدكم وتصاركة ووحدة كلنكم ،
وان ذلك من شأنه ان يحصي احطوا بكم الى امام دائم مستد على سوا عدكم القوية
وهتم لاطلع بقولهم (الى المحل - الى المحل) فقد اجتمعت اريدون هذا ؟ .

هذا هو المحل الذي يريدون به . لاطلع " المحل لا يكون لا تتسابقكم وهو
انكم ولتعاكم حول قضية بولس ارسخ في اعقابكم بوسكم وحق هذه الامة
التي تمثل ارحمكم لتعتدوها بدمائكم وارواحكم... ثم اصل اوكاب سيرة الى مدح
حيث استقله فرسان العرب والتركسة بخدوم واهاريجهم واستمع الى خطائهم
ومطابهم ورد عليهم شاكرًا مشجعًا .

ثم سار الموكب الى حرايلى حيث ستقل بحصة نالمة ، وفي دار الحكومة
ستمع الى خطاب الخطباء وقدم طلاب وطالبات مدرسة الارمن فالت الزهور
كما قدم الاربون امحاضته عما سورما صيقت قصته من لاهب الحاصل ليكون
تذكرا هذه الامة الميمونة ، وعاد اصبل ذلك اليوم الى حاب ايدهر حبة الشاي
الكبرى التي اقامها في فندق كلارنج عرف الصاعدة والتجارة والبرعة تكرعاً
صحافته وهذا استمع الى الخطباء وعمل فرد عنهم شاكرًا بحبياً فائلاً . وعمل
خطاؤكم دمجت اخدم شؤون . برعة ونحت الاحر شؤون الصاعدة والتجارة
ولحن اهل بختان قيمان في امور عمرانية اقتصادية حيوية ، ولا يصحبي إلا أن نقول

أن كل ما ورد فيها هو حق وصدق ، وأن الزراعة التي لعل عنها الخطيب إنما مهمة هي مهمة حقاً .

أن هناك أموراً يشتكى منها بعض نويسك الشرعيون يشكو منها ، ولكن إصلاحها وسن فوايين تنفق مع حاسب ورعاسا ، يحتاج الى زمن ، وإذا لم يستطع نويسكم أن يجرؤ مثل هذه الأمور في لدوره المناصبية ، فارجوا أن يوفقوا للطر بها في الدارة القنة فيصيحكم أن تقدمو الى نويسكم وبتدريك الشرعيين عا برتاونه من الأمور وذل حكومتكم ابونوفة للطر بها وبعمل على تحقيقه .

ثم تحدث فحاشته عن مكافحة الازمة وتأليف اللجنة كما تحدثت عن اامشريع والاعمال السوي قيام بها وحكم كلمته بقوله : صار حكم القول به من تعصي فترقص ارمين حتى تكون اكثر ماني الامة قد تم تحقيقه بفصل اصنام ابراء الالاد والمحد كلمتهم ورعة لحاجب الآخر فيها يريد من سياده وحرية واستقلال .

ووصلت حديثه الى الارض المرة حيث رر صريح الى علاه ماشيا واستمع الى حط الحطاد واحدهم شاكراً مشيداً بتصاميمهم واتحاد كلمتهم ومما قاله فقد حدث الى هذه البلاد ادعولوا حدة الكلمة والنص من ولكن المرة كمتي مؤونة هذه الدعوة بوحدها ونص من امسها ، قال : قد حطتكم ان هذه الامة تكرمي لاصلي فكيف لا اكون مخلصاً لهذه الامة التي تشد اذري وتصعدني شيئاً وشاء كلهم يخلص بسبي وراءه واحدة وهدف واحد وهل هو غير انحدث ناعلاء محمد اوطى اسدي روف في ستائه بمساة الله هذه الارية الى الابد ...

وقد حالت الامتار التي استمر نهط طلب دون صراف فحاشة الرئيس في حلب كما حالت دون سفره الى الرات وفقاً بجنة برسومة فساد الى دمشق مساء الخميس في ٣٠ آذار بعد رحلة ستمرب ١٠ يوماً على أن مهر قرب فرصة لاستئناف الرحلة الى محافظتي القهرت والحيرة وقد صدر على اثر ذلك بلاع رسمي عن ارجاء الرحلة الى محافظتي القهرت والحيرة وفيه بعلن الرئيس رعته في الا يكلف احد معه عباء الاستفان في دمشق .

عاد صماته الى دمشق وفيما كان بعد المدة لاستئناف السفر للفرات والحزيرة
فوحى به عرضه الذي جمع الاطباء على انه ناجم عن المشقات الكثيرة التي كابدتها
والجهود التي بذلها والاجهاد الذي لا يبي بمرسه على نفسه وحسبه طرعت افئدة الامة
وانصرفت الى الله تدعوه أن يكلاً رعيتهما بين رعايته، وأن يسمع عليه من صحة
والقوة ، يستطيع بها استئناف العمل لأداء الرسالة كاملة .

استئناف الرحلات

فقامت بزور الخزيرة ودبر الزور

الرمز في دور نصيب

لارحة في حياة وحياة الرئيس القوي ، مجلة مختارة ، ومقام مفصل ، ولا بد أن تكون قد اعلمت به أقسام الدم ، طاع ، أو شمس ، مع ماشآت عليه تربيتة كشت محدد ، ما عرف لا تفرار ، أدب ، قد لا تفرار ، وقد تطلع به الاقدار ، في عهد العلم والسياسة ، وهو مرحل مختار ، وهو رشح مشر ، وهو مشردوني ، وهو محكوم تطارده السلطات .

وعندما شامت لا تفرار ان يعتقد على هذه المكرة لومة النصر ، ويكون ول مكش ، جمهورية الاستقلال والسيادة وقول بل في حمة وحماية حصة ، كان لا بد ان تيسر الأول من التفة والترحال ، مما بدأ لا تفرار أو مثل الواحد ، الذي طالما مكنت احكامه المستعمر ، وتأمل ما كان في حمة حوات التهرب بينا دسائس اغتال ومكائده ، كان كذا ، رار مدسه أو قرية ، شعر بأنه احكم حروقة ، وأوثق منه ، وناب حمة ، وكان هذا قول حطوت الرجل لمقد محو تمكين يمان الامتيازات في كل وقت وركب مشور الرجدة الوطنية في كل نفس .

كانت معوس مصداقية والتهرب ، حقة ، واثقة بالحاكم مهارة ، لأن وصل الاحبي ، ووطنية عمدا محمول في محل كالتهديد ولو عيد بمشيد في ركاكهم ، ايفر صرا على الناس السطوة ، وررعو في صدورهم لاستكانة ولذل فجاء لرئيس يحمل لي افهم الثقة على تبة ، ونصح اسسها بين احكامه والمحكوم ولا تفرار الروح اسلية المبيعة التي عمرها شعب السوي ، حاول مقاوم المستعمر ، واتي من حكمه

كل حور وعت ، إذ كانت بحاجة إلى الأيدي الرقيقة المطعمة ، تجمع من علاء
الصف ، وتوجه غلوب نحو الثقة بدالة الحكم ، ذا كان وطيباً ، ومطاف الخدك
إذ كان من صميم الأوهن ، وكان لابد لذلك ، من صبر وسعة صدر ، وعطف
وحزم ، ورحمة حكم ، بل لابد من حكمة الذي رحر قلبه بحب بلاده ، حملاً
يديه من العناء والشقاء ، ويوقعه فوق مستوى الصغار والأشباه الديسا ،
ليقوى على تحمل الأعباء الأولى من أمانة حكمه ، وتشديد نفعه ، ونشر طمأنينة وهي
اعطاء ، اشق من تبعات الجهاد والنضال .

وقد أسح للبلاد ، في عهد رئاستهم ، الاستقلالية الأولى ذات لرحل الذي أعد
أحسن اعداد ، لأكثر الوطن من مهاوي الخدم ، والهدية ، وما يرافق ذلك
من قلق ، وقطعة ، وكثرة حكمة ، ونأس ، وحمول ، ونصرف لصعوبة السامية
بكل حد رجه وفور ، بل فوق ما تحده طاقته ، وتقوى عليه امكانيات أسان
والطاقة من الرأسمال في أربع سنوات وشاطئة . إن الرأسمال كثير نفسه ، ويجهدوا ،
ويسرف في ذلك الجهد ، ومعه حبه انباء ، حرسه به للجمهورية والوطن .

وبدكم مرفقة بحاجته ثم عودته من رحلته الأولى للشمال التي تبعها على وجه
وصفها ، أنه عاد بمحظوظاته أحلام من المرائض والرسائل ، انصرف إلى دراساته
والتحقيق فيها ، وكان يقول : انفس الناس ما مستعصم ، ووجدوا من اصلاح ،
وأنشأوا من اشكوى ما يمكن لدالة العمل . لأريد أن أحيط رجاء الشعب
في عهد الاستقلال ، والتربية وصدا عرف هذا العهد ، وسهلت عيونه ليرى
مطلع الفجر .

كان الرئيس براند في عهد ، ما حشته لبلاد من اوراق اعوام ، اكلان يريد
أن يتقدم للحاضر من كل آثار عصي ، وانه يشعر أن قوى الامية يجب أن تنح
إلى المستقبل كبير ، ولا بد لذلك من شخص من رفقات الماضي .

* * *

عاد الرئيس من رسة حبه ، كما وصفا ، وقد شعر حقاً بالحاجة لبعض الراحة ،



خدمة الشيخ بشارة الحوري رئيس الجمهورية اللبنانية عند روبرت دمشق عام ١٩٤٦
(المشهد على سلم سراي الحكومة)



محاضرة الرئيس في صيفه بلاده فالوعه عذر مدرسته ها في أيلول ١٩٤٧ وقد أعدت المدينة
مرادفاً لاستقبال محاضره، حيث استمع الى خطاب الحفلاء محبون (موااضهم
العظم) وهو اللقب الذي منحه المدينة محاضره بقرار المجلس البلدي



فريق من اهالي فالوع، أمام مرادق البلدية يستمعون الى خطاب الوجيه السيد
وديع الرامي في بحبة دعامة الرئيس



صاحب جمعية الرئاسات لدى وصول موكبها مصيفاً بالوعاء
 أيلول ١٩١٧ وقد استقبله جماعة الرئيس الساساني بمدفقه جماعة
 الرئيس السوري في (مدبرج) ويرى أي صاحب الرئيس
 دولة السيد جميل مردم بك ودولة السيد رصاص بك الصبح
 رئيسا الحكومتين السورية والعبدية

ولكن الاجهاد كان قد بلغ منه مفعلاً ، فبرم الفرائض . ومضت أيام فاشتدت وطأة
 المرض ، وصدرت بلاغات الرسمية تشير يوماً بعد يوم الى تطورات صحته المايئة ،
 يطعمش اليها . من بعد الاطمئنان ، وكان يعينوني احو مع الدكتور ، متوجرون
 في صلاتهم وأدعيتهم الى الله ان يحفظه ، ولاد رثتها . وينقد من عوائل الايام
 مقدها ، ونحمد لانسلاط والعرق كل يوم الى عصر الجمهوري عشرات رسائل من
 شقي ديار العرب . وفي امسية ذات يوم ، قيل ان رئيس نرف شديد بحاجة
 الى دم ، وما كاد الناس شداولون ، ما حتى كان قد مضى نصف الليل
 حتى الصبح ، عشرات من الشباب ، وامتلأ عين بدل دماهم ، فأقبل عليهم الاطباء
 يعتمروهم ويشكروهم .

ثم ادن الله ، ورل الخطر ، ووجه رئيس نحو نهاية الشفاء ، وكان في اول
 أيام الشفاة ، يلازم يته ، وزول اعمال ارثسة ، ويستقبل ورراء الدولة ،
 وسرعان ما استأنف نشاطهم ، اوفر ما يكون قدرة على العمل ، واقرى ما يكون
 إيماناً بقدرة الله وادارته عز وجل .

* * *

الفاء على ضفاف الفرات

ومضت اشهر الاولى من عام ١٩٤٥ مفسدة ، واول اربيع وسورة بح
 وطأة كابوس تقين من آخر ايل انقلاب ، ف كات نام من عام ١٩٤٥ حتى سبجرت
 المصاعقة التي كان يتحصس بها ربيع ، وانفت على دمشق حجم المتمصر الذي
 ليس توسعه ان يعيش في سورة لا هاداً او مهدوماً ، هارماً او مهروماً . وتصدت
 البلاد للكافة وهي أشد ما يكون مصاء ، وأوفر ما تكون رجاء ، وأبدل ما تكون
 مهجاً ودماء ، وعاشت دمشق والمدن السورية تلك الليالي والايام التي وصفنا في
 فصل سابق

وانقدرد للجزيرة ودير رور على ضفاف الفرات والخابور ، ان يلتقيان بالرئيس

لأول مرة ، والاحتفي مطوي البدن ، مبروم الحدة ، ولطالما سعى فيها حائراً ما كرم
فكانت العرحة عطيفة ، واللقاء حميلاً .

كان يظن أن الرئيس بعد تلك الرحلة وما بين ٢٠٠٠ من مرمى طويل سيصعد
بصحته ، ويقصد في أسفاره ولكن في صحيفة ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٤٥
ودون سابق عمر ، ادعى سلاح لرسمي التالي :

(في الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم الاثنين الواقع في ٢٢ ذي القعدة ،
سنة ١٣٦٤ و ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٤٥ يبادر حصريه صاحب المحفظة الرئيس
لجمهورية معظم دمشق قاصداً المحسكة مركز محافظة الحيرة للزيارة ولاشراف على
أحوال هذه المنطقة ، وعندها وسيكون معه أيضاً أسرة محافظته امرأتان أمهات
للزيارة التي قام بها فعلمته قداماً ، ورافقه في خدمته وزير الداخلية ، وأمين سره ،
القصر الجمهوري ورجال الحاشية) .

وفي الوقت المحدد استقبل خدمته الطائرة على ركة الله قاصداً ربيع الحيرة .
انها ثمانية حوله كانت يجلس في صدور أسماء الحيرة والفراة ، وبعد وعدم
الرئيس بالزيارة في العام الماضي ولم يتمكن من أن يأتم في يومه للخدمة .
وهو من أول ما سجل أداء هذه الرحلة في أركانه بالتحصيل :

في المحسكة

ما كاد يحافظ الحيرة السيد عبدالقادر ليداني يمان أن فعالة الرئيس سيصدر
المحسكة هذا النهار في التاسع والعشرين من تشرين الأول ، حتى سمع النطقة ،
ورافق المبرور ، وراحت ائمة تنس أحمر رسما وسارحها ، احماء بالقدام معظم ،
وهد محمد الدس ، شياً وشاماً وساء وأتبعلاً ، بتقدمهم الزعماء والشيوخ ،
والنواب ، وشق ثنائي هيات المحافظة في ساحة المطار وحولها عند الساعة العاشرة
صباحاً بانتظار ظهور الطائرة في الجو التي لاحظ للميون حولي الساعة الواحدة ،
فلستقلت بمواسم التصنيف والختاف .

وعندما نزل فضمته، وسار في ساحة المطار اقل الشعب بمواكبه المزدحمة
يحيي ويرحب بالأشيد والرعابيد والهاطات، وصدحت الموسيقى نشيد البلاد،
واطلعت المدفعية إحدى مدري طنقة، بين راح يستعرض قوى الجيش
والدرع والفرجة وكشاف، وكان الممرس من عظماء المروسة بواكون سيارة
رئيس الكشوفة حتى سمع الراديو المعد الاستعانة، حيث قدمت طائرات مدوسة
السريان، وكانوا يث صفات رهور محامته وحلف الخمام لا يرض استشاراً،
ثم عدم الشعب السيد سعيد سحر فاني كفة حبي بها محامته الرئيس قائلاً:
ن هذا يوم المصمم، محم فيه المم سوري المدي على ربيع الحرية كلها، ويحجمها
حش من ماء الشعب، ويرحب احناؤا واه المذ من كل حدب وصوب
لاستخلا نوار فحمة رئيس الحيل، هو من المصم لايم، ثم تعدد اعطاه
والشعراء من شرب مدسة ثم محامته مشيدى مصله على بلاد، وسعة الحرية
والاستقلال.

وارحل محامته كفة حبي بها عواطف الشعب ومحسنه ماء فيه:

ايها الاحوان

يظهر ان الله عز وجل عكس من متاسة رحاني في امام الماصي، ام احط
بررتكم بومدار، والوصول بيكم، إلا لانه حق وعلا، احنا في ثنت آبيكم
والخبرة حاية من كل حكة احصى، ومن كل حبي، رنقة في محوكة من الحرية
ورعد ليش، طمحة مع فيه احمر، لوصن إلى المروعد وأسودد، المداود
الله لا اتم رحني المصية، حتى امس بيكم يوم واستعرض جيشاً من احودكم
و سائكم، اتم لي وسكم سرور و ممر، وسر وكرامه.

شككم ايها الاحوان شوق حوان سكم في دمشق، واحمل لكم بحيه و حبيكم
من كل رنقة من نفع انوطس لني لا بد ان رى هذه النعمة الطاهرة لحريره على
قلوبنا، عجبنا دننا وطو ثم وقد ثلنا، إلا وهي مردهه «ممرات»، متعنة
بالرحاء والحر والفجر

ان هذه القصة انثية — كما قال احد خطائكم — اذا كانت انثية في حدودها
 فانها قريبة من قلوبنا ، عذرة على عوسب ، فاحيكم ، وحيي فيكم الشهادة
 والرحولة ، واحيي النعمان والاتحاد الذي نصره في كل مناسبة ، واهم المربية
 تذكر للحررة وابناء الاعراء ، فشكر وني لاشكر الله على ما حاكم من حقائق
 كريم فوق ما حاكمه من نعم وحيرات ، وارحو ان يردوا عداً وتماسكاً ،
 حتى يذكركم الله قومه ومعه ، اد لا حياة لنا إلا بالله ، ولا عز إلا بالاتحاد .
 وثق بتعد من صميم قلبي ، ان لمسيحي قل انتم ، لا حياة اكليها ولا رعدة لهذه
 الربة التي تعلمي وتعلمكم ، إلا بنعمان والاتحاد ، بارك الله فيكم .

وبعد ان استقبل فخامة الرئيس وفود المهنيين في سري الحكومة ، اقامت
 البلدية الحسنة مأدبة فاحرة على شرفه ، دعي اليها الوجوه وشيوخ العشائر والدواب
 ورجال الدين ومثالي الطوائف واستمع فخامته إلى عدة حجاب زخمية جميلة ، منها
 حطبة رئيس البلدية السيد بومان كرو الذي قد قاله : (ان لا نتمتع بحقوق
 الضمان من الحرية ، التي ترحو الخير على تلك الكريمة في مصير هذا عهد الوطني
 السيد ، ونحن نعلن نصوصاً ما يحب لوائكم اعالي ، واستند دلائل روح والارواح
 في ميثاق بلادنا العزيزة) .

ما حصل هذا المشهد !

وقد نصل فخامته فارحل كلمة موجهة الى جمهور حاضرين :
 « اني ارى مشهداً روي العين وهز النفس ... ما يحله مشهداً وما يشاء !
 اطروا معي إلى هذا الشيخ الحبل ، إلى حاسبه ، دار الحوري الوقور . ان منظر
 الالفه بهذا ، يحيطكم قهقرون بوطنكم وحاصلكم ، لانكم قصرتون للناس احسن
 الامثال واسف ، فان لادنان انها الاحوان ، لا تمل إلا اية واحدة ، ولا تسير
 إلا لهدف واحد وهو عر الوطن واردهاره وعمراده .
 وقال بين الاكف تصفق والحاد حرتهم :

هذه المدينة بما يحيط بها من سهول ، وما يحجري بها من انهار ، ويفسرها في
اطرافها من حدائق ، بحاجة الى الطمأنينة والاستقرار ، لتعم بحيراتنا ، ولتضعف
نعمها وبركاتها ، وفي هذا العهد انما الاحوان ، يحذون ما يشدون من الطمأنينة
والاستقرار لان هذا العهد ، هو عهدكم ، وهو عهد البور والسيادة والحرية .

عزونا . وهذه بلادهم

وكان لقاء صحابة الرئيس بالوجوه والاعيان ويمثلي الطوائف ورؤساء العشائر
بعد الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين في شهر محمودة الحرارة ، لقاء رؤساء
تاريخياً ، فلقد طفق صحابه يستقبل الوفود ، ويستمع الى افواههم ، ومطالبهم
وشكاوهم ، ويرد عليهم بما يثبت في نفس حقاً كل معاني المروعة والشر .

قال صحابته لسيده بطران قرافس معاران السريان وكان قد تولى على رؤس
وفود رجال الدين المسيحي . كنت حديثي في دمشق بشأن احوال الذين
حذوهم لاحي وعرضهم ، فاعادوا اليه ، واثروا ما سدا من بلاد اخرى ،
تخصيم وتخصيم مثله تخصيم ، تخصيم هذا الوطن ... وما من ام رؤوف ، تعلم
عليهم ، ونحن لهم ، كما نطعمهم هذه التربة ونحديهم .. وانهم لم يكونوا عند
اعداء الوطن اعزاء . بل ليس لهم عنده إلا الدل ، اذ لا عرف لهم إلا بالوطن وفي
هذا الوطن ... اما وهم قد دموا وثابوا الى ارضهم واعتزوا بدمهم ايدهم
واعلموا ذلك على الاثر ، فان قد عموما عنهم ، وسحقنا لهم بالمودة الى وطنهم ، هذه
بلاد بلادهم ، وهذا العهد عهدهم ، وهذا الجيش جيشهم ..

وتحدث صحابته الى رؤساء العشائر ، فاعرب عن رغبته في الا برى يسهم اي
حلاف في الحاضر وما يلي من الانام ، فاكل احوان في الوطن ، وان الحكومة تسمى
بشؤونكم ، ورعى مصالحكم . ثم شكر لهم صحابته ما ابدوه من عواطف وحسنة
في هذا الاستقبال ، مما يدل على تعلق بالوطن واحلاس قلوبهم .

هذه الكفاءة والوفاء من

وحافظ اعصاب المحسن البدي والادري ، وحجرات التجار والزراعي قائلين

البحث مع وزير الداخلية والحفاظ على ما يجب علينا من المساعدة لهذه خدمة
لتنفع شأنها في العمران والانتاج والازدهار ، ان هذه اسلاد لا تحتاج الى شيء
حاجتها الى الاستقرار واظمانه ، وهذا العهد ليس عهدي فحسب بل هو عهدكم
وعهد كل مواطن ، مسيحياً كان ام مسلماً ، عرباً كان م كرده ، قد هو عهد ارحل
الذين يخلصون للوطن ، وبنون تعلقهم برايتهم الخفاقة ، وشعراء بين مكانيين ، لافرق
بين المسم و مسيحي والعربي والكردي الا بالكماله والاخلاص وحسن العمل
وسد ان اشاد الرئيس باسم واجبات ابي افاصا الله على هذه لزوع المسيحية
العنية قال : تقوا جميعكم ، ان الاستقلال الذي شدينا ، اس كتاب نهي بها ولا
احداث رد دكرها ، قد هو عمل ، وعمران ، وخدمة ، وتعاون كل مري مع
احيه فوق هذه الاعراء ومحت هذه اسماء ، ونحن لا نحكي ان نحب لاسنا و دعاده
الذين ، وان مكرم مري شدا احديه ، فاعلموا انكم هم حكام بلادكم ، ولا سلطان
الا سلطانكم ، ولا آمر عليكم الا مكم ، ولكم عليه الا نسمع اما نحن ، حتى نبقى
وجه رسا ، او نحقق هذه رساله ، فيصبح كل من تعلق هذه الزاية المحبوبة ، عرباً
قريب المين ، مرناح النفس ، به حجر ناسبه الى امه حرة ، عزيزة مستبده .

منهاجنا في الحياة والعلم

وتقدم من محامته عمه الاشوري وهلي رأسه (لاون شيمونايا) رعيه عشار
الاشوريين الصغيرة فقال : تؤكد لكم ان هذه الرئاسة الرئيس اعظم من عشار اشوري ،
مستعدة أهداً ثلثية بدها لو حب وتوطن . وثن جميع افراد هذه العشار يتصون
الز والاردهار للوطن ، في كل حاجاتكم ، وهدكم الميمون .
فاحاب محامته :

ولتفتح قلوبكم ، وانقر اعينكم ، فانكم لى تحذوا في هذه البلاد من الكبير الى
الصغير ، الا الرحب والاخاء في السر ، والصراء . وعينكم ان تصدقوا انكم ولدم
فيها وستجدون حيلاً بعد حيل . وانهم مع سنأها في عيش يعمره لأخاء وتسوده
الطائفة ، وستجدون بي ومن الحكومة كل عطف وود وعناية ، فب حيا في الحياة

والحكم ان الاقلية العلية له من الحق ، وسيها من الواحات ، مثل ما للاكثرية
المظلمى من حق وما عليها من واجب .

ثم قال :

و قد حصصا معركة احياه ومعركة الخربة ، وان نكس على اعقاب ، ومن
ارجح حتى يدرك احيايا في خربة والاستغاث ، وبم حلاء آحر جدي احياي عن
هذا الوطن ، ويحقق له الرخاء ، والطمانينة ، والاردهار . فانزوا لوطان تستروا
به ، وكرموه تكرموا .

سابقاً

وفي هذه المساء الكندي يافها بحافظ الخربة على شرف محامته ، لمناق
احطاء الى اتر حبيب ناريس الاول ، وبعد الاول ، اعس ، شاب اهم في الخربة
حمد الحق والخربة في حل احاسه ونحفيدته المخلصه ، تتعبد محامته وارجل
كله حاه يب :

اقد ناف عبي سها لاجون الى فاشكر ، وشكر الله الذي حقق لي هذه
الامنية . فقد ابيت فوق مطهر الر حبيب المالفه هذا للاحلاس العميق والتضامن
الرائع ، بل هذه الوطنية المندحة استعده ، وهذا ما احمد الله عليه . وفي عندما
اعد هذه الترموع سابقاً في معطنا اذ اني اخرج رما خربة احوالاً متصاممين متآحين
عاملين على خدمة البلاد وحررها واستقلالها .

وفي صباح يوم الثلاثاء سول وحده اتريس طعام الصباح على مائدة السيد السيد
حسن حاحو لذي اتي بين يدي محامته كله ر حبية حميه ، ثم راثكة سمع من
ابي وقاس فاستندل امام ائكة استعلا عسكره راثما ومندان مفد شؤون التكة
عادر موكبه الحسكة رعاية لله فاستند الى القامشلي التي كانت تستند استند ادا
عطيا لاستقباله ، بيلتها قبل ظهر الثلاثاء .

وفي القامشلي تناول فطنته طعام المداء من مائدة السائب السيد عبد النافي

نقدم الدين ، و مستعصر قوات الجيش ، و مدر ، و قصي البيل في امديدة ، ثم رار صباح الاربعاء عاموده فاللرباسية .

في القامشلي

وفي دار الحكومة في مدينة القامشلي ، استقبلت بجمته وفود الاهلين من ثقي الهيات وكان رئيس حزباً على عادته يستمع لى اقوالهم ويرد عليها .
وقد خاطب الوفود قائلاً :

اسدوا في مساجدكم ، وبيوتكم ، وكنتم ان هذ العهد لاستقلال لا تعرف
بين ابناء لوطى في دس او في مدب ، وعلى كل فرد مسك لا يحظر لاجيه سوى
سيرة الحب و العطف والولاء ، فان الحق واحد للجميع ، ولا يتجزأ .
وقد حدث بجمته وفد صباط الجيش السوري على ايام تواجدهم الوطني وقائقة ليد
الشرى والاحلاس ، و اشار الى هرب الصيويين في مناطق الحدود ، وما يقضي
به الواجب الوطني من حد و نشاط و حرص ، في مكافحة المهربين والتهريب .
وحاطب وفد من لجنة الدفاع عن فلسطين في الجزيرة فقال :
ان فلسطين ليست لاهلب وحدهم ، انما للعرب جميعا . ذلك هو ما نعتقد
و نعتقد للفلسطينيون انفسهم .

اهلنا ابناء الطائفة الاسرائيلية

ثم قال بجمته : هذا ... وفي كل بقعة سورية ، ارحون بلقي احواما ابناء
الطائفة الاسرائيلية كل حب وعطف و رعاية ، لانا انما نحارب الصيويين الذين
يريدون انتزاع فلسطين من اهلها . اننا نحارب الصيوية امتدية دفاعاً عن الاراضي
المتقدمة وسداً لاطماعها في بلاد العرب لقد صاقت فلسطين درعاً وارصاً للصيويين
وما زالوا يشدون على اعالق الخلق مسلمين مسيحيين يسلمون ارضهم ، ويطردوهم
من بلاد آباءهم و جدادهم ، فان لم تدفع صهيوية عن فلسطين ، ايوم ، حطرتنا
عدا أن نقاسي منها هماً وفي كل بلاد عرب ما تقاسيه فلسطين ، أما اليهود المواطنون
سكان البلاد ، هم يلقون ما كل رعاية وعطف ، فالبلاد بلادنا و بلادنا .

للمروعة

و - طلب فحاشته اهل عاموده في مادة اقيمت على شرفه قائلا :

ليس في البلاد بعد الآن اجزاء ثانية. هذا بلد واحد ، وشعب واحد ، ووطن واحد ، بسلامة عز واحد ، بحبة دماؤنا ، بقديه ارواحنا ، ولكن عليكم واحداً لانها دوا في ادتها ارادوا تنقاً رايبتكم ، وحاولو طسكم ، فلا رحمة بعد لان الاشعي ولا سبيل له لعموده في التحكم رفاكم ..

و - وسامع نصب اعيننا اصلاح هذه الخططة ، والسي اكل ما فيه سيرها وعمرها شأنها شأن جميع المناطق السورية ، بل في المقدمة وسيم العمران والصلاح كافة البلدات السورية .

ثم استعرض فحاشته فرسان امشتر في مواكبتها الحلية واهارحها وعتاهاها وتحررت مواكبه نحو للدراسية التي عذب له استقلالاً شديداً حماسياً واما اشركت فيه عشائر شمر ، والكيكية ، وكردية ، وحماهير الالهين ، واستراح فحاشته في دار اللدة حيث تعدد الحفلة مشدس بذكر العهد الوطني . وفصل ارتس القند الاول ، وبمصل فحاشته دعيا هذه العو صاب بكلمة موحدة لي هالي للدراسية ، مشيراً الى الواجبات المرصه على كل فرد في هذا العهد الوطني الصادر ، مذكر ايام بوجوب طاعة ، ول ، وانتماء كيسان للالة ، واعمل على مكافحة الصهيونية وحماستها من بيوتهم الذين يحب لعصاء عليهم ، لانهم عن لادين لهم ولا دنيا .

روح الصهيونية المروان

وقد فحاشته من الصهيونية من ولا شرمة غير المدوان ، وقت العرب وسامع فحاشته من صهي احرط من آسيا في لاطس . الى اقصى الشرق حتى المحيط الهادي مدد رم صهيونية معاومة لا هوادة فيها .

ثم ولى بل يدي فحاشته رجال عشائر شمر ، وكردية مهادين على يد النمس والانس في سبيل بوطيد دعاشته هذا العهد الوطني ، والدفاع عن حرية البلاد والقضلة على تخاترة الصهيونية .

له بل أس في البلاد من يمر في حبه طيف الاحبي ، ولا من يتصور ان يعود
إليه حبي حتى انه نفسه ، لم تعد راود حباله امثال هذه المرحلات
والخيالات . فما من حذعوا به ، وماشوه ، ولا يثبون ان يندوا الى بلادهم ، ولا
يحدون بها لا الحب واللعطف ، والصفح . أما انهم فواحكم الدود عن هذه الراية ،
وهو واجب هذه لامة التي ما قسرت في احاسي في ميادين البذل والتضحية ، ولن
تقصر في المستقبل .

ودع الجبرية

هذه الكلمات الكبيرة ، القوية النفوة والحماسة ، متبعة بالحب ، والعطف ،
وروح التسامح المحب ، هذه الكلمات ، الرسالة على سجيها وسمها ، كتاب رئيس سورية ،
يحب سكان هذا الحرم الوطني العالي ، الذي طامح ربه للاحبي ، واقام أسواراً
وحصوناً ، فكانت غايته بعدنى تمام كل نفس ، وتشتد دواءه ، فحبه الفرح والرحمة
الكبرى ، فاستطاع لرجل بعدد عمر الله بهدوه من علم الامانة ، وعميق الحب ،
أن يحو سورين آثار احبي اقام في الحزيرة اعلماً ملو لاً ، وبه سرراً مشيداً
من الثقة بالوطن والمختر بالسيادة الوطنية .

وكانت رسالة حقاً ، ذكرى جليلة لامهات هذه الحرية الذين رهوا
حلال هذه لغتهم ، ودمه من مقام الرئيس بهم ، على حماسة رائدة وولاء مطلق ،
ولا يحب ، فما يصادر من القلب ، شأمة أن يستمر في تعميق القلوب . وقد ودع
صعابته الحرية متوجهاً باليس والاعمال نحو دير الزور وقد بلغ محمته المدير ماراً
بالميادين ، واما كمال ، حيث حرت له استقلالات شخصية بأفنة الروعة . وقد رار في
الدراسات له بصكرية ، واندارس الرحمة والاهلية ، وعدد المدير الى
الركة ، صليب .

في دير الزور

استقبلت مدرسة دير الزور موكب فحامة الرئيس استقلاً كبيراً ، هو لأول

من نوعه في تاريخ الروس صجراً . واجتمع رجال الدين حول دعوته في المادة
 التي قدمها الأمة على شرفه ، وفي الخطب التي يديه كلمة ترحيب جميلة ، تعاقب
 أثرها حفاة ، ثم أشهد كاد ، وشعر في كلمة موحدة إلى الدينيين حاد بها .
 اشعر أن هذه الدعوة ممتعة ممتعة من أعراق قوت أمة يريد أن يجد معاني
 الوطنية وضميمة ولا حاس أي ارتدت أن أي في شخصي جملتها الأتيين .
 وأبعد ودمت في سكر محي في سكر ، وفي قلب مومن ، وفيه في سكر في اب
 كروا مواهباً لهذه الأمة ، وحسب لهذه الأمة المخصصة ، وفي طاعت لله
 مددنا أي على أن كروا حاداً له ، وركب ، موصلاً جداً لها استمع عائلتها ،
 وتحقق اعز أمانها .

وشرفته إلى قول أحد أعضاء هذه الأمة مدبة فقال : كانت خلال
 الخمس ، خمس ، هذه ، وهذه مدبة ، وكما لأن قلب دوش ، وقرة في البلاد
 السورية ، وستكون موضع لرعاية دائمة .

وأحب فصاحته على قول : أنما تتلعة مرت هذه البلاد ومصب فقال :
 ولكن هذه مرة ممتعة ممتعة ، وسحت في قلبها ، وفي تادوها حق قيم
 السعة . فالأمة العربية فمت على هذه المصروف ، ونشرت في هذه لربوع ، في
 المدن ، ودمي ودمر ، وأقامت سرح مدينة لا تنحى وحصارة لاسلي .
 ولقد استقبلت هذه صباح يوم الجمعة ، في السري ، بوابها فاعلة ، وأعيانها ،
 وشيوخها ، ووفو الأتيين ، وشعره كبرى للاحتجاج على وعد بلفور ، وكانت
 البلاد السورية فمعة بسعل ، كبرى يوم ٢ تشرين الثاني ، بالاستنكار ، والاحتجاج
 ثم أدى معادته صلات صلاة في جامع كبير فاستقبله الألوف من عديين لها
 والتكبير والتليل .

وقصد موكبه من بعد معاصي حرام ، ثم رابع الفشر حيث حطت الخطاء
 محددين لفصاحته العهد بأن أرواح عشية الكارة واموالها رهن أشرفه وخدمة
 نوبس . ثم رر (الموضع) في مظهر استعمل لأمة وشعره مذكورة في أيدي رار

وما إن ألم فضائه بطائر الغريب ، بدأ الطهر حتى أحدث المدافع إطلاقاً طلقاتها وكان في المطار كل رحلات المدينة وأحيائها ، وتذني المدفوع ، والمبشرات الميامية ، وبعد أن صافحهم فحاشته فرداً فرداً تحركت موكبه وقد سارت وراءه أكثر من ثلاثمائة سيارة ، وكان الموكبه توقف بين عمرة والعمرة لتتقي التحجيات ونثر الزهور وإربابهم ، وقد استقر الموكبه مساء في قصر الخديعة للكتور احسان الشريف حيث أحدث له تجبة ، سرية من لفدك وناسة من شرطة ، مدافع لي حاسب شرب الكشاف ، تلاميذ مدرّس دكتوراً وفتاً ، وكاتب الخبير حول معبر ساهرة حتى ساعة متأخرة من الليل .

وفي صباح الثلاثاء بدأ استعراض قوات مدني في شارع رئيس شكري القوتلي ، أحد فحاشته يستقبل في الشري وقد دأبوا إلى ساعة متأخرة من المساء . وقد وضع ربيع لائمة قد منه في حشد حلال يوم الاربعاء والخميس في ٧ و ٨ تشرين الثاني كما يلي :

لارمياء - يصح فحاشته الحجز الأول في الساعة لاقاب الخديعة في شارع المنية في شارع الرئيس اعواني - وهو مستشفى امسكري اعواني منية في الرقة المسافة اسم مستشفى الرئيس شكري اعواني - تحصد مدقة المساء على شرف فحاشته من قل عرفت التجارة وصناعة - رباره مادي بهمة فاسادي الكاثوليكي - فحاشته العشاء التي يقيد على شرفه جيش السوري -

الخميس يستقبل فحاشته وعود المديرة من الصباح حتى الظهر - وفي الساعة الثالثة بدأ الطهر يودع رحلات المدسة في قصر الخديعة ، ثم يذهبها إلى دمشق باطلار .

أما تعبير ربيع هذه الحفلات في حشد مرمحي حاش بالبول الحشاء من شتى هياش الاشياء وفتاً ، وهو كدب خديعة في تاريخ العهد لودي ، مستحذول فيما يلي ان قلب مما بعض صفحاته .

الدولة والقومية

تفضل فخامة لرئيس تناء رومونه حلب فشاء أن رشحني حياة المدينة مسيحية
عظما وحسن ، وبعد أن وضع الحجة لاساني الماء الذهب حب ، بحرب موكنه
الرسمي نحو لأحياء مسيحية ريرة صاحب السيد مطا في بروم لأرشا كس ،
ولأرمن ، فكان استقل لأركب في بك لا يبيع رعة عوق .
وبعد أن استقل بعدته من قبل دناش لأرشا كس لروكي اعين وبعث
الأكلبرهس أي حياية في - راعطريه رعة محبة من حياية أقوم وشاش
بمدينة الحطاب التالي :

[illegible]

مبيدي لرئيس القدره شىء من الدهر، و مع افاق الآن على
دنت صبرا. فتموه بيده واسم لا ستموه موصوله الى هدف فاستهدوه
ابتاؤه المصون...

و نحن الارثوذكس ندرك ان هذه الحركة الوطنية مبدئياً لها نوع هذه لامية
وسعى الكثيرون من ائمة ارحمهم عنايتهم مع احوالهم من رقية الطوائف ، وظل
احرارنا باقون باصلهم من ربح وبن لا تخلص من غير لاحتني ، اقول نحن
لا ندرك اننا نحن ايضا عند احزاب في سوريا الوطنى لا ندرك اننا نحن
الى اصفى عيب ، وندرك اننا نحن ايضا نحن ايضا ، وندرك اننا نحن
و ندرك الحكيمه ، و نحن ادارتكم الرشيدية .

وارتجل فصاحة الرئيس كلمة جاء فيها .

أيها الإخوان ، إن ربي في هذه المقام الخفة الذي مني إليه حرره كبر من هذا البلا ، ثم في نفسي ذكر ب معص ما كان سريتها ، وعاد لي داعي كربي احتجاعات ما كان اضيقا وشاها ، إن بهدي هذا كربي ، يعني لي مقوره البطريرك غريغوريوس ، ب ، ترجماني كان في مصرية والخدم قدوة ومثالا . وكان له انصاف اكثر في ترويه ربيع وصيفة ، و ، دروس خاصة في احوال ، فانه اثبت من هذا انعام المحرم بحسن لرحاب .

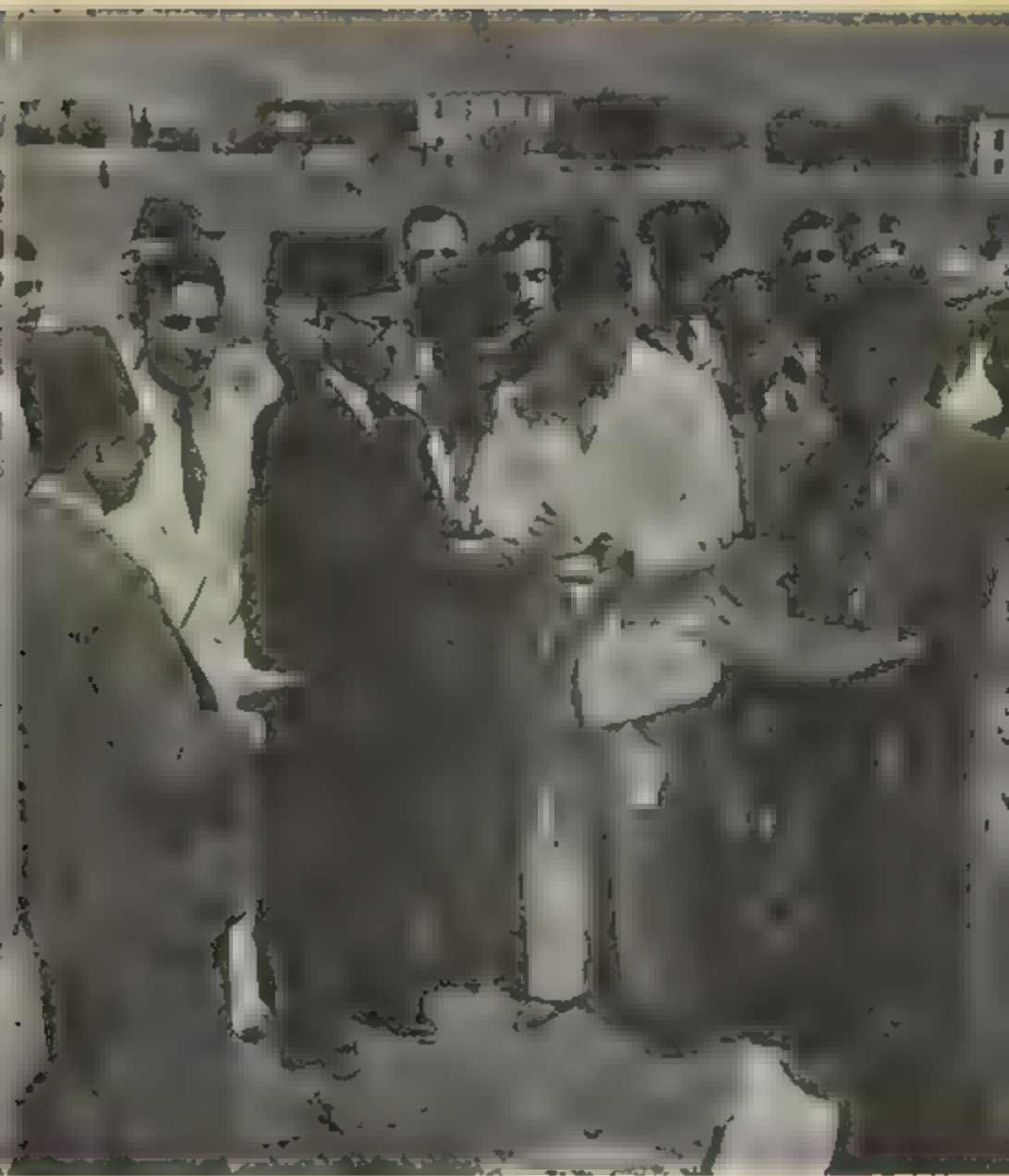
ثم قال : اب ارمي بصفت الذي ، شرفه ، ب ، لي واثق ، ثم ، وتصميم شامل ، فهدف الجميع الى هدف واحد ، هذه رغبة تامل في الاشياء ، وهذه الدعوة الى الاتحاد وشعور مشترك ، لكي يحصل به سيادة الحق ، ورددها الكثيرون ، ولكن لا بأس من ترددها ، ولا بد من ان يخرج الامر كل الخير من ترددها ، ومن العمومية هودس لطيف ، ورة لادارة والخلافة هي ليرة ان لطالب وتجدد ما ، هياك وحركات وطوائف ولا تتركها .

وفي دار بطريركية الانوار كما به لارمنية ، ان جعل بخدماته اسما لاجلاديا كبير ، حط به سيده ، صرنا من الارمن لارنة كرس ، و به بخدماته لي الجمهور الكهات التالية :

ان ما قامت به هذه جماعة كرمية ، حتى رتب سيادة بطران حلال الحوادث لمصرية ، خلق اقرار لها حتى انفق بر ، بديت وطلب ، واشكر لها حسن الشكر ، تعبها بوطها ، و طيب المحاسن حمه ، وفي ذلك بربها حارم على اب حذور هؤلاء المواطنين متانة في ربة الوطن ، و بهم معسوقم على استعداد دائم للدود عن حرية البلاد واستقلالها ، الارمن به في ام اشده ، فقد اسمرت لما عن حقيقة شعور اساء هذه البلاد وما يتحدثون به من عاصمة محيدة ، وحفاة بيلاه ، وبارك الله في هذا الرجل الكريم ، سيادة المظفر ، وفي طاعته لخلصه .



القبول في مدينة حرس في ارجل الاحيرة



رحلة حلب عام ١٩٤٧ - معاملة الرئيس بضع الحجر الاساسي لمستشفى غودجي
ويرى معامته وهو يوقع الوثيقة التي سنودع في انعلاف الرصاصي وتوصع الى
حلب الحجر الاساسي



مخامة الرئيس وادى بيه مخامة السد هاتم الاناسى والى بادره معالى السد محمد
العايش نائب رئيس المجلس الباقى ، سمع اى خطاب ورئيس الكلية العسكرية
فى خمس يوم رارها لتدشين الاعمال العمارة فى مدينة جالدين الوليد



مخامة الرئيس يضع الحجر الاساسى لبناء المكتبة العامة فى حماه اثناء رحلته الاخيرة
ويرى فى الرسم وهو يناول مؤلفة الاسمات من يد السيد افس شاط
رئيس مهدي المنطقة الحرة

هفزه النادي الكاثوليكي

وكانت جملة المدي السكك في حلب من اسي الحلات ، محلات فياروح
الوثام واوقاف ، والروح وصية باحي مطايع واروفا ، والقيوم كل من سياده
الطهران بمسافر والمطربون ، حيا حيا عيسى عيسى ربيعة ، والوقوف
نوطية الفدية .

وقد جاء في خطاب المطران نعماني :

[illegible][illegible]

يا صاحب العزمه ' مشجعتهم ' على الانصاف معكم يوم رد عيونهم الى في

المادي الكافوليكي ، وقمنا لما يومئذ الدارة الماثورة التي تدل على رحمة صدوركم وكرم
نفسكم : (لا خير فيكم ان لم تر دعوتي كما ما فيه خير الامة ، ولا خير في ان لم
اسمع الى تحقيق ما فيه خير الامة)

وحاء في خطاب سيادة الطهران فقل :

اطل شعبيك محروب على اشياء فجعته له اذ يوب طرما في حيا صدور ،
حققت لاعلام قوس راسك في على اردت لصدور وسميت اشرفه صحتك
الميون ، مع الثور ، ورد دعدو حيا ارجح اهور ، ومن يعجب له كذا وحسب عليه
ان يعجب للاسم مطوب اذا مر بصداء مدعيا عصبها فتهرب له شوقا وارتيادا
لما اهلنا ما على في اعينها وما ردت صكرت في قوسها ، وبت بها الرئيس
المحبوب في كل امة من مكلياتك ، ومن ما فيها من قوة وشبهه حردوم ذلك الا
لأن عرفت فوجدته خير ممثل لقد له على العرش ١٢٠٠ من يريد ان يهتبه الى
صميم المثل الاعلى

وعدت به صوتها الرئيس المعنى ، ما مدعوا الى نقصانها كاهن
والاحياء ، على راعم ما نحن فيه من محبة صفتها وحبها ، ومن ما يشك في
افكار السامية الوطنية ، الطائفة ما لا اله الا الله محمد رسول الله
وقبلها . . .

العودة الى العاصمة

وهكذا ، بعد رحلة دامت ثمانية ايام فصاها فحاشته بين الحرارة ودير
الزور ، وحظ ، ايام حارة باحداث ذكرى هذه الزيارات ، التي اطلع بها الرئيس
صوت الوطن كل من سمع به في . وقد كان قلبه معزوم على العودة الى العاصمة
متمشيا ايديا مدطحة هذا شعب ، وقوة وطيدة ، وصدق عرخته ، وكانت رحمة
مواجهة مظاهرة ، سجلها التاريخ بين احداث جمهورية المورة الاولى المستقلة ،
كعادل حرم بين عمود نظام والمهوان ، وعهد احرة وهور والكرامة .

هذه الرموز

ووصل دمشق من حلب ، قبل وصول فخامة الرئيس يوم واحد ، دولة السيد
لطفي الحماروي ، الذي حية يدي رافق وحدته في هذه الرحلة كبار قدمه مالي لداكتور
محسن لوردي الاميني حاكم رئاسة الجمهورية ، وكبار موظفي الدولة ورجال الخدمة ،
فصرح لرجال الصحافة قائلاً :

لقد سمرت رحلة فخامة الرئيس عن تشجيع طيبة ، فقد طعمت فيها على احتياجات
مناطقين وما تتطلبه من اصلاح ، وكان لهذه بريرة اثر كبير في نفوس جميع من
سكان هذه المدن الذين تبارك شعورهم الوطني بالحيوية .

لقد سمرت هذه الرحلة نائية بيم وكانت خدمة وطنية موقفة ، وقال ان
جميع سكان الحيرة ، عراب من قش ، واكراد ، ومسيحيين رحلوا لاستقبال
فخامته استقبالاً مديحاً ، وقد كان لاجتماع هذه الفئة من الذين عروهم
الاحياء وقع عظيم في النفوس .

ثم قال : من اجل حلب فخامة الرئيس اسعداً شعباً ، حتى ان هذه التي
استقرت اسرته الموكبت من انظار حتى تمسح بحاجته بلمسة يد وتنويع الساعات ،
وكان لوردي حية رئيس بيم لا يترك له مجال في العاصمة ، لانه
محتاج الى راحة ، ويؤدي صانه الخطة في الخدم الاموي .

وفي الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر الخامس في نفس من تكرر الثاني عام
١٩٤٦ وصل فخامة الرئيس دمشق ناظره ، وكان اصحاب الدولة والمالي والوراء
في اسفله له على رص الطار .

وقد أدى سلاوة الخطة في الخدم الاموي ، وكانت الحامير على طول الطريق
من القصر حتى الخدم ، نصف ونصف ، بها شوق الى مشاهدة رئيسهم بيمود نائية
باليعن والسلامة .

صحة عام ١٩٤٧

كان فخامة رئيس الجمهورية ، قد وعد برده مدينة حمص انشاء عودته من

وحلته الى الحرية والفرات ، فحلب كما رأى القارى . في الفصل اسبق ، ولكن
 مشاعل الطرود حلت دون ذلك ، فاستقل الطائر من حلب عائدا الى دمشق .
 وظل مدينة حمص حلالا عام ١٩٤٧ حتى حرق الد . . . استلحق اريثس وعنده
 بالزيارة ، حتى كاد منسدة من حرمه لاشا فديي فحلت
 الى وضع الحبر الاسمي لابل منسدة حله في بيته لم يبق له الا ان يحكم
 وسحق حمص فحل وحده مرة اريثس مع عام ١٩٤٧ اريثس في برو
 فيها برثس منسدة في برو اريثس في برو اريثس في برو
 وقد اجمع الذين اطعموا على اوصاف وحلال اريثس في برو اريثس في برو
 المحرم استلحق ، فالت اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 يعوق حد الوصف في اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 اريثس ، اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 بنى من ابيته في اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو

وها نحن نلا منسدة خطايب الرثيبين الذين في لال منسدة في
 حديقة بروسة ، في حديقة لال منسدة في بروسة اريثس في برو اريثس في برو
 صباط الكلبة لال منسدة في برو اريثس في برو اريثس في برو

اويث اريثس

وحين عمت هذه المندسة كرامة في الرورة لال منسدة في برو اريثس في برو اريثس في برو
 الى رطابها ووقف حلا اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 اويثي وامل كريمة معقودة بيته اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 صر حل طوالت في لال منسدة في برو اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 ررت عده اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 الرجاء والامس في برو اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 الوطن لهم فصلهم في حله ووصف اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو
 القوا حوله صديق واريثس اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو اريثس في برو

وذكر اني فالتكم يوم داره ، وحدثكمكم الهداء بان تمهي قديما
في تحقيق الاهداف ، نوع هبات ، وحب من قبل الله ، والحق ، وسميع
ما نطلع اليه ، وما حاه في بيته . وكتب لكم ان لايم معية وملائع البشر
مرتبة ، مادما دعا واحدا ومداء وحده ، لاسي في يد من اعمل والصال . وي
وجه الله والحق والوطن .

وعمكم لاسون كيف اثور حمورسك و فقه في عمره احوال و اضطراب
الكون آتت تشخيص طريفة في حال من عصر احوال و تشد الحرية الى حاسب
من تشدد عند احتكاك مورس و اثر سحاح من وقائع الدهر و نقلت فيه دوا و
ودكت عروش و تنفرت معالم .

وكتب محمد بن تيمية الفتية وسط ذلك الأعصار الذي ناسه ، رسالة - أنشأ
بحدوده - رجاء لاسعوى - شاملة - ومصدر - لا يقل عزمته - تم مشيت إلى أهدافها مشية
واثق بأصغر معتمد - بعد الله - على قوة الأمان لوملن - صدق - بتقديده الفهمية -
وأما في الألفية - من وراء - وعمم - صديري - سترار - ومحرر - أن أعود أياكم المعرفة
الثانية بعد أحداث حسام ، ملات سمع الذكر وسار يذكرها زمان ، وقد بلغت
عنده أمانة في الاستقلال - بها ، وحق الله لها فصل لأصحابها وحدها ، وفصل
ثانها وصدق بالأمان ، حريها - عايد - حتى عدت في أعوام فتيمة وحدها من حياة لائم
دولة عربية احباب ، عوفورة - كرامة ، لواقها مرهوه ، ووربها حقة .

قلت انكم تودون ان حكومتكم تتمتع هي اسماة حقوق كاملة ،
وتستطيع ان تقيم عهدها ، لو اني كنت متحققا في هذه المسئلة ، وهما انما هما شخصان
فجورا فاذله لانه لا يمكن ان يكون له من عهده من عهده وما حققنا من امل
هنا من ان يكون له من عهده من عهده ، وما انصفت
لكنها لو اني كنت متحققا في هذه المسئلة ، وهما انما هما شخصان
فجورا فاذله لانه لا يمكن ان يكون له من عهده من عهده وما حققنا من امل
هنا من ان يكون له من عهده من عهده ، وما انصفت

سياج الاستقلال

وهي كثيرة جداً ، نسبة هذا لاجتماع الحاشد ان احاطت هذه الامة كريمة في هذه الفترة القديمة من تاريخها الحديث داخلاً بها الى حد لا تحقد الشخصية وطراح الانانيات الذاتية في سبيل المصلحة العامة .

ان لو احب يدعوي الى مصارحة لامة ولي انون ان هذا الاستقلال الذي طعمناه محتاج الى توطيد دناعه ونسبت سمه الى جهود تعليمية .

لقد طعمنا بالحرة ولكن لو احب لاول هو في الحافظة عنها وفي استخدام المصلحة لامة ومستفهم بل الحبر لامة العربية كلها .

نعم من بطلان هذا طعمنا بكل اهداف وان علينا ان نسرغ ... واننا نأمل على وطننا وعلى استقلالنا من كل كيد .

فالرفع ان هذا الوطن محتاج الى سياج ، ون هذا الاستقلال محتاج الى سور . ون هذه الجمهورية محتاج الى قنصه وطنية ، وهي قومي صحيح ، والسياس الذي يجب ان يحيط به هذا الوطن مستقل هو الاخر في الاهداف ، هو اداة كل مصلحة شخصية في بونقة المصلحة العامة ، والسور الذي يجب ان يديه حول الاستقلال هو الذي يكون الحدق الوطني محتفه ويكون قومي الحرص لحدس سده ، صدار يابي وبدي حدار ان تطمي على المنص ممك في الانام المقص طاعية من دسة تعمى بها الانصار والصابر عن رؤية ما قد يحيق بالوطن وما قد تكاد له .

لقت قنت ولا اثرال اقور ن سورة حصار أهم الترح وتم ندب متحداً نرهن فيه على كفائته وحدرها ، وبقي ند د استهمنا صمير الوطني في كل ما يصدر عنا من قول وعمل ، ودا انتقنا وجه الله فاعصر مكتوب لنا واستلالنا موطن الدائم ثات الاساس .

هذا النظام الجمهوري

لقد ارنصت هذه الامة النظام الجمهوري الديمقراطي اخر نظاماً للحكم فيها

وقد حدث هذه الحجة والمدة وسط ، وصدييها ، وثمرة وجودها ، وآية
استمساكها بالمدى ، والبركة ، والعميق على حرة ، وشئت الامة هذا المدأ
وسته دستوراً ونصحت على لولاء له وعدا عقيدتها الرسيحة وإيمانها لوطيد .

ان قضية فلسطين العربية هي الشغل الشاغل لكل عربي في هذه الدنيا ومن
حقها علي أن لا أنسى أحدث بها في مناسبة يوم .

لقد ندمت ولا أدب مؤتمراً - حكومات بعدة لأحرى في مستعرة الأهم
المتحدة واستعارة في الدار عن الحق ، تصامها لوثيق في قراع الصهيونية الاستعمارية
وأي حين انوه بالجهود التي بذلتها الوفود وثبتت تصامها وصدق نالها في الميدان
الدوني أرى من وحى القومي ان اكرر ايديهم على أن يتواي هم ، احداً أعصبه
من الدفاع عن حرية فلسطين ولدها ، عنها كل عزم وان دائم في العمل لاطمئنها
بأستقلالها وكامل حريتها .

عندما ررتمكم لأقوم حسب طلبكم أن مشاريع حمة مستقدم بها لأعمال
مديتكم في سلاح من مديتكم من شى لوجود اممية وأصحية ، الامرية وقلب ان
الطاهرة محمد والأشياء موططة ، وإرادة وفرة المكعبين على تحمل الأثام .
وهأند من ان نفس مودة من مشاريع في سبيل معة مديتكم وأردهارها
قد تحق وان ان من مديتكم في سبيل التحقيق ، هأند مديتكم الآن أسمع لبحر الات
ثلاث دور جديدة ، وأنها قد أرسوا ان يكون فائمة مارة سلسلة من
المشاريع التي ستسمى بأذن الله على مديتكم نوب رحاء وإرفاء .

وأي لا شكر لمديتكم معاقبة مديتكم في وعتر ان هذه المحاوة موحمة الى
امادي التي ستفوقها والتي وطدت نفس على حديتها .

امي وأنا وصف الآن في حوار صريح القائد اسري الاكبر خالد بن الوليد
استنهم روحه وأدعوكم وأدعوهم الى فتناس النور من عرسته والى لاقتداء به
في قوة نفسه وبدمه والى التحلي بمصانه وشجاعته احبيكم وأشكركم وأرجو
ان نقاكم في المناسبات السعيدة بمناسبة الانشاء والعمر في طلائع الحرية والامان .

في الكلية العسكرية

وفي بي نص الكلمة التي ارتحبها إمامته في حدود الكلية العسكرية ، وقد استقبل من قبل الشعب هناك ورجال الجيش استقبالا حماسياً تاماً :
يا شباب الوطن ، ويا رجال المستقبل .

اني أعز رءداً في ان ، كون معكم مثل هذه الساعة احبيكم احمل بحجة واري في هذه الوجوه الصرة التي تطلع بالشر مما هي بالقوة والنعيم والايمان احد اني اري كل معاني القوة والعزم والكرامة حتى في وجوه هذه الصحة طيبة من شباب جيش لذي سيمهد لهم هذا الوطن امانة مقدسة عزمه على كل فرد في هذه الامة براعيه وسوف يحملون هذه الامانة وسوف تؤدوها حبر ادمه وامي اطلع من الآن الى المستقبل باسمه عزمنا قوي لان الامانة قد وسعت في ابد قوية مؤمنة .

انقد حبات ربة الوطن يدنا انكم وحدادكم ، وهو ودعة بين هديكم ، ومثلكم من يعرف كيف يحفظ الودعة ويهدد بها احبها ك الله وبارك فيكم ولا اكنتمكم اني منذ دجنت هذه الكلية مع نظري امور ركنت في نفسي اسع الاثر وفي طابعتها هذا العلم الحفاني ، كانه يعاقب باممكم ، هو يرمر في الوجة في امامكم ، وكاني سمعته يهتف معكم ببيك يا وطن المروبة بيت .
ايها الشباب :

بحب ان تكون خدمة الوطن العربي شعركم كما كانت شعور انكم وان خدمة لعرب هي هدف كل من طامح في سبيل هذا تونس وكل من دمج ودافع عن حورته ، واتقاء خدمة المروبة والعمل في سبيلها هو مدي اوسلمكم لي ما انتم فيه من عزة وكرامة .

هذا ما لمت نظري للوهلة الاولى ثم تطالعت به الى وجوهكم الصرة ورأيتها انتم عن قوة ويمان وتطلع لي بخود مفصل يدع بآرائك الماسي اعينهم الذي كما مكاد فيه بانكاد وكلنا تؤمن ابداً لا يزال ان امامنا مستقبلاً راحلاً ، لا انحاد

ميش، بامرية والكرامة .

يا شبيب الوطن :

تمتوا هذه السناء راية ترمز الى المجد والامانة لها ترتفع في عره وتخلق في السموات
الملى بخمار السحب وتغطي اليوم حتى تصل الى الاناث والى احسن ان روحي
تخلق معها وتسمى بها وهما قد رددت امانة هذه راسها وهؤلاء اسأوها وذلك بحدها
يجب ان تحب وان تظل صاعدة في معارج الربى والمجد محارة كل ما يلد سمها من
عيوم متعطية كل السحب حتى تؤدي رسالتها نحو الامة العربية كلها واسها لرسالة
الحق والمدل والاحلاق .

احبيكم وارسل لكم وقد ايمكم من الوطن فيكم ورسالة الامة في
عزماكم والسلام .

التبشير بالبحريرة

محدث وعامز الرئيس عام ١٩٤٧

الى حمص وحماة وحلب واللاذقية

في حزيران من عام ١٩٤٧ كانت سورية قد ختمت مربيين ميد حلاء لاجني
عن اراسها حلاء تاماً ، في المرة الاولى ١٧ نيسان ١٩٤٦ احتلت بالحلاء ،
كحدث ، والمرة الثانية ١٧ نيسان ١٩٤٧ احتلت به كد كرى . وكان هذا
اتفاق التاريخي النادر بحاجة لا الى الاحتمال به فحسب ، بل الى التبشير به ،
والاشارة الى هيبته ، والاشادة بحماهده ، وكان لابد ان مدو هذا الواقع فباعة تتصل
بصميم الجماهير ، لنستطيع ان نركن الى الثقة ، ونعمل بنصرات شعب حر كل
الحرية ، ووطن احب الحرية نطمر بها ، فوجب ان يستعمل في سبيل حيره .
وكان لابد ان يؤمن افراد الشعب في كل مدينة وقرية ، وكل مكان قاص اودان
بان الحرية في حياة الشعب السوري اساس ، واما وقد امرها ابراعاً ، بفضل
جهاده ونصحياته ، لا يستطيع انسان ان ينقص منها او ينقص من حقوق الشعب فيها .
وكانت لاجنات في سورية تقوم بمعاركها على قدم وساق ، بعد ان استكمل
الحسن الندي لأول مرة في تاريخ البلاد حياته الدستورية كاملة ، في عهد المؤسس
الاول فحامة الرئيس القوتلي .

فم يحل الامر من صميم الثقة والنفس تساهل : كيف نستعمل هذه الحرية .
وهل يستطيع احدا ان يحسن استعمالها في الدور الانجاني ، كما حسن الدفاع عنها
في الدور السبي .

ود محل الامر كذلك ، من رءوس مترونيين في سورية وغير سورية يشون في
هذه : تسرح وصعاف الاعيان ، تشي اسباب القنسر والهويل ، ان اولاد مقلة على
عهد من الزمارع والمواضع لا يتقني ، وأن الحكم الوطني يمر في تجاوزه الاولى في
هذه الاعيانات وقد يحكم عليه لاله .

واذا لما شالاحسي في عهود لظلام انفسه وغيوه وصور الاعيار ، بلادا لا يستطيع
النهوض فاعناه الاستقلال ، والميش سبيمة آسة في ظلال الحرية ...

وكان الرئيس القوتي ، قد عاوده الحنين ، وهو يمن ايدا الى مشاهدة ارجاء
وطيه ومصدحة وحوه مواطيه ، الى راية البلاد وبفقد احوال اسناد ، يستطيع
ان يحكم بمشاهدة والعيان ، والتحرية والحرية ، شنه مد تشم رئاسة الادلى
وابطت لشخصه مقدرات الوطن في أحدث الامم ، وادى طروف زمان التاريخ ،
فادى بها رحلة جديدة هذه المرة لا يقول للناس : سمعت الدجيل ، وسبع الاماني ،
وتحقق الاستقلال ، بل يقول لهم : ها قد ادب لامانة ، وقما مواضع ، وحفظنا
السمعة ، ورفعا فوق هذه بلاد راية عزة شماء ، ان من فوقها راية مادن الله إلا
راية الوحدة العربية .

ولا يقول لهم : شاهدوا في سبيل الاستقلال ، بل يقول : حادوا على هد
لاستقلال . ولا يقول : ابرعوا الحرية من غارسها بل يقول : هذه هي الحرية
بين يديكم دابة تقارب ، فتمتوا بها ، واسمو بحبرتها ، واستظفروا افيائها .
انها رحلة في سبيل الحرية .

الحرية التي احدها حد الحرير القندر وسدنها لاسائنا ، بلذ الدحي
الكرم .

الحرية التي ما طاب للشعب السوري الخهد دوسها حياء ، وان تطيب له حياء
قط دوسها .

واقدا كان ان الرئيس القوتي عطا دك الحرية لنساء اسمها ، وس دهر ط
بها في سوق التعامل .

أن يحيد هذا الحكم بديا، وأن يشطبه المحكوم هو صبي، ويستكون لاسدي
الذي بقم عليه احكام اخى، ويحكمون بمرول عن ارادة الحق .

في سورية لا تحب رعايع الحومات، فبها هي ولم تنح من عمر استقلالها إلا
سنة وثمان مئة، تحب المور بكل عيون قوة، و معها ترحب بكل سواعد
شبيعة، وهم عاين، دلائل لشعب اسوري ليس فيه كبرياء الطام، نه ان
حصد له، عيه كدي، يورث ملام الذريح، وكان عمره عنيه الحيرة طويلا .

وعندما حرب عاصفه الاحداث بسلام، وسعرت عجا اسعرت عنه، ورأي
انقاصي والذي، مشاهد رائدة من حرس الشعب على الحرية، وحرسه على النظام
معهم، ثم حدث الذي كان يتوقعون، فن قوا: هذه الحرف انتخابات حرت في تاريخ
اشرفي ...

وفي دارب فيه ن رحلات رئيس في البلاد السورية، ورحلته هذه الأخيرة
لاخيرة في حياته، من عام ١٩٤٧ قبل الأحداث، كانت كبر عون للشعب في
رر دلائل وسيله، ومث اثمن مواهبه، وحي شمع ثماره، وبيل اعظم شهاداته .

رمز عام ١٩٤٧

اردحت رحلت المفكر الجمهوري صاحب يوم الثلاثاء في الثامن من حزيران
١٩٤٧ باود المودسين الذين جاوا ينضمون معجزة رئيس سمرأسيدياً، وفي مقدمتهم
محب لدولة واما في رئيس محس الزوراء والوراء والديرود السامون ورحال
لذين، ووجود الهيئات التجارية والصناعية والرراعية في العاصمة . وفي الساعة
العشرة بحرت، ومكب معجسته مفادراً دمشق رافقه الدكتور عيسى ابراهيم
الامين العام لرئاسة الجمهورية، والدير العام لوراوة لدا حنية السيد نضوح لابيوي
والدير العام لور ردا لصحة السيد خمسين قدي، وقائد الفرع العام الرعيم هرايت
وبرافنون وفود واكب سيارات لورر . ومكب لرئيس حتى دوما .

بين العواطف والفهمون

ووراهم هالي حرسه والقرى المخادرة اقوس انصر على الطريق العام وانتشروا

مواكب مواكب يهتفون بحياة الرئيس ، وتقاطرت الوفود عند دوما من القوي
ومرج سلطان ، وعرب الشعان تنوف المواكب قليلا لنحية لاهن ثم استأنف
سيره في العظيمة ناحية القصور الأدنى ، حيث استقبله نائب سطة ووجهها
على رأس جموع عجيبة من أهالي القرى راسهم وساحقهم . وعندما سعى المواكب
بجده الملك مركز قضاء ، كانت في استهالة عذبة اشدهم أمير حوزة بوط
والقنظام ، وكرام موصي قضاء ، ومخلو طوئف ولو جهاد واشاب وشق وفود
قصور لا على ، فدخل بخدمته و - ر بين الحوادث التي - ر - R
بعدة منه استمعون ، مسمين عن والهم ودم حرمهم شمس ر حيث حمية ، وشكر لهم
فجائته ما عروبوته من صدق الشهور وسنة قاتلة : أحب ان اذكركم مرة ، هذا
مرة بوحرب لا - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
شأها ، وامل في سيرها في حوزة من الدماء ، والدم والدم ، ثم بعد ذلك
الطائفة حية لامة ، لا تجرد والحياد معك ، ولا يكون هناك تدخل الا
التدخل في مسيرهم ، من حربه لاجل ليرت من راحة وصراحة ، وذكركم
بان الثنا منكم لا بد من اكم من سعة صيف ، ولا حوزة في
ان رائد كل مسك حوزة لاهن مع بحر ياد و - ر - ر - R

وقد حيز بخدمته شمس القصور في ر - ر - ر - ر - ر - R
ماضي في ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
وحب هذا الوطن ... هذا ندم في ر - ر - R
في عروقكم ، في بؤرك فيكم . . .

الى الجميع

ثم مع المواكب ساء في ر - ر - R
اعداد ، فندد في حوزة وكبار موافقين ، مستقرين من ، و - ر - R
الحسية ، كان قد نصب مرقد كرم الاستعداد ، مك وبه مدح - ر - R
المواكب المستقرين من مدسة خالد بن لؤي ، و - ر - R

ونواب المدينة ووجهاتها وجميعها وشبابها ، وبعد استراحة قصيرة امتطى السيارة الأولى التي حابى حاتمته بمهمة سيد هاتم الالامى . وقد تبعه بوكب حمصين صفين من الجماهير احتشدت على طول الطريق من حامية الى حمص . وكان اهالى المدينة قد رحلوا الى (باب هود) وملاوا ساحاته العامة حيث رحل لخدمته بين صلح الموسيقى والتصفيق احدى ، والتهنؤات اليدوية .

وقد تناولوا مع دته وصحة طعام العدة في حديقة (انروضة) حيث دعى ابي اعادة كبر . المدينة واعيانها . فأقضى لحاظ حطة وجنية اشارتها بفصل الرئيس في مراحل الجهاد ، ومراحل العمل الانحائي ولاش فتلأ . ان آثار كرامه ايمانية التي تم في قعره وصبره جداً من عهدك يبعون . في اكبر مدة وفي صبر فريه لا كبر دليل على رقة الاسلح . في امتارها عهد لبيده والخرية .

ومن السن الحنية دجة ارثس ابي حريم ساهم بده احرار الوطن العالي والعناية كل ما يعود عليه تاريخه . وطريقه . وهذا من تحديد يدك . فقد كرم بالامس العرب نطووع من بلاد الامصار برفق اخوان في سبين ابره بروح الوطنية . ثم تكلم معالي المذكور عنده لاسي وزير الاشغال العامة . ورحب بعمامة رئيس البلاد . وأشار الى محطهم . يهود والى لاسم الى عهد لاسه . ل الذي انتشرت فيه حركة العمران في كل مكان من هذ الوطن ، مشيداً بفصل الرئيس وعمايته وحسن رعايته .

الاستقبال بحفاة الى سور

وارتحل حاتمته حذراً موحياً الى سكان المدينة جاء فيه : ان هذه الحفاوة الثالثة التي لقيتها اليوم والتي ايمت مشي في رباني اسامة دليل واصبح على ان لامة تكريمي باعتزاري حاداً لها مؤدياً واحي بنورها . مع دسها . لاجون في فترة قدير . من اؤمن الى درجة استطاع عدها . في الرئيس عالياً ومتر عاكسها . يهود هذه الامة . مع حره . ولما قد الى انظر به قوه . في ملكي من المعاد يس نايه

في نفسه اذا لم يكن حافراً قوياً يدفعنا الى الامام تسليخ الغلبة من الطريق التي خطوها
في الخطوة الاولى .

• انما نحن ابناء الاحوان في هذه المرحلة من تاريخ البلاد في اشد الحاجة الى
التضامن والتآزر والوئام ، واد كان لاندس سانس في هذه الفترة وليس الا التضامن
في خدمة المجموع والمحرص على المصلحة العامة .

• وبي لا حدود لله على ان الاخلاص موفور وان رجال الاخلاص كثر ، بل نستطيع
ان اؤكد ان كل فرد من افراد هذا الوطن حريص على المصلحة العامة عبور على
مستقبل الوطن يريد ان يكون التضامن تساعداً في سائر السكينة والعزة .

• وقد سلكنا طائراً الحرة ، واصبغ الى ذلك قولنا ما يجب ان لمستخدم
هذه الحرية في سبيل مصلحة هذا الوطن ، بل في سبيل حر الامة العربية ، ونحن
في بسماء في اراضي واسعة في المستقبل ، مثل من الامة العربية حراً يسيراً
وكن لامتحان الذي نختاره ، عند اختياره ناسد ، ثم رقط هذا كما كان قور ، للعروة
والفكرة العربية .

• فنت لكم عندما نرتكم في ايام الجامعة واحد ان اكررو عبيكم لأن اساعد
طامنا بالحرية ولكن لو حب في الجامعة ، وفي استخدامنا لمصلحة الامة ومستقبلها
بل لحر الامة العربية كاه ولا تدب في حيزه وان اسعد طامنا بكل اهدافنا وان
عبينا ان نخرج ونا على وطن ، وعلى استقلالنا من كل كيد فالواقع ان الوطن
يحتاج الى سباح والاستقلال يحتاج الى سور ون الجمهورية تحتاج الى بقعة وطنية
ووعمي قومي صحيح فالسباح هو الاتحاد في الاهداف واداة كل مصلحة شخصية
في بوتقة المصلحة العامة .

• فعداؤنا نطلمي على انصص منكم في الايام المقبلة طائعية من اذانية تسمى بها
الانصار ، البصائر ، رؤية ماود بحبقي بالوصف وماود تكادله .

• وقد ولا ازال أقول ان سيرة مختار اسد ندرج وتمام الدنيا امتحاناً تعرض
فيه على كفاءتها ودارتها ، عبي الله ، المستلهم صبيحنا ، طي في كل ما سيصدر

عنا من قول أو عمل وإذا اتفينا وجهه فله ما عزم مكوث لنا واستقلالنا ومولد
الدعائم ثابت الأساس . هذا ما قلته وما يجب أن أردده وردوده مما يذكر كل
منكم أن المرحلة التي اجتريها ، بما فيها مراحل عديدة ، وليس إلا في أول الطريق
التي سلكها فيما مضى ، وأحلامنا ونحائسنا على التواطؤ والاحلام
لغايات السامية .

ويجب أن يسمي كل فرد منكم ما يستطيع أن يخلط له السلام ونواميس المعروف
ويجب الرجوع إلى إرادة الأمة التي هي وحدها صاحبة السلطان في تقدير مصيرها
واختيار من تراه كفوءاً للهمم ورسالتها وتحقيق رغبتها . لقد جئت هذا البلد الكريم
لأطمئنتكم أن الانتخابات متعجري في حوزة حر يستطيع كل فرد أن يبرر فيه
عن رعيته ومشيئته هيثو كل مواطن أنه حر في الإعراب عن إرادته واختيار
ممثل له دون منط ، وأكره أن لا سلطان على أحد منكم إلا سلطان القانون ، وأكره
أيها الاحوان مطعنة مساحة ضمن حدود قانون وأحرم اعطام .

« قولوا لكل فرد من افراد هذا الوطن أنه . . . المس لا ي كلب عليه مما
عنت مغرله سلطان مهروس ، يستطيع أن يستعمل حريته الحرة في سبيل حرية
وطنه وسيادة أمته وعربها ومجدها . »

وقد حدثت أيها الاحوان لأطمئنتكم وأتقاً أن الانتخابات أعادتم متعجري في حوزة
يسوده الهدوء والاعتدال والارن تتقم اللاد الدليل في أول مراحل حياتها على
أيها مثل في أداء الواجب وممارسة الحق المدني والواجب في حياة الاستقلال ،
فالاعتدال والارن والهدوء اعلمني صفات الأمم التي تستحق الحياة . لقد حدث
لأطمئنتكم كما حدث لأحذر رجال المسؤولية والوطنيين منكم على الوطن الذي يرى
في رئيسه مثل الصبر والجد واليقظة والقدرة ورؤيته يكون بدوره قدوة
لجميع الناس وعلى استكتافا حبه ، شيد . . . الوطن وروع لواء عرته وكرامته ،
وبعدما استمر صفاته في دار الخافطة وهذه المثلثين من مختلف هبات المدينة
وحماها وعلمي الطوائف وعلى رأسهم عظمة نزار السراي ، عارها حرم إلى أسائه



محارة الرئيس بعض بيده الكرمه الشريط الحربي منشأ شارع (شكري القنوي)
في مدسة (محارة) أثناء الرحلة الاحيرة



مخاضة الرئيس في موقع حنبلي في حديقة بلدية إجر الشعور أثناء انجلاء الاحيرة



معامة الرئيس وحموه اعضاء الجمعية الساتة الحيرة في حلب ، معالي الامير مصطفى
الشهابي محافظ المدينة ، بعد ان وضع الحجر الاسمي لسااء دار الوليد التي
قامت عيب الجمعية يوم الحادي عشر من حزيران عام ١٩٤٧
اتناء الرحلة الاحيرة الى حلب



مجموعة الرئيس في زيارة لعمدة الحسونة في حلب أثناء الرحلة الأخيرة



مجموعة الرئيس على أرض المطار قرب حيلة «تظار لطائرة التي نقل وحاميه عشية إيد دمشق بعد نهاية الرحلة الكبرى عام ١٩٤٧ ويرى في الصورة بواب ووجهه وأيمان اللادوية الدين وهنوا حشرات السياراب لوداع فخمة

الرئاسة مودعاً عطاها الجمهور الكبري ، وهذه هي المرة الثالثة التي رور فيها خامته
مدينة بن الوليد خلال رئاسته الميمونة .

الى حمراء

من حمص الى حمراء ، كان الموكب يحرق صهوف الذهب ، وقواس النصر ،
ومعالم زينة ، وتطاهرت سكان القرى . وكان العرسات من (سيسة) حتى
الرسنوا كرون سيارة لرئيس ، هارحين ، متحمسين ، يحمون أن يستأروا
عصا حية ، موكب وقد شدد الارواح لدى لوج الموكب هذه الرسنوا وكان في
استقبال وجهته بها محط حمراء . سيد حامد بن عسيري وقائد درك قلاوة ، وقائد
الحاشي ، ووجوه آل المعصم ، والكيلاني ، والداري من حمراء وشق هيات الشاب
ومن السلية اقلت الوفود وعلى رأسها الامة ميرزا وسليمان النبي والشيخ راكان
المريشد ، ومحمد بن محمد . وفي حمصه وسدي حبيب دعي الرئيس المعصم
فيلا ، صوب الحفلات ، كليات حامية من حمص . فذكره محنته ، وهذا أم علي
ما سمعه هذه الامة من ايامي اخرى الاستقلال والحر وكرمه قائلا : هذه هي
الحرية عباد الواسع ، فتمسكوا به واسموا صلاها وقد حصلنا عليه بحون الله ،
وعصل حباد الامة لآية الحماره ، هي كآهذه الحرية ، فاستعملوها كما تشتم ،
صحت حدود القلوب واحترام النظام .

ثم تبع الموكب سيره فبلغ حمراء في الرفة الخامسة والذخيرة الثلاثين ، وكان
الشارع الرئيسي عوجا ملحاهير من حرة التي لا تحصياعد ، وقد قالت الصحافيون قد
في اسفل المدينة المهاجرين المجاهد الاول فقد استعقلت حمراء ورئيسها عالم كستفيل
يعلم مدينة في العالم اي رجل من رجالها المعصم . . . وكانت المدينة رندني
حولا صهره من الرسة ، والظاهر يحيط بالموكب وقد سمع منها الخامسة مائتا وقد
الوصول الى الساحة الكبرى ترجل فعامة لرئيس من الرارة وسار مشيا على
الادام نحو ساحة المعاصي ، وهي مسوفة قصيرة نحو رندنية او ديدني ، حل
فحمصه غاي في نحو ربع - ربع ، بن الارواح وشتات الادرع

وقد طلع فندق في الغدا ، بعد حمد كبير مدله رجال الشرطة و اعيان المدينة ،
وعندما اطل فخامته على الجماهير من شرفة القصر ، ثارت عاصفة من التصفيق
والهتاف استمرت دقائق وكان المشهد حليلا حقا . فرسل فخامته من الشرفة الى
الشعب تحيته قائلا : يا ربك الله فيكم ، وربي في هذا الشعب . ارفع من مطهر وهدىكم
الشديدة : اسم قوم ما عرفتم سوى حياء العرب والاماء ، ثم لابت كقائه ولا راحي
مكم عزم ، وهذا اليوم تكرمون في شخصي ، عمة لامة التي طامنا ساهدم في
سبيلها ، بل تكرمون استقلال اسلام سبيلها ، التي اتعرفت انتمشاد اوسر الها .
لولا هذا الجهاد لذي جدد حصدهم ، في دن الدود عن حرية اهلاد ،
لما قدر خدم لامة ، هذا من الامم ، ان عصف دواته هذا ، فخورا ومعدرا
هذه الخوع العفيرة ، معوها ربة لحيدة المحورة ، ربة عمة والكرمه .
واقامت ندبة لمدينة في الساعة السابعة مائة سنة حتى عرف فجمة رئيس
دني ايها وجرها لده و اعيان وشاهها . حيث شتمع فجمة الى عصف احطار .
وقصائد اشعراء .

تم التي الحافظ خطبة جاء فيها :

لقد طويتم المضي كله ، على اصيل شريف وجرها شريف ، ملامت لكم فداء
ولا رات قسم ، ومن مهمم باحفا وجرحه ، ان يعمر لنا جديا من مح ودم سائده
محس في هذا اللد تكبر يد لله عما اوده عيب ، من نعمة الاستقلال ، ولئن جرمنا في
العهد العابر القاسم ، من معاصم الدنيا ، فاصحبت مدينا جريانا ، لا يعطاف عليها قلب
ولا اعتد اليها يد بالخير ، وكتبتم بدماء سائها في سجل اعطار سها ان محصم ولوف
نكل ، فلعد من الله علمي ، في طردكم لوفه ، فصيل العزم ونصوصت عن الجرحان
بالاحسان ، فهي يوم عمة كامة لامل سيرة كايا باحصر ، عمة هي امشاورع
العمرانية فيها دج عدا علة امم ، من جده راء ، لا سجد ، عد ان كان اس ، فمنا
نصحتك بالامل اسم وجرحو وشمل ان ارأس لاعلى ساهر على مصاح الشعب ،
والشعب عامل على حفظ استقلاله مح ورائته لجرره المرفوعة .

ثم اشر المحافظ إلى المشاريع العمرية العديدة التي يضع مخطاته حجرها
الاساسي والى مشروع مياه حماد الذي يولاه الرئيس في جميع ادواره انسانية والرعاية
ثم قال : هذا من اصل عهد الاستقلال والحريّة . عهد خلا الاحدي عن الملاد وان
يعود ، وهكذا خلاوه على ذلك ، هم جاءوا برسر الاعلى للجمهورية
المطهرة .

وقد ارتحل مخطته كلفة جنى فيها بطولته مدينة الي القدر ، وما استلقت من حد
في حواء الدار ، وما القته من دروس في التصحبة كالمشرف لاجاب جميع البلاد
واصبحت تدور عن هذه النعمة من يد ، مرت ، ثم قال :

ان ما حيدته من غير الجهد وما تمت به من همه الحريّة ، لا يبه شكر ، ولا
يحيط به بيان ، ووشح به على ما ولاء من هم ، لا يسي ان تحمده تعالى على
ان تضحيانا لم نذهب سدى ، ولم نضع عبثاً .

« هذه دون ميرة بحري الاعمال في حور مطلق الحريّة ، ونحن سيدي في
وطن احراز امراء في الازم ، قضى اعطى في نحى دروساً شبعة في شهاد
الاستقلال ، بحيث ان يعلى دروساً حيدة في حادوما واستحقاق فيه ، وان سمع
هذا إلا اذا اذيت الاحب ، وقدره حضوره هذا الدور الذي نمر به واحمره لامتحن
الذي قدب لكم اسما سجده مام سمع للسا ونصرها ، وايي احلي يمين من اسما
ستعصب على الصواب ، ونور في الامتحان فوراً حديراً بسمعة هذا لوطن ، ونمره
بجهاذا المقدس .

« قلب واكرر ، ان حريّة مصمومة ، وانتم مدعو الى الاعراب عن ارادة
وفق رعيته واحتياؤه ، لا يمكن لاي قوة ان تحدد من حريته ، او يرض عليه أي
قيد ، عبر قيد النظام والقانون . فالامة هي صاحبة اسلصن وحدها ، ورادها مد
يرده الله فوق كل ارادة . ولي ملء الامر ان بحري احب انكم في حور يوده
المردء والارن ، وان رسبو الى المحسن يوما اكفء انعطالع بانهمه بوكولة
اليهم . وقد فتح احمر في الاستقلال أمامه واحا من ، و هم ، وسبق سائر على

حسن الحج القويم الذي رسمه لاهلنا معكم ، حتى يؤمن الرجا والاردهار ،
ويشر الإصلاح والعمران .

ولا تعتمدوا على صناديق الاقتراع مدعوا حكمه ، وحرية ارثي ، وحسن
التصرف بالامور ، وبعيد عن كل هذا لا رحا المحصول الارار ، وقد قام
بواكم في لاوم اصبية بوجهم في سبيل تأمين الاستقلال والسيادة ، وبوكم
لذي مغرولهم الى الدولة النابية ، خبيجة الاعراب الحرج من ارضكم الحرة ،
سيكون مسيح هذا الاستقلال ، وهذه لبيده . فاد بتم و حكمه ، وعرفهم
للاولى قدره ، والاستقلال بجمته ، فان ريتكم العزلة ستطاول الى لا بد حفاة
تحت هذه السماء .

همران عمارة في العزيز الوطني

وفي صباح اليوم الثاني ، قام بجمته بعبود ، براءه انوار في هذه
العمارة ، فبدأ بتدشين شارع انيس شك في القوي وهو حكمه شارع في
المدينة ببع طوله اربعة و خمسين مترا ، وعرضه عشرين . وبع ابع في وسط
الشارع في رئيس المدينة بعبود شاده ، بعبود بعبود في حل بعبود والحربة
ثم دش بجمته شارع آخر شارع المدينة ثم بعبود ابو كعبو در حكومة
الحديدة التي اوشك ساؤها ان بعبود ، ثم الى رس المكنه بعبود بعبود بعبود
وصع لما الحجر الاساسي باسم الله العلي العظيم . ثم وصع الحجر الاساسي للحجر
العظيم ، ثم صعد ابو كعب الى نقطة كثر في مدينة من الناحية الشرقية فوصع
الحجر الاساسي لبناء مدرسة التجديد الكبرى وتبع مساحة ارضها اربعين ألف
متر ، ومساحة البناء وبعده ببع خمسة الاف متر . ثم رار انشائي ، ثم
حزن لبعده الذي بعبود من بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود
ثم وصع بعبوده الحجر الاساسي لحجر بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود
انشاء الردي ، بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود
بعبود الاحجار الاساسية ثلاث بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود بعبود

وقد دعاه الى در السيد طالب الحراكي حيث قدمت له طافات الزهور ،
واطلق النجم لايمض ، واستمع فصاحته الى ثلاث رجب عديدة من الشباب والاطلاب
والطالبات .

والقي رئيس مصالحة العشائر السيد بدر الدين اصباح كلمة موقفة من رؤساء
عشائر الشمال هذا نصها :

معامة الرئيس المعلم

كلقي رؤساء عشائر مدينة الشمال وامراؤهم ان ارفع لعضاتكم هذه الكلمة :

فضامة الزعيم رئيس الجهورية المعلم

نحن رؤساء عشائر مدينة الشمال نمنح فرصة تشريفكم لعمس زحينا وولاد
واحلاصا لعضاتكم ولهذا العهد الاستعمالي مؤكدا تملق وعسكنا لشخصكم
الكرسم رحمة الجهاد والصحية و رعاة والمعلم الجمهوري الذي احتارته البلاد على
ارادها نظام الحكم ، واساقى سبيل هذا العهد وفي سبيل هذا النظام الجمهوري نصحي
بكل ما بحث من امور ورحم والسلام عليكم .

سأنت سوريا دولة جمهورية مستقلة ، ر دشها رعية ، المحرب شكري بك
انقوتلي المعلم .

التواضع

رئيس عربان عرة ومائب امرات لاير محمدي
رئيس عشائر الحنديين ومائب مدينة حب الشيخ بوب اصباح
رئيس عشائر الموالي القديين ومائب مدينة حب لاير الشاش
رئيس عشائر الموالي الشماليين الامير عبد لاراهيم
رئيس عشائر انديعان الشيخ بوري
رئيس عشائر الموحيين حسين العلي لراشد

ونعاق الخطاء فتكلم بن يدي فصاحته كل من السادة الشيخ مدح الحندي
والسيد خالد الحراكي محل معالي السيد حكمت الحراكي والطفلة بلفيس الحراكي

انته وطلعه المسمى مرقور ، بعد ذلك دعي الجميع إلى مأدبة ضخمة عدها مائة
في منزله على شرف أرض المقام

وتماقت حطاه آل الحركي ، بين يدي فخامته ، اطلعا وشابا ، ثم كان له في
منس وفخامته الوقوع لحسن ثم تفصل فتمتة فتدول وصحبه ورجال بكرة صمام
العداء على مأدبة السيد حكمت الحركي في داره ثم واستأنف اموكب سيرة إلى
حلب فلما في الساعة الخامسة مساء .

في عاصمة الشمال

هذه هي بلدة الرقة في سوريا وبنس البلاد الاوان ، شواء الشمال ، فتخرج
ايه بدسة شوق وحمة لا يحيط بها وصف او ديبها بيل ومحبف ، شهدول في
اي مواكب الامعاء عمة واروع حلال بيت الرقاب ؛ على ان من اتبع له تن
يشاهد مهر حلات - فقال الراية الاحمره هذه ، لا يستطيع الا ان يفت مدلولاً
مأخوذاً امام عظمة هذه المدة التي ادعيت عظمها اذهنت حقاً .

وحسب ماري ان تصورية هذه المدة عن ابدية حمة وعشرين كيلو متراً ما إن
يعلن علم اموكب الرئيس من سيد ، حتى يصدق سيل من السيارات على حادي الطريق
يحمل حمعات ، مستقيمين من لكان ، تقدمهم اعيان مدينة وبنائها ، وعشور اطوائف
وقناصل الدول العربية ، ورجال البيت دبلوماسي ، وشقي الهيئات والاهلية وقد
اعد هذا الاستقبال العظيم في (اورم الصغرى) على بعد حمة وعشرين كيلو متراً ،
فترجل صمامته بصباح مستقيه حلال نصف ساعة او ~~ساعة~~ ، ثم تحرك الموكب
ابيت وفي ركابه ألف سيرة ~~كبيره~~ وصغيرة ، كانت تملأ رحلت الطريق من
اورم الصغرى إلى حلب .

اما للحاير التي احتشدت مترفة اطلاله لموكب حول مساحة هادئة ، حيث
صرخ الرعم المهور له ، فلا يحصيها عدد ، ولا يحيط بها مصر ، وقد رحل فخامته
عند مدح شارح هنانو ، وتوجه نحو الصريح ، فوضع عليه كليل من لهر .
وتلا سورة الفاتحة على روح اعيد العظيم . وبين صدى الموسيقى وطلعات المدفع ،

وهناكات بغير، وهو حكمهم اراسته سبعة ، التي مثل تقايد مصطفى حلب
 احتلته ، وبين صديق من حدود لحش ، ثلث والشرطة ، والكشاف ، والقنوه
 والطلاب والطالعات ، وهران الحرم الحوري ، احتل الموكب المبيت شوارع
 هناك ، طلائع عينية ، فاعوتني ، مارون ، فحطة الكهرباء ، ودار الحافظ التي سماها
 خلال ساعتين في اساعة الساعة مساء . وكان فحمة الرئيس في سيارة مكشوفة
 يحيطي الذهب بيده الكريمة ، والى حاشه الحافظ الامير مصطفى الشهابي

الاستقبال في السراي

وبعد ليلة مشهورة صا حكة فحشا مدسة حلب مدسسه مازودة الكريمة ، استقبلت
 الناس في الصباح المبكر من مهار الخبث ، استقبلوا فحاشته في الطريق المؤدية من
 دار الحافظ الى السراي حيث اعد راج لاستقبال المهنين من ثقي هيأت المدسة .
 وطن الرئيس يستقبل الوفود ويحطب فيها من ساعة طائرة حتى الحادية عشرة
 ونصف دون انقطاع .

قال لوفد رحاب الذي الذي عمرو من سنهم بكثرة فلسطين : تأكدوا
 ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعهم . ورتواني في الدفاع عنها واستخلاص
 حقها ، ورد كيد لاعداءها ، ان سورية ودون الحامسة العربية ، ساحره قطي
 تولى هذه القضية لمدسة حقها عليا من مالح اساعة و رعاية .

وحاطب القصص والمدرس العامين وكبار موطني لدهلة قائلاً : اسم المصباح احد اس
 في الدولة ، وادب الحارار الذي تحقق الامة بسطنتارعباها ونصص مصالحها فاعلموا
 سطورة المهمة بسوطه بكم واني لارجو ان يحددوا في مستقبل لافام عالم سكن
 بوسمكم تحقيقه في الماضي ، فحصل هممكم ونشاطكم وحرصكم الاءين على رعاية
 المصلحة العامة . انكم الفئة التي تحمل المسؤوليات وناس الا مانجرد والعراة ،
 تؤدون الامانة ، لاسم في هذه المرحلة من حياتنا التي يمتارها ونحن مقلون على
 الاختصاص . هذه الاختصاص بح ان سم في حو هاديء حر ، تؤمن فيه العدل ،
 وبصان الحق ، واعلموا انه قدير الزمن الذي كان فيه هالك وطنيون ، وغير وطنيين ،

[illegible]

الى رجال الصعامة

ثم انك حبيب وصديقه رحيم عذبة وحدهم فالا ه قد لست العذبة
دوره كبر في اسعى وكاب عونك انه المخدم في سبين سبل حرتها
واسفلاها لم يقصر قط في ث روح الضحية وانه وكنت اسأل الارادة الشعبية

سلطان دمشق ...
 المسحة وه وحب ...
 امت الاله ...
 في لاسان ...
 وام واحات الصحافه
 رفته بصرف ...
 يعني ما يدل ...
 فيه وبين ...
 المجموع ...
 فعمت في ...
 والعمران ...
 الصحافه ...
 عنه وليس ...
 هذا ...
 واحترامه ...
 الاثر ...
 ابيود ...
 قيود ...
 بحسه ...
 للثقافية ...
 في المدارس ...
 الى امور ...
 عهد ...
 لدرس ...

من مبدئاً مسووط حساب يبرر ايه كل من عهد في نفسه الكفاءة ورغب في تحمل
المسؤولية والقيام بعبء الخدمة العامة فادعنا نظربا الى الاعتبارات هذه البظرة
واحدها بهذا الاعتبار حتى لنا نتمتع بلذة وهناء سعة الحرية الوارفة وطل
الاستقلال الهنيء ولا شئ اسك يدرون بما يدرك كل فرد سعة الحرية هذه التي
من الله بها علينا بعد طول جهاد وعناء وحسبكم ان تذكروا كيف كانت الظروف
الأمس تحت الرعب والقلق في انفسهم وبسر الخفاء والدمار في البيوت وكيف
يخلق اليوم سروركم في حوكم الصافي التطبيق ينشون فيكم الطمأنينة وسنئون اليكم
الحب ويشرون الطمأنينة والثقة .

ثم احتم فحاشته حدثه الى رجال الصحافة راحيا ان يقوموا بواجبهم المقدس
خير قيام في هذه الفترة التي تحتارها البلاد فقال : في السنوات الاربع من حياة
الندوة اسيابية قام منحو الامة خير قيام بواجبهم في تدعيم الاستقلال واني لعل
نقبي بأن اشبه سمعت الى عدوة في الأربع السنوات التي تلي عوابا يقومون
بواجبهم بتدعيم عهد ارجاء ولا استقرار .

وبعد رحل الصحافة اسفل الرئيس الهيئات التعليمية الرسمية وخاصة وقادة
الكشوف ومديري مصارف والأندية والجمعيات والؤسسات ثم رؤساء الاحياء
وقدات المدن والحرف ثم ستقبل فحاشته وفود طلاب حلب الذين جاءوا يطشون
الصبح ولأرشاد فوجه الهم كلمات سامية ونصائح نيرة ثم عادر موكب صحابته
در اسراي في الساعة الحادية عشرة والنصف الى ارض الاوقاف حيث وضع
الحجر الاساسي لهذه الاوقاف وتوجه موكبه بعد ذلك في ساعة الثانية عشرة
والنصف الى قصر المحافظ .

زيارات المدينة

وفي صباح يوم الجمعة تحرل موكبه من قصر المحافظة نحو الارض التي اعدتها
جمعية المصارف الخيرية النسائية في حلب ، لبناء دار التوليد عليها ، وتقع هذه

الارض على مغربة من قصر المحضة وهذا القصر الخميني سمي به المذكورة حملة
 وضع الحجر الاساسي له الذي تحت رعايته فقامته، وعندما وصل موكب سردي
 الاستقبال العظم وهو اقيم الى حاشية سردي آخر كوفت متذال الزئبق فيه
 كرم سيدات حب وفيلات رحلات لعلمين التي سبقت من الجمعية الخيرية
 النسوية . وقد استقرت فحالة رئيس امام السردي ، وحدث له طاقات
 الزهور ، وقيل ان وضع فحاشية الحجر الاساسي في التوليد مهمت
 الآمنة عزرة المسلافي من ابناء الجمعية ، وانما نتائج الحملة نشر من القرآن
 الكريم ثم تلاوتها بعد ذلك ، وحدثت مائة نسخة من نسخة الخيري التي اقيمت
 بين يدي فحاشية خطها حملا سادت فيه فصل عهد الاستقلال على الامة ومهصة
 الامة السورية في ميدي حمل له واحد والاخرى ، وقد تم من الواجب
 على الشعب ان يساهم دائما في مشاريع مهمة ادلا لتدعيم الحكومة ان تقوم وحدها
 بجميع الاعمال ، والمؤثره ، شت الخواصي وهذا من جملة الامم لراقية
 التي تخرج لها فصل اربعي ، حاج وحدث مائة نسخة من نسخة
 صاحب الجمعية كلفة مائة نسخة ، وتفصل ووجه الى سيدات حب كلفة قال فيها :
 ويظهر اني في كل مرة اردو مائة جلب اشياء ، كات اشيد ، مسمت ، ويسرى
 القول على اني احسن لرجال وخدم ما عت العسمة وخدم ، والحق ان سيدات
 جلب لا يقصرن في مجال خدمة والواحد والعمل الخير بما يحسن يساهن بقسط
 واقر من عطمة هذه المدينة الحارة ، صار عملهم الحيد وانني على محمودهن وارحو
 ان تقتدي من جميع اسوريات في مصر الخير والرحمة والمه فحاشي الله خير
 جزاء ، ثم انتقل فحاشية الى مكان اساء ، ووضع سدة لكريمة الحجر الاساسي
 لئلا در توليد ، وبعد ذلك رار مستحق راري ويعقد شؤونه وعاد مرصاه واحدا
 واحدا . ثم وضع الحجر الاساسي لئلا ملحق هذا المستحق ، وقد اقي رأس
 صحة جلب لكثور احمد لأفندي حجة شار فيها هذا العهد العرفاني الزهري في
 ظل الحرية والاستقلال .

وفي الساعة العاشرة تنقل موكب فخاسته الرسمي الى الارض المعدة لبنائه
 حديقة البلدية عليها ، وتبلغ مساحتها ١٢٢ الف متر مربع قاطع على مصورات
 الحديقة التي ستكون اول حديقة كبيرة من نوعها في سورية ان في بلاد الشرق
 اجمع ، وستعقد عادى قصر المحفظة حيث ستعرج قتيلا ، وفي اساعه الحادية عشرة
 والربع ، يحرك موكبه نحو ادمع الكبر لا اذ ذى حمة يرفعه معالي المدهف
 ومعالي لاسم لعلم رئاسة الجمهورية وكار و حوه اعين حلب وبوامها وكيار
 موضعي المدينة ، وكاتب اشورع من مقر حفظة على طول ثلاثة كيلو مترت حتى
 المسجد عامة ، حدهم على حارة ، كني رئيس ، هتف تحية ، حية سورية الحرة
 وقد ردهم بسعد و حمة آلاف من بسس ، فاس فخاسته على سدة وكان
 حطاب حمة الاستد سيج محمد احكم ، ندي تحدث عن تاريخ العرب ومحمد
 العار وا حة فهم العديده سبأ الى احدث احداث رسوب نه ومآثره العراء في
 تاريخ همة الامة عربية ثم طرقت الحطاب الى ذكر هذه الثورة التي يقوم بها
 فخامة الرئيس يشاهد شمس لسوري وحسب اساه وأخوه ويتفقد بسسه
 احوال الامة فدعا الحورع الى الاحد سبأ حمة لشعبته ولرشاد الله القالية من دهوة
 الى الوثم ونمكت بمصالح الالاد العليا واحرص على هذا الاستقلال وشكر الله على
 ما اولى بوطن من حرية غاية باس شمس في سببها وصحي ثم اشار الحطاب
 الى هذا العهد لوطني الذي يقو به احران والاصلاح على قدم وراق بحيث لا
 تمر اعوام قيلة الا وهذه البلاد في مة مة الا لله ربها وفلاحا ، ثم عرس الحطاب
 لخدمة الرئيس مطالب حب ارثسي في حب يده ، الذي افترق مشروعه بالموافقة
 ورجو الحفيون ان يم الحوره في طان رئيس الجمهورية وعنده مبارك ، وقد تفصل
 فخامة الرئيس فارتحل في المسلمين ككاث حة فمرا .

ابن الاحوان

اسلام عبيك ورحمة الله و كانه ، ندم سبأ كساب حباب وفيها دروس
 طيبة يحسن منها على عوى مة وا اع سة وسه (-) ، مباتك محب الوطن

والسمي لخير الانسانية طرا . ولا شك في انكم مصفون الى كائن خطيكم ومامون
على الاحد عا حاء فيها من عطائ ، ولقد رهتم باسماء هذه المدينة الكريمة في
جميع الادوار التي مرت بكم على وعي صحيح وبقطعة مباركة ووحدة في الصف
مرموقة ، وانبي في كل مرة اجتمع بها بكم لاجيبكم لا أحد في الكلام ما بقي
حقكم من الثناء والاطراء .

وحسي ن قوله انكم مستكونون ان شاء الله القدوة الحسنة لجميع
المدن السورية التي تفاخر بكم ، وتمتعنا باندلج به افرادا وجماعات بين يدي هدى
الوطن العزيز ولقد كنتم في احلك الايام التي مرت بالبلاد مثالا في وحدة الصف
ووحدة الكلمة ، وان امي لكبير في ان تكونوا اليوم وفي ما انبي من الانام ذات
المثال الطيب والقدوة الحسنة . اما الفرصة حليتي في تاريخ البلاد لا تدعوها عن
دون ان تسجلوا في صفحة الدهر انكم شعب حدير باستقلاله وحرته ، وانه
لامتجان ميب بحاروه ، فلا مدعوا الفرصة عن دون ان يرهوا على بكم امة
ما عجمت الانام عودها وسرت الاحداث عورها الا وطهرتم انكم صلب عودا
واعمق عورا واسد بطرا ، واحرم من شعوب الارض على كرم منكم وعن بكم وصمة
بلادكم اسدوا الخصام في سبيل الخير والخدمة العامة متحيين بالوثم مدرعين بالحدود
والانزان لاحتار الامتحان تنور ويحني لنا ان تقتطف ثمار الحرية وهي الرضا
والعبران والاردهار .

« ان رمة انقلاء الخالية اتي اشرف اليها خطيكم ليست ازمة تنفرد بها سورية
ولا هي من صبح هذا الدور ولا من شاح هذا العهد الوطني الحر السعيد ، بها من
ديول المياضي ومن بقايا ايم الشدة ، وتقوا اننا لانبي تفكر في امور الناس ولا
تقطع عن معالجة شؤونهم بالصيانة والمطف ، ولكم كما انما صرح الاستقلال على
سواعدكم ، فعلى سواعدكم هذه سقيم صرح لرحمة والاردهار في اقرب الايام ان
شاء الله . لقد سمعتم معي المؤذن عند مدخل هذا المسجد اشرف يقول : حي على
الفلاح ، ونحن هاهنا نقول مع المؤذن من اعماق قلوبنا حي على الفلاح . ذلك هو شعارنا
وستكونون من الملحجين يادن الله . »

خطاب فقامته في عطفه البدر

و قامت ليلة شهاده في سنة ١٢٠٠ هـ في حاضرتي في حاضرتي في حاضرتي
ما يريد عن لف شخص من قاضي
و شصية و كمار ارجح و شصية
وفي حاضرتي في سنة ١٢٠٠ هـ في حاضرتي في حاضرتي
طري و حاضرتي في سنة ١٢٠٠ هـ في حاضرتي في حاضرتي
عنده وفي حاضرتي في سنة ١٢٠٠ هـ في حاضرتي في حاضرتي
انها الاحد ن

واشكر لحصره رئيس الامة امره شبيه ان هاهنا في هذه دولة
 الكرمية لا يعرف ان بعض من جمع بين هذه عمق كله حب وتقدروا نحو
 طاحنة بني حمدان وعربن المراهبين والمجاهدين في ربيع سنة ١٠٠٠ بأمر هذه
 بدسه الا ان تكون من هذه في كل سنة من هذه في سواها
 ومن ثم لله علي انه حدي من هذه في كل سنة من هذه في سواها
 دولة ما قصر عن هذه الذكر من هذه في كل سنة من هذه في سواها
 ليس اعطتها حد من هذا طاعة في دولة يقال عنها انها بلغت الغاية في الحجة
 ولطف وروعة شأوه وانك تعلم ان هذه في كل سنة من هذه في سواها
 الامة في شخصي ما اتوه بحجة من هذه في كل سنة من هذه في سواها
 الجماره يوركت باحلب من هذه في كل سنة من هذه في سواها
 في وعيهاك هذه في كل سنة من هذه في سواها
 وقد قرأ الله ما في هذه في كل سنة من هذه في سواها
 وفي ان الامة حدي من هذه في كل سنة من هذه في سواها

وسورخ وثبوت قلعتك السبعة التي تحدثت صروف ارماني ولقد كان من غار
الوقائع السود التي اثرها وحواش من الدل ووادي السورة عدة احتجاف
البيض التي مفتحة ديار شاء في ذيل العربة من امه لورده وديان. لقد
افاء الله علينا نعمة الاستقلال وهداه بنا الى الامم حرة لا سكران ولم شأ حل
حلاله ان يذهب مدى ما يندب لانه من مخرج من عمنه من عمنه وام وهكذا
حدث لامة نمره حرة في امه من حرة وروح في امه في امه في امه في امه
سورة حرة في امه دانه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
ومشاركم في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
وفي الدحل وحرقة في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
اقتصادية متبعة في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
العالمية صاف في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
وترفع من مستوى امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
كملت في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
السبعين وطهانية مبعيا عينا كبر من امه في امه في امه في امه في امه في امه
مبعة الامم بين لها معة ولا في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
ولما في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
صاف في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
ما حصصا عليه من امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
والا هتتم . فقد كان نفس الامة اوحده صاف في امه في امه في امه في امه في امه
امانهم القومية وهي في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
الى ان يصلح لوانم وحمه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
لديعراضية في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه
على رشح محانة صاف في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه في امه



خدمة الرأس بوضع الوثيقة التاريخية التي كتب فيها تاريخ وضع الحجر الاساسي لسااء
جديد ، ثم تدبر الوثيقة في اسطوانة رصاصية وتوضع اى جانب الحجر الاساسي



الحزب العربية في الاجتماع العام الذي انعقد في الربو دو جديرو في الرابع عشر من شهر ايدو ١٩٤٧ لسبع بلاوة رسالة حفرة صاحب الفعامة رئيس الجمهورية اي السورين راسنهم اعترين في لبحر ، وهي الرسالة التي حملها سعادة وريو سورية المقوص في لبرازن السدمطهر السكري ، وقد اعرب المجتمعون في برفية رعوهاى فعامة الرئيس عن ولائهم واحلاصهم بجمهورية والعهد الوطني .



فعامة الرئيس في حفلة دمشق اخطووه الحوء السورية شركة الطيران في المرة
ويرى الى جانب مقدمه معدي نائب رئيس المجلس الساي السيد محمد العاش قدولة
رئيس مجلس الوزراء السيد جميل مردم بك ، معالي السيد حكيم الحكم
وزير الاقتصاد الوطني آشد مع بعض اعضاء مجلس الشركة



مجلس النواب الأردني وحضر فيها الشهود

ونحن في مستقبل حياتنا الانتمالية مارلنا أحق بات رسم للتفكير حدودا
لاستعدادنا الى ما يمكن ان نأثره وواضعين له من سلامة او صحة السين الحديث .
فما تقدم فوق هؤلاء جديده طرية اعالية من صرح الانسان ، حري
بان يحمله وحيد الاركان ، انما بدنه وروحيته في يدية راعيا .
مما كانت مشروعة .

نحن ان لا نأثر قد يكون على وجه سيكولوجي لاثيري .
السياسة في اثر . من (ان مرد يداني و ان) .
عاشية من (ان) .
الضمير والحق من (ان) .
ان (ان) .
علاوة من (ان) .
قيد من (ان) .
يعد من (ان) .
واحد من (ان) .
من (ان) .
هذه (ان) .
يخرج من (ان) .
ان (ان) .
يصمواله (ان) .
حق (ان) .
مهمة (ان) .
السياسة في (ان) .
يفرضه (ان) .
و (ان) .

يكونوا في عملهم هذا مقتدين برئيس الدولة في العمل على خدمة هذه الامة واقامة العدل واحقاق الحق بكل تجرد واحلاص وان يتحروا بمخدمتهم امهم كما يحاسن هو فانه حارس المخلص الاملين لهذه الامة .

« كلتي لى لصحة وهي التي احذت على عاتقها توحيه الامة في نصحتها
الاستقلالي ان لا يدر وسعي حسن نقيام بوحيا الملقى على عاتقها في هذا اليوم
الذي هو يومكم كما هو يوم الامة ، فانيها اوجه من سمى على امره السيل امام
ساحلين دعية انه لا حلال اوتام عاتقها على ديوه جميع . لا اعتصام بالهدوء ولا ازان
ولا عتد من يدع عن ملو والملاء عاتقها على عرس وحيت النظر حانة على الالفة
والانحد المستحق بذل الشكر والاحجاب واي توجه الى الماحدين وارشدهم
دون مستند طاب اليبم ان تارو لوام على احصام ون - معي كل مهم نحو
الآخر للتمه وانفرد وان محب المعصبي في حال دؤر الله على كل حل
قد كروا جميعا دكم - له واحد ولا ساصو ولا سادو ولا سوا اسكم
شبهتم صرح لاستقلال معبدن متكاعين وسدوون دعم هذا بيان

وعمل معه البرية هذه مساء يوم الجمعة ، كان وحيداً وقد سجد له في الخديعة ،
مراة ، دار المعلمين اعلم الذي كاد يكمل ، وهو واقف نفس وجاهته بيده بكرة
شرائط اساءة مستحقاً معبد العز والبور وحصل مائة كل من مدير الاشغال العامة
ومدير دار المعلمين فاشارة بمعد عمران ، والده والمهران في ظل الرئيس الاول
الذي . ثم قصد وحيته الى حد ثوب لسيل الى سم اشرفه ، وتطعيمها فاعجب وجاهته
هذا المجهود الذي الحار ورحاته يكون نشاط المبادرات في الجمهورية مستوحى بما
تقوم به البرية حلب .

وفي مساء ما قبل المرسى نبح رافع نشأ على التي حرمها رجال حشيش و الدرداء،
والكنس والظفر واليد من مطبخين مواكب مواكب شفه بها موسيقى كل
فرقة، من ثكنة طارقي من رعد حيث اعد حرس، قصر لحامط حيث حيث حمامة
ارئيس الواقف في حديقة القصر، فسوارم المدينة الباقية .

الى ادلب

وقيل الساعة العاشرة من صباح السبت احتشد رجال الشبيبة ومخلو هيأتها في قصر المحاذق لوداع اجددة نونس ، وشكره على هذه ليرة اكرامة ، ثم تحررت موكبه في الساعة العاشرة نحو ادلب هلاكية ، وقد خرجت اعزى كلها من حلب الى ادلب ، على حادي الطريق ، حامله علامة ، ومقبعة مدمرته واقواس النصر ، وبعد ان اسرح وجامته وث في مهر (مدش) حيث استمع الى حصار وود القرى واشتر ، استأص ابو كبة ثمعه نحو (ادلب) الحيلة ، داب اسهوب انجراه ، والكروم انمية ، وكاب على استعداد كبير لاستقبال الموكب ، وبعد ان استقر المقام بالنونس وسجده في دار القنصلية ، استمل بهذين حطاب الجور احتشد حول السراي قائلا :

« باسم الوطن ، اعود اليكم اليوم ، وذكرات حمرة محبة الى سبي ، تطوف في دهي ، ويدعوني لان اشك معدي من سوي ، وامر حكم عا صممه لكم من حب وعطف .

« وحمداً لله ، ابي اري مدنتكم را اهره هذه ، في رتب لها وسكل جزء من احزاء الوطن الذي ، تسر تحظى سريره نحو النقس ، الامران ، في ظل عهدكم الاستقلالي ولا شك عدي بكم كما اشدتم صرح الاستقلال بكم ، فمشهدون صرح لاستقلال لسوا عديكم ، وقد افاد الله عليكم بركة الحرة ، وادعكم اعلى مذهبون اليه من حياة المزة والكرامة .

« واما الاحزان ان طريق الامران والانشاء ، قد سدكها وحطو بها الخطوات الطليات ، وسطل سائر لا تقف ، ولا يحجم ولا تردد ، فمن الله نسال العون ، ومن الامة نطلب الثوام والنصام وحسن التعاون . وابي اسعد ان امن بكم روح النصام والاحاء ماثلة في المرشحين عنكم للبيان ، الذين افعو على ان ملوا لي معاً ونسار واحد عن استعدادهم لخدمة الاد خدمة مريحة صحيحة ، و منهم احزان ، في سبيل المصلح اعلى متفهمون ، ونحو العمل المانع منه يقول .

واحب ان اذكركم واطمئنتكم باسم شيدتم عهد الاستقلال ، وهو عهد فضيلة
الحرية واحرمها . ان حريتك هذه لمصونه ، وحقوقك محفوظة ، وليس فوق
رأفة الفرد منكم من سلطان سوى سلطان الله سبحانه وتعالى ، وما يوحى به الضمير ،
ويقضي به الواجب .

انما نعمة كبرى هذه الحرية في سمون بها ، وتسمون نبرها امة . وانني
واتق من اسمكم ان يظلموا بها ، ان يسيء سمها ، وتسموها . وشكركم لله معي
على نعمته والسلام عليكم .

وعلى مأنة بلادكم في الامر على ثوب رئيس ، السيد شوقي رشيد في مقام
ادب ، تمدد اخذ ، فلهذا شيخ طاهر كالي ، و طيرل كاهيتي والتمتكم ،
ومعهم الطلاب ، طاعت ، طاعت ، حبيبه ، طاعت ، من حب وولاء وسلام
بعمد السيادة والاستقلال .

ثم استأنف الموكب سيره نحو اللادقية .

الى الموزقية

كانت رحلة رئيس الموقفة قد تمت الاسراع ، عوف في جميع انحاء البلاد ،
وكان ماشرعها من سماء صين ، وما رجع من حمرة وودهر رنة عوف
بكل مدينة او بلدة او قرية . ان شاق رديها في شلى سماء وودهر الكرم ، معسة
ولاءها الوطن وعهد الحرية والكرامة في شخص نرجس الذي رجع الى حرية
الوطن وسيادته ، بعد اعوام ملونة من كداح مرير ، وعناء مشد ، وتصحيات دامة .
وقد استعيت كتاب ارشيد حة ان بعد الى محمد بهوس ، وهو يشيد بذكر
الحرية وعهد الحرية . وانها كلها جديدة . وت وقع موسيقى محب الى النوب :
هذه هي الحرية . تمتعوا بها . وشكروا الله على آلائه بها . ان ليس الا تقدير
نعمة الحرية ، تستقيمون بغير عذر . ان ليس الا تجيد الاستقلال ، تستقيمون
ان تخلصوا عليه . وسوى ذلك من كلمات لا يرد الناس من عند قلب .
على هذه الدماء حرة ، قامت راية الشرف والاستقامة والاطلاق .

الخبرة حتى قدرها ، وبعد على د ١٠٠ ، ، القرد ع ، الإاد شعر فوجوده ،
 ومن الكعب حياهم ، ومع مع ك م ، روحياً نرحر ، مستعد دوقه ، مستمر
 لاداهم . وكاب لدعوه لى ذلك ، تحدر عن مقام رئيس لادى فى الاد ، تاقى
 فى الصدور حافسبجاً ، وبهذا كرمه ، وفى بها قوى مدبر رده و شط والهمة .
 وكانت اللافية تستمد لاستل ، وكاب لشير ، شير الحرية ، بها كان
 فى طريقه بها ، وراس برده ، وحسة ، وبجول لى الطارق من قاضي القرى
 ودانها لتحية الرئيس .

مع افغان شانور

بعد ذلك ، اريد ، وارم اجوره ، ومبعضه حسن نرشول ، حيث حب لى
 استقباله انوكم عابته ضحايا ثورة هناه . وكاب حاسة مانه فى هذا اللقب
 المحيد عندما حط الرئيس لدهير بمشقة مشقة :

أثناء هذا الحبل لاثم ، انه حدره لى كى حاتم ويدر ، وساعة ورحله ،
 لان هذه السور ولودن ، قد طلبت من شرارة السورة الأولى ، وكنتم
 من مطلقم . ان هذه السور ولودن ، ومن قوما حدىك الاثم ، هي مرص
 الوطنية والجهاد ، والخربة كياهم ، ومنه من ثمر السهاد الذي ساهمت
 به ، وحمام عمامه ، والله حتى لادى ان سعادوا ثمر مغرسهم ، وما سمعت بكم
 للوطنى المميز .

وساعتى بشوونك كل المسية ، وقد س لى ، لى محدثت مع ولي بشأن فى المطلب
 التي قدمها لى حضاؤكم . وكى لادى لثقت من وقت ، وهو قرب محض فى مرحلة
 الانشاء الأولى ، متوخا من حل ومرجل . وقد نحرنا من لاعمال فى اعوام قليلة
 ملزم بمر مثله خلال ربع قرن ، شاملا على أسا لدير فى عهد الامه بلا و به ، وسوق
 للصحيح اسلب الزعم ولاددهار .

ولم ينقطع سبل الوفود من القرى حتى بلغ انوكم حصر الشهور ، حيث اسعد

لا هالي مهرجات بلع امتدادها بعيداً من بلدة كثر من حمسة كيلومتر ،
وكان لابد هو كب من السير تميل الى الارواح .

وفي حديقة بلدية الحسرة تعاقب الخطاء والشر ، امام بحمة اربيس ، معلين
ولا هم واحلام ، وقد حاطهم فحمتهم بكليات حاء فيها :

بأنس الوطن من هذه الوجوه يجره بصحكة مستمرة ، مستوحى القوة
والعزم ، في سبيل تحقيق أماني لبلد ، في ارجاء والاردهاء و بمران ، كما كنت
استوحى من وجوهكم ، ماسة المقلة للعلم و نظميين ، القوة والعزم على مشاة الجهاد
في سبيل الحرية والاستقلال .

قلت لكم بأنس الوطن اب انفس متحمداً سحنته امام التاريخ وبحت جمع
الدينا ونصرها ، ويريد ان تخرج منه مراد عبي اربس موفوري الكرامة . ان
حزبك مصونة ، وحقوقكم مؤداة ، وعليكم ان تؤدوا حقوق الناس عليكم ،
مثل ما تؤدى لكم حقوقكم ، فادامتم من مختارو للعدوة سباسة ، احراراً مخلصين ،
سوى لاحرار المخلصين . واعلموا ان لا سبسان عليكم ، لا سبسان لتواراة الامة .
والتمت فحمتهم الى رجال الدين فقال :

« نعم انما السادة ، القدوة لبلدية لاسلكم . فاسدوا انهم النصيح وحنوم على
لوائهم ، ولا تدحروا ومعا في حمل الناس بالكلام الرقيق ، والموسطة الحسة ، على
شد اوامر الالفة بين جماعتهم وحياتهم ، لان الجميع للوطن على اسواء . »

وقادر موكب الرئيس حسرة اشعور ساعداً في لحل اشاعة المكالة بالحصرة
الجبلية مستأنفاً السير نحو اللادقية . فكل سكان منطقة ناحية الاكراد على حادي
الطريق من مختلف قرى الناحية هارحين هامين رجالاً ونساءً واطفالاً ، واستقبل
الموكب في قريتي « الغريه » و « الهلوه » بتظاهرات شعبية على النسق المنسق في
تقديم هذه الزموج . وعند سماع الموكب ناحية « قسطل » اول حدود محافظة اللادقية ،
ترحل فحمتهم هناك وكان في استقباله مئات السيارات التي وصلت من مدسة اللادقية
حاملة الوجوه والاعيان والوزراء يتقدمهم محافظ اللادقية السيد عادل العطمة .

وبعد استراحة قليلة ، قدمت حلائل لخدمته ، هفت من ورد بيت المظلة ، رافع
 خدمته مستقليه الكرام وودع بحفظ حبب لذي رافق اموكب مع قائد الدرك
 حتى هذه المظلة التي تنهي ، حدود محافظة حبب ، واستأنف بعد ذلك الموكب
 سيره ، وقد حبس الى حاسب لخدمته اسيد عادل ، مملحه تحفده اللاديه ، ودرجت
 وراء اموكب سيرات استقبين كثيره ، وحدث سبول اللاديه بأصراه على جابي
 الطريق مشرفه عنه وكات - عة فسد فرسب احدة واضمحضت حلائل
 استقبين هنا وهناك في السيرات الكثيرة ، وقد حرجت منذ اظهر بادطار وصول
 اموكب وعلى بعد سمة كيلو مترات من المدينة كانت في اسطاره فرقة من رجال
 الشرطة العسكرية على دراجاتها النارية ، فواكب اموكب لذي كان عرين
 سماعت يستقبين هه وهه . وفي الساعة السادسة اربع اطلت اموكب على
 ميناء اللاديه الجبل واطاب فيه بحر العرب الثلاثة مشرقة وشمس على وشك
 الغيب .

لايحد لواسف من وسائل الاداء وانه بما يستعمل به الا طلة عطاها المظلة
 واروعة التي استعملها براس الشاطيء - ميري رؤسها - الاول فقد باقت الخمسة
 الجماهير التي تقدر مشرب الاوب من سكان المدينة وسكان البلاد المجاورة ممعاً لم
 تستطع عنده مسطعها والاقرب وراء جوارح رجل الاقمن ، فراحت ركض
 وراء الموكب وسدقة وسمت امامه . وكان فحامة الرئس في سيارة مكشوفة
 محمي الجماهير ويقف بين دقيقة واخرى ليستمع الى المطافات والانشيد المسمنة من
 الجماهير . وامتلات واحباب الادية وشوارع وحات عدده كتب عليها بحبات
 مختلفة (اهلاً بطل الخلاء عاش ابرعم المهدى شكري القوني) - (ارواح الشعب
 فداء للريع ، عاشت جمهورية سورية مستقلة في ظل دجمة الرئس ، نحن ثلاثون
 معك ، عاشت الجمهورية وعاش رئيسها المعظم) .

اما شرفات اسارل والسطوح ، فقد سمعت الجماهير من رجل وساء واطلع ،
 وقد احتار اموكب مدخل المدينة حتى قصر المدينت في حمسين دقيقة في حين ان

هذه ليلة مختار مشدود ، وثقل ، كانت الشمس ساطعة لجلل ، دلت المدينة في حجة رهيبة من ذبور البذر ، وصف وحش حيش وكشف شعورهم يحملون المشايخ تقدمهم ، وسبق في سكن المدينة ، بل سوه من ، دن في روعته الاستقبال ، غصه ، ما حتى به من روح محبة ورحمة .

في سراي العزقية

كانت الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من يوم الأحد في خامس عشر من حزيران عندما وصل من دمشق دولة رئيس جرداء السيد حميد مرادم بك ومعه رئيس الدرع وعطى السيد احمد ، الذي انظاره إلى مدينة اللاذقية ، وعلى انقور تحرك معكب فحمة الرئيس وجد حسن إلى حارة دولة رئيس ، ورواء نحو سراي الحكومة لاستقبال المهنيين وعلى صوت هتاف من دار الحفلة إلى السراي استقبلت الجماهير هتافاً مصدقة .

وعندما استقبلت فرامته من حين حسب ترتيب الذي دله مجموعة على اختلاف الطبقات والمهيات من شباب ووجوه ، من اشراف ، راجل وكبار ، طاق لمعاينة وممثلي المهيات شعبة ، وقف مجموعة الأرواح ، في تلك المدينة والتي حدود ستعراصب كبر انشاء فيه ، وبعد الاستقبال ، جردان ، ما معجنته من يدناولي في تحقيق هذه المآثر الخالدة فقال :

سيدتي صاحب محبة اسم هذه المدينة شاطئ ، حالي ومديها وقراها واسم اساطير ، تؤمن سيرة ، حدة الله ، والعقيدة ارحب محاسنكم ككرم رحيب وحيي فيكم الزعم سحر على مصلحة امة ، رأي لامين رؤوف الرعية والقدرة العظيم الذي كسب معركة وطن كبرى مدمرة وعبرته .

ان لذكر الشهادة ، مؤلفي ، هي مدخل الحفريات ومهد كبرج والطولات تغتر رئاستكم ونجاحكم ، لكم واسم اسحق اليكم في مكنون اسرار روق السائر آيات الاحلال وولاء وحب ولوفاء وحول ذلك في عهدكم يعمون مات الامة ما جاهدت في سبيله سبعين نضال وصحت له بالارواح والامور وهماي الامة

بقيدتكم الموافقة كاملة الاستقلال كبرية لأمان وحب محرم وسنة هامطرة لا يرتفع
 في جوهها الا المير لسوري مربي . لا تحمي حده هذا الجيش السوري العربي
 وكتب الله بحمد هذه الامة على استعمار ب تطوى الى الابد سوده وان تذهب الى
 عبر رحمة حدوده وفي عهدكم مولاي اصبح لهذه الامة الفتنة الآنية كلها المسموعة
 في سياسته الدولية ومبرها مرموقة في محافل العنية وفي عهدكم ييمون ياساحب
 انجدة انشاء احدممة العربية وكان لادولة السورية توحيدكم سامي الاثر العظيم
 لتعوية الجامعة وتعميقها حتى احترت الاحطار ووصلت الى ما وصلت اليه من
 سؤدد واردهار واد سمحتم لي ان اترى نعمتم الى التخصيص قنت ان هذه الحافظة
 التي اشرى تمثيلكم فيها هي اشد المحطات بعد الجامعة الحرية وعرة ارم هذا العهد
 لأن ما اسام من ويلات لاستعمار اشر هو ما صاب الانفجار لاجري وكانت
 طوال مدة لاستعمار مسرحاً للعوسى والدشاس واعلمت اشهوة سقط علمه من
 من الدحابين شهودن اثرو فيها وساد سامه اهب اشر مذاب وكانت الى ذلك
 كله مترعة من الوطن الاثم اناع النفل من احصت امسه ودأ تعقيدتها وقتلا
 لغروها لقد عت كل هذه النعم لهذه المحقة في عهدكم ارم هرامولاي فحق لها
 ان تكون مرموقة كل ارم هو منعه معمار شعورها سمته كما عت معمار ما
 قامت من طمسان الاحسب وعنته ، ومعذاب ستمرض محافظتي بوسعي
 الاشياء وامرن وصيده لامن قال: وان ردتكم ايموه الغداع ولولاي هي خير
 مناسبة لاعلان اقرار الذي اجدته لحكومة في ايوم الخادي عشر من هذا الشهر
 بان يشمل قراء الالاقية نظام حرم المعمر وبعد هذا النعام في اقرب وقت وتوسع
 له حسن صنية حكيمة ثابته سكمل تعبيده ، على امصل لوجوه نادجامة الرئيس
 لقد مضى على هذه المحقة منذ وكل امرها الي حون كامل م ادحر اشياء حيد في
 السير بها نحو الكيان بشود متكلا على الله مستمراً هدايتكم معر شفتكم مستمداً منكم
 وروح الافدام وصا نصب عبي خدمة هذا الخراء التالي من الوطن ما وجدت الى
 ذلك سبيلا وسأدفع اتهاج هذه لحظة لا احيد عبي عيد امته حتى تم ما نصو اليه

هذه المرحلة من شئ يواحي الإصلاح واني منه حيث هذا السيد الطيب واما ارضي
 لدليل نال الدليل على حسن طوبى اهله ومثانة عقيدتهم وعلى تأييدهم بطق لحد
 العهد الاستعلاالى الجمهوري وناسه في سبيله ، ولقد ينجح الى ان يطهر الى عدلة
 وناسهم وعلى وعده يوقف عندما ان حد بعيد مستند هذه الترويج وردد هارها
 مشروع ارفا ناسه ري هو مناط الامل ويعقد ارجاء ، ولقد حطت الحكومات
 فيه الى الآن الخطوات الاولى وهذا هيبة اعين تحتين ابدن معاقبت الحكومة
 معهم لدراسة هذا المشروع الخطير سائر مهمتها على هذا الشاخص وستولي هذه
 الخطوات مادل لله ونعطف به مسكة على هذه المرحلة الى ان تتحقق هذا المشروع
 الذي لا تقصر و منه على حصة ، دقة بل هم بورة ناز .

مولاي صاحب الفخامة

سبحان الله من جهود لاش والافراد مع بوسم به وهدى عليه ، ولقد كانت
 طابع عهدكم به لاي بين الله وبومقه عالم به تسلمت قيادة هذه الامة تنتقلون بها
 من اين الى هجر ومن هجره الى مصر ومن بحرته واحلال الى وحدة واستقلال
 في مولاي ان النظام جمهوري لدي رفع الامة سنده وفاتت بحده لمو مستند من
 هوى السرور وصاب الخبز وحساب الاحراج ، واثباته مولاي لأفضل رسم
 لأفضل كما تم لأفضل شعب فلا لله مولاي ورعته وسدد نصايته وتوجيهه
 حلاله .

ثم وقف فخامة الرئيس بين التصديق والختام من الجمهور المختشد في السراي
 وفي الشوارع حوله وحاص اسماء اللادمية بالخطاب التالي :

أبناء الوطن :

لقد منحتم عني عطف عمن هذا العليان من الحماسة الذي آثار
 مدينتكم عصر سارحة فاستجاب الى سهل مانح صاحب من الحلائق هرههم نشوة
 من سرور والاعزاز وانطلقوا بحبون في شعبي الحرة المتمردة ويهتمون للمرة
 القومية التي طمروا بها فصل ماقدته الامة من حسن الدلاء وأرقته من دعاء ،

فإن وحب علي شكر فلا أدري كيف أصوغه ولبي رحيه ، انه محمد أصبح به لله
على نعمة الاستقلال التي لا تعد لها نعمة .

لقد وحه لي محاضركم انكرم في تسبكم شاء املاه ولا رب عليه جو الخامسة
والسرور ، فانه استطعت ان احدم الامة ، فان مرد ذلك للامة نفسها ، فهي التي
تمتدني بقوة ايديها وشده زورها واعدت عرستها وهي التي فرصت على الدهر حقها
ومكنت رحلتها المادني فصلت فصيحها حماية تسلموا من لكرامة والسيادة
لقد صدق محاضركم اذ قال : ان هذه المدة هي اشد ربوع الوطن السوري شعوراً
سعة المرة والسلطان ، والتي لا تزال ذكر رمازي الاولى اليكم اذ كنتم تحبون
الفرس لا زالة ما كان ماقباً من آثار الاحياء ، محمد الله الذي فرح الكربة
وأول النعمة واخرجنا من العذاب الى الدور وحققنا انفسه به ان كسا
مستصفيين ، احد خرجنا من معركة لاستقلال عافوس ، واقتنصا عهداً للعرب
والانشاء ، ورجوا ان يكون فيه ان شاء الله من العافوس . ان رسالتنا الجديدة
تسهدف محاربة لائمة الآخرة بوسائل الحصاره وحسن السير في طريق التقدم
العسكري والاملاح الاجتماعي ، احد اصحب هذه النعمة العزيرة كسائر احراء
الوطن مجتمع مدب يد وثمان شامل لا حاحة ان يذكر معه مالمق من اهدافها
في اليهود الماسية ، فقد رال وحمد الله بها كايوس المصطفى ١٩٦٩ الاسلامي ، وأصبح
الحكم بها حصل سمعان لائمة لاجس والامون وم يعد عرى ابن بوعل ورحيه
هو ارق طائفة أو اعتبارات مذهبية فالجميع ابناء وطن واحد متساوون في الحقوق
ولو احب . ان في هذا نغز لسوري ما يحيط به من حبال شائعة حميلة من مواهب
فكرة لامورها الا بور امل حتى بواكب النهضة الحديثة التي شرعت طريقها في
مختلف احراء الوطن السوري ، وان فيه من الكفور الطيبة مالا يقدسه سوى
أسباب الاستتار الحديث حتى يعود على البلاد بحجر كبير ، ونحن غارمون على ان
نسحر كل ما في الامة من وسائل للقيام بالعمل الاسلامي بشهود .

نم قال :

«ان الامة مدعوة الآن الى ممارسة حق مدني مقدس فيه تتجلى سلطاتها ، تقوي
وه تعبر عن ارادتها وورثاتها في العمل والتوجيه عن طريق اختيار نواب يمثلونها
في الندوة النيابية وقد احببت في هذه المناسبة ان اسمعكم صوي لا علمكم انا وطدا
الغزم على ان سميء للمدحين حوا من التجرد والحياد مطلقاً حالصاً يكفل لهم أقصى
ما يمكن من الحرية ليختاروا للنيابة من يشاءون وني لا أستقد ان حرية الارادة
خير من الخوف لا اختيار موهماً بان لامة صنع كدات نعم في من هو اهل
لتمثيلها واداء واجه لخدمها خير اداء فليعمل المواطنون على ممارسة حقهم في حوز
هذه الظاهرة من السيادة القومية موهين بانه لا نجد حريتهم حد ولا يقيدهم قيد
غير قيد القبول والطعام ، قد رل عهد العلم والصنعة والاكرام والامار مع قيم
دولت من التحكك العربي في نظري للدولة ، وهذه اول مرة يقام في هذه القمة
الحرية قدر للحرية ووثه فيها بحق الفرد ، فاسموا هذه القمة التي هي ثورة جهاد
الامة ونصالحها ، واحمدوا الله على آلائه وفضله ، اعلمون ان حرية المواطن مصونة من
كل عبث وانتقاص وسيبرس مسؤولون حرمها مكل حرم وعزم ويرهبون على
ان الحكم بعد الله للدولة بما تنص عليه من قوة تستمدها من ارادة الامة التي لا يعلو
سلطانها سلطان .

واحتتم خطابه هكذا :

«يا أبناء الوطن ، اني مارلت اسطر الى مستقبل تفتؤل وامل عا عوده الله عليه
من التوفيق له لخدم والملة ما يحلني ارتقب لهذه الامة مستقبلا يبيد لها عرها السالف
ومحدها الاثيل ويحمي ائق بالله بأن هذه ارببه ستقي حفاقة الى ابد الأبدس . »

وفي الساعة الحادية عشرة عاد موكب فخامته السراي وقصد الى مكان
ساح المذهب الآلى فوضع الحجر الاساسي للساعة ثم رر معمل الكهرباء الذي تشرف
عليه بلدية اللاذقية وقيم على تشره في المشتل لزراعى مادة عذاء دعى بها
عليه القوم في اللاذقية .

خاتمة الرحلة الكبرى

بعد رحلة طويلة شاقة ، احتار فيها موكب الرئيس نحواً من ألف كيلو متر ، مر فيها بأكثر من ثلاثة قرى وبلدة ومركز قضاء واحدة ، عند المدن الرئيسية ، وهي رحلة شاقة كان يريد مشقها متعة ولذة ... في نفس الرئيس ، مشاهدة الظواهر الصحابة المتدفقة وطبية وحيدة وانهاجاً ، وبعد ان التقى امثرت من الخطب التي استقرت في كل سمع ، وبلغت كل قلب ، بعد كل هذا استقرار المطاف بالرئيس ومراقبيه في مصيف (صليحة) الحبل ، مساء يوم الاحد ، ليستريح بعض يومين في تلك الزروع الصحاحكة ، التي شاء الله ان يصيب الى جمال حوده ، وحصب ارضها ، نعمة لحدوده والطاينة والاس استتب في ظل الاستقلال والحريه . ويقع مصيف صليحة على مرتفع من جمال الادقية معبر عن سطح البحر نحواً من ميم وألف متر ، وببعد عن مدسة الادقية حربيين كيلو مترا . يذهب بعدد من الساحل حتى قم الحبل بين الاحراج البنية . وقد مر الموكب في طريقه الى صليحة بعدة قرى ، كانت تساق للرحيل نازحاً لاسعد ، بشر العدل والطاينة في اسقام كان يماث بها فساد لمهد قصير ... من (مسجلاً) الى (الشلغاطية) الى (سب الخلب) وداربون ، ومركز قضاء صهيون ، الى سواها من القرى امكثت ، وكانت لاسية امهي الحبل ، مرداة ، مهجة ، تستقبل الموكب ، وتحييه ، ويهيب للحاكم الذي يصافح بحرارة يد الشعب ، ويشمره ان احكمكم للشعب ، وكل شيء في مسيل الشعب .

وقد اعدت (الخفة) مركز القضاء الرئيسي ، استقلالاً رائداً لبعثته ، ورفعت اكثر من ثلاثين قوس نصر ، على عمد الزان والصور ، وفوقها لوحات ترحيب بالرعيه المحبوب ، والمقد الاكرم . وفي الرادق المد الاستقلال استمع الرئيس الى الكثير من احوال الخطباء والاشعر . وحاضرتهم وبعثته قائلاً :

« شعب الوطن ! ذكرني حطوكم اليوم ، زارني لكم صدعوم حث ، عندما حثكم فاعبتمكم تدمرون ، وتشكون ، تدعو اتحق على سارركم ، ويسود

الوسيع ، وكان قد استتم الى توصاه ، وعي نشؤونه وكيفية الاستفادة منه وسهل
 العاب هذا ، يبلغ طوله ثمانين كيلو متراً ، يمر من عشرين ، او اكثر ، على هـر الماضي ،
 في نقطة بعد عن مصياف نحو عشرين كيلو متراً ، وعن حصر ، شعور ستة كيلو
 مترات . ويصل هـر الماضي هـد السهل الكبير الى قسمين غير متساويين ويتوزع
 النهر في تلك المقاع بين ثلاث مخدات حلتب والارقية وحماة ، وتتم ابياء هـد
 السهل الفسيح شبه الشتاء ، فصيح بحيرة عتده الاطراف ، تتألف مياهها من
 بيسان النهر ، نسب ارتداد مياهه ، ونسبها في الارض الرخوة ، ومن الجدار
 المياه من المربعات حول السهل ايضاً . فاد جاء الصيف انحسرت مياه عن قسم من
 السهل ، يمكن الفلاحين من استغلال الارض برراعة الدرة على عاتق ، وهي
 مسطوق اصلح لاستئجار لار . والحقيرة ، بعد ، مصيدة سمك كبيرة ، تأتي منها سمك
 (السور) الشور . ويدر على حيرة ما عشرين مليون ليرة سورية كل عام ويستغل
 الفلاحون قصب السهل لصناعة الخصر وما إليها .

وود على فحمة ترشش اناء ذلك بدراسة واقترح من مشاريع لاستئجار هـدا
 السهل الدائم . واهمها مشروع ازالة بحوره (الفرور) في كسب مصاب النهر
 والسياح مياهه ، لارتفاعه عن مستواه . ثم ترب مياهه بوحدة قبية ، وشاء
 سد بحجم المياه ونور عبا .

وبوم الثلاثاء قام المحافظ مأدنة عداة في قصر صندفة دعا اليه حكار موعلي
 اللادقية وقد حدث رئيس صيوف مأدنة عن هـدا عهد الوطني لذي هو عهد الحق
 والعدل والامن كما هو عهد الحربة والاستقلال وود وبها قال :

« ان الامن سبيل لانتم الى الرقي والبهعة ، لان المواطن لا يستطيع ان يجد
 ويحتشد ، ويحيي ، وسي . إلا اذا اطمأن الى مصير عمه ، ودار حديه ، وسيم امه ،
 وانها غير مباحة لكل طامع ، سيان كان قريباً ام بعيداً ، وسا محمد الله على انسا
 اصحابنا في مأمن من كل اعتداء خارجي او داخلي ، فليتنا ان نسهر على ما بلنا »
 وصورته بالرعاية والضاية . »

وكانت المرحلات تقام كل صباح أمام قصر المحفلة ، انتهجا بقدم الرئيس ،
يحصرها اثنتان من سكان القرى المحورة ، التي كانت الى عهد قريب ، يسودها
الجوع ، ويفلصها الدعر وتعمش في عيله عن حيله لوطن امشركه ، في طين القصر ،
والخجل ، والاخني .

ومن تحصيل الحاصل اعول ان رحلات الرئيس الى تبت لاصنع لاسباهده
الاجيرة ، وقد حلا الاحدي ، وشعر سكان سمعة اخرى ، قد حسب من اسمه
بين تلك القرى المعلقة عن ارجح احمل ، نوراً وهماً ، ووعداً جميلاً ، وطوبى
وارفة وثقة تمت على الأمل والرجاء .

العودة المفكرة

وبعد طهر الاربعاء في اثناس عشر من شهر حزيران عام ١٩٤٧ عاد موكب
الرئيس مسرعاً ، نحو مطار قريب حلة ، حيث استقل الطائرة ومرافقه ، عائداً
الى دمشق وكانت عاصمته ، فوق الى سمعة ارجل الحصى . انها الدار ، ورحمت
تجميع هياتها وسمعتها ، احيائها على طريق المدة والرسالة لاسمه له ، وفي اصدار كان
مانطير وحاتته ، ورره الدولة ، وعمتو لدون امريفة . ورحاب السالك الدوماري ،
ونواب امدينة ووجوهها واعيانها ، رنذو هياتها وطوائمها ، وقد تجردت الموكب
من المرة الى القصر الجمهوري بين حماهير عقيرة من اشعب كانت متعجبين الجمهورية
ورئيسها وحياة الوطن الحر العزيز .

توميرات الرئيس في الانعاجات

لقد الم افاري ، ادمه واسمة مائدة الاساسية التي من احلها قام وحاته رئيس
الجمهورية رحلته الكبرى ، وبما يدى الاولية التي حطت بها الشعب ، واطوعين ،
والرؤساء ، ورفؤوسين ولاعه سائن لاجل فيما بين توحيات وارشادات صريحة
مينة وجهه الى عطفاني بلاد المحورة ، وقد لرحله نوردها كما دمت في بلاع
رسمي يومئذ ، وكما شرتها الصحف من بعد :



وخدمة الرئيس سلام العلم السوري أي قائد سلاح الطيران داعياً إياه إلى
 المحطة عليه في وقعة نارحة مشهودة ، يوم ١٧ نيسان ١٩٤٦
 عيد جلاء الأخني عن سورية



فخامة الرئيس بصافع معالي وزير الدوع الوطني السيد احمد الشرايبي ، عدد ومون
فخامته امام نادي الصباط حيث اقامت جمعية الطيران حملة برعاية فخامة

مشهد تاريخي حفل لاستقبال القوات العسكرية العربية التي وقعت الى دمشق حصراً للاستيلاء في اعياد الجلاء في ١٧ نيسان ١٩٤٦
ويرى حقل الاعلام في القوات العربية يشتركون في العرض العسكري الكبير الذي جرى صبح يوم ١٧ نيسان





ممررة من الشرطة السورية في عرض ١٧ آب ١٩٤٧

بدرغ

في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الخميس في ٩ رجب ١٣٦٦ و
٢٩ ايار ١٩٤٧ ، ستقبل حصرة صاحب الخدمة رئيس الجمهورية السادة عماد علي
المهاضن لسورية ، لزيارة بهاء مؤخرهم . وقد اتصل بمقامته فرودهم بمصانحه
الشمسية ، ورشائه السابية ، خاصا بهم على صيانة احياء في الاعراب القاسية ،
وتأمين النظام ، لشكر المحافظون معتمدين بحمايتهم الكريمة وانصرفوا مودعين بالخداف .
١٩٤٧ = ٢٩

التوجيهات

لمناسبة مؤخر المحافظين في دمشق تفصل حصرة صاحب الخدمة رئيس الجمهورية ،
فاستقبلهم في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الخميس ووجه لهم الكلمة التالية :
وقد لعب هذه البلاد مرة مرموقة من الحرية والديمقراطية بالامانة دولة
في هذا الشرق ، وما كان الا فصل جهدهم وتصحيته شانه ووعيا لوطي الصنيع ،
وهي لي حبيب ذلك فتح اعطاهم دستوري موطن ، وحيه بانية حرة . ثم ركبا
الكبير والصغير والقاصي والهادي .

ما وان البلاد على أبواب الاتحاد فليكن لنا شوا المعاملات عمليات الانتراع
متجري وفعلا مبادئ الدستور والحرية وان تكونوا السافين في صرب الامثال
للساس بالحياد والبراهة مع سهر على نظام ومحافظة على الأمن فلا يصح حق ولا
يقصر في أداء واجب فالي مثل هذه المبادئ اذعوك وامها لأمانة أصعب في عناقكم ،
وقد اعرب لسانه المحافظون عن شكرهم لمقامته وعن استمدادهم التام لشعبه
رعيات مقامته السابية ورشائه الحكيم .

ما امد له لدى وجهه مقامه الرئيس الى . . . لوطي عدة عودته مباركة من
(الرحلة الكبرى) رحله التشيع بالحرية ، فيمكن جعل انه يؤرخها للرحلة ،
ويؤخر بلاعة رائحة مبادئها والخواطر الهيا وهي بني نصره ككائن :

بابنا الوطن

ه لقد عودتي دمشق على عطفا الذي كان دوماً عدي في الصراء وباعت عماتي في الصراء وقد ارادت سهار المارحة ان تمر عن ارياحها لما حصلت عليه البلاد نتيجة لجهادها من امة العزة والسيادة وعن تعلقها بنظامها الجمهوري الديمقراطي القائم على سلطان الامة فرحت جموعها اتراحة لاستقبالي مكرمة في شخصي المعركة القومية التي استلهمها من اعماق الراسخ .

واني لأحد في عبارات الشكر مابي عما اشعره من تأثر هذا الطامع بحس ما اكبه لها من صادق شعور المحبة والاحلال .

واني اذ اعود الى العاصمة المبررة احمل الى اسائها محبة حواسهم في المحادثات التي ررتها خلال رحلتي ، ومله حوائجي شكر عميق على ما فعلت به من دعم الحفاوة والتكريم بها من لدن جميع الاهل على احتلال ابداهم ، والطبقات ، واتر بليغ لما شاهدتهم من نشاط في مختلف النواحي والمرافق نتيجة للحياة الاستقلالية الحرة التي كان من فطورها هذا المدد السائد والامن الشامل .

وما ادخل على نفسي الببطة والارنياس اني لمست في هذه الفترة التي مدعي بها الامة الى الاعراب من جديد عن ارادتها باختيار ممثلها في الندوة التأسيسية ، ثقة في المستقبل وطمأنينة الى حسن المصير ، فهناك تفهم بروح الديمقراطية الصحيح يهت على الامل والتعاؤل من تناسل دون حصام وتساؤل الى خدمة الصالح العام . لقد اعلنت لجميع المواطنين في المحافظات الانتماء والحياد سيكونان مضمونين لينتمكن القاصون من ممارسة حقهم المدني في الانتخاب باوسع ما تنصحه الحرية من معنى ضمن نطاق النظام والعدالة ، وطلبت منهم ان يساهموا في تحقيق هذه السانة المتوخاة بمساعدة المسؤولين على اتحاد حواس من الهدوء والسكينة والاطمئنان اذ لا تكفل حرية ولا ايمان حتى اذا لم يستتب الامن ويسود النظام .

واعتقد ان دعوتي هذه لقيت في المحافظات التي ررتها وستلقى في العاصمة وجميع انحاء البلاد الاستجابة المخلصة التي يوحها الى العلوب الابعية الاعان معجد الوطن

والحرص على الحريات المقدسة التي نعم بها الأمة في ظل الدستور الجمهوري وحكم
السلطان القومي .

ويبقى ان عاصمة الشام التي صرت المثل تضامنها في عهد النضال وثار جمهورها
الاعجاب في قطرة السياسة، ستكون الاسوة الحسنة لسائر المدن السورية بآرائها
وعندالها ، خلال المرحلة الاعماوية التي تختارها فتبصر للعالم قاصيه ودانيه ان هذه
البلاد التي طلعت على العالم بالمدينة العربية مفرته سورها ، حديرة بمصاهة الامم الكبرى
في مدرسة النظم الديمقراطية الحديثة .



بين سوريت ولبنيان

زيارة الشبح بشارة الخوري دمشق

بين سوريت ولباني في قديم العهود وحدثها ، اواصر متينة لا تنقسم من
احوة وقرى وحوار ، ومصاح مشتركة ، وعوطف متبادلة ، وقد جمعت البلدين
الاحويين في الحقبة الاخيرة خلال ربع قرن ادبي آلام وآمال رادت في توثيق
الاواصر الطيمنية او عقدتها يد ادي عربي وحل ، ومكنت من صلات التناغم
والتعاون في سبيل الهدف او الحد ، واسية الشئ او مشهدهاكل من الشعبين في
ظل الحرية والاستقلال .

وعندما كتب الله لسورة المجاهدة ، ان تغفر بحقها كاملة غير منقوصة ، في
ظل رئاسة الرئيس القوتلي ، وعنده جون ، بعد آخر حادي احدي عن هذه
البلاد التي ظالما مدت وصحت في سبيل اليوم الأسود ، كان لابد ان تطرح اللبايون
إلى الآفاق التي انبثقت منها ، في سوريت شمس الحرية ، وردد الرعدة في دلوب
الاحوان ، واطمين في لبنان ان تنال الى صلات احوالهم السوريين ، في سبيل
المجد ، ودمرة والكرامة

وقد قدر للامان منعه قدر سورة في الحقبة الاخيرة ان رأس البلاد ، وبدير
دفة السفينة في ادق الظروف واحرجها ، رجال هم في الصدارة من احترام الجمهور ،
لما انصفوا به من أخلاق سامية ، ووطنية صادقة ، وسيرة في الجهاد مرهوقة ،
ومآثر في خدمة الصالح العام مشهودة ، فكان في دمشق شكري القوتلي وفي
لبنان بشارة الخوري .

ومثما عقدت بين الشعبين الاحويين ، اواصر المودة والتعاون ، كذلك عقدت
بين ترحلين الدين زمران الى ارادة الشعبين ، وعملان عواطف الجماهير اصدق

تخيل، حالات وشقة من عذاب متبادل ، ودمعهم ، رادهم ، يام لحظة الاحيرة
وتوقفاً واحكاماً ، اثر اجتماع ومشاورات شتى بين ارثيين و اركان الحكومتين
لتقرير الحطة المشتركة في سبيل دفع الادي اشعر . واضطر بالتشجيع التي تمود على
هاتين الجمهوريتين الزاهرتين في الشرق بالحرة والنعمة ، والحرة والكرامة .

وبها كانت دمشق في حر رن من عام ١٩٤٦ لازل بشوى بعيد الظفر
والحرية الذي احتفلت به في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ ، معلة
علاء احر حدي احس عن ارض الوطن . وبها كان لسان رنق وحر مثل هذا
اليوم الاعز ، ليحتفل بعلاء آخر حدي احبي عن راضيه ، طاعت رلاوة الرئيس
اخوري إلى دمشق عموماً لهذه العمة وائسداً لتعاضد اسلدي في سبيل نيل الغاية
لأن لسان يأتي ان يكون اقل خطا في التحرر من هو الاحبي من سورية ، ولا من
الأم الذي قد يصيب حراً من اسد ، حذر بان يكون الماء في حب كل سوري .

وقد تقرر في اوائل شهر حـ . ران أن دور صاحب الامانة الشيخ بشارة
الحوري رئيس جمهورية لسان ، دمشق في السابع من شهر المذكور - يوم الجمعة .
وراحب عاصمة الجمهورية السورية ، ستمد لاسمعال لصديق الكبير ، واصيب
العرني العظيم بكل عطة وطلاقة وخمسة وعند الساعة الرابعة من بعد طار الجمعة
في اسابع من حر رن عام ١٩٤٧ كان موكب وحدة كرنيس الالامي عتقت من
الحدود السورية ويتقاطر سكان القرى المحورة وسميده من كل حذب وصوب ،
لتحية العرني الكبير بطان من رنى لسان على سورية ، وقد قيمت معام ربيت من
الحدود السورية حتى دمشق ، وكان موكب الرئيس اخوري عر تحت اقواس
النصر بين الهتاف والتصفيق ، وحماسة الجماهير ، وستقبل فخامته على الحدود
رئيس مجلس الوزراء ، ووزير الخارجية ، والامين اعلم لرئاسة الجمهورية ، ومدير
الدرك العام ، ومدير الامن العام ، وحيث فخامته سرية من رجال الدرك ، وكان
في ركبه ، رئيس الوزراء والوزراء ، وهم اعتصموا وقد لسانت لاجتماع مجلس
الحاممة العربية اقررو نعتده يوم ٨ حر ران في مصيف بلودن .

وقد بلغ موكب فخامته اربوعه في مدخل المدينة حوالي الساعة الخامسة ، وكان في اعطاره صحابة الرئيس القوتلي ، في سرادق اعد لاستقبال الصيف الكبير ، صف فخامة الرئيس السوري نحو حديفه فخامة الرئيس اللبناني وعلى بعد امتار من المرادق تصافحا وتماقيا هتاف الجماهير وتصفيقا ، وكانت الاعلام اللسانية تمايق الاعلام السورية فوق موس الرادق اردان بالاعصان احصراء والورود . وبعد ان عزفت موسيقى الجيش السوري الشديدين اللبناني والسوري ، استراح الرئيسان بصع دقائق في السرادق ، ثم امتطيا سيارة مكشوفة واستعرما قوات الجيش المصطفة من الربوة حتى سراي الحكومة ، وكانت الجماهير على جانبي الطريق الفسيحة ، تهتف بحياة الرئيس والجمهوريتين . وعند وصول الرئيسين إلى السراي ، حياهم اللوك والترطه ، وموسيقى الجيش عريف الشديدين ، ثم أحدا يستقلان وفود المهنيين الذين اوا يحملون إلى فخامة الشيخ شارة الحوري تحية العاصمة واعجابها وتقديرها ، وكانت مكبرات الصوت الموصوعة حول السراي تنقل وصف الاستقبال إلى الجماهير ، سها اشتركت بحط اذاعة بيروت ودمشق في وصف موكب الرئيس الحوري مستمع اليها الوف من الناس في احياء سوريا ولبنان .

تجمع العرب

كانت مناسبة عربية كريمة ، أن يرور فخامة الشيخ الرئيس دمشق ، وهي معتره باستقبال كبار رجالات العرب موفدين عن دولهم لتمثيلها في جلسات مجلس الجامعة العربية الذي يتمدد يوم السبت في ٨ حزيران في مصيف بلودن ، وكان وصولهم إلى العاصمة في نفس اليوم الذي وصل فيه الرئيس الحوري .

وقد وجدني دمشق يومئذ عن مصر اصحاب الدولة والمالي محمود فهمي القراشي باشا ، وحسين هيكل باشا ، ومكرم عبيد باشا ، وحافظ مصان باشا ، وكبار موطني المملكة المصرية ، وعن المملكة العربية السعودية ، معالي الشيخ يوسف ناسين

ومساعدوه ، وعن العراق ، اصحاب الدولة والمالي السادة حمدي الباجه جي ،
والدكتور فاضل الخولي ، وصادق الصام ، والسيد عبد المهدي ، وعن اليمن صاحب
السمو الملكي الامير سيف الاسلام عبد الله ، وعن لبنان ، اصحاب الدولة والمالي
مصطفى الملا ، وميبيب نقلا ، وصائب سلام ، وحبيب ابو شهلا ، ومن
لاردن السيد محمد الشربجي ، ووصل العاصمة في الوقت نفسه عدد كبير من
رجال الصحافة العربية ، ولاحسية ، ووفود كثيرة من لبنان ، وجماهير من
السوريين الذين قدموا من شتى الجهات للقاء ، فعمت بهم الفعادي وازدحمت الشوارع

في القصر الجمهوري

وكانت مناسبة عربية كبرى أن يقوم صاحب العاصمة شكري القوتلي رئيس
الجمهورية ، بحفلة العشاء على شرف ضيفه واجبه فعامة الشيخ اشارة الخوري في
القصر الجمهوري مساء يوم الجمعة ، حضرها رجال الوفود ووزراء الحكومة السورية
وكبار الشخصيات . وكان حديث القصر الجمهوري مرداة بالانوار الساطعة ،
مشحونة باللقاء السيد الذي ظالمها حيات مثله دمشق الخالدة
وقد عرس في السرة التي تمت المأدبة ، شريطان سينمائيان باربعين احدهما
يمثل حملات عيد اعلاء في سورية ، والثاني يمثل احتفاح مؤيد ورؤساء العرب
في زهاء انشاس

تبادل التحية

وفي مأدبة القصر الجمهوري التي اقيمت على شرف الصيف الكبير ، نهض
فعامة الرئيس السوري ووجه الى ضيفه وصديقه التحية التالية :

فعامة الرئيس

اني باسم سورية التي ترى في لبنان شقيقاً عزيزاً ارحب بجماعتكم واشكركم
على هذه الزيارة التي تعني على دمشق روحاً حيص بالهبة والاحاء وبشيع في النفوس
الهبة والامس والصفاء .

ن اسماء اشهم ررون في هذه الزمانه الكرمه مطهرأ من مطاهر مستقلا ندين
ورمرأ لموده لونيعة العري العاشه بين عطرس اشيعيين ،
ماصحة الرئيس

عدا حمت القلوب في لسان على محنتكم واحلاكم ، وان سوروة وسائر الملاد
العربية لتحمل لكم حصص عواطف التحلة والتقدير ، وري مائة في شخصكم
الكريم ما في لسان من عقريه وعروية ووطية ، وفي لميد ان احبي في شخصكم
الريم ، لسان لعزير ، حارأ ميمأ ، وقطرأ شقيقأ صديقأ ، ولأأ عريأ اميأ مستقلا ،
ميذا ايا .

فاحاب فصحة لرئيس لساني بالكلمة الثانية :

فصحة الرئيس

ابي لميد ب اقوم هذه لمررة لشخصكم الكريم ، ولدمشق العربية
ولسورة شقيقة لاجل لكم ما سكه فؤدي وفؤاد للسابين حيمأ من المحبة
والاخوة للقطر العربي الشقيق .

وابي دمي واسم لسان ، اشكر فصحتكم ودمشق ، على هذا الاستقبال الحافل
الذي تعد لي صمم قبي ، ولدي لا تعده موحأ لي شخصي بل الاهداف السامية
التي حمتها وفصحتكم في سبيل استقلال وسيدة وكرامه ووطن المحبين .

وثقوا باصحة الرئيس ان اليهود التي بدلتها لتوثيق عري الموده والاحاء
القائمين بين القطرس الشقيقين اتمود باعوائد الطيعة عليها .

اني شهر هذه المرسلة السعيدة ، لاجي في فصحتكم ومرر الوطنية الحقة
والعروية الصادقة ، وحل حباد ، وان لسان بشارك سوروة وسائر اسلاذ العربية
بما تحمله افصحتكم من تقدير ومحله ، وابي حبي لشخصكم . كرم سوروة الحارة
الامية ، و ولد العربي الصادق ، سيد مقدره ، واشرب بحب سعادتك شخصية ،
وسعادة الشعب السوري .

في الزبيري

وفيل ظهر يوم السبت محرك موكب الرئيس الرسمي من القصر الجمهوري إلى
در الآثار ، وقابل الموكب على طول الطريق بالهناء والتصفيق ، ثم اتجه الموكب
بعد هذه الزيادة إلى قصر حامية الرئيس بسبقي في الزداني حيث أعد حاميته على
شرف حامية صدقه ، مأدبة - را - دعي لها رجال وفود الدول العربية .

و بعد و حاتم اتيه شمس الى ان ... ايامه دسا بالحق و هو ... الحذر
عنه في ذلك الحرب اخذ منه ... ان ... له ... و ربه ... هذه
عن عالم الاحترام و عظيم التقدير .

وفي هذه الزيارة الماركة دعا فضامة الرئيس الخوري صديقه فضامة الرئيس
القونيني برباره ايمان ، وقبل وجامته الدعوة شاكرآ .

وتمت وصول خدمته بمرات أرسلت إلى فخامة الرئيس العربية الثانية :
حضره صاحب الفخامة السيد ^{ال} في عهد في رأس الجمهورية السورية
وسمى أي ^{ال} في رأس ^{ال} عمين للخدمة العامة التي أقيمت لدى وفادتهم
ولدى إقامة السورية ^{ال} في حكومة وشعباً .

ان ذكرى رايه دمشق و شعور الذي استعصب به رئيس الساي نصافي
عبي وفي نفوس المسلمين في ذكركم حادثة من الود والولاء ، تمكنت اواصرها
بين الناس الشقيين حاد ، بحار نصاف مشرك في سبيل الحرية والاستقلال ، قال
شخص فدامتكم عظيم شكري وامني مقروين بصدق محبت لسنت الساداتكم
الشخصية وللمر وسعادة الشعب السوري الكريم

بشارة حبيب الحوري

فاحاب فحامته بالرقية الخالية :

حصرة صاحب الفخامة الشيخ نشاره اخووي رئيس الجمهورية الليبية .
 نلتقيت بمرشد العظة رقية وحملتكم الكرامة ، ولقد اسعدني ان وقت الشام الى

أظهر بعض ما نرخر به النفوس من شعور الود والاحاء نحو لبنان العزيز والتجدة
والإعجاب نحو الرجل الذي يمثل عزة لبنان وشيمه .

واقتي لا يخص صحابتيكم خالص الشكر على ما تلطفتم وأعزتم عنه من نبيل المساعدة
لمناسبة احتفاء سورية بالرئيس اللبناني والوطني الكبير الذي جاءت ريارته مؤكدة
صلوات المودة ، والأخوة بمجمع بين القطرين المقدس أشركا في نصرال الحرية والسيادة
ولي زالوا ببعثان حساً الى جنب لاعلاء شأن العرومة وخدمة المثل العليا ، متمناً
هذه الفرصة لايت لي صحابتيكم خالص عياني في سعادة شخصكم الدامي ورفاه الشعب
اللبناني ومجده .

شكري القوتلي



رد الزبارة

الحزب السوري اللبناني العظيم

قداسة محمد ، انكم رايتما ، في هذه المسألة ان من سورية والسنان ، ما من امين وحق من قري وحوار ، واحوة ، وسعدون ، واشتركت اربل في سعيد هدف واحدة وحيدة واحدة وسهم في التاريخ الخدم واخذت ما سررا هذا الواسع القرى والاحوة ، وروايت التمدن والعمل والمشتهر ، هم يكن مد من ان تجمع سورية خط لم لندن ، ويطارت لندن لادى عن سورية ، وتاريخها في ربع القرن الاخير اذا اقتصرنا على هذا المدة من الزمن ، مشحون على الاحداث والطواهر التي تم من كل ما مع الناس وشمس ، ومخدوم الى عهد الحاضر ، وشدة امرى والاوصار .

فصدا وملت قدم الرئيس الاسدي الاول ارس سورية ، حياه السوربون اسدق تحية واسلمها ، وعندما رد الرئيس السوري الاول ، الزبارة ، رد للثانيون التحية بمثلها واحسن .

والم من الانصاف والمدل ان يقرق المؤرخ للاعلام والصحف اللبنانية نفسها التي اشتركت في امراح استعجال الرئيس القوتي في بيروت ، خلال ايام ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ شاط عم ١٩٤٧ ان مكتب وتسجل للتاريخ وصف لندن ، والرئيس السوري في رحله ، صيماً عطفاً ، ورسولا عربياً امياً ، وانما صادقاً وقيماً .

باسم السام

وقبل ان نتر - للاعلام والصحف اللبنانية تأريخ رورة صاحب الصحافة شكري لقوتي للسان عم ١٩٤٧ نسجل لها هذه العاطفة التي صدرت بها

حرمة (لذياري) عندها يوم ٢٣ شباط ١٩٤٧ تحت عنوان (يسيد اشم) وفي
١ جاء فيها بعد مقدمة :

وان لبنان يرى في رمائنه له من المي الصحيم منصوون لواءه كل حف اواه ،
وما يصحل دونه كل حد مألوف . فلما انت يا صاحب الفصحة ، الارسور دمشقي ،
وما دمشق ، في تاريخ الجهاد من "حل الكرامة" ، في مكادده لمودي الكبير من
احمر المحر ، الا ابيدته ، العرب : على اسمها تتوحد قوسهم في اشعب في اللزوة
من اتحاد ما يصيرهم ، الـ ملك كان لامية من حدود عيين حتى بحر الطلمات ، وعلى
سما تخد عرقيم في امثـ مروج مديحة من مديحة - حبره - مديحة من
عدوهم ، وديالون ، ومن سطوره - من عشرة نورة دمية في روع قرن من ارم -
وماب - اسيد دمشقي ، لا شيد من كرم الماشد ، الا ياد امرية ،
فالاريخ من يدى لك من كرم ، جبر تحضات النجم عن وصات ، مشهلاً
ولا كاشاعن في اصداء القلوب بالامان ، ومدمج انش - توصل الفصحية ، ومن
يعمل عن ان - دحر في حرب مديحة الى اسير ا طوله ، انك قد وصلت
الا عار ، الام حمل السومج ، على "قلى مناعة واحيده نصر قومك ، ومنت
مكتبت تشرب على الموب لولا دراز اطلت لك وقد قطع عروق الدماء
في ريد.

و"سيد اشم

انسان ، اذ نحل في رصه ، و نحل في ارفع مكانه ، ليمدو ~~وهو~~
ولاء شجعت ولشمتك ، وعدوهم لامان عربية ، واحلام عربية يدن الارر
على قومه ولا يدن في قلبه ، ونقطع الهدير على حسات ردى ولا يقطع هديرها
في اعماقه .

• • •

وهذه الماطفة ايضاً :

رئيسان يتعانقان

و . . دنت ارجل الذي ماضت مند بمومة اطعاره يناصر ومجهد في سبيل

وطنه دون ان يشغله عن صغبه شاعرا او فصفا من عربته عامل ، هو هو الذي احتضاره شمه في الطرود العصرية ليصكون مسؤولا ، فكان الرمان الماهر الذي قائد السعية الى اشاطى الامم بين الدواصف التي كانت تهب عليها من كل ناحية .
 من وطأت قدمه رمن لبنان فترسق ان شهد من استقلاله وحماوة وتزجيا مشاهيده امس . ذلك الاحتفال بحور حدود المهامة والاحول الدبلوماسية وتعب طابع حسن هو طابع الامة وزاد لثمور الصادق بين الذين شوقيين حمم المصنة رهطاً من الرمن قبل ان تحقق اميتها ، فاشتركا في السراء كما في المرء على السواء .

امس ارد لبنان ان يمر عما لموربة من مربة عمده وفي هذا التمبر اعتراف بالجميل واقرار بالفضل ، من لبنان ولبي منى ما للشقيقة من اباد بفضاء . لمدة سير حبه اوتعت حرجة لبنان احتجاجا على اطميل مردد سبداها لاد الشمر واردا حذلم عن صمه .

سيدتوجه بجماعة الصيف الكبير الى حيث سجل الحلاء وصيف امام تذو اللوحة الالية دومة طويلة صامته بذكرهم كل وطني : . كان بجماعته بعثر ان استهلال سوربة قد تم مادام احراما يد حول وعرجون في امان .
 امس اعرب الجمهورية اللبنانية بحانصكة من امس ووفاء للجمهورية السورية .

امس تمدين رئيسات وطاق شمسك في هذا الصفاق ممي من احمق مدي الاحاء .

وبعد ... فان اي حرمه من حرائد دار المهدي يصح ان يكون سجلا تاريخيا للارابه الكرى . واما حاد احداها دون كثر من التردد وسفل عما التوصل الى الزالية تحت عنوان : (لبنان تحت حكومة وشعاً احتلالاً مقطوع الطير فقدم بجماعة الرئيس شكري بك القونسي) و (مئات لوف من الجماهير تحتشد في الشوارع المحتمة من فرن الشال حتى فصر الجمهوري) :

كان يوم امس يوماً مشهوداً في لبنان فقد احتفلت حكومة وشعباً باستقلال ضخمة رئيس الجمهورية السورية احتفالاً منقطع النظير فكانت معاً حر الانباح والفرح بادية في كل مكان وعلى كل وجه ولم يكن لانبثاقه من شاعل يشتمهم الا تساد احاديث الترحيب بالقدام الكبير، وتمدد العدي الساعية التي تطوي عندها لمرارة الكرامة ثم تمجيد الملك السوري السقيي واستحضره ككريم جهاد الطويل هيد وتمليق الامل على ما يمكن ان تحبه النوازل الاحوي بين اسان وسورية من ماله ولتغرب جميعاً.

وان الاول من اعماهير الامانية التي اجتمعت في شوارع اسبحة الامانية وشرفات منازلها لمشاهد موكب فخامته يجب انما كانت تحفشد عشاءه في موكب ومرت لكرامة عربية محررة صدر من طول من القهر والاضطهاد وطناً لمحد عربي جديد مشرق كالقديم .

طموح الاستقلال

نوحه صباح امس الوفد اللبناني لاستقبال ضخمة رئيس جمهورية السورية على الحدود الامانية ، وكان مؤمناً من صاحب الدولة ونائبه الصديق والحب المالح صديقه حماده وهديت فرعون ولا مبر تمجيد ارسلان وحضرات مدري حقه رئاسة الجمهورية والخاصة والامن العام ، فتناول الجميع معاً احد في فندق شتورا مع سيادة مطران اتموس ، اكرم مطران ارشيفية رحمة للطفافة ، كاتوليكية ، وفد انضم الى الوفد في شتورا بحفلة القاع ، فاند درر المظفة ثم عاد الوفد شتورا فوصل الى الحدود قبيل الساعة الثانية .

على الحدود

وطارت الحدود معاً حبيب حبيب كان قد اعد مرادق فحم اردان بالاعلام السورية واللبنانية واسطفت ممررة من رحاب الجيش ولذرك اللبناني ، وحضر بعض حواب القاع ووجاه المظفة وحمادير عذبه بها ثلاثمائة شاب من رشيحاً وحاصياً هنموا بحياه الامير حميد ارسلان بعد وحوله .

وعند الساعة الثانية وصل موكب قحطمة الزائر الكبير الذي بهم صاحب الدولة جميل مردم بك وصاحبي المال نعم بك الاطفاكي وسميد بك الفزي وسعادة محسن بك البرازي وغيرهم .

وقد رافقت الوفد فرقة من الحرس الجمهوري السوري وحرس طائرات فلسطينه لورد الليدي باسم رئيس الجمهورية، وبعد ان استمر من صحته لمقررة العسكرية وعرفت الموسيقى الشبيدي السوري واللصاني ، ركب الجميع السيارات وركب صحابته في سيارة رئيس الجمهورية اللبدي والى حابه دولة رياس بك الصبح ، ثم موكب صحابته تحت اقواس الصرقي بصت على الطريق العام في عجر وحل موسى ورياس ، بين الخهير وتلامذة المدارس على حابي الطريق ورفعت باطحات عديدة كتبت عليها اهل عبارات الترحيب والمعاودة بالرئيس السوري ، كما رفعت في جميع القرى التي مر بها الموكب اعلام الجمهورية والكتائب .

في شتورا

وحري الموكب استقبال رائج في شتورا حيث احتشدت جماهير عفيرة حامت من رحبه وسار بواحي الناع وفي مقدمتها بواب النفاع ووجهاؤه ، وقد اعد ايضاً سرادق كبير على مدخل اوبل شتورا ملئت بوفه الاعلام السورية واللبنانية والكنى المطار الذي تداقظ ، مراره حال دون ترحل صحابته فتناول المرطبات التي قدمت له في السيرة واهتمت بجمع حيازة ارضيين والبلديين المتقيين ثم مع الموكب مسيره وقد رافقه الى مسافة بعيدة فريق من العرسين الذين جاؤوا من اقل ايام ثم حيوه وقفلوا راجعين الى شتورا .

الموكب يخافع سبره

ثم مر الموكب بالمربحات حيث نصب موسى نصر واستقبله اهل اللدة والقرى المجاورة رافعين الاعلام السورية واللبنانية والمهاجرات بحياه سورية ولبنان . اما في صوفر ، فقد اجتمع عدد كبير من الرجال والنساء والاولاد وعند وصول الموكب ارتفعت المنقافات وعلت زغاريد النساء ، وقرعت الطبول ومشي المتفعلون

مسافة نحو مئة متر مع الموكب، ثم مر الموكب في مَحْدُونٍ حيث هتف له المحشدون وتوقف في عابيه وبعد ان حُرِيَ فيها استقلال كبير محيى فيه الخمسة شديدة والحفاوة الدقة وقد ملأت اعصابهم المحشدة والتقدمة من سائر مناطق الشوف المساحة الكبيرة الكثافة على مدخل البلد حيث نصب قوس نصر كبير رفعت فوقه وعلى حبلاته اعلام اللبس وعلت المحشقات المتواصلة بحياه ارقسبين وشمسين .
و حذر الموكب الكحلة وقد احشد اهداوس كال القرى يحاذره له على مفترق الطريق هتفوا طويلا لفضاحته .

في قرن السباك

هذا اذ بدأ استقلال المدسة الحسني، من عجلة قرن الشوف الى طريق الشوف الى مساحه الشهداء الى شارع وعان فاب درس فاسري الكبير ففصر الجمهوري رفعت الاعلام السورية والسبابة ونصب سد كبير من اقوس النصر العجمة في مختلف الشوارع والساحات التي يمر بها الموكب وارادت شرف مدارس وبوامعدها وسطوحها بالاعلام المتماثلة والمستطبة من حاضي الشارع الكبير من قرن الشوف الى القصر الجمهوري الى السراي الكبير ، جميع لاهلين ، وفود المندوبين ومندوبات الشهاب وطلاب المدارس ومبائر الهذبات الشابة .

وقد نصب في قرن الشوف على مدخل العاصمة قوس نصر مجسم من طراز الفلاح العربية وسرادق شرف اقام فيه فخامة رئيس جمهورية الاسبانية وحاشيته المؤلفة من عطاوفة ورئيس المجلس اسباني حسب ملك اسباني شهبلا واصحاب المجلس عبد الله بك اباني وزير العدل ووزير العدل ووزير الاشغال العامة والهندكتور عباس الخوري وزير التربية الوطنية ومخاطب المدسة ونصباء المحسن البلدي ورئيس اركان حزب الشهاب والقائد العام ومدير الشرطة باسطار دجاجة الصيغ العظيم وسيد فايل دل موكب فخامته فترجل وكان قد تقدم منه فخامة الرئيس الاسباني مصافحاً مصافحة حارة وتماثلاً عناقاً طويلاً مؤثراً فودع المندوبان والتصفيق الحاد من قبل الجمهور . وعرف التشييد السوري والاسباني في جو مشحون بالروح الوطنية واللاءة وبعد مراسم التماثول



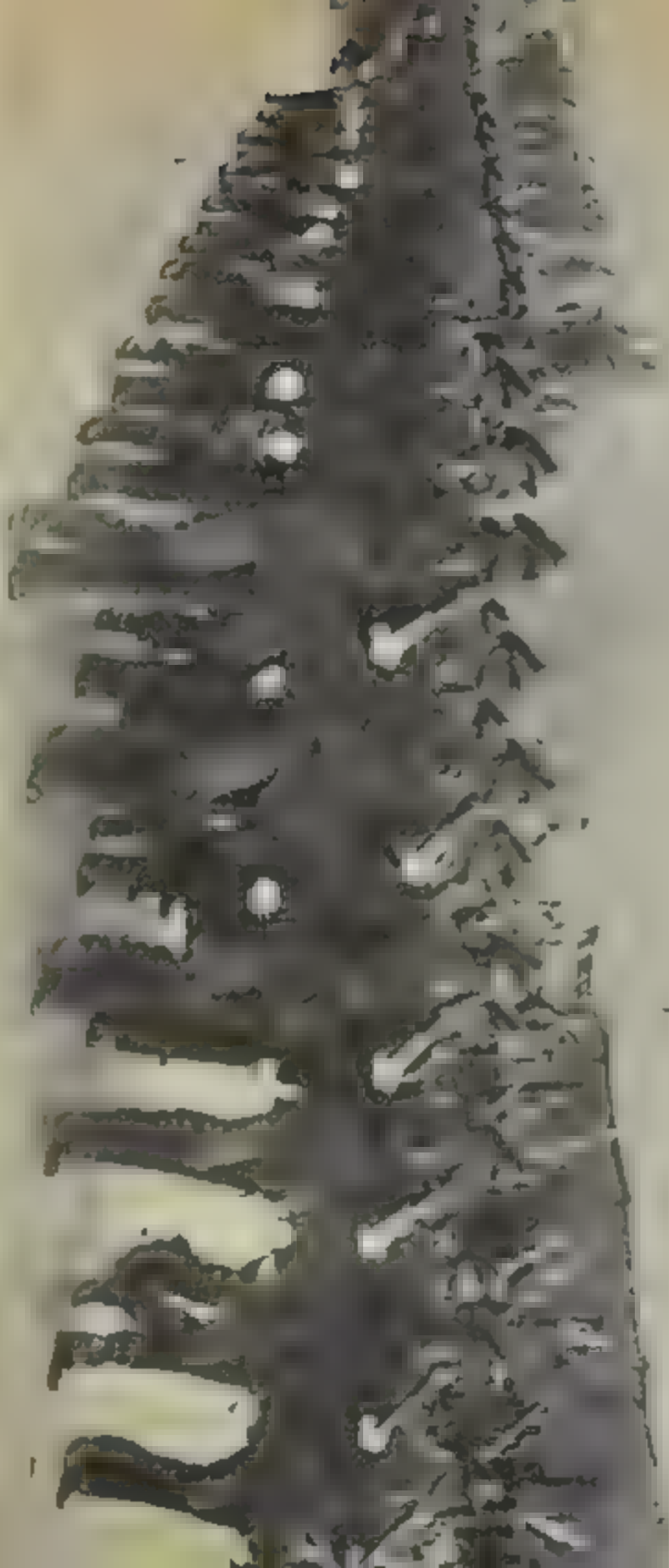
فيحة الرئيس مرتدًا رداء الحمام ، هي كلمة في حجة تشين
حراث العرب الي اقامت هذه الحمامي بح رعاية تكرته

طلاب مدرسة الأحصانيّة في عرض ١٧ آب ١٩٤٧





ضلال الحكيمة العسكرية في عرض ١٧ شأن ١٩٤٧



والتحجيات تألف موكب فحم ميب احتار الطريق إلى مساحة الشهداء بين فري
حاسة من الحشر على انعام . يسبق عسكريته لفتاح الطويل والتعصيق الحاد ثم
مرتحل سرادق فحم مص في مساحة الناس . ارفع صوت فوهه الاسلام .

في مساحة الشهداء

وأخيراً وصل الموكب مساحة الشهداء ، فترحل صاحب الخدمة نحو صاحب الدولة
واصحاب اهلالي والسعادة وسائر الموكب في حو من التصديق الحاد والفتايات
الشديدة والحاجة وارعايد المتواصلة ، وطلقات معدة من مدعية ادبش . ثم
عرف المشيدان السوري والسني ووجه لرئيسان من ووش سائر الحاشية إلى
نصب شهده التذكاري حيث وضع فحمة الرئس السوري فحمة من زهر ،
ثم استمرح ، فري الحس والدور . وشعلة وسائر قوى العامة وبعد ذلك توجه
الموكب إلى السراي الكبير .

في السراي الكبير

مر الموكب من امام دار ، مدة لمدونة الاعلام متعاقبة والانوار القوية ثم
تخله ، باب ادريس ، حيث تمتع اجموع الحشده بحياه الرشدين واحمر وصل
الموكب إلى السراي الكبير عند الساعة الرابعة ونصف تقريباً .

وقد بدأ السراي الكبير كشملة من سيران تكسو حذرات الاعلام الموريه
والبنائية ، وكانت الاصوات المدهمة منه ترسل شعاعاً إلى انغى مناطق المدينة .

وفي السراي الكبير لسته فحمة الرئس السوري والرخان الرسميين الذين
حازا ايجيون فحامة فاستقل اصحاب معالي لوزراء وحصرات الدواب ووزراء
الدول حربية وموسمين ، سائر رجال السلان بدو ماوي والقضاء ورجال الدين وكبار
الموظمين وفواد الحس والدور . والشرطة ونقيب محجبات ، صحف والمحررين وسائر
لهيئات الرسمية .

وقد ألقى رئس الحس البياني كلمة قيعة رحب فيها باسم الشعب بالعصف العظام
وعرب من روح ابدته والتقدم التي رطلين ابدس .

الى القصر الجمهوري

وعند الساعة الخامسة والنصف عاز الموكب السراي الكبير متوجها نحو القصر الجمهوري وبعد تناول طعام العشاء اقيمت حفلة ساهرة دعي اليها الرجال الراسخون ورجال السلك الدبلوماسي حيث ساد الرثاسان حفايف تاريخيين .
وانامت بلاد حكومة وشعبا حفاوها نصيف لبنان الكبير فخامة شكرية بك القوتلي في يومي الاحد والاثنين . وكاتب معانير الاسماح واجاسة لاهل روعة عنها في اليوم الاول - السبت -

زيارة لوحة الجلاء

في الساعة العشرة والنصف من صباح الاحد توجه صاحبنا الى فخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس الوزراء السوريين والسورية واللبنانية وعبرم زيارة اللوحة التاريخية في هير الكلب . وهككات الاستقالات تتوالى طوال الطريق ، وكان اررها استقالات الجيرة ومخلة ارميلة ومخلة هير بيروت ورح حمود واطلياس حيث هتف الجماهير بحياه الصيف الكبير وارداك الحدران والمخلاف بالاعلام السورية واللبنانية .

وبعد ان حيا فخامة الصيف لوحة الجلاء على هير الكلب ، توجه بزيارة متحف الوطني اللبناني ، وقد طاب على الآثار التاريخية فيه يرافقه الامير موريس شهاب مدير المتحف .

على مأثرة رئيس المجلس

وعند الساعة الواحدة انتقل فخامته الى مجلس النواب شاوون طعام العشاء على مأثرة رئيس المجلس محصور رئيس الجمهورية والوزراء السوريين واللبنانيين والنواب والقي رئيس المجلس كلمة ترحيب بوه فيها بالاحوة السورية اللبنانية ، وقال ان زيارة اريئيس السوري للمجلس ستكون من اجمل الذكريات التي تعبر هذه الاحوة ، وقد احاب اريئيس القوتلي بكلمة قيمة حيا فيها لمجلس اللبناني .

الى ميدان الساق

وفي الساعة اثنتا عشرة صباحا العجامة ومباحسا للدولة رئيسا لوزراء
اسوري والسني وغيرهم الى ميدان الساق فكانت التطاهرات والمظاهرات والزيارات
في طريق الموكب في محسي ، محطة والجرح ، مقطعة الطائر واستقبل الصيغ
كثير ومن معه في ميدان الساق احسن استقبال ونحوه بامنة من قبل حماهير
قادر عدد من بينهم دودو وقدم له حبة - في مائة فحرا .
وفي الساعة خمسة ايام السيد هادي فرعون وزير خارجية دولة سني في
مصر له على شرف عجمة لرئيس اسوري حصرها لرئيس السني والوزراء وعدد
كثير من اوجهاء مدن ديار بكر في العجمة الكريمة .

حادثة رئيس الحكومة

ومساء الاحد قام دولة رئيس الحكومة مذبة فاحره في قصر وزره الخارجية
على شرف الصيغ وكثير ومنهم كات حجة المذتب واعلانات وقد بلغت مئة
الروني وحصرها حوزة عمره ٢٥٠ مدني وجذب هذه ، دولة حجة ماهره
اعلمة ، اب موسيبي اندري في انهم تحية ملك دولة اسوري لاور - اسنة
ودومه الى اساب وده ، اب شمرها لاستاد شمره اسوري

تقليد التوسام

وقد جاءه اللع التالي :

في دولة خاصة في الساعة ٩.٣٠ من صباح من الاثنين في القصر الجمهوري
ملك وحمة الشيخ شارة اسوري رئيس الجمهورية للامانة وحمة شكري انك اموالي
رئيس لجمهوريه اسورية توشح الاكثر ، المستحق السني وسعدة محسن ملك
البرازي امين سرطام رئاسة الجمهورية اسورية وشاح لاور من رنة كومسور
وقد وحمة شكري ملك السني في رئيس جمهورية اسورية سمدة حورح

لك جيمري مدبرة رئاسة الجمهورية العام الوسم المنار السوري .

في طريق العودة

وفي الساعة العاشرة عادر فعامة الرئيس تقوتي القصر في طريق عودته الى الشام وقد استقل سيارة ارناسه وحلس عن يداره فعامة الرئيس السوري فادت لها ثلة من الحمش التحية العسكرية وعرفه الموسيقي المشيدن السوري والملا في تم سار بوكك يحيط به كوكبة من حرس الرئيس في القفصة دراجات الشرطة الحبش وسار وراءه سيارة الرئيس - سيارة رئيس مجلس الشورى - ثم سيارة صاحب الدولة جميل مردم بك ووصى بلال الصالح فالوراء فساد له طويته من سيرات شيعيين .

هناك الوداع

وفي قرن الشال حب الموكب ثلة من الحشد في سلاح فرحل الرئيس من السيارة وعانقا عناقاً حراً بين القفصات وانصفي الحاد وفرد جسمه الرئيس للساني عانداً الى القصر فاجع بوكك الرئيس السوري - يجره الى دوتق فرفعه حصراب رئيس الوزراء والوزراء وهند الحاشية والاعوان وعصاها حمل ليمان .

في فندق شتورا

ذكرنا ان اطر مع فعامة الرئيس السوري من الفرحل في شتورا يوم قدومه ولكن في الا ان يوم من عند عودته . فمر في انصقي مع شيعية ومعك فيه نصف ساعة استمع في انائها الى كلمتين يمين رحب فيها لاستدائ يوسف اللبس ومرت حيا فعامة فرد فعامة شاكراً مودعا .

بيان فعامة الرئيس السوري

وقد اداع فعامة شكري بك انقوتي رئيس الجمهورية السورية قد ففادته لسان البيان التالي .

ديوان مشهودان من اعم العمر قصيصا في نيل ريل رئيس دمشق في مدعري
حر شقيق بين طبراني شعب عبق اقبى عفايد امره الى حكومة من صميمه
وطية مثل عيه وسيادة اعموية .

ان ما قبلته لدى فحمة الشيخ الرئيس من مانع اخذوه ولدى حكومته الحيلة
الرشيده من التكرم ولدى شعب اهل الالي من حماسة ترحيب سينترو في نفسي
زلا لايجي .

ول ما يسته من وراء محلى سنة حب اربعة من عواطف كرمية نيلها في
صروف عهر الي هرب من شتور حتى عروب تحت المواصل ولا مضر
تتجبي في سجنى حو باله نيل ومن مور نيل قرنه في اسار و لوجوه
المعرفة حمدي اردده من مابيل نيل عاز من ردايل عازر المصلح السوف
من حسن حوار و باله صاغ الى حوة حقيقة جامعة للكلمة موحدة للاهدف
وان عيوب هن اهل كملت فحمة رئيسه من تحت موره كنهى تحت اهل هب
سورة ورئيسها وان هذه راحة الروحة مضافة الى اواسر اى هي اى مانه
به اهلان الحاران الشقية .

حفظ الله للسان رثية وادم له حمة وسيدته عمار ل للمروية مؤالا واللام
والحصارة مهطاً ومها .

استفصال دمشق لافغان

دمشق ٢٤ و ١٠٠٠ ع شهدت المصحة يوم استفلا شعباً فحرم تشهد له
مثيلاً ، بحى فيه علق اخذير فحمة اربع اعوام في رئيس الجمهورية السورية
نوصه قائد اسلاذ و مر نيلها اعومي واشركت عير حارب الحفاوة
فحمانه مواك عبيرة من صواحي دمشق تؤم كل مباح خدمات مرج
الاخراج العربية بما شكل معبراً رثية كل على ملع نيل اسلاذ لشخص
الزعم القوتلي .

وقد وصل فحمة في حمة نواحدة رافقه دوة رئيس الوزراء والوزراء

السوريون ودولة رئيس الوزارة السابقة زورراء بسن مدعوة من فصيته .
وسار الموكب من اربوه حتى قدر الجمهوري بين جماهير الشعب المنشد له التي
كانت هتافها وتصفيقها يشق عار عساه كما كان لسور - سوريون رافقون الموكب
ويشرون اورقا ثون فيها البلاد مودة رعيها ورسولها الامين .

رقية فخامة من دمشق

وما ان وصل فخامته الفاضلة السورية حتى ادى الى الحاشية الثانية .
حضرة صاحب الفخامة الشيخ بشارة اخوري رئيس الجمهورية لاساية .
بسمه تبارك وتعالى وانا اعذر ارس لبان احرر طملا بين حيي تبارك لا نحيي تحاني
الترحيب والحمادة والاكرام الائمة الى احضمتوني بها وجامتكم وحكومتكم
الحيلة والشعب اللامع الكرم خلال زوري اجمعتكم الى مثل فها عطفه
الاحوة لونية ، والحة السبعة الفاضلة من ابدى الى بين شهيد من بوه
الى فجامتكم بسلام الشك ومن الامتياز راحي من الله من ان محطكم روم
امره لبان وان تمتع الشعب اللباني بالحد والدود والاردهار .

شكري القوتلي

جواب فخامة الرئيس اللبناني

طارق فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية على الفور الجواب التالي :

حضرة صاحب الفخامة شكري ماعوري رئيس الجمهورية السورية - دمشق
تلقيت بعظيم السرور رقية فجامتكم الفاضلة بادل مواطف . وبسمه تبارك وتعالى ان
ريارتكم الكريمة لي قد امانت لبان رئيسا وحكومة وشعبا من سعادتها ربح
به صدره من شعور الود والاحد نحو سور قوم شغدر والاعجاب نحو الرجل
الذي غنن عرتها فاشكر وجه منكم لذلك الشعور الصادق الذي جاء مع الحمادة
اللائقة عقابكم مؤكدين صدق لتعاون بين البلدين العربيين بين عملا ويعملان
مشتركين لثمرات سيادتهما وخدمة المثل العليا من اهداه بمرسة لامت في فجامتكم
باصدق تباي اعماده شخصكم ابدعي ورهنية ومجد شعب سوري الكريم .

التوقيع : بشارة اخوري

أمام لوحة المهرء

ودكرت بعض الصحف كلمات فصاحة الرئيس القوتلي التي قالها لأخيه فخامة الرئيس الحوري أمام لوحة المهرء .

قال فصاحته : « ان هذه الصخور كانت تحتل احد اللبائس ليريل ثلاث اللوحات التاريخية القديمة ، وادخالها لوحة تاريخية جديدة ، تطفي على تلك ، وتشير إلى ان لبنان اصبح سيدياً عزيزاً حراً مستقلاً . »

وفي ذلك إشارة إلى ما حققه قد عى يد فخامة الشيخ بشارة الحوري ، والقامة لوحة المهرء ، إلى جانب تلك اللوحات - التي نقش عليها المانع عورو لوحة الاحتلال وما قبلها من لوحات التاريخ القديم .

وقد اقدم فخامة الرئيس الحوري وشكر لأخيه ، هذه الماطمة البسطة ، والاشارة القيمة .

مسلمون ومسيحيون

ولم تعمل الصحف التي نقل عنها القليل من الكثير ، الاشارة إلى بادرة رائمة في لبنان ، عندما كانت فحمة بصوف مروت وبرور أمهكها بحسب انه راجح المقرر ، كيف من " برة ملاحياء المسممة " ومارة الاحياء المسيحية ، وكيف تمايق اسمعون والمسيحيون إلى اكرام الصيف العظيم ، والرحل العربي الكبير ، وكيف كانت الحماسة عند اخوان لوطان الواحد مائة حدة الوصف ، مما كان له الانثر اللبغ في نفس الرئيس القوتلي ، والصدى الطيب في عوس من شاهدوا و رأوا ، وبالدليل الذي ليس بمده دليل ، على أن رئيس جمهورية سورية اما تمتع شعبية عربية حيلة لا تقتصر على سورية بل تمتداه الى جميع البلاد العربية .

اجتماعان

هذا وقد عقد في شام بادرة فخامة الرئيس القوتلي - معاً مع اركان الحكومتين السورية والاسبانية بحضور الرئيسين في القصر الجمهوري - وقيل آشد ان المرص من هدى الاجتماعين الاعلى على بعض مسائل السياسة والاقتصاد العامة .

اللهم احفظ الفوتلي

وسجنت حرمة (شرق) يومئذ التحية الثانية :

واشتركت جميع طوائف شعب الله في رحمة عجيبة الفوتلي ورحال - حكومتهم
لم يقتصر الاستعمال على الحكومة بل الشعب بأسره هتف وصفق وحب سورية
المجاهدة ، سوريا الشقيقة ، سورية الحرة على قلب كل عربي نطق بالصدق ، وكف
اصبح الشعب من الشيوع والرجال والنساء والأطفال ، فاشيعوا الله الواحد
شكري الفوتلي واحوايه الأبرار ، اللهم قواهم وابعد عنهم كل ضرر وسكره
وهكذا أيت لبنان العربي كيف يرحب بشقيقته الكبيرة ورجالها الميامين في عهد
استقلاله وحريته وكرامته .

لبنان والعرب

وقدمت حرمة (آسيا) تعديل ابراراً بالمقدمة التالية :

هذا يوم مشهود من ايام التاريخ الوطني الحيد يستعيد فيه شعبان اشعيقان
ذكرات مشتركة مانحة حياءاً لامة حارة ، كالحياة والحرية

واحدة في اتجاهها وهدفها :

واحدة في الاهداف ونسجياتها

واحدة في مستقبل سياسي واقتصادي ، هوذا يوم لبس التاريخ الذي سكرس
فيه رسمياً وشعباً عهد انما هو العربي لوني الذي لا تقف في وجهه سدود ولا
تقيده قيود !

تعاون رسمي وشعبي بطرق عريضة عسوية في احدث جامعة قوية للعرب هي
الجامعة العربية ما جعلت الان تجمع شتات بلاد فرق ما بينها استعمرون ويوجد
بين قلوب اساء غرور بعضهم الجهلة الانانيون !

لبنان دماره رحل الى النسيمة حتى اصحت بيروت وحدها لبنان انتشرت
مدنه وقرى ، ومدارسه وجامعاته ومطباته وهيئته في الشوارع والطرق

والساحات العامة التي تقدر ان يثر بها فصحة السوري لاول .
 وها نحن نزل القري بين يدي مددنا الذي رافق موكب العجم نقول :
 « اهلا بول رئيس سوري لاول جمهورية مستقلة »
 « اسأل برحب بحاجته الرئيس شكري بك القوتلي »
 « تحيا سوريا ولبنان ودول الجامعة العربية »
 هذه عبارات قلها مددوسا الحاس الذي رافق موكب فصحة القوتلي من
 الحدود اللسبية الى بيروت من عشرات الافانات التي نصت فوق اقواس النصر في
 فرق الشاك والكحالة وناية ومحمدون وصوفر ووردة .
 وهذه الامارات التي سمعنا بها عن الشعب اللسبي من عطية ربارة السوري
 لاول ومن حرس على اتحاد لبنان ودول الجامعة امرية .

هزبت الرئيس في الماسنة

وقبل السفر الى سلا من بين محث بحمد الرئيس انقوي الى وكالة الانباء
 الماسنة - الجا ، محذرا من غتته هذا التاريخ . هل وجاتته .
 « عارت مددوسا الهمسة العربية تطوع الى سرة اسال كاتطوع الى حرية
 سورية وسيدوسا سادة ان القوي معروضة في عدي سيده سورية . لقد
 اشركنا في امهات مددوسا مآ حرارة الاحداث ، فمددوسا الله على ان تساووا
 في السراء اذ فلما نعمة الاستقلال .

« كتب في طاية مددوسا لاستغاثي نقشوق الى ردة فصحة الرئيس للساني
 في طاصتته ، ولكي كتب فتر ان اقوم بهذه الربرة وود ادر كبت الماصمتان العربيتان
 تمام العزة والسيادة بعد الجلاء .

« وفي لاستر يوم ٢٢ شبط الذي اعان فيه فصحة الشيخ نشاره في العاصمة
 اللسبية وهي رفل في ثواب العزة والعجاز من اسمع نام حياي واهدها
 « ان الذين ملديا من الصلات وابروابط الوثيقة ماقل ان وحد بين ملدين بقرابة

و شجعة واثمة و حدة و مريح مشترك و حرمة متبادلة . وقد اراد الله ان يبد هذا
التقارب الطبيعي بينهم في الوضع السياسي ، اذ كان نظام الحكم في بلدينا واحدا ، وهو
الجمهورية ، التي اصحت عقيدة راسخة متغلغلة في اعماق النفوس ، و ما تمسك كل
من شعب بهذا النظام الا دليل على موافقته لطبيعته و صحبه ، اللبغ و قراطية ، التي
تمثلها في القديم و سار على صونها في عصاه الحديث .

و وفي لاشه نقطة نظمية تلاءم في للعاني حماية لرئيس الصديق في البلد
الحري ، و عطاءه له كونه من "ال" اهل و مؤهله " من "ال" الا
و بعد حق الله من سعي اهل من "ال" و فلسفها من سعي سعي ، و في د
احمل بحية اشبه "هـ" ري الى شعب له في كريمة ، لا عرب عن اهل الوطيدان
ما سود من موده ، احاد "هـ" من "ال" من الرسله ملققة على عاتق كدولتين
مستفتين في خدمة المروية ، معتر من محامه الدول الية التي يحرس على دعمها
والسير بوحى ميثمها ، و المساهمة لكل ما يؤدي الى مادي الخى والعدل في
الميدان الدولي .

الخطاب المنبأ برون

و شب فيما بين نص الخطابين رائين الذين سادهم صاحب المحمة الرئيس
اثر مادية المحلة الكبرى التي اقيمت على شرف ارض القوي عشية وصوله
بيروت يوم السبت كما سبق و صم ذلك .

مطلب القبائي الدول

صاحب المحمة

اخي سيدان رحب بكم باسمي ، و باسم الحكومة ، و الشعب "ال" ، و ان
اعرف عما كنه نحو شجعة الكرم ، و نحو انتم السوري الذين من عواطف
الحمة و اتعد و الاحترام .

ن لمان ، و عاصمة لمان ، لهجوران ان يستعلا هذه الحبور و الاعتراف بخامة

الرئيس السوري الحبيب الذي يصم لي مقامه السامي ارفع تاريخاً حافلاً بحل
الاعمال - حافلاً كليل المعد والجهاد في خدمة امته ووطنه .

وبسمذي بصورة خاصة ان احد من هذه الساعة بحلا لاشيد بالروابط المتينة
والمرى الوثيقة التي تجمع بين المدارس الصديقية لاديبين الشيعيين الشقيقين ، وما واصل
الاحوة التي تجمع بيننا شخصياً والتي رجع عهدها الى امد بعيد ، والتي ردها قوه
ومتانة ، المصاعب التي لقيتها معاً في سبيل الاهداف المشتركة .

ان التاريخ الدولي ماضية الرئيس حافل بالاختبرات العديدة التي استلقتها
الشعوب لشدة ارادتها معها وعلى وتر يد في تضامنها ، فكان الاختبار فشل بعد
الاختبار ، اما نحن فيطرب لنا ان نعرض اليوم ان وحدة الاهداف بيننا من ناحية
وحارحية ، والتملق بالاديء الجمهورية الديمقراطية ، ولاستعمال المثل العليا من
حب السلام العالمي ، والسعي بحرة الحس الدولي بالوسائل التي هي في مقدورنا ،
وتقريب مصالح المتعددة ، والمحافظة على استقلال كل من المدي كمالاً غير مقصود
كل ذلك جعل من سورية واسان حبة صاعدة متراصة في حقبة السياسة والاقتصاد ،
متسجبة مع تقويم وروح ، يثاق الجامعة العربية الذي يحاط عاينه شد المحافظة ،
وسنمة مع مدي رائده الامم المتحدة التي تهدف الى اقرار سلام والاطمئنة
بين الشعوب .

وها ان راية حمايتكم لي من بعد ان تم الخلاء ، وستكافئ اسباب الميادة
تأتي خير شاهد وحامن لهذه الصداقة الثمينة ، التي زداد يوماً بعد يوم بين البلدين
والشعبين الشقيقين ، فمن دوام علاقات الود واواصر الصداقة اشرب بحب وحمايتكم
ونحن الشعب السوري الذي ، طاماً منه تعالى ان تتم حمايتكم بالصحة والرفاه
ونتم شعكم بالاردهار والسودد والمجد .

خطاب السوري الدول

يا فخامة الرئيس

إن قلبي ليطمح بشرا ، وعيني لتعبر امتنا وشكرا لما أعطتموني به بحضرتكم من حفاوة يقصر عن وصفها البيان تحلت في الاستقبال الرثع الذي ارتحلته الشعب بحانب الموكب الحكومي العجم ، والذي مرده تعلق لدي شخصكم الكريم ، وتقديره لما تفصلتم وشرفتم الله من أوصار الأجرة الفضة منا شعبيا ، منذ عهد بعيد والروابط الوثيمة التي جامعة بين الشعبين .

أما ، يا فخامة الرئيس ، يوم من سعد أيام حربي ، وفيه دنا الله من أمانتي رئيس لسائب في عاصمته وقد كفل الله حماد البلدين بالموار ، ففاد عليها بممة الاستقلال والسيادة ، وحقق مدح الخلاه .

وفي الاعتدال محالي احملته والرحيب التي منعت في هذا اليوم بناء قطار الشقيين مستمدة من عاطفتكم اسيلة ، إنما هي اثر من آثار اعتناطه بسيادته ، ومطامر من مطامر ما يؤلف بين بلدنا من روابط ، فدا احتضنت بين بلدين من قرين وشبيحة ، وصداقة وثقة ، ومصالح متبدلة .

وما يريد في هذا التقارب اختيار الدين نظام حكم واحد ، هو الحكم الجمهوري الذي اصبح عقيدة راسخة ، ووحدهما مثل عليا واحدة ، هي الانتصار للحق والعدل وتأيد كل ما يرمي الى توطيد السلام ، وانهاجها سياسة مبنية قوامها خدمة العروة والتمسك بميثاق العصامة العربية ، ومسايرة ركاب الحصار وظالما لمادي هيئة الامم المتحدة .

وفي على يقين من ان قيام هاتين الجمهوريتين في هذا الشرق العربي ، مستقيلين عزيزتين ، وصديقتين متضامتين ، لدعاة من دعائم الجامعة العربية ، وركن من اركان السلام في الشرق الاوسط .

وهو ليسعدني يا فخامة الرئيس ان احب على على تحكم بان ارجي امحمتكم تحية

من شعب سورية منوهاً الحرمه والتقدير لشخصكم ارفع ، والمجبة والاحياء لشعب
لسان الانبياء ، راجياً من الله تعالى ان يرعاكم بمسيرته وتوفيقه . وان يتبع لسان
باطراد المزة والسعادة والازدهار .»

الرئيسي مخاطب شعبه

وعندما استقر المقام بفحاحة الرئيس في دمشق ، مد تلك الاستقالات الكبرى
التي خرجت فيها دمشق لشجيرة رئيسها ، ووجه فحاشته إلى الشعب الكلمة السامية التالية :
« انشاء الله »

« عدت الى العاصمة من زيارتي لسان ، وعشي تبصر سروراً وفحاراً لما لقبت في
البلد الشقيق لدى فحاحة رئيسه الكبير ، وحكومته الكريمة ، والنسب اللطاني السيل
من محالي الفخافة الصادرة عن قلوب معترية بسيادتها ، والموحبة في شخصي اليكم
ما فوق روعته الوصف ، وما لا يصدر الا عن عاطفة متأصلة في القلوب من محبة
خالصة ، وسداقة وثيقة بين بلدين نجمعهم أحوة عربية ، وتؤلف بهم اهداف
مشتركة ومثل واحد . »

نقد حملت الى لسان في شخص رئيسه نحمة سورية فرد عليها بحجة تكفد محبة
وحماسة احلها اليكم ، واما عالم انها تقع في هوسكم موقفاً خاصاً مذكية شعور وانماط
والتواد ، مدحه على طوبكم اليقين بان العربية راطلة قسبة مود كل راطلة ، وان
التصامن بين البلاد العربية المثل في جامعة دولهم ، وسيبرها قدما نحو الهدى لاجر
الحضارة والسلام . »

دمشق في ٢٥ شاط ١٩٤٧

قصيدة الوجود الصغير

وحتماً ، شئت هذه القصيدة الرائعة لأحاطي الصغير ، اني سميت (بحية
لسان إلى فحمة رئيس سورة الاولى) وقد نظمت ، وحب ، وادمت في فحمة
الاداعة ، وقدبت إلى فحمة الرئيس :

يارى لا تتركى ورداً	ولا تبسنى القاحا
مشب النسم الى لسان	شوقاً والياحا
فأرشي الطرق فوجاً	ومور وصدحا

* * *

جمع الدهر على الارر	دشراً ، ود صلاحا
خلقاني أفق الحد	جياحا وحناحا
إشترعنا اية اجراء	والحق امراحا

* * *

قم ورحبه سيد الارز	فيدر النام لاحا
عرة من عهد شمس	تلاؤ الليل صباحا
وحسام يعربي الحد	ما عمل الكفاحا

* * *

نورة بحر عاها	فشمها حراحا
وتساوينا جهاداً	وتأحيننا سلاحا
وتشرعها على الدنيا	هارح فصاحا

* * *

ميف لسان لك الارواح	فاسكس راحا
هوذا الارز حبيب الخلد	فألمه وشاحا

بشارة الخوري

٢٢ شباط سنة ١٩٤٧

فالروحا ١٩٤٧

عطفاً على حدثا في روابط الاحوة الجامعة بين الدين السوري واللسماني ، التي كان تبادل الزيارات ، ومن مظاهر الاعراب عبا وليس كل المظهر . لاندانا من كسجيل زيارة الرئيس هالوعا واحبسه نابة مع لرئيس اخوري .

كان أهالي (هالوعا) مصيب اللسماني الخليل ، توفون الى لاستئثار بعجامة اريس في زيارة خاصة ، وتوفوا شئ اساسات لدعوة ، ولكن الظروف والمشاغل كانت تحول دون تلبية رعة هؤلاء الاصطفاء القدماء في هالوعا ، لذين عرفهم الرعيم القوتلي ، أثناء ايام الشدة .

وفي شهر ايلول من عام ١٩٤٧ استطاع محامته ان يابي دعوة هادي هالوعا ، فقصده اليهم في الثاني عشر من شهر ايلول وكانت الحكومة اللسمانية ، وعلى رأسها عجمة الرئيس اشيع بشرة الخوري قد قدوت لاعاوعيين عطفهم فاحت اب اشترك رسميا في استقبال الصيب الكريم ، وهما لقدمه نابة في رأس لسان بين الصديقين اريس القوتلي والخورى برر للصحب آذد وصمها :

في الساعة العاشرة بحركه موكب المرافق لعجمة رئيس الجمهورية من القصر الجمهوري والتقى بسياره محامته على معرى الرهداني حيث اجمع محامته الى دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالير وزير المية ومنص كازم ومالي القصر الجمهوري وبحركه الموكب نحو لسان ، على دعوة من هادي هالوعا محامه لرئيس صديقهم القديم . وعندما بلغ الموكب الحدود اللسمانية حيث محامته ثمة من المخدم واكتب

سيارة الرئاسة دراحت الدوز اللسماني النارة وفي الساعة ثمانية عشره بلغ الموكب (مدير نج) حيث يعطف الطريق نحو هالوعا وتدف حصى وكان هناك في استقبال محامته عجمة الشيخ بشارة الخوري رئيس جمهورية اللسمانية ومنعه دولة رئيس الوزراء السيد رص الصالح ومنص اعصاء لوزارة اللسمانية وله نجوم و بر حصى وجمهورية شدة ومنه سادن النجيات والمصافحة لملطي محامه لرئيس سياره عجمة الشيخ بشارة الخوري فتقدم بها الموكب ووامها سببرات دوجي لرئيسين والوزراء والمستقلين .

وعندما ما بلغ الموكب مصيف حماه استوقف الجمهور المحتشد من أهالي القري والمصطفين موكب صحابته وقد قدم رئيس بلدية حماه بحية البلدة الى صحابه رئيس القيت حطب حماسية وهتف الجميع بحياة سورية وحياة لبنان .

وبعد خمس دقائق ومع الموكب تقدمه نحو ثانوية وكاتب الخديع من مدخل البلدة حتى اوبل نارت محتشده على حادي الطريق هتف وتنهق وسر الرهور على سياورة الرئيسين وقد مر الموكب تحب غماية افونس نصر من لاعصاب الخبيطة والاعلام اسورة والاسدية لائمة . كنت على كل منها كلمات ترحب طيبة منها (فالوما معر فحامة لرئيس القونني ترحب صحابته .)

وأهالي فالوما ينتهرون صحابة الرئيس من المصيف ومواطيه وقد كانوا يتعارفون هذه العرة ايمروا من ولاهم بالصدق العظام الذي طابا كان ينجأ الى هذا المصيف في انام حدث كان يشار فيها الى صحابته بوسعه المحاهدات دوري والرغم لحوب . وعندما بلغ الموكب دار بلدية سراج ارتسار وواو راوهم في سراجي فحتم بعد الاستقبال باسم ابيه من قبل لدها . وري الختام في القراء كلمات ترحب بلدها رئيس بلدية فالوما عا اسيد براهم ابو جوده وقد اتم صحابه الاحاديث بل لا عر رتلس بلده فالوما باطلاق عب ووطن سرف بلده فالوما على حصرة صاحب المحامة شكرى تكو : رئيس الجمهورية ، اتصال صحابه وتفن هذه القحية سرور .

الفلان ابو قمرسان

ثم اعس رئيس البلدة انه ساء على امر صاحب الفحامة اشيع شارو محوري فان اسمي صاحبي الفحامة الرئيسين القونني والخوري اطلقا على شارع رئيسي في البلدة اسمه شارع القديين الاعدسين ، ... فصار اسمه شارع رئيسين : القونني والخوري) فكاتب هذه الفكرة الخيلة موضوع سرور فحامة الرئيس والتعب الى صديقه المرير رئيس جمهورية لبنان واعظم شاكر .

وكلم وحده وشاب فالوما او قتيها باسم سيداها واسمها ولفق صالفة باسم مدرسة



بعض مشاهد المناهج الشعبة التي كانت تستقبل فحامة الرئيس أثناء رحلته أنكرى
عام ١٩٤٧ (المشهد في حماة حول صدق أبي العلاء)



صحة الرئيس يحض صلاب الكلية العسكرية في خمس اثناء زيارته خمس تدشين
اعمال العمران فيها عام ١٩٤٧ ، ويرى على سلام الكلية كبر
رجل الدولة بينهم صامة السيد هاشم الانسي



فخامة ارناس يضاف سادة المطران ابرادوروس فسال مطران الروم الكاثوليك
ولقيف الاكليروس الموقر اندس ساروا الى مافة حمة كيومتوات في موكب
وداع فخامته عندما عادر حبت انشاء الرحلة الكبرى عام ١٩٤٧



د. أحمد أرناؤس يخطب في شباب القممون في الك
الكبرى عام ١٩٤٧

الرهائن كملت ترحيب وقيمة وتنادى المصورون في التقاط الصور والمشاهد
 البعدة للشيخ ثم تحرلوا كوكب سعداً نحو قبة في المصيف حيث يقع فندق بارك وهو
 المكان المجد لخدمته العظيمة التي اعدها المدينة على شرف مواطنيها العظيمين
 وعلى ما هذه الطعام التي حضرها فريق كبير من رجال الدولة اللبنانية والوزراء
 والوجهاء. أنشدت بعده أناشيد وطنية وبيت الخطبة وكان الجو يسوده المرح
 والبهجة والسرور.

وبعد اجتماع قصير عقب مأدبة العشاء ودع فخامة الرئيس صديقه الكبير فخامة
 الشيخ نزاره حوري ووراهه وكبار السياسيين والوفد حول فخامته فريق من
 اهالي فالوع الذين عرفوا فخامته سابقاً وهذه بحضرتهم واستمع الى احاديثهم وترحيبهم
 الحار وساد موكب فخامة الرئيس فالوعا في الساعة الرابعة والذقيقة العاشرة
 فبع الرطابي في الساعة السادسة ايمس ولاقان.

واشارت الصحف في هذه الماسة الى ان اجتماع الرئيسين في فالوع، كان بتمة
 لاجتماع (باب القدس) الذي سدر عند الدلاع المتشعر حول منروع (سورة
 الكبرى) كما سدرى تقاربي في فصل بي.

الجنود في الثورة السورية

والنفس النبيلة الجري

دحت البلاد معركة لاغات المجلس ، الثاني الثاني في العهد الوطني ، وهي
أمر ما يكون نشاطاً واستعداداً لممارسة حقها في طلال الحرية والاستقلال ، ولا
عراية في ان تكون نشوء الحرية مائة من انفس مسلماً كبيراً لاسيا وأن الحانات
تور من عام ١٩٤٧ بحري لأول مرة . والبلاد طليقة من كل قيد ، مرهنة عن كل
شائنة ، لا قيد برطها ، ولا اعلى ولا مسعدة .

ومن بقر الفصل السابق تحت عنوان (التشير بالحرية) وهو الفصل الذي
عدهاء لرحلات الرئيس في محادثات لبنان ، وخطه المديدة ، الملوحة بالصرامة
والقوة ، ودرسه اي حرص على الحرية شدة ، دمع مارثس الاول الى القيام بنيت
الحوالات داعياً الى الحرية وحسنها اراهم ، لا بد ان قدر اهمية الدور المرمط
بعملي الامة لان سنصر عنهم الاعانات ، وخطورة المرحلة اي تحتورها ، بلاد في
تقرر مصير شعب جمهوري ، حر ، ديمرطي ، بود ان يعطي العالم درساً في صيانه
كرامة الحرية ، في عهد الاستقلال ، كما عرف كيف يصونها في عهد الجهاد واسم
ولا يسع المؤرخ في هذه المناسبة إلا أن يشير الى ان معركة الاعنابات في
سورية ، قد رافقها كثير من اللطم ، ولدى ، والهويل ، وحلها كثير من
التأويل والتعويل . ولما كانت الحياة الديمقراطية التي نالوها سورية بكل طلاقة
تبث في الشعب ، هيأت وجهات ، وحرراً ، ومطبات ، لها شق أساليب الاغراب
عن الراي بالمعجب والتميرات والدعوات . شهوة الكلام والتحدث عن شؤون
البلاد ، فقد استعمل بعض الدعاة المفرصين من صحابيين ومراسي وكالات احصائية
طالية ، هذه الطائفة السورية في التفكير الحر ، والاعراب عنه ، وراحت تعرف

في وصف الحالة القائمة بأنها أشبه ماتكون على شفا ركان ، وأن سورية تقف لأول مرة على قدميها وسط رعايا الحرية عبر المثلثة ، مما قد يبرص كيانها للخطر ، وسلامها لاحتلالات العوسى . بل ذهبت بعض مصادر لاسا ، مدبغ غير متنوعة أن الرئي العام يتجه انحاءاً ، وقد يسر عن يواب ريدون البلاد ، غير ما رأى أسلافهم لها ، وأن ثمة وساماً شعبية ، مدبغ تغير مادان له البلاد ساعاً من نظام شديد الدين ، موطر الأركان ، مانع في قرارات النفوس ، عطلة مانطعة بمعدسات ، وكانوا في جميع ماضيهم اليه والمين ، سانس سني الرئي ، ادلم يكن اشبه اسوري ذات يوم ، اشد منه بعداً بكيهه ، وحراً على سلامته وستهلاله . وعدها بالمادى ، الرشيدة التي سمعت عليها هذه الحرة ، رنة الحرة العررة ، مما كان من شأن الحرية المموجة بلا قيود لفتات الشعب وحده من حيث التفكير الحرة ، وحتلاف مذاهب العمل وأساليب العاملين .

وفي وسط هذه الجلسة الذي سمي امركة لأعنه ، صدر مرسوم حرر الاعياد لمجلس النيابي المحدث ، وهو المجلس الذي سمي عت عهد عام ١٩٤٣ ، وهداه :

مرسوم رقم ٥٥٠

ان رئيس الجمهورية السورية

ساء على الدستور

وساء على قانون الاعياد اسبابة المؤرخ في ٣١ امار ١٩٤٢ ورقم ٣٢٥

وساء على اقتراح وزير الداخلية ومواقفه مجلس وزراء

يرسم مائلي

١ - تحري الاعياد النيابية في جميع أنحاء الجمهورية السورية يوم الاثنين

الواقع في ٧ عوز ١٩٤٧

٢ - يفتح الاعراع في الساعة السادسة صباحاً وتظل حتى الساعة التاسعة

عشره ويستمر الى ان تسقط حصور اما حتى الساعة المذكورة حتى منتصف الليل

٣ - اذا لم يشترك ستون بالمئة من مجموع نخبي الدائرة الانتخابية في اليوم السابع من تموز ١٩٤٧ فيماد الاقتراع في اليوم التالي الثامن من تموز في الساعة الساعة صباحاً وبحسب نهائياً في الساعة السادسة عشرة .

٤ - ينشر هذا المرسوم ويطلع من يجب لتنفيذه

دمشق في ٨ رجب ١٣٦١ و ٢٨ أيار ١٩٤٧

صدر عن رئيس الجمهورية السورية

شكري القوتلي

رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

جميل مردم بك

ومن شهر وبعض الشهر بين صدور هذا المرسوم ويوم الاعقاب في السابع من تموز ١٩٤٧ ، فلم يذبح السوريون وسمياً في الاعراب عن حريتهم بشق اساليب المذبذبة والنشر ، وكاتب لا يدع اوراق ان يلاحظ بادره من اكرم بواذر الوعي الوطني ، وهي تسابق مرشحي الشعب الى الاعلان في بياناتهم ومشوراتهم ، أهم مرشحو المادى الوطنية الاسمية التي استوت عليها هذه الجمهورية ، وأهم احرص مايكونون على نظام دولتهم ، واكثر مايكونون تعلقاً به ، وأهم على هذا حادوا بطلون الثقة من الشعب . وكاتب ذلك دليلاً ماهر ، من عمل ن تطلع الأدلة والبراهين في نتائج الانتخابات ، على أن الشعب كلمة واحدة ، ورأي واحد ، واتجاه قومي واحد ، وأنه لا يرى مرشح ، الذي يفرق ثقة الامة من أن يعلن قبل كل شيء ولادة الجمهورية ، واقترعه بمصالحها وفلسفيتها .

وحزت الاعبات خلال يومي السابع والثامن من تموز في حو لاهب بالجلسة ، صحت حسب تيارات ، سياسي ومذهبي . وسكني سجلات تلك اقره ، لم تسجل حادثاً يذكر في باب الاحوال بالأمس ، ولا تفرّد على انفاقه وكان لابد من اصطدامات دعا اليها التنافس الشديد ، سرعان ما كانت تنهي سلام ، من ماله المتدفقون في تصويرها آتت ، وامرركة دائره الرحي .

ولم يفر بعض المرشحين تصد الاصوات لعلولة خلال اليومين المذكورين ،

اعلمت النتائج الاولى ، وتقرر ان تجري عادة نفيه لانتخابات في بعض المناطق في السابع عشر من محرم . وتمت الانتخابات التكميلية ، في مثل الحو الذي تمت فيه الانتخابات الاولى ، وكلفت اللجنة العامة ببطا عليها قول فحكمة رئيس الجمهوريه عندما كان يحاطب الجماهير في حلقه الكبرى من انه ليس بين ابناء الوطن الواحد ، من حصومات واحقاد ، في محلي الانتخابات ، بل هو تساق شريف ، وناس في سبيل الخدمة العامة ، وورطية من لمصوح ... ومشقة التماس في فترات قصيرة ، سوى غمامة سيف لا تلبث ان تنقشع .

وما يحب نمره الانتخابات في الامم القليلة التالية ، على سمع ومرأى من الملا اقرار ، واحساب ، حتى اعرب الجميع عن ارتياحهم لفور سورية في معركة الحرية ، كما طارت في معركة الجهاد للحرية . وكنتت صحف العالم العربي ، مطلة مدح الوعي السوري ، ومقدرة له حق التعدير . مواضع القدعة والحديثه ، ومشيدة بحرص الحكم في سورية على الترام التعرد والحياد . اما المراسلون والخبرون الذي رحرت هم العاصمة واندن السوروية من شتى الدول ، ولا مكن يومهم ، على اختلاف رعاهم وآرائهم ومباحم ، الا ان اتفقوا ، وكنوا الى سمهم وشركاهم يقولون : هذه اشرف انتخابات حررت في بلاد الشرق . وكتب الكثيرون منهم في الاشادة بقدرة السوري على اظهار حماسه ، تقابلها قدرة على ماط الاعماله ، ونوحيتها منسجمة مع النظام

نواب سورية

وما ان فرغت اللجان من اعمالها . واعدت محاصر لانتخابات ، وتجمعت لدى الحكومة اسباب الاطلاع رسميا على النتائج ، حتى بادرت الى اعلان اسماء النواب الجدد ، بمرسوم جمهوري هذا نصه :

ان رئيس الجمهورية السورية

بناء على الدستور

وسمى على قانون الانتخابات لسنة ٣٢٥ تاريخ ٢١ يار ١٩٤٧ ولا سيما المادة ٤٦ منه .

وسمى على المرسوم المؤرخ في ٢٨ ابر ٩٤٧ رقم ٥٥٠ بمصم تحديد موعد الانتخابات النيابية والمرسوم رقم ٧٠٨ تاريخ ١٠ مور ٩٤٧ لتتضمن تحديد موعد الانتخابات التكميلية .

وسمى على المرسوم رقم ٥٨٨ المؤرخ في ٥ حزيران ٩٤٦ لتتضمن تحديد لمقاعد البلدية وتوزيعها على الدوائر الانتخابية و صواب وتمديداته
وسمى على محاصر الانتخابات التي وصفتها بالحد منصوص علم في المادة ٤١ من قانون الانتخابات رقم ٣٢٥
وعلى اقتراح وزير الداخلية

رسم عابلي

مادة ١ - بمقتضى الانتخابات النيابية الجارية وفقا لاحكام ارسوبين رقم ٥٥٠ تاريخ ٢٨ ابر ١٩٤٧ ورقم ٧٠٨ تاريخ ١٠ مور ١٩٤٧ يتقرر اساده لندوة استؤم ادماء بوان اعترأ من ١٨ آب ١٩٤٧

الدوائر الانتخابية	سماء النواب	الطوائف
دمشق - المركز والضواحي	جميل مردم بك	مسلم
	ركي عطيب	"
	سامي كمارة	"
	سعيد اعبي	"
	محمد آقبيق	"
	محمد صابر	"
	محمود جلافي	"
	بوري ايشن	"
	بوري الحكم	"

<u>الطوائف</u>	<u>اسماء النواب</u>	<u>الدائرة الانتخابية</u>
مسلم	احمد الشرايبي	
"	عبدري السلي	
"	لطفي الحفار	
"	نسيم الكري	
روم اوثوكس	حبيب كخاله	
روم كانوليك	حورج صحنوي	
ارمن ارنودكس	فرید ارسلانيان	
الاقليات غير الممثلة	فارس اخوري	
اسرائيلي	وجيد مرزايي	
مسلم	مخري الباردى	<u>قضاء دوما</u>
"	فرزت الملوک	
"	بونس الحنفور	
مسد	اراهم صيمور	<u>قضاء القلمون</u>
"	عبد السلام حيدر	
"	محمد محمود دياب	<u>قضاء القطيبة</u>
"	قيصل العلي	<u>قضاء الزبداني</u>
مسلم	عادل ارسلان	<u>قضاء الحولان</u>
"	فاعور الناعور	
مسلم	عادل العجلاني	<u>قضاء وادي النجم</u>
" درري	كمال اسعد الكنج	
مسلم	هازي الساعى	<u>حصن وخنو احبا</u>
"	عدنان الاناسي	

الطوائف	أسماء المؤلف	الدائرة الانتهاية
مسلم	فرحان جندلي	
"	فيحي الاناسي	
"	محمود سويدان	
روم ارثوكس	مسلم حداد	
سريان ارثوكس	عيسى السرياني	
مسلم علوي	عيسى اليونس	
"	اكرم الخوراني	قضاء وضواحيها
"	عبد الرحمن النظم	
"	محمد السراج	
"	محمود اشعفة	
روم ارثودكس	ادب مصور	
مسلم اسماجيلي	سليمان العلي	قضاء السليمة
مسلم	محمد المالح	قضاء درعا
"	مصطفى الاكاش	
"	محمد حبراء ربي	قضاء درع
"	محمدي يوسف ابوروميه	
"	حمد الحسين	قضاء الروبة
"	توفيق الهبيدي	قضاء دير الزور
"	واعب بشير	
"	محمد النابيش	
"	محمد الفتيح	
"	صالح الحبيب	قضاء الميادين
"	عمود الخديعان لهمن	

الطوائف	أسماء النواب	إدارته لأمانة
مسلم	حلف الجدان	قضاء ديرة
»	رشيد الحود	
»	شوخ لاجم النورسان	
»	عبد اسلام المحيي	
»	عثمان لمري	قضاء الوكيل
»	عبد العزيز المسلط	الحسنة
»	لطفي الخاج الحسين	
»	س - م - و	قضاء القمشي
»	عبد الباقي نظام الدين	
»	عبد رزان خسو	
سريان ارثودكس	الباس نجلار	
مسلم	عبد الكريم ملاصانق	قضاء الدارة
»	رشدي الكيجيا	عندية حسب
»	عبد الوهاب حومد	
»	مصطفى رمدا	
»	بالمه القمدي	
»	احمد ارشي	
»	احمد فدر	
»	معروف الدواليبي	
»	وهي الحريري	
روم كاثوليك	يوسف الياس	
روم ارثودكس	رزق الله انطاكي	
ارمن ارثودكس	عبد الله فتان	

الطوائف	اسماء النوايا	لذته لاحتياجه
ر ل كاثوليك	إلياذف عتيمة	
ر م كاثوليك	لويس هندية	
مورقة	جاءت من	
قديت غير محالة	ديكران حير حيران	
م	جاءت من	قصصا، حيل حيل
م	عبد العزيز حلاج	
	الاسود	
	تكونت من	
	جاءت من	قصصا ادب
م	مدا جري - انده مدري	
م	جاءت من	
	جاءت من	
م	محدث النجاري	قصصا، حيل حيل
	لور - حيل حيل	قصصا، حيل حيل
م	حسن حيل حيل	
م	حايين سيدو مبني	قصصا، حيل حيل
م	عزف حيل حيل	
م	اسعد درويش	قصصا، حيل حيل
	عبد حيل حيل	
م	عبد الرحمن حيل حيل	قصصا، حيل حيل
م	محمد الناصح	
م	ركي حيل حيل	قصصا، حيل حيل
م	عبد القادر حيل حيل	قصصا، حيل حيل

الندوة الانتخابية	أسماء النواب	ألقابهم
	هايل السور	عشائر جبل الدروز
	راكا ابرشد	مادة بدمر
	بواقه الصالح	بادية حلب (الخداديين)
	عبد الإبراهيم	بادية حلب (الموالي)
	محمد ابن عبيد	مادية دير الزور (فدعان الولد)
	عبد العزيز كمشمش	م م م (فدعان الحرصا)
	رعد الحسن	مادة الحريرة (شمر لزور)
	دهام المهدي	م م (شمر الحرصا)

مادة ٢ - صدر هذا مرسوم وبلغ من تحت لتفديد احكامه

دمشق في ٢٠ رمضان ١٣٩٦

٧ آب ١٩٤٧

صدر عن رئيس الجمهورية

شكري القوتلي

وزير الداخلية

جميل مردم بك

الطعون

هذا وقد أصدرت حكومة الجمهورية هذا المرسوم ، تركة حسب الأصول المتبعة ، أمر الاعتراض على صحة انتخاب نائب من النواب ، للمجلس اسباني معه ، الذي يدرس بواسطة (لجنة الطعون) ، بصدرة عنه جميع الاعتراضات الواردة على صحة الانتخاب .

طعون أعمال نواب الجمهورية

صدر مرسوم تنهت النواب كبرى اغاري في ٧ آب ١٩٤٧ ، وكانت اسلاد تستعد استعدادا كبيرا ، لاستعمال ١٧ آب ، وهو اليوم الذي امتثت فيه الجمهورية السورية من صميم لارادة الشعبية ، انتخابات نواب عام ١٩٤٣ ، وانتخاب الزعيم

شكري القوتلي رئيساً للجمهورية بإجماع الأصوات. كما رأى القاري في وصول سابقة.
 كانت البلاد السورية تستعد للاحتفال بعيد ١٧ آب عام ١٩٤٧ وهيسو يوم
 الذكرى ارامنة لارتفاع معامة الرئيس شكري القوتلي سدة لرئاسة، وهي اعظم
 ما تكون حماسة، واهم ما تكون نشاطاً، عقب الانتصارات الاخيرة، عندما وردت
 الاساءة بحمل بياما اسدرة الملك عبد الله، حيث شرقي الاردن، في اربع من آب
 ١٩٤٧ يحاطب به (الاقلام السورية) والشعب السوري، داعياً الى وحدة، او
 محاد. وهي الدعوة التي حالاً لوضعها الملك عبد الله، في ظروف دقيقة، تختارها
 البلاد العربية، فاجمع الرئي العام العربي له سوري على استكثارها واستنهاطها.
 وحدير المألوف أن يذكر الاحوال والظروف التي صدرت بها الدعوة الملكية
 يوم ٤ آب ١٩٤٧ لتحقيق مشروع (سورية اسكرى).

في ان صدرت الدعوة كانت البلاد العربية تقارع وتناضل في عدة جهات.
 كانت قضية مصر، مرفوعة الى مجلس الامن الدولي وقد بعثت حولها ما تأيد
 المطالب دول الجامعة العربية، محتمة ومبررة. وكان من الارام اللارب على دول
 العرب ناه على وجودها وحياتها، بوقعة قوية مرفوعة الى جانب قضية مصر.
 وكانت قضية فلسطين على وشك ان تدرس فيه في هيئة الامم المتحدة، بعد
 صدور توصيات لجنة التحقيق تقسم فلسطين، وعكس الدخلاء والبراء من باصينها
 وكانت الجامعة العربية، التي اسررت لها دول العلم، مرة واسعة، وقوة لحية
 في نصها الدلى الكبير، مختار امتحاناً مصداقاً، فاما ان يحكم لها واعيها.
 وايس الاتصاف دولها وتسلطها في سائر المحل و عيب، تدل هذه الهيئة العربية
 الناشئة على نيت كيانها، ورسوخ استنها. وكما كان العرب بحاجة الى معاهل القوة
 والتصاف، اراء قضية مصر، وقضية فلسطين، وقضايا عربية اخرى، يحدتهم اعلم
 رؤيهم، ويؤيدهم من الاحترام حقهم، علمهم في اشد معار التارخ وتقرير المسير هولاً.
 صدرت دعوه الملك عبد الله الاخيرة يوم ٤ آب لسورية الكبرى، وهذه
 احوالها وظروفها، ان صدرت في احوال قيل فيها، هم سكن القلوب هرة او حرقاً،

أن فلسطين لابد أن عرقها التقسم، ولا عني للمول ذلك علاقة من اللجوء إلى الحل
الجسم بالقوة، فيذهب إلى العرب جزء من فلسطين، وكانت لجنة التحقيق وعينه
وحديثه ضمن فقر بحقاء فلسطين، ويدعى أنه ينبغي أن يعود ليسو دورهم
ويشيدوا وطنهم ما لجزء عربي فأن مصره.

كان من الطبيعي حد أدنى ينبغي في انهاء الحرب قطعه مشروع سورة الكبرى
عشروع تقسيم فلسطين، وباربع حرب في ربع سنة من لاجلهم مشحون بالامات
لحق بدل وجود ما يسمى (عقبة ١٩٤٠) من مشرعي السور و سورة الكبرى.

وكان من يعقون ان يخرج العرب من بلادهم من معرفة واعطيه من
أشبه الكلمة، وتصدر اعطيه، لست حان في مشاغل ثلث من دون حامية
العربية، حول مشيئة من المشرق، وهو من لاجلهم مشيئة (سورة) في
هذه الظروف، وثمة ما يبرز لحدوثه.

هل تصدع الجبهة العربية، وبصري كفاح شاق دون ذلك، وما
وكرامتها؟! أم هل يصيب العرب لوهن، وذلك في رأيهم، وما قد يكون
العروة موحدة من علمون لا يربط في صلب ثروت.

وهل عندما امتدت جامعة العرب على السور، سورة الحاسم موقوفة كرامة،
مرهبة للعام اسمهم سكن وفي يكون، السور الاستمرار، ورجع السور في
الشرق، يأتي أناؤها ويهول، ان نيام من يدان، ووجه السور معقودا، رعيه دون
الاهوال، وكثرة والعقبات.

وللسوريين مصممة حادثة انساوا انهم هل صدقات لجزيرة امشوق،
وطهرت بحريتها غير مقبوضة، وسبهم غير مشوية، وصدقات عن لوث احاد،
وعقد الطولنة والتضحية، السور ورجع لاجلهم، إلى ربع المول، ووجه من اذبح
متنور، ما انت الذخيرة من الامد، حتى له تقا، هو ما في امه من لانت
لانه اعترف صريح بالتفاس، بيده وممن لا رده.

وهل بعد ان جادت سورية ورجع بين حرب، وممنوح وحرف واسرهم،

فإن كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة تحترم نظام الحكم القائم في دول الجامعة
الأخرى ، وتنتهز حقاً من حقوق تلك الدول ، وتعهد بأن لا تقوم بعمل يرمي إلى
تغيير ذلك النظام فيها . ١٤ :

ونكرر كل ما سبق أن جرى ، له من رجال السلطة في عمان ، عن النادي في
في عيده والاستمرار في تحدي شعور العرب جميعاً ، حتى كان يوم ٤ آب ١٩٤٧
عندما أصدر الملك بياناً في الظرف الذي كانت فيه المملكة موحدة ، واسعة ،
السيد محمد الشارقي ، رسولاً له في جامعة الرئيس ، أثناء احتفال العيد الجمهوري
وعيد الفطر المبارك في ١٧ و ١٨ آب ١٩٤٧ . فكان لذلك هتافاً الرئي اعلم
السوري ، بل الرئي العام العربي . وكان أول ما صدر من سوريا من قبله ،
وبدشوا به عهدهم . بعد احتجاجات ومداهلات جرى معها في المجلس السوري في
حصره رئيس البلاد الألب ، أن صدروا منهم تاريخ ٢٠ آب ١٩٤٧ وقد قدمه
منهم من كان في المنصة آنذاك ، وأبدى منه جواباً في ربيع من على ساحة سورية
وهذا هو البيان ، بأكورة أعمال المجلس النيابي الجديد ، الذي كان قائماً في
تصريح مشهور له ، مؤيد عليه كثيراً ، ولا سيما على أساسه المتفهم فيه :

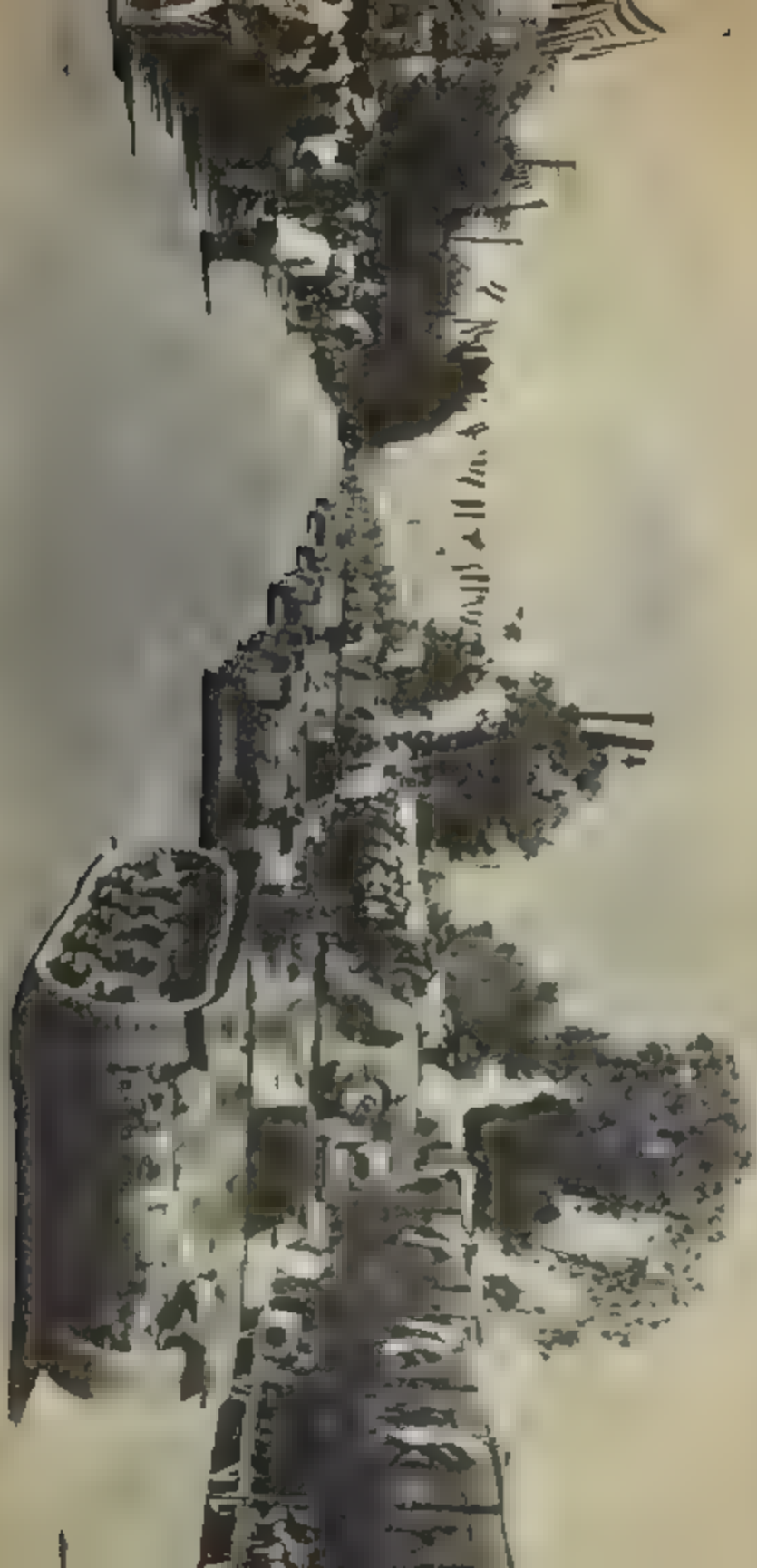
« نحن نواب الأمة أبو جودين حايبي دمشق يؤيد ما صدر عن أركان
الجمهوريتين السورية والسورية من ملاحقة مسكار البيان الذي نشره الملك عبد الله
في ٤ آب والذي يرمي إلى تقييد سورية وأهلها من جهة شرقي لاردن من قيود
بالت من استقلاله وفتح نفرة فيما لا يحل لاستعباده العربية التي جمعت الأقطار
العربية على مسؤولها واعترفت بوقوفها وحدها وإلى استقلال نظام الحكم الجمهوري
الذي ارتضته الأمة فيها نظام ملكي معربين عن تأييده المطلق لكل ما ترى الحكومة
اتحاده من دبير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها والمحافظة على نظام حكم الجمهوري .

دمشق في ١٦ شوال ١٣٦٦ و ٢٠ آب ١٩٤٧

نائب حلب مصطفى رمذا ، نائب الحولان عادل ارسلان ، نائب دومايوس
الحشور ، نائب القلمون ابراهيم طبعور ، نائب دمشق محمد أبيض ، نائب دمشق



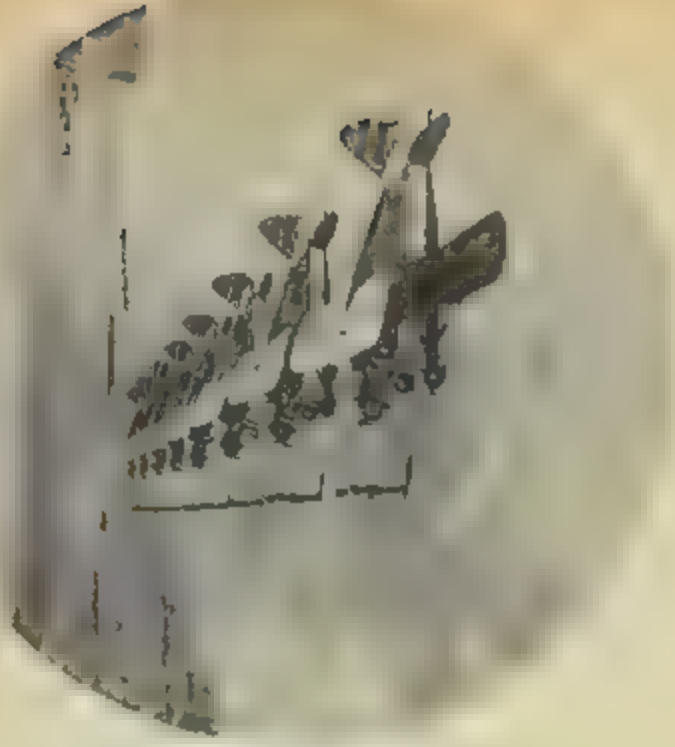
التوري الآلية في الجيش السوري أثناء العرض العسكري يوم ١٧ آب ١٩٤٧

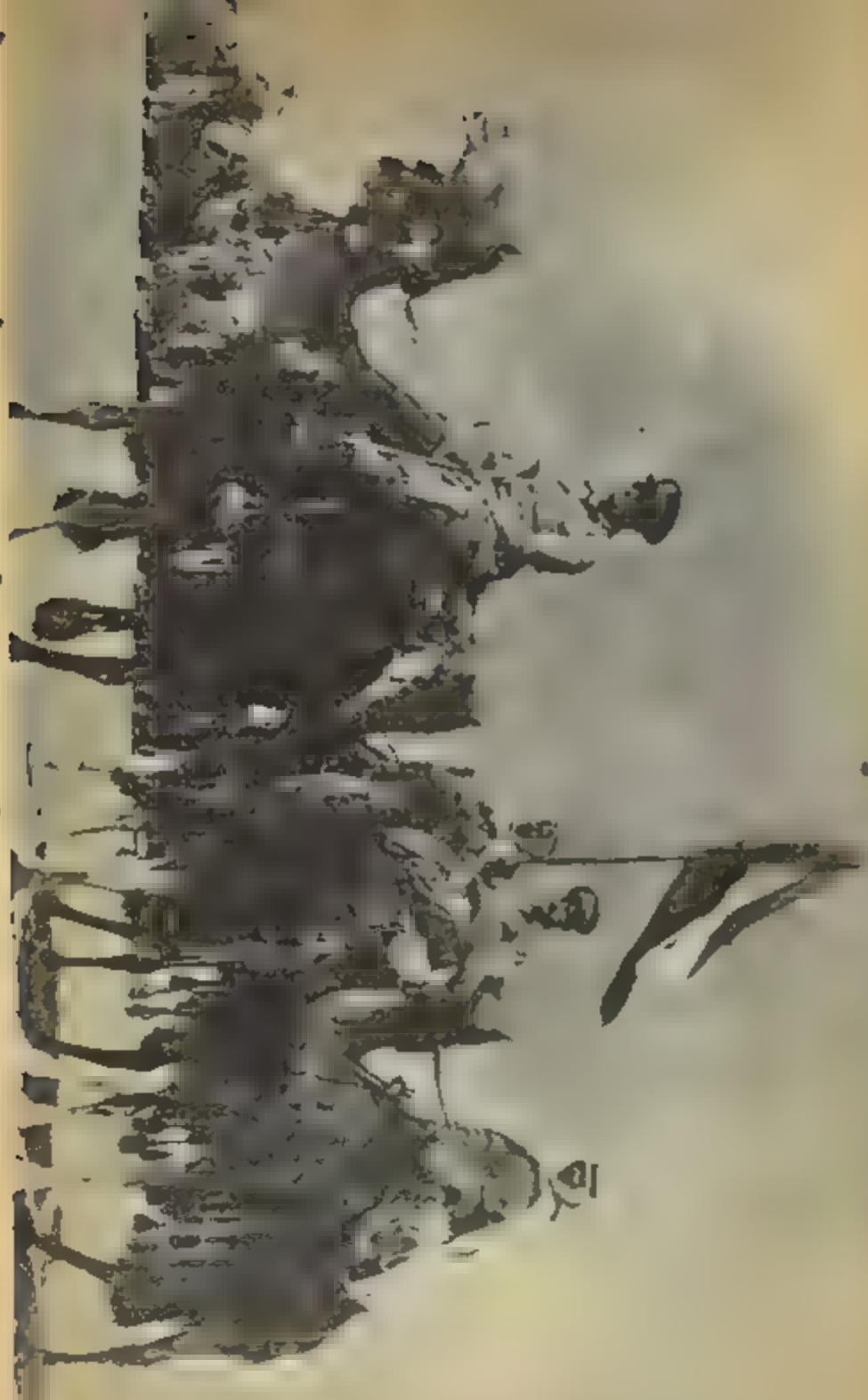


مودع من سلاح الطيران السوري الشهد في مطار امرة عسكري



سرب من سلاح الطيران السوري على ارض مطار العسكري





صبري القسبي ، نائب دمشق بحري الحكم ، نائب حلب محمود برفاعي ، نائب دمشق
سيد امكري ، نائب دمشق عبد الرزاق الحسود ، نائب دير الزور عبد الشير ،
نائب دمشق عبد الرحمن ، نائب دير الزور في قنصل القسبي ، نائب دمشق
وحيد مرعي ، نائب دمشق عبد الحميد ، نائب دير الزور ، نائب حارم عبد بقادر
برمد ، نائب دمشق محمد عمار ، نائب دمشق جبريل محمدوي ، نائب دمشق فرات
ارسلانيان ، نائب دير الزور محمد حري ، نائب دير الزور محمد علي ، نائب دير الزور
نائب حارم رشاد برهان ، نائب حارم محمد ، نائب دير الزور ، نائب حارم رفق الله القسبي ،
نائب دمشق صبري القسبي ، نائب حارم محمد ، نائب دمشق ابو زويه ، نائب وادي
البحر محمد اسعد كجج ، نائب دير الزور محمد القاس ، نائب دوما بحري الحارودي ،
نائب دمشق لطفي الحفاري ، نائب دير الزور محمد دود ، نائب حارم ناظم القدسي ،
نائب دمشق محمد علي ، نائب دير الزور محمد ، نائب دير الزور محمد ، نائب دير الزور محمد ،
نائب حارم كريمة محمد ، نائب دير الزور محمد ، نائب دير الزور محمد ، نائب دير الزور محمد ،
نائب حارم الدين ، نائب دير الزور محمد ، نائب دير الزور محمد ، نائب دير الزور محمد ،
نائب حارم رشدي الكجع ، نائب الحسكة عبد العزيز مصطف.

بازار بیت البر

يوم الأربعاء في السابع والعشرين من آب ١٩٤٧ اجتمع في قصر بات الدس
حضره من حيي الخدمة رئيس شجره العامة ورئيس الجمهورية السيد بركات
اصحاب الدولة والسفراء في بيروت ووزراء السوري في وزير الخارجية
السيد فتوح الله في تتي شؤنا في يوم الاثنين فكلما متفقين بعم لاتفاق
في كل ما ساهموا اليه وهم يريدون من حيث حالة الشاهد لاصدار في آب
١٩٤٧) الذي كانت موضوعه امر من الامم المتحدة في شؤون جمهورية

واقعد احتاج برئي العالم العربي ، واعبرت ضعف ذلك ، لاون ، عقالات دمجها
 كبار الكتب ، ودرجها امام الصحف حرية على شعور لاسيما اعلام ، ووسعت
 ان تحارب تحت هذه ظروف ي وحرر وصفها في مقدمه حد كتاب ، يحدد
 المنهج الصراحة عدي ميون ، وتؤيد المشاعر .

الرئيس العربي

وهذا في هذا ، ان يدي ثور رئيس القوتني ان يزع نفسه فيه ، واساسية
 مسئلة خصوصه مكشوفة ، وقد يبرهن تجدية الرئيس العربي المناصل ، الاثير
 المكنة لدى العرب ، واما كتاب صحف ، والامثلة السياسية في كل مكان تتحدث
 عما يمكن ان يكونه هذا العربي ، حيث ان ويحدد لاسيما مؤتمرا
 ملو ، ورئيسا العرب ، بعد ان كان ، واما ذلك من شذوذ ، كان رئيس
 يعمل في ١٩٤٠ ، ورحله على هذه جولة ، حيث سدييه ، واما العروبة
 والحرس على كرامتها وسمتها ان يقلل .

وهذا في هذا ، ان يدي ثور رئيس القوتني ان يزع نفسه فيه ، واساسية
 مسئلة خصوصه مكشوفة ، وقد يبرهن تجدية الرئيس العربي المناصل ، الاثير
 المكنة لدى العرب ، واما كتاب صحف ، والامثلة السياسية في كل مكان تتحدث
 عما يمكن ان يكونه هذا العربي ، حيث ان ويحدد لاسيما مؤتمرا
 ملو ، ورئيسا العرب ، بعد ان كان ، واما ذلك من شذوذ ، كان رئيس
 يعمل في ١٩٤٠ ، ورحله على هذه جولة ، حيث سدييه ، واما العروبة
 والحرس على كرامتها وسمتها ان يقلل .

ان لرئيس القوتني ، دفاع من صوره ، واداء من وحدانية ، وتحرس على سيادة
 سمع اي حربي ، وعلى ١٩٤٠ ، كرامة العربية ، وشهدت العرب السامية ، بد
 بعد ، بعد وودت لرئيسه من محب ، وحدث ما بينهم من احرا آت ، لموضع نظام
 عند حد ، في انش من هذه ، ونقطة اقطاب يدين لهم العرب بالولاء ، وجامعة
 يدعون له ، وفيه من هذا ، ومناعة الخائف ، في مصيرهم الجديد ، فحدث

وسله إلى الحجاز ومصر والعراق ، ورودم شملياه ، وحملهم تحية العروبة المصادلة
إلى الاقطار الشقيقة ، وترك للاقطاب جوع احتيار الممل ، لرفع التحدي ، وصد
العرب في طرف لمصيب الذي يعب فيه العرب احوح ما يكونون إلى القائد
والتماسد ، ووحده لكلمه ، وه سكن في حته رسل إلى ديار العرب تدافع عن
الكيان السوري فحسب ، دل عن الكيان العربي باجمعه .

وذا قلنا الكيان العربي ، فلنا ذلك بكل لسان طلق ، وبيان لأهمية فيه .
«لندعو» أي نغرد ما شخص الملك عبد الله ، فد وقعت لدى العرب قاطبة ، وواقع
مطلة السوء ، واقفن اسم مشروعه باسم لاستنهاض الصبوية ، لانه ينفق وهو مشروع
التقسيم ، بأشكالة التيقه واحده ، على صعيد واحد فالمشروع في نظر المصم
العربي احدها مطمح من عرب ، والثاني بطيح من مشرور . اعابهمي وراهم الساعون
عسى ان يفتح ثمره في صدر امام العربي ، يتماهل فيها دث نوم .

وفي هذا اشور العربي العام الذي سجد له ناول الكتاب ، رد على عتب اندث
عبد الله الذي عده . وكتبه في رساله جوابية بث بها إلى جماعة الاحوان المسلمين
في القاهرة ، عندما ناشدوه مالي مشروعه . «الرجوع إلى جذرة احواله العرب ،
هنا مثلاً لهم استمضاء الافكار والاحزاب ... عليها ...»

وتعبد جلالة لاعتب إلى استدكار اصوات العربية في كل المنار ، : «... وياً
وحكومات ، تناصر سورية ، وتستفتح المشروع ، بل يذكر نواث الدعو بالو ،
بما العرب في محبة ، ودخلت مدحهم .

وكيف لا ريد الملك أن يشار العرب ، احبهم العربيه ، والمأله بسب مسألة
سورية داخلية شمس كما ردها اياك أن يكون . ليحجب العرب عن الالهم
عسائل العرب . بل هي قصيه فلسطين ، «... هناك عربي ، هذا العرب والمعه الابن
اصحابه في حاضته العربية ، وهو موشت ان يصيب حريدها في المستقبل القريب .
الكثير استمده لاقارب ، من اجل سورية . وفلسطين ، والحامسة العربية ،
اذا كان علة استعداد . » وعجب ان يستعدي العرب في سبيل مصدحته القومية وغير

نحيت ان تستعدي الاعداء وباركهم الاقارب سيد أعني طلاق أرادهم وجامعتهم

قصوات النصر العربية

وبعد ، فالأصوات التي أرفعك منك ، وكتب لاستعدادها وهي كما يعلم الجميع ،
بيان حكومة صاحب الخلافة الملك ابن السعود ، المدع في شق الدمار العربية
بواسطة بعوث العربية السعودية بتاريخ ٣١ آب ١٩٤٧ .

وبين حكومة صاحب الخلافة الملك فهد الأول ، تاريخ ٤ ايلول ١٩٤٧ .
وبين الهيئة العربية العليا في فلسطين الصادر من سمحة الحاج أمين الحسيني
تاريخ ٧ ايلول ١٩٤٧ .

وأيضاً نشر الذي - في ذلك - ، صدر عن رئيسي سورية
ولبنان ، واران حكومتهم ، تراجم باب القدس بتاريخ ٢٧ آب ١٩٤٧ ، في
سجل للتاريخ هذه الوثائق القومية .

بيان الحكومة السعودية

والمراد بالحكومة العربية السعودية - ب - التي - له ملك عبد الله بن
الحسين ، صدر في عمان تاريخ ١٦ رمضان سنة ١٣٦٦ دعاه اهل سورية دعوة
صريحة إلى عقد اجتماع كبير يستمر سورية ، وقد كان هذا العمل سبباً في العمل ،
وعف ذلك مكثت وجهه لرئيس الجمهورية السورية بتاريخ ٢٨ رمضان سنة ١٣٦٦
وأما الحكومة العربية السعودية مع اسمها على هذا الاتفاق في معوف للدول
العربية ، نشر دعوة خلافة الملك عبد الله ، مناهية للقوانين الدولية كما أنها مساهمة
لليثاق هيئة الأمم المتحدة كما تنص على مساهمة فيثاق جامعة الدول العربية مساهمة صريحة
نصه وروحه وعراسه واهدائه ، كما أنها مساهمة لإعادة التامة من يثاق الجامعة
لاقبل التأويل والحكومة العربية السعودية التي تؤسسا وجودي حلاف في
معوف للدول العربية في هذا الطرف الدقيق الذي يختاره كثير من الدول العربية
والتي كانت تأمل أن تنصرف قوى الدول كلها لاخذ الوطن العربي لا تمزيق وحدته
وكلته ، فلها في الوقت الذي تعلن فيه اسمها لهذا الغنى الجديد تعلن بصراحة .

بيان الحكومة المصرية

والله خبير بما ترجح من مذهب الشريعة، حكومة ديمقراطية، على اختلاف
الاعتقادات والديانات والآراء الدينية، وجميع مذهبه واري، وهيأته، قد
قدت بحسنة على انكار دعواه، بل قد قدت بحسنة بصرته خلال
اصوم مفاوضات عبثه في الرد على دعواه لدولة، لا يتسع المجال لتبهرها
في هذا الكتاب، والله اعلم، والله اكمل، ورئيس
مجلس الوزراء محمد حشمة، بعد احياء رسمي بعد طهارة ما بيننا الذي
والجاسة من ثير احمر شل منة سورة الكرى وما صدر من بيانات معتدعة
في موضوع، رى حكومة، انه قد قدت بحسنة في حرام بعد حامية الدول
البرية وميثها، الذي رماه جمع، الذي قد على اساس شافعية على حقوق كل
بونه منصبة اليها.

و قد سبق له ان كان محاميا في سنة ١٩٠٦ ثم رآ ايد يه رأي
وزير الخارجية الاول العربي في سنة ١٩٢٨ ثم ما بعد ذلك في سنة ١٩٣٠
سنة متتالية واكد بصورة ايجابية في سنة ١٩٣٢ في سنة ١٩٣٤ على تلبية
المتطلبات

« وعلين حكمته انه اذا سددكم بهدئته وهداياه
وقدس العرب بكمه الاول انصرية فسيل نصيبها ما في ذلك من اثر حدي في
صيانة مصالحها وصيانة سلامها وهذه اطرافه وحدها تحفظ حقوقها وتصلح
على الصديق فرصة الوصول الى ما رغب في عرق كل حرب وصديق السماء الذي
طالبها جاهدوا في سبيل كشيده . »

۱۹۴۷ جولائی

بيان الهيئة العربية العليا

(سند مکملہ لاء علیحدگی صحاحۃ الحدیث میں الحاشیہ پر مبنی)

عربية بعينها عن ربه في موضوع صدقه الكائن في كتاب ان بلاد عربية مختار
الآن مرحلة دقيقة من مراحل كنهها السيدي وبصاها القومي ولذلك فلاب
وحدة الصفوف وحدد التعاون في اشد قرار هي اشد ما يحتاج اليه مجموعة فطار
الشرق العربي التي تنظمها جامعة الدول العربية .

• واتقد كات جامعة الدول العربية عملاً من اكثر عوامل الانسجام والتعاون
الوثيق بين البلاد العربية شديدة ، ملقب فيها لامة عربية أملاً كبيراً في مستقبل
توثيق روابط الاخوة والتعاون بينهم في سرعة في وقت قصير اندر العالم .

• وعمل ميشق جامعة الدول العربية قد قدم على أساس الحفظة على حقوق
للدول المتحضرة به ، وبسبب ان هذه الدولة على ان تكون على دولة من الدول
المشاركة في الجامعة نظام حكمهم في دول جامعة الاحادي وتعتبره حقاً من
حقوق تلك الدول وتقدم ما لا يقوم على شيء في بعض تلك الدول فبما
كما انه على ان بحث مشروع سوريا كنه في مجلس جامعة الدول العربية قراراً
تاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦ م. ما الى ان وردت العربية الدول العربية بالمر
هذا المشروع من له مشيئة ، ولكن بعد ان لا حرج في قراره من جامعة
والعمل على ميده ، قال لجنته انه لا يمكن ان يرد مشروع سوريا الكندي
من حين الى حين ولا سيما في هذا الحرف الذي هو الذي سطر فيه نصه مصر في
مجلس الامن كما سطر فيه نصه لاطل في هيئة الامم المتحدة ، لا يعود على الامة
لعربية لا بالصر ولا بعيداً الا لاسدائه من يردون الدول ، وتعتبره دول
جهودهم لصرفه وتريق جميعه ، نصه عربي رتبه اوثق . بدت في حينه عربية
انصبا تؤيد قرار جامعة الدول العربية المذكور ، معتقدة ان مصلحة الامة العربية
تقضي بان يصرف العرب جميعه الى كل ما فيه تقوية شعورهم وجمع كلمهم وتصميمهم
فما يعود على امهم ووماسهم بالخير والصالح .

عن الاحرام في ٧ ايلول عام ١٩٤٧

من فلسطين ايضا

ونشرت الصحف السورية والفلسطينية والعربية في ١٠ و ١١ ايلول بصورة
الترقيات اناية الى مقام صاحب العتامة الرئيس القومي ، للاسافة الى بياب
الهيئة العربية العليا وهذه بصورة وفيها بيان :

١ - والحمة الاسلامية بحيفا تؤيد الهيئة العربية العليا في بيابا امير عن
رئي شعبنا في الفلسطيني في مشروع سور الكري الذي يمتد حياا القسم
فلسطين ودارا بوحدة الامة العربية وحدها . وهي تؤيد سورية في مصطلح
الحيد وتمسكها بحريتها واستقلالها .

رئيس احمية

ربيد الحاج اراهيم

٢ - مسجون في مد . حيه . وقصا . يؤيدون الهيئة العربية العليا في بيابا
القوي امير عن رأي العرب . مسجون في مشارق الارض وممارها في مشروع
سورية الكبرى الذي يمتد حياا القسم . فلسطين . حياا . سورية . حرة وباء
الاستعمارون بالخية والحمران .

عن مسجون . مسجون . مسجون

قاضي حياا الشرعي

٣ - الاخون مسجون بحيفا يؤيدون سورية . حرة في وقصا اشرفه من
مشروع سورية الكبرى الاستعماري كما يؤيدون مسجون مسجون مسجون بحريهم
واستقلالهم . عاشت سورية حرة مستقلة للحد العربي والاستقام .

الشيخ عبد الرحمن مراد

٤ - جماعة الاعتصام بحيفا فلسطين يؤيدون سورية المزرة في موقفها المشرف
من مشروع سورية الكبرى الاستعماري وينتهدونه ومشروع تقسم فلسطين تؤمن
والدعوة اليه دعوة للتقسم الذي اجمع العرب والمسلمون على استنكاره ورفضه

ومقاومته كما يشتهرونه دميةً سوروية في احضان الاستعمار الذي لاؤمته يائس ما لديها
من مبرح ودما عاشت سوروية حرة طليعة ولاء المرحوم ودعاة لاسمها الحية والحيران
عن جماعة الاعتصام

احمد مراد ، محمد عبد الكريم ، محمود منور

برقيات النواب

وهي من البرقيات التي ردت الى مكتب - تحت اسم جامعة رئيس الجمهورية من
نواب الجمهورية الذين لم يوافقوا على مشروع الدستور في دمشق . يوم اصداره الا وهم
اليان الآتية الذكر .

تقدم - نحن نواب ورؤساء عشائر جمهورية سورية المهتمون الان في تقدم
مسئحتنا احسانا اصاحبه على ما ورد في البيان الصادر بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٦٦
عن جلالة الملك عبدالله بن الحسين شأن مشروع - سورية الكبرى وسعد طلبة علماء
في صميم القضية السورية وحرراً لثلاث جامعة الدول العربية وديمقراطية هيئة لأمم
المتحدة والقوانين الدولية وبدلاً عنياً معصوحاً بثؤون دولنا الفتية وفقراء على
حقوقها وتعدبا على نظاما الجمهوري الذي بدلا هاراً من دماء انسانا في سبيل تثبيت
دعائمه وارتيصائه لاهسا بكل طليعة حاطر واسا سنبث للملا ان ما عسكه من
صلاح وارواح سيكون قرباناً على مذبح نظاما الجمهوري الذي نتم في طله بحرية
الهد والكلام والحربة بعصل قيادة لرعي معدي حصرة صاحب العمامة السيد
شكري القوتلي المعظم ولا يسمنا هذه المسألة الا ان رفع بكل احلال واحترام
شكراً الحزب الى حصرة صاحب الدلالة ملك عبد المرير السعود عاهل المماكة
المرية السعودية المعظم والى حصرة صاحب الخلالة الملك طروق الاول عاهل
المملكة المصرية المعظم والى حصرة صاحب العمامة الشيخ نشاره الحوري رئيس
الجمهورية اللبنانية المعظم على موافقهم الشرف الحارم صد مشروع سورية الكبرى
الصهيوني *

يذكر في الخامس من شهر ايلول عام الف وثمانمائة وسبعة واربعين

الامير وبار الشمال رئيس عشيرة الزوت ، الامير عجم من مهيد رئيس
عشيرة القديس ، الامير واكان المرشد رئيس عشيرة سبع طبقات ، الشيخ نواف
الصالح رئيس عشيرة الحديدين ، الامير الشايش عبد الكريم رئيس عشيرة الموالى
الغنيين ، الامير عبد الاحمى باشا رئيس عشيرة الموالى الشيبين ، الشيخ عبد
الاسعد رئيس عشيرة الدوشين ، الشيخ حمدان لخمسة رئيس عشيرة البوشين
الشيخ عثيث الغالة رئيس عشيرة لوه ، الشيخ محمد الياس رئيس عشيرة الصياد ،
الشيخ محمد الصفوك رئيس عشيرة العاطة ، شيخ احمد ابشيعل رئيس عشيرة
الاور ، الشيخ عقيب احمد رئيس عشيرة الجوان ، الشيخ بدر العقيب رئيس
عشيرة حلال ، الشيخ محمد بوحام رئيس عشيرة المشاهيد الدس ، الشيخ بدر
الحمد العادر رئيس عشيرة الجوان ، الشيخ عائد بدلاق رئيس عشيرة الحسن ،
الشيخ صالح من هداد رئيس عشيرة الدقة عده ، الشيخ الياس الفروع رئيس
عشيرة المروشة ، الشيخ احمد الفارس المصوال رئيس عشيرة المولى ، الشيخ
حبيب المنقط رئيس عشيرة ابوسلمة ، شيخ حاتم الدبدل رئيس عشيرة الشالام
الشيخ علي احمد دوي رئيس عشيرة السيف ، شيخ عبد الله الخديج رئيس
عشيرة البوسراة الشيخ حاتم احسان رئيس عشيرة الموصلاية ، الشيخ حبيب
الحارم رئيس عشيرة الهادى ، الشيخ عبد الله الكوشين رئيس عشيرة العبدان
الحريصة ، الشيخ معمر عبد المحسن رئيس عشيرة ثمر الحريصة ، الشيخ دهم الهادي
رئيس عشيرة ثمر الزهر ، الشيخ ورائد محلا رئيس عشيرة الاشاحمة ، الامير
هاور اداور رئيس عشيرة العبد ، الشيخ دمر اسعد رئيس عشيرة الحسى ،
الشيخ هادي السروو رئيس عشيرة المسعيد ، شيخ سلطان صدر رئيس عشيرة
الولد علي ، الشيخ عناد الصعير رئيس عشيرة ولد علي ، الشيخ سليمان اسمع
رئيس عشيرة النصر ، الشيخ فوار السام رئيس عشيرة اصناد ، الشيخ هافت من
جبدل رئيس عشيرة المواله ، الشيخ عبد ارنش الحسو رئيس عشيرة طلي ،

الشيخ جميل المسط رئيس عشيرة الحبور ، الشيخ احمد الفياض دامر رئيس
عشيرة البوسرما ، الشيخ واكان الطيوي رئيس عشيرة السبعة ، الشيخ عود
الحطان المحمل رئيس عشيرة الكميدات ، الشيخ خالد اطلاق رئيس عشيرة
البومفيش ، الشيخ فيصل المردي رئيس عشيرة المصادلة ، الشيخ محم الشيخ
رئيس عشيرة المصادلة ، الشيخ مشرف لدبل رئيس عشيرة الكميدات ، الشيخ
متصد الريان رئيس عشيرة الدحامة ، الشيخ شلي ابرعي رئيس عشيرة الترشاش
الشيخ محمد الحسن القركلاوي شيخ عشيرة امركي ، الشيخ فدعوس الرعصان رئيس
عشيرة القواعرة ، الشيخ محمد ابشارونس عشيرة بي حلاله ، الشيخ محمود عبد
القادر رئيس عشيرة بي حلاله ، الشيخ عبد الله الصالح رئيس عشيرة البوسرايا ،
الشيخ شواش النومان رئيس عشيرة ولده الخزيرة ، الشيخ هزال المواسي رئيس
عشيرة شمر الحرصة ، الشيخ قابر المحمل رئيس عشيرة الولد علي .

* * *

حلب - تستنكر البيان الذي اصدره الملك عبد الله بما يسمونه مشروع
سورية الكبرى ولا رضى عن نظام الحكم الجمهوري بدلا ونزهد الحكومة في
اتحاد ما تراه من تدابير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها والحفاظة على نظام
حكمتها الجمهوري .

١٩٤٧ - ٩ - ٣

نائب حلب احمد قنبر ، نائب الباب عبد القادر الزحو ، نائب حلب عبد الله قتال ، نائب
حلب جبر ثيل عزال ، نائب حلب يوسف هندية ، نائب حلب يوسف البيان ، نائب اعرار
حسن الحارثي ، نائب حلب سمعان عبد العزيز الحلاح ، نائب حلب دكران خير احيان

* * *

حلب - تستنكر البيان الذي اصدره الملك عبد الله في ما يسمونه مشروع
سورية الكبرى ولا رضى عن الحكم الجمهوري بدلا ونزهد الحكومة في اتحاد ما
تراه من تدابير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها والنظام على حكمتها الجمهوري .

نائب اعرار ابو اراهيم ماشا ، نائب حرايس ركي المدرس

حلب - نحن رؤساء عشائر بلاد الشمال ونوامها نستكر البيان الذي أصدره
الملك عبد الله فيما يسمونه مشروع سورية الكبرى ولا رضى عن الحكم الجمهوري
بدلاً ونؤيد الحكومة في اتحاد ما نراه من تدابير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها
والحفاظة على نظام حكمها الجمهوري .

رئيس عربان عنزة نائب مادية العراث الأمير محمى بن مبيد ، رئيس عشائر
الحديديين نائب مادية حلب الشيخ نواف الصالح ، رئيس عشيرة الموالي الشماليين
نائب مادية حلب الأمير عبد الراحى ، نائب عشيرة العدعان الخروسة عبد
المنير الكبيش .

عين العرب - نستكر البيان الذي أصدره الملك عبد الله فيما يسمونه مشروع
سورية الكبرى ولا رضى عن النظام الجمهوري بدلاً ونؤيد الحكومة باتحاد
ما نراه من تدبير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها والحفاظة على حكمها الجمهوري

نائب عين العرب

نائب عين العرب

مصطفى شاهين

وطان شاهين

ممره - نستكر البيان الذي أصدره الملك عبد الله فيما يسمونه مشروع
سورية الكبرى ولا رضى عن نظام الحكم الجمهوري بدلاً ونؤيد الحكومة في
اتحاد ما نراه من تدبير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها والحفاظة على نظام
حكمها الجمهوري .

نائب المصرة حكمت الحراكي

حسر الشمو - نستكر البيان الذي أصدره الملك عبد الله فيما يسمونه
مشروع سورية الكبرى ولا رضى عن نظام الحكم الجمهوري بدلاً ونؤيد الحكومة
في اتحاد ما نراه من تدبير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها والحفاظة على نظام
حكمها الجمهوري .

نائب جسر الشفوة مجدت بحاري

ادب - نستكر البيان الذي أصدره الملك عبد الله فيما يسمونه مشروع

سورية الكبرى ولا رضى عن نظام حكم جمهوري مدبلا ونزيد الحكومة بالنظام
ماروبه من تدابير لصيانة استقلال البلاد وسيدتها والحفاظة على نظامها حكما لجمهوري
١٩٤٧ يول ١٩ نائب ادب

عبد الحميد دوبري

منهج - دستور البان لذي أصدره ثلاث عبد الله في بسمونه مشروع سورية
كبرى ولا رضى عن الحكم جمهوري مدبلا ونزيد الحكومة في حد ما تراهم من
تدابير لصيانة استقلال البلاد وسيدتها والحفاظة على نظام حكمها لجمهوري .

نائب منبج

نائب منبج

عبد الرحمن الصانع

محمد ادم

الرفقة - نحن نوب قصاص الرقة وهدسكل قوانا بيب الذي صدره وه الاقوة
في دمشق ناسكار منشور المثلث - عبد الله مددع في عات وراي فيه على ع. في
حرية الشعب سوري مشروع في من ه مني لاجبي المستمير في هذه الحكومة في
كل ما تحته من تدابير غيرته لجمهوريه واخره وروع اليكم ما التامة بغيره حكم
في محاربة كل من يحول من سيرة الانتز وكرامها .

رئيس مشار عبره تحدي من ميده ورأس مشار الحرسية عبد العزير
كميشيس، رئيس مشار فولده شواح مورسان، رئيس مشار التوم فحلف
احسان، الدكتور عبد السلام حجيبي، رشيد حويد .

عبي العرب - بحمر لاهلى امام دار الحكومة مسسكرو بيان ماث عمان
الذي طمس العروية في عدمه بوسلات لاهلاف صهيونية برحو اسماح هدا لاسدسكار
للعالم المتحارب وب على استصدار تصحيه كل شي في سبيل روع شأن العروية .

نائب النصارى : مصطفى شاهين

حله - نحن نواب الامة السورية امدسكار ما داعة المثلث عبد الله في
١٩٤٢ من بيان بيم الى بغير لجمهوريه - ورة والاسمية عا روميه
شرقي لارنك من ميود ، ب من سيقا له والى هود اعطام لاسميرية والصهيونية

الى هاتين الجمهوريتين والى ابدال النظام الجمهوري الذي تقديه الامة مدساتها بنظام ملكي يؤيد ما يقوم به اركان الجمهوريتين من احراءات لصيانة استقلالها والحفاظة على النظام الجمهوري في البلاد .

نائب قضاء جبلة

نائب قضاء جبلة

عثمان اسير

عزير كنتج

لادقية - تسلسل بالحق والارادة بان الملك عبد الله الذي امنته السياسة الاستعمارية الصهيونية يؤيد الحكومة تأييداً مطعماً ترى اتحاده من وسائل لصيانة الاستقلال وتدعم الحكم الجمهوري وهم يعمدون في طر الشعب لا تلم احدهما الا بالاحرى التي لم نهن امام صنائع الاستهزاء وان نهن امام صنائع الاستثمار وسيمم الظالمون اي منقلب ينقلبون .

نائب اللادقية بدوي حبل ، نائب اللادقية احمد هرون ، نائب اللادقية بديم شومان ، نائب الخفة بوري ماريو ، نائب الخفة احمد علي كامل .

الملك محمد بن ماضي فضاء تلكاج يؤيد ما صدر عن اركان الجمهورية السورية والامامية في بلاغ استنكار البيان الذي نشره ملك عبد الله في ٢٠ آب سنة ١٩٤٧ والذي رمي فيه الى تقييد سورية وامن عا في شرقي الاردن من قبود قالت من استقلاله وفتح ثغرة فيما للاطلاع الاستعمارية والصهيونية التي احسم الاقطار العربية على مناديتها واعزمت الوقوف بوجهها ، والى ابدال نظام الحكم الجمهوري الذي ارتضته الامة فيما بالنظام الملكي معربين عن تأييد المطلق لكل ما نرى الحكومة اتحاده من تدابير لصيانة استقلال البلاد وسيادتها والحفاظة على الحكم الجمهوري

محمد سعيد درويش ، خليل دعلج الخرجس

سوى العرب - انى ان تسكر بان الذي اصدروه الملك عبد الله عن مشروع سورية الكبرى واعرب عن تأييدي التام للحكومة في اتحاد ماراه من تدابير لصيانة استقلال البلاد والحفاظة على نظام حكمها الجمهوري .

نائب دير الزور بوفيق هبيدي

ابو كمال - اب مشروع سورية الكبرى يدعو اليه الملك عبد الله مشروع
استعماري حثير شعبه سكره وسان تسكنه بالنظام الجمهوري ونحوه في سبيلنا واحنا
نائب البوكمال عثمان المغربي

حسكة - باسم جميع عشائر شمر اسسكم مشروع ملك عبد الله واعين
استعداد هذه العشائر لبعث دمتها في سبيل استقلال البلاد وجمهوريتها وتأيد
تدبير الحكومة السورية ضد دعوه ملك عثمان الصهيونية الاستعمارية .

شيخ عشائر شمر النائب دهام الهادي

حماء - ان سكان محافظة حمه وسموا قصبه لنا لدعم استقلال البلاد في ظل
الحكم الجمهوري ونحن على استعداد لمساهمة على انضمام ، صد كل ما عس استقلال
البلاد وسيادتها .

الرواب : عبد الرحمن العظيم ، محمد السراج ، اديب نصور

سلبية - فعاء سلبية اسسكم يؤامره اني بحبكها ملك عبد الله وامامه
وبعلم من استعدادهم على السلاج في سبيل الدفاع عن استقلال البلاد ونحوه
على النظام الجمهوري .

نائب السخنة سليمان العبي

درعا - نحن بوب حوران نتمتع بطرعا مؤيد سلاج اعداد عن ركان
حكومتنا الجمهورية السورية والاداية اسسكم ايمان لدي شيره الملك عبد الله
بتاريخ 2 تم ١٩٤٧ ولدي رمي لي سكيل سور وسان مانقيود اني كدل بها
شرف الاردن وانتي نائب من سقلاله كان عاتة اسعدن ، النظام الجمهوري الذي
ارسته لامتان فير باعظام المدي الاووفر طلي وفتح ثمره فيها الاطباع لاستعمارية
الصهيونية التي احمت الاندامرة على صاوتها وانها في الوفوف بوجها معربين
عن تيدم المظاى سقل ما رى احكومة احنا من تدابير اسياتة استقلال بلاد
والمحافظة على نظامها الجمهوري .

بواب حوران احمد احسين ، حمد يوسف اورومية ، مصطفى لدحاب

محمد خير الحارثي ، محمد ابراهيم الزعبي

دريث - شعب قضاء الدجلة المتمسك بالطعام الجمهوري والمخصص لخدمة
رئيس البلاد شكري بك لقونني بسكر بيان البعث عبد الله وشخصه ورفقه معه
احتجاجه الصريح وهو على استعداد لاهراق آخر بقعة بدمه في سبيل انكيان
الجمهوري وسفلا سوريا واستعداد قصيه ملك عمال الصهيونية لاستمارة عاشت
سوريه جمهوريه مستقلة عاش رئيس البلاد نفعدي

نائب الدجلة عبد الكريم ملا صادق

حمص - نعم صوتنا الى ما نعلم من اصواتهم لاننا في عباسا شعب ونشروع
سورية الكبرى واسنكاره مبدئين عمسكنا بالطعام الجمهوري كأول الحريات
وصامن التطور والرفق

يحيى الاماني ، هاني السامي

حمص - نواب حمص وازرارون رماءو المختصين في دمشق بتأييد جميع
الاجراءات التي تعدها الحكومة ضد بقاء سد الله ومشروع سورية الكبرى
الاستعماري الصهيوني الذي يهدد كبريا الاسماعين ويزاده حوريب امة
عيسى سرياني ، مسلم حدة ، فرحان الحمدلي

اما البقية التي وردت من شتى طامعت الشعب وهيئة ، راحة الى معصام
وحامة لرئيس الاول ولائها وتأييدها المطلق ، وهي كثر من ان يحصى عددا
يحيط بها صفحات من كتاب هكتي بالاشارة اليها

قرار مجلس ١٩٤٧

بعد ان أعرب نواب البلاد ، معمرين ، ونازاهه الشخصية ، عن شكرهم
للمشروع المذكور ، ذكروا لهم بأسرعة الدراسة بان صدور البيان وإرساله ،
كان لابد أن يعرب المجلس ايباني بصفه رسمية ، عن وجهة نظره في (سورية
الكبرى) بعدما جنم في حسته الثانية التي عقدت الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية
التي تم فيها انتخاب دولة السيد فارس الحوري ، رئيساً وكل من النائبين السيدين
محمد العائش ، وهدي الساي نائب رئيس ، وكل من النائبين السيدين احمد سميان
الاحمد ، نوري الحل . وادكتور عبد السلام المحيني ، امين سر ، وكل من
السادات النواب فحري البارودي ، احمد قن ، عبد القادر رحمو مراقباً ...

بعد هذه الجلسة الاولى ، وفي جلسة الثانية مباشرة ، ذكر اساده النواب
موضوع البيان لأخبار مصادر عن عمان ، وتضاف حصة ظهر على المسر ، فتكلم عدد
مهم ثم اختلفت لجهة خاصة فوصف بعض القرار التالي الذي يوجب عليه نواب الاجماع :
يعبر المجلس بالاجماع استنكار مشروع سورية الكبرى الذي سترواه
معظم شخصية وارضاس صهيونية ، وقبوض ارامية . من شأنها ان تفسد سبل
البلاد ، وسيدسها ، ونظام الحكم القائم فيها ، وان يهدد ميزان العدالة العربية ،
وان تحالف ميشن معظم الامم المتحدة ، وتخرج القانون الدولي العام ، وتبدأ في
ذلك خطب حصره صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اعظم الذي ألقاه يوم ١٥
ايلول ١٩٤٧ ومرحاً بوحده بصفه فيها الفرع الى لاصل ساماً من كل قيد او معاهدة
تحت لواء اخورية والاستقلال ، طأ الى الحكومة اتحاد النداءير الفعالة للفصاء
على المحاولات التي رتب الى تحقيق ذلك المنزع الخطر على سورية وعلى جميع بلاد
العرب ، ويرجو المجلس الحكومة ان ترفع الى الشعب لخلالة ملوك العرب والى
حكوماتهم شكر الشعب السوري تأييدهم سورية في موقعها المستقيم من هذا المشروع .
محمد هدي ، اقرار الخطر في جلسة المجلس ايباني يوم ٢٩ ايلول ، وفي ٣٠ ايلول
اسع نائب رئيس المجلس ايباني السيد محمد العائش ، مقدم رئاسة مجلس الوزراء ،

نص القرار مكتاب رسمي ، راجياً دلائل الفرار الى محاسن خدمة لدول العربية ،
والعقائد ذات الشأن .

وفي هذه الخلسة التاريخية تكلم كل من النواب اساده عن السبعيني نائب
الثاني لرئاسة المجلس ، بوري فتحي ، لطفي الخراج حسين ، حمد سيدن الاحمد ،
(بدوي اصل) ، اذيب بصور ، عبد السلام العجيني ، محمد دجاج ، اسعد هارون ،
حبيب كحلانة ، اعلي الحفار ، مبرر عبد المحسن ، ركي الخطيب ، - مي ككارة ،
مير امعطاني ، فصي لاماى ، عاب الماشي ، فاعرب كل منهم بحضات مطول عن
استنكاره لمشروع ، واعتباره مذبذباً استعمارياً ، وبمحاولة لتفريق العرب ، وتوحيش
جامعتهم ، وحدث في فوجيه لمحة امنية من المشروع ودعائه ، ودعوا سكان
الاردن الى الانحسار - سورية - لام ، ومعارض مشروع القرار بدي و هو عليه بالاجماع
بين ذوي التصديق والاستحقاق .

قرار مجلس ١٩٤٦

وهو : ان ذاك التاريخ وثيقة مجلس اليامي احدى اى افرها يوم ٢٣ تشرين
الثاني عام ١٩٤٦ وهي ميل لذي عام دولة السيد - له المعظم و مر الخارجية
بالوكالة ، و قد دعى عليه النواب بالاربع بعد ان بعد احدث - متدين مشروع
ومستنكرين الدعوة اليه :
وهذا نص البيان :

ان في موقف مسؤولين في اممكة الاردنية وفي حصدهم ونسب بحانهم ما مخالف
امدى العامة للدموى بداية ونقص قواعد الشعة بين الدول وميثاق جامعة
الدول العربية من واجب احرام كل دولة لمطام حكم عاثم في لدول لاجرى
وسم التعرض الى شؤونها ، ويحجج روج التعاون و ليرثم التي تقوم عليها ميثاق الجامعة .
ولا يحب ان نقف في كتابه يد اثنان عند محامه القواعد والمواثيق للدولية
ناسد والشكل بل بود ان بحث جوهر هذه القضية .

ن - سورية مار ب مند فحة اممكة العربية تحمل للتقراسد والتمدد . بين

استقلالها وبين هذه العكسة العزيرة على كل عربي ونستطيع ان نقول بكل بحر
ان بلادنا كانت ساقطة في هذا الميدان وما رحت العكسة العربية رائدا ومثاننا الاعلى
واكسبا كما وما رلتنا ردت ان نعوام فكرة الاتحاد و الوحدة على اساس من العر
والسيادة وبأن لا نستعمل هذه العكسة السامية الانتفاص من استقلال وسيلفة
اي قطر من الاقطار .

لقد ناقضت الاعوام منذ ان انفصل شرق الاردن عن هذه بلاد تركية
الاحتلال عام ١٩٢٠ ونحن نتحمل السكات ونقدم الاصاحي في سبيل الحرية الى
ن ادل الله بالفرح ونتمت سورة الاستقلال والسيادة الكامين ونحررت من كل
قيد ودخلت في هيئة الامم المتحدة واصبحت مع الدول العظمى تشتغل على م
المساواة في المؤتمرات الدولية .

وكان آخر ما احرمه في الميدان الدولي العالمي دحوها في مجلس الامن وعلاؤها
مكافاً مرموقاً في تلك المنظمة بعمل مؤررة الدول العربية وبأيدي سائر الدول .
وعلى ذلك قال سورة لا رعب في اتحاد يكون غير محدد من كل شائنة و
يكون مقصداً لما حصلت عليه من الحقوق والامتيازات التي تتمتع بها للدول صاحبة
السيادة وعلى غير الاساس الذي احتار به البلاد لها سرعة وهم حاد اقرب جمهورية
دستوراً لها عن طريق مجلسها التأسيسي منذ رهاه عشر عاماً وهي مارالت حرية
على نظامها الجمهوري لا ترضى عنه عدبلا

ولابث في نت مجلس الامة السورية يؤيد سياستها المتوحدة من حطاب
فحمة رئيس الجمهورية بهذا المجلس في العام الماضي والقائمة على التمسك بالنظام
الجمهوري ونوش صلات الود والتعاون بين الدول العربية ودعم كل ما يمكن ان
يحمل بين طياته من طينان صيوني .

١٧ آب ١٩٤٧

اشاء ديت ، احتفلت البلاد احتفالات منقطعة البطير ، بالذكرى الرابعة لعيد
الجمهورية لحرة المستقلة ، وهي ذكرى ارتقاء فخامة الرئيس القوتبي سدة الرئاسة
فاقيمت اهر حداث ، ورفعت في كل حي ، هواس الرسات . وصدق ان نناق يوم

١٧ آب ١٩٤٧ عيـداً العطر المدرس ، والجمهورية ، فكانت المناسبة حدية ، وفامت
 الارواح في جميع أنحاء البلاد . ومنل فعامة رئيس الجمهورية محافظو المحافظات ،
 قادوا لائماً . وجاءوا المدون في الحوادث الاحير . عام ١٩٤٥ ، واحاصوهم بكل رعاية
 وعطف ، وقد اقيمت مامر محامته في القصر الجمهوري مأدبة دعي ايها ابناء الشهداء ،
 وتفضل الرئيس فامر ما كسانهم حميداً ، واستمر من محامته في صباح ١٧ آب فرق
 رجال الجيش والفرقة والشرطة ، وكاتب الجاهيراتي لا محذور لها عسدد تشاهد
 الاستعراض الكبير عر حة نشوى مفعمة أمه .

وتبادل الرئيس الاول مع ملوـ عرب ورؤسائهم ، وعظماهم ، ورؤساء
 الدول رقيات انتباهي واشكر في مناسبة العيد السعيد . ولم يكن للجمهورية لا
 لرداد عرعة ، وفوة ، في كل ذكرى عر في ١٧ نيسان ، وفي ١٧ آب : الاولى
 ذكرى الاستقلال والسيادة ، والثانية ذكرى محمد رمر الاستقلال والسيدة .

١٧ آب في النادي الرياضي

وقد اقام (النادي الاهلي) في هـب نوما حفلة شمسية كبرى احتفالاً بذكرى
 ١٧ آب ، عيد ارتقاء الرئيس سده الرئاسة ، وعمل محامته وشرف الحفلة بحضوره
 وكانت دار الاحتفال ، وحي باب يوماً متلائم بالوراء . عندما وصل موكب الرئيس
 في الساعة التاسعة مساءً ، فاستقبله جمهوراً منصفين والخاص وتعدد المأملة بن يحيى
 محامته . فتكلم نائب رئيس النادي ، فأمس بره . ورئيسه نائب السيد جورج
 صهاوي ثم اتى الشاعر السامي الاسد سعيد عر نصيده في (نحية دمشق وطولها) .
 واعرب كل حطاب من الخطباء عن شعور المحب والاسكار للذي قابله الشعب بان
 الدعوة السورية الكبرى ، واعلوا ولاهم للجمهورية المقدسة ، ومبادئها القومية السامية .
 وبعث محامته ليشكر النادي والقائمين عليه لما اندرو من صرور احصاوة
 والتكريم لمناسبة عيد ١٧ آب ، وتعرض لاقوال الخطباء في ردوده من تشجيع
 مشروع (سورية الكبرى) فقال محامته :

أرجو ان استحق حراً عما نقوه به خطباءكم من ثناء وتقدير ، هي باحق
 موجهان لي هذه الامة الباسطة التي اشرف تمثيل سيادتها وعزتها وكرمتها .

وتأذن ببحثه قوب لحظاء ودره واحد، وأشار إلى ماد كروه من تاريخ
مشروع سورية الكبرى، واستكرا له، ونسب نظام الجمهوري الديمقراطي
الحري، معزز السيادة، وصمم الحرب وقال :

وليس هذا سورية كبرى . بل سورية كبرى ، فم يسمع أحد أو فرقة
شيئاً من هذا عند العرب ، ولكنه مشرع تولد مع لا شيء ، وليس له في لأرض حدود ،
ولي نكبات أخيه له ولا مثله من مشارع غير مستوحاة من رغبات شعوب ، وأر دتها .
وابتلاء السورية اعترت مرة بعد مرة عن جرحها على مدى حموريتها ، وعلى
مادلتها بعد طول جهاد وعناء ، من حرية كاملة واستقلال عريض . وأن هذا الوطن
السوري الذي هو جزء من الوطن العربي ، من شعب أهوه عند الحدود الصغيرة ،
والأهداف البعيدة ، فقد كان هدفه ومارال ، العمل المتواصل في سبيل لتمازج
العربي الأكبر ، وهذا أعظم من أي مشروع ، وأي تحدي وبحرته .

وحداً لله أن قامت للحرب جامعة ، تطالب هذا الوطن كما تطالب سواه من دول
العرب ، حتى يتبدل كل دولة عضواً في جامعة كائناً ما كانت جامعة مقراً ، قوة وبعوداً ، يؤيدها
ويصدها ملايين حرب عظماء الله سبحانه من حبه كامة وصمة الحرب ، وعزم الإرادة ،
ثم ذكر قصته قصيدة الأستاذ سعيدا عمل ، وقال حيدا لو يسمع الشاعر
فيستبدل هذا الشاعر من البيت في قصيدته :

(واحد نحن إذا الشام لضم)

حيدا لو يتبدل هكذا وهو أفضل :

(واحد نحن إذا العرب لضم)

خطابان كبيران في مناسبة كبرى

وقد شاعت حكومة الجمهورية السورية أن كرم رئيس البلاد الأعلى في عيد
الجمهورية الذي هو عند فر راء صفة ، واسر وأب بحيله ، وعظيم ما شدى من
خدمات لهذا الوطن ، فقام دولة السيد حميد مردم بك رئيس مجلس ورر ، وجماعة
كبرى على شرف فخامته في حديقة المجلس ابياني دعي إليها بواب البلاد ، واعيدوا

ووجهاؤها ومثمن لطيفات الشعبية ، وفقد عدد من ردحوا في احدىعة عشية يوم ١٥ ايلول ١٩٢٧ اكثر من سعة الاف نسمة . هذا سمعهم المحدث في اتوارع المجاورة .
وفي هذه الحفلة التاريخية التي صاحب الدولة السيد جميل مرده بك الخطاب التالي :

سيدي الرئيس

ان العاية التي توحينا من قمة هذه الحفلة على شره كـ ، الاعراب عن اسراج الامة ، حكومة وشعباً ، بالدكري اراسه لتعبدكم مهام رئاسة ، لجمهورية السورية ، ولتسليمكم سدة الحكم لتشييد ديان هذه الدولة العربية الفتية ، وترسيخ قواعدها ، وتوطيد أركانها ، وحبس هذا العمل ، على الذي ملل حصصا عدا وامية حولة شبية يستطيط الشهد ، لارار في سبيلها بدل لغوس اسكرمة ، ويصحي شهادون الاحرار على مدينها بالجهود العظيمة ، وسبي الشات والاطفال والنساء وشيوخ آلام الاصطهاد والهم والاشكل والنؤس والدل ، فانظار ساج فجر هذا اليوم السعيد ، وشروق شمس الحرية والسيادة والاستقلال ، في استمراس الحلة رث الحسام وما طرا على البلاد من تطور في هذه الفترة ، عصرة الامد العظيمة الاثر ، الشبية الحلى والثمر معة لتعبد ودكري بذكر .

ان حياه الامم كحياه الازوار لا تعاش بالام والاعوام من عدا محالها من لاعمال . فقد عمر على الائمة في عمرها ، احنال لا يكون لها فيها ثم مدكور او عمل محيد مشكور ، وقد عمرها حق مليئة بالرائع من الاحداث ، طامحة بالمجيد من الاعمال ، حي لا كليل الذي يوح معرفها واعمد الذي يرس حيدها ودا كان من واجب الامة ان تكون بقطة ساهره ، لاتعمر لمن اساء اليها ، وامس في حرب امانها ، فواجبها لا كبر ان لا يحس حق من احسن اليها ، ووقف جهده على اعلاء شأنها ، ورفعة قدرها .

وتم من احسن الى عروته ووقف جهده وماله وده ، على اعلاء شأن امته ، وربي وطنه ، وحقق لبلادها في الامر والكرامة ، والحرية والسيادة . فكان حقاً علينا ، ونحن اهل السنق من اخوانك وصحتك ، وحقاً على امنا ، ان

لأنك شئت من حقلك علينا ، وعلى امتنا وبلادنا ، وإن رمى بحجورنا بما شئت
وحدثت وأثنت .

إن أحمد إلى ثمر صحائف مصيكم الطويل ، في حكمة قصية سورية والعروبة
تحسباً للأسباب والتطويل ، فلهذا شارككم في كل عمل وطني ، في داخل البلاد
وخارجها ، وكنتم في طيبة المهدى الصادقين ، غلباً من الأعلام الخافقة ومعداً
من المحاذير الباسقة ، فقامت عذاب السحر ومرارة دني ، وحكام الأعداء ، وسكران
محل وحسن الصنيع ، وحدهم في سائر وطنكم سكر الاحزان ، ونعمهم لزمانه
وصروب الحس ، ولوان الشقاء التي شغل انكواهل ، وغت في اصل العرائم ،
وتدن لوطن الدائم ونهري بالسلامة ، لولا ما فطره الله عليه من عقيدة نائفة ،
وإيمان راسخ ، وعزم حديد ، حميد انتم لرواسي ولا ينتم ولا يعبد ، ذلك فصل الله
على هذه الامة التي اصطفت لجل اعداء رسالتها وتقلد مهام قصيتها ، والتصال عن حقها
فله الحمد والشكر .

إن النفس الالية ، ولهذه القعدة ، وامرئة البسة ، ولا حلاص المري .
للعروبة والوطن ، حصنكم بطرون في جميع شئ من طرئكم من اعترات وبصاعد ،
نظره المؤمن بمدله قصيته ، فوالله الخير ما يرى ، حتى نعلم المرحلة الحاسمة ،
في حياتكم وحياة البلاد .

بدأت هذه المرحلة في حرب عام ١٩٤٢ . عندما خدع أعداءنا علم وبعض
العام ، فوجاهتم النهضة الوطنية في ركود ولوحده الوطنية في مري وتهدع ،
والجهد في زمر وشئت ، فدلتم من الجهود الكريمة ، ما علمه عند من رافقكم في
هذه المرحلة الشاقة ، حتى طمرت بلاد باستعادة حياتها الدستورية ، فهدعت فحركة
الاتحادات ، بصيرة مودة ، ومقدرة هائلة مع وجود الاحبي الخاتم بمحوشه على
صدر البلاد ، المتحكم في امورها ، الميسر على جميع مراقبها وشؤونها ، ووقفم إلى
اتحاد نواة من الوطنيين المخلصين ، في مجلس النواب ، الذي اعلمكم بالاحكام رئيساً
للمهورية السورية ، ولي ذلك صوت الوطن ، واستحب إلى اسماها البلاد فكنتم

وبدور الشقاق والتفريق مشوثة في كل قطر واحية ، والمطامع الاشعية ظاهرة
 الافواه ، مكثرة الايادي ، فتدغم الحرم ، ومحاسن المصير ، ووحرم لامة وجهة
 الخير والحق ، ودعوتهم اساء لوصف الى خلال المصنعة الوضعية ، فوق كل مصنعة ،
 وفي الجميع فصل الوعي الوطني ، وثوب اشعر عومي بذاكم ، وصوروا الى
 لوائكم ، فانصف الشمل ، وارث المصلح ، ويوحى بحرف ، واختمت الكلمة ،
 فمستتم للاحيى ، وديانتهم والاعية ، نار لوبه ونصاروبه ، تطاولوبه ونصارولوبه ،
 حتى يحرر الدستور من كل ما يصل بيده لامة وشوه استقلال البلاد ، والميت
 الهك الاحية ، وتوازي آخر شيع للاختيارات الاحية ، وعد الجيش السوري
 الى هبه وتم عثيل سورة السري ، في عواصم الشرق والمرب ، وصحت حرية
 البلاد مطلقة من كل قيد ، سلطة من كل عيل ، وعد الاستقلال تاماً في الداخل
 والخارج وسيده لامة وسطها في الخارج والعصا وحكمها في طاعتها لافيدتها
 عبر مصنعة لامة نصير ومثابا العومي لاشي .

على ان لا يكون لنا امة حديثة بهذا الالاسدلال ، وعارسة شؤونة وعية
 ولا عكس لامة حديثة ، في يحمل مكانا في امير الدول ، لا اد استحكمت
 اثرات لسياسية واملية والديه كلها ومع ذلك فقد احتلت بلادنا في هاهنا
 لدولية العليا ، مكاناً مرموقاً ، وكان لها صوتها الداوي ورأيها الساصح ، ومواقفها التي
 استدعت التقدير واستحققت الاعجاب .

وإذا كنا ورثنا عن الماضي مصانع مختلفة وادارات معقدة لأن الاحني كان
 يبالغ في امداد الكفاءة عنها ، واقصاء القادري ، ليحل محلهم من صباه وعوانه
 من يحده مطية لاعراضه ، وسيلة لآمره فقد اختارت البلاد هذه مرحلة الدقيقة
 الخطرة ، وثقة نفسها ، متمسكة على نفسها ، وهما ان ما يرح بكامل من المصاعب
 ويدان من مخزات ، فلا يدعه من مرور لصمة اعوام ، حتى يستكمل كافة
 وسائل الاسلاح ، فانه جديد ، في جبر الاداري والقي .

ولست اعلم ان في العالم بلاداً كثيرة تستمتع بمثل ما يستمتع به في بلادنا من

الحرية التامة ، في القول والاختراع والفكر والخدمة والكتابة والحرية تمتعها
الحقيقي بحسب نظام الدولة ودستورها ، وعدم الاعتداء على حقوق الغير ، والاعادة
الى المواطنين على اختلاف طبقاتهم ، وهي مقدسة ومصونة الى اقصى حدودها
محترمة في هذه البلاد ، اكثر من اي بلد آخر في العالم .

ان طريق الحرية وعزم المسالك ، حم الممالك ، وان ممارسة هذه الحرية من
اصعب الامور واعقد المشاكل ، ورغم ذلك كله فقد بدأنا حيا الدستور ،
ومع المجلس الديني القديم — مع عزم النظر عن بعض ابطار التي اريد
استغلالها — نسط كبر من الاعاء الباهضة . وحقق من الاعمال والذى من
خدمات ، ما يسجل له ما عجز والتكر . وها ان الانتخابات الاولى في هذا العهد
الاستقلالى ، قد تمت في جو من الحرية . واصبح لنا مجلس يضم عددا كبيرا من
الناصر الوطنية لواءية المتبعة سنه ١٣٠٥ هـ انقلا على كاهلها . وتعمل لانعام
الرسالة الكبرى ، في دعم الاستقلال والدفاع عن النظام الجمهوري . الذي ارتضته
الامة وحقق لها نجاحا بعض تارة في كل ناحية من بواحي الحياة العامة والخاصة
وان السياسة الجديدة في اوضاعها ووسم خطوطها الكبرى رمي الى السير
قدما والى الامام في سبيل الاصلاح والتجديد والتميز وتستهدف تمرير الدفاع
عن استقلال الوطن وكرامته ، هي السياسة التي سترشد بها ، وتستبصر بمرورها
بل بها ستكون سياسة سوية القيدية ، الحرصة عليها ، لكل ما في مؤداها من
حب ، وما في قلبها من تعلق باستقلالها وسيادتها .

ان المشاكل الناهرة والمصاعب الحقة ، لم تقو على توقيف في طريق النهضة
الصحيحة التي عمم جميع مراحل الحياة ، تمت وازدهرت وسمعت بالسلاد نهضة
اشاء وتشييد وعمران ، وعدل وعد وعزم ، مهمة استرعت نظر كل من يؤم
هذه الدار ودهشته ، بتأثير الشاط اندب والشرع المبرية في كل ناحية ومكان .
واذا كما لا يخفى بان العام اجمع عظم في ازمة حادة ، وكاد مصعب حيرة
حتى ان الدول لتطالب شموها ان تقتصد في مذهبها ومآكلها ومقربها لان بلادنا

والجدة تستمتع برحمة ونسب لا مثيل له في أي بلد من بلاد العالم فالأقوات
موقورة ، ونفاس وحيوية صالحة ، ولأن مسوطة الظل ، محمود أروق ،
والعدل عام واليسر شامل .

صيدي الرئيس

إن قيام جامعة الدول العربية ، هذه الأملية أي صلت تلمعت لها نفس كل عربي
كان خطوة باركة ، في سبيل ما رمي إليه من وحدة عربية جامعة تحقق لأعرب
العلم في البعث القومي بشبه ، وما أعظمه من مؤتمرات القومية المدوية ،
من مؤتمرات العرب إلى يومنا هذا ، إلى مؤتمرات العرب إلى مؤتمر طرابلس ،
إلى مؤتمرات مواسلات ، إلى مؤتمرات العرب ، لا يظهر من هذا أثر النشاط
القومي الذي شغلت هذه الحصة ، وذهبنا إلى أن هذه الحكمة في عوس أثناء
الانقراض العربية في تشكل واستيعاب ، فوالأحرار ، ولا ريب ، أنه آية من
آيات اتحاد هذه الأمة في كمالها ، مبدءاً وهدفاً ومرمياً فالانحد سبيل
الوحدة الصحيحة .

وإذا كان هذا الانقراض حرة من حرمها القديم في ، وحصره باهرة
ومدينة رهرة فلهذا يومنا هذا ، سامعون ونحرمون ، وهو في الأمة
توحدة الوثيقة جامعة ، وكثيرون لهذه الأمة الكبرى وأشده حصاراً حديده لها
ما للحجيرة ، من نور ونشر من ورده ونش .

ولقد أصبح العرب بفضل هذه الجامعة العربية قوة دوية لها شأنها ، وعندما
يحطب ودها القريب ، ويمد له يد يمتد إلى سبب كل ما ويب من قوة للدعم هذه
مؤسسة القومية ، مؤمنين بأن كل بحرية توهين ميثاقها وهدمها ليس إلا خدمة
مبدولة لأعداء العرب وسد قصبتها ومن أموصت حقاً سبباً أثوت الذي
مدعو به إلى التمسك باهد ميثاق جامعة العربية الذي باهد على احترامه
ويعقبا على التقيد بالحكمة ، يرى سبباً بحرية رمي في نهرين الصوفى وجمع
صوتاً مابياً يتعالى باندعوه إلى مشروع بحسب طبيعته البذل والموان لهذه الأمة

التي كاهنت النبي والطغيان ، واصلت الأثام واعدون ، وهزت بتوطين كل قيد بحمد
من سيادتها أو يُقل من حرّيتها .

وليس ادل على ما للخدمة تعرضة من مكاة ومقام بعيد الاثر مثل هذا الموقف
الرفع الذي نفعه في سبيل تحقيق احادي احوسا العرب في فلسطين واتقدها
من تحول الصيوة الى الشبه من حولها ، ومن الامة العربية كلها في هذا
الشأن قصصاً لا انصدم حروبه حتى يدركه خطر العربي سوري حقوقه
في الحرية والاستقلال وهو آخر شرح بعد الصيوة البيضاء

وورد شأن هذه خمسة عند عربها في هذا الدال يوماً بعد يوم حتى
عدت عنوان تعاضل العرب ومطهر دمه في جميع انحاء اي لها شأنها وحظها
على العرب والاسلام .

ان اولاد الله حلت في هذه السموات عليه خطوات موفقة مباركة
وتم في معارج تقدم والجلال في صلاح يردكم وعمل ارشادكم
وعم كل عام او سنة او مرحلة تتم في طاعة الله لي تحبوا دالة كل
عهد مصحفية لكل واحد منكم مثبته لاني وهدم لاسمي الذي كنتم
في مله اسمي له .

وحتماً أيضاً حل وعلائي بحمل هذا العهد الوعالي الاستثنائي الذي يشتمله
مقدمة مهددي مشرق الصبح لا تعبر على هذا الوطن السوري الخليل بل
بشمل سائر الأقطار العربية يؤدي قسطه في حماية هذه الأسماء والمآل.

مطابق وجاهة الرئيس في ١٥ يولي ١٩٤٧

وهي من عاصمة داس جمهورية من ذوي المصيرين والله في قاضي الخطية الثانية
وهي بحق إحدى عدا الأخرية والاستقلال في داس الجمهورية مطهرة :

وذكر في تاريخ تونس الدور الذي لعبته في وجه هذه الجمعية
عامة من رابع سنوات على ما ليس لامة من ذلك من تصاعدي رئاسة الجمهورية .
والحق اني انتبهت هذه الامور في وجهه في ذلك العهد الذي كنت في

العرف بأن أمثله وكان من حسن حظي أن أكون خادم الأمة الأول فيه .

لا اعتقد أنه مر على الأمة في تاريخها الطويل الذي سادته اسمي والمؤس فترة اقصر مدة وأمد في الآن نفسه مدى، وألمع أثر في حياة الأمة من رهة الاعوم الأمة التي سبقتها منذ آب ١٩٥٣ إلى يومنا هذا .

مئات من السنين مضت على هذه الأمة وهي ساحية في سائر عميق مستعمرة للحدثان قد سمعت مسروق الدهر على قوميتها ، فصارت سير في مواكب العير ، بدوون ارمكان في بلادها ، ربح الامراء حتى ادن الله لها أن تستيقظ قبيل الحرب اسيية الاولى ، فشقت طريقها نحو الور على حياحم صبح كريمة من نحة اخبار كان مهم في العهد العثماني شهداء ، فها هو وسهم في ثورة العربية احوال ارار .

وما كادت سبعة في الحرب و هي توارى الامل حتى سمعت لها صر من حديد فاستأثمت المعدل ، وصبت بمجاهد في ميدان الثورة والكسح اسيية في ثلاثة وعشرين عاما قدمت فيها الاوب من ربح سجناتها ومخيمات سجنها ما لا يحصى من صفوة اموالها .

وكما هم من وم سهاود ولم يعرف اليأس الى عهد سبيلها الى ان كان مطامع هذا العهد الوطني حيث استعصبت بـ تعرض حرمه جهه ونقم حكما مشروعا يستند الى دستور جمهوري ونظام حر ديمقراطي واستثمرت نمدل حاهدة في الميدان اسيية الذي م تكن عقابه دون اميدان الثوري صعوة ، ولذي كان يستنزم من قوة الايمان ومدى العزيمة والحزم والسأس ما يمس بأدى مما يتطلب في حفل النصص اصيل ، مستهدفه في كل ذلك تحقيق ما تصو اليه من السيادة في اطلاق اسيية القومية اسليا التي هي جمع كلمة العرب ، واتحد رابطة وثيقة بينهم ادمارات فكرة العروبة مقترنة لديها دأنية الاستقلال .

وقد شاء الله تعالى ان يحمل التوفيق حبيب الماميين في هذا العهد فكان اسجاح يكمل مسموم في دول المدت القومية .

فصاروا تشد الأمة من ررم يستجمعون شتات الصلاحيات التي كانت مخرانة

من سلطان الامة ويستردون مختلف المصالح والرافق لعائدة للبلاد والتي طلت
تستعمل ليعترف اسماؤهم ودون علمهم طوال الربع قرن كامل، وعملوا مدفوعين بشعور
الامة العميم مع حكومات الاطوار العربية الحقيقية لايجاد منظمة تكون انوة
الاولى لتحقيق حلم الاجيال العربية المنتهية .

فكان ميثاق الاسكندرية ، ولاء ميثاق جامعة الدول العربية الذي تم فيه
انشاء هذه المنظمة القومية التي تجمع شمل وتوحد الكلمة وتمسك اعطط والجهود
بين الدول العربية، وتعمل لخدمة العرب وبصرتهم في سائر اقطارهم وامصارهم .

وقد بذل رجال العهد جهودا حثيثة وعملوا دون كل ولا ملل للاستفادة من
طروف الحرب حتى اصابع . فعمل تأييد الامة ثورا عاليا مدحول سوريتي في هيئة
الائم المتحدة كدولة مستقلة ذات سيادة فكان ذلك اهراراً علياً لاستقلالها
وتمتاً لوصفها في السلم الدولي بما اراد في قوتها وصاعت في مصداها للعلاص من
مصر اشوش التي كانت تحتفص من سيادتها .

وشاء الله تعالى ان عن على هذه الامة ويلها ثمره نصحياتها وجهودها ، فأم
عليها نعمة السيادة القومية عميق الخلا . فكان اليوم السابع عشر من نيسان عره
في تاريخ الامة ، وصحب املاذ تمتع سكامل السلطان ، وحق لهذا الخيل ان
بماهي الاجيل السابعة منذ عهد صلاح الدين وعماحر امام لاجيال القالة درون
لها صك حياء الدية وعش الكرامة ، وشق لها الصيل الى الحد والسؤدد .

لقد قام كل من رجال هذا العرب الذي أعف ايهم الامة رمام امرها ، فسطه
من العمل لوطي حير قيام ، وهصب الحكومات المنتهية بامسؤوليات الحسام بلفقه
على كاهها بوطية وفوق وحرم حرحت معها صفره . مركة الاستقلال ، واتت
بشطة الى ميدان الانشاء واعمرن . وكاب في كل مواضعها الحاصمة تنق الموت
والتأييد من محس الدواب الذي مثل الامة حير عميل وكاب بحق مجلس
الاستقلال والسيادة .

فاد اكمث اهلا ابص الشاء الذي حبه لي رئيس الحكومة ، واد قف عا

محمد عليه رئيس جمهورية من أعمال ، وأما استحققت ذلك واستطاعت النوص
بهذا قصد مؤازرة الحكومات الوطنية وتأييد مجلس النواب ويطايعه قاده الرأي
من الصدقة ورب العسكر ، ومرد كل ما يح من محمد محمد هو مجموع الشعب في
هذه الأمة الذي قد عرف تاريخ هجمات لانه شية له في طمته ودمامة على
البلد والتصححة في سبله والكرمة .

تقد قطعت البلاد في هذه الأيام أربع أوسع ما يتأتى للدولة ماشئة في قطعته
من مذى في التقدم في الحقن الداحي والجارحي
في الحمل الداحي - عارب البلاد - تجد قد شرباً مبدأ في الرقي مختلف
السوحي وشق مراعى من عمية واجمعية والصدنة وعمرانية مما لا يمنع
الحال لتفصيله .

ولا دل على ذلك من رتبة عدد مدلولي ووه دهم من ذلك وتامده ومن
عدد ادموت العصبية ، تنكاز في حساب مروع والاخصاصات ، اصاب لي دلت
مو القتره ادم دلت في مبرم . مركبات الانصاصة بدم ، داج الحركه
المعرايه العامة واحده مساعاً يشرع بدم في م ووه .

وہد اعمدہ الہادی جو سربراہا نوادہا - فی ۱۰۰۰ م ۱۰۰۰ م ۱۰۰۰ م
مثات من السین .

وكان وعي الأمة حرم معمر بن الحارث بن عبد المطلب مسؤولاً على هذه الأمور الشامل والظلمة المائدة.

وددت الأمة منذ شهور الى خيرا فثمنها من جديد بعد مصاهير سنة
بمئة المائتين، ريث من واحي ن طوف في رحاء الله عز وجل الرمي في
الشمس والسائق، والى الحدود والسياسة ليهبه جدد الاعمال ونحوه السجين
على ممارسة حقهم البدي، التي ما يستلزم من حرية في ظل القانون والمطام،
والتفت مبان الدولة وموجها راد عبا ومسيرا ن نادر واحده القومي والقبلي
من تأمين حرية الناجح عرد وحياد.

وإني حمد الله على أن شعب الكرم لي دعي صبره المحي إذ استجاب لدعائي
فأثبت كفاءته لأصول الحسك المبرور طيبة الحديث كما كان أقدم للداين على حد ربه
الحرية والاستمات .

فأطوت مرحله لا يجدون في مكرهه إلا حاشية على الدكر
وعطاس من له ملازمة وشكوى له حكيك عرس ثم يلافت في أمه سيحكمها
فتطرح منه من عدل وتجرد.

ولا بد لي من الإشارة إلى ما قدم في مقدمة جيل لدور تلك بقعة من لوطيان
المريرة على النفس من خلاف في مدد لأحباب أرمي خداعاً طافياً ، كما حد
حريصين على أن يسوي بين ساء المشيرة الواحدة في دينه ولكن استعزوه
مجلس الحكومة على امرث ص ب في بيحه لأعتاب رنما هذا الثأره وذهب
السجينة وكاسا تبح في مدتها هذه الغصية الحرس على تأيب ادهب واحلال
الوقت محل الغصية وحصلت فكانت السجينة كالحارس من ماشه احدهم ان
تهم سنة اطلوره بالاشارة الى ان دسها ان يكون من شأنهم
ان لا يرى بين ما يسمى حصة بفتح الروح ، ان سوسيه كأسان المشط
وان اكروهم عند الله اتقام ، وبذلك يعرف الآخر ان يلزم التواضع لا يعتدي
ويسير مدرجا في الارض لا بلقرة به توكون وسجدة الحق رب راعو مصالحة له جان
قبل كل شيء وبضموها فوق كل اعتبار

فأما ما فيهم وما ربهم من نعمهم أجمعين فلهذا صدق ما نطقوا ولأهل الأمان
الأم كان يسود بني عوف الذي ذكره في الأحول الأشاوس وما الذي
حدثت وطيبهم وعرف من كتب بطونهم في الجود، ونسب ما قدموا من نصائح
غير في شدة الأمان في عود، وأحوالهم في السر، كما كان الآخر في سره.

مافي حقل ادرجي انه بدل الله الاحبار بخلافه ، والله بين الاقطار
الدرية بالقطار وسيد في حب ادمية بمر 4 ، اكلة ولا تقطع السباي
الذي ، قدس شمس السباي مع البور - اصدفه عند ادم - اشعه به ، ولا يضر به

في المؤتمرات الدولية التي امتزجوا فيها من مكان اصبح محطاً للاقطار ومعتصماً على العنصر .

هذا فضلاً عن العلائق الاقتصادية التي اوجدت شعبة بينا وبين بلاد الاحدية على اساس حرمة السيادة والتي كانت من شأنها وسيكون في مستقبل ان شاء الله الخير والازدهار .

وقد نهج الحكومات المؤيدة بشعبة المحس مهجاً في مآلها ايجابية قائماً على توثيق واصر الاخاء مع البلاد العربية الشقيقة مستوحى من روح ميثاق الجامعة الذي يرمي الى تمرير استقلال دول الجامعة ونصرة سائر الشعوب العربية وتأيدتها لتحقيق امانيها القومية ، واقامة افضل علائق المودة مع لدول الديمقراطية والمساهمة في توطيد السلام العالمي ، خدمة منادى الحق والعدل .

وقد سرنا بسيدنا هذه في حو بدوده الاخلاص والصدق ، ولكن الاطماع انت الان مكر صمد هذ الحور ، وثارت ما سموه مشروع سورية الكبرى .

ومن غريب المصادفات ان هذه الحمة كانت مطلع عايد كل مرة كانت الارما وواحد الاقطار العربية تحت رعة او عادي مرموة . فكأن ما عت هذا اللحن كان يشهد الاعات والاحراج ولاشغال فضلاً عن ابراع الى تحقيق طامع يفتح على البلاد ثغره يخي ورائها لويل والمول .

تقد كتب اوثر ان اعمل ذكر هذه الدعوة وان ابحاهل بحث موضوعها مكتفياً بالاشارة الى عذرتي المقتضبة في خطابي امام مجلس النواب في ٢٦ شباط ١٩٤٥ عقب ثورة هذه القضية بنية ايجاد ملية وافق امام احتذارا عمرة من عمرات كما حاد في سيدنا اخلاء .

وكنز الدعوة الى هذا المشروع اتحدت هذه المرة شكلاً لم يعد يحور السكوت عليه اذ تجاوزت حد التصريح وتعمص في بارت صادر عن رئيس دولة منتخبة الى حامة الدول العربية ادع على الناس يحمل في اعلاه

شعاراً ونافلاً، ثم تجاوز حدود الاعراف والتقاليد الدولية و لدبلوماسية ، وند عن
المنطق السائد بطوره في رسالة «وحدة الى رئيس دولة قل ما يطلب فيها منه ان
بحث مايجب التي اسمها بالاحص الى دستور الامة ، وقل مايجي من وراء القصد
الذي هو العرش واصولاً بطورق على الامة عيود رب في بلد كبير رباً ، وهذا
ان يرج تحت كابوسها بعد ان نعمة الحرية الكاملة ونعم السلطان .

ومن العجيب ان بعد رئيس دولة منقصة الحرية مثلومة السيادة لي نعت
جمهوريتين مستقلتين ذاتي سيادة كانه معترف بها من لدن دول العالم ، وداحسين في
هيئة الامم المتحدة بحكومات اقليمية تحت ان يصبها الى عرشه و يحصها الى مصيره
نعت ستار حموه من وحدة واتحاد .

لما هو الحق الذي يسمد اليه ليكون هو صاحب الدعوة الى الاتحاد المزعوم ؟
اهي نظرية الحق الالهي اي اصحاب في دوق ، ربح الحكيم لاسمه ادي و ابي
كان الاسلام مدعبد الصلابة لاواين اول مناصح له ، اقام حكم على انشوري
والكر ان يكون الحكومة كسروية او عصرية .

ام هو يقول على حكم الامة و عمل على متبشها ، و الامة في الاما قالت كلها
اواحدة واعنت رادها ، هزيمة طرق الاستبداد الشرعية الاماوية قد حذرت
سورية الجمهورية نظام حكم لها في اول فرصة استطاعت ان تعرب عنها عن رادتها ،
وذلك عن طريق مجلسها التأسيسي عام ١٩٢٨ ومارس في كل مرة يدعى فيها لاصحاح
عن رايها تقرر حكم دستورها ، و نعت اختيارها ، وهذا ما حصل في سنتي ١٩٣٦ و
١٩٤٣ ، وللمرة الرابعة في شهر ثور من عامها هذا دعي الشعب لسوري الانتخاب
وهو يعم ماوسع ما يتصور من حرية ، ويتمتع ماوسع ما يمكن من سلطان قومي بعد
ان سم له اخلاء طليفاً من كل عهد يبرمه ، او قيد يحسد من سيادته ، فاحاب من
حديث على هذه الدعوة باستحقاقه بوالا حموه على تمسكهم بامسأ الجمهوري .

وكان مجلس الامة الذي اعين رسمياً في جلسة عهدها في ٢٢ تشرين الثاني
١٩٤٦ عقب اربعة اشهر سورية الكبرى شجعه بالاصحاح هذا المشروع اثر بين لقاء

وربر خارجينا واعل فيه سياسة الحكومة المستوحاة بما جاء في خطاب رئيس
الجمهورية امام المجلس عام ١٩٤٥ والاشارة على انه ان المذهب الجمهوري ودفع كل ما
يمكن ان يحصل من طاعة من شعبيات صوبه .

قد كان لاستفتاء الذي انعقد في ١٩٤٥ قد حصل مرات اربع في هذه
البلاد وهي لا لست من حرية الارض الذي انعقد من وضع لام اثر سكة
لاحتلال وفيه وضع اسدي شيد في منه عرس اميري لا يند لي دستور
ولا قانون .

وكان كان لاند من استفتاء هذا معني ان يجري لان في هذه حرية من اوطان
العزير .

واذا كان مقرر هذه لدولة هو ربح بوجه والاتحاد الحربي ، فالوجه لانهم
الانصار المزعج لي الاسل وحرية الى ان كان بعد ان يحرر الاول من قيوده حتى
لا يجر العليل العدوى الى السلام .

يكن لي ان لا يحول للسرقة ، الاشرار من صديق .

قد تمت هذه عيوبه موبوءة لا تحب ان تحده او حده بشروطه .

اما احرس على اتحاد ثوب فاحسب انه لا يكون رسم ميشاق حادهم ، وتدخل
في شؤون دولة مستقلة وشقيقه ، وعنده حاد لا يطرأ في بلادها بنية تحديق
امداد حادة ، وناشر على تمام الحكم العام فيها ، الاشغال املاذ العربية في موضوع
مصطليح في وقت هي احوال ما يكون الى جمع كلمه وتوحيد جهودها لمعالجة فسادها ،
الحياة الكرى ، فيم تحدي حاد من حاد ، وادو منه شاح الذمم ، وممدد
طهران اصيبو بية مستقلة العرب حاداً ، وفي صواريخ سورية اسكدي وحدودها
كاشفة بين المطامع ومشاريع التقسيم .

لقد هتك البيان مؤرخ في السابع عشر من رمضان و ربيع من آب حرية
ميشاق حادة لادول . بية - قصده من بدخل في شرب ونحن من دول الجامعة
العربية ، وحط حدود عرب سانه في سانه لدول مصعب ، من معسر ، واتحادها

لجنايفه الامم المتحدة التي تعجز مدونة ن تكون من صحتها وتجاوز على
مبادئ القانون الدولي .

مكان من الحق سبب ان يقول كلمة الامة بان يجب منه يوسف الذي يصره
عليها واحب الاخلاص لاستقلال البلاد ودستورها .

فأنت لا تشترط مع من لا يحرر لذي . . . من من انفسهم لا ردلي كنيته ،
الاستدكار والاحتجاج في بيان ان الدين في الساج والاعراب من آب ، وظاهر في
مرفعا بيان حكومة حرة ملك الامة . . . به سموده الصرخ انطاع ، وطوحه
نظرنا بين حكومة جلالة ملك مصر ، ودر على عرايه في تشييد ماضيا باسمه على
بيان الهيبة العربية العلية . كما . . . من من سام ربحه مشيت عمدا .

وقد نادى بوب الامة وفي اجمع الخس وجمع الخيانت في بلاد حواصرها
وتو دينا واصحاب الشب والسكر واري . . . محذرة الى ، كارهذا اليان وشعبه
ماعتباره مشروعا مهيوتا . . . سموده واسد . . . يدع بقاى كل مبرى لحكومة
انخاده من تدبير لعيادة استقلال البلاد وسيد ، ولحفظه على عالم حكمها الجمهوري .
من بعد ما من استعمال كلمة الصرخة . . . حرة ارضى لآب . . . حذرات .

ابن لسان هؤلاء . . . اب من الامة الى . . . سموده والتي اوتى شرف
رئيسها انهم اشكر الى . . . سموده الشكر . . . سموده الى . . . سموده ، وان
يكل صراحة وجلالة اضاف مع تمسكنا الوثوق . . . سموده لدول العربية وحرصنا
الشدة على ميثاقها وروحه وحرقة ، . . . سموده . . . سموده لحرر لاستقلال
البلاد العربية بصفه حار من شامصحة كعاد العرب وسلامة حامقهم هي في انفسنا ،
في عهد على المحاولات التي ترمي الى تحقيق هذا المشروع الذي يهدد ديار الشام حالا
وجميع بلاد العرب مآ لا ، ناسموي عليه من نوب . . . سموده مهيوية .

وقد عرفت ، . . . السمدي لليل من جمهوريات رجع نحن يصلى لاصل
في امرنا فمس من لمواطين في شرقي الاردن ان نص . . . سموده بلادهم في الانصام
الى الوطن الام والانسواء بك واء ، لجمهوريه ، . . . سموده في حكمها الى سلطان الامة

والمنفعة على مدي شورى والأشعب ، عصامة حريات الفرد وحقوق مواطن
والإنسان .

نحن نؤمن بالله وكشفه ورسالته و يوم الآخر ونعلم ان الحياة لا تقوم لشباب او
كهل او شيخ ، ونعرف ان الحكماء تفتقر دستوراً للجمهوري مستمد من الامة التي
هي صاحبة شأن ولا رده و سلطان ون الولاية باسمها آية الى احوال ولاهمل
الوفرة ولا الاسفل ، لذلك نقول فرب من لا يستهدف الا سع العام ومصحة لمجموع
ولا يبتلى عن عرض او هوى ولا تخفى الا الحقيقة والحق : وهو ان شعب هذه
البلاد يعني الوحدة التي بعد المزعج لاصله على ان تكون سليمة العاقبة لا تحمل بين
حواسها دلا ولاعلا ولاعس نظام الجمهورية الذي ارتضته لامة حكامها وهو انظام
لدى يلائم طائفتها ، ويوائم ما تأسل في نفوس اناسها من عصامية وديمقراطية ،
ويوائم اقامة اوثق صلات المودة والواصر الاحاء مع سائر البلاد العربية الشقيقة .
وبعد فان سورية ليست ممكنايت ولا ارثا لاحد بل هي منذ اناسها وارث
شعبانها ، وعلى حرم شعبانها ، وجود وحيد رحلتها ، وآم اطمئنانها وبساتينها
قامت صرح استقلالها ودعائم سيادتها .

وانامة جاهدت بحوال ربع قرن كامل وصرعت حقها في الاستقلال والسيادة
بعد ان مر بها تركي من دعاتها تعرف كيف يدود عن جمهوريتها التي اصبحت حزوا
لا يجرأ من وضعها الاستقلال في انقام ، وان تقف سدا حائلا دون الاطماع التي تقسى
طورا بسورية الكبرى وتتلصق ناره الدعوة الى الوحدة او الاتحاد .

ان علينا بحاجب صيانة سيادتنا والمحافظة على جمهوريتنا ولاعلاء من شأن بلادنا
رسالة قوية عربية جماعية ، امرة كل بلد عربي لتحقيق امديه في الحرية والاستقلال .
ومن اعر الاقطار العربية على انفسنا ، فلسطين تلك القمة المقدسة التي يبحث
مصريها في وقت قريب في هيئة الامم المتحدة .

وايمس نوصي ان حي ما بسور سورية من شعور الفئق والاستياء اراء ما
ادبع من توصيات لجنة التحقيق التي تدع الى التمسك واتحاد دولة يهودية في قلب

البلاد العربية افتشاً على حقوق العرب و منها ما لم يدرى العدل

ان سورية تشعر شعوراً عميقاً بأن صيده عروبة فلسطين هي عهد ومائة في
عنى العرب جميعاً ، وواحد قومي لا يفصله احد من الفلسطينيين و هو يدحس بدل
محتمة ايصاً سلامة كل قطر عربي وسلامة بعومية العربية التي يمددها الفلسطينيون .
ويقين ان هذا هو الشعور عام الذي يحتاج الآن جميع لافكار العربية .

لذلك نحتاج عدداً على مقربة مما في لسان للحجة السياسية الجامعة الدول العربية
حيث يتداول اعضاؤها وراء الحار حية العرب في هذه الجمعية الحيوية الكبرى
يوحدوا خططهم بغاومة مشروع التعميم و كل افراح او بدير نال من عروبة
فلسطين .

وان سورية عزمة على ان تدل كل ما ملكت من وسيل في هذا الدبر موقفه
ان النصر سيكون في النهاية حليف عصبة الفلسطينية لاسيما قضية حقبة وغادلة .
ذلك هي شرشما الانسانية بعومية الجامعة و من يحملها سديلاً ، لاسيما وهي ارادة
الامة الصميم وسينبذ المحسن المتشكك عن هذه الارادة انه اهل لادام رسالة التي
مضى بها شخص السان ورجال الحكم وسمي له فسير مسعد في طريق العز والكرامة
عدلاً على السبر بلاده نحو المجد وتحقيق اسمها في اعلاء شأن العروبة ووحدة
الانسانية .

هذا هو نص الوثيقة القومية التي قاها جامعة اربليس في حفلة تكريمه
لمناسبة ١٧ آب ١٩٤٧ وهي تؤلف بمحمد داس ، ورحمها وبنياً لسياسة الجمهورية في
العهد الوطني .

تمية الرئيس للمجلس السابق

وري لزاماً علينا في هذا الفصل ان نثبت نص الكلمة التي وجهها جامعة الرئيس
القومي الى نواب البلاد لمناسبة انهاء الدورة التشريعية الاولى في العهد الوطني ،
وحتام العمل المجلس ، استند دالاً لاحتجاب الحديده ، وهي تأرخ مؤرخين واحكام ،
لما المنجزه نواب البلاد من اعمال جليلة ، وما حققوه من اهداف رقيقة خلال السنوات
الاربع الماضية :

وفي هذا اليوم الذي تكبر فيه مجلس الأمة مدة سنة طيب لي أن أكون فيه
المجلس الأول في تاريخ البلاد الذي منع ذلك لثوري على لرعيهم شق مضاعف
وهو الآن حدث أي حزن انت انت ذلك بالبلاد .

وتلك طاهره بشر بالخير ، وتدحج في نفس اليقين بتمتة حكم الديمقراطية
القائم في هذا القطر العربي ووكالة المعاصرين بمسؤولية بتمتة مقتضى الاصول
التي هي بتمتة .

سوف أرفع نصب وألف صفحة ناصمة رائقة في تاريخ سورية بحجاب فيها
الأمة وقائع الشرف في حفات من سورية دولة بتمتة باب بتمتة .

بعد أشد هذه هذه المارونية تجمع أول مرة بوضع شرطي وحياه
دستورية لاصرفان الشوائب والمضال و بتمتة اصطلاحا اكمل البرة القومية و عام
استقلال و بتمتة ذلك سلسلة من أحداث واعمال كلها بتمتة ومعا .

في هذا بتمتة اركب الأمة بتمتة التي التي بتمتة الدولية باستراف
الدول سورية دولة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة .

ولم نبت أن بتمتة المارونية بتمتة بتمتة التي كانت بتمتة بتمتة
الاستقلال بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة
المشاركة وفي بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة
سيادتها القومية بازالة الممارك الاخيرة .

وفي هذه بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة
مع بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة
في بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة .

وفي هذا بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة
طلما كانت بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة .

وقد أكن الله بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة بتمتة

انواعه في خمسة عشر عمداً (الامة من) ...
الاصية كما يتضح من ...
مطالع الخوري ...
في اصول حسيك ووديه

واعتقد أني اعبر عن رأي الدولة انكليزية
 خلال الأعوام
 حسيمة في أحوال
 لله عونه غان هذه الأمة وصانها وثقة بحسبك

وشرط في حسن العمل ان يكون له راحة وراحة جسمه كل وقت
في الدفاع عن حتمه وانه لا بد من راحة جسده وانه لا بد من راحة
اركانه وانه لا بد من راحة جسمه وانه لا بد من راحة كل
انقوى به جسمه وانه لا بد من راحة جسمه وانه لا بد من راحة
صحة لاهله ورسوله وجميعه وانه لا بد من راحة لاهله ورسوله
وجميعه وانه لا بد من راحة جسمه وانه لا بد من راحة
عن ما جئ به من راحة وانه لا بد من راحة

والتأثيل كما حصل من سائر نحاس ... لا يتناول ...

وعندما هي دولة رئيس مجلس وزراء من ملوكه خطاب اجماع الرئيس
اختتمه بالكلمات التالية :

انرييس ن يوحنا لي شد عوس سكر د سد حسان اسم له يلا ن عرب كعون

تقدير الأمة دورية لما قدم به من أعمال جليلة السبق والأربع بصحية وبني عطف
 ن محسبك بكرم وشطري الزني من سوجيه من الحكمة في سعة همد
 لرحل الكبير الذي شرف على عمل الأمة ، كان له عطف لما ذكره في به عداعية
 التي بولسها ألآن والتي محسبك سبب كثير من لأهم .

إن الخدمة برأسه قد شرف على جميع لأهم ووجوه الأهم في سعة لأحيان
 المواقف الصادقة أي فانضم بصحية عداعية الأهم من عداكية وأهم من
 القسرة والصلابة ما عمل اسمه عند في تاريخ هذه البلاد واستند عتده احتراماً في
 عداية وجه هذه الكليات التي وجبته من جميع بول والأمة السوية جمعا شاطروني
 هذا القول وبه يدوني به والسلام عليكم .

إلى مجلس ١٩٤٧

وعداية أقيمت في عداية سبب سبب في عداية ، عداية ، عداية ، عداية
 عداية يوم ٢٨ من ١٩٤٧ من عداية الأولى في عداية عداية بول
 للدورة السابعة ، وكان عداية عداية ، كان أول عداية عداية عداية بول
 الأمة عداية :

وإن هذه المجلس بكرم بولجي في أن القول عداية لأهم ، وهي
 لأعادات أي عداية الأمة ، أي عداية عداية عداية عداية عداية
 وحياد ، وبني عداية لأول مرة في تاريخ عداية وجود عداية ، أو عداية ، قد
 اسعرت عن هذه بولجي بكرم ، أي عداية عداية الأمة عداية عداية .

وإن عداية الاستقلال هي التي أحت الأمة أن يكون مثلاً للديموقراطية الحقة
 التي تمثلت في الأعداء ، وهي أي عداية عداية لأهم ، والأعفاء لأهم ، إن هذه
 عداية المختارة عداية الأمة على أساس الحكم بولجي ، استولت عداية عداية ،
 واستحقاق عداية البلاد في الأعداء

وإن عداية المجلس عداية الأمة في عداية الأمة ، إن كذا عداية
 عداية والاستقلال ، وسيحقق بولجي بكرم عداية عداية عداية عداية
 عداية من عداية عداية عداية عداية عداية عداية عداية عداية عداية

« وقد يدخل على النفس السرور هذه النادرة الطيبة التي مدت في مجلس الحديد ، وهي صفة عددًا كبيراً من الشباب فوق العشرين ، وهذا ما يدخل دماً نشيطاً على التدويع الشبابية ، حيث يتم التعاون المنشود بين حكمة الشيوخ وحساسة الشباب في سبيل خدمة الصالح العام ، وإعلاء شأن الأمة »

نحية المجلس لفخامته

ووقف على الأثر مآلى أسيد محمد الطهس نائب رئيس المجلس الأسامي ووجه إلى صفامة الرئيس الكلمة التالية .

« إن المجلس باعتماد رئيسه يمثل اسحة مباشرة من اساء الأمة ورسلها ، وستعمل البلاد مارشاداتكم وبصايتكم التيمية السادة واحير . ونحن حريص كل لحرس على صيانة الاستقلال والحرية واساذا نكر لعمداتكم جهودكم العظيمة ، حيث نالت البلاد على هذه الكرامة الاساقال والسعادة والمرتة . »

خطب الافتتاح

مجموعة من خطب فخامة الرئيس
نؤرخ لاحداث سورية العربية

قلنا في مقدمة هذا الكتاب ان تاريخ النهضة الحرة في عهد المصل والجهاد وفي عهد الاستقلال والحرية، قدر له ان يكون مقروناً الى حيرة رئيس البلاد، عسكري اقنوني، وقد كانت العبة من هذا الكتاب دراسة حياة مة في حياة رجل . وهذا بعد المؤرخ راما عليه السلام، يقول في هذه الحيرة الخافلة، حطاً حليمة، أفعها الرئيس في شئ المساءات، حمد الحط للمهارة في مو حيمها تحت هذا العنوان، وهي ما قبل في مسائل افتتاح تحمل - وره ذب شأب - ومؤعران عربية عفتت. في دمشق .

وسيطالع انباري - في بلي حطاب فحامة الرئيس ساريحي في الحطة الكبرى التي اقدمت حمية الطيران السوري في نادي المساط، تحت رعاية فحامة احتفالا «فتح مقرها» يظهر يوم الجمعة في السابع والعشرين من شهر كانون الاول عام ١٩٤٦ . صطلاني فحامة في افتتاح مؤعري المهندسين، ولأثار العربية المدين احقدا في دمشق خلال شهر اوج عام ١٩٤٧ .

حطاب فحامة في حفلة دمشق (حرائ العرب) التي اقامها نقابة المحامين في دمشق شهر يار عام ١٩٤٧ .

حطاب افتتاح مؤعر المحامين العرب عام ١٩٤٥ .

حطاب افتتاح مؤعر القنى العربي في حط عام ١٩٤٦ .

اعتظها ، والى الرسالة القومية الاستقلالية التي تدعو الله ان يوفقني في ادائها . انها
نحيات كرامة الى من يمثل ارده الامة وأملها ، ومن وسم نفسه على حجبها
وإعلاء شأنها .

فيها الصادق

اذا كانت هذه الامة ، حجاب ، فردا ، وسوي ، في انتمى بحكمش في صدرها
وان تجد في شعبي موضع لفة ، وسطر حجاب من حقوقي ، ثم سمع في يوم
ما يحيش في صدري ، وما يهدي اليه الجهادي ، في تلك العتبات من وسم ، ارجو
ان يكون منه المولى ما يشاء من حرد ، وما يدل من قلاع .

لا حاجة في اليوم الى اسمر من من حرد هذه الامة ، ولا سيما في اثناء
الحرب العالمية وفي انقضاءها ، ولا حاجة في ان يذكر كذا في الدول حجاب من
التصال اشاق الذي حاربته . ومن ذلك ، وما في اثناء من حرد ، ومن
اللاء ، وكيف كان ، من ذلك ، هدف لامة ، حرد ، لا حرد ، لا حرد ،
وأحذر من الامة من ان لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ،
أصبحها استقلالاً ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ،
كامر ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ، لا حرد ،
عربيات وشرفيات .

سورية عضو في مجلس الامن

لقد شرعت دولنا العربية بوطد مكانها بين الدول ، وبذلك راي ورس في
مشاكل العالمية حتى يوثق حدودها ويحده الدول العربية بالها عضوية مجلس
الامن لدولي ، وحضرت في سبيل ذلك ناموات لم تظهر بمثله ، كبريات من الدول
وحسبها ، وهن اوسع من رقة ، وأكثر حداً ومالا ، ولعمري ان ذلك ذكر لما
وتلعب اجمعين .

لقد كان أمام الاندلس بعض من صيحاته ، به الصيحات وتغار بالشكاري

المصارحة، وتفرق بعدد العرقيات، إلى مجلس عصبة الأمم في حبيب، ولا نجد ثم
 سميماً ولا نجد ثم حبيباً، ولكن ثم مسعمر ذلك ما سمع، وتفتري عيسى، ويعمل
 حاهداً لأبيد ابتداء، وحيد ستماده، فعدده اليوم وسد الله حكما بين الأمم،
 وقصة في محكمة اشعوب وفي عدد الدول التي خرج اليها في اختلاف الدويبة،
 بل غدوا وبقاء على القسلة الليرة.

ولن نكون في هذه المسألة رقيق لذي نونة لا صاراً للحق، واحوالاً لمعدل،
 ورحمة لا سببه، وعملاً، سمجة العرب كلهم، يستوي في ذلك عرب المشرق
 والعرب وشعوب عربية طمرت، متفلاها وحري نفس له وتجاهد في سبيله.

هناك جامعة عربية

ومن حين يستوي في مبادئنا مصلحة العرب انما اصبح هدف عبيد، دثماً
 هذه جامعة عربية، غير عديا ان مدحهم، وثق عوم، وثق من الولاء ليشعوبها
 ومبادئها، وثق كجعبها مائة من المداينة حتى نفس في معناه من كل كيد ومأمن
 [من كل شر او توهين]

نظاما الجمهوري نظام رينفراطي

انها اسادة

قد ارتعت هذه لائمة الائمة، في هذه امة من بلاد العرب نظاماً جمهورياً
 ديمقراطياً، وهي حين حمت عدي، واعتشمت من نصيره، وفي نفس، انما فعلت
 ذلك لانها ادركت كل الادراك التي الحورية في سورية، وهي حير ما لانتم طريقتها
 الديمقراطية، وهي حير ما يصنع سورية المستقلة، اد رسائها العربية وما هي
 التي تحمل هذا الشعب وحده مصر راسطال وهي اي تحمل سورية الحرية، مصدر
 سلام وداعية وشام وعامل اصلاح بين الدول العربية وشعوبها، وهي التي تحمل
 الشعب السوري طليعاً من قيود الافراد غير ميوط عسير لاشخاص ليس مؤثراً
 برعاية غير المصلحة العامة.

كل سوء موجود ، واد كانت حسنة اعنى المسمى العيون عن احتلالها ، واد كانت سيئة طار بها ، ولم الآراء الخاصة ، وأواستقلوا عواطف الجمهور هدماً لا اصلاحاً ، وتنديداً لا تشييداً .

هنا ما عققه العرب الاستعماري

ما مصالحة الوطن في ن سكر على الامة ان هد العهد قد حقق فيما حقق ، العناء الامتيازات لاحدية ، وذهب المحركة الخطة ، ما مصالحة لوص في ن سكر على الامة ان هد العهد قد وسع نطاق التعلم ، وعمم جهد الطاقة انرفان وارسل مختلف البعثات الى ديار العرب للتخصص ون عشر ت اللوف من الطلاب قد فتحت امامهم نواب العلم في مدارس جديدة وحده بقدر مدى اسطراد التقدم الحق في في هد العهد ان اسم ان مودة عمار سنة ١٩٤٣ كانت ستة ملايين فارقت هذه السنة ثمي سنة الخلاء الى اربعة عشر مليوناً من الميراث ، من بران م سبق من مال الحب وهذا احصاءات بل على تصاعد عدد الذين بدرسوا في مهاد ، وطلاب الجامعة سنة ١٩٤٣ كانوا لاربون عى (٦٨٠) ب أ ، وعدوا في هذه السنة سنة الخلاء (١٨٠٠) طالب كان عدد طلاب بدرس برحمية سنة ١٩٤٣ سنة وسين اب طالب فارقت عدد سنة الخلاء الى ١٣٠ ألف طالب و رقى لموضوع الكلي للطلاب من مختلف مهاد العلم من ١٣٠ ألف طالب سنة ١٩٤٣ الى ١٩٠ ألف طالب في هذه السنة اداركه سنة الخلاء ، الخلاء ، اما مصالحة الوطن في ن سكر ان مشاريع بي ، ودور مدارس م مشرب ومجرب ، ما ماهر في دور الدرس ومن ماهر في دور تشييد وارم كن بد من احصاءات قد :

بالورفاسم المنة

ان مواردة لاشدب عامه سنة ١٩٤٣ كانت لا تجاوز ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة فارقت في هد العهد مجوري لاشدب الى حتي عبت سنة ١٩٤٦ عشر من مليوناً من ليرات ، سد سنة وعشرين مليوناً حصص الهاتف الآلي وغيره .

ولقد كان مجموع ما حصص لشؤون الأحمر والاشمال عامة في اثنتين وعشرين سنة من عهد الانتداب ، أي من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٤٤ واحد وثلاثين مليون ليرة وان ما حصص الأحمر في العهد الجمهوري سابق في هذه السنوات الثلاث فقط أربى على ثلاثة وسبعين مليون ليرة ، وفي مقدرة لبيحة بين الأول الكيلومتر في الطريق لمرقة وعدة سنة ١٩٤٣ وبه سنة ١٩٤٦ أكثر ما م على شبكة الطرق المسورة خلال هذا العهد من عمل ، ولقد سمع رقيب حملة كيلو متر في ثلاث سنوات مع أن كل ما كان مرتباً قبل الحرب لم يتجاوز ٣٨٠ كيلومتراً .

ما مصححة الوضع في ان تجد مدى التقدم الاقتصادي في حقول الصناعة والتجارة ، وعدد الشركات الصناعية او تأسست في هذا العام وحده ، دليل على انها سير قدما الاسم . وهذا الاسم الذي نحم على ربح دخل ، وبذلك الغنى في عداها الاحدي فاستؤملت سنة ، وراى اربابها ما كانوا يكسبون ، لا بمسند للاستقلال وعنده انه احمد ذوة المدوان واجتت مذور الطناني ؟

وهذا اليوم الذي نحتفل فيه ، به حمار ، حيا مائة الف اس وحده اوجة الباقية على انما ماضون حثيثاً في السبيل ،

البون بين الماضي والحاضر

الاب النون بين الماضي والحاضر ، بين امبوديه ، الاستقلال ، بين الحرية والاعلال ، بين الحكم والحكم ، ليتجلى اليوم في وقوف رؤس جمهوركم ، وممثل امايكم بخدمكم وبخدمكم ، بخدمكم بخدمكم من بخدمكم وبخدمكم انه قوة بيمه على خدمكم واعلاء كلمكم ، ومحجودكم وبخدمكم بخدمكم بخدمكم .

لتقى الامة بنفسها

ليها السلطة

اني حين ادعو كل مواطن الى تعذر عرق بين الماضي القريب والحاضر الراهن انما قول حتماً و ما ارد ان ادفع بمبدأ ان ستبش الهمة ، وان احث

على العمل ، في ان يدعو الامة الى الوحدة معها ولا تترك يقدرها على الهوي
واستمرارها للتقدم والثوب .

امامنا واجبات — جهده ووسمه

على كل شؤنا ، على ان ندركه ليتصغر امام قامة العظيمة
واحدنا السامية ، فان عاين الى مخرجها وشهد طولها ، وان السحر لصيد
والأقل فائل من أفديعها سيطرة ، مما لا يسأل ، ان لا نعلم ان تنهض وأن
للمتعب أن يصير ، فلا ان نعلم ، ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم
لاستقلال والوقوف لمصر كل ما تنهض له من كيد وحيل هذا الاستقلال
واسطره ، هذا شمس وروية واستمدادها ، ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم
قائمة حيلة ، ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم
وه حدث شعورا معناه الاستعداد ، ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم
الاستقلال وحلته ، ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم
يتم ذلك الا اذا عرف كل منا واجبه فاداه ، ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم
بقدرتنا على صيانة استقلالنا وادراكنا قامة الامة بالعمل المتحرر النافع على
حدارتنا واستمرارها .

هابتنا الى البرامج الاصغر

ايها السادة :

ان احدنا ، ان يدعى للمعروف طيبة وقواعد ايجابية يحضره على ان يرحم من
ان يدعو الامة الى تكميل قوتها ، وسطها شؤنها ، وفيها المعايير الدستورية ، والى
وضع راعاها راحة وسجدة محكمة ، مبدئية على المجلس العلمي والقاعة التلمذة
قد شجعت فيها ادواءه ، ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم ان نعلم

حقاً بعد ان لهذه الامة ان تعرف عن الاركان الى سحر والاستعداد والدرس
والاستقرار وما كان صبح في عهد الاحزاب هيات ان يحور في عهد الاستقلال .

نقد كما نقول لكل حادث حدث ، له حب يكون بعد اليوم لكل حادث حطة
مرسومة ، و حبة حجة معومة .

تكتل زوى الرامح المتفقه

على مي حبي رحب سكر دوي . مع صرخة له نصحة ادعو . فاصدا الى
محب تعدد الاحزاب واود لو سكاك الزعاب المتفقه والمبادئ المشتركة في فريقيين
أو ثلاثة كما هم حار في الار عراقة ندم طله مثل ، تدببه و تولاب المتحدة
وليس حدي عيب ونحن في مفتاح عود . لاسه الى من تحب الوقوع فيما وقعت
فيه امم غير ما من بيع تنب آثاره وتعدد الكثر واختلاف السمات فيها ملاماً صر
معه تأييد ورايه مستقره او قيم حكمه ثابتة ، امرا شافاً وعديراً ان لا نعل
صرنا من مستحبين ، وما عني ايهم في بعض لذهن الاوربية عما بعد .

رأي هام صبور

ان من اهداف الديمقراطية تكون رتي حله ور ، و ب بعض شؤون
العامة على سوء الخدمة فبين ، لا ما لمع ، و من في خلاف الآراء ما
يصير اد كان فلما على حري . مصلحة . و شدة الحمية والامس بعد ثمة الامة
الواعية .

الموظف خارج الموضع

ابها السادة :

اود ان ابرها عرسه ، اذكر فيها المواطنين الذين هم مادة الحكومة ، ان السهر
على المصلحة العامة ، والاستقامة في معاملة الناس ، والذنب مع الراحة في معالجة
الشؤون وحمل لقانون والقانون وحده هو الحكم المطلق في كل امر ، ذلك كله هو
لدي يحمل نعمة هذا الاستقلال حبيبة ر هبة محبوسة ، مذكورة غير مسكورة
ما يريد ان يعم المواطنين ان العهد الذي كان الموصف فيه يستعمل الناس ، قد
مضى وانتهى وساء عهد صار فيه كل موظف سوء رئيس الجمهورية ، حاد بالهذه الامة .

إلى ابتائي الطرب

[illegible][illegible]

وأحمد الصمغاني

[illegible]

النفوس الحرة وأخبر بالحقائق وحقبة التي ، ف لي ، منحة العمة شي ، و هلم على
غير هدى وث الفوسى شي ، آخر .

والحرية بإسادة مصونة ما دمت لا تهدد المقام ولا تسيء لي لأحد .

اني اعلي يقين أن سيكون مصحات لوطيه فصل في السماء وثرها الخلد في
عهد الانشاء كما كان لها فصلها المشكور في المدم دم الاستمرار وسين يستوي حملة
الاقلام ، المصلحة العامة فيما يكتبون وكان وجه الوطن هو الذي يتمنون ، ومضى علم
الكاتب ان ما كتبه مرآة السيد في صدرها ولحدي في ممسكه ، والتاجر في
متجره والعدل والعدل ، وانه مسؤول امام ضميره الوطني من كل ما فعله
وبعدو اليه ، ومضى كان الامم رثته ، و حفيظة هدمه وعتمه حار لما ارتكب
تكويري وفي عام نصير الحقائق بعد لي مواطن لهدى واصوات .

الى الحبسى واصب الحبري

ولغة لا بد منها ، ومسايسة ايوم محنتها ، الى الحبس امين ساطع ، حدودا كي .
ان المرة كل المرة ان يكون لما حبس . على الأسار والمحبي يدور ، فله تحمده على
ان صول له حبس على شعوته وتبريه ، يدور حبس ما يرد له الحبس رافعة
على ان لاسن الاول في الحبس وقوته راجع لهدى وشده عذبه ، والحبس
المثالي ذو الروح العالي والحق ارفع هو الذي يمر من سبيته خذمة وعنه واعده
بشأن امته اطاعة مطاعة واهام هم وولاء حاض مائده الاعلى وانعراهم كلي الى
واجبه العسكري المقدس .

واين المصور بان يكون هذه احداث ومجي قوت مساهم ، حدودا تشجعني
ون يكون حبسا اسوري في هذا العهد الاستغلاي سائر قدماء ، كما هو به مرحوه
ساعدا في معارج التقدم لي المستوى المتشرد ، على الحبس صاطعاً وحبوداً ، بحيث
ومر به تقديري بل بحية الامة وعندها .

الى المهاجرين العرب

أيها السادة :

ليس ممكناً ان يكون ١٩٤١ يكون عام ساماً كان في ايام استقرار
وعالم مكن فيه المصير ، والآن نحن في دور جديد لا شئ في عهد الاستقلال
وفي ظل الامان ونعمه الاعظم ، اذ يجب ان نكون في احدى الساحة وفيها منفع
للانحلال ومحل وسع لاستخدام الاموال ، على هذا حرب العرب في ساحر
الاميركية وغيرها ، وجه ابد ، وضع تحدي والتمسك اعطية ابي رحيم
وطول الاموال ابيهم يدعوهم الى استخدام موالده في ازالة كدور وطهم طر
استقل واستثار خيراته الواقعة الحنية .

رسالة سورية الحرة

أيها السادة :

ان العلم في كل ، فاج اليوم في سورية الحرة ، انه ان ودي
للمروية رساله ان وحدة والحريه والانس .

فلسطين تنطلق نحو امها سورية

ان فلسطين هذا الح ، الذي افسس من الوصل العربي ، فلسطين التي يزل
وملاقى ما يزل نوح ، والذي شمس العربي تشد ما يقيه شعب من وثلاث وحق ،
تنطلق صوب كل ، ولهم الحق في ارضهم ، سورية حرة ، سورية ابي
ان تروى حكمة وشهد فلسطين في ما ، ساء افسس من حرية واستقلال .

سورية والمحصارة

أيها السادة :

ان صفحات المحاصرة الانسانية تفتح ايام صام سورية المستقلة لتجد فيها

ما تلبه عبقرية ابنائها الاحرار .

سورية في الميزان

يا بناء الوطن :

ان الدنيا كلها تصع اليوم سورية مستقلة في البرق .

ان سورية المستقلة لتجتاز الامتحان .

سورية فتار اليوم

ان زمان سورية ، ان حكم سورية ، ان وعدي سورية ، ان حبس سورية ،
ان الصحف السورية ، ان العمل والاراع والناحر السوري ، ون الجماعات
السورية ، ان كل فرد من ماء هذه الامة ليحضر امام لذي ، وامام التاريخ .
وفي رقاة من الآباء والاحداد ، واسواق من ارواح الشهداء امتحانا عظيما ، حطرت
النتائج ، جليل الانوار .

المستقبل للعرب

لشئ مانعنا ، المستند على اراد ، بعد عتيدا على الله ، وعرض عن كل
ما يشوه حال حريتنا ، وسبي الى صمة استقلالنا ، وسبي عريق احلاقنا ، وسبي
عن مكارمنا .

لشئ مانعنا ولؤمن بأن المستقبل للعرب وان المجد للعرب ... تنق يومئذ بحجة
الاحياء القادمة وتهنة التاريخ ، وسكن ان شاء الله من الفارس .

في مؤتمر المهندسين العرب

في الساعة العاشرة من قبل ظهر ٨ ايلول ١٩٤٧ تحرك موكب وحامة الرئيس
الرسمي من القصر الجمهوري الى مدرج الحاممة السورية ، حيث يقف المؤتمر خمسة
الافتتاح برعاية وحامته ، وعندما مع فتحته فهو مهين المشتمون والندعوت
اجلالا واحتراما في ذوي من التصفيق ، وقد اشترك في هذا المؤتمر ١٤٧ مهندسا

من مصر والسودان ، ٥٥٥ سن ، ٣٧٧ من فلسطين ، ١٠٩ من العراق ، وخمسة
من الاردن وواحد من مصر كس ، واشترك فيه ١٢١ مهندساً سورياً .

وقد ان يتكلم بمثل هؤلاء المهندسين العرب ، التي فحاته خطوة الانفتاح التالية :
« باسم ديار الشام ، مسحة قدومكم محجورة ما حلتكم في عاصمتها ارحب لكم
وانتمى لكم طيب الالامه وبؤتمركم احجج و لتوفيق .

وان من دواعي مسقة والعجز ومن نواعب الامل في مستقبل الامة العربية
اراهم ان يجتمع في ندوة واحدة هذ العدد الكبير المختار من رجال الفن
والعزة والاختصاص مدون من شتى الاقطار عربية توحد بينهم الفكره العلميه
والعاطفه العربيه العربيه .

اقتدكات شام مصدر الاشهر الاول للمروية في جميع نواحيها وفي معهودها
القومي الحديث ، وقد خطت لامة العربيه في اقطار شامى خطواتها الاولى في
ميدان العلم والعرفان .

واسمكم تدهشون ان اصحاب الابهة الهندسة ومن اسماها ، من الفن عامة لدى
العرب انما يكون في هذ السلك حائل انساني ، حذر بيوم باعقد مؤتمركم فيه .

رغم انهم انما انما انما العربيه الهند الادب وصناعة الكلام ، في حين ان
الثقافة العربيه القديمة شملت جميع حاضري في عهدهم من علوم وعمون ، وساهمت
في الانكار فيها والتوسع والاختراع .

وقد در ، انما من سالف انما قيمة عمل انما دة والمهندس حاسة فقد
قال عليهم في وقت القرن الحدمس هجري صدد البحث عن انما ما به :

« وليس جمع ما به من ان يكون عمل يسير يسوي عملاً كثيراً مثل ذلك ان
المهندس يطر قليلاً ومن عملاً يسيراً وي عمة هذا عملاً كثيراً من اقوام
يكدون بين يده ويعملون ، برسمه .

وفي هذا ما به من تقدير لقيمة عمل صاحب الفن والاستخصص .
وقد عيت الدول العربيه في القديم بالفن والصناعة عناية كبرى لانزال تلوس

أشراها في مائتيه في عهد همد من طرائف وديار .

وإن من حسن الطالع أن قبض الله لميدول العربية أحدثته إنشاء الخدمة العربية التي تجمع كلهم وتوحد حفظهم وعلى بحاب العمل السياسي شديدي جهودهم العظيمة فكان من حسابها هذا المؤثر الكريم الذي أعز به وبأصدقته أن يحدوحدو من تقدمهم ويصلوا إلى السيرة الأولى

وأملنا وطيد أن عقوبة الأعداء مستقرة لا بد وأن أحسن أحسن ما يشرح لأمة بل للعالمين بديعين وعبريين تشاركون في حكمة من وأمن فتبهي بهم أهم العربية سائر الأمم ، وتنتج بهم أوطأهم ويسدون للاسبابية أحل الخدمات .
فبعد الأمل وهذه الخدمة العربية العريقة افتتح ، به الله لهم هم العرونة مؤثر المهندسين العرب وأحياله في عمله المصالح والواجب ،

في مؤتمر الأتاتورك

وافتح عاصمة مؤتمر الأتاتورك في أشتات شهر من الأول ١٩٤٧ بمدينة الدالية :
وإن من دلائل عقله ، عرب مشهور النحاس ، أقمه في - قدمهم هذه مؤتمرات بني توالى عقدها في شتى الأقطار العربية ، هي روى من مؤتمر الثقافي للجامعة العربية ردها أماسة مؤتمري عربيين علميين في صوغ واحد .
إن دمشق ، خالدة ، دمشق الأرية ، هي صخر جامع المؤتمري العربي الأول للأتاتورك فيها قد جعلت معام الحصار العدة ليس فقط في ما يطوى عليه تراها من عاديات بل في ما نقلته للاسبابية من تراث هذه الحصارات فكان لها الفصل في تحليل حصارات اقوام مادوا وعاشت امارهم في حلال مديات تنال بدمهم وتماقت .
لم تكن رسالة الشام مقتصرة على النقل والخط بل انها اشأت مدينة عربية خاصة عم اشماها الشرق وسبع العرب .

لولا دمشق لما كانت طليعاة ولا رعت بني النحاس بعدد

وهكذا جمع في زوايا وجانها ، في العرب واليه

رحم الله عن العرب في هذا عصر شوقي الخالد الذي تحمكه الخشوع مام تراها فعال :

(هذا الاديم كتاب لا كفاء له)

واد كان هذا تسمى العرب طلاء الاحياء نكي عليه ورثته وطال :

(رث الصحائف باق منه عنوان)

واحمد الله على ان لم يمضي عشرون عاما على قوله هذا حتى تحدثت الصحائف
وصار السوان سوان الكرامة والحيه . وفتح سمر حديد المجد والسودة اد
نعمت الاله باستلال لاوطان ودركت غره اسلطان ولم يبق على النوى اقديم
الا ان يخرج كنوزها الكامنة .

ما به ان قلب يوما صحفه الا قرائح من راد وادهان

وستتبع نعمة الحرية وسيادة في هذه القرائح والادهان ان تتفتح من ابعث
الانوار ان شاء الله ، وان يترقى في كل ميدان .

لقد كان علماء العرب فصل كبر لا يتعهد في اكتشف عن آثارها ، والعم في
كل فرع لاوطان له ولا حدود وسكن ان لاساء الشرق العربي ان شرفوا ما هم
على رتبهم العظم وعرفه . وكتبه ان يرمي في هذا هو الذي عن تاريخ
الحضارات اي اسما ربه وطهره الكبر . في هي موضع الدراسة والتدريس في
جامعات العالم .

ان مؤتمركم هذا اول خطوات مباركة تخطوها البلاد العربية في هذا السبيل
والفصل في ذلك مواد لحامه لذل العربية التي هي محط الاعمال لتعريب كلمة العرب
واستعادة محم الدوح .

في قلل الخامع الاموي بني سطع من حوضه نور الحضارة العربية ، واسوار
دمشق الى امحرب تاريخ الادب المندبره في اعاء اذرس ، وفي اقيام قصر الحجر
ومشآت نور الدس وسلاح لاس ، امنت اظهر النخبة ولاسيما وآثار عجم
من لاوطان ونصاحي العامة في دمشق نكي لكم مع طيب الاقامة فيص الخواطر
والقرائح واحتج باسم ثم باسم امه ومروية مؤتمركم لآثار لعربي الاول راحيا
ان يعيب في اعماله التوفيق والنجاح .

في حفلة نقابة الحمامين

اصدرت مجلة (نقابة الحمامين) في دمشق عدداً خاصاً بمناسبة تدشين الحرائر العربية التي اهديت للنقابة من ملوك و رؤساء العرب فقامت في مقدمة عددها المعتاد :
 « ان تفعل اصحاب الحفلة و لعظمة ملوك و رؤساء الدول العربية ، ما هذه نقابة الحمامين بدمشق خرائر الكتب النفيسة بها و محتوياتها ، لمواجل حدث لاني تاريخ الحمامين و تقديراتهم فحسب » بل وفي تاريخ الصلات الاحوية و الشفافية بين اساء العروبة .
 فهو ان دل على شيء هذا يدل مالم من من تحت و تشجيع و ما للحق و القابول و العاملين في حقها من رعاية و حرمة . »

وعما يلي موضح وصف الحفلة ، او طعنا من مجلة لعانة :

« شرف حمرة صاحب الجمعية رئيس الجمهورية و مرافقة في حي الحسوي في تمام الساعة السادسة عشرة و المديرة العامة من يوم الخميس في ١٥ ايار ١٩٤٧ عوكه لرسمي . قارب له التحية فرمك من الدار و الشرطه ، عوسيهاهم . واستهل بجماعته على باب دار اقامه . اعقب الاسد مؤد اعصهني مع اضاء مجلس النقابة السادة : فوزي اعبي ، رزق الله اباكي ، حسن العراوي ، و عبد الحميد الحريري و كلهم بفسس الحماماء ارسمي . ثم امام الباب الدارني استهل بجماعته مندوبو الملوك و الرؤساء ، محمد حان تدشين و رجال السلك السياسي و كبار مندوبين و تعالى التمهين و التهاتف لجماعته . و قصد به الى قاعة الخرائر حيث قدّم له الققيب المقص الذهبي ، فقص الشرط الحريري المربوط على ماها ثم دحدا متوجهاً اولاً الى حرارته الخاصة التي اهداها للنقابة ، ففتحها و اخرج منها القرآن الكريم و قوله ، ثم طاف بين خرائر الملوك و رؤساء ، و بعد ذلك صعد الى الدور العلوي حيث اعد هوه الفصح لاستقبال بجماعته و حضرات مندوبي الملوك و الوزراء ، و رجال الوفود العربية ، و كبار الشخصيات ، و جلس فحدثه على مقعد فحجم عيسى صغته اذقانة خصصها لجماعته . ثم اعقب اعقب المسر و التي خطا وجهه فيه اشكر لفضله و لبقية اصحاب الحفلة و الجماعه . ثم تلا في ر مجلس النقابة منح بجماعة الرئيس

السوري الاول لقب (محامي شرف الجمهورية السورية الاول) والبسه على الازر
رداء الهامة بعد ابحاثه ، وهو مصنوع من الحرير الاسود ، يحمل على ياقته
وشية مذهبا من ورق الدر . ثم تكلم الدكتور عدنان الاناسي وزير العدل ،
فالدكتور عمر المحلاي .

والتي وجامته كلمة موجهة الى السادة المهامين وهو مرشد اساس الهامة ، هذا
لصبا :

وان في هذا المهرجان الذي اعدته نقابة المهامين لتدشين مكشآت تعصل عطاه
اسر باهدائها لمعى سائبا ، وان فيه لرمي طيب ... وهو يوم فيما هم على ان الاصرة
التي تربط الاقطار العربية ممثلة في ملوكها ورؤسائها انما تقوم على قواعد من الحق
والعلم . فالحق ترمز اليه نقابتكم الصفة لهذا المهرجان والتم ترمز اليه هذه الهديا
الصكرية ومضى التقي حق والمربي بمره قصية من نقصا كثر له المصير
وآبها الطفر .

وهو رعان اليوم في موسوعة وكأنه في مرهبة وعنايه آية على ن هذه الامة ،
وفي طليمتها المهامون هرت ان انقصية العربية اذ اشتق من صمم الحق جوهرها
لاحر بها ان تلود علم الصحيح ، وان يكون العلم قويا ودعائما .

ان للمحاميين في هذا البلد لقدم صدق في خدمة اهداف هذه الامة والدفاع
عن قصيتهم . وكأني بهم وقد رأوا ما نفاه قه على هذا الوطن من عرة واستقلال بفضل
لصحيات الامة وجهود العاملين — وهم في الطليعة — قدروا ان لا يد لخدم القومى
من الامتداد الى ميدان جديد ، وبحال كرم ، الى توثيق الصلات في التفرع
والعنوان ، بين الاقطار العربية ، فتدعو الى المؤتمرات ، وادعوا بالقرنى مارة
وبالاجاد أخرى ، في القعة وانفاون ، حتى عدا ارم في هذا وغي العرفى القومى
الشامل ماوراء مشكورا .

وفي اد اترك لهم جهم ، واتى على جميل صميمهم ، ثمت باسمهم بل باسم
سورية كلها بحية بعروة المحصة الى اصحاب الخلافة الصالحة ملو — اسر ورؤسائهم
بحية مشهوعة بجميل لشكر ، لا يعلوه من شعور بله ، لا يسدوه من جميل .

وهما في دي الانام والاحداث تؤكد ما بين العرب من وشائج. وقد نرى ما بينهم
من صلات حتى عدت حاميهم مصدر حرمهم ، ماثره نحو تحقيق اهدافها الثقافية
والاجتماعية والاشتراكية سيرها في سبيل احصاء السيرة .

للسادة المحامين قدري والدمه . في اول خطيبين شكر بين شكري ، والقيب
المامل تهنتي . . وبعد فاي . . . حتى وراحي من اسماء الاله الحامل ، وبسم العلم ،
والعلم من صفات الله الخبير ، امتدحه الكتب راحه بحمامه . وهذا البركل
تغنم وكل رها .

وعندما وضع فخامته على كتفيه ردا . لحمامه الخدم له من النداء قال :
ان ردا . لحمامه هذا الذي اهدى لي عذرك ليذكرني بالثورة على
العمل الذي وقع عليه يعني في الدفاع من الحق والعدل ، وان هذه الثورة يجب
ان تستمر في سبيل الحق والعدل الى ان لا يذبح . . .

الافتتاح المؤتمر الطلي ١٩٤٦

افتتح المؤتمر الطلي الذي خلال عطلة عيد الفطر المر في اواخر شهر آب
١٩٤٦ في مدينة حلب . وودع استاذ المؤتمر شكري كرم فخامته ارايس فيفتح
مؤتمرا . على الدعوة عادر خدمته دمشق سهار ١٩٤٦ عيد ، يوم الاربعاء في اسبوع
والعشر من آب ١٩٤٦ في عذاره حاضره ، وكان في منتهى فخامته في مطار حلب
وراء له حمية والاشهاد له حب ، وكذا رموا في الدولة ، وسقطت
الجاهل من المطار حتى مقر اجتماعه ، بحي خدمته احمل بحجة .

وجد في فخامة رئيس سبيله من في الاجتماع الكبير الذي كان والطريق
المؤدية اليه عاين بشرات الاء من استاهير التي كانت تراحم انشوق طارقه نحو
موكب فخامته ، وقد عرب خطيب عن و . لامة وولانها رئيسها المعدي ، واطهر
عظيم اعتناط الخطيبين بالحاطة المكرمه حدث فخامته ارايس اب يقضي لهم
الصيد بين اسائه في عاصمه الاء .

و وود اراجل فخامته كفه وحبها الى حمير المصين جاء بها .
اب لله مستحبه ، ومالي ثم حبب بدماء صحت هذه لامة الى كبة في سبيل

تحررها من قيود اسودية هدرًا ، بل حراها عن حياتها بما افاء الله عليها من نعمة النصر على البطش ، واطفر بحريها اذمه واستقلاله تكامل ،

وتطرق فحتمته الى اقتصانها عربية قبل ان كان يود ان مكتمل سرور البلاد ونهاجها ، تخلاص جميع الاقطار العربية ، وعتما بسمعة السيادة والحربة ، وفي معدمتها هذا اقطار العرب ، واليه الحذب ، فلسطين ، حيث الخطر يهدد كيوت العرونة ، ويشتر اشحتان العرب ، لذلك لم يجد العرب سبيلا الى النجس قبل ان يرى العرب فلسطين ، خاصة من قيودها ، في بحوة من كيد الاعداء والطامعين ، حرة مستعبدة في احضان حرب ، استباحها واهلها وولى احس فيها . وقد عرمت الدول عربية على الوقوف بوجه الخطر دفاعا عن حري العرونة في هذا الجزء التالي من الوطن .

ثم اشار بجحاته الى مهمة الثورة السورية لذي سيباقرق را الى لندن ، مشا ونامع جميع وفود البلاد العربية . في تيد ما افرته الحامية العربية من مفورات ، نقاد اهل فلسطين ، واستخلاصا لجهود ، وكذا فحتمته ان حرب متفهمون ، مقتودو لا يدي حور قصيدهم ، شجرة . وان فحتمته مهي فزاد كل عربي ، وموضوع قدسية كل مسلم ومسيحي .

وفي مساء اول ايام العيد ، رنس فحتمته المذمة الكبرى التي اقامها بلدية حلب وحصرها جميع اعضاء المؤتمر الطلي بمخني لندل عربية ، كبار صيوف اشبهاء .

وفي صباح يوم الخمس قام فحتمته بحولة في مدسة حلب ، وكان يستعمل في كل مكان تطاهرات شمعية حميلة . اصوت على امدد فيصا من البهجة والصفاء ، وامر فحتمته باقامة حملة عراء لاعضاء المؤتمر الطلي - مصرها كبار وحل الدولة ، فكان لهذه النعمة كبرية اصيب لآثر في نفوس الصيوف العرب .

وشاءت مديرية الاوقاف ان تعتم فرصة وجود فحتمته رئيس الاوقاف في حلب وهو لذي شاد هذا الاستقلال ، ووضع في اسسه حجر لارويه ، ورفع لواء النهضة ، ان تم وضع الحجر لاساسي لعمدة الدولة الاوقاف الجديد في مدسة ، على يده انكريمة فاقام الاوقاف حفلة في مساء الجديد ، وتعمل فحتمته وضع الحجر لاساسي له

باسم الله والوطن وعادو فخامته الشهاد أصيل اليوم الثاني للعيد ، مودعاً بالعاوة الكبرى فلع العاصمة بعد ساعة ونصف باليمن والسلامة .

وبصره الثالثة رور فخامته حب في عهد راسته اماركة وذنق قبل راره وبيع عام ١٩٤٧ .

افتتاح المؤتمر الطبي

ولعد كان انتاح السادة الاطباء العرب الذين وعدوا من شتى الدار لمقدم مؤتمرم في عاصمة الشمال السوري ، عظيم شرف وجمته هذا المؤتمر الذي هو حلقة من حلقات الاتصال العربي ، والمعاون المستمر في سبيل النهضة بشركة .

وفي بي النص كامل الكلمة فخامته في افتتاح المؤتمر الطبي العربي في مدينة حلب :

خطاب الرئيس

باسم الله الذي ارل اكل داء دواء ، وباسم العروة التي سمع الشمع ، ووحدت الكلمة بين مختلف الاقطار العربية ، وباسم العلم الذي يقرب بين الاوطان ، وبواسي بين الانسان ، افتتح هذا المؤتمر الطبي متميماً بمؤتمرات الجمع في اعطالم ، والمساء في اقامهم ولا يسمي أنها داء لا ان عرب ، يدق في عيني من اعطالم السرور وان تستقلكم سورية وهي سيده في علم لا يهد سبيلها القومي أي قيده ، ويسمدي ان اوده عا كان الاطباء من مساهمة حليلة في اوطالهم العربية سواء في قيامهم بواجبهم الطبي الانساني ، او عشاركتهم في العمل القومي ولا أرى مدوحة في هذه المناسبة عن التوبة عا كات المؤتمرات الطبية العربية من مشاركة قيمة في خدمة العكرة العربية فقد كات هذه المؤتمرات قبل اشق فجر الجامعة العربية تلتهم وبتح مع العلم شعوراً قومياً عربياً ، وره الروابط بين الدول العربية ونوطا لهذا كات المؤتمرات الطبية عتاه طلائع كبره الجامعة الدول العربية فصاحة الجدايين التي هي عريقة في العلم والطبية والعروة هيته ايوم كسورية جمعا بان راحب بالعلم والعروة محتتمل وبها متمثلين في هذا المؤتمر الكريم الذي سيكون له حميد الاثر ان شاء الله في ساحتيين القومية والانسانية .

الى العرب المسلمين

ولهذه المناسبة محذورنا ان نحمل هذا الرسالة الكريمة التي توجه بها فخامة
رئيس الى العرب والمسلمين في صدى الارض ومارها يوم عيد الفطر المبارك
عام ١٣٦٥ :

ويطلع عيد الفطر السعيد في العام ١٣٦٥ من لهجرة النبوية المأركة على العالم
والعرب في شتى اقطارهم ، ويختلف ديارهم ، على اكل نقطة واناء الى مصرهم
ومستقبلهم ، فاه الله على قمرهم وطهرهم من بركة سيده والاستقلال ،
التي كانت ثمرة لصحباهم الحبيبة ، متطعين الى تحرير القبة النقية ، وياها امة
الاستقلالية نامل وعزيمة مكين راسحين ، موازين في ذلك على ما يوجد في موسمهم
حمايت وافر دأبهم شهور النضال والامجد الذي يماره في جامعة الدول العربية .
واستعد ان ما حقق له بفضل هذه السنة من بوجد الكرامة وجمع الشمل
اراه جميع امم كل انتمصه ، شؤون عربية والاست نصية فلسطين العربية التي هي
قضية العرب حماء ، يدعو الى التعاون ، وافر توجه العرب الىهم هووية وارتقاءهم
المخافة الانانية ، بخادم الحاضنة ، وعقيدتهم ، فيه مشاركة في شديس عدد ، وحكمة
المثل العليا في عالم الامة به احديده

افتتاح مؤتمر الحامين

في الثاني عشر من آب عام ١٩٦٥ ، عقد في دمشق مؤتمر الحامين العرب ،
وقد فصل فخامة رئيس الجمهورية ، وحضر جلسة الافتتاح ، بكري على مدوح
الخامسة السورية ، وافتتح مؤتمر بخطاب كان له في عوس المؤتمر الملغ الاثروا على الموقع .
وبعد ان تدرى رؤساء وهود الدول العشرة في انهاء خطبة جلسة الاولى ،
طاهر المؤتمر بطلابه قدمت سمعة أمام مشواصله ، كانت دمشق حلالها ، بانه في اكرام
الاسانده محمي بلاد عربية ، وترهو بهد لجمع العربي ، يشيع في ارجائها الفجر
والاعتزاز ، واهجه والخور . وقد فجع للحيوف هذه حفلات ، وتقام فخامة

الرئيس على شرفهم مأدبة كبرى في حديقة المجلس النيابي يوم ١٧ آب ، قبل حتام أعمال المؤتمر بيومين .

وقد صدرت دمشق وكلهم نسبة اعجاب وشكرنا لاقوة من حماه ، وما لمسوه في دمشق من آثار السعة والنهوض ومن الاستعداد مستقل حبل عظيم وكان أكثر رجال الوجود اعتناءً بما رأوا وشاهدوا في المدينة ، في حلال أعمال المؤتمر ، من نشاط المحامي السوري ، وعصه ، وحرته الى جانب ما تميز به من روح قومية ، وحماسة لهادي العربية ، ثم احواس رجال نوفا بصري ، وفي مقدمتهم معالي الاستاذ صري ، ثم عدنا مشا ورير العدل في الحكومة المصرية آنشد ، الذي سم خطابه في جلسة الافتتاح عما سالت في صدره من عواطف الاعجاب والاكرام .

وفي بلي نشت المقاطع الاول من حساب معاليه :

حصرة صاحب الخدمة رئيس الجمهورية .

في ملل راية العدل الحفاقة . وتحت سمى القامدين والحق . واستجابة للدعوة القامعين على خدمة العدالة في هذه البلاد الكريمة مجتمع اليوم في عصمة الامم بين وساه محمد الحلال على ايمان ارمائة عدم يتلون سورة وهر واهرين والساب فلسطين وشرف الاردن ، مجتمعون للاحصاء بل خدمة السلام ، مجتمعون ليدفع كل فريق منهم حيطاً من حيوط الحق في عربيه ، ونديب في صوائمه وهيبته والذريع في صالح وجهته . فاما ما كتبت المسيح بين ايديهم فترعوا عليه عصاره العقل اهدب والصر اهدب والذهبي الفاحص لمزب ، ورفوه به للعالم العربي رايتم الحق والقانون تصد الامم المشتركة في هذا المؤتمر ، رايتم فيها وبين القلوب سمع وبين الحق العربي صلة وسب ، راية دا حبيب ، حفت معها فحبت الملايين واداء سلطات الشمس عليها شعبا للدهية نوسب لامع الآمان وساطع لامي الى كل قلب ودا داعيتها الرمح داعب لاجلام القصية كل رأس اهدرت لها عمدا كل نفس بافجته الرئيس

ومجتمع حولك في هذه نقاعة اليوم تنمو البلاد احسنه وان احتاجهم في هذه

الطروف وفي هذه المناسبة نحياس بالعماني وحيدش بالحقائق، هاتفه بالرحاء في المستقبل،
 عارف بالحقان لامل النسم، شاط رسالة الحق والسلام باشر صحيفة من الصحف
 الاولى، صحف الاولين للندس، اطلال اثار العري، مجتمع هادي هذه القاعة
 حادين الى وحدتكم والى حكومتكم والى كل نمة نعمة هاسورة من الامال نحدونا
 راية من المحل الذي سادسا، دور من الاصلاح الذي نمر به نواديسا، مجتمع هادي
 هذه القاعة لاندسهم محمداً وردماً ولا نستعطر المناء على مله دون مله، بل نلنا نلنا
 ليبتف مع قول الشاعر :

ولو بي حمت اخلد فردا ما احدث بالخلد امرا
 فلا هطبل عني لا نرعي سائب ليس تنظم البلادا

وآخر ما مجتمع هادي كل حطوب بدلائله في مسائل التي رسمت حدوداً لما حدث
 هذا المؤتمر ومداوله، نرى نهدى طرق ونقوم اسبل لخدمة الحق قانوناً موسوعاً
 وتدريباً مرهوعاً، فصاد ناهداً وحكماً لازماً، انه ان كان نون كل امة حره فمن
 حاد، ومصاً من مرمهاها فان ما بين الامم امرمة من وحددة النسب والاصل
 و نمة لندسهم الحية المتفارة ماسد على رسم حطوط مشرقة ومطلم
 موحدة ترجع اليها جميعاً .

ونحن في الشرق والعصبي بنو نسم

ونحن في انزء والآلام احوان

ومالي ناهب باب المؤتمر استبق النجاة وانمحل رسم صورته وعينه فهو عدا
 عداً او بعد عدا . نأما لآب فيمكن كلاماً نحية يرسلها النيل الى ردي و لغرات
 ودهسطين ولسان وشرقي الاردن .

اما لآب فيمكن كلاماً نحية مفروية بالاعجاب وعرفان الجميل بوحدها الى نظامه
 الرئيس الذي اكرمنا وكرمنا بمصوره اليوم لافتتاح المؤتمر بشخصه الكريم بما
 نصى على مؤمر شرفاً عظيماً، والى رجال حكومته الذين حملوا نصب نعيمهم نحاح
 المؤتمر فهدوا لذلك كل الاشياء .

خطاب فغانة في افتتاح المؤتمر

أيها السادة :

هذا يوم من عرر الأدم تحتفل فيه دمشق بامعقاد مؤتمر الأول للمحامين العرب وكسبح عليه من حلال التكرم ما يعرف عن شعوره بمحو غائته الخبيثة فيسري ان افصحته متيناً باسم الله ، ويسري ان يتعلم عقده في عاصمة الدولة العربية الاولى التي خلقت من سحار وامتاز ما رددان به جيد التاريخ وهي تنفي اب لتستعيد ما كانت عليه من عز وحداؤه وسلطان .

واني لاشعر باننا طاعنا نحو محي حبيب قلب الطرف فيه وأرى وجوها كريمة من جهته رثي ، وعناء الشرح ورحم التعاون وهذه الفكر الذين طروا انفسهم لخدمة الشرائع فاجتمعوا من عتاف لاقطار العربية العزيزة في صعيد واحد ليعيشوا في احدى الوسائل الى سير سبيل الحق وسبل الدفاع عنه وهم في عهدهم هذا يحرقون على اوراق شريرة ويحيون تقايد تمة عظيمة هدت في غمايب الشرائع كل مدفع قدونت فو عدها وهدت امولها وفروعا حتى عدت من اقدر الامم في التفرع والفصاء .

وما الشرائع الا شرط الاحياء الانساني وعونه ورحمته توقف عليها رعية الحقوق وحماية الحريات وهي في اعراسها الخاصة واعامة تعين على تقارب الافراد واجتماعات وارالة ما بينها من حفاء ولذلك كانت عقد المؤتمرات اتوحيد القوايين فلا بدع ان تسمى مثل هذا السمي لتوحيد قوايدها فلا تتفرع من تبة واحدة حتى ترداد صلاحها وثوقها علائقها ارتباط وتعمل متحدة متصصة في سبيل تحقيق غاياتها اساليا وامانيها الكبرى .

واذا كان مؤتمر كسيد الان في هذه الاناجية وفاتحة لمؤتمرات أخرى تعمل لخير الامة العربية واعلاء شأنها فهو كذلك مطهر من مطاهر اتحاد العرب وانحائهم الى ناية واحدة ومنهم ان ينعموا بحرية الحرية والاستقلال والكرامة ، وان يوثقوا

بينهم غمري اشعرون والتعصص حتى صوبوا ميراثهم المشترك الذي تطوي فيه
ذكريات ماضي عظيم وآمال مستقبل كبير ، ونصموا بأنفسهم إلى المستوى الرفيع الذي
يمودها سيرتها الأولى في يوم عرها وساتف مجدها .

بمع أن لها طريقا صعبة ، هادي " الشريعة والفرد السامية أبي نودي بها
كثيرا امتنع عن عندما تصبح الحرب أودرها وحيد يشهد العالم ميلاد عهد جديد
ورى اذ كانت حقوق الشعوب ، كبيرة ام صغيرة ، قوبة او ضعيفة ، هي مقدسة
على السواء ، هذا ما كتبه في كتابه " كل حق به تمامه " ، لأن في ان
يكون على " همة للقيام بواجب كماله في الدفاع عن حقه كماله وأن رمي بأبصاره إلى
عاية واحدة ، استقلال البلاد حرية وتحدد عليها ، وهي حذر من رجال الشرائع
الذين يحدون ويدعون في خدمة بائس من يتنكب بلوسهم هذه الدعوة " الله " هذا ما
والتي لا عظم هذه المسألة السعيدة فأنت إلى لا فطار العربية الشقيقة عية
الامة الذي ان " وهم عراة مؤلمة " ان يسرق في سماء يوطن امرني ذلك اليوم
لراهم الذي تحق قلبه ، فنته كما تحق فوق رؤسنا سلامه .

أخذ الله بأيديكم وبارك اعمالكم

عبدالله الشار والعمران

« ورجاؤنا ان يطرد سير هذه الحركة
الممرائية ، حتى لا تنحصر سوان على هذا المجهود
المبارك إلا وتكون سورة قد سمعت شأو الملامد
الرفية في التصير وانعد . مساعمة في تقدم
الحصارة والانسانية »

شكري القوتلي

مرحى بالعمران والنساء

مختار للفاري : كلمات محامية لرئيس . عامه . في دمشق . ماء المذهب الآتي في
دمشق ، مقدمة لهذا الفصل الذي سجد اول الاسلام فيه المامة محضرة بواحي
النهضة والعمران والانشاء في ظل الحرية والاستقلال ، وخلال فترة هذا العهد
الميمون بين ١٩٤٣ و ١٩٤٧

عمر النهضة

« ان حق كل سوري وفق تاريخ املاد مدرج قرون ، ان ياتي عى سم
من عمران وساء في ظل نعمة الاستقلال ، فسم كانت الاعمال العمرانية البسيطة
لا يطر قريها إلا بين فترات السنين ، اذا تحليل الاعمال والمشاريع تنوالى واحده لث
شهرأ بعد شهر ، حتى شاهدت العاصمة في هذا الاسبوع ثلاثة امنية مؤسسات عامة
حيوية تشييد فيم ، فصلاً عما يقوم في سائر ارجاء الدولة من متوصل الاعمال
وفرحي «العمران والنساء ، و مع هذه الخطوات نستحث مع سير ابرافق تقدما

في عهد الإنشاء .

لقد عرمت البلاد أن لا تختلف عن قاطنة الحصار في كل مجهر ، وإن لانعمل ما استطاعت الأحاد بالوسائل الحديثة التي تسير بها الحياة الاجتماعية لحصره .
أن من مميزات العصر الحديث وخصائصه السرعة الحاططة والحرص على الوقت والاستفادة من الفرص والسوانح .

لقد أدركت بلادنا في مطلع ههنا هذه الحقيقة ، وقد كانت تتطلع بلهفة وشوق إلى اليوم الذي تطلق فيه أروادها وتكتمل سيادتها بحري سائر الأمم .
حدثت اشترات العلم ، - ثمة تحديثات الفن حتى أدق قيس الله تحقيق إلى عمدت إلى العمل على تنمية رعايتها ، وما نحن بفصل في وسوق عريضة هذه الأمة قبل على تحيير بلادنا بأرقى لوسائل وبرع من مستواها الفكري والماري وبحسين وسما الاقتصادي وسولا إلى الرخاء والازدهار وسعاده افراد والجماعة ، ومن هذه الوسائل الثمينة التي لم يعد لها منها مستوح حمار المهتف الذي قرب السعيد ، ويسر سبل الاتقان والتميز وكان حسنة من حمت المرد للاحتراع .

وسمعتنا أن بأحد دافعي ما وصل به من انان وشيد - ساء الهاف الآل
راحي أن سهل شؤون اصحاب المصالح وبني تحاجات معده ، فيكون له صمم
و هو من مساهمة في لاساني الاقتصادي اعم

ورحائو ، أن عار سير هذه الحركة المعرفية حتى لا تحصى سواها على هذا
المرود المبرر الاوكونوسورية قد تمت شؤونها في روية في التحير والهدد ،
مساهمة في تقدم الحصار وحكمة لاسية .

ههنا الكلمة المموجة بالحزم والرحمة والاعتد ، ومع فتامة رئيس الححر
الاساسي لساء المهتف الآلي في شارع العصر بدمشق ، في خامس عشر من نيسان
١٩٤٧ ، وكان حوله دولة رئيس مجلس شورى ولوراء والمدير العام للبرق
والبريد والمصانف وكمار موظفي وزارة الاشغال العامة والمواصلات وبعض
الفرس والاهيان .

ماهو مشروع الرهائف على

والخطاب التالي ، قدم معالي الدكتور عدنان الاتاسي وزير الاشغال العامة
والاوصالات مشروع المخابر الآلى إلى فضيلة الرئيس :

سيدي صاحب المحاماة ابراهيم المعظم ، سادتي الامانة .

ولم تكن هذه الحملة التي تقام عماسة وضع الحجر الاساسي لهذه المناصب الاثني
في العاصمة السورية الاولى من عهدنا سنة ١٩٤٠م حيث شاء الله حفلات
عديدة تشيد بها هذه الدولة العصرية المصاح المئوية السنية ، بل ان
التي تاتي في مخونها سلسلة من حركة عمرانية واسعة النطاق ، تتناول البلاد
السورية من اقصى الى اقصىها .

قد وجدت البلاد السورية نفسها في الحضيعة ، محرومة من مشاريع حيوية كثيرة عند مبدئها الحياه الاستقلالية ، بعد انهاء روح طوبى من الزمن كان العير مشغولاً خلاله بمساعيها ، وفي حداثها الخائف الذي ينشأ من المشروطات الحيوية التي لا يبي عنها في مختلف نواحي الحياه ، وودربها من الواجب بعد ان يساهم الحقيقه السادر الى اتخاذ كل الوسائل للاحقة التي تشكل دراسة المشروع دراسة عمية قائمة على اساس قويمة حراس على الوصول الى نتيجة طيبة عما تمناهه البلاد السورية من احرة والاث وعدد ، ولم تقتصر الدراسة على النواحي الفنية فقط ، بل تناولت الأمور الادارية والمالية ايضا .

وقد ارتكز مشروعنا على اركان ثلاثة لكل منها تأثيره في النجاح : الاول وهو الحصول على الاحزمة والادوات العبية من احدث طراز ، وقد قمنا باحراء مناقصة دولية لاجل ذلك واصبحت في طريق التحقيق ، والثاني هو الشكات الفنية التي ستكون بوابة لاداء الاحزمة وصيانتها . والثالث وهو الاسية التي ستضم بمعاونة الاحزمة والادوات ، وقد وصفا تصاميمها على احدث طراز مستبشرين على ذلك مما وصلت اليه الملائد الراقية في مشاريعها الماثلة وسيكون من نتائج تنفيذها

مطلعة وثبتت فيها انعامات العز وهدى على اخيل والصلال .

ومريد في المعطة والارياح ان يشمل النشاط العلمي ، الاماث ، وسبل المنة
وترويد المرأة بالمره ان حتى تساهم مساهمة المحبة في خدمة البلاد عن طريق العلم
والتعليم والتربية والتهديب .

فالمرأة في الاسرة هي المعلقة الفطرية والمرشدة الطبيعية ، فهي مربية الطفل
ومتبعة اليافع ومؤثرة الرجل ، وهي مؤسدة المراح ، ومحفزة الاحزان ، والمعلمة
على سرور الامل

ومنى علمنا ان الامم والجمع اندلسا حارل قدر برأه وعظم شمسها في
التأثير بشكوى مجتمع والمشاركة في احلال الامة ودرائها بين الاء .

واذا كان هذا شأن المرأة واثرها في المجتمع والامة ، كان طاميتها وب تسدل
لدولة تقوى الصفة في رفع مستواها لاسيما ان تكون معلمة اشرف في المدارس حتى
تخرج من ذلك القوائم والموائد في الناحية الفكرية والاحلافية .

ان احل ما يطلب من المعلمة ان تكون مثالا في مصيبة يختدي ، ومؤونة
احلامية قل ان تكون مثقفة عمية ، فان حرص هذه لامة على المصيلة اكثر
من حرصها على العز ومماحرصها بالسمو خلقي ، فوى مساهمتها بالارتقاء المادي .

ولنا وسيد الامل ان برء الدولة كما استجفت اعجاب الامة بقيامها بواجبها
في عهد الجهد مستحق الرضاء في اداء رسالتها السامية في عهد الانشاء ،

تحففت الروماني

وفي هذه الحملة نكلم معالي الأمير عادل ارسلان وزير المعارف مقدما المنشروع
لفصاحة الرئيس بالخطاب التالي :

سيدي صاحب المعظمة

وكما ونحن شباب نفكر في مستقبل امتنا الكريمة اتي لها عيننا من ماضيها
فصل وسعنا في مصاف الامم ذات التاريخ المديد ومسي في محبتنا صروباً من الجاني

أدبية وامتوية، فكنا نقول ان واحبنا الاول هو اقبال امثال العربية لي استقلالها
وان وجد الثاني ان عهد لها سبل الهوس بسيد الما عليها الذي عطلت منه ، وحي
منعيرها والذي حلد ذكرها فاني لها في التاريخ سجلها انجها من دركات لاخطط
فكأنها كان نعمة في عبق كل عربي تحول دون استنساخه في هذه العصر والحول
ودون ازدياد سائر الأمم به .

كانت دكريات ذلك المجد لخالد سبب تطلعا الى الامر الذي حاول ، ونحن
نمثل ببيت ملك الشعراء امرىء انيس .

وندكرون محاميتكم ان تصور ، م يكن مقصودا على النوصي السياسية وما إليها
لكنه كان ينفع فيحتوي مران الحياة كالمطاهر بهوس كالم وفي مقدمتها
المدارس وشر المم وقل ان تم لرجل ان شغل نفسه بمسئلة وطبه وهو شغل
ثم اتبع له ان يرى فيه تحقيق امانيه القومية وهو كحل ، هذه مكاتبه ، يكها الله ،
حراء حبر عما قدم به في سبل وطبك وصيده شرف لذلك حرج الذي في مصممكم
يوم اودم لا عذر لاجل نقاد احوالك .

وما كان مهمة الأمم لا عوم على ركن واحد وكانت برته في اركان
الآخر من كل امة فانما حد سعيد ، ان ارى محاميتكم لصمون حجر الاساس في
هذا الماء الذي هو رمز اهتمام الحكومة السورية بشيف ارضه وجزءه على
المضي في ذلك مسترشده بتقليدها الجوهرية عبرة الى شيء سوى مهدد بهما
واعدهن بمساهمة في مهمتها القومية الوطنية العامة .

م يعض حول على وسعكم حجر الاساس في ماء مدشيين ، وفي ماء دار مدشين
الابتدائية واليوم لصمون هذا العهد الجديد ، في عاصمة سورية وحدها وأروحو
ان يستمر هذا الانشاء وان نصل البرد في الاعوام لميله الى اهداف من انتم
مشروعها التعاقبية كالم ويكون محاميتكم في ذلك ايد الصبا ،

مستشفى الصفة العام

وفي العاشر من نيسان ١٩٤٧ كان محاميتكم فسد وسع الحجر الاساسي ايضا

للمستشفى الصحة العام في حي الميدان، وقد تمهّر سكان هذا الحي الكريم، وواكبوا
مؤكبا لاستقبال فحامة الرئيس، وكانت مناسبة لإعلان الجهور ولإهداء لرئيسه
وقائده. وقد حطت المحامي السيد وحيد بنكم باسم أهلي لبيداني مرحبا بمحامة
الرئيس، وشاكراته بصدقه من جهه مستمر في سبيل الاشاء والعمران.

وقد شرح مبرور شراحا وبيدهر الصحة العام الدكتور احمد قدوي في
حطاب الله في مناسبة مع حجر الاساسي، وبنكبا في اسوع واحد وضع
ثمة حجر سبعة، لديه مستشفى العلم ودار الفهات والمعلم الآلي، مما
البلاد يستعد استعداد العام الاحصل بذكرى الخلاء من سورية في ١٧ نيسان
عام ١٩٤٧.

وأيضا ذكر المبرورون حطة. اربطت بذكرى الى جانب ذلك مهصة المبرور
الكبرى خلال اعوام الاستقلال والخربة وفي ظل صاحبها المهد.

المؤسسات التعليمية

وفي خلال مدينتي سابقين انشئت عدة دور عممية باخرها، بلادهمها،
دار المعلمين في الكرك، التي كانت ارامهم، تحوي كفة عسكرية الى مدرسة
صناع وكفة اخرى اربطت بمدرسة مية مديده واصبحت منطقة عقدا من
المؤسسات العممية كالفما كرها لاسواق قربة نكبات عسكرية تطل منها وجوه
غربة وذكريات ما ان شيد اعم من فوقها مائة وربع العلم السوري لواءه،
ولذلك من قبله وبعده هذا الجمهوري عبيد.

كذلك في هذا العهد ساء تمهّر شخص الذي اوشئت ان ينهي الطابقي الثاني
منه، وبحول مشكل مهمل في حسب الى ماء حدث لدار اعممي. واشئت دور
تجهيز يقطن الطرر الحديث في درارور وطرطوس، ومتوسطة في الحسجة وأخرى
متوسطة في درعا، ومدرسة ابتدائية كبرى في ديربك، على الحدود.

وبموجب القانون الجديد الذي أصدرته وزارة المعارف في حكومة الجمهورية السورية
- كما سيذكر - تكلف لاهالي والبلدات في جميع القرى السورية - اودور حدة

للمدارس الابتدائية لتستوفي جميع اسباب الصحة والنظافة فلا يصح عام او عامان حتى
تكون كل قرية صغيرة او كبيرة محبرة عذرة ابتدائية حديثة وتلك هي عدة الرقي
والعلاج ستطابت أمة محبرة أن تعدها في اعوام قليلة .

دار المعلمات

ودار المعلمات التي تفصل بحمامة الرئيس فوضع حجرها الاساسي تقوم الى
حاجب مدرسة تحرير اسنان ومدرسة لتطبيقات للاث ، بحيث تشكل المؤسسات
الثلاث الى حجاب بعضها بعضاً حياً عمية للاث تتعاون فيما بينها للافادة من محارها
وقاعاتها وشق احرائها .

ومؤسسة دار المعلمت كانت حراً من تحرير السات يصمها بناء واحد ولم
تكن دروسها تتمدى في السكوة ، أي الصف التاسع عرفت سونها العلمية فيما بعد
والكن طالت منتخبة بناتها تحرير السات . واما الآن فقد استتب مدرستها ونشأ
الذي سيبدأ تشييده وديك رولا عند الحاجة وكثرة الطلقات في الاعاء الى هذه
المؤسسة وتحتوي عطايات دار المعلمت هذه على فضاء للدرس ، وحرى
بالمعاصرات والحفلات ومكة كبرى وديت للزوم وحرى الطعام وحداش وجميع
اسباب العلم الحديث من مختبرات واعمال خاصة شؤن التدبير ، وتلى وشق امون
التسوية .

مستشفى دمشق

واما مستشفى دمشق الذي تفصل حصرة صاحب الحمامة رئيس الجمهورية
فوضع حجره الاساسي يوم العاشر من نيسان بعد ورد وصعه وذكر اهميته بالمشقة
لحاجات البلاد في خطاب مدير الصحة والاسكان العام الذي اقامه في اخوة قمار :
و ان مستشفى دمشق الذي تفصل الآن بوضع حجره الاساسي في لا ي اكتم بفتحاه
الرئيس الجليل الفصل الاعظم في تأسيسه وتشديده قد وضع تصميمه على احده
ما وصل اليه نفع الحديث وهو تشييع شاشين وحميين سر راسها ما هو خاص بالراحة
ومها ما هو خاص بالامراض الدلعية والسائية وفروع الاختصاص ، وبه اقسام

منها للعمليات الجراحية الكبرى والصغرى ومنها للمحارر الكهوية والحرثوية ومنها
قسم للاشمة ، وقسم للصيدلة ، وقد الحق به مستوصف الآلات والادوات والاثاث
وكل ما روجوه من الله تعالى ان هم نبياه في كل قضايتكم وان تحصل تشيعة تحت
وارف طلكم ، وان يعور رعايتكم الكرمة في ممد من الاطباء والماء وريين وانقوام
والشرقيين انقيين والاداريين يناسب مع مكانة واهمية الاعمال الطيبة التي يصطالع
ها ، فتقر دمشق به عينا كما انه سيجعل لكم في كل حجر من احجار نبياه ذكررا
حالدا مقرونا ماشاء والتعظيم كما ردد عبد الحلاء الذي يليه في كل هرج من اعاريد
افراحه سيمك المحبوب على عمر الاحبال وا-بير ،

بناء العزل

واحد من اروع مناسبات النجدة في كرم الهند اوطى ، هي مناسبة المحدث
عن العدل والحق وفي احضان الشان الذي وضع به فحاة الرئيس الاول المجر
الاماسي مصر العذب ، وكان في مقدمة المشاريع التي عي بها ، اشده عهد العدل
الذي بسود ، وبولام كان مل ، ولا عمران ، ولا من ولا اطاشين .
قال فخامته :

« كتب الله لهذا الحبل من الامة ان تشهد احداث ارجوة بها يشهدا حبل
واحد و « كان وسط هذا الحبل من الآلام والتصحيات عظيم ، لان حظه من العجز
والحد اعظم ، فقد اراح الله لنا والمحمد لله ان يدرن اسور بعد الطعة والعزة بعد الامتياز ،
انقد عاب طغيات الامة صروما من العت والايالام ولاقت مؤسسات الدولة
التي الكثير من الانتعاش والطفين .

ولكن الكرامة كانت و عهد الله راحته لدى الكثرة من العمال والموظفين من
اناء هذه الامة حتى في اشد ايام الاحتلال هولا وامتحاناً .

ومن معاصر هذه الامة ان القصاص فيه مارج على الخجين لا يطأطى . هاما امام
حجروت ولايهم و « لو عيد ، بل مثل في هذا الجو المومو محتفلاً باستقلاله ، عواظا
على العفة والبراهة والاماء والعدنة .

دع قرن مصر والقضاء قابع في دور متداعية ولكنه ما زال مطورا على قلوب
عامرة بالاعمال أهلة بالعدل والحق .

ولقد كتب حريص ان يكون اول ماء تقوم في العاصمة الخبارة قصر العدل ،
بجتماع فيه حرمة الجوهر ومهنة المظهر ، فيه مهدي القضاء يلقى فيه عدلون .
لذلك احسنت ان امر لي اعتقاد ما شأن لامل ولا عمران ولا امس ولا اطمشان
اذا لم يسد للعدل سلطان .

لقد بسد دولتنا وشيده سيادتها على حقا بلحية كامة حرة ، وبحب ان نوطد
اركانها بالعدل ، والعدل اساس الملك ، ولقد توفى والحد لله ، ولما يحسن على دحولنا
هيئة الامم المتحددة سننن ، مكررا في المجتمع الدولي سبق مهمة هذه الامة العتية .
ونحن عارمون بحول لله بأن نمر فكرة العدل في بلادنا وان ندم قسطا له
ورفع من شأن القضاء بعد ان جعلناه وطيا حالصا ، وان نسير قدما في الميدان
الدولي متمتعين بشعة الامم فحورس بصرتنا للعدل ومشاركتنا في امره مبادي
العدل السامية في العالم .

هذا وتألف الساء اكر الذي وسج احكامته لجبر الاسدي له ، من ثلاثة
ادوار ، وهو ، وساح مساحته ٥٠٨٠٠ مراً مربعا ، وكاف اخريته مليوني ونصف
لليون ايرة سورية ، ويحتوي على اثني عشرة مائة ١٣ فاعه له حاكمه وسيم سواه
من شاء لله عام ١٩٤٨ .

بالوقائع والادرفقام

اشار منظمة رئيس الجمهورية في خطابه الكبير في حمية الطياران ، كما رأي
التقاري في فصل ساس الى حساب هذا العهد الاستعالي ، ونسا لمام صاحبة الوطن
في ان تنكر على الامة ان هذا العهد قد حقق الكثير من المشروع ، وهم احسد
المختار من شؤون الاصلاح والعمران ، والعام والصحة ، وما إلها من اسباب الرقي
والصلاح ، وقد أورد صدقته ارقاما ، واستشهد بوقائع وحقائق ، وهذا نحن اولاء
نحن بالوقائع والادرفقام ، وجه الجهود الوطني في سبيل الاصلاح والرقي الذي بد

خلال الأعوام الثلاثة بين ١٩٤٣ و ١٩٤٧ مع العلم ان المشاريع الكبرى التي تمت ، والتي هي على وسك لا بحار ، عام ١٩٤٧ لم تستطع بنائها ، عندما كان هذا الكتاب على الآلة الطابعة ، مما رجح أن يعود اليه بالتفصيل في النسخة الثانية التي ستصدر ومن هذا الكتاب عام ١٩٤٨ ان شاء الله .

وستقتصر في هذا الفصل على شأنيين خطيرين من شؤون الإصلاح في سورية ، وهما المعارف ، والصحة ، وسوف كنموذج لأعمال الإنشاء والنشاء ، خلال الأعوام الثلاثة الماضية ، والتي على ما نرى من شؤون نظرة عامة ، نظرها ستكون كافية للدلالة .

شؤون المعارف في سورية

ولما كان نشر العلم والمعرفة ، في كل امة ، من أعظم دلائل حيويتها ونشاطها ، وحسن استمدادها للأخذ بأمن اسباب تربي واهمية ، فقد لزم علينا أن نناول الموضوع تعاميه ووقائمه . وهما يلي هذا التقرير الصادر بمرور المستندات والارقام :

تقرير موجه من الوعمال والاصلاحات التي تمهتها وزارة المعارف
برأى من عام ١٩٤٣ وعن المشاريع التي تسعى لتحقيقها

كانت وزارة المعارف خلال العامين ١٩٤٣ و ١٩٤٤ تشمر بصورقة ماسة لإصلاح أحوالها وتبديل برامج التعليم فيها وفق حاجات البلاد ونصورة تنفق ومتمتات العهد لاستقلال من الوجهتين العربية والتحصينية لان التشريع في هذه الوزارة كان مستمراً وصادراً عن مراجع تشريعية مختلفة مشاورة مما أدى الى حدوث تباين واحتلال في سير أعمالها ، فاستصدرت القانون ١٢١ المؤرخ في ٢١/١٢/١٩٤٤ المتضمن نظام المعارف العام الذي أصبح للدستور الاساسي لوزيرة المعارف تستند اليه في كل عمل اصلاحي نزع القيم به . وقد نص هذا القانون في مواد التعليم وأنواعه (من مناهج والنظمة داخية وتشكيلات ادارية) وتنظيم الامتحانات العامة للشهادات الرسمية . وسنذكر فيما يلي موجزاً عن هذه الأعمال والاصلاحات التي تمت خلال علمي

١٩٤٣ - ١٩٤٤ حتى الآن وعن المشاريع التي تسمى وزارة المعارف لتحقيقها .
اولاً - في الادارة المركزية .

لقد صدر المرسوم ٢٢٤ مكرر المؤرخ في ٣ ٣ ١٩٤٥ وقر تشكيلات وزارة المعارف فعمل الدوتور والشعب في المركز والمحافظات واحداث هيئة عمية واحرى تفتيشية وفصل التعيش عن الادارة واحداث مديرية للزيرة الدنية كما اوحد عدة محالس مثل محس المعارف الذي يجمع مرتين في الاسبوع لبحث قضايا بمارف العملاء ، ومحس مديري بمارف ولجنة تعديل الشهادات المكلفة بتقدير قبعة الشهادات المدرسية التي يحملها اصحابها لتسيهم في وظائف الدولة أو لانساهم المساهد العمية المتعلقة ؛ ثم استصدرت الوزارة القانون ٣ ٢ المؤرخ في ١٩ ٩ ١٩٤٥ الذي حولها تعيين موعايمها بحسب التفسيات التي تصورها مرسوم الشكليات .

ثانياً - في التعليم الابتدائي .

صدر المرسوم ١٠٨٤ المؤرخ في ١٥ ٩ ١٩٤٥ المتضمن بمحدد عدد الدروس الاسبوعية في المدارس الابتدائية على انهاء الامة الاحنية منها تطبيقاً لاحكام القانون ١٢١ الذي منع اية لمة احنية في مرحلة الدراسة الابتدائية . وعلى ذلك فقد عبرت المناهج القديمة واستبدلت بمناهج اخرى حديثة تتلاءم وعقلية الطالب وتقرب من ادعائهم .

وقد وحدثت الوزارة معها مصطرة لائحاد قانون يقضي باشر اك الاهلين في بناء المدارس الرسمية فصدر القانون المذكور في شهر كانون الثاني من العام ١٩٤٦ رقم ٢٢٦ .
وحلال العام ١٩٤٥ وقعت حوادث الدوان العربي فكان من حراتها ان اعلفت ادارس الرسمية اوائها واصبحت وزارة بمارف مصطرة لائحاد مداوس جديدة لتستوعب تلاميذ هذه المدارس المنقلة ، كما فصكرت الوزارة ايضاً بفتح اكبر عدد ممكن من المدرس الاولى والابتدائية في سائر المحافظات (كما هو مفصل في الجدول المرفق رقم (١) المتعلق باعمال اتمام الابتدائي وبعض المعلومات الاحصائية المتعلقة بها) .

هذا وإن وزارة المعارف قد وضعت مشاريع أعمال متعددة ستسمى لاحقاً كفتح مدارس جديدة ومكتبتها ومخارها بوسائل الإصلاح اللازمة (كما هو مفصل في الجدول المرفق رقم ٢) .

ثالثاً - في التعميم الثانوي والمسلكي ودور المعلمين .

إن القانون ١٢١ قد قسم التعلم من الدرجة الثانية إلى قسمين متوسط وأعدادي تنقسم مدارس القسم الأول المدارس المتوسطة والثاني المدارس الثانوية فكان من الطبيعي وضع مناهج جديدة متلائمة مع هذا التقسيم فتشكلات في وزارة المعارف لخان توات وضع مناهج انتقالية للعام ١٩٤٥ ومنهجه أساسية دائمة للعام ١٩٤٦ وحدثت الساعات التدريسية بواد كل منها .

ثم استصدرت وزارة المعارف القانون ٢٠١ المؤرخ في ١٩ ٩ ١٩٤٥ المتضمن أحكاماً أساسية في تشكيلات المدارس الثانوية فاجيب وظائف المعلمين والمدرسين العام وحدثت وظائف معاوني المدرسين ومراقبي الأقسام الدراسية ، ثم أصدرت بعد ذلك المرسوم ١٢٩٩ المؤرخ في ١٣ ١١ ٩٤٥ المتضمن تحديد عدد الموظفين الإداريين في المدارس الثانوية والمسلكية (وبعد دراسة وفيه وحاجات مائة عائلات الوزارة أحكام هذين المرسومين) وبعد أن صدرت هذه المراسيم الخاصة بأن النظام الجديد من الضرورة الملحة أصدر المرسوم المؤرخ في ١٧ ١٢ ٩٤٥ المتضمن النظام الداخلي للمدرسة الثانوية وتعليم المصنف الطلاب مع أساليبهم وتحديد صلاحية كل من الموظفين فيها مع بيان كيفية انتقال الطلاب من صف إلى صف وذكر العقوبات التي تطبق بحق المدرسين منهم مع الإشارة إلى موهب الطلاب على التفتت بالمعاني الذي نص عليه القانون رقم ١٢٩ . وإن هذه الإصلاحات أبي عب في المدارس الثانوية . ثم تمدها إلى المدارس المسلكية ودور المعلمين والمعلمات الابتدائية . فصدر المرسوم ٦٦٤ في ١٦ ١٠ ١٩٤٥ المتضمن تعديل نظام الامتحان العام لشهادة الكفاءة المسلكية والتعليم الأكاديمي والمسلكي والمرسوم ١٨٢ في ٢٠ ٢ ١٩٤٥ المتضمن نظام دور المعلمين والمعلمات الابتدائية كما أنها أحدثت قسماً ثانوياً في مدرسة التجاره بدمشق بالمرسوم

رقم ١٩٤٧ في ٧ ١٢ ١٩٤٦ وتأمين مهمة التدريس في هذه المدارس المختلفة
فقد تناقشت الوزارة مع مدرسين من الاقطار العربية الشقيقة بقود لتدريس
بعض المواد فيها ، ثم د وزارة المعارف تطبيقاً لاحكام قانون المعارف العام ١٢١
اتخذت المرسوم ١٨٣ في ٢٠ / ٢ / ١٩٥١ المتضمن نظام الفتوة في المدارس الاعدادية
وتهيئهم للحياة العسكرية ، مية أعدادهم في المستقبل لتقبل الحياة الحربية .

وعندما صدر للرسوم التشريعي ٦٢ المؤرخ في ٢١ / ١٢ / ١٩٤٦ نص على وضع
مرسوم يخص منح ووطي المعارف لذي غووهون فاعمال اساهة خارج اوقات
المدوام الرسمي من تصحيح الامتحانات العامة وتدوين اوراقها . تمويصاً مقنوعاً
يحدد مقداره في هذا المرسوم . هو صفت الوزارة بمرسوم المبحوث عنه واهلت
حداول باسمه الاسادة والمعلمين والموظفين الذي قاموا بهذه الاعمال فخص بعضهم
اتمويصات المحددة لهم وسيقص العريق الآخر تمويصات عندما يتوفر المال لازم
المطلوب في قانون المناقلاات الذي اعذته الوزارة انصدقه من مقام المجلس النيابي
في دورة ثل .

(وفي الجدول رقم ٣) حصل المعلمون التي اعلمها الوزارة في قيم التمام
الثانوي مع معلومات احصائية منسقة ٣) .

وهنا مشاريع كثيرة بمرور وزارة المعارف في تحميمها من احدث مدارس
ثانوية ومتوسطة في بقية المحافظات والام تشييد الامية لهذه المدارس وغيرها من
المشاريع المذكورة في جدول التلمم الثانوي المبحوث عنه رقم ٣ .

ثالثاً - في الهيئة الفنية (لجنة التربية والتعليم) .

ان لجنة التربية والتعليم المحدثة بموجب المرسوم ٢٢٤ مكرر المشار اليه في
تقررها هذا - هي الهيئة الفنية المكلفة باحصار مساهج التدريس وحطط التربية
والطمة المدارس ووسع التطلبات التعصيبية والارشادات العملية الممنعة ، وتدقيق الكتب
وترجمتها وتسميها وترجمة المقالات التربوية اللازمة لرفع مستوى التلمم والثقافة في البلاد
وبالاستناد الى هذه الوظائف والمهام المتعددة فانها تولت وصع اكتر هذه

اللائحة والمرسوم التي بحث عنها في الفترات المذكورة آتياً ومن الأعمال التي حققتها
هذه اللجنة هي :

المراسيم ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ المؤرخة في ٦/٢/١٤٥٠ المتضمنة نظام الامتحانات
العامة للشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

المرسوم ١٤١٦ المؤرخ في ١٧/١٣/١٤٥٠ المتضمن نظام المدارس الثانوية .
القانون ٢٠١ المؤرخ في ١٩/٩/١٤٥٠ المتضمن تشكيلات المدارس الثانوية .
المرسوم ١٣٠٤ المؤرخ في ١٣/١١/١٤٥٠ المتضمن تحديد عدد المواطنين
الاداريين في المدارس الثانوية والملكية .

المرسوم ١٣٩٩ المؤرخ في ١٣/١١/١٤٥٠ المتضمن تحديد النصاب الاعلى
للدروس الاسوعية .

المرسوم ١٢٤٤ المؤرخ في ٢٣/١٠/١٤٤٠ المتضمن تعديل انظمة مدارس
المعلمين والمعلمات .

المرسوم ١٨٢ المؤرخ في ٢٠/٢/١٤٥٠ المتضمن طام دور المعلمين والمعلمات الابتدائية
المرسوم ١٩٤٧ المؤرخ في ٧/١٢/١٩٤٦ المتضمن احداث حلقة ثانوية في
المدارس التجارية .

وسمى المناهج الدائمة وتعدلها وفق تقارير الاساتذة والمدرسين بشأنها من
التعليقات والتوجيهات المتعلقة بها .

المرسوم ٧١٠ المؤرخ في ١١/٨/١٩٤٦ المتضمن نظام ايجاد المئات العمية
(وقد سبق لورارة المعارف ان رفعت مذكرة رقم ٢٤٤ / ١ في ١٦ / ١١ /
١٩٤٦ تتضمن نتائج اجراء مسابقات ايجاد المئات العمية للعام ١٩٤٦ مع توزيعها
على مختلف الوزارات بموجب قرار مجلس الوزراء .

تأليف لجنة خاصة من الخبراء الفنيين ومديري المدارس الصناعية ورؤساء المماثل
الفنيين لتولى وضع اسس لاصلاح المدارس الصناعية بصورة تتفق وحاجة البلاد .
تولت اللجنة امر تدقيق الكتب المدرسية التي درست في المدارس الابتدائية

سواء الملاحظات الواردة من نية بور راث .

مشروع قانون الصحة في المدارس .

س نظام دور المعلمين الاوليه .

س تأليف لكتب المدرسية وتدقيقها وبنوعها .

اصدار مجلة التربية والتعليم

تنظيم الكتائب .

راماً في الهيئة التفتيشية

ن هيئة التفتيشية المختصة بوراره المعارف بموجب احكام المرسوم ٢٢٤ مكرر
انورخ في ٣ ٣ ١٩٤٥ (التخصيص نظام تشكيلات وراره المعارف) — بتارس
اهمة التي وكلت اليها ، وان اعصاه يقومون بتأسيسها رباره المدارس الثانوية
والمتوسطة والمسلكية ودور المعلمين بدمشق كما يقومون بمحولات دورية الى نية
المحافظات لتفتيش هذه المدرس الهيئة الموحدة فيها على ضوء التعليمات الواردة التي
صدرت لتتعام اعمال اعضاء الهيئة التفتيشية ، حيث يراهمون اعمال المدرس ويضعون
ورشدوهم الى تطبيق مباحث ويطلعونهم على احسن الاساليب في التعليم كما اهمم يطلعون
الوزارة والدوائر على سير التدريس في المدارس الرسمية والحاصية واحوال المدرس
والمعلمين والمدرسين ويحلون ما لا يحلوه في تقريرهم تفتيشية التي هي على
ثلاثة انواع .

آ — تقرير تفتيشي عن مدير مدرسة ومدرستها وفيه يذكر ان اسم المدرس
او المدير وشهادته المدرسية ومدة خدمته وكفاءته المسلكية واقراءهم وملاحظاتهم
بحق كل واحد منهم .

ب — تقرير تفتيشي عن ماء لمدرسة وعدد عربها وصعوبها واستيعابها
لطلالهم وملاحظاتهم بشأنها .

ج — تقرير تفتيشي عن المدارس الخاصة ودرجاتها وعدد معلميها واساتذتها
وشهاداتهم المدرسية ودرجة نشاطهم المهني ومقدار اعاتها المالية وعدد المعلمين

والمدرسين المتدربين الي من قبل وزارة المعارف .

هذا وان المدارس المشار اليها المتماثلة بالهيئة التدربية و الادارية في هذه المدارس ستكون اساساً لتندد لايه لجنة التصريف بوزارة المعارف عن تصريف موظفيها تصريفاً نهائياً .

وبالنظر لتوسيع المدارس الثانوية وكثرة المدرسين فيها و - بقدام عدد كبير من المدرسين ذوي الحسابات المعقدة مختلفه فقد اقترحت وزارة المعارف بزيادة عدد اعضاء الهيئة التدربية كي يتمكنوا من القيام بهذه المهمة على احسن وجه .

خامساً - في اللجنة الثقافية القومية .

ان اللجنة عابرة القومية بوزارة المعارف والتي امين سرها امام رئيس الهيئة التدربية بها ، هي فرع للجنة الثقافية التاسعة خادمة للدولة العربية وتتولى هذه اللجنة امر تنفيذ المقررات التي تصدر عن هذه اللجنة الثقافية ، وتقوم بحملة ترقية الصلات الثقافية بين سورية والاطار العربية لتكوي ثقافة موحدة في جميع البلاد العربية وسفد اهم اعمالها صورة دورته حيث عقدت حلستها الاخيرة في الاردن وقررت تشكيل لجان متددة بها تطلق بالذراع واحمرمية واللغة العربية بنية عرض مقررات هذه اللجان العربية على اللجنة الدائمة باخامة العربية .

وهذه المناسبة فان وزارة المعارف حثت الوزارة على تعيين مندوب عن الحكومة السورية لدى حامة الدول العربية ليكون مسؤولاً امامها عن اعمال اللجنة الثقافية القومية في سورية كما تبحث اصلاً اسدات دائرة في الادارة المركزية بوزارة المعارف لتتولى تسيير امور هذه اللجنة الثقافية .

سادساً - في القسم الخامس

ان القانون ٣٠١ قد نص على ان جميع المعاهد التعليمية الخاصة من تعليمية و احذية تابعة لمراقبة وزارة المعارف من جميع النواحي اليه والتدربية والتدبسية وتقدمه الفاقوسات الوزارة متروك مرحوم بطيحي تسمى تسيير شروط احداث هذه

المدارس وطريقة تفتشها وإدارتها، وكان هذا القانون يحرم مديريئة أمانة أحيائية في المدارس الابتدائية وقد أصدرت لوائح لهذا المشروع مائة بحرم ذلك مع الاحتياط بالحقوق التي نص عليها الدستور السوري .

وبما كانت هذه المدارس الخاصة أصبحت مراوفاً المالية تسمى لوزيرة المعارف ومحطوراً عنها، تناول إعانات من دول جديدة لذلك وصفت المرسوم ٢٦١ في ١٩٤٥ ٣١ بمضمون بفتح المدارس بمدارس الأحياء والمؤسسات الثقافية والفنية والتمهينية والريسية، ثم أعقبت مرسوم آخر رقم ١١٠٢ في ٢٩ ٩ ١٩٤٥ يتضمن إضافة مائة جديدة لوزيرة المعارف للعام ١٩٤٥ فقط أعطاه إعانات سلعاً إلى مدارس الأحياء التي وصفت على فتح شمس جديدة فيها لأبناء الطلاب القادمين من المدارس العربية المملوكة . وقد ورعت الوزارة الإعانات المالية على المدارس الخاصة البالغ قدرها (٣٠٠٠٠٠) ل.س - ورية للعام ١٩٤٥ ملاحظه أوصح هذه المدارس عن النواحي الفنية والحيوية والتمهينية من جهة وعدد الطلاب القادمين إليها من المدارس العربية ومن وزارة المعارف منها من جهة ثانية وقد رخصت هذه الوزارة ماحدث مدارس بمدائنه ، ثانوية وطبية وأهلية كما سمحت بمبداً بالترخيص لمدارس أحيائية على أن منح لائحة القابلية لوزراء المرسوم التطبيقي للمدارس الخاصة .

هذا ولا بد من الإشارة إلى أن هذه مدارس طائفية بالأصل وكانت تدور من قبل العرب والسوريين والعربيات وطلبت من وزارة المعارف على إثر حوادث المذابح الأخيرة الترخيص لها مبدءاً بأن تصبح وطنية طائفية تحت مسمى لوائح الوزارة بذلك بعد أن قدمت هذه المدارس الأوراق التعبيرية المطلوبة وتمتد حطياً بأشاع برامج الوزارة وحصولها برفقته وفتح العلم السوري على مدخلها واستادادها إلى مديريين سوريين واستخدام أساليب من العرب فقط للتدريس فيها .

ومد العام ١٩٤٣ من وزارة المعارف قد منحت (٥٣) رخصة بإحداث مدارس خاصة في جميع المحافظات السورية منها (٣٤) رخصة لافتتاح مدارس طائفية

ح -	١	١٤٠٤	د	١٩٦٥	مه	د	و	د	المهندسة.
د -	٢	١٤٠٥	د	١٩٦٥	مه	د	و	د	المعلم.
و -	٣	١٤٠٦	د	١٩٦٥	مه	د	و	د	مجمع المعلمين العالي.

وكانت عنها فتح المجال الواسع امام طلاب السندول من جهة واشراك
اكثر عدد ممكن من اطلاب في الانتساب لهذه الكليات من جهة ثانية ، وكان
مقر كلية الهندسة في حلب وبقية الكليات المذكورة في انشكة الحديدة التي اصبحت
شبه مدينة جامعية ، كما ان الوزارة استقدمت اساتذة قديرين من الاقطار العربية
الشيقة وعهدت اليهم تدريس مواد تخصصهم كما حررت محاضرات هذه الكليات
بالادوات اللازمة لها واه من الامور ان تحدث فروع جديدة في السندول القريب
تؤسس بقية حاجات البلاد مثل كلية الزراعة وكلية التجارة .

ولاعتماد اصلاح الخطة السورية عمدت وزارة المعارف ايضا ، الى اصلاح
ملائكة الهيئة التدريسية في كل من هذه الكليات فالتحقت بامور التثريسي روم
(٤٠) المؤرخ في ١١ ٩ ١٩٤٦ الذي تضمن ملار موصلي الجامعة السورية
معهده فيه عدد المدرسين والندوسيين المساعدين والاساتذ في كل منها كما وضع
شروط التعيين لكل من هؤلاء ، هذا من التثريج السابق الذي كانت متعدد
ومصبوغا بصيغة استعمارية .

ثانيا - المجمع العلمي العربي

ان الاعمال والمشاريع والاصلاحت التي انجزت بحقيتها منذ العام ١٩٤٣ والتي
يسمى المجمع لاحوارها في المستقبل - مدرحة في الجدول المرفق برقم (٤)
تلقاها على الآثار القديمة

كان التشريع السابق المتعلق بدار الآثار القديمة مبثرا بقرارات متعددة
وصادرا عن المفوض العربي ودراسة واية ظمت لها وزارت المعارف اصدورت
المرسوم رقم ٣٥٧ في ٢٧ ٣ ١٩٤٥ الذي تضمن واجبات مدرسه الآثار القديمة
وكيفية ادارتها ووظائف المتشقين والمختصين فيها وكيفية ادولة مصلها واصدار

نشرتها وذلك تطبيقاً لأحكام المادة ٥٣ من قانون المعارف المزمع ١٣١٠ .
 والاستناد إلى ذلك فقد سارت مديرية الأثار القديمة على ضوء هذه لوائحات
 وأبهرت الملقاه على عاتقها بموجب احكام هذه المرسوم فقامت بحفرات ثرية
 وتروميها تاريخية وقد أدرجت في الجدول المرفق رقم (٥) لأعمال و حفريات
 التي اتمها مديرية الأثار القديمة منذ العام ١٩٤٣ كما ذكرت فيه أيضاً المشاريع
 والحفريات التي تنوي انجازها في المستقبل



جدول رقم - ١ -

بيان ما يجري التعليم في المدارس من أعمال وصلاحيات من ١٩٤٣ - ١٩٤٧

١ - إحصاء عدد المدارس والمعلمين والتلاميذ :

السنة	السنة	السنة	السنة
١٩٤٧ - ١٩٤٦	١٩٤٦ - ١٩٤٥	١٩٤٥ - ١٩٤٤	١٩٤٤ - ١٩٤٣
٨٥٧ كمكبر (٥٠٠)	٦٠٦	٥٤٢	٥٠٨ كمكبر (٥٠٠)
٢٩٠٦ معلمين ومعلمات	١٣٥	١١٦	١١٠
٢٥	١٨٠٢	١٤١١	١٠٦٩
١١٢٠١١	٦٩١	٥٨٥	٤٧٦
	١٠	٠	٠
	٧٣١٣٧	٦٣٧٥٥	٥٥٦٠٠
	٣٦٥٦٦	٢١٦٨٥	٢٠٨٠٠

الصف و نصف الآخر صنف ثانٍ في هـ لثامه .

وفي محاضره حو : عرض على ذات المحاطه مع (٥٩٣٠٠٠) برة سوريه
الاسا مدرسه بدنيه في دى و لاصيه موره كى يلى :

على قضاء درعا ٢٨٤٠٠٠

و د روع ٢٦٩٠٠٠

و د الرويه ٣٩٠٠٠

٥٩٢٠٠٠ برة سوريه

و د جمع على لاس صله مع (١٧١٠٠٠) برة سوريه موره كى يلى :

من قضاء درعا ٤٣٨٣٩

و د روع ١١٩٣٦٤

و د الرويه ٧٨٠١

١٧١٠٠٠ برة سوريه

و د على صله ناصر في صله المحاضرات سوريه كى يلى برة سوريه
كلمة سوريه كبرى و صله هذه المحاضرات و صله مع (١٧١٠٠٠) برة سوريه
في وقت قرب حشد سوريه كى يلى برة سوريه كى يلى برة سوريه .

جدول رقم ٢ -

المشاريع التي قيد الدراسة والتنفيذ

للمديرية للتعليم الابتدائي

(١) بناء دور معلمين رعية لاس في محاضرات اخر برة و اغرف
و حوران و حشد الدواير في صله هذه المحاضرات مع صله و صله مع صله
نوع الخبصر و صله لاس و صله لاس و صله لاس و صله لاس و صله لاس
تلك المحاضرات .

د د د حلب

د متوسطة للبنين في طرطوس

د اكاديمية للبنين في الباب

فرع للدراسة المتوسطة في مارسة صناعة البناات بدمشق

د د د التجارة حلب

مصل ميم الباب بدمشق عن مدرسه صناعة البناات فيها

من مطلع العام الدراسي ١٩٤٦ - ١٩٤٧ مدرسة بحرية ثانية للبناات بدمشق

للصناعة في حماه

د الصناعة البناات في حلب مع ناوي

وهو راحلي في كل من عجم حمه واللافة

حرفة ثانية في مدرسة التجارة بدمشق

سكان حلب خامس ناوي في المدرسة لأكاديمية البناات بحمص

وعدد حوب في مدرسة حرفة

كل المدرسة البناات في رابطة حلب البناات

مدرسة متوسطة للبنين في حماه

الوفاءات والوفاءات من عام ١٩٤٣ حتى سنة ١٩٤٦

آ. - الأعمال التي تمت

أعمال شائعة في مدرسة نجبة التي في دمشق

شراء المحجر العسقي في درعا لاتخاذ مقر للمدرسة الأكاديمية فيها.

تعميم طابع اعطوي في مدرسة حلب.

استملاك راضي في حمص بناء مدرسة بحرية عليها.

تحول الارضي استعمله مدرسة صناعة للبنين بدمشق الى مدرسة المعاصين.

حروب سكة حديدية في دمشق في مدرسة ثانوية فيها

المباحث للقبيلة ولأدمية و. الرحمة في وثار على محمد ر محنته في، و جدها والثناء
محاصرت بوجه الدعوة إليها على معصيات أخرى في يوميه وعلى تصايف يورثها
لجميع لتكوين العائده عامه و مع شاملا .

المجلة - صدر من مجلة مجمع لى لار انتر و - رور محمد وها من الاحوث
و بناداب و لمر ان ما معتبر حجة و ثمة . و قد ان حد مجلة فى امانا امرى بمحمد
الاحوث عيب و عده با من مصادر كتحته مجمع . هتو عوب امان رور و دور
المر و عده بحر من ثل حرم من من مقاطعة . لا - رور انما و شهر ايه با فى
مصادرها . والمجلة مصلان عن هتو انما حجة حوت للتالان مع اكنه محلات العام
و مكتوبة قري يد روى عرفى من مكتب عده به رسل الى مكتبة خلافة
عائدة لعلامى و يحفظ فى مكتبة هتو مع كنه

المحاضرات - الثانية من المحاضرات الثانية - سماعي وطلاعي على موضوع
متعددة ، لعمدة وعلية وندسة ووحيدة وحمولة وبارحة وفسحة .
أولها عدد من صف الجمع وندم من عدد وندم من صف وندم من صف وندم
محاضرات من عدد ١٩٤٤ حتى آخر عدد وندم من صف وندم من صف وندم
محاضرات ناساء ، على في كذا وندم من صف وندم من صف وندم من صف
جعل سماعي وندم على حضورها واندلسها وندم في كل المحاضرات
عن قبل ، وقد ناز الجمع على نوسها وندم من صف وندم من صف وندم من صف
كالدكتور عبد الوهاب عرم ساهو بها وندم من صف وندم من صف وندم من صف
ند حرص - نذل الجمع في المحاضرات ناسد لاستاد محمد كرد علي نذل
الجمع ، والدكتور جميل صليبا الى محاضرة الادب وندم وندم .

نحو المخطوطات - في المجمع العلمي - في تاريخه وهي حلة مص
المخطوطات المأثرة كمشور المحاصره لاداعي ارجو - خزن في الثاني والثامن -
وقانون الاداعه لاس حيدر المديني وديوان لوليد بن زيد ، ونحو الموم لاس
الحديدي الحاي ، وسبق من احوار الاصمعي ، والمصريه والتجاره للحافظ وشكلا

صلاح ما تعطيه جامعة فخرى في ، وثاني خدمة بعد نشر الشارة لاستمرار
في ، ما يمكن من المحفوظات ، به تضع كتابه خدمة منه ، و
١٩٤٣ حتى اليوم :

١ - راية الملايكة لعمري وهي نسخة واحدة في عدد ، وما جمع من
من قد هو التقدمة ، حققها وعلى عليها الاستاد سام خدي

٢ - كتاب المهر طاب الأنبياء لابي الملايكة ، به وهي به الاستاد
حليل مردم بك .

٣ - كتاب تاريخ حكم ، للاستاد ميرزا محمد بيبي ، به الاستاد محمد كرك
علي رئيس الجمع العلمي العراقي .

٤ - ديوان من ، من شاعر الشام في الدولة الايوبية ، به نسخة وعقيدته
الاستاد خليل مردم بك ممتد أي ذلك على ثنائي نسخ مخطوطة حمها من مكاتب الام

٥ - كتاب مستخرج من فهارس الاخوة نسخة وعلى عليه الاستاد محمد
كرد علي .

والجمع الام تشمل عريق ربيع ، اب ، به نسخة لامية ، به
والترجمة وهي :

١ - كتاب المروءة لعمري على نسخة الاستاد محمد كرك علي .

٢ - ديوان من حيوس يقوم على تصحيحه الأستاذ خليل مردم بك .

٣ - كتاب الدواوين في المدارس منى به الاستاد محمد كرك علي .

٤ - رسالة الجامعة لعمري وهو نسخة لامية لخليل مردم بك وهي
متممة لرسائل اخوان الصفا .

وكان يود الجمع ان يطبع تاريخ ابن عساكر ، ويتراوح عدد مجلداته بين
(٣٠ - ٤٠) مجلد ، ممتد في ذلك على ما يقدر عليه من نسخة المخطوطة في جميع
العالم لان نسخي دار الكتب الظاهرية غير كافيتين فاجدهم مخطوطة عن الاخرى
الا ان المواصفات الصغيرة ومن الحرب وصورة لعمري على ورق عمور نسخ

وقد استقرت مكانته منذ حين لا بد من ذكر ذلك عند جمع كل ذكر له من هذا
الكتاب وهو ما فعلنا نحن في كتابنا في هذا الموضوع.

أما حاله في الآونة الأخيرة - أجمع أهل العلم والادب على اختلاف الأقطار
والاحساس في مؤثرات أثره ونسبوا له من الأدب من الأدب - وأما على دفع مستوى
الثقافة وبخاصة إذا كان حسب الاحتمال المذكور أحد الروافد لعلمه بذلك أمام
الجميع في ٢٥ من ١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ من مساهمته في مجالس وعروض
من علماء الأدب والادب في جميع الأقطار - من هذا واشتهر كواضع حواراته
لأعضاء المجلس في الأساس المذكور في أملا بقري في دور الف سنة على ولده
فتناري كإر اللادب والاحتياج - في دراسة هذا الرجل الإنساني وما وصل
إليه من آثاره، وكان يفتخر في هذا المجال حسن محبته عن بقري ابتداء
وتحريه شرفها بجمع مكتب ورعه على مسيرته في هذا المجال وعرض من ثم
أما ولادته ليركز على ذكره في مقصده واجمع دي رائج

وم يقسمه الجميع على أحسن ما يمكن في دراسة في بعض من أروع أمهات
من محض محام المهر والادب والادب - وقد شارك في الحكومة المصرية
في اجتماع ذكرى - من المقامات - في حبه لسميته الجميع من المقامات المصرية
وسن في حبه كتب حبيب في هذا المجال (دار حكمة أملاثة) وهو
لأول حتى لا بد من جمعها آثاره على هذه المطبوعات وما كتب عليه قدما
وحدثا يضاف إلى ذلك من الكتب في الأدب واللغة والتاريخ وفيه فروع الثقافة
الإسلامية وقد جمع حفظ هذه الكتب من مكتب أربع حوارات رتبها في المكتبة
الأملاية.

الحوار - لاجتماع العلمي ثلاث حوارات - وله عشرين ثلاثة من حدوده من
المؤلفين أو المرحومين لمؤثرين في الأدب والادب - وقد منح الجميع
في ٢٥ ١٩٤٣ لأمير مصطفى شهابي حدى الحوار لأحدته في معظم الألفاظ
الرعاية ومنح الدكتور أسعد طلس حدى الحوار لأحدته في شرح كتاب ثمار

مقاصد في ذكر صاحب يوسف من شدة طمادي ونخوته والتأني عليه وتأنيف
دليله والجميع يرى في مآثره على منج حواره محييا للتأنيف وترجمته وادعاء
لمصلحة في هذا المصنف .

دور الكتب - يعنى الجميع اعطى مساعدة دور الكتب وشخصيا بذلك كان
ولا يزال من امكان حوزة كل سنة كليات غير قليلة من الكتب القيمة التي
تعد من امبات الكتب ومصادر العلم .

وقد غنم دور الكتب الطاهرة بنسب وواد في عدد كتب المخطوطة والمطبوعة
على سبيل التبرع والاسماد حتى بلغ عددها نحو مائة الف كتاب لا يساوي به من كتب محترمة
في العربية والفرنسية والانكليزية كما هو في تقرير امكان الطاهرة فضلا عن منج
من دور المخطوطات ما حوزته بالتقدير التام .

والجميع اعطى حراثة كتب خاصة بعمل على توسيعها والمحافظة بها لمصلحة على
اعضائه المطامحة بها والتعاون على نموها .

انصافات اعلامية - نشر الجميع علمي في وضع بعض مصطلحات الاحصاء
كما وضع ايضا طائفة من مصطلحات الهندسة والهندسة المعمارية . وهو الآن ساهم في
وضع قوانين من الاتحاد لطلاب على شوارع دورية وبوارجها لاجل الدائر وهو ما
لا يتفق مع قومينا مع مرعاة الحاجة .

والجميع اعطى صلات علمية مع كثير من الجميع اعلمه وساهد اهتمامه في
اوربا وآسيا وامريكا فضلا عن الانظار العربية) كالجميع اعطى في الجميع لمولدي
والجميع الايطالي والجميع الرومي ومحمد الدراسات الشرقية في لندن ومحمد كندا
وساطة برفستون ودلو الندوة في الهند .

وهو يبحث في كل - له عدد من اعضائه للاشتراك في مجمع مؤاد الاول بالعلمية
كما يبحث فيه في بعض المؤثرات والمطالعات التي تضمنها المعهد الثقافية في الدول
نقابة كندوة صحة كندا وساطة بريسون والمؤتمر الآسيوي وحسبها .

اصلاحات - بعد وقد حريصت اصلاحات في بناء الجميع اعلمت روعه وحسنت

وهذه هي قائمة التي حريت بها لأسماء

آ - في دمشق

جامع الأموي ، جامع درويش باشا ، جامع الفريدون ، الشيعي وعلان ،
(القبة الشرقية والحربية) صرح البدوية ، صرح مشال ، وه المحراء ، قبة اليحمورية
المدسة حكمة ، مدرسة المصاوية ، باب المخرج ، باب المصاوية ، جامع سكر ،
قبة طلحة ، المدرسة النابية ، الشبكة المصاوية

ب - في حلب

جامع حلب ، جامع رومي ، جامع غفر مرة ، جامع خرويه ، مطبخ المعصبي
جامع الأطروش ، حارسار نور دين ، مردوس ، جامع الطحا ، السلطانية
جارسايت ارغون .

ج - في بدمر

حدار مجيد بعل ، قصر الحية ،

د - في دمشق

جامع حمدي

ه - في مرموش

كنيسة صالحة

ز - في حلب

وكذلك تمت مدرسته لأنار بالمدامه المساحف ، وقد حريت فيها لأسماء الآلية:
متحف دمشق - دخل اليه عدد كبير من الأنار المتولة ، فعمل اليه آثار
من بدمر ومن نسكة الصمير ومن دار الحدود في اللاذقية ومن قصر انظم في
دمشق ، وكل ذلك اصنف الى ما كان في اسفح سابقا وما دخل اليه بالثراء
كالتابل المتخمة والاحجار المنحوتة ، لحق الذهبية والعمود البرورية والذهبية
والعصية البرية الرومانية .

كذلك عدت مصلحة الأنار لأنار موجود في متحف وفدمر نظم الرواقين

٧ اما لا غنى لكى من يدور بها بمسحة في الايام
 منصف حديدك من قوتك من ج و تحب من و امام من و
 الحيز ومواصلة ترميم الايام و درة و حبة و حبة و حبة و حبة
 و درة و درة و درة و درة و درة و درة و درة و درة و درة
 و درة و درة و درة و درة و درة و درة و درة و درة و درة
 لتاريخه و من اعطى و من اعطى و من اعطى و من اعطى



الشؤون الصحية

ما اخرجت من منشآت الصوة: مبرل عامي ٩٤٥ - ١٩٤٦

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = 1$

[illegible]

+ 1 . 7 . 8 . 9 . 10 . 11 . 12 . 13 . 14 . 15

[illegible]

مستشفى (م) العام] تم استئصال الارض لبنائه ويتظر ان يتردد في عام ١٩٤٧ و سكا ١٢٠٠ (٢٣٥)

محافظة حوران

سنة ١٩٤٦

سنة ١٩٤٧

سنة ١٩٤٨

بناء مستشفى درعا

وضع مخطط الخطة

تخطيط الخدمات والسكان والبنية

مستوصف الزوينة

تتم البناء

مستوصف لوزع

وضع الخطة

بناء مستشفى في القرى الشام والمسيح

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

بناء مستشفى قرويين صديريين

م

شده حيا لوزار

م

١٩٤٨

١٩٤٧

١٩٤٦

١٩٤٥

مستوع لها خدمات لازمة

نوسر - ث

.

بناء - حرج وفالة عمليات لشهري حرج

بناء - مستوصف حارسي وعوقه دائرة مكرسات

ومرئك في مستشفى حواء

جم - ساؤه

مستوصف في مدينة حواء

مباشرة الفصل

مستوصف قروي في محردة

محاصلة حلب

١
٢
٣
٤
٥

نجم تاذوه

بناء - مستوصف الجديدة في حلب

نجم بناؤه ومباشرة بناء الملحق

وما يحتاجه من مخصصات

وانعام نوافض المستوصفات -

وصف

مساهمة في بناء دار التوليد لحمية النساء

الحيرة السائية

مباشرة منها

بناء - مستوصفات قروية في داء وكفر نخارم

وسراقب وساقين - حان شيخون وارسلار

بناء مستوصف عين البرن	مخصصات	ناؤه
بناء مستوصف دوح	م	م
بناء مدوسة المساعدين محب	م	عوض مدته
مساهمة في إنشاء مستشفى الامراس		
المقايمة البلدية		

متوسع لمخصصات بلازمة لأكاله

محافظة الادمية

بناء حجاج علوي في مستشفى زرقه	م	م
مدرسة لطلاب عرب الاسفل في مد سفي زرقه	م	م
مدرسة حجاج للاعراسين النارية وثالثه در		
مدرسة حجاج في مستشفى نجتها مادي لمرصات وبناء		
قسم خاص للسيل والكوي وحفظ تيباب		
وقوم مدرب		

بناء طابق علوي فوق قسم حجاج في مستشفى	م	
بناء مستوصفات في قنبر		
دور كيكش، ملككش، قرداحة، ارواد	م	م
اتصالات مستوصفات في قضاء الخمة (معلقة الحولة)	م	م

مباشرها

متوسع المخصصات اللازمة لأكاله

متوضع الخصصات اللازمة لأكاله

مستشر به

•

ماء مستعشى السبل في تقديمه بوس

م

ماء الطابق العلوي لمستشفى طرطوس وماء الملاحة

اللازمة له

مخففة الفرات

متوضع الخصصات اللازمة لأكاله

متوضع الخصصات اللازمة لأكاله

•

ماء الخاج الناقص في مستشفى الدر

ومتوضع المستشفى

مخصصات

اصلاح الحجر المسجي في الدر

م

ماء مستوصف المياذن

م

ماء مستوصف النوكال

متوضع الخصصات اللازمة

ماء اربق مستوصفات قرونة صغره منها تلى ابيض

مخففة الحريرة

صيتم تناؤه

مخصصات • بدي وفي البناء

ماء مستشفى افاء شلي

ميتاشر عدائها

ارباة مستوصفات في ممدودة والدر بامية وقبوراً بيس

موشدده

متوضع الخصصات اللازمة لأكاله

ماء لطابق العلوي وعبادة حرجية في مستشفى الحجة

اصلاح مستوصف رأس العين

ويلاحظ من هذه الخطة الأولى المرحمة أن حكومات جمهورية في هذه المهد الوطني
 الميمون قد رعت شؤون الصحة في أكبر المدن وأمر القرى أحسن رعايته ،
 وسعدو سورية أن ش الله من أوفر بلاد الشام دحة ونفعة ونشاطاً . وسقياً
 الأحيال الصاعدة طلال جمهورية عررة . سميدته ستكون بدورها مودح الوطن
 الزاهر في جميع ربوع الشرق .

الأعمال الانشائية أي تمت في محافظة حلب

فصول الثموت سنوات المصرفة ١٩١٢ و ١٩٤٥ و ١٩٤٦

ورد فيما يلي جداول بما تحقق من مشاريع العمران والانشاء خلال السنوات
 الثلاث المذكورة أعلاه في بعض المخططات ، ماسنة سنة ١٩٤٧ التي لم ردا حصاً آتيا
 بسبب عدم انتهاء السنة الخاتمة ، مما ستركه الى الطامة الثانية من هذا الكتاب ان
 شاء الله

- ١ - حلب - ساء در المعلمين في حلب .
- أكال المدرسة التجارية في حلب .
- استراح وروم المشاة اوسى بحلب .
- أجر ساء تدمير المنشآت بحلب .
- ساء مدينة صف احمدية في حلب .
- انشاء مركز زراعي في حلب .
- ٢ - ادلب - ساء مدرسة الكاكية في ادلب .
- ساء مستشفى في ادلب .
- اسالة مياه ادلب .
- ٣ - امرة - ساء مدرسة الكاكية في امرة .
- ساء مستوصف في امرة .
- ساء شجر دواء وسجن في امرة .
- ساعة مياه امرة النهران (قيد التنفيذ) .

٤ - الباب = شامدة شفي في الباب .

تسوير دار الحكومة في الباب .

٥ - حارم = ماء حمر حرمي في حارم .

اسالة مياه حارم (قيد التعميد) .

٦ - مسح = ماء مستوصف في مسح .

اسالة مياه مسح (قيد التعميد) .

٧ - سراقه = اتمام مدرسة سراقه .

٨ - عين العرب = ماء دار الحكومة في عين العرب .

ابناء مستوصف في عين العرب .

٩ - حرابلس = ماء مستوصف في حرابلس .

١٠ - اعزاز = بناء مستوصف في اعزاز .

١١ - حمر الشفور = بناء مستوصف .

١٢ - عفرين = بناء مستوصف .

١٣ - ارمنار = اعم مدرسة ونسوة ها .

١٤ - ارمحا = اسالة مياه ارمحا (قيد التعميد) .

١٥ - الطرق = رفيت طريق حب الد .

ترتيب تقسام كبيره من طريق حب در الزور .

تعميد طريق السعيرة حب .

تعميد طريق دركوش قبة حمر الشفور .

تعميد طريق ميد تكلي .

تعميد طريق حيلان مارع .

تعميد طريق ارمحا معرة النعمان .

تعميد طريق حان شيخ دون قلعه المصيق .

عدا عن اعمال الصياحه .

١٧- عمارة اري - تعاون احدثه لارواء مدينة حلب من انغرات

تفجير المياه الارضية في احواس جيلان وبحيراته .

تحسين سابع جيلان

تجفيف بحيرة مازع ووطنها من القيصان .

حفر ستة آبار في مادية حلب وملحان للاغنام .

حفر آبار في قرى حل سمعان ومرة مصرين

حسين الاقية (العجارات) .

قناة عين المجيد في قضاء مسح .

قناة الخمسة في قضاء مسح .

قناة حناصر في قضاء حل سمعان .

قناة قلند في قضاء الباب .

الاعمال الثلاثة في محافظة حماه فلول

انجزت السنوات الخمس من ١٩٤٤ و ١٩٤٥ و ١٩٤٦

بناء دار الحكومة في حماه .

بناء مستوصف في حماه .

بناء مركز رعي في حماه (قيد التنفيذ)

بناء مدرسة بحر حماه

بناء دار سكن مدر المدرسة اربعية في السبع .

جيب طريق حماه امنية (٣٢ كم)

تمديد طريق حماه الباب (٣٠ كم) .

بناء حصر المواعلي على الماسي .

بناء ١٥ كم من قناة اري الرئيسية و ٤٥ كم من الاقصة الثانوية .

بناء سبعون حماه (سيومع في المناقصة قريباً) .

فتح آبار في كفر ريت والمورك وصوران (تحت التنفيذ) .

- انشاء مصافي في حواء بياض الثرب وانشاء المحرقات في مدينة حمه .
 اصلاح اقنية حمه .
 قدة القادرية في تل سنان .
 قدة القنطرة .
 اقنية المدوح والقصور في شرقي البلمية .

البريد الى ايرفستان في محافظة الموقية ممر

السنين السنوات المصرية ١٩٤٤ و ١٩٤٥ و ١٩٤٦

- ١ - الادقية توسيع المدرسة التجريبية في الادقية .
 انشاء دار الكتب في الادقية .
 بناء جناح لمستشفى الادقية .
- ٢ - حمه بناء مدرسة اكلية في حمه .
 اصلاح وتحسين دار الحكومة .
- ٣ - طرطوس بناء مدرسة تجريبية في طرطوس .
- ٤ - بابس - بناء مدرسة اكلية في بابس .
 انشاء دار الحكومة في بابس .
 توسيع غفر المراك في بابس .
- ٥ - صايتا بناء دار الحكومة في صايتا .
- ٦ - مصيف اصلاح وتحسين دار الحكومة في مصيف .
 توسيع بحر الدرك في مصيف .
- ٧ - محتلة - اصلاح وتحسين دور الحكومة في تلكلج والجمة
 بناء مستوصف في دركيش .
 بناء مستوصف في القرداحة .
 بناء مستوصف في الكمرين .

- ٨ - إنشاء مخافر للدرك في ابروعة والدرينكيش وحبوبة برغال .
توسيع مخافر الدرك في تلكلح ووادي السيون وعين الكروم .
٨ - الطرق :- تعيد طريق طرطوس صافيتا .
تعيد طريق اللاذقية سلطنة .
تحسين طريق طرابلس اللاذقية .

بيان بالمواعيد المرصودة للمواضع

١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦

من هذا البيان يتبين توسع مدى التطور المستمر والجهود المبذولة من قبل الدولة خلال فترة العهد الوطني في سبيل اعمال الصيانة والانشاء :

موارد ١٩٤٤

- ١ - قد بلغت موارد عام ١٩٤٤ مبلغ (١١٠٠٣٥٠٠) ليرة سورية
للمشاريع العمرانية فلذا اسماها بالاعمال الملحوظة لهذه الفترة في موازنة عمالة
اللاذقية (التي كانت تتمتع بالاستقلال المالي في عام ١٩٤٤) والذاتية ١٢٧١٠٠٠
ليرة سورية لاسمح المجموع ١٢٢٧٤٥٠٠ ليرة سورية يمكن توزيعها حسب
احتصاص العمل كما يلي :

٠٦٥٩٢٩١٥	اعمال الطرق
٥٢١٠٦٥	انشاء ابنية الصحة
٩٧٨٥٠٠	انشاء ابنية المعارف
٩٣٠٣٢٠	انشاء ابنية ودور الحكومة ودور سكن الموظفين
٣٣٨٢٠٠	انشاء ابنية الدرك والشرطة
٥١٣٥٠٠	انشاء الامنية الزراعية
٢٥٠٠٠٠	انشاء قصر المدينة

مشاريع البريد والبرق والهاتف

١٠٠٠٠٠

٢٠٥٠٠٠٠

١٢٢٧٤٥٠٠

اعمال الري

المجموع

موازنة ١٩٤٥

١ - مأمورية عام ١٩٤٥ فقد لحقت مبلغ ٣٦٧٤١٥٠٠ ليرة سورية بمشاريع انعمارية مع المبلغ ٥٨٠٠٠٠ ليرة سورية بموجب القانون رقم ٢٠٣ المؤرخ في ١٩ - ٩ - ١٩٤٥ والذي تطلبت اطراف الخاصة بمد حوادث ١٩٤٥ ، فداد انصفا اليها الاعطيات الملحوظة لمشاريع المعرفانية في موارنة محافظة اللاذقية (والتي كانت لانزال تتمتع بالاستقلال المالي في عام ١٩٤٥) والبالغة ١٤١٣٥٠٠ ليرة لاصح المجموع ١٨٣٢٦٨٠٠ ليرة يمكن توزيعها حسب اختصاص العمل كما يلي :

٨٦١٣٣٠٠

اعمال الطرق

١٣٥٥٠٠٠

اشاء انية الصحة

١٧٦٨٠٠٠

اشاء انية المعارف

١٠٧٥٥٠٠

اشاء انية دور الحكومة ودور سكن للمدنيين

٣٢٥٠٠٠

اشاء انية لدراسة والدراسة

٧٩٠٠٠٠

اشاء انية الزراعة

١٥٠٠٠٠٠

اشاء قصر المدلية

٠ -

مشاريع البريد والبرق والهاتف

٢٩٠٠٠٠٠

اعمال الري

١٨٣٢٦٨٠٠

المجموع

موازنة ١٩٤٦

٣ - ولنتقل أخيراً إلى موازنة عام ١٩٤٦ ، إن هذه الموازنة قد لحظت مساهمات
 ١٩١٧٦٧٨٦ أجرة سورية لمشروعات العمرانية مع العلم بأن هذا المبلغ يشمل محافظة
 اللاذقية بعد أن ألغى الاستقلال الذي في هذه المحافظة اعتباراً من عام ١٩٤٦
 وعلاوة على هذا المبلغ فقد صدر قانون خاص بتاريخ ١٤ شباط ١٩٤٦ تحت رقم
 ٢٣٨ بتخصيص فتح موازنة استثنائية تأسس شبكة الهاتف الآلي واليدوي وعطلة
 اللاذقية الاسميكية بمبلغ ٢٦ مليون ليرة سورية بحيث تصبح جميع المبالغ المخصصة
 لمشروعات العمرانية خلال عام ١٩٤٦ (١٧٦٧٨٦ ٤٥) ليرة يمكن توزيعها حسب
 اختصاص العمل كما يلي :

١٠٥٨٤٧٨٦	أعمال نظري
١٥٣١٠٠٠	إنشاء أبنية الصحة
١٦٧١٠٠٠	إنشاء أبنية المعارف
١٤٦٦٠٠٠	إنشاء أبنية ودور الحكومة ودور سكن المواطنين
٢٦٥٠٠٠	إنشاء أبنية المراكب والشرطة
٥٥٢٠٠٠	إنشاء الأبنية الزراعية
٠ -	إنشاء قصر الهداية
٢٦٢٥٠٠٠٠	مشروعات الري والصرف والمياه
٢٨٦١٠٠٠	أعمال الري

مجموع المبالغ المخصصة في موازنة ١٩٤٦
 وعليه يمكن إجمال الإعتمادات التي لحظت لمشروعات العمرانية في الموازنات
 الثلاث التي صدرت خلال العهد الملكي ، والمجموع ٣٣٨ ألف ليرة سورية الآتي

الاصحاح

مؤدرة عام

١٩٤٦

مؤدرة عام

١٩٤٥

مؤدرة عام

١٩٤٤

اختصاصي العمل

والقانون (٧٣٨)

٢٥٧٩١٠٠١	١٠٥٨٤٧٨٦	٨٦١٣٣٠٠	٦٥٩٢٩١٥	اعمال الطرق
٣٤٠٦٠٦٥	١٥٣٠٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠	٥٢١٠٦٥	انشاء ابنية الصحة
٢٤١٦٥٠٠	١٦٧٠٠٠٠	١٧٦٨٠٠٠	٩٧٨٥٠٠	انشاء ابنية المدارس
٣٤٧٤٨٢٠	١٤٦٩٠٠٠	١٠٧٥٥٠٠	٩٣٠٣٢٠	انشاء دور الحضانة ودور سكن المواطنين
٩٢٣٢٥٠	٢٦٠٠٠٠	٣٢٥٠٠٠	٧٣٨٢٠٠	انشاء ابنية الشرطة والشرطة
١٨٥٥٥٠٠	٥٥٢٠٠٠	٧٩٠٠٠٠	٥١٣٥٠٠	انشاء الابنية الزراعية
١٧٥٠٠٠٠	—	١٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	انشاء القصر المدني
٢٦٣٥٠٠٠٠	٢٦٢٥٠٠٠٠	—	١٠٠٠٠٠	مشاريع الريد والري والحدائق
٧٨١١٠٠٠	٢٨٦١٠٠٠	٢٩٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	اعمال الري
١٥٧٦٨٠٨٦	٤٥١٧٦٧٨٦	١٨٣٢٦٨٠٠	١٢٢٧٤٥٠٠	المجموع العام

هذا ولقد يما في الجدول الآتي تسلسلاً لهذه الاعمال وفقاً لأهمية الاعتبارات
المصدرة وبسببها المثوبة للمجموع العام .

أخصاص في العمل	أرقام اعتبارات	المسند المؤرخة
١ - مشاريع الري والقنوات	٢٦٣٥٠٠٠٠	٣٤٠٧ بالثمة
٢ - أعمال الطرق	٢٥٧٩١٠٠١	٣٤٠٩
٣ - أعمال الري	٧٨١١٠٠٠	١٠٠٣
٤ - إنشاء أبنية المعارف	٤٤١٦٥٠٠	٥٠٨
٥ - إنشاء دور الحكومة ودور سكن للموسمين	٣٤٧٤٨٢٠	٤٠٦
٦ - إنشاء أبنية الصحة	٣٤٠٦٠٦٥	٤٠٥
٧ - إنشاء الأبنية الرياضية	١٨٥٥٥٠٠	٢٠٥
٨ - إنشاء القصر المدني	١٧٥٠٠٠٠	٢٠٣
٩ - إنشاء أبنية للدراسة	٩٢٣٢٠٠	١٠٢
المجموع	٧٥٧٧٨٠٨٦	١٠٠٠ بالثمة

مقارنة مع جهود المندوب

ولابد لنا قبل ذلك من الإشارة هنا بأن جميع ما حصص للتشريع العمرانية
خلال مدة الاستداب (١٩٢١ - ١٩٤٣) أي خلال ثلاثة وعشرين عاماً لم يتجاوز
الاثني وثلاثين مليون ليرة سورية وأن موارد الأشغال العامة كانت ثلاثة ملايين
ليرة سورية في عام ١٩٤٣ وأنها صحت ثلاثين مليون ليرة في موارد عام ١٩٤٧
أي عشرة أضعاف ما كانت عليه في آخر عام من المجهود المندثرة .

ما أنجز من شؤون العدل والقضاء بدءاً من عام ١٩٤٣

منى أوائل عام ١٩٤٧

ونست فيما يلي خلاصة موجزة عما أنجز من أعمال انشائية وتشريعية قضائية في الشؤون المدنية ، يندأ بقالة محاماة الرئيس في الموضوع ، في خطاب مدشين القصر العدلي المنشور في فصل سابق :

ان الاعمال التي قامت بها وزارة المدنية من عام ١٩٤٣ حتى اوائل عام ١٩٤٧ التي لها صفة انشائية اصلاحية وهي :

أ - دار العدل ، فقد امهت معاملة الشروع في انشائها ، ووضع صاحب المحاماة رئيس الجمهورية المعظم بيده الكريمة الحجر الاسدي لبناء هذا الدار .

ب - صحت المصالح المعارضة الى وزارة المدنية بقانون .

ج - القضي القضاء الاجنبي في البلاد .

د - حري في عام ١٩٤٤ اصلاح المهار القضاي ، مصرف من الخدمة واحد وعشرون قاصيا ونخاية وستون مساعدا وثلاثة كتاب عدل ، وعين مسكاهم من يؤمل فيهم كفاية ولاستقامة بعد التندوين في احوالهم

نديا - مشروعات التي لا تزال قيد التمهيد والدرس

آ - اتمام ما بدأ به السيد عبد الرزاق السبوري باشا الذي امقت الوزارة معه على وضع بعض القوانين وهي :

القديون المدني ، قانون المعقوبات ، تعديل قانون حكام الصبح ، تعديل في التعليلات المدنية .

والفت لوزارة للطار في ذلك لجنة خاصة واحدت هذه اللجنة تدبع على أهل العلم بالقانون ما تمنحه من هذه القوانين شيئاً شبيهاً لاستطلاع آرائهم فيه

ب - قصر المدنية ايضا ، فقد شرع في انشائه ونرجو ان لا يعضي هذه السنة ١٩٤٧ حتى يكون قد تم منه طقتن او اكثر .

النهضة الصناعية

بيان العامل السوري ومشاركته في نهضتها

د. الهادي عبيد ن. ص. حنيفة المصطفى بحديقة الحاضر،
تتمثل عمل الاعمار، وتبني بناء الاجداد.

(شكري الفوتلي)

من النهضة الصناعية التي عمت سائر المناطق السورية لمجي كبر دأبل على ان
الاستقلال وحده بين الازدهار ودعامة الحياة لاقتصاده اذ لم يكن المصالح عن
البلاد ويسترح شعب من معركة قاسية مع الاستعمار حتى معس وحال مكرول
بندون معركة صعبة وكن عجيده، هي المعركة لاقتصاده. فقامت شركات
المساهمة في كل مكان حتى بلغ عددها خمسين - ثمانون رؤوس مال عام ثمانين
مليون ليرة سورية. وهذه الشركات الصناعية المشرقة عليه والارضية والحرارة
معاً، ورؤوس مدها وطنية صرفه. ش حياة سرية في ص قلوب بحري مرين ومن
التعاون بين دوائر ورازه لاقتصاد الوطني وبين لجان على شؤون شركات.

مراكز صناعية منبى

يبد ان القسم الاكبر من رس المال يستثمر في مشاريع صناعية رئيسية وان
لم تلتحق لجنة رسمية لوضع برامج للصناعات، الا ان دكا. سوري وحده وعبيره
في الامور حملت الجهود الفردية تلتقي في مابين مصالحه المجموع. وتحت الشركات
في الماسة جدار صناعي منبى الدعائم يستطيع حماية الارامات الطرلة واب تقوم
بمخاضات الشعب السوري ثم حاجات الشعوب العربية.

من سورية ما كاسب لداً راعياً في لاسل، فانه من الطمى ان كور سيره،
نحو الصناعات التي تعتمد على الزراعة، فقد قامت الصناعة السورية في مجموعها على
اساس صحيح وهي تعتمد على المواد الاولية في تحيا الازدهار وعلى اساس هذه المواد
لاولية قامت المعامل لبحجمه للشيخ واعزل وسكر ودرنوب وغيرها.

المسوحات

ان المسوحات والقطيعة الخربية تؤلف قسما كبيرا من مزارع سورية التجارية. لذلك كان من ابرم الامور تأسيس صناعات ثمرل والسيج، منفض في حلب وفي دمشق جماعة من الاقتصاديين القواطعة من المعامل الفضة للقرل والسيج تعتبر نموذجاً في العالم بحيث ان سورية ستكون قادرة بعد عام واحد على الاكثر ان تصكبي نفسها نفسها من الحيوط والمصحات وان لا تستورد مزارعاً وحدا من البلاد الاجنبية. وقام الى جانب هذه المعامل مصبغة كبرى سحمة على عرار اصابع الكرى في بلاد الشام لتبين هذه المعامل في تحميل انتاجها ونحوه .

المحاصيل العراقية

ومن ذلك ما يتعلق بالخدمات الغذائية . سورية تستورد قسما كبيرا من المنتجات الدسية ، وخصوصا اراضيها للرعاية الفقيرة ، فقامت شركة كبرى في دمشق وبنيت بمياه معامل السكر والشاء واليوت وادهان والكحول ، ومن يسمي عام ١٩٤٨ لا يكون معدل حاضرة الانتاج سائر حاجة البلاد ولا انتاج ما يمكن تصديره الى البلاد الاجنبية ، وقامت الى جانب هذه الشركة شركات اخرى في دمشق وحده لحفظ المنتجات الزراعية والحيوانية وتصديرها والاستعانة عن استيرادها .

الربوت ومشتقاتها

ثم ان سورية بلد منتج للربوت ولكنه لا يحسن صنعها ولا يقيتها وفي سبيل ذلك تآلفت في حلب ثم في دمشق شركات لصناعات الربوت والصابون والتصنيع الربوت وتكريرها لا يمكن تصديرها الى بلاد الاجنبية .

الدواجن على امتدادها

على ان تصدير الزيوت والحفوطات الدسية الحيوانية انما يحتاج لادوية كثيرة العدد رخيصة الاسعار وفي سبيل بلوغ هذه الغاية بالفتش شركة كبيرة لصنع الزجاج

والنورسليين وابورق والمكرونون ، تستطيع ان تيسر حاجات جميع المعامل السورية وان تصدر ما يفيض عن اشح معاملها الميكانيكية الصحية .

صناعات اخرى

وما عدا هذه الصناعات الصحية قامت في البلاد صناعات صغيرة اعنت البلاد عن البلاد الاجنبية مثل صناعات الدباعة ولحشب البلاكيه والافعال والامالات ودوت البناء ، وقطع التبديل الميكانيكية وسير دقك من الصناعات التي قدمت للبلاد احسن الخدمات .

الزراعة هي الاساس

على ان عو هذه الصناعات بما كان يسند الى الزراعة فقد انجست الحكومة بذات كثيرة لتنشيط الزراعة فوسعت مشاريع لري لتوسيع مساحات الاراضي المروعة قطعاً وأرراً وشودراً وبديراً ومواد اولية ضرورية للصناعات واستطاعت إزواا مساحات كبرى في سهول حوران والحيرة وحما وحلب ووصفت مشاريع اخرى لتوريد الطاقة الكهربائية التي تستطيع انعاد بمعمل مائة قوى لمحركة الرحبصة السوية وانشأت المدارس والمضلل الزراعية وسعدت احسن حرم العالم في الزراعة لدراسة التربة السورية ووسع البرامج لتحسينها والاستفادة منها . ووصلا عن ذلك فقد وصفت الفوايين والاسطاسه لاعماء آلات الصناعة والزراعية والمواد الاولية من الصرائسول لزوم ، وعاملت الشركات المساهمة بمسألة خاصة بمساهلة في شعلق بدحل الشركات مساهمة بشيطاً لهذه الشركات وتشجيعاً للناس للاقبال عليها .

وحيث ان الحكومة وأن لا استقرار السياسي صدر مصموماً فكرت في مياينة اقتصادية بعيدة المدى ، فقامت بدراسة واسعة لختلف موارد البلاد واستعدادها ونزوتها وذلك كله في سبيل وضع برنامج اقتصادي عام يطبق في رهة اصنع سدوات في سبيل اردهار سورية وعزيم وردها .

معلومات العهد الوطني

من هذا الوصف الموجز لنشاط الصناعة في بلادنا ، يتبين أن حكومات العهد الوطني قد قامت بواجبها ، فقد مالمح طاعة لدولة تميز أنيتها الى اعداد الخو الصالح لشؤون النهضة الصناعية ، وبالفعل قد شئت هذه النهضة ، ووضعت أسسها الأولى ، وبشرت منذ الآن بأطيب النتائج .

ولكي يكون عندنا قارى ، فكرة عن مدى نشاط مؤسسات الصناعة ، فمفيد ، نورد البيانات ولاحصاءات ، نالية ، مأخوذة عن مصادر ثقة وبهي :

شركات الفزل والنسيج

قامت في مدنة حلب مهنة صناعية مباركة - يعم حبرها البلاد ، اذا ما اطردت على هذا النحو من التطور والسحاح ، وهي طانة بحول الله ، وبفضل حماسة العهد الوطني للمنتج السوري ، ورعايته لذلكه وحسن استعداده .

في محلي الفزل والنسيج ، مما تقدم انيان عنه بنحار ، يذكر ، مهمل (شركة مفازل حلب) ومعامل وهي الحرري - وصفاي السيد وهي الحرري هو دور داية آس - وهذاان مهملان في حلب ، ما نحن اثناءاً حيداً ، وبهمل ، مهملاتها مهمل ، وتمدن كما يعتمد معامل دمشق لاخر وانشج على المادة الاولية السورية بالأطلاق ، اي على انعطفت السوري ، والحرير السوري ، وذلك بفصل مشاريع اري الى اوحدها الحكومة في الحريرة .

في دمشق

والشأن في دمشق شركتان حديثتان للفزل والنسيج هم في طريق التكوين الآلات ، ولاسيما ١٩٤٨ إلا وقد طر اناجها للسوق . وهم (شركة انصرب والنسيج مساهمة) و (مهمل انبركة اجدده) وسبكون بوسع هذين الصمايين شعبين مهين وحمية عامين .

وتبلغ رؤوس أموال هذه الشركات الأربع في دمشق وحلب خمسة وعشرين مليون ليرة سورية .

المصنعة في حمص

شركة مساهمة رأس مالها ثلاثة ملايين ليرة سورية . وتعملها صناع جميع الخيوط ولاقشة ، والنصبيج ، والجميل والتمويج و الخمل ، وسائر أنواع الخيوط الاصباح وهي من الصناعة واطاعة بحيث تعد الحاجة السورية إلى «صباح كامة» وقد شرع في سائرهم في مدينة حمص ، ووصلت آلاتها ويستعملون فيها كمالاً في منتصف عام ١٩٤٨ .

معامل السكر السورية

وصفت شركة السكر مشاريع معاملها و عددها أعداداً باماً ، وهذه المشاريع تنصب بناء معمل للسكر في حمص ، واثنين في الفرات ، واثنين في الحيرة . وأربع في منطقة سورية هي على الأرجح حوران . وقد جرى اختيارها طاق وقفاً للصناعة الزراعية .

وقد بذلت الشركة ساه معامل السكر ومزارعته في مدينة حمص عام ١٩٤٧ ، وهذه المعامل هي :

معمل للسكر ، ومعمل الكحول من الشوذر ، ومعمل لاشاء ، ومعمل لالكوكور من بندرة الصمراء ، ومعمل للربو و دسم السلي من دوار الشمس والصويا وتشتغل هذه المعامل على أساس الدورة الرباعية

صناعاتها المتشروع والمأثرة

وهي تلي معن النباتات والأرقام عن معمل السكر ومزارعته :

تبع رأس مال هذه الشركة إلى عشر مليون ليرة سورية . وتعطي معاملها المذكورة في مختلف المناطق مساحات من الأرض تبلغ مئة وخمسين ألف دسم . تزرع كلها لحاحات المعاصر ، على الأصول الحديثة ، فيها الحارث الحديثة ، والمبارز ،

والآلات الكيميائية لوضع الاسمدة ، وقد انتاج .

وسيشتمل فيها عشرة الاف عائلة زراعية ، وسعمل في مصانعها اكثر من ألف وثمانمائة عامل صناعي .

انتاج معامل السكر

وقد قدر باعداد كبيرة انتاج هذه المعامل بما في عشرة الاف طن من السكر من معامل حمص ، ومثلها من كل معامل من معامل المناطق الاخرى المذكورة وحملة الاف طن فيجيتاني وريوث ، وثلاثة الاف طن من اذناء ، والفاطن من الكنوكور . وحملة الاف طن من الكحول - من معامل حمص وحدها - . وهكذا يبلغ مجموع الانتاج في معامل حمص وحدها خمسة وعشرين الف طن ، مما يستلزم من المواد الزراعية مائته ٢٥٠ الف طن .

واذا ذكر هذا القدر وحسب ان نلاحظ ان مجموع ما تنتجه سورية من حصة الانتاج في الاربعائة الف طن .

وسنرى معامل حمص انتاجه في عام ١٩٤٨ .

معامل الزجاج

شركة معامل الزجاج في دمشق ذات رأس مال قدره خمسة ملايين سورية . ومعامل الزجاج فروع : الزجاج ، والبورسلان ، والاشيكو والكرتون ، وشفق انواع ورق الصخر .

وتنتج معامل الزجاج كل عام مائته عشرة الاف طن . وهي تنتج شتى انواع الاوعية من لوح زجاجية ، وقوارير ، وبور منقوش ، ومصاييح كهربائية ، ومرايا ... الخ ...

وسيشتمل فيها الف عامل صناعي ، على اعتبار ان اكثر آلاتها انومانيكي من اطرار الحديث . وتنتج بقدر انتاجها مع مطلع عام ١٩٤٨ .

المواصلات السورية

كان نشاط حركة المواصلات في سورية ، جزءاً من نشاط العام ونشاط المدن والأرياف ، والدخول والإخراج ، بعضها شخصي ، لكن أبرز دلائل أهمية ، واتساع الحركة ، وامتداد العمالية . وقد نشأت شركة الطيران السورية مستندة إلى الحاجة ، شأنها شأن ما ذكرنا من مصداق وطنية ، خاصة كخدمة المستنبت السوري وصيانة أمواله من أن يهدد خارج البلاد ، فلا يفيد منها أحد سوى الاحداث ورؤس مؤلفهم .

وقامت (شركة الطيران) على رأس مال قدره ثلاثة ملايين ليرة سورية وشروعاً على الفور تأسيس خطوط داخلية وخارجية لها .
والخطوط الداخلية بين دمشق وحلب ودر الزور والحسكة ودمشق .
والخارجية بين القاهرة وسدود وحدة ، واليمن .
وستتمدد خطوطها اتصالاً إلى بعض البلاد الأوروبية ، والشرقية في وقت قريب ولديها الآن من وسائل العمل ، ١٠ طائرات من نوع (داكوتا) اربعة وعشرين راكبا ، وواحد وعشرين راكبا . وسبكون لديها في وقت قريب مجموعة ممتازة من وسائل النقل . ومع الآن مستعدة لتدريب طيارين سوريين على قيادة هذه المركبات ، ايضاً .

اشراق القمر

ان ما اوجزنا بيانه في هذا الفصل عن وجود التطور والهمة ، والامانة والمعراة ، سيان كان عن طريق للدولة ، ام عن طريق افراد لا محال لحضرة ، أو التفتيش من احيته . وأن ما حمناه من ارقام ودلالات مريحة ، لا يقوى على انكاره . فأكبر أو حدود سمته حاد ، مما يلج من التشاؤم أو عدم الاكتراث ، سيما في مع الهوى ، أو تحريداً من روح النصفة والعدل .
انها شرفة العجز السوري ، الذي سيعبهاؤه ، وينشر في كل ركن مياؤه .

وسيتيح لكل مواضع ، في كل معربة والاستعلام ، ان نعلم بهم ارجاء واسماء
والخير .

تاريخ امر في حياة رجل

ما وقد وصفا القلم ، بعد آخر فصول هذا الكتاب ، وحب عميل القول أن
ما تقدمه للقارئ الحوري والحربي من تاريخاً بالوسط ، انما هو محاولة في لتدريج
لاحداث سورية في اعتره . لا حيرة من حيثها الخافية ، بحيل الوقائع ، وبخالد الاحداث .
وقد صنف هذا الكتاب في وثائق السياسية ، والوطنية بما له علاقة بحياة سورية
السياسية الداخلية ، او كتابها العربي ، او كتابها لدولي في حقبة العهد الوطني
بمطلع بدء من عام ١٩٤٣ حتى السابع عشر من آب عام ١٩٤٧ وما تلا ذلك من
وقائع كان لابد من تصحيحها . كتاب علاقتها لوثق بما سبق ، وحسبنا من هذه
المحاولة انما لاولي من نوعها في تاريخ الحياة السياسية للدولة الفتية ، على ان نجد
مؤرخون فيها العدة كافية من المواد الاولى للتوسع في وضع النسيج ، على
دنة وصبرة وهدي .

أما وقد عني الكتاب بسيرة رجل . فكل من شها خلال فصوله ، يقس منها ،
واستوى قصصها والهادي ، فكل من حل في تاريخ الامة ، مجموعة كاملة من وقائع
حدها . وظهرها ، وحربها واستعلاها . ونحوها . وقل ان أياح الله رجل في
نماصر نشأته نشأة أمة ، فيفتون ربيع حبه . ربيع حياته ، رد بما رد ، اصدر
عما صدر ، حتى يتقن ارادة عند ارادتها . وبعد اصرار لامية بعد بعد العصر
لأمامها ، فكان الحارث ابراهيم وكان الحاسد الحامد .

سبح في ارادة الله . وراكب هو قصه ، عر وحل ، على من استطاع من
لده . ليكرم بهم شعاً حبه دانلاء ، فإرادله العصر ، ورفعه لي مقامات
المة والكرامة .

وما لإرادة الشعب ، إلا من إرادة الله .

الوزارات السورية

من ١٩ آب عام ١٩٤٣ الى : تشرين الاول عام ١٩٤٧

(الوزارة الاولى)

الايام التاريخ

١	١٩ آب ١٩٤٣	سميه	عامور له سمى الله الحارثي رئيسا لخمس الوزارات
٢	١٩ د	سمية	البيد جميل مردم بك ووزرا للدخارجية
٣	١٩ د	د	لطفي الحفار د للدخارجية
٤	١٩ د	د	دسوقي سحري مدافع وطني وسماع
٥	١٩ د	د	خالد العظم د للمالية
٦	١٩ د	د	مطهر ارسلان د لاشغال العامة
والاعاشة والتموين			
٧	١٩ د	د	الدكتور عبد الرحمن الكبيسي د للمداينة
٨	١٩ د	د	بوفيق شامي د لادارة والتجارة

(الوزارة الثانية)

١١٣٠	١٤ تشرين الاول ١٩٤٤	سميه	البيد هرس الحوري رئيسا لخمس الوزارات
١١٣١	١٤ د	د	فارس الحوري ووزرا للدخارجية وسماع
١١٣٢	١٤ د	د	جميل مردم بك د للدخارجية والدفاع
والاقتصاد			
١١٣٣	١٤ د	د	خالد اعلم د للمداينة والاعاشة
١١٣٤	١٤ د	د	عبد الرحمن الكبيسي د للمداينة والاشغال
عامه (ويمهد اليه شؤون الافاء والاوقاف)			

(الوزارة الثالثة)

الرسوم التاريخية

١٠٤٦	٢٦	أب ١٩٤٥	تسمية السيد فارس الخوري رئيساً لمجلس الوزراء				
١٠٤٧	٢٦		لطفى الحمار	»	»	»	»
١٠٤٨	٢٦		خالد المعلم	»	»	»	»
١٠٤٩	٢٦		صبري السلي	»	»	»	»
١٠٥٠	٢٦		أحمد الشرايبي	»	»	»	»
١٠٥١	٢٦		حكمت الحكيم	»	»	»	»
١٠٥٢	٢٦		حسن حارة	»	»	»	»
١٠٥٣	٢٦		ميجائيل الباب	»	»	»	»
١٠٥٥	٢٩		استقالة سيد أحمد الشرايبي من وزارة المعارف والاقتصاد				
١٠٥٦	٢٩		تسمية السيد فارس الخوري رئيساً لمجلس الوزراء وزيراً للمعارف				
١٠٥٧	٢٩		حكمت الحكيم	»	»	»	»

(الوزارة الرابعة)

١١٠٥	٣٠	نول ١٩٤٥	تسمية العمور له سميد	»	»	»	»
١١٠٦	٣٠		تسمية السيد	»	»	»	»
			لطفى الحمار وزيراً للمعارف	»	»	»	»
			صبري السلي	»	»	»	»
			حسن حارة	»	»	»	»

الفهرس

كتاب ١٧ آب

١٩٤٧ - ١٩٤٣

صفحة	صفحة
١٤٢	١ تمهيد
١٥٧	٥ سيرة ١ عمر الرئيس
	١٧ آب ١٩٤٣
	٢٣ اعتراف الدول باستقلال سورية
	٣٢ ١٧ نيسان ١٩٤٦
	٣٨ خطاب مددوني الدول العربية
١٨٨	٤٩ وتسمي الصلاحيات
	٥٩ العدوان العربي
	٦٥ الرئيس مع انقلاب الدول
	رحلات فحامة إلى عواصم العرب
	٧٨ خطاب فحامة الرئيس
	في علس النواب ٢٩ شباط ١٩٤٥
	٨٩ مؤتمر انشاص
	١١٦ سورية في مؤتمر مدريد
	١٢١ سورية في مجلس الامن
	١٢٧ سورية والجامعة العربية
	١٣٧ روتوكول الاسكندرية (محس)
	١٤٢ ميثاق الجامعة العربية (نص)
	١٥٧ اعياد الحلاء
	خطاب فحامة رئيس في عيد الحلاء
	١٧ نيسان ١٩٤٦
	خطاب مددوني الدول العربية
	الذكرى الاولى
	١٧ نيسان ١٩٤٧
	خطاب دولة رئيس محس الوراء ١٩٤٤
	خطاب فحامة رئيس الجمهورية ١٩٦٦
	رحلات فحامة الرئيس ١٩٤٤ ٢٠٣
	ستشاف الرحلات عام ١٩٤٥ ٢١٥
	حلب ١٩٤٥ ٢٢٩
	حمص ١٩٤٧ ٢٣٥
	التشير بالحربة
	رحلات فحامة الرئيس ٢٤٢
	المودة المظفرة

خطب الاصلاح

مجموعة من خطب مقدمة رئيس نوري

لاحداث سورية وعربية

عهد الانتداب والعمران ٤٠٠

أ - خطبات وصع (الخجير الاساسي)

خطب الالوية والخطب التي اعلمها

مقدمة الرئيس في هذه المسائل

ب - شؤون المعارف في سورية ٤١٠

ج - شؤون الصحة

ومشروع ثلاث اسبوع ٤٣٧

د - لأعمال الانتدابية في الاحداث

سورية ٤٤٧

مع حدود نظام موريتان السورية

وهو جوه الاعلى على الشؤون العامة

حائل ١٩٤٥ - ١٩٤٥ - ١٩١٦

الهمة الصناعية ٤٥٧

للمعمل السورية - انتاجها - مشاريع

تاريخ امة في حياة رجل ٤٦٤

(كلمة اختتم)

الاميرس

ملاحظة واستدراك

نوحيات ومجتمعات في الاعمال ٢٨٠

بين سورية وساب

رئيس مقدمة الشيخ بشارة ٢٨٤

لخوري دمشق -

رد برياره

الحدث السوري اللبناني عظيم ٢٩١

استقبال مقدمة الرئيس في لبنان -

في فالو ١٩٤٧ ٣١١

١٩٤٧ السورية

والمجلس الدياربي الجديد - ٣١٤

الاعمال - طلائع اعمال اموات -

حدث سورية الكبرى ١٩٤٧ - ٣١٤

وفي هذا الفصل نص لخطاب الذي اعلم

مقدمة الرئيس في حقبة الحكومة تكريماً

لعمدته بمناسبة مرور ربع قرن - ٣١٤

على نوبه رئاسة الجمهورية في ١٧ آب

عام ١٩٤٣

نحية ومجتمعات الرئيس لاول مجلس

بياني ام حياته التشريعية ٣٦٧

نحية ومجتمعات للمجلس الجديد عام

١٩٤٧ ٣٧١

معرفة واستدراك خطأ

وعم الصلة بتصحيح اعلاط الطباعة ، كان لابد من وقوع اخطاء يسيرة بحسب ان يستدرك فيها نبي بعضها وهي تنفق بأرقام التواريخ على العاين :
في الصفحة ١٦١ ح ١٠ في القول (١٧ بستان ١٩٤٧) والصحيح (١٩٤٦)
أي عام الحلا .

وفي الصفحة ٢٢٩ ح ١ في عنوان (حسب ١٩٤٦) والصحيح (١٩٤٥)
وهو عدم رتبة وحدة الرئيس مدينة حلب عائد من رتبة القرائات والحررة في
نرس لأول ١٩٤٥ كما ورد في البلاغ الرسمي المداع آتد الصفحة (٢١٨)
وفي الصفحة ٨١ اسطر (١٩) سقطت كلمة (لا) من قول الكلام فحالا
(تصور احكم . الخ) وتصحيح : لا يتصور احكم . الخ .

وقد قصرنا على هذا مما عسى دقة التاريخ ، او معنى الكلام ، وثمة هبات
طائفة صعبة ، ممن ذكرها لأن العددي ، منهم من سيات الموضوع .
وقد لاحظ القاري ، ولا شك عدد اسكن عرس الاعمال المعروفة والاصلاحية
التي عت خلال عام ١٩٤٧ وذلك لعدم اسماء اسمة عند المحرر طبع الكتاب ،
وعدم توفر الاحصاءات النهائية ، وسكرر القول ان الطبعة الثانية من هذا الكتاب
التي ستصدر عام ١٩٤٨ انشاء الله ستخصص عرسا شمل عوحي لاسلح والاشارة
معركة صور فتوعرا به لم يساعد لوقت على جمعها كلها معدودة .

تم طبع هذا الكتاب مرشوق
في اثناس من دي لحقة عام ١٣٦٦ و الثاني و خمسين
من تشرين الثاني عام ١٩٤٧





